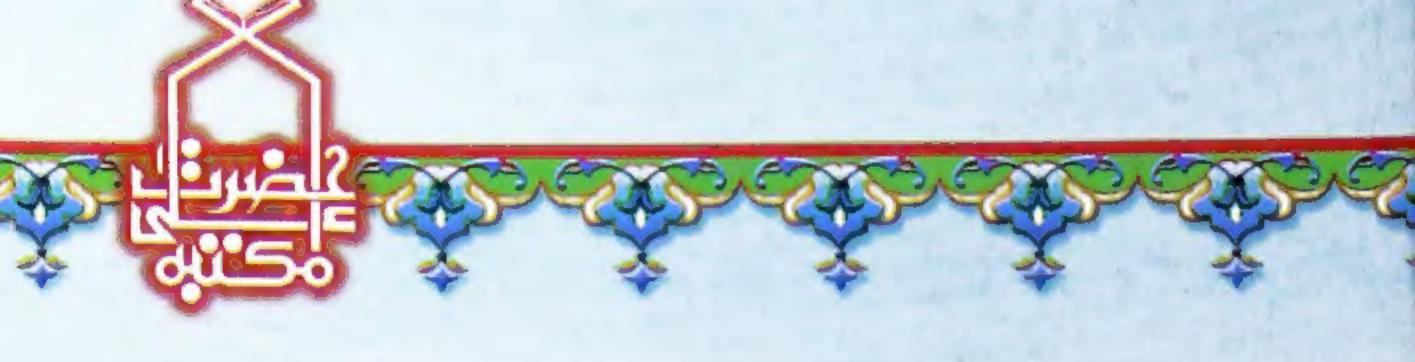


اَنْ قَلْنَا عَمْنِيْ عَنْ مَعْلِيا الْمُلْمِ الْمُلْعِ عَلَيْهُ الْمُلْعِ عَلَيْهُ الْمُلْعِ الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِيدِ اللّهِ الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِلِي الْمُلْعِيدِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الْمُلْعِلِي اللّهِ اللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ الللل

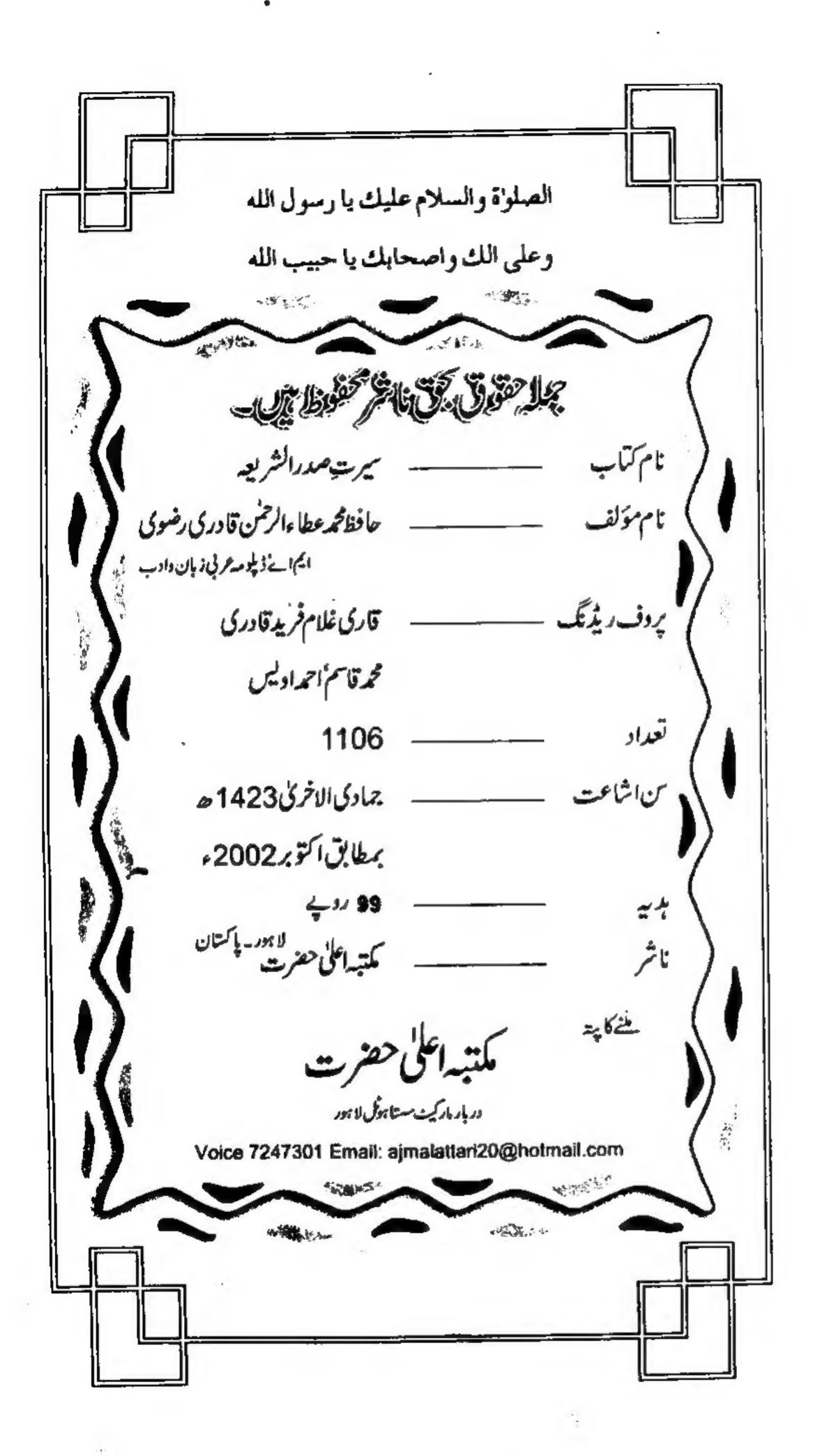


خَرُابُهُ أَعُلَى حَرُوبِ مُصَنَّدُ الْمُعَلَى حَرُوبِ مُصَنَّدُ الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلِيدِهِ اللّهِ الْمُعَلِيدِهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

المراث والمراجير

اَنْ قَلْمُ عَنِيقًا عَلَى الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ قَالِي مَا الْمُعْلِينَ قَالِي مَا وَعِلَى الْمُعْلِينَ قَالِي مَا وَعِلْمُ الْمُعْلِينَ قَالِي مَا وَعِلَمُ الْمُعْلِينَ قَالِي مَا وَعِلَمُ الْمُعْلِينَ قَالِينَ مَا وَعِلَمُ الْمُعْلِينَ فَالِينَ مِنْ الْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَلِينَا وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَلِينَا وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعْلِينِ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعْلِينَ وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعِلَى وَالْمُعِلِينَ وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِينِينَا وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِينِ والْمُعِلِينِ وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي وَالْمُعِلِي

مُكَتَّنِبُلُ عُلِي يَحْمَلُ مِنْ الْمُكُونِ عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُكُونِ عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُكُونِ عَلَى الْمُكُونِ عَلَى الْمُعَلِي عَلَى الْمُع



| PAKE. | · A.                  |
|-------|-----------------------|
|       | (CO) (10)             |
|       |                       |
|       | STATE OF THE PARTY OF |

| انتباب                                             | 9  |
|----------------------------------------------------|----|
| اظهارتشكر                                          | 10 |
| تقريظ علامهالحاج ابوداؤدمحم صادق مدظله العالى      | 11 |
| تقريظ قارى رضاءالمصطفئ أعظمى مدخله العالى          | 12 |
| تقريظ حضرت علامه عبدالحكيم شرف قادري مدظله العالى  | 13 |
| تقريظ قاضي محم مظفرا قبال رضوى مصطفوى مرظله العالى | 15 |
| تقذيم سيدوجا ست رسول قادري مدظله العالى            | 17 |
| ح ف الله عاذ                                       | 25 |
| حفرت صدرالشريعه ايك نظريس                          | 28 |
| بابنمبر 1: ابتدائی حالات و واقعات                  |    |
| ولا دت باسعادت                                     | 32 |
| تعليم                                              | 32 |
| توت ِ حافظہ                                        | 33 |
| تعليم كے ساتھ ساتھ تدريس                           | 34 |
| محدث سورتی کے حضور                                 | 34 |
| تدريس كاآغاز                                       | 35 |
| امام احمد رضا بریلوی سے بہلی ملاقات                | 36 |
| ملم طب میں مہارت                                   | 37 |
| للب جسمانی سے طب دوحانی کی طرف مراجعت              | 37 |
| وارالعلوم منظر اسلام ميس بحثيبت مدرس               | 38 |
| مدرالشريعه براعلى خطرت كاعنايات                    | 40 |
| وارالعلوم معيديه عثانيها جميرشريف رداعمي           | 45 |
| دارالعلوم حافظيه سعيد بيتشريف آوري                 | 50 |
| مدريار جنگ كااعتراف                                | 52 |
| مدرسه مظهر العلوم بنارس تشريف آوري                 | 54 |
| تذريعي خصوصيات                                     | 55 |
|                                                    |    |

| 63 | مسلم یو نیورش کے نصافی بورڈ میں شرکت                              |
|----|-------------------------------------------------------------------|
| 65 | تقریر و بلیغ<br>سیر مرا                                           |
| 67 | تين تصفير سلسل تقرير                                              |
| 69 | عظمتِ ذكرِ مصطفىٰ صلى الله عليه وآله وسلم كے موضوع پرياد گار خطاب |
| 72 | تحريك بإكستان كي عن ياد كارتقرير                                  |
| 74 | آل انڈیاسی کانفرنس بنارس میں شرکت                                 |
| 74 | صدرالشر بعد کی تقریر کی خصوصیات                                   |
| 75 | اشاعت كتب                                                         |
| 77 | ردّومناظره                                                        |
| 83 | شروها نند کا فرار                                                 |
| 83 | رام چندر کی شکست                                                  |
| 84 | ز ما نه طالب علمی کا ایک مناظره                                   |
| 85 | صدرالشر بعد كے مناظرے كى خصوصيات                                  |
|    | باب2: هج وزيارت                                                   |
| 87 | علمائے حرم میں اعلیٰ حضرت کا چرچا                                 |
| 88 | مقام ولا دت نبوی کے اتوار                                         |
| 88 | صح امید                                                           |
| 89 | حاضری در بار                                                      |
| 90 | علائے مدینة النبی صلی الله علیه و آله وسلم                        |
| 91 | مولا ناضياءالدين مدنى خليفهٔ اعلیٰ حضرت                           |
| 91 | حرم نبوی صلی الله علیه و آله وسلم کی ایک رات                      |
| 92 | در دِفراق                                                         |
| 93 | بریلی مراجعت                                                      |
|    | باب3: اخلاق وعادات                                                |
| 96 | نماز باجماعت پر مداومت                                            |
| 96 | ڏ و ٽي عبادت<br>من من مان سا                                      |
| 98 | عشق مصطفی صلی الله علیه و آله وسلم                                |
| 99 | نعتيه مشاعرے كاانعقاد                                             |
|    |                                                                   |

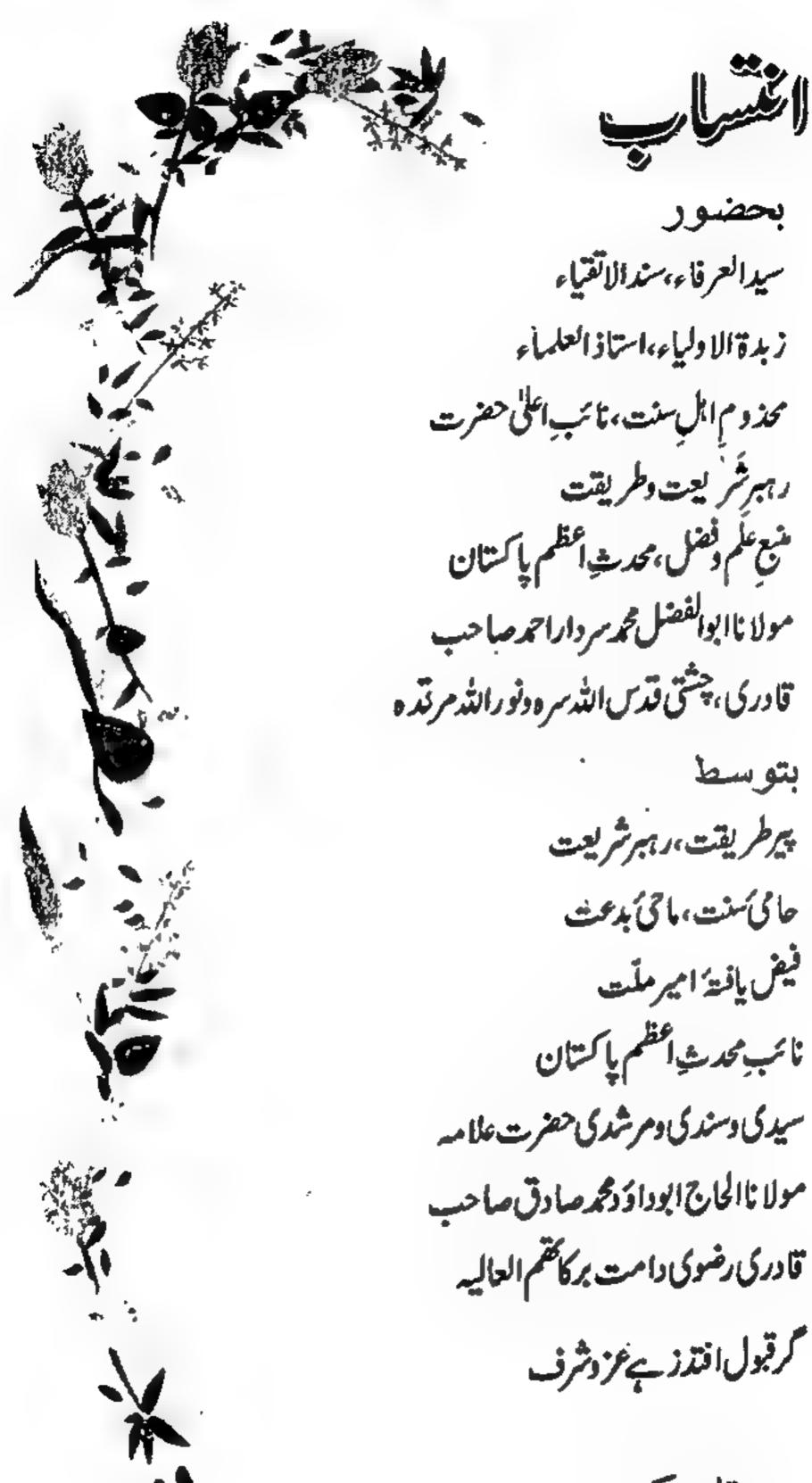
|     | ·                                          |
|-----|--------------------------------------------|
| 100 | انتاع سنت                                  |
| 101 | 0660                                       |
| 101 | آپ کی ایک دعا                              |
| 102 | سادات كااحرام                              |
| 102 | המנוכט                                     |
| 102 | كماليصبر                                   |
| 104 | خوش اخلاتی                                 |
| 105 | مبمان نوازی                                |
| 105 | وفت كى قدر                                 |
| 105 | برادا، ایک حکمت                            |
| 106 | د گیر کوا نف                               |
| 107 | حليه مبادكه                                |
|     | باب4: تقنيفات                              |
| 109 | بهارشريعت                                  |
| 121 | فآوي امجدييه                               |
| 125 | جاشيه طحاوي شريف                           |
| 128 | التحقيق الكامل في تعلم قنوت النوازل        |
| 129 | قامع الواهيات من جامع الجزئيات             |
| 133 | اتمام جحت تامه                             |
| 139 | اسلامى قاعده                               |
| 140 | حفرت صدرالشريعه كاتحرير كي خصوصيات         |
| 140 | مختضرنگاری                                 |
| 140 | ساده نگاری                                 |
| 141 | منظرتگاری                                  |
|     | باب: نمونة خريروفاوي                       |
| 144 | اعضائة وضوكى روشى                          |
| 145 | خواب کی شرعی حیثیت                         |
| 147 | زيارت سركار دوعالم ملى الله عليه وآله وسلم |
|     |                                            |

|     | and the state of t |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 147 | روضئه مصطفیاصلی الله علیه د آله وسلم کی فضیلت<br>تعظ مصطفیاصلی به سه سها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 149 | تعظيم مصطفیٰ صلی الله علیه د آله وسلم '                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 153 | بزرگانِ دین کے نام کے ساتھ''رضی اللہ تعالیٰ عنہ'' لکھنا کیسا؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 154 | علمائے کرام کی تحقیر                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 155 | بچوں کے کھلونے جائزیا ناجائز؟<br>منعان                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 155 | جنت ہے متعلق چند سوالات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|     | باب6: مكتوبات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| 158 | اعلیٰ حضرت کی خدمت میں                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 160 | محدث اعظم پاکستان کے نام<br>سی سی س                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 162 | بڑے صاحبزاد ہے تھیمٹس الحدیٰ کے نام                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|     | باب7: اساتذه                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 166 | اعلیٰ حضرت امام احمد رضا بریلوی علیه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 172 | تذكرهٔ اعلیٰ حضرت برنبان صدرشریعت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 184 | مولا ناوصی احمد محدث سورتی علیه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 186 | مولا نابدایت الله رام بوری علیه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|     | باب8: تلانده                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| 189 | صدرالشر بعيدانيك بالممال مشفق استاد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 199 | مشاہیر تلاندہ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 201 | محدث أعظم بإكستان مولاناسر داراحمه چشتی قادری علیدالرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 207 | حافظ ملت مولا ناعبدالعزيز مبارك بورى عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 212 | شير بيشئه ابل سنت مولا ناحشمت على تكصنوى عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 213 | استاذ العلماءمفتى وقارالدين قادرى رضوى عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 214 | مجاهد ملت مولانا حبيب الرحمان الباآ بادى عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 215 | امام النحو علامه سيدغلام جيلاني ميرتهي عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 216 | سيدالعلماءمولانا آل مصطفیٰ مارهروی عليه الرحمته<br>سخير ماه است من سخير من                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| 218 | منتمس العلماءعلامه قاضى تمس الدين جونپورى عليه الرحمته<br>خليا يا مفة خليان سرية سريا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| 220 | خلیل ملت مفتی خلیل خان بر کاتی علیه الرحمته<br>شخوال مدیده به مصطفیان میسید میسید                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| 224 | ينخ الحديث علامه عبد المصطفى الازهري عليه الرحمته                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

| 227 | امين شريعت علامه رفافت مسين كانپوري عليه الرحمته           |
|-----|------------------------------------------------------------|
| 229 | خيرالاذ كياءعلامه غلام يزداني اعظمي عليبه الرحمته          |
| 231 | شخ العلماء حضرت علامه غلام جيلاني اعظمي عليه الرحمته       |
| 233 | فخراكحد ثين علامه عبدالمصطفى اعظمي عليه الرحمته            |
| 236 | أستاذ العلماء حضرت علامه فحرسليمان بها كليوري عليه الرحمته |
| 237 | استاذ العلماء مفتى تقذس على خان رضوى عليه الرحمته          |
| 239 | فقيهالعصرمفتي اعجازولي خان رضوي عليه الرحمته               |
| 241 | خليفئه اعلى حضرت مفتى غلام جان ہزاروى عليه الرحمته         |
|     | باب9: خلفاءوم يدين                                         |
| 244 | صدرالشر بعه كاروحاني مقام                                  |
| 245 | اعلی حضرت کے وکیل بالبیعة                                  |
| 246 | بهارطريقت                                                  |
| 246 | مشاهير خلفاءومريدين                                        |
| 248 | علامه شاه عبدالحق اعظمي امجدي عليه الرحمته                 |
| 248 | علامه عبدالرؤف بلياوي عليه الرحمته                         |
| 249 | علامه ثناء الله محدث المجدى عليه الرحمته                   |
| 256 | شارح بخارى مفتى شريف الحق المجدى عليه الرحمته              |
| 251 | رئيس التحرير علامه ارشدالقا دري عليه الرحمته               |
| 252 | مصلح احل سنت علامه قارى مصلح الدين صديقى عليه الرحمة       |
| 254 | فقيه لمت مفتى جلال الدين امجدى عليه الرحمته                |
| 255 | مولا ناعبدالشكوراعظمي مرظله العالي                         |
| 256 | مفتى ظفر على نعماني مرظله العالي                           |
| 257 | مولانا قارى محريجي امجدى عليه الرحمته                      |
| 258 | مؤلاتًا غلام رباني فائق الامجدي عليه الرحمته               |
|     | تاب 10: اولاداماد                                          |
| 261 | سب كيسب عالم                                               |
| 262 | اولاد کی تعلیم وتربیت                                      |
| 270 | محدمث كبيرعلامه مولاناضياءالمصطفى مصباحي مدظله العالى      |
|     |                                                            |

| 271 |    | مولا ناحافظ قارى رضاءالمصطفى اعظمي مرظله العالى        |
|-----|----|--------------------------------------------------------|
| 272 | 4. | عاكم باعمل مولا ناعلامه بهاءالمصطفى اعظمي مدخله العالى |
|     |    | باب 11: وصال يرملال                                    |
| 273 |    | سفرح مين ياسفر آخرت                                    |
| 274 |    | سوز وگدا زعشق                                          |
| 277 |    | صدرالشریعہ کے آخری کمحات                               |
| 284 |    | محموى استبثن بررفت انكيزمنظر                           |
| 286 |    | قطعات سن وصال وماده هائے تاریخ                         |
|     |    | باب12: كرامات                                          |
| 291 |    | خوشبو ہی خوشبو                                         |
|     |    | قبرکی مٹی ذریعیہ شفاء                                  |
| 292 |    | برن ق و ميار.<br>حيات بعداز وصال                       |
| 292 |    | مشکل کشائی<br>مشکل کشائی                               |
| 293 |    |                                                        |
| 294 |    | بلندآ وازى                                             |
|     |    | باب13: نذرانداهلِ دانش ومناقب                          |
| 296 |    | اساتذه کی نظر میں                                      |
| 296 |    | معاصرین کی نظرمیں                                      |
| 299 | *  | السلام المصحضرت علامه امجدعلي                          |
| 300 |    | بٹ رہی ہے تیر ہے در پر                                 |
| 301 |    | جہاں میں ہرطرف ہے تذکرہ صدر شریعت کا                   |
| 302 |    | عطا كرد بي خداصدقه جميس صدرشر بعت كا                   |
| 303 | *  | ورق ورق کوگلِ لالبرویاجسنے                             |
| 304 |    | احدرضائے جس کودعامیں کہا''میرا''                       |
| 304 |    | دبا حندے نکلاتو بس مہنچامہ ہے میں                      |
| 305 |    | آ پ كا احسان ا مصدر الشريعة كمنبيل                     |
| 308 |    | كتابيات                                                |
| 200 |    |                                                        |





محتاج کرم: محدعطاء الرحمٰن قادری رضوی عفی عنه





# اظبهاريشكر

مندرجہذیل محسنین و تبین نے مواد کی فراہمی سے لے کر کتاب کی تدوین وتر تیب تک بہت تعاون فرمایا۔ راقم ان سب کا تہدول سے شکر گزار ہے اور دعا گو ہے کہ مولائے کریم سب کو اپنی بے کرال نعمتوں سے نواز ہے۔ امین

1 - علامه محمد عبد الحكيم شرف قا دري بركاتي ، شيخ الحديث جامعه نظاميه رضوبه لا مور

2-مولا نامبارك حسين مصباحى ،ايريش ماهنامه اشرفيه ،مبارك بور ، انذيا

3 - حضرت علامه کو کمب نورانی او کا ژوی سرپرست مولا نااو کا ژوی ا کا دمی العالمی ، کراچی

4 ـ پروفیسرطارق محمود چوېدري پنجاب يو نيورش لا ہو،

5\_صاحبز اده سيدو جاهت رسول قادري ،صدراداره تحقيقات امام احدرضا ،كراچي

6 - پیرزاده اقبال احمد فاروقی ،ایڈیٹر ماھنامہ جہانِ رضالا ہور

7- قاضى محمم منظفرا قبال رضوى مصطفوى ابن مفتى غلام جان هزاروى لا بور ـ

8 - ملك محبوب الرسول قادرى ، ايديشر ماهنامه سوئے حجاز لا ہور

9\_مولا نامحر شكيل اعظمي قريشي مفيعي بمبئي، انثريا\_

10 - جناب عبدالقيوم طارق سلطان بورى مستنابدال

11 - مولا ناحما درضانوري ، دارالعلوم احسن البركات ، حيدرآباو

12 - جناب محمصحبت خان كوها في مدير ماهنامه كار دان قمر ، كراجي

13 \_مولا ناحا فظ محمر ضياء الرحمٰن قادري ،خطيب جامع مسجد فاروق أعظم ، لا بهور

14 - ملك محمر سعيد مجاهد آبادي محران اداره عظم اسلام، لاجور

محمدعطاءالرحمن قادري رضوي غفرله



# 

# مجابدٍمنّتِ بإسبانِ مسلك اعلى حضرت بنمونهُ اسلاف، عالم باعمل، حضرت بنمونهُ اسلاف، عالم باعمل، حضرت على منظلة ممالحاح البوداو ومحمد صادق قادرى رضوى منظلة

#### امير جماعت رضائے مصطفیٰ پاکستان

''مولی تعالیٰ کا بیحدو بیثارشکرے کواس نے عزیز ابن عزیز مولا ناعطاء الرحمان سلمدالرحمٰن کواپنے حبیب کریم علیہ النحیہ والنسلیم کے وسیلہ جلیلہ ہے' صدر الشریعہ کی تعلیمی خدمات' تحریر کرنے کی تو نیق عطافر مائی اوراس میں کا میا بی نصیب کی ۔ فالحمد لله علی ذالک۔
اللہ تعالیٰ عزیز موصوف کی عمر وصحت علم وعمل اور تقریر وتحریر میں مزید برکت عطافر مائے۔
اور انہیں مزید علمی وتحقیقی ومسلکی خدمات سرانجام دینے کی تو فیق بخشے ۔ ان کی اس عظیم خدمت کو قبول فر مائے ۔ اور ان کے لیے اور ان کے والد صاحب مرحوم عزیز مرشید احمد قاور کی رضوی علیہ الرحمتہ کی بلندگ در جات کا ذریعہ بنائے ۔ آ مین ٹم آ مین ۔

جہاں تک آ قائے نعمت محدث اعظم پاکتان مولانا محدم داراحد صاحب کے استاذ محرم مصاحب کے استاذ محرم مصدد الشریعت محسن اہل سنت خلیفہ اعلیٰ حضرت علامہ محد امجد علی صاحب علیہ الرحمتہ کی شخصیت کا تعلق ہے این کی عظمت کا اندازہ ان کی زندہ و جاوید'' بہارشریعت'' و' سیرت صدر الشریعت'' اور ان کے شاگر دعلاء اعلام کی جلالت شان سے لگایا جاسکتا ہے۔

ايوداؤ دمخرصا دق (خطيب زينة المساجدُ دارالسلام كوجرانواله)





شنرادهٔ صدرالشريعه، أستاذ القراءمولانا

# حافظ قارى رضاءالمصطفى اعظمي

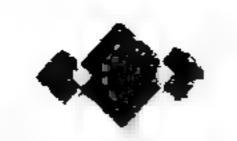
#### خطیب نیویمن مسجد کراچی

عزیز از جان فاضل نوجوان مولانا عطاء الرحمان صاحب نے حضرت صدر الشریعہ کی تدریکی وتعلیمی خدمات کے عنوان پر پنجاب یو نیورٹی شعبہ ایجوکیشن میں مقالہ پیش کیا ہے اور امتیازی نمبرول سے کامیابی حاصل کی ہے۔ پنجاب یو نیورٹی سے مقالہ صدر الشریعہ پرامتیازی کامیابی حاصل کرنامولا ناعطاء الرحمان صاحب کا ذرین کارنامہ ہے۔

اس مقاله پراضافه کے ساتھ صدر الشریعہ کی سوائے حیات پرایک تفصیلی کتاب مکتبہ اعلیٰ حضرت لا ہور نے شائع کی ہے۔ فاضل جلیل مولا ناعطاء الرحمان صاحب اور ناظم مکتبہ اعلیٰ حضرت لا ہور کا میں شکر گر ار ہول کہ مولیٰ کریم صدر الشریعہ علیہ الرحمتہ پر مزید کھنے کی توفیق عطا فر مائے آ مین۔

. دعا گو

رضاءالمصطفی اعظمی بن صدرالشریعه مولانا امجدعلی علیه الرحمته نیومیمن مسجد ، بولنن مارکیث کراچی - 2





#### محن المرسنة، صاحب تصانف كثيره، استاذ العلماء علامه محمد عبد الحكيم شرف قادري صاحب علامه محمد عبد الحكيم شرف قادري صاحب

يشخ الحديث جامعه نظاميه رضوبه لاهور

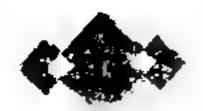
بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلى ونسلم على رسوله الكريم وعلى آله واصحابه اجمعين

صدرالشر بعه بدرالطریقة حضرت مولا ناحکیم محدامجد علی اعظمی علیه الرحمة علیاء بهند میں وہ مقد س اور فیاض شخصیت ہیں جنہوں نے ملت اسلامیہ کو بہار شریعت ایساعظیم فقہی انسائیکلو بیڈیا عنایت فرمایا' فقد خفی میں اتن عظیم وطلیل تصنیف راقم کی نظر سے نہیں گزری' شرح معانی الآ ٹارعر بی حاشیہ آپ کی ناور یا دگار ہے۔ فناوی امجد بہ جارجلدوں میں اپنی مثال آپ ہے۔

صرف بہی نہیں بلکہ قرآن پاک کا بے شل اردوتر جمہ "کنز الایمان" بھی آپ ہی کی دین اے آپ ہی کی دین اسے ہی کہ وقت اور ہے آپ ہی کے دقت اور ہے آپ ہی کے دقت اور رات کولائین کی روشنی میں کھواتے تھے اور صدرالشریعہ کا سے جاتے تھے۔

حضرت کا بیکارنامہ آب زر سے لکھنے کے قابل ہے کہ آپ نے شاگر دوں کی ایک ایسی جماعت تیار کی کہ ان بیس سے ہرایک سیجے معنوں بیس صدرالشر بعد کا جانشین تھا مثلاً پاکتان میں محدث اعظم محمد مرداراحمہ چشتی قادری اور ہندوستان بیس حافظ ملت مولا تا حافظ عبدالعزیز محدث مراد آبادی بانی مجوزہ اسلامی یو نیورٹی مبار کپورجن کے شاگر دصرف پاک و ہند میں نہیں بلکہ دیگر ممالک میں اسلام اور مصطفیٰ کریم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کا نور پھیلار ہے ہیں۔



ضرورت هی که عامة المسلمین اور خاص طور پر نیلاء کاس محسن پر بو نیورشی میں مقالد لکھا جاتا اور علمی دنیا کواس فر دفرید سے متعارف کرایا جاتا اللہ تعالی جزائے خیر عطافر مائے عزیز القدر فاضل نوجوان مولانا عطاء الرحمان حفظه الله تعالی کو کہ انہوں نے بنجاب بونیورٹی کے شعبہ ایجو کیشن میں ''صدر الشریعہ کی تعلیمی خدمات' کے عنوان پرایم۔اےکا مقالہ تحریر کیا اور تحقیق اور مقالہ نولی کاحق اوا کر دیا اور سومیں سے ای نمبر حاصل کر کے متاز پوزیش میں کامیا بی حاصل کی فالحمد لله علی ذالک

#### مبارك صد بزارمبارك

مکتبہ اعلیٰ حضرت اس مقالے کو چندا ضافوں کے ساتھ''سیرت صدر الشریعہ''کے نام سے شائع کر رہا ہے' مولائے کریم ان سب حضرات کو دارین میں جزائے خیر عطافر مائے۔

زندہ قو میں اپنے اکا برکی یا دول کو شعل راہ بنا کرتر تی ادر کا مرانی کے ذیئے طے کرتی ہیں شیخ سعدی ملیہ الرحمتہ نے کیا خوب فر مایا ہے۔

نام نیک دفتگال ضائع کمن تابماند نام نیکت برقراد

محمد عبدالحكيم شرف قادري شيخ الحديث جامعه نظاميد رضوبي لا مورب بإكتان

9رنظ الاقل 1423ھ 22مئن2002ء





# صاحبزاده والامرتبت پردردهٔ آغوشِ دلایت قاضی محمد منظفرا قبال رضوی مصطفوی

خطیب جامع مسجد شاه عنایت اندرون بھائی گیٹ لا ہور

حضرت صدرالشر بعدابوالعلیٰ حکیم محمد امجد علی الاعظمی القا دری الرضوی رحمته الله تعالی علیه وه عظیم متبحر ومحقق عالم دین منته جن پرملت اسلامیه بجاطور پرفخر کرتی رہے گی۔ یوں تو آپ کوتمام علوم پر عبور حاصل تفا مگرفقهی بصیرت میں آپ یوطولی رکھتے تھے۔

اکابرعلائے کرام آپ کی خداداد ذہانت وفقاہت کے قائل ومعترف تھے۔ حیدرآباد کن کے امور فدہید کے صدر حضرت مولا نا حبیب الرجمان شروائی فرماتے تھے کہ مولا نا امجد علی ان چار پانچ مدرسین جی سے ایک ہیں جنہیں میں فتخب جانتا ہوں۔ مدرسدائل سنت و جماعت مرکزی وارالعلوم مظراسلام ہر کی شریف کے لیے اعلی حضرت امام احمدرضا فاضل ہر یلوی رحمت اللہ تعالی علیہ کوا یک قابل جو ہرکی تلاش تھی محدث سورتی رحمت اللہ تعالی علیہ کے انتخاب ہرآپ کو ہر یلی شریف میں تدریسی خدمات انجام دینے کا زریں موقع میسر آبا۔

تدریس کے ماتھ ساتھ امام احمد رضا کی توجہ خاص ہے آپ نے بہت سے علمی و روحانی
درجات طے کیے۔ امام احمد رضا کی نظر کیمیا اثر نے آئیس مغبول اور الطاف خاص کا مورد بنا دیا امام
احمد رضا آپ کی فقہی مہارت کے مداح تھے۔" صدر الشریعہ "کا خطاب بھی آپ ہی کی بارگاہ کاعظیم
عطیہ ہے۔

· ضرورت بلکهاشد ضرورت تقی کهایے عظیم سکالرونقهی ما هرنا بغه عصر کی خدمات جلیله ہے نی

روشیٰ کی نئی پودکوروشناس کرایا جا تا۔اللہ کے لیے تھ ہے کہ اس نے عزیز گرامی حافظ محمد عطاء الرحمٰن قادری کو بیعزت بخشی کہ انہوں نے پنجاب بو نیورٹی کے شعبہ ایجو کیشن میں 'صدر الشربعہ کی تعلیمی خد مات' کے عنوان پرایم۔اے کا مقالہ ہر وقلم کیا اور ممتاز درجہ میں کا میابی حاصل کی۔ یقینا عزیر گرامی کا بیکار نامہ بہت بڑا اعزاز ہے۔

یہ جان کرخوشیوں میں ڈھیروں اضافہ ہوا کہ '' مکتبہ اعلیٰ حضرت' اس مقالہ کوخلفاء و تلا نہ ہو کے حالات کے استفادے کے حالات کے اضافے کے ساتھ' سیرت صدرالشریع' کے عنوان سے عوام کے استفادے کے منظر عام پر لا رہا ہے۔ اچھی کاوش ہے اچھی محنت ہے۔ فیجز اہما الله احسن الجزاء بحرمة نبیه المجتبیٰ صلی الله تعالیٰ علیه و علی و اصحابه اجمعین.

محرمظفرا قبال رضوی مصطفوی ابن مفتی محمد غلام جان قادری رضوی رحمته الله تعالی علیه مسجد حنفید رضویها ندرون نکسالی گیث کلا مور مسجد حنفید رضویها ندرون نکسالی گیث کلا مور جعرات 21 جمادی الاولی 1423 هه مسجد عمرات 21 جمادی الاولی 2002ء



#### صاحبز اده سيدوجا بهت رسول قادري

صدراداره تحقيقات امام احمدرضا انتريشل

اسلام میں "تفقد فی الدین" کو برا مقام حاصل ہے۔ اسلامی فقد کا اصل ماخذ قرآن و حدیث ہیں۔اوراس کی اہمیت برقرآن کریم نے بوری روشنی ڈالی ہے۔

وَمَا كَانَ الْمُؤمِنُونَ لِيَنفِروُا كَآفَةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرُقَةٍ مِنْهُمُ طَآئِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّيْنِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا اللَّهِمُ لَعَلَّهُمُ يَحُذَرُونَ.

(سورة توب: 122:9)

''اورمسلمانوں سے بیتو نہیں ہوسکتا کہ سب کے سب نگلیں تو کیوں نہ ہو کہ ان کے ہر گروہ میں سے ایک جماعت نکلے کہ دین کی مجھ حاصل کریں۔اور واپس آ کراپنی قوم کوڈر سنا کمیں اس امید پر کہ وہ بجیس (برائیوں سے)''

اس آید کریمہ ہے پند چلا کہ فقہ (علم احکام دین) افضل ترین علوم میں سے ہے۔اور بیا کہ افتحالی کا بڑا فضل وکرم ہے۔ "تفقہ فی الدین" کا حصول اللہ تبارک و تعالی کا بڑا فضل وکرم ہے۔

دین بصیرت الله تبارک و تعالی کی بہت بڑی عطا ہے۔ چنانچہ ایک حدیث شریف کے مضمون ہے بھی اس کی تائید ہوتی ہے۔

من يرد الله خيرا يفقه في الدين

( بخارى شريف كتاب العلم حديث نمبر 60ج 1ص 16 مطبوعه دبلي )

لین اللہ تعالیٰ جس کے لیے بہتری جا ہتا ہے اسے فقید بنادیتا ہے۔

فقیہ کے لیے ضروری ہے کہ دہ ذکی دہیم ہوعلوم اسلامیۂ قرآن وحدیث پر گہری نظر رکھتا ہو اورا پنے زیانے کے علوم کوگول کے مزاج وعادات کرسم وروائی اور تہذیب و تدن سے پوری طرح باخبر ہو۔

دور خلفائے راشدین کے بعد 'مملکت اسلامی کی وسیع تر ہوتی سرحدوں ماوراءالنہ ایشاء ' یورپ اورافریقہ نئی نی تو موں کے دائر ہ اسلام میں داخل ہونے کی وجہ سے بدلتے ہوئے حالات و



زمانہ کے اعتبار سے نت نے مسائل ابجر کرسا مے آئے جس کے سبب قرآن وحدیث کے علاوہ (جوسید عالم سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین کے دور میں فقہی مسائل کی تشریح و توضیح کے اصل مآخذ ہے ) اجماع اور قیاس کی بھی ضرورت محسوس کی گئی اور بیٹل بھی قرآن وسنت کی ترغیب پراس دور کے فقیہ صحابہ تابعین اور نبع تابعین حضرات نے اختیار کیا تاکدا ہے دور کے مسلمانوں کو پیش آمدہ جدید مسائل ومعاملات میں اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول کرم صلی اللہ تعالیٰ ملیہ وسلم کی روشیٰ میں صحیح رہنمائی کی جاسکے اور حالات ومسائل کی آٹر میں اس دور کے اسلام و شمن عقد کہ و خیالات کی یورش سے مسلمانوں کے ایمان وعقید سے اور تہذیب و تدن کی حفاظت کی واسکے۔

بیل اور دوسری صدی ججری میں فقد اسلامی نے ایک منظم و منصبط "عمدة العلم" تعنی (Faculty of Knowledge) كي صورت اختيار كرلي \_ للبذااس عبد مين مكه مكرمه مدينه منوره کوف بصرہ شام مصرویمن وغیرہ کئی مقامات پرفقہی تعلیم کے مراکز قائم ہوئے۔ تاریخ اسلام کی جلیل القدرشخصیات نے اسلامی فقہ کی ترویج واشاعت میں حصہ لیا۔ اور اس طرح مختلف فقہی م کا تب فکر سامنے آئے۔ کیکن ان میں صرف جار برزرگوں کے مذہب کوفر وغ اور قبول عام نصیب ہوا۔ جن میں امام اعظم ابوحنیفہ نعمان بن ثابت (متوفی 150ھ)' امام مالک بن انس (متوفی 179 هـ) أمام محمد بن ادر ليس شافعي (متو في 204هـ) اورامام احمد بن طنبل (متو في 241هـ) رضي الله تعالى عنهم كے اسائے كرامى شامل ہيں۔ عالم اسلام ميں ان جاروں اماموں كے مذہب كورواج ملاً کیکن ان میں سب سے زیادہ فروغ فقد تنی (امام ابو صنیفہ کے مذہب) کونصیب ہوا۔ آج عراق ' جار ڈن ٹر کی آ ذربائیجان ماوراءالنبر کےعلاقہ کے قرب وجوار کی تمام نو آ زادمسلم روسی ریاستیں ' ا فغانستان ٔ پاک د ہند'ادر بنگلہ دلیش میں 95 فیصد مسلم آبادی فقہ تنی کی ماننے والی ہے' برصغیریاک و ہند کی تاریخ میں ہردور میں فقد تنی کے جلیل القدرا مام اور فقیہ گذرے ہیں۔مثلاً حضرت مجد دالف ثاني بمخفق على الأطلاق شيخ عبدالحق محدث د ملوى بحر العلوم مولنا عبدالعلى فرنكي محلّى شاه و لى الله محدث وہلوی شاہ عبدالعزیز دہلوی علامہ فضل حق خیرا ہادی حمہم الله علیم کیکن برطانوی دور کے آخری عہد لینی انیسویں صدی کے اواخر اور بیسویں صدی کے اوائل (ربع) میں امام احمد رضا قادری بر کاتی محدث بريلوى مليدالرممة جيسى عبقرنى وفت نقيه يكانداور بمهجهت شخصيت اليخ تجديدي كارنامول

دین علمی فقہی اور تقینی خدمات کی بناء پر ایک منفر دمقام کی حامل ہے۔ان کے ہم عصر علمائے عرب وعجم وحربین شریفین نے ان کے انہی کارناموں کی بناء پرانہیں فریدالد حرفقیہ اعظم زمانہ یگانہ روزگار'امام العصراوراس صدی کا مجدد قرار دیا ہے۔ یون تو تجدیدوا حیائے دین کا کارنامہان کی ایک ہزار سے زائد تصانیف کی مطر سطر سے عیال ہے اور انہوں نے علوم اسلامی اور فقہ وحدیث کے علاوہ متعددعلوم وفنون اورعلوم عقلیہ نقلیہ قدیمہ اور جدیدہ بشمول جدید فلسفہ اور سائنسی نظریات پراینے قلم کی جولانی اور دسترس اور کمال کامظاہرہ کیا ہے۔لیکن فتو کی نولی تجدید واحیائے دین اور تفقه في الدين ان كاخصوصي ميدان تفاران كي ايك بزارتصانيف كاتقريباً ثلث حصه (300 کتابیں)ان کی فقہی بصیرت پرشاہ مادل ہیں۔ان کی اس حیثیت کے حوالے ہے متعدد ملکی اور عالمی جامعات میں مثلاً بیٹنہ یو نیورٹی (انڈیا)اور جامعہازھر قاہرہ (مصر) میں تھیبس لکھی جا پھی ہیں اور مزید عنوانات پر تحقیقی کام جاری ہے۔ان کوصرف فقد نفی ہی نہیں بلکہ فقدار بعہ پر بھی کمال دسترس حاصل تھا۔ چنانچہ انہوں نے اربعہ **نداہب کی بنی**اد پربعض کتب تصنیف کی ہیں اورفتو ہے بھی جاری کیے ہیں۔مسلک و ندہب کے اعتبار سے ان سے اختلاف رکھنے والے ان کے ہم عصر علماء نے بھی ان کو وفت کا رگانہ روز گار فقیہ تشکیم کیا ہے۔اس ضمن میں ان کا سب سے بڑاعلمی اور فقهی کارنامدان کا مجموعه فآوی "العطایا النبویه فی الفتاوی الرضویه" ہے جومسودات کے اعتبار ہے 12 صحیم جلدوں پرمشمل ہے اور اس کی زیادہ تر جلدیں جہازی سائز کے ایک ہزار صفحات برمشتمل بین \_حضرت علامه مفتی عبدالقیوم بزار دی صاحب مدظله کی سربرا ہی میں'' رضا فاؤنڈیشن' لاہور نے جدیدتخ بیجات اورحواشی وتر اجم کےساتھ اب تک بیس (20) جلدیں شاکع کی ہیں۔اورمز ید 7/6 جلدیں متوقع ہیں۔

''عاشق رسول صلی اللہ تعالی علیہ وسلم امام احمد رضا محدث بریلوی' 'تمام عمر فقہ حنی پر نہ صرف عمل بیرار ہے اور اس پر فتوی دیتے رہے بلکہ بلاد ہند میں فقہ حنی کے فروغ اور ترویج واشاعت میں بڑے پر جوش طریقہ پر مشغول رہے اور ایخ تلافہ و مرید بین اور متوسلین اور احباب کو بھی اس کی ترغیب و تشویق دیتے رہے۔ امام احمد رضا کی فقہ حنی کی خدمات پر علامہ عبد انحکیم شرف قاور می صاحب مظلا العالی نے ''عالمی امام ابو صنیفہ کا نفرنس' منعقد و اسلام کا انٹر بیشنل یو نیورٹی اسلام آباد (زیرا ہتمام اوار و تحقیقات اسلامی 1996ء) میں ایک پر مغز مقالہ عربی میں تحریر کیا ہے جومطالعہ کیا



جاسکتا ہے۔ امام احمد رضاصر ف ایک فقیہ اور محدث بی نہیں تھے بلکہ ایک زیرک اور نہیم استاد بھی سے انہوں نے اپنے شاگر دول مریدوں اور خلفاء کوتعلیم کے ساتھ ساتھ ان کی شخصیت سازی بھی کی اور شخصیت کی تعمیر کی تربیت بھی دی۔ یہی وجہ ہے کہ اس آفتاب علم سے کسب نور کے لیے نور علم کے متلاثی طلباء اور علماء کا ایک عظیم مجمع مشل ستاروں کے حلقہ باند ھے جمع ہوگیا۔ امام احمد رضا کی تعلیم و تربیت نے ان کے اندرالی صلاحیت بیدا فرمادی کہ بقول ماہر رضویات پروفیسر ڈاکٹر محمد تعلیم و تربیت نے ان کے اندرالی صلاحیت بیدا فرمادی کہ بقول ماہر رضویات پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد مذخلہ ان میں سے ہرا یک اپنی جگر علم کا آفتاب و ماہتاب بن کر چیکا اور اپنی روشنی سے میں کر کیا اور اپنی روشنی سے میں کر کیا دول کومنور کیا۔

امام احمد رضا کے ایسے ہی صحبت یا فتہ اوران کی مجلس علمی کے ایک خوشہ چیں شخصیت حضرت علامہ مولا نامفتی علیم امجد علی اعظمی علیہ الرحمتہ تھے وہ اس آفاب علم کے آسان کے ایک ایسے تابندہ ستارے ہیں کہ جس کی تابانی ہے آج پورا برصغیر پاک و مہنداور بنگلہ دیش روشن ومنور ہے ۔ مولا نا امجد علی اعظمی نے اگر چہ اعلیٰ حضرت امام احمد رضا علیہ الرحمتہ ہے با قاعدہ اور باضابط تعلیم تو نہیں حاصل کی لیکن آپ نے رضوی وارالا فاء میں فتو کی نویسی کی تربیت ضرورت حاصل کی اور اس حاصل کی لیکن آپ نے رضوی وارالا فاء میں فتو کی نویسی کی تربیت ضرورت حاصل کی اور اس قربت سے انہوں نے امام احمد رضا ہے وہ پھے سکھا کہ 'تفقہ فی الدین' میں ان کی نیابت کے اعلیٰ مقام پر فائز ہو گئے اور بارگاہ وضوی سے آپ کو صدر الشریعہ اور بدر الطریقہ کے عظیم خطابات نواز سے گئے ۔ یہ خطابات نواز سے گئے ۔ یہ خطابات نواز سے گئے ۔ یہ خطاب ان کا پور سے برصغیر میں اس قدر مشہور ہوا کہ اپنے اصل نام کی بجائے وہ اس خطاب سے بہچانے جانے گئے ۔ آئ اگر کوئی صدر الشریعہ کہتا ہے تو فورا معا ذہن میں مولا ناا مجدعلی صاحب علیہ الرحمت کی شخصیت آتی ہے ۔

مولا نامفتی امجدعلی اعظمی صاحب ابن مولا ناحیم جمال الدین صاحب 1882 و میں ضلع اعظم گر رہ ، قصبہ گھوی میں پیدا ہوئے ۔ علوم اسلامی کی پیمیل کے لیے آپ نے اپنے برادر اکبر مولا نامحم مردون ناور پھر مولا نامدایت اللہ خال رامپوری (متوفی 1326 ھ) اور مولا ناوسی احمد مولا نامحم مردونی (متوفی 1916 ء) کے آگے ذائو کے ادب تہدکیا۔ طب آپ نے اپنے والد ماجداور پھران ہی کی رہنمائی پر بعد میں کھنو کے مشہور ومعروف کیم عمر الولی (محلہ جھوائی ٹولہ) سے پھران ہی کی رہنمائی پر بعد میں کھنو کے مشہور ومعروف کیم عمر الولی (محلہ جھوائی ٹولہ) سے پڑھی ۔ دونوں علوم کی تعمیل کرنے کے بعد آپ نے پھرال بطور طبیب مطب کیا۔ مولا نا مجدعلی اعظمی صاحب کی اعلیٰ حضرت عظیم البز کت سے ملا تات کاذر بعد حضرت مولا نا محول نا مولا نا محبولی اعظمی صاحب کی اعلیٰ حضرت عظیم البز کت سے ملا تات کاذر بعد حضرت مولا نا



محدث سورتی علی الرحت بے ۔ اعلیٰ حضرت نے حضرت محدث سورتی ہے دار العلوم منظر اسلام کے لیے ایک مدرس کی خدمات جابی تو محدث صاحب نے حضرت مولا نا امجرعلی اعظمی صاحب کواعلیٰ حضرت کی بارگاہ میں یہ کہہ کر بھیجا کہ آپ کی خدمات کی منظر اسلام کو ضرورت ہے اور آپ کو بھی تربیت افتاء کے لیے امام احمد رضا جیسی شخصیت کی ضرورت ہے ۔ وہاں آپ کا جانا ضروری ہے کیونکہ آپ وہاں علمی اور روحانی دونوں اعتبار سے سیراب ہوں گے۔ چنانچہ ایسابی ہوا۔ منظر اسلام کی تدریس اور رضوی دار اللافقاء کی خدمت فقاوی نولی نے اعلیٰ حضرت کا ان کو وہ قرب عطا کیا جو بلا شبہ ان کے کسی تلمیذ اور خلیفہ کو نہ حاصل ہو سکا۔ پھر ایک مقام قرب یہ بھی آیا کہ اعلیٰ حضرت عظیم البرکت نے چاروں سلاسل میں بیعت کی اجازت دی اور خرقہ خلافت ہے بھی نواز اے مدر الشریعہ بدر الطریقہ علامہ مولا نامفتی امجرعلی اعظمی علیہ الرحت والرضوان کے بلند علمی مقام اور تفقہ فی الدین میں کمال کا انداز ہ اسی ایک بات سے لگایا جاسکتا ہے کہ اعلیٰ حضرت عظیم البرکت فرار دیا اور ان کا سے فرانا کہ میرے بعد فقہی مسائل میں مسلمان مولا نامفتی امجرعلی صاحب سے رجوع کریں صدر فرانا کہ میرے بعد فقہی مسائل میں مسلمان مولا نامفتی امجرعلی صاحب سے رجوع کریں صدر فرانا کہ میرے بعد فقہی مسائل میں مسلمان مولا نامفتی امجرعلی صاحب سے رجوع کریں صدر الشریعہ کے لیے بارگاہ رضویت کا آپک بہت بڑا خراج عشیمین ہے۔

صدر الشریعه کی حیات کا بیشتر حصه درس و تدریس میں گذرا۔ دارالعلوم منظر اسلام بریلی شریف کے علاوہ انہوں نے دارالعلوم معیدیہ اجمیر شریف دارالعلوم حافظیہ سعید بیددادول علی گڑھ اور پھراواخر عمر میں بنارس کے ایک دارالعلوم میں تدریسی خدمات انجام دیں۔

یوں تو آپ کو تمام علوم وفنون میں مہارت حاصل تھی کیکن فقہ ہے آپ کو خاص شغف تھا جس کے سبب آپ کے جو ہراس فن میں امجر کر سامنے آئے صدر الشریعہ کی تذریبی صلاحیتوں کا اعتراف اعلی حضرت اور ان کے صاحبزادگان کے علاوہ اس وفت کی برصغیر کی بعض اہم علمی شخصیات نے بھی کیا۔ مثلاً مولا نا حبیب الرحمٰن خان شیروائی کا بیاعتراف بہت اہم ہے کہ:

''مولا نا امجدعلی اعظمی صاحب پورے ملک میں ان جار پانچ مدرسین میں سے ایک ہیں جنہیں میں فتن جا نتا ہوں'۔

ان کی اعلیٰ تدریسی صلاحیت وتجربه کا اندازه اس ہے بھی ہوتا ہے کہ 1946ء میں جب مسلم یو نیورٹی علی گڑھ کے نصاب تعلیم کی تمینی کی تشکیل ہور ہی تھی تو اس میں پورے غیر منقسم ہند

ے جن چھ تجربہ کارمدرسین کا نام شامل تھا ان میں ایک نام مولا ناامجد علی اعظی صاحب کا بھی تھا۔
مسلم یو نیورٹی کے شعبہ اسلامیات کا نصاب ان ہی چھ حضرات کا مرہون منت ہے۔ اور بینصاب
ایک کا میاب ترین نصاب قرار دیا گیا۔ صدرالشریعہ کی پوری زندگی درس دند ریس میں گذری اس
لیے آ ب تصنیف و تالیف کی طرف زیادہ توجہ ہیں کر سکے۔ آ پ کی تصانیف میں درج ذیل زیورطبع
سے آراستہ ہوئی ہیں۔

ا. بہارشریعت (17 جھے)

2. فآدى امجديه (جارجلدي)

لیکن بیرحقیقت ہے کہ آپ کی کتاب بہار شریعت کواس دور کے دوسرے اہم مصنفین کی مسائل نقد کی کتب برفو قیت حاصل ہے۔

ہمہوفت تدریبی خدمات میں مشغول رہنے کے باوجود صدرالشریعہ نے اہل سنت کے شعبہ نشر واشاعت میں اہم خدمات انجام دی ہیں۔جس میں مطبع اہل سنت بریلی سے اعلیٰ حضرت اور دیگر اہل سنت کے علماء کی تصانیف کی اشاعت جماعت رضائے مصطفیٰ کے شعبہ علمیہ کی صدارت کر مگر اہل سنت کے علماء کی تصانیف کی اشاعت اور استہارات کے جواب کی اور استہارات کے جواب کی اشاعت اور ملک بھر میں ان کی تقسیم ۔ ان ذمہ دار یول کے علاوہ رشد و ہدایت اور طریقت کے سلسلہ کو بھی چلانا اور آگے ہو ہوانا۔

اس کے علاوہ آپ نے مکی سیاسیات میں بھی بھر پور حصہ لیا ۔ تحریک خلافت تحریک ترک موالات کے مفہرات کود کیسے اور بجھتے ہوئے اعلیٰ حضرت عظیم البرکت کے موقف کی بھر پورتائید کی اور کا نگریس اور گاندھی کے خلاف عملی جدوجہد کی ۔ تحریک پاکستان میں آپ کی خدمات بہت نمایال ہیں ۔ ابوالکلام آزاداور کا نگریس نواز علماء دیو بند کیخلاف آپ ہی نے ستر سوالات ترتیب نمایال ہیں ۔ ابوالکلام آزاداور کا نگریس نواز علماء دیو بند کیخلاف آپ ہی نے ستر سوالات ترتیب دے کرمشتہر کیے تھے ۔ غرض کہ آپ بقول اعلیٰ حضرت کام کی مشین تھے آپ کا عظیم کارنامہ بلکہ اہل سنت پرایک عظیم احسان امام احمد رضاعلی الرحمة سے قرآن مجید کا اردوتر جمہ کروانا ہے۔ جواعلیٰ حضرت نے آپ کے ہی ایمایو فی البدیہ کیااور مولانا امجدعلی کواملا کروایا۔

غرض کہ حضرت علامہ مولا نامفتی امجد علی اعظمی قادری رضوی کی حیثیت اپنے دور کے ایک نابغہ عصر کی ہے جواس بات کی متقاضی تھی کہ آپ کی حیات 'علمی' تصنیفی اور سیاسی کارناموں پر

فاضل نو جوان مصنف عزیزی عطاء الرحمٰن قادری (ایم۔اب پنجاب یو نیورٹی لاہور)
قابلِ مبارکباد ہیں کہ انہوں نے ایم۔ا ہے مقالے کے لیے کہ ایک شخصیت کا انتخاب کیا
جس کی پوری زندگی علوم اسلامی کی خدمت گزاری ہیں گذری۔ جن کا طرز حیات نہایت سادہ ورویشا نہ اورعلم پرورتھا۔ جن کے طریقہ تدریس کود کھے کرزمن وسطی کے اسا تذہفن کی یا دتازہ ہوتی ہے۔اورجن کے اسلوب تحریر کود کھے کرغزالی اور دازی کی یاد آتی ہے۔فاضل مصنف نے اہل سنت کے علماء اہل قلم اور صدر الشریعہ کی صوری اور معنوی اولاد کی طرف سے ایک عظیم فرض ادا کیا ہے۔
فحد ناہ الله احد ناہے۔

فجزاه الله احسن الجزاء

اس مقالے کی اہمیت اس اعتبارے بہت بڑھ جاتی ہے کہ بدیو نیورٹی کی سطح پر مفتی امجد علی عظمی صاحب کی شخصیت پر پہلا تحقیقی مقالہ ہے جوجد بدعلوم کے تربیت یا فتہ طلباء واسا تذہ اسکالرز اور قارئین کے لیے ترغیب وتشویق کا باعث ہوگا۔

مقالہ کے مطالعہ سے اندازہ ہوتا ہے کہ مصنف موصوف نے اس کی تیاری میں بری محنت اورلگن سے کام کیا ہے۔ انہوں نے تقریباً 63 مراجع (کتب ورسائل) سے رجوع کیا ہے۔ اسلوب تحریر سادہ اور محققانہ ہے اور ترتیب و پیش کش اور طرز استدلال سے اندازہ ہوتا ہے کہ حضرت مصنف ایک اچھے خطیب بھی ہیں جواپی بات منوا سکتے ہیں۔ جب راقم کو ناشر (کتبہ اعلی حضرت لاہور) مولا نامحمہ اجمل عطاری قادری حفظہ اللہ تعالی نے بتایا کہ زیر نظر مقالہ مصنف کا میں بہا تحقیقی اور تصنیفی کاوش ہے تو جیرت ہوئی۔ اس لیے کہ راقم کو ان کی تحریر میں قلم میں بھی کے میں جواپی بات موئی۔ اس لیے کہ راقم کو ان کی تحریر میں قلم

کی پختگی اورافکار کی بلندی کی جھلکیاں نظر آئیں۔

سے دوسر نوجوان محققین اورائل قلم کوتثویق ورخی کی ایستان کی سے دور کے داری کارناموں پرایک میسوط مقالہ خفر اردیا جاسکتا ہے۔ جواس موضوع پر کام کرنے والے مستقبل محققین کے لیے ایک سنگ میل کی حیثیت رکھتا ہے۔ آئندہ لکھنے والوں کے لیے یقینا اس میں موادوم آخذ کا ایک فرخیرہ ہے۔ ان کی سے کتاب علمائے اہل سنت کی سوانح نگاری میں نصرف ایک اضافہ ہے' بلکہ اس سے دوسر نوجوان محققین اورائل قلم کوتثویق وتر غیب بھی ملے گی۔

راقم مصنف کو بیاہم مقالہ تحریر کرنے پراپی جانب سے اور ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کے تمام اراکین کی جانب سے مدید ہتر کیک پیش کرتا ہے اور دعا کرتا ہے اللہ تعالی ان کے علم وعمل اور زوتِ قلم میں اضافہ فر مائے آمین بجاہ سید المرسلین صلی اللہ تعالیٰ علیہ دسلم۔

معاشران گره از زلف یار باز کنید شی خوش است بایل قصه اش دراز کنید

احقر خادم العلماء سيدوجا مت رسول قادري 29-05-2002

16 رسيح النور 1423 ھ

# زنازا

برصغیر میں مسلمانوں سے حکومت چھن جانے کے بعد آہتہ آہتہ ان کے علمی وگری اداروں میں زوال آتا چلا گیا۔ انگریزوں نے اپنا قبضہ مزید حکم بنانے کے لئے مسلمانوں کے قدیم نظام تعلیم کے بالکل برعکس ایک نیا مغربی انداز کا نظام تعلیم رائج کیا۔ مزید سم بیہ واکہ ملاز متیں صرف ان لوگوں کے لئے مخصوص کردی گئیں جومغربی تعلیم یافتہ ہوں۔ نتیجہ ارفتہ رفتہ مسلمانوں نے اپنی معاشی بہتری کے لئے قدیم اداروں کوچھوڑ کرمغربی تعلیمی اداروں کی طرف رن کیا۔ ان حالات میں خطرہ یہ تھا کہ کہیں قرآن وحدیث، تغییرو اصولی تغییر، حدیث واصول حدیث، فقیدواصولی فقہ جیسے گراں قدراسلامی علوم کا قائل رشک اٹا شائع نہ وجائے۔ پیش آمدہ خطرے کو جھانیج ہوئے صدرالشر بعیدمولا ناامجدعلی اعظمی رحمتہ اللہ علیہ نے اسلامی علوم کی حفاظت کا پرچم بلند کیا۔

حضرت صدرالشر اليه موال نامجوعلى اعظى بيش محدث عظيم نقير، كهندشتن مدرس، بالغ انظر مفتى، بهترين مصنف، بافيض شيخ طريقت، خليف اعلى حضرت ادراعلى پائ كے خطيب تقے على جاتے و دين كى خدمت كے لئے تدريس كى بجائے كوئى ادر ميدان نتخب كر ليت كيكن اس شجه بيس قط الر جال كود يكھتے ہوئ آپ نے يعظيم قربانى دى كه خودكود ين علوم كى تدريس كے لئے همه تن وقف كر ديا۔ آپ كامقصد زندگى صرف عالم تيار كرنا نہيں بلكہ عالم كر مدرسين تياركرنا تھا۔ اس مناظر ميں جب آپ كى مبارك زندگى كا مطالعه كيا جائے اور آپ كى حيات طيب كے نورانى شب وروزكود يكھا جائے تو يہ حقيقت واضح ہوكر سائے آتى ہے كہ آپ اپنے مقصد ميں كامياب بى نہيں بلكہ اعلى درج ميں كامياب رہے۔ دبستان امجدى سے فيض يافت سينكروں تلاندہ سے قطع نظرا كر مرف محدث الغريز مبارك بورى عليم الرحت بى كود يكھا جائے تو اس حقیقت پرخق اليقين حاصل ہوجا تا ہے۔ ان ميں سے اول عليم الرحت بى كود يكھا جائے تو اس حقیقت پرخق اليقين حاصل ہوجا تا ہے۔ ان ميں سے اول الذكر نے جامعہ رضوبيہ مطحم اسلام فيصل آباد قائم كر كے اور موخر الذكر نے عالم اسلام كی عظیم الذكر نے جامعہ رضوبیہ مطحم اسلام فيصل آباد قائم كر كے اور موخر الذكر نے عالم اسلام كی عظیم الذكر نے جامعہ رضوبیہ محت الشرفيہ مبارك بور كی بنيا در كھ كے مدرسين كی قطار ميں لگا ديں اور يوں فيضان قر آن وسنت دنيا كے گوشے اور كو نے كونے على عام كرديا۔

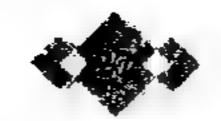
126

حضرت صدرالشریعه کی دینی وطی ، تدریسی قصنیفی خدمات کا بجاطور پریه تقاضه تھا که عوام الناس کوعمو ما اور یو نیورٹی کی علمی دنیا کوخصوصا الن سے آگاہ وہتعارف کروایا جائے۔اس اہم ضرورت کو محسوس کرتے ہوئے علائے اہل سنت نے راقم السطور کو حضرت صدرالشریعه کی تعلیمی خدمات کے موضوع پر پنجاب یو نیورٹی میں تحقیق مقالہ تحریر کرنے کا حکم دیا بفضلہ تعالی راقم السطور نے موضوع کی منظوری اور مواد کے حصول سے لے کر مقالہ کی تکمیل تک کا سارا کا مقلیل عرصے میں مکمل کرئیا پھر باوجو در کاوٹوں کے سومیس سے ای نمبر لے کرنمایاں کا میابی حاصل کی ۔یہ حضرت میں سے محمد رالشریعه کی کرامت ہی کہی جا سکتی ہے کہ یو نیورٹی کے بالکل نامانوس اور اجنبی ماحول میں سے مصدرالشریعہ کی کرامت ہی کہی جا سکتی ہے کہ یو نیورٹی کے بالکل نامانوس اور اجنبی ماحول میں سے مقالہ بخیر دخو بی پایہ تکمیل کو پہنچا ، علاء وعوام احمل سنت میں سے جس جس کو بی نجر مسرت اثر ملی ، مقالہ بخیر دخو بی پایہ تکمیل کو پہنچا ، علاء وعوام احمل سنت میں سے جس جس کو بی نجر مسرت اثر ملی ، نامانوس اور مطالبہ کیا کہ اس مقالے کو جلد زیو رطبع سے آراستہ کیا جائے۔

طوالت سے بیخ کے لئے ذکورہ مقالہ میں حضرت صدرالشریعہ کے تلا فدہ کے صرف اسمائے گرامی دیے گئے تھے علامہ محمد عبدالحکیم شرف قادری برکاتی مدخلہ نے فرمایا کہ اشاعت سے قبل ہر تلمیذ کا کم از کم دوصفحات پر مشمل تعارف ضرور تحریر کیا جائے کیونکہ بقول حافظ ملت ''حضرت صدرالشریعہ کا اصل شا ہکارآپ کے تلا فدہ ہیں (۱)۔ چنا نچہ جن مشاہیر تلا فدہ کا تذکرہ دستیاب ہوا تحریر دیا گیا۔ ای اثناء میں ملک دبیر دن ملک سے حضرت صدرالشریعہ کی حیات طیب پر مزید ہوائی موادموصول ہوا، اسے بھی شامل کرلیا گیا۔ انداز تحریرا کی سار کھنے کے لئے نئے طیب پر مزید ہوائی موادموصول ہوا، اسے بھی شامل کرلیا گیا۔ انداز تحریرا کی سار کھنے کے لئے نئے سرے سے لکھا، بعض مقامات سے غیرضروری موادکو حذف کر دیا۔ یوں حضرت صدرالشریعہ کی مخضر گرمتند جامع ، تحقیقی سوائح ''سیر سے صدرالشریعہ'' کے عنوان سے معرض وجود میں آگئی۔ فالمحمد لِلْه علیٰ ذالک

بفضلہ تعالیٰ کتاب ھذا میں ھردا قعد کا حوالہ مصنف دکتاب کے نام اور صفحہ کی قید کے ساتھ درج کیا گیا ہے۔ ماھنامہ اشر فیہ مبارک پور کا صدر الشریعہ نبر اور دائر ۃ المعارف الامجدید کھوی کی شائع کردہ کتاب ' حضور صدرالشریعہ حیات وخد مات ' چونکہ مجموعہ مقالات ہیں۔ان کا حوالہ دیتے ہوئے طوالت سے نیچنے کے لئے مقالہ کاعنوان تحریر کرنے کی بجائے صرف مقالہ نگار کا

<sup>(</sup>۱) حضرت صدرالشریعہ کے بالیف تلافہ و کی ملمی وجا هت اور دینی ولی خدمت سے ٹی سل کوآگاہ کرنے کے لئے "صدرالشریعہ اور ان کے تلافہ و "کے عنوان سے مقالہ تحریر کیا جانا چاہیے فیض یافتگان و بستانِ امجدی میں سے کوئی صاحب اس اہم کام کا بیڑ ااٹھا کمی تو زیادہ بہتر ہے۔

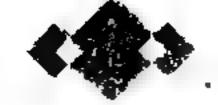


نام اورصفی نمبر دیا گیا ہے۔ ضروری مقامات پر حواثی بھی لکھ دیے ہیں۔ روایت کے ساتھ ساتھ درایت کا پہلوبھی پیش نظرر کھنے کی کوشش کی ہے۔ تا ہم الانسان مو کب من المخطاء النسیان کے تحت کتاب طذا کو اغلاط ہے مبر اقر ارئیس دیا جاسکتا۔ قارئین سے التماس ہے کہ جہال کہیں کوئی فروگذاشت دیکھیں تومطلع فرما کرشکریے کا موقع دیں۔

آخر میں دعا گوہوں کہ مولی تعالی بطفیل مصطفیٰ علیہ التحیۃ والثناء سے کتاب میرے لئے ،
میرے اسا تذہ ، والدین اور احباب کے لئے نجاتِ اخروی کا باعث بنائے امین۔ صلی الله
تعالیٰ علی خیر خلقه سید نا محمد و علی اله و اصحابه و اولیاء امته و علماء
ملته اجمعین

محمد عطاء الرحمٰن قادری رضوی عفی عنه البحنت ٹاون نزدسین آباد
پی ۔او۔ ٹھوکر نیاز بیک رائے ونڈروڈ لاہورڈون: 5320332 (042)

23 جمادی الاولی 1423 هے 2اگست 2002ء RAZVI12@hotmail.com



# حضرت صدرالشر بعها بك نظر مين

نام ونسب بمحمدامجد على بن حكيم جمال الدين بن مولا نا خدا بخش بن مولا نا خير الدين (عليهم الرحمة , ) القاب: صدرالشر بعيه بدرالطريقة فقيه اعظم مند ولادت باسعادت: بمقام گھوی سابقه شلع اعظم گرمه هال ضلع مئو 1300ھ 1882ء (1) استاذ الاساتذه مولانا مدايت الله رام بوري ثم جونبوري كي خدمت ميس بغرض تحصيل علوم دين جو نپورحاضري 1314ھ يشخ المحد ثين حصرت علامه وصي احمد محدث سورتى عليه الرحمته كي خدمت ميس بیلی بھیت حاضری 1323 ھ صحاح ستہ اور دیگر کتبِ حدیث کے درس سے باعز از فراغت اور اعلیٰ در ہے میں کامیانی 1324ھ<sup>(2)</sup> امتحان میں باعز از کامیا بی یر''تخفه حنفیه'' پیٹنه کاخراج تحسین <del>21325 ه</del> مدرستذابل سنت يشنه عدر دليس كاآغاز 1325 ه<sup>(3)</sup> رئيس بيننأ قاضي عبدالوحيد مهتم مدرسئة ابل سنت كاانقال 1326ھ اعلى حضرت امام احمد رضا فاصل بربلوى سے بیعت بمقام پینه بموقعہ جنازہ قاضي عبدالوحيد ء1326 ه مدرستدابل سنت يشنه عاستعفى 1326 ه استاذ الاساتذه حضرت مولانا مدايت الله خان راميوري عليه الرحمة كاانقال 1326 ه عكيم عبدالوني سيخصيل علم طب كے ليا كھنۇروائلى 1326 ه تخصيل علم طب سے فراغت

(1) حضرت صدر الشريعه كى تاريخ ولاوت براختلاف باياجا تا ب\_راقم السطور في شارح بخارى مفتى شريف الحق امجدى عليه الرحمت كى بيان كرده تاريخ ولادت نقل كى ب

1328 هـ

(2) سن امتحال وفراغت بعض مؤرخين نے1320 ه كغمائے جوكدورست نہيں۔1324 ه بي صحيح اور قرين قياس ہے۔

(3) حیات صدر الشریع کی 27 بعض مؤرخین نے مدرسه الل سنت پیلی بعیت لکھا میدرست نہیں ہے۔

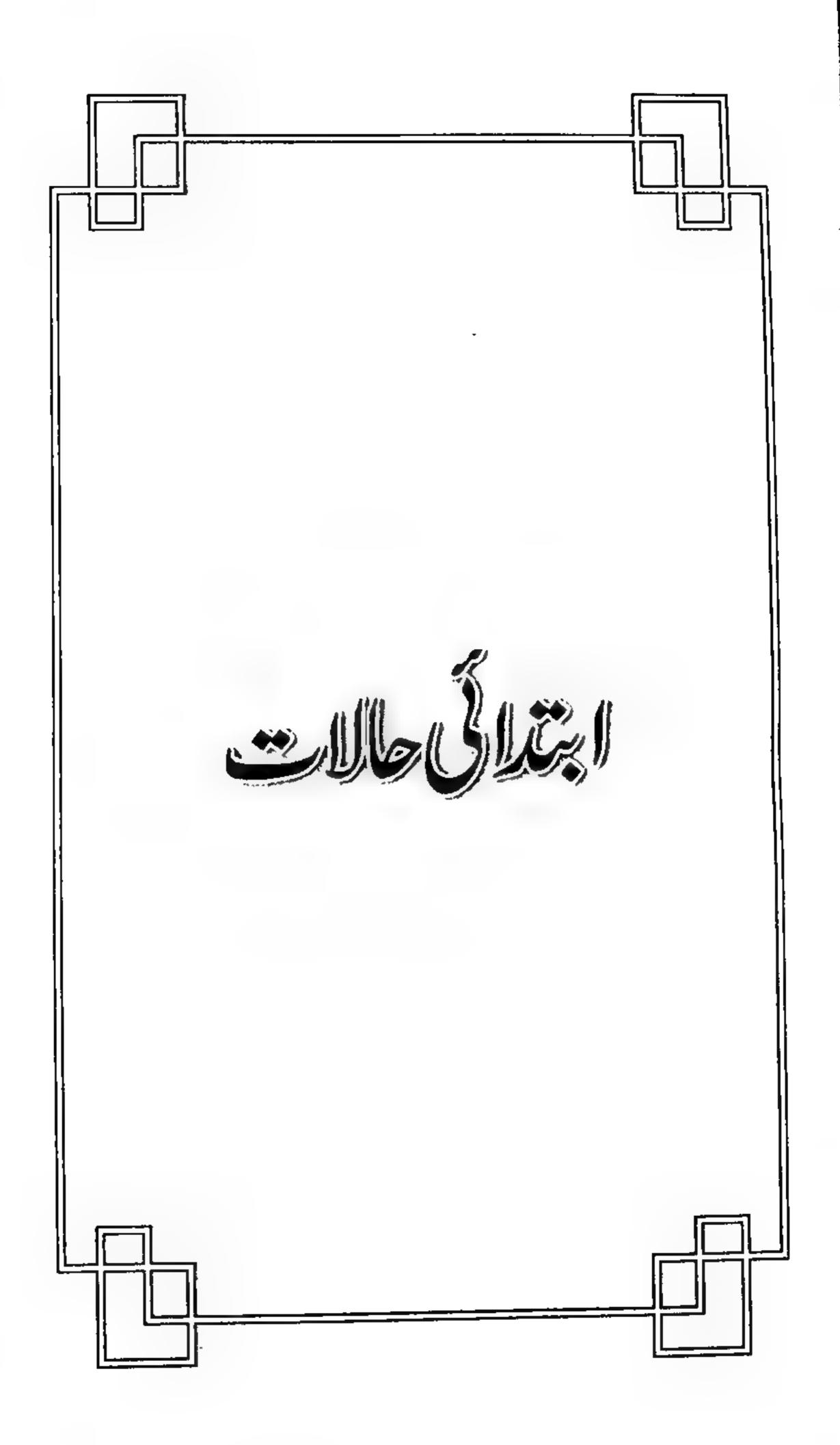


| 1329ھ             | شخ طریقت اعلیٰ حضرت امام احمد رضا فاصل بریلوی کی خدمت میں           |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------|
|                   | بغرض زیارت حاضری                                                    |
| 1329ھ             | بطور مدرس درالعلوم منظرا سلام بريلي طلى از اعلیٰ حضرت فاصل بریلوی   |
| 1330ھ/1911ء       | والدما جدمولا ناحكيم جمال الدين كابعارضة طاعون انتقال               |
|                   | اعلی حضرت علیہ الرحمتہ کی خدمت میں ترجمہ کنز الایمان کے لیے بار بار |
| 1911/ه/1330       | ورخواست                                                             |
| 1911/ھ/1911ء      | محافظ ایمان ترجمه قرآن کنزالایمان کا آغاز                           |
|                   | معركة الآرا محققانه رساله قامع الوابيات من جامع الجزئيات (بزبان     |
| <del>ه</del> 1331 | عربی) کی تحریر                                                      |
| 1333ھ             | جاروں سلامل کی اجازت وخلا فنت از اعلیٰ حضرت فاصل بربلوی علیه الرحمت |
| 1916/æ1334        | بهارشر بعت کی تصنیف کا آغاز                                         |
| 1916هـ/1934       | يشخ المحد ثين حضرت علامه وصى احمد سورتى كاوصال                      |
| 1917/21336        | تاریخی مناظر ہے کے لیے رنگون روائگی                                 |
| 1918 م 1336       | فرزندار جمندعلا مهعبدالمصطفيٰ الازهري كي ولادت                      |
| 1919هـ/1933       | زیارت حرمین شریفین و رخج بیٹ اللہ کے لیے سرزمین مقدس روانگی         |
| 1919ء م           | مدینه منوره میں بوری شب تنهائی میں بارگا ورسالت کی حاضری            |
| 1919ه/1337        | حضرت قطب مدينه مولانا ضياء الدين مدنى عليه الرحمة مت ملاقات         |
|                   | بخير و عافيت وطن واليسى اور حضرت صدر الشريعة كے استقبال كے لئے      |
| 1338ھ             | باوجودعلالت ٔاعلیٰ حضرت کی تشریف آوری                               |
| 1339ھ             |                                                                     |
|                   | گاندهی نواز علماء سے سترسوالات پرمشمل' اتمام جمت تامهٔ کی اشاعت     |
|                   |                                                                     |



| 1921ء/1340ء               | ينيخ طريقت أعلى حصرت امام احمد رضابر بلوى عليه الرحمته كاوصال                  |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|
|                           | دارالعلوم معیدید عثانیه اجمیر شریف کے متولی کی دعوت برائے صدر                  |
| 1925/ھ/1943               | المدرسين اورير وفيسرسيد سليمان اشرف صاحب كى سفارش                              |
| . 1925/æ1343              | جحة الاسلام مولانا حامد رضاخان كى اجازت سے اجمير شريف روائلى                   |
| 1925/ه/1343               | تحریک شدھی کے ردّ کے لیے اجمیر شریف کے اردگر دہمع تلا فرہ تبلیغ                |
| 1926 ه/ 1944              | مسلم یو نیورشی علی گڑھ کے نصافی بورڈ میں شرکت                                  |
| 1351ھ/1933ء               | دارالعلوم منظرا سلام بريلى شريف مراجعت بحثيبت صدرالمدرسين                      |
| + 1935 / <del></del> 1353 | دارالعلوم اشر فیدمبارک بورکے تاسیسی اجلاس میں شرکت                             |
| 1354 ھ                    | فرزندار جمندمحدث كبيرعلامه ضياءالمصطفي مصباحي كى ولا دت                        |
| 1356 ھ/1936               | دارالعلوم حافظيه سعيديه دا دول روائكي بطورصدرالمدرسين                          |
| 1936هـ 1356               | نواب حبیب الرحمان شیروانی کاخراج محسین                                         |
| <del>م</del> 1359         | صاحبزادهٔ اکبرمولا ناحکیم شمس الهدی کاسانحنه ارتنحال                           |
| 1362ھ/1943                | صاحبزاد ومولانا عطاءالمصطفي كانتقال                                            |
| 1943هـ 1362 م             | بہارشر بعت کے سترھویں حصے کی تعمیل                                             |
| 1943/ھ1362 م              | حاشیه طحاوی شریف (بربان عربی) کا آغاز<br>ماشیه طحاوی شریف (بربان عربی) کا آغاز |
| 1363ھ/1945ء               | مدر سيمظهر العلوم به لحي باغ 'بنارس روانگي بحيثيت صدر المدرسين                 |
| 1363ھ/1945                | آ نگھول کے اپریشن کی وجہ ہے وطن مراجعت                                         |
| ,                         | حضرت محدث اعظم بإكستان كى غيرموجودگى ميں بطورصدرالمدرسين تين                   |
| 1364 ه/ 1946              | ماه تدریس                                                                      |
| 1365ھ/1946                | عرب اعلیٰ حضرت میں تحریب پاکستان کے حق میں پرزور تقریر                         |
| 1367ھ/1948                | التحقيق الكامل في حكم قنوية النوازل كى تاليف                                   |
| 1367ھ/1948ء               | وصال ہے چوہیں دن قبل آخری فتوی                                                 |
|                           | دوسرے جے کے لیے جاتے ہوئے جمبئ میں بھر 67 سال بعارضہ نمونیہ                    |
| 1367ھ/1948                | وصال                                                                           |

مدینے کا مسافر ہند سے پہنچا مدینے میں قدم رکھنے کی نوبت بھی نہ آئی تھی سفینے میں



Marfat.com



#### بسم التدالرحمن الرحيم

#### ولادت باسعادت

شریعت کے صدریشھیر' طریقت کے بدر منیر مولانا الحاج مفتی محد امجد علی اعظمی علیہ الرحمت مشرتی یو پی (انڈیا) کے مردم خیز قصبے گھوی میں 1300ھ/1882ء میں پیدا ہوئے<sup>(۱)</sup>۔ قصبہ کھوی وہی تاریخی مقام ہے جہال قدیم راجگان ہند کے بعض آ ٹاراوران کا قلعہ کوٹ کے نام سے اب بھی موجود ہے۔موجودہ دور میں'' گھوی'' کی وجہ شہرت مولا ناامجدعلی اعظمی علیہ الرحمتہ کی جائے ولا دت و دنن اورا کیسکثیر تعداد میں علماء وطلبائے دین کی موجود گی ہے۔ایک مختاط انداز ہے کے مطابق گھوی کے ہرگھر میں تقریباً دوعلماءموجود ہیں۔اس لئے اس قصبے کا دوسرانام''مدینۃ العلماء'' جھی ہے۔

> ہے مھوی سر زمین ہند کا وہ محترم خطہ نجانے کتنے کو ہر ہیں نہاں جس کے دفینے میں

> > خاندان

آ ب كا گھرانه علوم وفنون اسلاميه كا دلداده تھا' دالد ما جداور جدامجد كوعلم طب ميں مہارت حاصل تھی۔ آپ کے دادامولا نا خدا بخش صاحب جب جے کے لیے تشریف لے سے تو مدیند منورہ میں شیخ الدلائل سے دلائل الخیرات شریف کی اجازت حاصل کی صاحب کرامت بزرگ منے (<sup>2)</sup>۔ والد ما جدمولا ناحكيم جمال الدين عالم و فاصل اور ما هرطبيب يتصلطبي مهارت اوررياست عظمت ا کر ھادر باری طبیب ہونے کی وجہے آب کا ہرطرف شہرہ تھا۔

ابتدائی تعلیم اینے دادا مولانا خدا بخش صاحب سے حاصل کی۔ ان کے وصال کے بعد مولوی الہی بخش صاحب سے کچھ پڑھا جو آپ کے قصبہ ہی میں مدرس تھے۔ پھرشوال 1314 ھ میں جو نپور کے لے عازم سفر ہوئے۔اس زمانہ میں ریل گاڑی نہھی تھوی سے اعظم گڑھ پیدل (1) ما ہنامہ اشر فیہ صدر الشریعہ تمبر ص 24 مصرت صدر الشریعہ علیہ ارمتہ کی تاریخ ولا دت مختلف مصنفین نے مختلف بیان کی ہے۔ راقم السطور نے شار می بخاری مفتی شریف الحق امجدی صاحب علیہ الرحمتہ کی بیان کردہ تاریخ ولا دت نقاع تقل کی ہے۔ (2) آل مصطفیٰ مصباحی مولا تا سوائے صدرالشر بعد ص10



اور وہاں ہے جو نبور اونٹ گاڑی پر پنچے۔ان دنوں مدرسہ حنفیہ جو نبور میں حضرت استاذ الاسا تذہ مولا ناہد ایت اللہ فان صاحب کے فیضانِ علمی کا باڑا بٹ رہا تھا۔ علوم دینیہ کے متلاثی دور دور سے بہاں پنج رہے حضرت صدر الشریعہ نے کچھ دن ابتدائی کیا ہیں اپنے چیاز ادبھائی مولا نامجہ صدیق صاحب اور مولا نامید ایت اللہ فان صاحب سے پڑھیں پھر حضرت مولا ناہد ایت اللہ فان صاحب سے اکتباب فیض کیا۔ حضرت مولا ناہد ایت اللہ فان صاحب علیہ الرحمت اپنے زمانے میں ایک منفر دشخصیت کے مالک تھے۔ علم وفضل میں فقید المثال بالخصوص معقولات و حکمت میں اپنی مثال آپ تھے۔ مجاہد تحر کیک آزادی مولا نافضل حق خیر آبادی علیہ الرحمت (۱۱) کے فاص شاگر دول مثال آپ تھے۔ مدتوں ان کی خدمت میں رہ کر علوم وفنون کی تحصیل کی تھی۔ زمانہ جنگ آزادی ملا میں بھی مولا ناخیر آبادی علیہ الرحمت کے ساتھ ساتھ رہے۔ یہاں تک کہ جب وہ جزائر انڈیمان بھیج دیے گئے تو استاد سے جدائی ہوئی اور خود مند درس پر متمکن ہوئے اور تشذگانِ علوم کو ایخ فیض سے سیراب کرتے رہے۔ نہایت شفقت و توجہ سے پڑھاتے تھے بالخصوص مولا نامجہ مولا نامجہ علی المامہ علی النامہ علی النامہ علی النامہ علی النامہ علی الرحمت کے ماتھ سے الدین مال المہ علی السید سیراب کرتے رہے۔ نہایت شفقت و توجہ سے پڑھاتے تھے بالخصوص مولا نامجہ علی النے فیض سے سیراب کرتے رہے۔ نہایت شفقت و توجہ سے پڑھاتے تھے بالخصوص مولا نامجہ علی النامہ علی النامہ علی النامہ علی النامہ علی النام کی النام کا فاص کرم

#### قوت حافظه

حضرت صدرالشر بعد عليه الرحمة كا حافظ بهت مضبوط تقاء حافظ كى قوت شوق ومحنت اور ذبن كى سلاست روى كى وجه سے تمام طلبہ سے بہتر سمجھ جاتے تھے۔ ایک مرتبہ كتاب و يکھنے یا سننے سے برسوں تک ایسے یا درہتی ہے جیسے ابھی دیکھی یاسنی ہے۔ تین مرتبہ كسى عبارت كو پڑھ ليتے تو یا دہو جاتی ۔ ایک مرتبہ ارادہ كیا كه "كافیه" كى عبارت زبانی یا دكی جائے تو فائدہ مند ہوگا تو پورى كتاب ایک ہی دن میں یا دكر لی (2)۔

<sup>(1)</sup> مولا نافضل حق خیرا بادی التونی 1278 ه/ 1861ء امام منطق و حکمت ادیب فقیداور فلسفه و معقولات کے شخص و قت سے علم صدیت میں حضرت شاہ عبد العزیز محدث دہلوی کے شاگر درشید ہتھے۔ حافظ نہایت تو کی تھا صرف چار ماہ میں قرآ ان کریم حفظ کر لیا تھا۔ تلافہ ہیں مولا نا عبد الحق خیرا آبادی مولا نافیض الحن سہار نپوری مولا نا عبد الحق خیرا آبادی مولا نافیض الحن سہار نپوری مولا نام میں جزائر ہوایت اللہ خان صاحب بہت مشہور ہوئے۔ 1857ء میں انگریزوں کے خلاف فتوائے جہاد کی پاداش میں جزائر انڈیمان میں قید کئے گئے اور دہیں واصل بحق ہوئے۔ انڈیمان میں قید کئے گئے اور دہیں واصل بحق ہوئے۔ (2) عبد المنان اعظمیٰ مفتی حیات صدر الشریع میں م



# تعلیم کے ساتھ ساتھ تدریس

حضرت صدرالشر بعید بلید الرحمته کوشروع بی سے پڑھانے کاشوق تھا۔ یہاں تک کہ زبانہ تعلیم میں ہی نچلے درجول کے طلبہ کو پڑھایا کرتے تھے۔ آپ کی انہی خصوصیات اور نہایت ذوق وشوق کے ساتھ تحصیل علم کی وجہ سے حضرت مولا ناہم ایت اللّٰد خان رامپوری ملیدالرحمت آپ پر بہت مہر بان تھے۔ فرماتے تھے 'شاگردایک ہی ملااوروہ بھی بڑھا پے میں (۱) ی'

#### محدث سورتی کے حضور

علوم عقلیہ سے فراغت کے بعد حسب الارشاد حفرت مولا ناہدایت القد خان رامپوری علیہ الرحمۃ کفرمت میں علم حدیث حاصل کرنے کے لیے حاضر ہوئے۔ اس عظیم محدث اور کہند مشق مدرس کی خدمت میں حفرت صدر الشریفہ ملیہ الرحمۃ چودہ میں خار ہوئے۔ اس عظیم محدث اور کہند مشق مدرس کی خدمت میں حفرت صدر الشریفہ ملیہ الرحمۃ چودہ میں خار ہوئے۔ اس عرصہ میں شاید ہی بھی چھٹی ملی ہو جمعہ کو بھی سبق ہوتے۔ محدث سورتی علیہ الرحمۃ مولا نا امجد علی اعظمی پرخصوصی شفقت فرماتے۔ اگر کہیں تشریف کے جاتے تو اپنے ساتھ لے جاتے اور سفر میں بھی تعلیم کا سلسلہ جاری رہتا۔ بعض مرتبہ یہ بھی فرمایا کہ جاتے تو اپنے ساتھ لے جاتے اور سفر میں بھی تعلیم کا سلسلہ جاری رہتا۔ بعض مرتبہ یہ بھی فرمایا کہ ذمجھ کو سازی عمر میں میدا کہ علی المب جو مختی ہی ہے اور بھی اور علم سے شوق ور کپسی رکھتا ہے (کا ایک میں میں ایک کا اندازہ مہتم مدرسۃ الحدیث کی اس دیورث سے لگا یا جاسکتا ہے جو انہوں نے تحفہ حنیہ پند میں کا ندازہ مہتم مدرسۃ الحدیث کی اس دیورث سے لگا یا جاسکتا ہے جو انہوں نے تحفہ حنیہ پند میں شائع کرائی تھی۔ دیورث کے الفاظ ہے ہیں:

6 ذی الحجہ 1324 هے کو بحمرہ تعالی طلبہ کا امتحان حضرت مولا نا مولوی شاہ محد سلامت اللہ رامبوری دام فیضہ نے لیا' مولوی امجد علی صاحب نے بعد فراغت کتب درسیہ کے نہایت جانفشانی و کمال مستعدی سے سال بحر میں صحاح ستہ مسند شریف' کتاب الآثار ثار

<sup>(1)</sup> علاء المصطفى قادرى مولانا صدر الشريعة ص12

<sup>(2)</sup> عبد المنان اعظمي مفتى حيات صدر الشريع ص 25

<sup>(3)</sup> بدرالقادري مولانا مضورصدرالشريعه حيات وخدمات ص47



شریف موطاشریف طحاوی شریف کا قرا اُقوساعة درس حاصل کر کے اعلیٰ درجه کا امتحان و یا جس کے باعث متحن صاحب و حاضرین نہایت شادال اوران کی حسن لیافت ونہم و فرکاوت سے بہت فرحال ہوئے اور دستار فضیلت زیب سرکی گئی (۱)۔

اس سے صاف ظاہر ہے کہ زمانۂ طالب علمی ہی میں حضرت صدرالشریعہ کی علمی لیافت و صلاحیت پر آپ کے اساتڈ ہ کرام کو حد درجہ اعتماد تھا۔ مزید توجہ کی بات سے ہے کہ زمانۂ طالب علمی میں یہ کمال تھا تو دور آخر میں کیا عالم ہوگا۔ جبکہ ناتھ بھی پڑھا تے رہنے کے سبب کامل ہوجاتے ہیں اوران کے علم میں کھار آجا تا ہے۔

تذريس كاآغاز

حضرت صدرالشر بعد مولا ناامجد علی اعظمی علیدالرجته یون و زمانه طالب علمی ہی میں جو نپوراور
پلی بھیت میں نچلے درجات کے طلبہ کو پڑھایا کرتے تھے۔ پڑھانے کا آپ کوشوق بھی تھا۔ لیکن

با قاعدہ قد رلیں کا آغاز یوں ہوا کہ قاضی عبدالوحید صاحب رئیس پٹنہ (2) نے مدرسہ ابل سنت کے
لیے مدر ب اول مصرت محدث سورتی علیہ الرحت کی خدمت میں خطالکہ کرطلب کیا۔ محدث سورتی علیہ
الرحتہ نے اپنے لاکتی فاکن شاگر دمولا ناامجہ علی اعظمی کو بھیجایا در ہے کہ بیروہ ہی جگتی کہ پہلے مولا نا
عبدالعزیز صاحب انہ شحوی جو حضرت مولا نافضل حق خیرآ بادی کے شاگر درشید متھ اور منطقی مشہور
عند العزیز صاحب ان کے بعد حضرت مولا نافضل حق خیرآ بادی کے شاگر در ب اول رہے۔ جس جگہ
الی مقتدر ہتیاں جوابے علم فضل کے اعتبار سے نامی وگرامی اور اپنی عمر کے لحاظ سے تجربہ کا رتھیں
ان کی جگہ پر ایک نے شخص کا تقرر کتنا ایم کام تھا؟ حضرت صدر الشر بعد اس ایم عہد سے پر فاکز
ہوتے اور ایم بی کر دکھایا کہ وہ اس منصب کے واقعی اہل ہیں۔ بفضلہ تعالی پہلے ہی دن مدرسہ میں
آپ کی شاندار تدریس کی دھاک بیٹھ گئے۔ اس کی روداد حضرت صدر الشر بعد ہی کے الفاظ میں
ماد خالے با

" بہلے دن جب مدرسہ میں جانا ہوا تو ریجی ندمعلوم تھا کہ کون می کتا ہیں پڑھانی ہیں اور

<sup>(1)</sup> آل مصطفیٰ مصباحیٰ مولاتا سواع صدرانشر بعید ص

<sup>(2)</sup> قاضی عبد الوحید صاحب ایک دیندار رئیس تنظ بڑی خوبیوں کے جامع عافظ قرآن اور عالم وین تھے۔ اگریزی بھی اچھی طرح جانتے تھے۔'' تخفہ حنفیہ'' کے نام سے جالیس صفحات پر شمل ایک معیاری ماہنامہ بھی جاری کیا۔اعلیٰ حضرت امام احمد رضاعلیہ الرحمۃ ہے سلسلہ عالیہ قاور بیرضوبہ میں خلافت بھی حاصل تھی۔

کس جگہ سے پڑھانا ہے؟ وفعتۂ سامنے ہدایۂ جلد ثالث پڑھانے کے لیے پیش کی گئی۔خود قاضی عبدالوحیدصاحب جوالیہ اچھے عالم تھے اور بعض دیگر علماء دیکھنے کی فاطر بیٹھ گئے۔نی جگہ نئی کتاب جس کی پیشتر سے خبر نہیں اور علماء کا بقصد امتحان وہاں موجود ہونا کس قدر پریشان کن اور وہشت ناک منظر اس شخص کے لیے ہوگا جو پہلے دن فرمہ دارانہ حیثیت سے مند تدریس پر جیٹھا ہولیکن اللہ تعالی اور اس کے رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وہلم کا فضل و کرم اور اساتذہ کی وعاؤں کی برکت کہ سبق پڑھایا اور ایسا پڑھایا کے رسایا کہ مامعین دیگ رہ گئے (۱)۔

قاضی صاحب نے آپ کی علمی و جاہت وانتظامی صلاحیت پراعتماد واطمینان فر ما کر مدرسہ کے علیمی امور کا آپ کو مالک بنادیا۔

امام احمد رضا بریلوی ہے پہلی ملاقات

مہتم مدرسر اہل سنت جناب قاضی عبد الوحید صاحب بیار پڑھے تو ان کی عیادت کے لیے اعلیٰ حضرت امام احمد رضا فاضل ہر بلوی اور محدث سورتی تشریف لائے۔ انہی دونوں ہزرگوں کی موجودگی میں قاضی صاحب نے وفات پائی۔ اعلیٰ حضرت قبلہ نے نماز جنازہ پڑھائی اور محدث صاحب نے قبر میں اتارا۔ اس موقعہ برصد رالشر بعیم ولا ناامجد علی اعظمی علیہ الرحمتہ نے پہلی مرتبہ اعلیٰ حضرت کی زیارت کی اور ملا قات کا شرف حاصل کیا۔ فاضل ہر بلوی علیہ الرحمتہ کے زہد وتقویٰ حضرت کی زیارت کی اور ملا قات کا شرف حاصل کیا۔ فاضل ہر بلوی علیہ الرحمتہ کے زہد وتقویٰ للہیت اور علی مقام سے آپ با انتہامتاثر ہوئے ول با اختیار مرید ہوئے کے لیے بے چین ہوگئے (گ

قاضی صاحب مرحوم کے انقال کے بعد مدرسہ ایسے لوگوں کے ہاتھوں میں پہنچا جن کوعلم دین سے بالکل تعلق نہ تھا۔ قر ائن سے ایسا معلوم ہوا کہ خدمت دین جومقصو و اصلی ہے اب یہاں ممکن نہیں لہذا کم رمضان المبارک 1326 ھے کو وطن واپس آ گئے اور مدرسہ میں استعفیٰ بھیج دیا۔ چونکہ خاندانی پیشہ طبابت تھا لہٰذا والدصاحب کے مشورے سے اس فن کی تحصیل کے لیے حکیم عبد الولی صاحب کے بعدوطن واپس ہوئے اور مدرسہ کے باس کھنو چلے گئے۔ دوسال میں مخصیل و تکیل کے بعدوطن واپس ہوئے اور مدرسہ کے اور کا صاحب کے بعدوطن واپس ہوئے اور کا صاحب کے باس کھنو چلے گئے۔ دوسال میں مخصیل و تکیل کے بعدوطن واپس ہوئے اور

<sup>(1)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتي حيات صدرالشريعة ص 27

<sup>(2)</sup> الفناص 29

علم طب میں مہارت

حدیث تریف میں فرمایا گیا ہے ' العلم علمان علم الا دیان وعلم الا بدان 'علم دو ہیں ایک دین کاعلم دوسرے بدن کاعلم ۔ یفضل خداوندی ہے کہ مولا نا امجد علی اعظمی علم شریعت کے ساتھ ساتھ علم طب کے بھی وارث وامین تھے۔ جب کوئی مریض مرض ہے پریشان ہوجا تا اور علاج ہے عاجز آ جا تا تو وہ آپ کے پاس آتا' آپ نسخہ بتا دیتے تو مریض شفایا بہ ہوجا تا۔ علامہ ضیاء المصطفیٰ مصباحی مد ظلہ کا بیان ہے کہ صدر الشریعہ عموم فا مریض والے پنہ برادوا کبر تھیم جمع علی گھوسوی کے پاس مصباحی مد ظلہ کا بیان ہے کہ صدر الشریعہ عموم فا مریض شفایا ب نہ بوتا تو از خود دوا مسئوا کر دیتے بفضلہ تعالی مریض شفایا ب ہوجا تا۔ انہیں کا بیان ہے کہ ایک مرتبہ قاری ساجد معوسوی کی والدہ کے دانت ہیں شدید در درہوا جس کی وجہدے وہ بے حد پریشان تھیں۔ جب بہت مواد والدی کے بعد بھی افاقہ نہ ہوا تو ایک دن حضرت صدر الشریعہ نے فرمایا کہ ایک پینے کا کبا بہ منگوا لواورا ہے بیس کر مسوڑ وں اور دانتوں پر مالش کر و چنا نچا ہے ایک ہی باگیا۔ ایک ہی مالش سے در دجا تا رہا ایک طب بہت خاندانی پیشے ہوئے کے باوجود صدر الشریعہ کان ادھر نہیں تھا اس لئے آپ رہا ایک جا بہت خاندانی پیشے ہوئے کے باوجود صدر الشریعہ کان ادھر نہیں تھا اس لئے آپ نے یہ پیشر ترک کر دیا۔ چھوڑ نے کے اور بہت ساب میں سے ایک سب مندرجہ ذیل ہے: نے یہ پیشر ترک کر دیا۔ چھوڑ نے کے اور بہت سے اسب میں سے ایک سب مندرجہ ذیل ہے: نہ یہ چسمانی سے طب و حوائی کی طرف مراجعت

1329 ھیں آپ اپنے استاذ حضرت محدث سورتی اور مرشدام احمد رضا فاضل بر بلوی (رحتہ اللہ علیہ) کی زیارت کے لیے عازم سفر ہوئے۔حضرت محدث سورتی کی خدمت میں پنچے انہیں جب معلوم ہوا کہ ان کے لائق فائق مختی شاگر درشید نے تدریس کا کام چھوڑ کر مطب شروع کردیا ہے تو بے حد مملین ہوئے۔حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمت رخصت ہو کر بر بلی جانے گئو تو ایک خط اعلیٰ حضرت کی خدمت میں تحریفر ماکر دے دیا اس میں اعلیٰ حضرت قدس سرہ سے مولانا امجد علی اعظمی کو خدمت علم دین کی جانب متوجہ کرنے کی گذارش کی گئی تھی۔

جب آب امام احدرضا عليه الرحمة كى خدمت من محدث سورتى كاخط في كربنج تواعلى

<sup>(1)</sup> آل مصطفیٰ مصباحی مولانا سوائح مدرالشربعه ص99

**A 188** 

حضرت نے فرمایا'' طبابت اچھا کام ہے کہ العلم علمان علم الا دیان وعلم الا بدان کین اس میں صبح سویر ہے قارورہ دیکھناپڑتا ہے۔''اس ارشادیش جوروحانی تا شیرتھی صدرالشریعہ کے دل میں اس کا گہرااثر ہوا۔ چنانچہ مطب چھوڑ کر بر ملی شریف میں دین کاموں میں معروف ہو گئے (۱) ہے ہے ہوئی وی میں وہ تاثیر دیکھی بدلتی ہزاروں کی تقدیر دیکھی بدم اللہ میں ہوئی اگر صدر سیم بالغہ آرائی نہیں حقیقت ہے کہ اگر ولی کامل امام احمد رضا علیہ الرحمۃ کی نظر فیض اثر صدر الشریعہ مولا نا امجد علی اعظمی پر نہ پڑتی تو آپ گھوی کے مطب کے طبیب ہی رہے' ہزاروں تلا ندہ کے استاذاور بہایشریعت جسی عظیم کتاب کے مصنف بننے کی سعادت حاصل نہ کر سکتے۔ کے استاذاور بہایشریعت جسی عظمی کتاب کے مصنف بننے کی سعادت حاصل نہ کر سکتے۔ صدرالشریعہ مولا نا امجد علی اعظمی علیہ الرحمۃ تقریباً کیا تو اپنے وطن جانے گئے وغیرہ کا کام کرتے رہے۔ یہاں تک کہ دمضان شریف قریب آگیا تو اپنے وطن جانے کی اجازت یا گی ۔اعلیٰ حضرت نے اس شرط پر اجازت دی کہ جب بلایا جائے تو فورا ہے آئیں۔ کی اجازت یا گی ۔اعلیٰ حضرت نے اس شرط پر اجازت دی کہ جب بلایا جائے تو فورا ہے آئیں۔

تقریباً پائی یا چه ماہ کے بعد اعلیٰ حضرت علیہ الرحت نے حضرت صدر الشریعہ کو دار العلوم منظر اسلام میں بطور صدر مدرس تدریسی خد مات انجام دینے کے لیے طلب کیا۔ صدر الشریعہ فور آبر یلی شریف حاضر ہوگئے۔ بریلی آئے تو بریلی ہی کے ہوکر دہ گئے شنے وشام اپنے پیرومر شداعلیٰ حضرت کی بافیض صحبتوں میں حاضر ہونے گئے۔ علم سے تبیدہ سینے کوعرفان واحسان کا سامیر ال گیا۔ اعلیٰ حضرت کا دست مبارک تھام کر اپنامقصود حیات پالیا۔ علم وضل کے پیکر پرمعرفت وحقیقت کا رنگ جھزت کا دیگ خرصت دائشر بعید منظر اسلام چڑھنے لگا اور صدر الشریعہ کی شخصیت دوآ تشہ بن گئے۔ بریلی شریف میں صدر الشریعہ منظر اسلام کے معلم و مدرس کی حیثیت سے آئے شے مگر اس دور کی شہرہ آ آ فاق درس گا ہوں سے باعز از فراغت کے باوجود صدر الشریعہ نے اعلیٰ حضرت کے حضور روحانی قبلی علوم کے حصول کے واسلے فراغت کی جو جرشب منظم کی مناویا۔ شیخ کا مل نے فیوض و برکات کی داو تاب بنا کرعشق و آ داب رسول صلی الشقعائی علیہ مام جدعلی کو امام اجر رضا علیہ الرحت مولا نا امجرعلی اعظمی و دبش سے نقیہ عصر کے منصب پرلا کھڑا کیا۔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضا علیہ الرحت مولا نا امجرعلی اعظمی و دبش سے نقیہ عصر کے منصب پرلا کھڑا کیا۔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضا علیہ الرحت مولا نا امجرعلی اعظمی برس تقدر می بان بنا تھاس کا اندازہ مولا تا بہاء المصطفیٰ قادری کے بیان کردہ واقعہ سے ہوگا:

(1) الصناص 98



مولانا نور الحن ومولانا ظهور الحن/ الحق (غالبًا يبي نام بير) بيد دونو ل حضرات علم معقولات ميں اپنے کومنفر د بھتے تھے اعلیٰ حضرت کی خدمت میں حاضر ہو کرعرض کیا آب بهاراا درصدرانشر بعد كاامتخان ليل بوكامياب بهواس كودار العلوم منظراسلام كا صدرالمدرسين بنادين صدرالشريعهاس وقت دارالعلوم منظراسلام كيصدرالمدرسين تھے اس پراعلیٰ حضرت نے مسکرا کر فر مایا میں نے سب کا امتحان لے لیا ہے مگر میرے دل کومولوی امجد علی بھا سے ہیں (<sup>1)</sup>۔

بریلی کی مصروفیات

بریلی میں دو کا مستقل تھے ایک دارالعلوم منظراسلام میں تدریس ادر دوسرامطبع اہل سنت ر لیس کا کام لیعنی کا بیوں اور پر دنوں کی تصحیح' کتابوں کی روائلی' خطوط کے جواب ہ آ مد وخرج کے حساب بیرسارے کام تنہا انجام دیا کرتے تھے۔ان کاموں کے علاوہ اعلیٰ حضرت قبلہ کے بعض مسودات كامبيضه كرنا فتؤول كي فن اوران كي خدمت مين فتؤكى لكصنا بيكام بهي مستقل طور يرانجام دیا کرتے تھے۔ پھرشہرو بیرون جات کے اکثر تبلیغی جلسوں میں بھی شرکت فر ماتے تھے۔

کاموں کی تقسیم اوقات ہوں تھی کہ بعد نماز فجر ضروری وظائف و تلاوت قرآن پاک کے بعد گھننہ ڈیڑھ گھنٹہ پر لیس کا کام انجام دیتے پھرفورا مدرسہ جا کراخیر وفت مدرسہ تک تعلیم دیتے۔ دوپہر کے کھانے کے بعدمتقلاً دو تین ہے تک پھریریس کا کام انجام دیتے۔ظہر کے بعدعصر تک پھر مدرسہ میں تعلیم دیتے۔ بعد نما نے عصر مغرب تک اعلیٰ حضرت تبلہ قدس سرہ العزیز کی خدمت میں نشست فرماتے۔ بعدمغرب عشاء تک اورعشاء کے بعدے بارہ بجے شب تک اعلیٰ حضرت قبلہ قدس سرہ کی ضدمت میں نتوی نویس کا کام انجام دیتے اس کے بعد مکان واپس ہوتے اور بهارشر بعت كى مجيسطور تحريفر ماكرتقريبادو بجشب مين آرام فرمات - اعلى حضرت تبادقدى سره العزيز كے اخيرزمان حيات تك كم وبيش دس برس بهي معمول رما حضرت صدر الشر بعد عليه الرحمته كى اس محنت شاقه وعزم واستقلال سے اس دور کے اکابرعلماء حیران تھے۔حضرت مولا نامحمد رضاخان صاحب فرماتے تھے کہ مولا ناامجد علی کام کی شین ہیں لیکن الی مشین جو بھی فیل نہ ہو (2)۔

<sup>(1)</sup> بهاءالمصطفیٰ قادری مولانا مصور مدرالشریعهٔ حیات وخد مات من 110 (2) عبدالمصطفیٰ اعظمی مولانا ما بنامه اشرفیهٔ صدرالشر بعیمبرص 13

# نا قابل فراموش كارنامه

اعلیٰ حفرت مجد دوین وطت مولانا الثاه احمد رضا خان بریلوی قدس سره کا ترجمه قرآن مجید مسنی باسم تاریخی کنزالایمان فی ترجمه القرآن (1330 هـ/ 1911ء) کی افادیت اجمیت اور دیگر تراجم برفو قیت مختابی بیان نبیس - یعظیم الثان محافظ ایمان ترجمه قرآن معد دالشر بعیه مولانا امجد ملی المحاص کی مساعی جیله ہے معرض وجود میں آیا۔ امام احمد رضا بریلوی کوخود قرآن پاک کر جمد کی ضرورت کا حساس تھا، لیکن تصنیف و تالیف اور دیگر علمی معروفیات کے بے بناہ ہجوم کی وجہ سے اس کام میں تاخیر ہوتی رہی ۔ آخرایک دن صدر الشریعی قلم دوات اور کاغذ لے کر حاضر ہوگئے اور ترجمه شروع کر دیا۔ پہلے پہل ترجمه شروع کر نیا۔ پہلے پہل ترجمه شروع کر نیا۔ پہلے پہل ایک آیت کا ترجمہ ہوتا کی ورخواست کی ۔ اعلیٰ حضرت نے ای وقت ترجمه شروع کر دیا۔ پہلے پہل ایک آیت کا ترجمہ ہوتا کی گو ایک ایک ایک آیت کا ترجمہ ہونے لگا۔ اس کے ساتھ سماتھ حضرت صدر الشریعی اور دیگر علاء متند تفاسیر کے ماتھ سرت صدر الشریعی اور دیگر علاء متند تفاسیر کے ساتھ ترجمہ کی مطابقت تلاش کرتے ۔ انہیں ید کھی کر جرت ہوتی کہ اعلیٰ حضرت جوتر جمہ تیاری اور ساتھ ترجمہ کی مطابقت تلاش کرتے ۔ انہیں ید کھی کر جرت ہوتی کہ اعلیٰ حضرت حوتر جمہ تیاری اور مطالعہ کے بغیر کھواتے تین اکثر تفاسیر کے مطابق ہوتا ہے اس سلسلے میں حضرت صدر الشریعی بعض مطالعہ کے بغیر کھواتے تین اکثر تفاسیر کے مطابق ہوتا ہے اس سلسلے میں حضرت صدر الشریعیہ بعض مطالعہ کے بغیر کھواتے تیں اکثر تفاسیر کے مطابق ہوتا ہے اس سلسلے میں حضرت صدر الشریعیہ بعض

# صدرالشر بعبه براعلى حضرت كي عنايات

صدر الشریعه مولانا امجد علی اعظمی ملیداره متند فی مسلسل محنت کے سبب اعلی حضرت کی نظر میں مقام بیدا فر مالیا تھا۔ اعلیٰ حضرت آپ پر نہایت عنایت وشفقت اور اعتماد فرماتے ہتے۔ منظر اسلام کے جملہ کے تمام مدرسین پر آپ کو ترجیح دیتے ہتے۔ ''ایک مرتبہ اعلیٰ حضرت نے منظر اسلام کے جملہ مدرسین وطلباء کے متعلق تکم صادر فر مایا کہ سب لوگ وضومولا ناامجد علی صاحب کے سامنے کریں اور پھر ان کی نگر انی میں دور کعت بالجبر اداکریں اور پیچم دیا کہ ان کے وضواور نماز کو اچھی طرح دیکھا جمران کی نگر انی میں دور کعت بالجبر اداکریں اور پیچم دیا کہ ان کے وضواور نماز کو اچھی طرح دیکھا جائے اور اس میں جو پچھے غلطیاں ہوں بتائی جا کیں' جن لوگوں کی غلطیاں دیکھی جا کیں ان کوموقع جانے اور اس میں جو پچھے خلطیاں ہوں بتائی جا کیں' جن لوگوں کی غلطیاں دیکھی جا کیں جس کے متعلق دیا جائے کہ پچھ دنوں مثن کرنے کے بعد پھر اپ وضواور نماز وں کا امتحان دیں جس کے متعلق دیا جائے کہ پچھ دنوں مثن کرنے کے بعد پھر اپ وضواور نماز حق میں امامت کرسکتا ہے

<sup>(1)</sup> عبدالكيم شرف قادرى مولانا عظمتول كي باسبان م 63 (2) محم عطاء الرحمن قادرى معارف رضا منظرا سلام تمبرم 142

ورنہیں (2) یتمام مدرسین وطلبہ نے اس تھم کی پابندی کی اور بفضلہ تعالی اپناوضواور نمازیں لوگوں نے درست کیس ۔ ایک مدرس صاحب کویہ چیز نالبند آئی اور انہوں نے کسی کے سامنے وضواور نماز کا امتحان دینا ہا عث ذلت سمجھا اور وہ مدرسہ کی ملازمت سے متعفی ہوکر دطن واپس چلے گئے (۱)۔ صدر الشر لعہ کالقب

حضرت مولا نا امجد علی اعظمی علیه الرحته کو الله تعالی نے جمله علوم وفنون میں مہارت تا مه عطا فرمائی تھی لیکن انہیں تفسیر' حدیث' اور فقہ سے خصوصی لگا وُ تھا۔ فقہی جزئیات ہمیشہ نوک زبان پر بہتی تھیں۔ اسی بنا پر دور حاضر کے مجد دامام احمد رضا بر بلوی قدس سرہ نے آپ کوصد رالشر بعہ کا لقب عطا فرمایا تھا (2) ۔ علاوہ ازیں موقع بموقع اعلیٰ حضرت فاضل بر بلوی علیہ الرحتہ صدر الشر بعہ علیہ الرحمتہ صدر الشر بعہ علیہ الرحمتہ صدر الشر بعہ علیہ موقع برارشا دفر مایا:

آپ کے یہاں موجود وین میں تفقہ جس کانام ہے وہ مولوی امجد علی صاحب میں زیادہ پائے گا(3)۔

خلافت واجازت ازاعلى حضرت

اٹھارہ ذی الحجہ 333 اھے وہموقع عرس سرایا اقدس حضرت سیدنا آل رسول صاحب قدس سرہ العزیز ورضی اللہ تعالیٰ عنہ بغیر کسی تحریر وطلب کے اعلیٰ حضرت نے صدر الشریعہ کو جملہ سلاسل قادریہ قدیمہ وجدیدہ 'چشتے' نقشبندیے' سہرور دیے کی اجازت تامہ وعامہ عطافر مائی اور اپنا غلیفہ مطلق کیا اور اپنا غلمہ مسراقدس سے اتار کر حضرت صدر الشریعہ کے سریر باندھا(4) اور اپنی زبان پاک سے یہ الفاظ ادافر مائے کہ 'جملہ وظائف واذاکار واعمال اور اپنی تمام مرویات حدیث وفقہ وجملہ علوم کی

<sup>(1)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتي حيات صدرالشربعة ص 48

<sup>(3)</sup> محمم صطفى رضاً خال مفتى اعظم الملقوظ م 76

<sup>(4)</sup> محمرعطاء الرحمن قادري مامنامه رضائي مصطفى ص 22

<sup>(5)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتى حيات مدرالشريد م 49



اورا پی تمام تصانیف کی بلا استناء میں اجازت تامہ و عامہ دیتا ہوں (<sup>5)</sup>۔ تلاندہ اور خلفاء کا ذکر کرنے ہوئے نہایت محبت بھرے انداز میں آپ کا ذکر یوں فرمایا کرتے ہوئے نہایت محبت بھرے انداز میں آپ کا ذکر یوں فرمایا میراامجد مجد کا پکا اس سے بہت کچیاتے ہیں (۱) وعظ وتقریر کی جاشینی

اعلی حفرت فاضل ہر بلوی علیہ الرحمتہ کی عادت تھی کہ دو تین اشخاص کے علاوہ کسی کی تقریر سنج سنجے ۔ ان تین سنج سنے ۔ ان دو تین اشخاص بیس سے ایک حفرت صدرالشر بعیہ علیہ الرحمتہ بھی ہے ۔ ان تین اشخاص کی نہ سننے کی وجہ اعلیٰ حضرت علیہ الرحمتہ بیار شاو فر ماتے سنے کہ اشخاص کی تقریر سننے اور ابقیہ حضرات کی نہ سننے کی وجہ اعلیٰ حضرت علیہ الرحمتہ بیان کرنے ہیں بہت می ''عمو ما مقررین اور واعظین میں افراط و تفریط ہوتی ہے۔ احادیث کے بیان کرنے ہیں جو بقیناً حدیث با تیں اپنی طرف سے ملا دیا کرتے ہیں اور ان کو حدیث قرار دے دیا کرتے ہیں جو یقیناً حدیث نہیں ہیں ۔ الفاظ حدیث کی تغییر و تشریح امر آخر ہے اور بیہ جائز ہے گرنفس حدیث میں اضافہ اور جس شے کو حضرت نے نہ فر مایا ہواس کو حضور صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی طرف منسوب کرنا یقینا وضع حدیث (حدیث گھڑنا) ہے جس پرسخت وعید وارد ہے لہٰذا الی مجالس میں شرکت پندنہیں کرتا حدیث (حدیث کی خلاف شرع بات ہو (2)۔

حضرت صدر الشريعة كاتقرير چونكدان عيوب سے پاک ہوتى تقى اس لئے اعلى حضرت عليه الرحمة نصرف سنتے تھے بلكه پند بھی فرماتے تھے۔ چنانچه حضرت مفتی شريف الحق امجدى عليه الرحمة بين 'حضرت صدر الشريعة في 'قرآن مجيد' كے كلام اللي ہونے اور' ويد' كے غير الهاى ہونے كوثوت ميں ہر بلى شريف شہر كهنه محله سيلانى كے چوك ميں ايك تقرير فرمائى تقى۔ اعلى حضرت قدس مره و بال تشريف فرما تھے۔ اس تقرير كوئ كراعلى حضرت قدس مره في صدر الشريعة كو مسلانى ہوئے محص الله عينے سے لگايا اور بيشانى پر بوسد ديا اور فرمايا ' مولوى صاحب آب كے ہوئے ہوئے محص اب برخما ہے كے صعف و نا تو انى كا احساس جاتا رہا' (حضرت صدر الشريعة نے يہ تقرير اپنے سادے الفاظ ميں فرمائی تھى) حضرت مولا ناحسنين رضا غان صاحب عليه الرحمة فرماتے تھے كه اس سادے الفاظ ميں فرمائی تھى) حضرت مولا ناحسنين رضا غان صاحب عليه الرحمة فرماتے تھے كه اس تقرير كى لذت مجھاب تك يا د ہے۔ (3)

<sup>(1)</sup> امام احمد رضاحال الاستمداد ص 79

<sup>(2)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتى حيات صدر الشريعة ص 51

<sup>(3)</sup> شريف الحق المجدى مفتى ما بهنامه اشرفيه صعدر الشريعة نمبر ص 47



اعلی حفرت علیہ الرحة حضرت صدر الشریعہ قدی مرہ کی تقریر سفنے کے ساتھ ساتھ بھی بھی اپنی جگہ تقریر کرنے کا تھم دیے تھے۔ حضرت صدر الشریعہ خود ہی بیان فرماتے ہیں۔ ''ایک مرتبہ رہج گا الاول کے جلے میں اثنائے تقریر اعلیٰ حضرت کا مزاج ناساز ہو گیا' در دِسر کی شدت آئی ہوئی کہ تقریر جاری نہ رکھ سکے' تقریر رہ کئے کے بعد تخت پر جھے بلایا اور ارشاد فرمایا کہ آپ تقریر کریں۔ میں نے عرض کی کہ کیا چیز بیان کروں' ارشاد فرمایا کہ جو مضمون میں بیان کرر ہا تھا اس کی تھیل کرو۔ میں نہیں نے عرض کی کہ کیا چیز بیان کروں' ارشاد فرمایا کہ جو مضمون میں بیان کر ما تھا کہ تا پڑی ۔ بیتو بھل کہاں اعلیٰ حضرت کا بیان اور کہاں جھے بے بینا عت کا بیان ۔ مگر ان کا تھم تھا تھیل کرنا پڑی ۔ بیتو بین نہیں کہ سکتا کہ اعلیٰ حضرت کے بیان کی تھیل تھی مگر جو پچھ ہو سکا اخیر و فت تک اس سلسلہ میں بیان کر کے مجل کوختم کیا (۱)''۔

حضرت صدرالشر بعد علیہ الرحۃ ایک اور محفل کا احوال بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں ''ایک مرتبہ (اعلیٰ حضرت کا) مزاح ناساز تھا' بہت کوشش کی کہ مجلس میں چلیں لیکن علالت نے مہلت نہ وی 'مولوی محمد رضا خال صاحب عرف نضے میال حاضر ہوئے اور تشریف لے چلئے کے لیے کہا' ارشاد فرمایا'' اس وقت حرارت ہے' طبیعت ناساز ہے' ابھی نہیں جاسکا' جاؤامجد علی ہے کہہ دو کہوہ بیان کرد یا اور اس کے سواہے کون' جو ہے وہی ہے'' ۔ اعلیٰ حضرت کے تھم کے مطابق بیان کرنا بیان کرد بیان کرد یا کہ تقریر جاری مشروع کیا۔ پچھ دیر کے بعد جب مزاج میں سکون ہوا تو تشریف لائے اور تھم دیا کہ تقریر جاری رکھو۔ تقریر کوایک حد تک پہنچایا۔ اس کے بعد عرض کیا کہ سامعین عاضرین چندالفاظ حضور کی زبان بیاک سے سنمنا چاہتے ہیں۔ ان کے دل جوش عقیدت سے لبریز ہیں ۔ آخر میں مختصر سا پچھ مضمون بیاک سے سنمنا چاہتے ہیں۔ ان کے دل جوش عقیدت سے لبریز ہیں ۔ آخر میں مختصر سا پچھ مضمون بیاک سے سنمنا چاہتے ہیں۔ ان کے دل جوش عقیدت سے لبریز ہیں ۔ آخر میں مختصر سا پچھ مضمون بیاں صفر مان خود نضے میاں بیان کرتے تھے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے ادر بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جس کا ذوق خود نضے میاں بیان کرتے جسے اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے ادر بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جسے ادر بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے جب اور بھی بھی اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے ہیں اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے ہیں اس کا تذکرہ کر کے لطف اٹھایا کرتے ہیں ایک کور بھی کے لیان کرتے کی کور بھی کور کی کی کور کے لیان کرتے کے اور کی کور بھی کور کی کور کرتے کور کور کی کور کور کی کور کر کے کور کر کی کور کی کور کر کی کور کور کی کور کر کے کور کی کور کی کور کور کی کور کی کور کور کی کور کر کی کور کی کور کی کور کی کور کر

قاضى القصاة (چيف جسس)

ا مام احمد رضا قدس مرہ نے حالات اور ضرورت وین کے پیش نظر بریلی شریف میں بورے بر سطی میں نورے برائی شریف میں بورے برصغیر کے لیے شرعی دارالقصناء قائم فرمایا تھا اور اس کے لیے تمام مشاہیر ہند میں سے صدر الشریعہ کو

(1) عبدالهنان اعظمي مفتي حيات مدرالشريعة ص50

احکام ِشرعی کے نفاذ اور مقد مات کے فیصلے کے واسطے قاضی شرع مقرر فر مایا تھا اس اہم کام کے سلسلے میں اعلیٰ حضرت مفتی بر ہان الحق جبلیوری علیہ الرحت کی زبانی سنتے: زبانی سنتے:

''ایک ون منح قریباً نو بج اعلی حضرت مکان سے باہرتشریف لائے۔ تخت پرایک قالین ' بچھانے کا حکم فرمایا' ہم سب جیرت زوہ تھے' کہ حضور بیا ہتمام کس لیے فرمار ہے ہیں۔ پھر حضورِ امام اہل سنت ایک کری پرتشریف فرما ہوئے اور حضرت صدر الشریعیہ مولانا امجد علی صاحب ملیہ الرحمتہ کو مخاطب کر کے فرمایا:

'' میں آج ہریلی میں دارالقصناء شرعی کے قیام کی بنیاد رکھتا ہوں''اور انہیں اپنی طرف بلا كران كا دا بهنا ہاتھ اسپے دست مبارك ميں لے كر قالين پر انہيں بٹھا كرفر مايا" ميں آ ب کو ہندوستان کے لیے قاضی شرع مقرر کرتا ہوں۔مسلمانوں کے درمیان اگر ا بیے کوئی مسائل پیدا ہوں جن کا شرعی فیصلہ قاضی شرع ہی کرسکتا ہے وہ قاصنی شرع کا اختیار آپ کے ذمہ ہے' پھر دعا پڑھ کر پچھ کلمات فرمائے جن کا اقرار حضرت صدر الشريعه نے كيا۔اس كے بعد حضور نے اس خادم بر ہان كو بلايا۔اوراييخ دست مبارك میں میرادا بنا ہاتھ لے کر'اس مند پر حضرت صدر الشریعہ کے متصل بٹھا کر مجھ ہے فرمایا میں نے تمہارے فتوے دیکھے افتاء کے لیے تمہارے د ماغ کو بہت مستعدیایا میں تمہیں مندا فناء پر بٹھا کر دارالقصناء شرعی کے لیے مفتی مقرر کرتا ہوں اس کے بعد حضرت مفتى اعظم مندعليدالرحمته كي باتحدكواسية وست مبارك ميس في كرمير اليبلو میں بٹھایا ادریمی کلمات جو جھے سے فرمائے تھے!ن سے فرما کر پھرہم دونوں کومخاطب كرك فرمايا كه وارلقصناء شرعى كے ليے قاضى شرع مولا ناامجد على كؤاور آپ دونوں كو ان کی اعانت اور فتو کی دینے کی اجازت دیتا ہوں۔ آج سے تم دونوں ہندوستان کے دارالقضاء شرعي مركزيريلي مين مفتى شرع كى حيثيت سے مقرر كيے جاتے ہو ہم دونوں سے پچھ کلمات فرمائے اور ہم دونوں نے اس سعادت عظیم پرسر نیازخم کیااوراٹھ کر ہم نے اعلیٰ حضرت کی قدم ہوی کی اعلیٰ حضرت نے دست مبارک اٹھا کر بہت دہر تک دعا فرمائی۔



حضرت صدر الشريعہ نے دوسرے دن ہی قاضی شرع کی حیثیت ہے پہلی نشست کی اور وراثت کے ایک میٹیت سے پہلی نشست کی اور وراثت کے ایک معاطے کا فیصلہ فر مایا (۱) علامہ بدر القادری نے بارگاہِ امجدی بیس کیا خوب نذرانهٔ عقیدت پیش کیا۔

شرع کا قاضی امام العصر نے تجھ کو کیا تیری ہے بیہ شان وعظمت حضرت امجد علی نوری و برہاں ہوئے تیرے مشیران قضا زیب کری عدالت حضرت امجد علی زیب کری عدالت حضرت امجد علی

1340 ه/ 1921ء میں صدر الشریعہ کے مرشد برحق امام اہل سنت الشاہ امام احمد رضا خان قادری بریلوی نور اللہ مرقدہ واصل بحق ہوئے۔ بوقت رخصت انہوں نے جو دصیت فر مائی 'غور سے پڑھنے کے قابل ہے فر مایا:

دوغسل وغیره سب مطابق سنت به ؤ حامد رضا خال وه دعا ئیس که فناوی میں ککھی ہیں خوب از برکرلیس تو وہ نماز پڑھا ئیس ور نہ مولوی امبر علی (2) یک

امام احمد رضا علیہ الرحمتہ کا بیر فرمان بڑی اہمیت کا حامل ہے اور صدر الشریعہ کی علیت کا عامل ہے اور صدر الشریعہ کی علیت کا یادواشت اور بزرگ کی سند ہے۔ ساتھ ہی اس جانب بھی اشارہ ہے کہ بعد شنرادہ و جانشین اگرامام احمد رضا کے نز دیک کوئی ان سے قریب تر ہے اور اس مرتبہ کے لائق ہے تو وہ صدر الشریعہ مولا نامحمہ امجد علی کی ذات ہے۔

دارلعلوم معيديه عثانيه اجمير شريف روائلي

1925ء میں درگاہِ خواجہ غریب نواز معین الدین چشتی اجمیری ملیہ الرحمتہ ہے ملحق مدرسہ وارالعلوم معیدیہ عثانیہ کا ایک وفد حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمتہ کی خدمت میں عاضر ہوا اور اجمیر فریف ان کے مدرسہ میں صدر المدرسین کی حیثیت سے چلئے کے لیے عرض کیا۔ حضرت صدر الشریعہ نے بر بلی شریف سے جدا ہونے میں جو دشواریاں تفیس وہ بیان کیس۔ جب وفد نے بہت فریادہ مجبور کیا تو حضرت صدر الشریعہ نے ان سے فرمایا ''مولا نا حامد رضا خال ہمارے بیرزاد بے بیں اور اعلیٰ حضرت کے جانشین ہیں بغیران کی اجازت کے میں یہاں سے نہیں جاسکا۔'' جمتہ ہیں اور اعلیٰ حضرت کے جانشین ہیں بغیران کی اجازت کے میں یہاں سے نہیں جاسکا۔'' جمتہ ہیں اور اعلیٰ حضرت کے جانشین ہیں بغیران کی اجازت کے میں یہاں سے نہیں جاسکا۔'' جمتہ

<sup>(1)</sup> بدرالقادری مولانا مضور صدر الشریعهٔ حیات دخد مات م 50-50

<sup>(2)</sup> عبدالنعيم عزيزي واكثر ماهنامه اشرفيهٔ معدرالشريعه نمبر ص 281



الاسلام مولانا حامد رضا خال صاحب عليه الرحمة كي خدمت ميس جب بيمسكه بيش مواتو آب نے اجمير شريف جانے يا نہ جانے كا فيصله صدر الشريعہ يرجيموڑ ديا۔حضرت صدر الشريعہ عليہ الرحمتہ نے يبى طے كيا كه آستان مرشد بريلى بى رہنا ہے اور اجمير شريف لكھ ديا كه ميس كسى طرح نہيں آسكتا۔ دارلعلوم معیدیه عثانید کی انتظامیدنے جب بیصورت حال دیکھی تو حضرت صدر الشریعہ کے طالب علمی کے زمانے کے دوست ٔ خلیفہ اعلیٰ حضرت مولانا سیدسلیمان اشرف(۱) صاحب کو درمیان میں ڈالا۔انہوں نے حضرت صدرالشریعہ کوایک زور دار خطالکھا جس میں انہوں نے اجمیر شریف جانے کی بھر پورتوجہ دلائی اور اس کی یہاں تک انہوں نے ضرورت ٹابت کی کہ چونکہ علی گر ه میں ایک زبر دست دین کام انجام دے رہا ہوں اور یہاں کی نضامیں دوسرے کو بیکام انجام وینا نہایت دشوار تر ہے۔اگر بہ چیز مانع نہ ہوتی تو میں خود اجمیر شریف چلا جاتا اور وہاں کی صدارت کے کام کوانجام دیتا۔احباب کے پرزوراصرار پر ہالآ خرحضرت صدرالشربعہ اجمیرشریف جانے کے لیے تیار ہو گئے۔ دارالعلوم منظراسلام بر ملی کے طلبہ بہت دل گرفتہ اور ممکنین متھے لیکن کمیا كرتے مجبور تھے۔روائمى كےموقع برانہوں نے ايك الوداعى دعوت كا اہتمام كيا بلكه اس دعوت کے دو حصے ہو گئے ایک دن ہندوستانی طلبداور دوسرے روز بنگالی طلبہ نے دھوم دھام سے دعوت کی۔اس موقع پرحضرت صدرالشریعہ نے الوداعی تقریر کی ٔ سارا مجمع متاثر تھا بلکہ اکثر طلبہ تو زار و

اورادهراجمیر شریف میں حضرت صدرالشریعہ کی تشریف آوری سے دارالعلوم معینیہ عثانیہ میں بہارآ گئی۔طلبہ میں تعلیم کا ذوق وشوق اورا نباع شریعت کا جذبہ بیدار ہوگیا وہ طلبہ کہ ندان کی طاہر کی وضع قطع شریعت کے موافق تھی ندان میں ارکانِ اسلام اواکر نے کا جذبہ تھا وہی طلبہ اب فی قابیت انباع سنت وشریعت اور تعلیمی ذوق وشوق کے حوالے سے امتیازی حالت رکھتے تھے۔ مدرسہ کی تعلیم اورانتظام کا بیوہ زیانہ تھا کہ نداس سے پہلے بھی ایسا ہوا تھا نہ بعد میں ایسی بات باتی مدرسہ کی تعلیم اورانتظام کا بیوہ وزیانہ تھا کہ نداس سے پہلے بھی ایسا ہوا تھا نہ بعد میں ایسی بات باتی

<sup>(1)</sup> مولانا سیدسلیمان اشرف اور حضرت صدر الشریعه دونول نے جو نپور میں علامہ ہدایت الله رامپوری سے اکتساب سم کیا تھا۔ سیدسلیمان اشرف صاحب علی گڑھ سلم یو نیورٹی شعبہ اسلامیات کے چیئر مین تھے۔ ڈاکٹر ضیاء اللہ بن احمد کواعلیٰ حضرت کی خدمت میں لے کر بھی آئے تھے۔ جرجی زیدان نے عربی زبان پر بچھاعتر اضات کئتو آپ نے عربی زبان کی فضیلت و برتری پر 'اکمپین'' نامی کتاب کسی جے پر وفیسر براؤن اور علامہ اقبال نے خراج عقیدت چش کیا۔ علاوہ ازیں الانہاز الجے 'الثورائی تصانیف آپ کی یادگار ہیں۔ (میر نقد اسلامی 275) عبد الهنان اعظمیٰ مفتیٰ حیات صدر الشریعہ میں 107



ربی حضرت صدرالشریعه کی آ مداور بے مثال تدریس وتعلیم کاشہرہ من کردورونزد یک سے طلبہ کی آ مدشر وع ہوگئی۔ مراد آ باوے حافظ ملت مولا ناعبدالعزیز مبار کپوری حاضر خدمت ہوئے 'بریلی سے محدث اعظم پاکتان مولا نا سرداراحمد صاحب بھی حاضر ہوگئے۔ حضرت صدرالشر ایعہ کے بہی وہ دوطلبہ ہیں جن کے بارے میں ایک مرتبہ فر الیان میری ساری زندگی میں دو بی با ذوق پڑھنے وہ دوطلبہ ہیں جن کے بارے میں ایک مرتبہ فر الیان میری ساری زندگی میں دو بی با ذوق پڑھنے والے طے (۱۱)'' واقعی ان دونوں شاگر دان رشید نے صدرالشر بعید علیہ الرحمتہ سے پڑھنے کاحق اداکر دیا۔ دارالعلوم معیدیہ عثانیہ میں صدرالشر بعد علیہ الرحمتہ کا نظام الاوقات مندرجہ ذبل تھا۔ اس نظام الاوقات کے دیکھنے سے اندازہ ہوتا ہے کہ صدرالشر بعد کی قدر مصروف ادر منظم زندگی گزار تے سے ۔

#### نظام الأوقات

صبح سویرے ہے بارہ بیج تک دارالعلوم معینے عثانی اجمیر شریف میں وقت کی پابندی ہے درس دیتے اس کے بعد مدرسہ کا تعلیم وقت فتم ہوتا تو مزید طلب علم کوا یک بیج تک پڑھا تے بھر گھر والیس آتے جو درگاو معلی حضرت فواجہ فریاتے بھر نما ز ظہر ادا کرتے اور دو بیج ہے جار بیج تک فاصلے پر تھا۔ کھانا کھاتے اور فتقر قبلولہ فرماتے بھر نما ز ظہر ادا کرتے اور دو بیج ہے چار بیج تک بعد دو پہر درس میں مشغول ہو جاتے ہے درس کے پڑھاتے عمر کی نماز جا تھا تو اس کے بعد پانچ بیج میں معلی ہوں ہے جا کہ تا تو اس کے بعد پانچ بیج معلی معلی میں پڑھتے اور لوگ کٹرت ہے آپ کے چیچے جماعت ثانیہ میں شریک ہوتے ۔ اکثر اسکہ معلیٰ میں پڑھتے تھے۔ البتہ جعد ہمیشہ بلا ناغہ درگا و جود کی خامیوں کی بناء پر ان کے چیچے نماز نہیں پڑھتے تھے۔ البتہ جعد ہمیشہ بلا ناغہ درگا و معلیٰ بی میں ادا فرماتے تھے اور پھر احتیا طا ظہر نہیں پڑھتے ہے۔ مردیوں میں مدرسہ 127 تک رہتا پھر اس کے بعد ایک پڑھتے کے درس دیوں میں مدرسہ 127 تک رہتا پھر اس کے بعد ایک بڑھتے ہے کہ بیج تک درس دیے گھر دائیں آتے کھانا کھاتے تیاولہ کرتے اور 3 بیج اس کے بعد ایک از رہو تھے بیک درس دیے موجوا تا اور عصر کے قریب فتم ہوتا پھر عصر کی نماز درگاہ شریف میں پڑھتے یا از رہو تھا میں براحت کے لیے میرکامشورہ دیا تھا) لیکن یہ بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد بی خاتے دور قرار کے فاصلے پر تھا سر کے لیے جاتے کی اور مقام پر اور گھر سے دولت باغ جو تقریبا تھا) لیکن یہ بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد بی خاتے دور قرار کی فاصلے پر تھا سر کے لیے جاتے کی دور کے ایک کے نام تھی حضرت شیخ الحد بی خاتے الحد بیٹ کی اور مقام پر اور گھر سے دولت باغ جو تقریبا تھا) لیکن یہ بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد بے جاتے دور قرار کون کے میں بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد بی خاتے ہے جاتے دور قرار کیا میں دور میں بی بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد بی خاتے کے بیا کے جاتے دور قرار کون کے دور کے بیا کیا کی دور کے بی بی بیر بھی برائے نام تھی حضرت شیخ الحد کے بیک کیوں کے دور کے بیا کی دور کے بیک کے بیک کی دور کے دور کے بیک کی دور کے بیک کی دور کے بیا کی دور کے دور کے بیک کی دور کے بیک کی دور کے بیا کی دور کے بیا کی دور کے بیک کے بیک کی دور کے دور کے بیک کی دور کے بیک کی دور کے بیا کو کر کے دور کے بیک کے دور کے بیک کی دور کے دور کے دور

<sup>(1)</sup> اخر حسين فيض مصباح مولانا مصور صدر الشريعة حيات وخدمات ص149



مولا نا سروار احمد صاحب علیه الرحمته آپ کے ہمر کاب ہوتے اور اسباق کا سلسلہ جاری رہتا میں (علامه عبد المصطفیٰ الازهری علیه الرحمته) اور بهت ہے دوست بھی روز انددولت باغ جاتے دولت باغ میں حضرت مغرب کی نماز وہاں بڑے لان میں پڑھتے اذان وا قامت ہوتی اور نماز ہوتی \_ جماعت دیکھ کر باغ میں آنے والے کئی گئی سوآ دمی اس جماعت میں شریک ہو جایا کرتے تھے۔ اس کے بعد رات کو گھرتشریف لاتے کھانا کھاتے اور پھر کتابوں کا مطالعہ ہوتا۔ ہم سب لوگ لالنین کے آمنے سامنے بیٹھ جاتے اور مطالعہ میں مصروف ہونے ۔عشاء کی نماز پڑھی جاتی اور پھر دس گیارہ بجے رات تک ہم لوگ سوجاتے اور حضرت کافی رات تک مطالعہ فر مایا کرتے تھے۔ مبح سویرے بیدار ہوتے نماز فجرادا کرتے اورایک پارہ قر آن مجید ہمیشہ تلاوت کرتے اور پچھاوراوو وظا نُف يرْ حتة (١) \_''

#### سالا نهامتحان

حضرت صدرالشر بعه عليه الرحمة نهايت محنت وتوجه ست تدريس فرمات ظلبه كي تكراني ركهت ان میں تخصیل علم کا ذوق وشوق بیدار کرتے رہتے اس کا بتیجہ بیہ ہوا کہ طلبہ نے نہایت محنت کے ساتھ تخصیل علم کی۔ جب امتحان لیا گیا تومه متحنین کو بیاعتراف کرنا پڑا کہ ایسے طلباءاس ز مانے میں ملنا بہت مشکل ہیں۔ چنانچے مولوی فضل حق صاحب رامپوری جو ایک برانے مدرس منظ پڑھاتے پڑھاتے بوڑھے ہو چکے تھے معقولات کی تعلیم کا پورا پورا ملکہ رکھتے تھے وہ بھی امتحان کے موقع پر بلائے گئے اوران کے سامنے میرز اہد ٔ حماسۂ قاضی مبارک ٔ صدرا ٔ منس بازغہ ملوتے کتابیں امتحان کے لیے پیش کی تنیں۔امتحان کے لیے کی جگہ اور اور اق کی پابندی نہی۔متنی صاحب کو اختیار تھا کہ جہال سے جا ہیں بوچھیں امتحان لیا تو بہت خوش ہوئے مولوی حافظ عبد العزیز صاحب ومولوی سردار احمد صاحب ٔ حضرت مولوی سیدغلام جیلانی علی گڑھی ومولوی رفاقت حسین مظفر بوری ان جاروں کی ا یک جماعت تھی ان کے امتحان سے متحن صاحب نہایت خوش ہوئے بلکہ ان کے متعلق تحریکھی کہ ال سم كے طلب اس زمانے ميں ناياب بيل (2) حضرت صدر الشريعه مليه الرحمة 1343 ه/ 1925ء میں دارالعلوم معینیہ عثانیہ تشریف لے گئے اور 1351ھ/ 1933ء تک بحیثیت صدر المدرسین معروف تدريس رے \_ يول ال دارالعلوم من آب كاعرصد قدريس أخوسال يمشمل ہے ـ

<sup>(1)</sup> عبد المصطفى الأزهرى علامه حضور صدر الشريع كيات وغدمات 227-228 (2) عبد الهنان اعظمي مفتى حيات صدر الشريع ص110

دارالعلوم منظرِ اسلام مراجعت

دارالعلوم معینیہ عثانیہ اجمیر شریف میں میر خاراحد متولی مدرسہ بعض امور میں اختلاف کی بناء پر حفرت صدر الشریعہ کو یہ مدرسہ چھوڑ نا پڑا۔ حفرت جمتہ الاسلام مولا نا حامد رضا خان علیہ الرحت نے آپ کو دو بارہ دارالعلوم منظر اسلام بحثیت شخ الحدیث وصدر المدرسین طلب کر لیا۔ حضرت صدر الشریعہ بمع تلامذہ بریلی شریف آگئے۔ یہاں صدر الشریعہ تقریباً تین سال تک طالبانِ علوم نبوی کوشریعت وطریقت کے جام بحر بحر کر پلاتے رہے۔ دارالعلوم منظر اسلام میں آپ کاکل عرصہ تدریس پہلا دور تدریس (1329 ھ تا 1343 ھ) اور دوسرا دور تدریس (1351 ھ تا 1346 ھ) ملاکر تقریباً اٹھارہ برس پر مشتمل ہے۔ اس عرصہ میں سینکڑ وں طلبہ نے آپ سے استفادہ کیا۔ جن مشاہیر تلامذہ کے نام جمیس دستیاب ہوئے وہ درج ذیل ہیں۔

(1) شير بيشه الم سنت مولا نام محمد تشمت على خان الكصنوى

(2) محدث اعظم باكتان مولاناسرداراحم صاحب

(3) حافظ ملت مولا ناعبدالعزيز مباركيوري

(4) امین شریعت حضرت علامه رفاقت حسین کانپوری

(5) مجامد مولانا حبيب الرحمن صاحب الدة بادي

(6) مشمل العلماء قاضي شمل الدين جونپوري

(7) خيرالا ذكياء مولانا غلام يزداني اعظمي

(8) علامه سيدغلام جيلاني ميرشي

(9) مولاناعلامه سليمان صاحب بها كليوري (عليم الرحمة والرضوان)

مندرجه بالافهرست جوباد جودکوشش کے کمل نبیں ہوگئ میں سے اول الذکر مولا نامح دشمت علی خال کھنوک نے نے صدرالشریعہ کے پہلے دور تدریس (1911ء 1924ء) میں استفادہ کیا اور 1921ء میں سند فراغت یا گئی اللہ میں استفادہ کیا اور 1921ء میں سند فراغت یا گئی اللہ میں تعلیم بین تعلیم یا گئی کیکن شرح چھمینی محقق دوانی اور شرح تجربید وغیرہ کتب اور دری حدیث دارالعلوم منظر اسلام یا گئی کیکن شرح چھمینی محقق دوانی اور شرح تجربید وغیرہ کتب اور دری حدیث دارالعلوم منظر اسلام میں حضرت صدرالشریعہ سے لیا (2)۔

(1) فيضان المصطفى قادرى حضور صدر الشريعة حيات وخدمات ص409

(2) جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم بإكتان ص54

#### دارالعلوم حافظيه سعيدية دادول تشريف آوري

1356 ھ/1936ء میں حاجی غلام محمہ خال (۱) شیروانی کے اصرار پر حفزت صدر الشریعہ وارالعلوم حافظیہ سعید یہ دادول ضلع علی گڑھ میں بحثیت صدر مدرس تشریف لائے۔ حاجی غلام محمہ خال متولی مدرسہ ھذا ، صدر الشریعہ کی آمر پر بہت خوش تھے۔ ان کی خوشی بجاتھی کہ حضزت صدر الشریعہ کی تشریف آوری سے نہ صرف مدرسہ بلکہ دادول کی چھوٹی کی بہتی پور سے ہندو پاک میں شہرت وعظمت کی حامل بن گئی۔ تشکان علم دور دور سے تھنج کر دادول چینج سکے تاکہ حضزت صدر الشریعہ سے شرف تلمذ حاصل کریں۔ حضرت مولانا سیدظہیر احمد زیدی صاحب جو ان دنول دارالعلوم حافظیہ سعید میہ میں زیر تعلیم سے نہایت احسن انداز میں خضرت صدر الشریعہ کی تشریف دارالعلوم حافظیہ سعید میہ میں زیر تعلیم سے نہایت احسن انداز میں خضرت صدر الشریعہ کی تشریف

''حضرت صدرالشر بعد مدرسددادول میں بحیثیت صدرالمدرسین وی الحدیث تشریف لائے آپ کی آ مدے دارالعلوم میں علوم وعرفان کی بارشیں ہونے لگیں۔ وہ دارالعلوم جہاں غیر دری 'غیر علمی مصروفیات کو غلبہ حاصل تھا اور جہاں کی فضاؤں میں تفریکی مشاغل کی گونج تھی اور جہاں مباحثہ و مکالمہ کے موضوعات فٹ بال اور اس سلیلے مشاغل کی گونج تھی اور جہاں مباحثہ و مکالمہ کے موضوعات فٹ بال اور اس سلیلے میں تھیلے جانے والے مقامی و بیرونی مقابلوں میں حصہ لینے والے طلبہ میں تھیلے جانے والے مقامی و بیرونی مقابلوں میں حصہ لینے والے طلبہ کونی کردار نیز نواب صاحب (2) مرحوم کے مراحم خسروانداورنواز شات کر بھانہ و نیرہ ہوتے میں منطق کی میاحث نے لے لی تھی جو موسلے ماخشی مقصدتھا۔ اب دارالا قامہ (ہوشل) میں منطق فلنے فقہ صدیمت تفیر کونی موانی و بیان 'اور نعت وادب کے مسائل پر گفتگو ہوتی یقینا یہ آپ کا عظیم اور محسوس

(1) حاجی غاام مجرخان شیروانی رئیس مدهن پوروشنع این علم دوست علماوسلی و کوفقیدت منداور قدردان و بن کی طرف خاص رغبت ادر صوم دصلو قر کے تی سے بابند تھے۔ حضرت حافظ خیر آبادی سے بیعت تھے۔ ساری زندگی شخ کے قدموں میں گذار دی اور و ہیں یعنی خیر آباد شریف میں انتقال فرمایا۔ نعت کوئی سے خاص شغف تھا۔ ویوان حافظی کے نام سے آپ کا مجموعہ فعت شائع ہو چکا ہے۔

(2) نواب ابو بکرخال شیروانی 'بانی مدرسه حافظیہ سعیدیہ مخیر 'رحمل جواد وکریم انفس اور خداتر س وساء میں سے سے صوم دصلوٰ ہ کے بابنداور دین سے بڑی محبت اور لگاؤر کھتے تھے۔ عربی و ند بہی تعلیم کے فروغ کے لیے اپنے مرشد حضرت حافظ خیر آبادی اور والد صاحب کے نام پر مدرسہ حافظیہ سعیدیہ تائم کیا۔ طلبہ کی بڑی ناز برداری کرتے تھے۔ حی کہ یہ بات مشہور ہوگئی کھا گرنواب صاب کی خوشنودی اور رضا مطلوب ہے تو نواب صاحب کے طلبہ کوخوش کرنا چاہئے۔

روحانی تقرف تھا کہ بغیر کی ظاہری جدوجہداور سخی اصلاح کے، فرسودہ ماحول یک لخت تبدیل ہو گیا۔ طلبہ کا ذہن تفریکی مشاغل غیر دری امور اور علم دیمن معروفیات سے ہٹ کر حصولِ علم کی طرف مائل ہو گیا اور اب دارالعلوم اپنے حقیقی مقاصد کے ساتھ اپنی می شکل وصورت میں نظر آنے لگا۔ ایک ہی سال میں مدسم جربیدادوں ک دھوم چی گئی اور اسے ہندوستان گیر شہرت حاصل ہوگئ۔ مدرسہ دادوں کے فارغ التحصیل طلبہ علم دین کے معیاری و قابل اعتماد فضلاء شارکئے جانے گئے۔ (۱)

بيان عليل العلماء عليه الرحمته

حضرت صدر الشريعه كے تلميذ ارشد ٔ صاحب تصانف كثيره ٔ خليل العلماء مفتى خليل خان بركاتی ' حضرت صدر الشريعه کی آمد کا نقشه يول تصنيخة بين :

ریاست دادوں ضلع علی گڑھ کے واقف ومتولی نواب ابوبکر خال صاحب مرحوم کے بعد جب نولیت نواب حاجی غلام محمد خال صاحب شیروانی کے حصہ میں آئی تو مدرسہ درود بوار سرایا اشتیات ہے ایک عظیم شخصیت کے استقبال میں چشم براہ ہے جن کے متعلق مدرسہ میں یقین ووثوت سے کہا جارہا تھا کہ وہ صدرالمدرسین کی جگہ مدرسہ میں تشریف لانے والے ہیں۔

## جلوه افروزي

ہماری آتھوں نے وہ دن دیکھ لیا اور آج بھی دیکھ رہی ہیں مضرت صدر الشریعہ بدر الطریقہ مولانا شاہ امجد علی صاحب قادری برکاتی رضوی نے مدرسہ حافظیہ سعید بید کو اپنے قد وم میمنت لزوم سے مشرف فر مایا آپ یقین فر مائیں بیمعلوم ہوتا تھا کہ علوم شرعیہ کی تجلیاں درود یوار سے چھن چھن جھن کھوں کر آیوں میں گھر کرتی چلی جارہی ہیں۔

#### اندازِ درس

فقیران ایام میں علم الصیغہ 'ہوایت الخو' مدیۃ المصلی' میزان' منطق' قلیو ہی وغیرہ کتابیں پڑھتا تھا۔ درس و تدریس کیا ہے اس سے واقفیت نہ تھی ہاں اتنا جانتا تھا کہ کسی کتاب کو پڑھانے کے معنی یہ ہیں کہاس کے مضابین کی تقریرالی شستہ اور آسان زبان میں ہوکہ ہرطالب علم کے ول کے مقابین مولانا' ماہنامہ اشرفیہ مدرالشربیہ تبر 77

میں از جائے۔ حضرت والا کا اندازِ درس کیا تھا اس سے اب تک وا تفیت نہی ہی گیا ہے۔ بہی کتاب جس کے ذریعہ حضرتِ والا کے قدموں تک رسائی ہوئی'' ملاحسن' تھی دوسرے تیسرے روز ہی جب مباحث کا آغاز ہوا اور حضرتِ والا نے مضمونِ کتاب کی تقریر فرمائی تو بلا مبالغہ یہ معلوم ہوتا تھا کہ شخندے شخصے شخصے مشروب کے گھونٹ نیچ انز رہے ہیں اور پھر عقیدت میں آئکھیں جھکیس سے دل جھکا اور جھکیا ہی چلا گیا(ا)۔

صدر الشریعہ کے اس انداز درس کی بدولت مشکل سے مشکل مضامین نہایت آسانی سے طلبہ کے ذبین نثیبان ہوجاتے تھے۔ طلبہ محنت بھی خوب کرتے تھے۔ سالا ندامتحانات کے موقع پر طلبہ کی لیافت و قابلیت کا بہترین مظاہرہ ہوتا تھا' حضرت مفتی صاحب ہی بیان کرتے ہیں: طلبہ کی قابلیت

سالاندامتخانات کے موقع پرمتحن صاحب نے مولوی محدظیل صاحب امروهوی سے چند سوالات بیں موالات بیں موالات بیں سوالات بی کے مولوی محملیل صاحب نے جواب دیا کہ اگر چہ یہ غیر متعلق سوالات بیں لیکن بیں ان کے جوابات دیتا ہوں اور پھر جوش بیں آ کر بلند آ واز سے جوابات کی تقریر کی۔ حضرت صدرالشریعہ کو کو مایا کہ مولوی ظیل انہیں پڑھانے کی صلاحیت رکھتا ہے (2)۔ صدر یار جنگ کا اعتراف

نواب صدریار جنگ مولانا حبیب الرحن خان شیروانی 'جونهایت بتیح علی شخصیت تقے اور ایک دور میں حیدر آباد دکن میں وزیر برائے فدہبی امور رہ چکے تھے۔ اور درس و تدریس کی اعلیٰ قدرول سے آگاہ تھے۔ صدرالشریعہ کے تلافہ ہے نافہ منات میں ایک مالا ندامتحانات میں ایک صلاحیتوں اور قابلیتوں کا ثبوت و یا تو نواب صدریار جنگ نے مدرسہ کے سالا نہ جلسہ میں تقریر کئے ہوئے صدر الشریعہ کے تدریبی ملکہ کا اعتراف کیا۔

تقریر کی ابتداءاں طرح کی کہ خطبہ کے بعد سب سے پہلے حضرت صدر الشریعہ کو مخاطب کیا۔ پھر حاضرین علماء د طلبہ دویگر حضرات کی جانب متوجہ ہوئے۔ بانی مدرسہ اور منتظمہ کے بارے میں چند جملے کہنے کے بعد آپ نے اس زمانے کے فارغین و مدرسین میں استعداد کی قلت اور

<sup>(1)</sup> خليل خان بركاتي مفتى ماهنامه اشرفيه صدر الشريعه نمبر ص 23

<sup>(2)</sup>ايضاً 'ص24

سلحیت کا شکوہ کیا پھر ملک کے عربی مدارس اور ان کے سرکاری بورڈ کے ذریعے ہونے والے امتحانوں پر شخت تنقید کی اور اس کے خلاف صحیح رخ پر اسلامی علوم کا احیاء کرنے والی چند شخصیتوں میں حضرت صدر الشریع ہے وقا یعلمی کا زبر دست خطبہ پڑھا۔ کہا'' مدار ک جبیہ میں یہ جوامتحانات مولوی فاضل منشی فاضل یو نیورسٹیوں سے والے عاتے ہیں آپ یقین کیجئے کہ وہ ایک بلا ب اور طاعون کی طرح ایک وبائے ظیم ہے یہ چیز علوم دیدیہ کی برباوی کا سبب ہے جس سے گریز اشد ضروری ہے۔ یہاں سے جو چند طلبہ کی دستار بندی کی گئی اور اسنادعطا کی گئیں وہ قابل شکر ہے۔ حضرات آج کل مدارس بہت ہیں اور مدرس بہت طلبہ بہت میں ہندوستان کے مختلف مدارس میں پھر ااور دیکھا مگر واقعہ یہ ہے کہ ملک کے ایک گوشے سے دوسر سے گوشے تک پھر جا ہے اور مدرس بناش سے جو معنوں میں مدرس نہیں ملیں گے (۱۱)۔

مزید کہا۔"میرا جوذاتی تجربہ ہے وہ یہ ہے کہ جس کو مدر سرکتے ہیں وہ ہندوستان میں چار
پانچ سے زائد نہیں۔ان چار پانچ میں سے ایک مولوی امجد علی صاحب ہیں ان کے ہاتھ سے طلبہ کا
فاضل ہونا اور اسنا دیا ناصاف بتلار ہا ہے کہ ان میں ضرور استعداد ہے۔نام کے مولوی نہیں (2)۔''
دار العلوم حافظیہ سعید بید دادوں میں حضرت صدر الشریعہ نے 1356 ھے/ 1936ء سے لے
کر 1362ھے/ 1943ء تک تقریباً سات برس تدریس کے فرائض انجام دیئے۔اس عرصہ میں
درج ذیل مشاہیر تلافدہ نے استفادہ کیا۔

- ألى العلماء مفتى محمطيل خان بركاتى بليدالرمته
- وقارملت مفتى وقارالدين صاحب قادر كى عليه الرحمته
- رئيس المحدثين مولانا مبين الدين امروهوى عليه الرحمته
- 4. صاحب تصانيف كثيره مولانا عبد المصطفى اعظمى عليه الرحمته
- مولا ناسیظهبراحدز بدی مصنف بهایشر بعت حصه نواز د جم
- 6. مولانا حافظ قارى محبوب رضاخان صاحب بريلوى عليه الرحمة
  - 7. مولانا مجيب الاسلام صاحب المطمى
  - 8. مولوي شمل الدين آنوله للع بريلي

<sup>(1)</sup> بدرالقادري مولانا حضور صدر الشريع حيات وخدمات ص 52

<sup>(2)</sup> حسن رضا خان ڈ اکٹر فقیداسلام ص270

دورانِ قیامِ دادوں صدرالشریعہ کے بوے صاحبزادے عکیم عمس الحدی صاحب جو آپ
کی عدم موجودگی میں گھر کے جملہ معاملات کا انتظام وانقرام سنجا لے ہوئے تھے انتقال کر گئے
چھوٹے صاحبزاد ہے مولوی کی ایک جوان بیٹی پھر آپ کے تبییر سے جوان العمر صاحبزاد سے
مولوی عطاء المصطفیٰ صاحب انتقال کر گئے۔ اس طرح تین جارسال کے مختفر عرصے میں آپ کے
تین جوان صاحبز ادگان اور ایک صاحبزادی نے انتقال کیا گرتشلیم ورضا کی منزل ہے آپ کے
قدم استقامت میں ذرا بھی لغزش نہ آئی۔ ایسے عظیم وشد مدصد مات کو برداشت کرلینا کوئی آسان
کام نہیں۔ اگر وہ ارتم الراحمین تو فیق صبر نہ عطافر مائے تو معلوم نہیں انسان کیا کرڈالے لیکن آپ
سنت نبویہ اور اسو وَرسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ دسلم پر ثابت قدم رہے۔

یبی پ ور پ صد مات کم نہیں تھے کہ محر م حاجی غلام محمد خال صاحب شیر وانی متولی مدرسہ نے داعی اجل کو لبیک کہا۔ اور ان کی جگہ دوسرے رئیس اعظم مدرسہ کے متولی بن گئے۔ یہاں سے مدرسہ کے نظم ونسق میں تغیر شروع ہوگیا۔ علم وعلاء کی قدر ومنزلت کم ہونے گئی۔ کاسہ لیسی و در بار داری کا دور شروع ہوگیا۔ اس صور شحال کو د کھتے ہوئے صدر الشریعہ نے استعفیٰ دے دیا اور وطن مالوف گھوی (مدینۃ العلماء) تشریف لے گئے۔

مدرسه مظهر العلوم بنارس تشريف آوري

کے عرصہ بعد حضرت صدر الشریعہ نے مدرسہ مظہر العلوم کی باغ بنارس کی دعوت الفلم 1363 ھے 1944ء میں منظور فر مائی اور صدر المدرسین کی مند پر جلوہ افر وز ہو گئے ۔ مولا نا مظہر ربانی مولا نا لطف الشہ جلالی اور ان کے ہمراہ مدرسہ حافظیہ سعید سے تقریباً سترہ طلبہ بنارس پہنے گئے اور حضرت کے تھم پر سب کا داخلہ ہو گیا انہی کے ساتھ ماریشن افریقتہ سے آئے ہوئے طالب علم مولوی محبوب خدا بخش افریقی صاحب بھی حاضر خدمت ہو گئے (۱) ۔ حضرت کی جلالت علمی اور تلا فدہ کی استعداد کے باعث چندروز میں مظہر العلوم کے درس و تدریس کا نقشہ بدل گیا۔ علمی اور تلا فدہ کی استعداد کے باعث چندروز میں مظہر العلوم کے درس و تدریس کا نقشہ بدل گیا۔ یہاں حضرت نے تقریباً ایک سال ہی تدریس فرمائی تھی کہ آپ کی آئے کھوں میں موتیا اتر آیا۔ یہاں حضرت نے تقریباً ایک سال ہی تدریس فرمائی تھی کہ آپ کی آئے کھوں میں موتیا اتر آیا۔ آئے کھوں کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جب کے لیے دیا۔ اس کے بعد جب مفتی اعظم ہنداور حضرت محدث اعظم یا کتان (علیما الرحت) جج کے لیے دیا۔

<sup>(1)</sup> سيد مظهر رباني مولاتا حضور صدر التربيد حيات وفدمات ص 363

تشریف لے گئے تو ان کی جگہ بھے وصد کے لیے آپ دارالعلوم مظہرِ اسلام بریلی میں بحیثیت شخ الحدیث تشریف لے گئے محدث اعظم پاکتان کی بریلی واپسی پرمد بنة العلماء گھوی لوث آئے۔ اس کے بعد کسی مدرسہ میں تدریبی ذمہ داری قبول نہیں گی -

#### تذريبي خصوصيات

تدریس ایک اہم اور مشکل کام ہے۔ خود کتاب کے مضامین کو کما حقہ بھونا 'پھر طالب علم کواس طرح سمجھا دینا کہ وہ واقعی سمجھ لے اتنامشکل ہے کہ بتاناممکن نہیں۔ پھر طالب علم اگر ذہین ہے تو اس کے شبہات کواس طرح دور کرنا کہ وہ مطمئن ہوجائے صرف خدا دادا ستعداد ہی ہے ہو سکتا ہے۔ طالب علم جوشبہ بیان کررہا ہے اس کی بنیاد کیا ہے؟ وہ ابھی قادرالکلام نہیں اپنی بات کما حقیبیں کہہ پاتا۔ ایک ماہراستاد کا کام ہے ہے کہ وہ طالب علم کے غیر مرتب جملوں سے بیجان لے کہ اس کو کھٹک کیا ہے؟ اور یہ کہنا کیا جاہ رہا ہے۔ جس مدرس میں بیکمال نہ ہووہ حقیقت میں مدرس نہیں

### 1. طلبكي نفسيات تجھنا

حضرت صدرالشر بعداس خصوص میں ایسے ماہر تھے کہ طالب علم کے سامنے مشکل سے مشکل مسئلے کی تقر برمخضرالفاظ میں اس طرح کردیتے کہ طلبہ کے ذہمن میں اچھی طرح از جاتا اور طلبہ کے فہمن میں اچھی طرح از جاتا اور طلبہ کے شہرات کو ان کے چندالفاظ سے کما حقہ بجھ لیتے اور نے تلے جملوں میں ایسا جواب ارشا دفر ماتے جسے من کرطالب علم باغ باغ ہوجاتا۔

مفتی شریف الحق امجدی علیه الرحت فرماتے ہیں ''ایک ماہر مدرس متوسط ذہن رکھنے والے طالب علم کوبھی کندن بنادیتا ہے۔ حضرت صدرالشریعہ کی تدریس کی بہی خصوصیت تھی کہ وہ طلبہ کے ذہن میں مضامین کوفقش کا لجر فرما ویتے تھے۔ صرف پڑھاتے ہی نہیں تھے یہ کہنا مبالغہ نہ ہوگا کہ گھول کر پلاتے تھے۔ میں اگر چہاس سے محروم رہا کہ حضرت صدرالشریعہ سے دری نظامی ک کوئی کتاب پڑھتا مگریہ بھی پراللہ عزوجل کا بہت بڑافنل ہے کہ جھے سال بجر تک اس طرح حضرت کی خدمت میں حاضری کا اتفاق ہوا کہ میں ہوتا اور حضرت ہوتے۔ تیسرا کوئی نہ ہوتا۔ کتب صدیث وفقہ و تفاسیر کے ہزاروں صفحات فتو کی نو لیم کے وقت میں پڑھ کرسنا تا۔ اونی کی خطی پر فرکت بڑھ کرسنا تا۔ اونی کی خدمت میں جو تا ہوتے ہوئے ہوگا ہے ہوئے کیا ہے؟ گرتے پڑتے جے بتا ویتا تو چرے پر بشاشت مورکت بھر جلا ہے گر تے پڑتے ہے جا ویتا تو چرے پر بشاشت

ظاہر ہوجاتی اورا گرنہ بتایا تاتو بھی مسکرا کر بھی بیارے بتاتے اور بھی اسنے زورے والینے کہ ججرہ ا مبارک گونج جاتا میں چونکہ مزاج آشنا تھا اس لئے خت سے خت ڈانٹ پر میرے اوسان خطانہ ہوتے بھی بھی تو یہ ہوتا کہ حضرت ڈانٹے اور میں مسکرا تار ہتا۔ افسوس ہے کہ اس مشم کی ہاتیں اب ذہن میں نہیں البتہ ایک ہات یا درہ گئی جواگر چہ کتب سے متعلق تو نہیں مگر طرز تعلیم کی نشاند ہی کرتی

میں حضرت کو اخبار سنار ہاتھا۔ بغداد کے متعلق کوئی خبرتھی میں نے اس کو بُغداد پڑھا فوراٹوک دیا' کیا پڑھا؟ میں فوراً سنجل گیا اور عرض کیا بُغداد فر مایا بُغداد کیہے؟ میں نے عرض کیااصل میں باغ دادتھا یہ سنتے ہی مسکر اپڑے اور بہت خوش ہوئے (۱)۔ سیدہ سروی دو

2. بدھ کوسبق کا آغاز

خليل العلماء مفتى خليل خان بركاتى مليدار حمته بيان كرتے بين:

"جہال تک اس فقیر بے ماید کی یادداشت کا تعلق ہے یہ فقیر کبرسکتا ہے کہ اسباق کی ابتداء بدھ کے دوز فرماتے سے اور بہی معمول رہا ہے علمائے کرام کا اور اس سلسلہ میں ایک حدیث شریف کا حوالہ دیا جاتا ہے کہ قال رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ما من شنی بدی فی یوم الاربعاد و الاء قدتم" بلکہ رسالہ تعلیم استعلم میں فرمایا" و هنگذا کان یفعل ابی حنیفه "پھر روایات میں آتا ہے کہ" یوم الاربعا یوم حلق فیہ النور" تو اس اعتبار سے یہ دن اہل ایمان کے لئے مبارک ہے اس دن سبق کا آغاز ہوتو ان شاء اللہ نورعلم میں زیادتی ہوگی اور وہ علم برکات دارین کاموجب ہوگا۔

#### 3. سبق کی مقدار

مفتی صاحب بی بیان کرتے ہیں کہ' دورانِ دریں اس بات کا خاص اہتمام بلکہ التزام فرماتے کہ ببت کی مقداراتی بی رہے جواقرب الی الفہم ہواور بتدرت کاس میں اضافہ فرماتے تاکہ طلبہ پر بارنہ ہوا دراس کی طبیعت میں تکدر دطال پیدانہ ہو۔اور ضیاع وقت کا باعث نہ ہو۔

(1) شريف التى المجدى مفتى ما بهنامه الشرفيد بعدد الشربيد بمبرص 44

#### 4. خوداعتادی

مدر س کودر س ویت وقت اگرخود اپنے پراعماد ندوہ دوسروں کو کیااعماد سے پڑھاسکتا ہے اور دوسر سے اس سے پڑھ کر کیا فیضیاب ہو سکتے ہیں اور بید دصف جسے خود اعمادی کہتے ہیں حضرت صدر الشریعہ کی ذات والاصفات میں نہ صرف درس و قدریس کے دفت بلکہ ہر محفل میں نمایال نظر آتا تھا لیکن نہ اس قدر کے خرور و تکبر سے تعبیر کیا جاسکے۔

## 5. صدر الشريعه كي خصوصيت خاصه

حضرت مفتى خليل خان بركاتى عليه الرحمة فرمات بين:

حفرت صدرالشرید کے درس و تدریس میں جوخصوصیت اس فقیر نے ہمیشد دیکھی وہ یہ کہ طالب علم کیا ہی لائق و فائق ہو جب وہ سبق کی عبارت پڑھتا تو اس پر لازم تھا کہ وہ عربی عبارت کا بامحاورہ تہیں بلک لفظی اور بامعنی ترجمہ کرے۔ بامحاورہ ترجمہ تو ذبین طالب علم بلکہ متوسط فہم وصلاحیت رکھنے والا طالب علم بھی با سانی کرسکتا ہے لیکن ففظی ترجمہ جو بامعنی ہو بے عنی اور مہمل نہو پوری توجہ اور انہاک کے بغیر حال نہیں تو مشکل ترخمہ جو بامعنی ہو بے عنی اور مہمل نہ ہو پوری توجہ اور انہاک کے بغیر حال نہیں تو مشکل ترضرور ہے۔ لفظی ترجمہ ہے ہی یہ اندازہ ہو جاتا ہے کہ طالب علم کی لا پروائی گوارانہ تھی۔ مطالعہ کیا ہے یانہیں۔ حضرت کو اس سلسلے میں کسی طالب علم کی لا پروائی گوارانہ تھی۔ اس لئے کسی طالب علم میں یہ جال نہی کہ مطالعہ کے بغیر حضرت کے روبر وقراءت کر سکے حضرت والا کا یہ انداز طالب علم کو طالب علم بنانے کا اعلیٰ ذریعہ تھا۔ یہی وجہ ہے کہ حضرت اقدس کے تلائدہ میں واعظ ومقرر کم' مدرس ومفکر بکشرت پائے جاتے ہیں اور برصغیر ہندو پاک کے مشہور مدارس میں غالبًا معدود سے چند ہی ایے مدارس ہوں اور برصغیر ہندو پاک کے مشہور مدارس میں غالبًا معدود سے چند ہی ایے مدارس ہوں اور برصغیر ہندو پاک کے مشہور مدارس میں غالبًا معدود سے چند ہیں ایسے مدارس ہوں یا فتہ بالواسطہ یا بلا واسطہ موجود شہول۔

قرات ولفظی ترجمہ کے بعد ہاری آتی ہے کتاب کے مضمون کی تقریراور طالب علم کے ذہن نشین اس مضمون کو کرانے کا مرحلہ ہے۔ طلبہ بھی ذہین نشین اس مضمون کو کرانے کا مرحلہ ہے۔ طلبہ بھی ذہین نہیں ہوتے ۔ فی اور کو دن بھی ہوتے ہیں لیکن کتاب کے مضامین کی ایسی دلنشین تقریر کہ ہر ذہن مطمئن ہوجائے ۔ حضرت کی خصوصیت خاصد ہی کہی جا کتی ہے (۱)۔

<sup>(1)</sup> علیل خان برکائی امفتی معترت مدرانشر بیدگا عراز تدریس (ملمی) ببیرهٔ علیل انعلما ومولا نا تمادر شا خان نوری کی وساطت سے بیہ قلمی مضمون ملا۔ اس منابت برراتم ان کا تہدول سے شکرگڑ اور۔۔۔

4. طلبہ کی ذہنی سطح کے مطابق درس

شنرادهٔ صدرالشریعهٔ علامه عبدالمصطفیٰ الازهری ملیه الرحمتهٔ این مخصوص انداز میں اینا ہی ایک دا تعه بیان کرتے ہیں:

" علامه ابن حاجب كى كتاب" كافيه "بير صنے كاجب وقت آيا تو جم لوگوں كى" كافيه " ایک مولوی صاحب کویڑھانے کے لیے دے گئی انہوں نے'' رب پسر ولاتعس'' کے بعد الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد" كاتثر ت كردى مولوي صاحب نے اس جملے پراتی تیز اور زبر دست روشی ڈالی کہ ہم لوگوں کی نگا ہیں خیرہ ہوکررہ گئیں اور جهار بهار سے ساتو ل طبق روشن ہو گئے بھی کہتے الکلمة میں الف لام کیسا ہے؟ مجھی یو چھتے الکامة میں ' ت ' کیسی ہے؟ بھی سوال ہوتا کہ کلمہ س مشتق ہے؟ غرض وہ خود ہی اعتراض کرتے اورخود ہی جواب دیتے جاتے اور ہم لوگ ہونق کی طرح منہ کھولے مولانا صاحب کے رخ زیبا کی زیارت کرتے رہے ہمارے ول میں خیال آتا یا انتد! مولا ناصاحب کوکیا ہوگیا ہے؟ خدانہ کرے کہیں کھھ آئیں اڑتو نہیں یا دہنی توازن تونہیں بگڑ گیا خدا خدا کر کے گھنٹی ( بیریڈ )ختم ہوئی تو فرمایا کہ باقی تشریح کل كرول كا عُرض تين ون تك لكا تار 'الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد ' ' كا بخيه ادھیڑتے رہے اور ہم لوگ نزع کی حالت میں دم توڑتے رہے۔اس کے بعد میں نے اہا جی لینی حضرت صدر الشریعہ عصوص کیا کہ "کافیہ "سمجھ میں نہیں آتی نہ جانے مولوی صاحب کیا فرماتے ہیں مجھ میں نہیں آتا۔ انہوں نے فرمایا اچھا'' کافیہ'' پڑھادوں گاانہوں نے ایسے آسان انداز میں 'کافیہ' پڑھائی کہ ساری کتاب سمجھ میں آ گئی۔حضرت نے فرمایا مولا نا جو تہمیں پڑھار ہے تھے وہ سب شرح جامی میں پڑھلو گے۔ یہاں اس کے پڑھنے کی ضرورت ہیں۔

وية بن باده ظرف قدح خوار و كير (١)

7. درس میں اشھاک

درس نہایت توجہ اور انہاک سے دیتے یہاں تک کہاس دوران کوئی آجاتا تو آپ کومطلق

(1) فداء المصطفى قادري مولاتا حضور صدر الشريعة حيات وخدمات بص 269

خبرنه بوتی چنانچه مولا ناظهیراحمدزیدی بیان کرتے ہیں:

''درس مدیث اس درجہ انہاک واستغراق کے ساتھ ہوتا کہ آپ کوکی آنے اور جانے والے کی مطلق خبر نہ ہوتی۔ اس استغراق میں علم مدیث کے ساتھ مولانا کے اوب واحر ام کو برا دخل تھا۔ ایک بارمتولی مدرسہ (حافظیہ سعیدیہ) جناب حاجی غلام محد خال صاحب مرحوم کی بد باطن کی حاسدانہ شکایت پر برائے تحقیق ومعائنہ کلاس میں تشریف لائے۔ درسِ مدیث پاک کا سلسلہ جاری تھا۔ حضرت کے استغراق کا یہ عالم تھا کہ متولی صاحب قریب ہی دروازہ پر کھڑے تھے لیکن آپ کواس طرف قطعا توجہ نہیں ہوئی۔ وہ خاموش واپس تشریف لے گئے اور مولانا کے خلوص استغراق کا لئم یت اور مولانا کے خلوص استغراق کی اللہ یت اور روحانیت سے بے حدمتا تر ہوئے۔ ا

#### 8. فرائض منصبی کااحساس

حضرت صدر الشراجه اپنے فرائض منصی میں اسے مخلص اور مختی سے کہ آج ایسا مدس پوری و نیا میں کہیں نظر نہیں آتا۔ آپ وفت سے پہلے مدر سر پہنچ اور چھٹی ہونے کے بعد تک درس جاری رکھتے۔ چاہے طبیعت کتنی ہی خراب ہوتی مجھی درس کا ناخہ گوارا نہ کرتے۔ طلبہ آپ کی طبیعت کی ناسازی دیکھ کرنہ پڑھانے کی درخواست کرتے مگر آپ اسے قبول نہ فرماتے۔ آپ کہا کرتے تھے کہنا نے کہ کرنہ پڑھانی ہے۔ حال یہ تھا کہ جمعہ کے دن بھی صبح سے گیارہ ہے تک گھر پر درس دیا کرتے تھے۔ درس دیا کرتے تھے۔ درس دیا کرتے تھے۔ درس دیا کرتے تھے۔ (2)

## 9. تعلیم کے ساتھ تربیت

حضرت صدرالشربید علیه الرحمت تعلیم و تدریس کے ساتھ ساتھ طلبہ کی تربیت کا بھی اہتمام کرتے ہے۔ اوران کی اصلاح کا کوئی موقع ضائع نہیں جانے دیتے تھے۔ واڑھی مبارک نبی کریم صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی نہایت ہی پیاری سنت ہے۔ اس سنت مبارکہ کو اپنانے کے لیے حضرت صدر الشربید نے اپنے تلمیذ ارشد مولا ناظم بیراحمد زیدی کوس انداز سے تاکید فرمائی انہی کے الفاظ میں ملاحظہ بیجے فرماتے ہیں:

<sup>(1)</sup>ظهير احمد زيدي مولانا امامامه اشرفيه صدر الشريع تمبر م 86

<sup>. (2)</sup> فداء المصطفىٰ قادرى مولا ناحضور معدر الشريعية حيات وخدمات من 269

" على گرْ ه كا ما حول مغرب ز ده تھا' اور میں خود بھی اس ماحول ہے متاثر تھا' سبز ہُ خط كا آغاز ہواتو میں نے مغربی تہذیب کے اثر میں اس کوصاف کرنا شروع کر دیا۔ ابتدا پو مولانا کواس کاعلم نہ ہوا کیونکہ میں اس قدراحتیاط رکھتا کہ مولانا کی نگاہ کے سامنے ہی نه آتالیکن تا کے آخرا یک بارحضرت کوشبہ ہوئی گیااور بالآخر رید بات آپ کے علم میں آ گئے۔ اب میرے خوف اور پریثانی کی انتہا نہ تھی۔ لیکن چونکہ میرا سلسلہ نسب سادات سے ہے اور حضرت مولا نا سادات کا یاس وادب ہمیشہ ملحوظ رکھتے ہتھے اس کے اگر چہ میری میر حرکت آپ کی صدیزار ناراضگی کا باعث تھی تا ہم آل رسول ہونے كى نسبت سے ميرے ليے ڈھال بن گئے۔ليكن حضرت اس سے غافل قطعانہ تھے۔ ا تفاق ایسا ہوا کہ ایک بار بہریامہتر ( حجاڑود ہے والا ) بیار ہونے کی وجہ ہے گئی دن نہ آیا جس کی وجہ ہے کمرہ گندہ اور غلیظ ہو گیا۔ جھاڑ و تلاش کی تو کہیں نہ ل سکی مجبور ا حضرت صدر الشريعه عليه الرحمة كے كمرے ير حاضر موا- آب نے حاضري كى وجه در یا فنت فر مانی ۔ میں نے سامنے سے ایک طرف چھیتے ہوئے عرض کیا'' حضور صفائی کے لیے جھاڑ و کی ضرورت ہے' بڑے پیار بھرے لیجے میں فرمایا اگر کمرہ میں جھاڑ و دينا ہے تو ''بہريا'' كوبلا لے اور اگرمنه پرجھاڑو دينا ہے تو امير بخشش (حجام كانام) كو بلا لے معلوم بیں کیاوقت تھا اور حضرت کا کیا انداز تھا کہ آپ کے اس سادہ سے (طنزیه) جملے نے قلب پر گہراوار کیااوراس قدرندامت ہوئی کہاس دن کے بعد ہے آج تک دا رهی نبیس مند والی(۱)\_

10. تمام علوم وفنون پریکسال مہارت

حضرت صدر الشرابعد كى تدريس كى خصوصيت بي بھى تھى كد برعلم وفن كو يكسال پڑھاتے كى بھى فن كے كى سبق ميں كوئى بيد خيال نہيں كرسكا تھا كە آپ كواس فن ميں مہارت نہيں ۔ حديث ہويا تفسير' فقہ واصول فقہ ہويا معانی بيان و بدلع' منطق وفلفہ ہويا نحو وصرف بيئت رياضى' ہندسهٔ حساب ہويا طب و حكمت غرض كه دري نظامی كے تمام علوم وفنون ميں يكسال مہارت تھى اور برفن كى حساب ہويا طب و حكمت غرض كه دري نظامی كے تمام علوم وفنون ميں يكسال مہارت تھى اور برفن كى كتام علوم وننون ميں يكسال مہارت تھى اور برفن كى كتابيں يكسال شان و شوكت كے ساتھ پڑھاتے انداز تدريس نهايت عمدہ ہوتا' مخلق اور نہايت

<sup>(1)</sup> ظهير احمدزيدي مولانا مامامه الرفي صدرالشريع ممرم 89



پیچیدہ مسائل کو انتہائی خوش اسلو بی اور آسان طریقے سے طلبہ کو سمجھاتے کہ غبی سے غبی طالب علم بھی سمجھ جاتا۔علامہ غلام جیلانی اعظمی فرماتے ہیں:

"برمقام پرایک مخضری جامع و مالع وافی وشافی تقریر فرمات شکوک و شبهات کے بادل خود بخو دحیوث جاتے اور علم ویقین کا سورج مشرق قلب و د ماغ پرجلوه تر ہو ماتا(۱)۔

مولانا مبارك حسين مصباحي نهايت جامع انداز مين صدر الشريعه كي تدريبي خصوصيات كو

یوں بیان کر<u>تے</u> ہیں:

"کیا بھی آپ نے اس پہلو پرغور کیا کہ درسِ نظامی کے پڑھانے والوں کی تو عہد صدرالشریعہ میں ایک لمبی فہرست نظر آتی ہے گر درسگاہ صدرالشریعہ کی وہ کوئی نمایاں خصوصیات ہیں کہ اس کا فیض سب سے نمایاں اور ممتاز نظر آتا ہے۔ اپنی کوتاہ علمی بساط کے اعتراف کے ساتھ جہاں تک میں نے سمجھاوہ نمایاں خصوصیات حسب ذیل

: 0

) اخلاص وتقوى

ب علم عمل میں ہم آ ہنگی

ج) تدريسي ميسوني اورمحنت ولكن

) علوم وفنون برمكمل دسترس

) پوری ذمہداری کے ساتھ اسباق کی بابندی

و) جو ہرشناسی اور شخصیت سازی

ز) علمی فروغ اوراشاعت اسلام کاوافر جذبه <sup>(2)</sup>

11. طريقه تدريس

بعض اساتذہ تفہیم کتاب بصورت سوال وجواب فرماتے ہیں اور بعض کتاب کی تقریر ایسے انداز سے فرماتے ہیں جس سے اعتراض وار دہونے ہی نہ پائیں آب بروفت تدریس طریقہ دوم افتیار فرماتے تھے اور گاہے گاہے طریقہ اول جبکہ مقام دقیق مضامین پرشتمل ہوتا تھا(3)۔

(3) سيدغلام جيلاني ميرضي ماهامداشر فيصدرالشريد نبرص 22

<sup>(1)</sup> آ ل مصطفیٰ مصباحی مولاتا سوائے مدرالشر بعدص 20

<sup>(2)</sup> مبارك حسين مصباحي بمولانا بحضور علين حيات وخد مات بم 276

تبحرعلی کا بیا عالم تھا کہ بورا درس نظامی متحضر تھا' جو کتاب سامنے آتی ہے در لغ پڑھاتے'
کا حقہ پڑھاتے' ایس جامع تقریفر ماتے کہ تمام اعتراضات اورشکوک وشبہات رفع ہوجاتے اور
مسکد آفاب کی طرح روش ہوجا تا علاوہ درسیات کے جو بھی کتاب لائی گئ 'کما حقہ پڑھایا۔ ایک
افغانی طالب علم' سن رسیدہ جو دوسر ہے مدارس میں گئی بار درس نظامی کی تحمیل کر چکا تھا' حضرت کی
شہرت سن کراجمیر شریف آپ کی خدمت میں حاضر ہوا' دوس میں بخاری شریف وغیرہ آپ سے
پڑھتا تھا' اس نے'' تتم منطقاھی' پڑھنے کی درخواست کی' حضرت نے اس کی درخواست منظور
فرمائی'' تتمہ خانقاھی' اصول فقہ میں بہت مشکل کتاب ہے' ہندوستان میں رائے نہیں' اس لئے نہ
کرمائی نہ حضرت کے پاس تھی صرف ایک ہی کتاب اس افغانی طالب علم کے پاس تھی
خارج وقت میں پڑھاتے تھے اور فاری میں تقریر فرماتے تھے کیونکہ بیار دو کم سمجھتا تھا۔ (۱)

اجمیرشریف قیام کے دوران شروع میں زیادہ ترتفییر وحدیث کے اسباق پڑھاتے۔ پھر جب وہاں کے مدرسین نے یہ پرو پیگنڈہ کیا کہ دینیات میں تو ان کی بالغ نظری مسلمہ ہے لیکن منطق وفلے میں تو ان کی بالغ نظری مسلمہ ہے لیکن منطق وفلے میں تو ان کی بالغ نظری مسلمہ ہے لیکن منطق وفلے میں ہمارامقا بلہ نہیں کر سکتے تو آپ منطق وفلے کی بھی تنظی کتب پڑھانے لگے (2)۔ مولا ناظم بیراحمد زیدی بیان فرماتے ہیں:

'' در حقیقت مولانا ایک بحرب ناپیدا کنار نظے جملہ علوم منقول پر حادی' در سیات و فقہیات پر آپ کا مطالعہ بہت وسطے تھا اور درس و تدریس پر عبور کامل حاصل تھا۔ طالب علم نے عبارت پڑھی اور مولانا نے معانی و مطالب پر جامع و مدلل اور پر مغز تقریر فرما دی۔ انداز ایسا تھا کہ ہر مشکل سے مشکل مسکلہ آسانی کے ساتھ ول نشین ہوجائے۔ اور یہ بھی مولانا کاعظیم ردحانی کر شمہ تھا کہ طالب علم کا ذبین درس سے غیر حاضر نہ ہونے یہ تا تھا۔ ہر مضمون اور ہر علم کواس طرح پڑھاتے گویاای علم میں آپ کوخصوصی مہارت با تھا۔ ہر مضمون اور ہر علم کواس طرح پڑھاتے گویاای علم میں آپ کوخصوصی مہارت ہے۔ یا نے سال کی کمی مدت میں ہم قطعاً یہ انتیاز نہ کر سکے کہ مولانا علوم منقول و معقول معقول معقول معقول معقول معقول معقول کہ میں سے سالم کی بین سے سالم کی برزیادہ مہارت رکھتے ہیں۔ ہر علم کی تدریس مساوی تھی (3)۔

<sup>(</sup>١) عبد العزيز مبارك بوري مولانا ما منامه اشرفيه صدر الشربعة تبر م 12

<sup>(2)</sup> عبدالكيم شرف قادري مولانا عظمتول كے ياسبال من 66

<sup>(3)</sup> سيرظبيراحمدزيدي مولانا كابنامداشر فيه صدرالشريع نمبر،85

ایک مرتبہ بریلی شریف میں دارالعلوم منظراسلام میں صدرالشریعہ موالا نا امجد علی اعظمی درس دےرہے تھے اور دروازے کی اوٹ سے ججتہ الاسلام مولانا حامد رضا خال ساعت فرمارہ شے وہاں سے واپس آ کرآپ نے لوگوں میں اپنایہ تاثر بیان کیا'' مولانا امجد علی صاحب جواب د رہے تھے تو ایسامعلوم ہور ہاتھا کہ ایک دریائے ذخارہ جوموجیس مارد ہاہے''

# مسلم بو نیورسی کے نصافی بورڈ میں شرکت

مسلم یو نیورسی علی گڑھ کے قیام کا بنیادی مقصد یہ تھا کہ مسلمانوں کودی تعلیم کے ساتھ ساتھ دیاوی تعلیم ہے آ راستہ کیا جائے گر ہوجوہ ایسامکن نہ ہوا۔ آخر کارفروری 1926ء بیں عوام کے پرزوراصرار پرنصاب بیں دبینیات کامضمون شامل کیا گیا۔ اب مسئلہ نصاب مرتب کرنے کا تھا اس مقصد کے لیے ملک کے مختلف حصوں ہے ارباب حل وعقد کو دعوت دی گئی۔ حضرت صدر الشریعہ کو بھی ان کے طویل تدریسی تجریخ ہے تبحر علمی اور طلبہ کی نفسیات ہے آگا ہی کی بنیاد پرتشریف آوری کے لیے عرض کیا گیا۔ اس اہم اجتماع میں شریک بوئے۔ سیدسلیمان نددی نے تکھا ہے:

"اسلم بو نیورش کے بعض ارکان کی کوشش ہے کہ بو نیورش میں علوم مشرقیہ کا بھی صیغہ قائم ہو کیونکہ مسلم بو نیورش کے لیے جب رو پیفراہم کیا جار ہاتھا تو مسلمانوں کواس کی تو قع دلائی گئ تھی۔ اس لئے اب وعدہ وفا کرنے کے دن آگئے ہیں چنا نچیاس غرض سے منتظمین بو نیورش کی دعوت پر چندا سے علاء جو جد بد ضروریات سے آگاہ اور نصاب ہائے تعلیم اور درس گاہوں کا تجربر کھتے تھے علی گڑھ میں جمع ہوئے۔ اور متواتر سات اجلاسوں میں جو 11 فروری سے 17 فروری تک منعقد ہوتے رہے مسئلہ کے سات اجلاسوں میں جو 11 فروری سے 12 فروری تک منعقد ہوتے رہے مسئلہ کے تمام پہلوؤں کو سمجھا اور اس کے لیے ایک نقشہ عمل اور ایک نصاب میشرک سے

(2) محدعطاء الرحمن قادري ما منامه معارف رضا منظرا سلام نمبر م 142

64

ایم - اے تک کا یو نیورٹی کے سامنے پیش کر دیا اس مجلس کے ارکان حسب ذیل حضرات تھے۔ نواب صدریار جنگ مولا نا حبیب الرحمان خان شروانی مولا نا سلیمان اشرف صاحب صدرعلوم مشرقید مسلم یو نیورٹی مولا نا مناظر احسن صاحب استا و دینیات جامعہ عثمانیہ حیدر آباد ومولا نا امجد علی صدر مدرس مدرسہ معیدیہ اجمیر اور خاکسار اور مولا نا عبد العزیز صاحب میمن راجکوئی استاذ ادبیات عربی مسلم یو نیورٹی نے بھی فاص خاص موقعوں پرشرکت کی۔ (۱۱)



(1) مبارك حسين مصباحي موايا تا ما بهنامه اشرفيه ص 26 اپريل 2001 و

صدرالشر بعد مولا ناامجد علی اعظمی نلیدالرحمتہ کے عہد میں برصغیر کا ندہجی وسیاس ماحول نہایت مخدوش تھا۔ سیاس ماحول تو یوں کہ کا نگریس اور مسلم لیگ میں کا نئے دار مقابلہ جاری تھا اور ندہبی ہوں کہ ہندووں نے مسلمانوں کو ہندوینانے کے لیے شدھی اور تکھٹن کے نام ہے تحریک چلار کھی تھیں۔ مولا ناامجہ علی اعظمی نے ان تحریکوں کے سد باب کے لیے اولاً تو تدریس وتصنیف کا میدان مسنجالا۔ ہزاروں تلا غدہ اور ضحیم تصانیف اس میدان میں آپ کی کامیا بی مثابہ عادل ہیں ثانی آپ نے وہ عوام جو کتا ہیں نہیں پڑھ سکتے ان کی اصلاح کے لیے اپنے تلا فدہ کے ہمراہ تبلیغی جلسوں کا اہتمام کیا۔ سطور ذیل میں حضرت صدرالشر بعد کی تبلیغی خدمات کو بیان کیا جارہا ہے:
مسلمہوں میں تنبیغ

اجمیرشریف کے قرب و جوار میں راجہ پرتھوی راج کی اولاد آبادتھی 'جواگر چہمسلمان ہو چکی افتحی کے لیے باتی تھیں۔ مولا ناامجد میں کاندرسوم بکشرت پائی جاتی تھیں۔ مولا ناامجد ملی کے ایماء پر آپ کے تلاندہ (حضرت محدثِ اعظم پاکستان و حافظ ملت وغیر بھا) نے ان میں مہلی کے ایماء پر آپ کے تلاندہ (حضرت محدثِ اعظم پاکستان و حافظ ملت وغیر بھا) نے ان میں مہلی کا پروگرام بنایا۔ بلیغی جلسول کا خوشگوارا ثر ہوااوران لوگوں میں شرکا ندرسوم سے اجتناب اور بی اقدار اپنانے کا جذبہ بیدار ہوا۔ پروفیسر محمد ایوب قادری لکھتے ہیں'' اجمیر کے زمانہ قیام میں نو مسلم را جیوتوں میں مولا ناامجد علی نے خوب تبلیغ کی اور اس کے بہت مفید نتا نج بر آمد ہوئے (۱)۔

مرکل تقریر

عام واعظین دمقررین کے برنکس حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمتُ مدل معلوماتی علمی اور صلاحی تقریر فرمایا کرتے تھے۔آپ کے مجبوب خلیفہ حضرت مفتی شریف الحق امجدی آپ کی تقریر کی خصوصیات بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں:

"الی تقریریں جوخالصتاً علمی ہوں اور سید ھے سادے عام فہم الفاظ میں ہوں عوام برنہ سیر نہیں کرتے ہوں اور سید ہے سادے عام فہم الفاظ میں ہوں اور بہندانی نطیعے بذلہ بنجی ڈھونڈتے ہیں اور پسند نہیں کرتے ہوام اب تقریروں میں بھی ہنگی خداق نطیعے بذلہ بنجی ڈھونڈ نے ہیں اور عوام میں وہی مقرر مقبول ہوتے ہیں جوالفاظ کے الث پھیر گل وبلبل غنچہ و بہار اور

1) اقبال احمد اختر القادري ذاكمز ما منامه اشرفيه معدر الشريعة بمرض 199

مترادفات کی کثرت سے زیادہ سے زیادہ کریں۔حضرت صدر الشریعہ کی تقریر میں ایک لا لیتنی با تیں بھی بھی ہمیں ہوتی تھیں بلکہ فالص معلوماتی ہوتی تھیں۔ چوٹی کے بڑے واعظین کویہ کہتے سنا گیا ہے کہ 'صدرالشریعہ کی ایک تقریر سے میں تین تقریر یں تیار کرتا ہوں (۱)۔''

تقريرية تاثير

گذشته صفحات میں آپ پڑھ آئے ہیں کداعلی حضرت اہام اہل سنت مجدد دین وطت مولا نا الثاہ احمد رضا خان ملیہ الرحمت الرحمان جو کسی کی تقریر کم ہی سنتے تھے حضرت صدر الشراید کی تقریر نہ صرف سنتے بلکہ پسند بھی فرماتے تھے۔ علاوہ ازیں بعض اوقات اپی جگہ تقریر کرنے کا تھم بھی ارشاہ فرماتے تھے۔ اس سے آپ خود ہی اندازہ لگا لیجئے کہ مجد داعظم جس کی تقریر کو پسند کر بے اور دادو تھسین سے نوازے اس کی تقریر کس قدر مدلل اور تا ثیر کے زیور سے مزین ہوگی؟ چنانچہ صوفظ ملت مولا نا عبد العزیز مبار کپوری ملیہ الرحمت آپ کی ایک متاثر کن تقریر کا ذکر کرتے ہوئے فرماتے ہیں۔ ' جامعہ نعیمیہ مراد آباد کے سالا نہ اجلاس میں آپ نے تقریر فرمائی۔ سارا مجمع محو حرب تھا حضرت الحاج ہیں سید جماعت علی شاہ (2) صاحب علیہ الرحمتہ نے فرمایا کہ ' مولا نا! آپ جیرت تھا' حضرت الحاج ہیر سید جماعت علی شاہ (2) صاحب علیہ الرحمتہ نے فرمایا کہ ' مولا نا! آپ اس تقریر کو قلمبند کریں تو میں اسے چھیوا کرشائع کرادوں (3)۔

اجمیر شرافی میں آپ کی تقریراس قدر مقبول ہوتی تھی کہ علماء ومشائخ اور سب خاص و عام دل کی گہرائیوں میں جگہ دیتے 'اول ہے اخیر تک ہمہ تن گوش ہو کر سنا کرتے ایک روز حضرت دیوان سید آلی رسول صاحب ہو دہ شین آستانہ عالیہ درگاہ علی کے مکان پر آپ کی تقریر تھی ۔ آ دھا جمع مکان کے مکان پر آپ کی تقریر تھی ۔ آدھا جمع ہمہ تن گوش جمع مکان کے باہر تھا' دورانِ تقریر بارش ہونے گئی ۔ سارا جمع ہمہ تن گوش تھا' سامعین بارش میں بھیگتے رہے اورا خیر تک برابر ہفتے رہے (۱)۔

<sup>(1)</sup> شريف الحق امجدي مفتي ما منامداشر فيه صدر الشريعة تمبر م 53

<sup>(2)</sup> امیر ملت بیرسید جماعت علی شاہ صاحب محدث علی پورکی ملیہ ارت ما بہنا مہ انوار الصوفیہ انجمن خدام الصوفیہ کے بانی تھے۔ ستائیس علوم دفنون پر عبور تھا' دس ہزارا حادیث مع اسناد یا دھیں۔ شدھی اور سکھٹن کی تح ریکات کے تو ژکے لیے پورے برصغیر کا دورہ قربایا۔ آل انڈیاسی کا نفرنس بنارس کی صدارت فرمائی' تحریک پاکستان کی پرزور تائید گ۔ لیے پورے برصغیر کا دورہ قربایا۔ آل انڈیاسی کا نفرنس بنارس کی صدارت فرمائی تحریک پاکستان کی پرزور تائید گ۔ مزار مبارک علی پورسیدان میں مرجع خلائق ہے۔

<sup>(3)</sup> محمدعطاء الرحمن قادري رضوي ما منامه رضائي مصطفي بجوري 2002 وص 11

<sup>(4)</sup> عبدالعزيز محدث مباركيوري مولانا المامداشر فيصدرالشر بعنمبر م 13



# تين گھنٹے مسلسل تقریر

ایک بار جامعد نعیمید مراد آباد کے سالا نہ جلے میں شریک ہونے والے علاء نے درخواست پیش کی کد آج حضور ' امتاع نظیر (۱) ' پر تقریر فرما کیں ۔ حضرت صدر الشریعہ نے حسب عادت معذرت کی کہ ' میں مقرر بھی نہیں اور مسکلہ بہت وقیق ہا ہے بیان کر نابہت مشکل کام ہے۔' حضرت صدر الا فاضل مولا نا نعیم الدین مراد آبادی نے بیان کر فرمایا کہ مسکلہ دقیق ہی گر آپ جب بیان فرما کیں گے تو آقاب سے زیادہ روقن ہو جائے گا۔ اس وقت حضرت صدر الشریعہ خاموش ہو گئے ۔ علاء نے ہمجھا کہ قبول فرمالیا۔ جلس میں حضرت صدر الشریعہ کے وقت صدر الا فاضل نے اعلان فرمادیا کہ آج حضرت صدر الشریعہ کی تقریر کاعنوان ' امتناع نظیر' ہے۔ صدر الا فاضل نے اعلان فرمادیا کہ آج حضرت صدر الشریعہ کی تقریر کاعنوان ' امتناع نظیر' ہے۔ مشاہ بالگریر جیسے اہم و دقیق ہو لئے کسائل کو یہ بہی کر ہے ہمجھا دیتا ہے۔ حضرت محدث اعظم ہند مولا نا سید محمد صاحب تشریف فرما مسائل کو بدیہی کر کے مجھا دیتا ہے۔ حضرت محدث اعظم ہند مولا نا سید محمد صاحب تشریف فرما مسائل کو بدیہی کر کے مجھا دیتا ہے۔ حضرت محدث اعظم ہند مولا نا سید محمد صاحب تشریف فرما مسائل کو بدیہی کر کے مجھا دیتا ہے۔ حضرت محدث اعظم ہند مولا نا سید محمد صاحب تشریف فرما مسائل کو بدیہی کر کے مجھا دیتا ہے۔ حضرت محدث اعظم ہند مولا نا سید محمد صاحب تشریف فرما مسائل کو بدیہی کر کے مجھا دیتا ہے۔ حضرت مورت کی مجمع الجرین کے بحر نا پیدا کنار کے انحول صوتیوں سے دامن بھرا جائے گا۔

صدرالشریعہ نے آیے کریمہ مَا کَانَ مُحمَّدٌ اَبَا اَحَدِ مِن رِّجَالِکُمْ وَلَٰکِن رَسُولَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِیّنُ کُوا پِی تقریر کاعنوان قرار دیا۔ اور حسب عادت انساری اور تواضع کے چند کلمات کہنے کے بعد بنس کرفر مایا۔ گرجب ان نا تبانِ رسول واساطین ملت کا تم ہے تواس کی تمیل ضروری ہے۔ یہ ان حضرات کا حسن طن ہے کہ میں اس کا اہل ہوں۔ مجھے اللّٰہ تعالیٰ کے کرم سے امید ہے کہ ان جلیل القدر علماء کا حسن طن غلط نہیں ہوئے دے گا۔

اصل موضوع برآیة کریمه نظاتم النبیین اورآ تھ دس احادیث کریمه سے بطور قیاس شری ثابت فرمایا کہ حضور اقدس صلی الله تعالی علیه وسلم کی نظیر محال بالذات ہے تحت قدرت نبیس اور حضور اقدس صلی الله تعالی علیه وسلم کی نظیر محال بالذات ہے تحت قدرت نبیس اور حضور اقدس صلی الله تعالی علیه وسلم کے شل مانے سے ان نصوص کے انکار کے ساتھ ساتھ اللہ عز وہ کی اللازم آئے گا۔۔۔۔۔۔۔ ایک گھنٹہ تک بڑی سما ست و روانی کے ساتھ اس مضمون کو بیان

(1) يعنى سركار دوعالم سلى الله تعالى عليه وسلم كى مثل كابونانامكن بـــــــــ 12 مندرضوى

فرمایا علائے کرام محوجیرت اور جمع دم بخو دمعلوم ہوتا تھا کہا یک انسان نہیں بول رہا ہے بلکہ عالم قدس کا کوئی ملک مقرب الہام ربانی کی تلاوت کررہا ہے۔ ایک گھنٹہ وقت دیا گیا تھا۔ ایک گفنٹہ بورا ہونے پر جیب ہے گھڑی نکالی' دیکھ کرفر مایا: میرا وفت ختم ہو گیا میں رخصت ہور ہا ہول اس کے بعد حضرت محدث اعظم ہند کا دفت تھا۔ حضرت محدث اعظم ہندنے فر مایا'' میں نے اپناوفت آپ کونذ رکیا آپ تقریر جاری رکھیں' ۔حضرت صدرالشریعہ کاعلم بھی اس وقت جوش ما ر رہاتھ اور ماکل بفیض بھی تھے ۔ ۔ ۔ درود شریف پڑھوا کر پھرتقر برشروع کر دی آیئے کریمہ ''خاتم النبيين''كى ايك يخ رنگ ہے تفسير فرمائی سيلے بطريق معروف بيان فرمايا كه ''خاتم''اسم آلہ ہے اس کا ماوہ''ختم'' ہے جس کے معنی مبر کرنے کے بیں تگر اس کا استعال معنی اسمی میں ہے۔ پھراس کے لغوی' عرفی' شرعی تین معنی تفصیل ہے بتائے۔ جب معنی شرعی بتاتے وقت مسلسل احادیث بیان کرنی شروع کیس تو معلوم ہوتا تھا کہ امام بخاری احادیث سنا رہے ہیں ... بھر ثابت فرمایا کہ خاتم کے کوئی بھی معنی لئے جائیں ہرمعنی کے لحاظ ہے اس سے ثابت کے حضورا قدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کامثل محال بالذات ہے ، ، ، اینے میں بیگھنٹہ بھی ختم ہو گیا ۔ . . بیفر ماکر کہ حضرت محدث اعظم کا عطا کیا ہوا وقت بھی ختم ہو گیاا ب میں رخصت ہوتا ہوں · · · · اس کے بعد غالبًا حضرت ابوالحسنات یا حضرت ابوالبرکات لاہوری ہانی حزب الاحناف لا ہور کا دفت تھا۔اب انہوں نے فر مایا کہ'' حضرت میں بھی اپنا دفت نذر کرتا ہوں آپ ا بنی تقریر جاری رکھیں۔' اس اثنا میں کسی نے کہا کہ حضورِ اقدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کامثل محال بالذات كيول ہے۔ اگر اس كومحال بالغير مانا جائے اور ممكن بالذات تو كيا خرابي لازم آئے گى؟ ا ہے واضح فر مادیں۔ بین کر پھرتبسم فر مایا اور ' امتناع نظیر' کے محال بالغیر اور ممکن بالذات ہونے پر دس پندرہ استحالے قائم فرمانے کے بعد مولوی قاسم نا نوتوی کے روکی طرف رخ موڑا۔وہ اس کا قائل تھا کہ حضورا قدس صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کامثل ممکن ہی نہیں واقع ہے۔ اور جیمثل زمین کے زیریں طبقات میں ہو چکے ہیں۔(معاذ اللہ) پھرتو صدرالشریعہ کے بیان کا رنگ ہی کچھاور ہو کیا۔معلوم ہوتا تھا کہ عوام وخواص سب کے سرول پر پرندے بیٹھے ہیں سب ساکت و جامد، بیتو تنبیل کہا جاسکتا کہ عام سامعین نے ان مضامین کو سمجھا ہو گا گرسب بغور سنتے رہے نہ کو کی اٹھا نہ کو کی معلوم ہوتا تھا کہ سب پر برسحر هلاهل کر دیا گیا ہے۔حضرت مفتی شریف الحق امجدی مليه الرحمته جو د مهال موجود تنطئ فرماتے ميں: "اس وقت حضرت صدر الشريعه كى روحاني قوت كالو ہا



# يالى ميں سالانه عفل ميں خطاب

حفرت صدرالشر بعد علیہ الرحت تقریر سے زیادہ تدریس پر توجہ دیے تھے۔اس لئے عوام میں مقرر کی حثیت سے مشہور نہیں ہوئے۔اس کے باوجود جس کی نے حضرت صدرالشر بعد کی تقریر من کی دو بس آپ کا گرویدہ ہو کررہ گیا۔ای ضمن میں حضرت مفتی شریف الحق امجدی ملیہ الرحت بیان کرتے ہیں۔ ''اجمیر شریف کے قیام کے زمانے میں راجستھان کے مشہور صنعتی قصبے پالی جانے کا گیار ہویں کے موقع پر اتفاق ہوا۔ وہاں کی چھیپا برادر کی جماعتی سطح پر باپ دادا کے زمانے سے بہت شان و شوکت سے گیار ہویں شریف مناتے ہیں۔ای میں حضرت صدرالشر بعد کو انہوں نے مدعو کیا اور پھر ایسے گرویدہ ہوئے کہ حضرت صدرالشر بعد کی حیات بھر کسی دوسر سے واعظ کو مدعو بہیں کیا۔ میں کیا تقریب کی تقریب کے بوڑھوں نے بتایا کہ حضرت صدر الشر بعد کی تقریب کے بعد کی کی تقریب کی گفتریہ میں وہ لذت نہیں ملی (2)۔

# عظمت ذكرمصطفي كيموضوع برياد كارخطاب

اس یادگارخطاب کی روداد حضرت مفتی شریف الحق امجدی علیه الرحمتہ کے الفاظ میں ملاحظہ فرمائیے: ''مبارک بوردارالعلوم اشر فیہ کے سالانہ جلیے میں ابتداء بی سے حضرت صدرالشر بعداور حضرت محدث اعظم مبند (3) ضرور شریک ہوتے تھے۔ اس لئے کہ بید دونوں حضرات اشر فیہ کے مریدست تھے۔ حضرت صدر الشر بعد سمالانہ امتحانات بھی لیتے تھے۔ امتحان کے لیے حضرت صدر

<sup>(1)</sup> شريف التي امجدي مفتي ما مناحد اشرفيهٔ ضدر الشربية بمبر من 53-53

<sup>(2)</sup> الينا، ما منامداشر فيه صدر الشريعة بمرص 53

<sup>(3)</sup> محدث اعظم ہندابوالحامہ سید محمداشر فی جیلائی محدث کچھو مجھوی قدش سرہ 1311 ہے/ 1893ء جائس منطع رائے بر لی (بھارت) میں پیدا ہوئے تربیت اپنے ٹاٹا شیخ الشائخ سید مجمد علی حسین اشر فی کچھو مچھوی کے زیر سابہ پاک مختلف

بقیہ حاشیہ صفح نمبر 38 اساتذہ سے تصیل علم کے بعد اعلی حضرت امام احمد رضا خان بریلوی ملیہ ارمت کی خدمت میں حاضر ہوکر افتاء کی تربیت لی۔ خلافت داجازت بھی یہیں سے ملی۔ آپ بیک وفت عالم فاضل اویب خطیب بے مثال صوفی شاعر پیر طریقت اور محدث تھے۔ تحریک پاکستان میں آپ کی خدمات تا تا بل فراموش ہیں۔ آل انڈیا کی کانفرنس بنارس کے اجلاس میں صدر منتخب ہوئے۔ 1383ھ/1961ء میں وصال فرمایا۔

(1) تم فرماد واگرسمندر میرے دب کی باتوں کے شلیے سیابی ہوتو ضرور ختم ہوجائے گا اور میرے دب کی باتیں ختم نہ ہول گی آگر چہ ہم دیمانی اور اس کی مددکو لے آئیں۔ (کنزالایمان)

بچھے دہ منظرا چھی طرح ذبن نشین ہے اس کے بعد حضرت صدر الشریعہ نے دو گھنے تقریر
افر مائی ...... ہزاروں کا مجمع ہمہ تن گوش تھا اور خود حضرت محدث اعظم ہند اس محویت ہے ت

رہے تھے کہ پہلو بھی نہ بدلا اور بمکنکی بائد ھے حضرت صدر الشریعہ کو دیکھتے رہے۔ اس وقت نہ واہ واہ

کارواج تھا نہ بجان اللہ سجان اللہ کہنے کا اور نعر ہ تکبیر ورسالت کا ......وقار واطمینان کے ساتھ

لوگ علماء کی تقریریں سنتے تھے۔ پھر بھی حضرت محدث اعظم ہند بار بار ہلکی آ واز میں سجان اللہ

ہجان اللہ کہتے جاتے تھے .....اگر چہان کی ہلکی آ واز پورے جمع میں گونج اٹھتی تھی۔ (۱)

سامعین کی ذہنی سطح کے مطابق تقریر

من میں میں وہ میں سے طوب سریر حضرت صدرالشرید علیہ الرحہ جیسے ایک ماہر مدرس کی حیثیت سے طلب کی وجئی سطح کو خونا خاطر مطابات کلام کرتے ہے۔ حضرت کے شاگرہ جناب مولا ناسید مظہر ربانی بیان کرتے ہیں: مطابات کلام کرتے ہے۔ حضرت کے شاگرہ جناب مولا ناسید مظہر ربانی بیان کرتے ہیں: الشہ تعالی علیہ سلم منعقد کیا جس میں بہت نے نواب و جا گیردار اور درساء شریک ہوئے۔ علائے کرام بھی کانی تعداد میں شامل ہے۔ صدر الشرید کی تقریر کا پردگرام تھا۔ حسب معمول حضرت صدر الشرید کے شاگرہ بھی ہمراہ ہے۔ میں بھی طلبہ کی جماعت میں شامل تھا۔ سب نے باہمی مشورہ سے قاری محبوب رضا کو نمائندہ بنا کر حضرت کی خدمت میں درخواست چیش کی کہ حضور آج ''اندما آنا بَشَو مِفْلُکم'' والی تقریر فرمائیں جوہر ملی میں اعلیٰ حضرت کے عرس کے موقع پر فرمائی تھی۔ اس تقریر سے بریلی فرمائیں جوہر ملی میں اعلیٰ حضرت کے عرس کے موقع پر فرمائی تھی۔ اس تقریر سے بریلی اور فرمایا ہریلی اور یہاں کے ماحول میں فرق ہے۔ ہریلی کا بچہ بچراصل ما بدالنز اع سے واقف ہے اس سے بریان سے گتا خانی وسول کا تعارف ہوگا۔ ان کی کفری عبار شی واقف ہے اس سے بیان سے گتا خانی وسول کا تعارف ہوگا۔ ان کی کفری عبار شی

(1) شريف الحق امجدى مفتى ما بهنامداشر فيه مدر الشريع نمبر م 49

2.2

بیش کرتے وقت ان کی کتابوں کے نام بھی بتائے جا کیں گے۔ بہت سے ناپختہ کاران کی کتابیں پڑھیں گے تو گراہ ہو جا کیں گے۔ کلموا الناس علی قدر عقو لھم یہاں توعشق رسول و تعظیم اولیاءاور مسلک اعلیٰ حضرت کودل میں اتار نے کی ضرورت ہے۔ جب دل نورِ ایمان سے منور ہو جائے گا تو پھر بھی بھی کہیں بھی کوئی مضرورت ہے۔ جب دل نورِ ایمان سے منور ہو جائے گا تو پھر بھی بھی کہیں بھی کوئی بھی اس کے خلاف نظر آئے گا تو مومن لاحول سے اس کا مقابلہ کرے گا آن

اصلاح معاشره

حفرت صدرالشریعه کہیں بھی کوئی کام شریعت وسنت کے خلاف ہوتا دیکھتے تو فورا ٹو کتے اوراصلاح کرتے ہیں: 'ایک باراییا ہوا کہ حفرت صدرالشریعه مغرب کے وقت کھتا خبرت پنچے۔ایک حافظ صاحب کوہم لوگ حافظ جنتی مفرت صدرالشریعه مغرب کے وقت کھتا خبرت پنچے۔ایک حافظ صاحب کوہم لوگ حافظ جنتی کہتے تھے 'نماز پڑھار ہے تھے انہوں نے ''وجاء بقلب'' کو بکلب پڑھا قلب مغی''دل'' اور کلب مغی''دل'' سسساس معجد میں مغرب کے وقت بہت بڑی جماعت ہوتی تھی۔حضرت نے معنی ''کنا'' سسساس مجد میں مغرب کے وقت بہت بڑی جماعت ہوتی تھی۔حضرت نے نماز امام صاحب کے سلام پھیرتے ہی انہیں ٹوکا اور فرمایا سسسی نماز نہیں ہوئی سسسی پھرکوئی تھے خوال پڑھا کیں۔ پھر حضرت نے نماز خوال پڑھا کیں۔ پھر حضرت نے نماز بیاں پڑھا کیں۔ پھر حضرت نے نماز بیاں پڑھا کیں۔ پھر حضرت نے نماز بیاں کیا حضور ہی آ کر پڑھا دیں۔ پھر حضرت نے نماز بیا حائی ۔

تحريك بإكستان كحق ميں ياد گارتقر بر

<sup>(1)</sup> سيدمظهر رباني مولانا حضور صدر الشريعة حيات دخد مات عن 262

<sup>(2)</sup> شريف التي المجدى مفتى ما بهنامه اشرفيه صدر الشركية تمبر من 55

اعلان کررہے ہیں اور ہماری تمام کی کانفرنسیں جو ملک کے گوشہ گوشہ میں ہر ہرصوبہ ہیں قائم ہیں' کانگرس کے مقابلہ میں پوری جدوجہد کر رہی ہیں چنانچے پچھلے الیکش (نومبر 1945ء مرکزی الیکش) میں ان کانفرنسوں کی کوششیں بہت مفید ثابت ہو میں اس وقت (فروری 1946ء) میں ہونے والے صوبائی انتخابات کے لیے ہم پھریہی اعلان کرتے ہیں<sup>(1)</sup>۔

حضرت صدرالشریعی کقریر کے بعد حضرت صدرالا فاضل نے ان کی تا ئید فرماتے ہوئے ارشاد فرمایا۔ 'الیکشن کے معالمے میں ہماری اجتماعی کوشش یہی ہے کہ کا تگرس کو تا کام کر دیا جائے ہم اس خدمت کو مسلمانوں کے حق میں نافع سمجھ کررضائے الہٰ کے لیے انجام دیتے ہیں ........ ہم اس خدمت کو مسلمانوں کے حق میں نافع سمجھ کررضائے الہٰ کے لیے انجام دیتے ہیں ...... باکتان کے معنی یہ ہیں کہ ہندوستان کے ایک جھے میں ایک اسلامی حکومت قائم کی جائے جوشر بعت طاہرہ کے معنی یہ ہیں کہ ہندوستان کے ایک جھے میں ایک اسلامی حکومت قائم کی جائے جوشر بعت طاہرہ کے آئیں اور فقہی اصول کے مطابق ہو۔ مسلمان یہ عزم کر لیس قو دنیا کی کوئی طاقت ایک حکومت قائم کی نامی اور آپ کو پاکتان حاصل کرنا ہے تو آپ اسلامی ذندگی حاصل کرنے سے انہیں روک نہیں متی ہو۔ گرآپ کو پاکتان حاصل کرنا ہے گھر والوں کو پابند کیجئے تب محلہ والوں پر ان کی بات کا اثر ہوگا۔ پاکتان حاصل کرنے کے لیے ضروری ہے کہ آپ فاہر و باطن سے اسلام کی بات کا اثر ہوگا۔ پاکتان حاصل کرنے کے لیے ضروری ہے کہ آپ فاہر و باطن سے اسلام کو فدائی ہوں اور آپ کے عمل اور آپ کی وضع بتاتی ہے کہ جو مطالبہ آپ کی زبان پر ہماس کے فدائی ہوں اور آپ کے عمل اور آپ کی وضع بتاتی ہے کہ جو مطالبہ آپ کی زبان پر ہماس کرنا ہو تو چیں سرایت کر چکا ہے۔ جب آپ کا اس جوش صادت کے ساتھ کو خرم داخ ہوتو پھر پاکتان کو کوئی رو کئے والائیس (2)۔

وبدبہ سکندری 5 فروری 1946ء کی اشاعت میں ہے کہ اس اجتماع عام کے موقع پر ہر فرد بشر گہری عقیدت کے جوش میں وارفتہ تھا بار بار تحسین ومر حبا اور تکبیر کی صدائیں بلند ہوتی تھیں اور مسلمان جو پہلے سے علماء کی ہدایت کے منظر تھے اس رہنمائی کے بعد مطمئن ہو گئے اور ہر محف پاکستان کے جذبہ سے سرشارتھا۔ علمائے اہل سنت کی اس زبر وست جمایت اور پرزورتائید کی وجہ سے صوبائی انتخاب میں بھی مسلم لیگ سیاس سطح پر کھمل طور پر فاتح ہوکر سامنے آئی (3)۔

<sup>(1)</sup> عبدالكيم شرف قادري مولانا البريلوميكا تحقيق اور تقيدي ما مزوس 295-294

<sup>(2)</sup> صابر حسين شاه بخارى سيد، خلفائ امام احمد رضاا ورتحريك بإكستان م 45

<sup>(3)</sup> ارشاداحدرضوی مولانا مابهامدجهان رضاص 54 بتمبرا کو بر 1997ء

# آل انڈیاسی کانفرنس بنارس میں شرکت

آل انڈیاسی کانفرنس جو برصغیر کے اہل سنت کی ملک گیر تنظیم تھی' کا ایک چار روزہ فقید الشال' تاریخی اجلاس 27 تا 30 اپریل 1946ء کو بنارس میں منعقد ہوا۔ اس میں پانچ سومشائخ عظام' سات ہزارعلمائے کرام' اور دولا کھ ہے زائد سنیوں نے شرکت کی (۱)۔

اس کانفرنس میں اعلان کیا گیا کہ آل انٹریاسی کانفرنس کا میا جلاس مطالبہ پاکتان کی پرزور حمایت کرتا ہے اور اعلان کرتا ہے کہ علاء و مشاکخ اہل سنت اسلامی حکومت کے قیام کی تحریک کا میاب بنانے کے لیے ہرامکانی قربانی کے واسطے تیار ہیں اور بیا پنا فرض بجھتے ہیں کہ ایک الی حکومت قائم کریں جوقر آن کریم اور حدیث نبویہ کی روشنی میں فقہی اصول کے مطابق ہو (2)۔اس کا نفرنس میں صدر الشریعہ نے تا ملہ ہ کے ہمراہ شرکت فرمائی اور آئین سازی کے لیے بنائی گئی کمیٹی جے ''کمیٹی برائے اصول پاکتان' کانام دیا گیا تھا' میں بھی شامل ہوئے (3)۔

# صدرالشر بعه كي تقرير كي خصوصيات

<sup>(1)</sup> صابر حسین شاه بخاری سیدامام احدر ضااور ترکیک یا کستان می 70

<sup>(2)</sup> جلال الدين قادري مولانا تاريخ آل اغرياسي كانفرنس م 250

<sup>(3)</sup> مجيد الله قادري ذاكر ومحم صادق تصوري خلفائ عفرت م 207



کا ہے کہ ابتدائے جوانی میں ایک یا چند تقریریں یاد کی ہوں کی نین جہاں تک میرے سنے اور عام میباب کے سنے کا تعلق ہے سب لوگ اس بات کوخوب جانے ہیں کہ آ ب کے خطبے ہمیشہ نے اور بھی عموما نرالی ہوتی تھیں البتہ در میان میں احادیث مشہورہ اور تاریخی واقعات کی طرف اشارہ بھی ہوا کر تا تھا۔ میں نے بعض مرتبہ دیکھا ہے کہ حضرت کواگر رات میں تقریر کرنی ہے تو دن کو بھی ہوا کر تا تھا۔ میں اور وفت نہایت گہری سوچ میں مشغول رہتے تھے اور بھی بھی کچھ بھی ہے ہوئی اور سال بندھ جاتا (۱)۔

المیستہ ہتہ زبان سے بھی فرمادیا کرتے تھے۔ اس کے بعد تقریر ہوتی اور سال بندھ جاتا (۱)۔

# اشاعت كنب

تحریروتسنیف کی اہمیت ہے کوئی بھی عقلند انکارنمیں کرسکتا۔ آج وہی تو میں زندہ ہیں جن کا طریح عام ہے۔ جس قوم نے تصنیف و تالیف سے غفلت برتی وہ صفیہ ستی سے مٹ گئے۔ حضرت محمد رابشر بعیہ ملیہ الرحة لیئر پیرکی اہمیت ہے بخولی آگاہ تھے ای لئے آپ نے تعلیم و تدریس' افقاء و البیغ اور دیگر اہم مصروفیات کے باوجو داشاعت کتب کا بھی اہتمام کیا۔ آپ نے بہت سے ایسے دین و کملی رسائل شائع کئے جو عوام وخواص کے لیے عظیم سرمایہ ہیں۔ خصوصاً مجد دِ اعظم امام احمد رضا علیہ الرحة کے کتب و رسائل کی اشاعت کا آپ کے اندر غیر معمولی جذبہ و ولولہ تھا۔ بتیں (32) علیہ الرحة کے کتب و رسائل کی اشاعت کا آپ کے اندر غیر معمولی جذبہ و ولولہ تھا۔ بتیں (32) ایسے کتب و رسائل نظر سے گذر ہے ہیں جن کو حضرت صدر الشر بعہ نے اپنے اہتمام سے شائع کیا۔ جن میں فراو کی رضوبی نے اول اور جامع الفتاو کی (مصنفہ مفتی ریاست علی خال شاہ جبال کیا۔ جن میں فراو کی رضوبی نے اول اور جامع الفتاو کی (مصنفہ مفتی ریاست علی خال شاہ جبال کیا۔ جن میں فراو کی رضوبی نے اول اور جامع الفتاو کی (مصنفہ مفتی ریاست علی خال شاہ جبال کیا۔ جن میں فراو کی رضوبی نے اول اور جامع الفتاو کی رصوبی نے اہمام سے مطبح المل سنت و جماعت بریکی میں۔ حکیم ام یہ علی صاحب عظمی قاور کی رضوی نے اپنے اہمام سے مطبح المل سنت و جماعت بریکی میں۔ خور ان کا موادی ۔ نے اہمام سے مطبح المل سنت و جماعت بریکی میں۔ خور ان کا موادی ۔ نے اپنے اہمام سے مطبح المل سنت و جماعت بریکی میں۔ خور ان کا موادی ۔ نے ایک ان میاب کے حیار ان کی میں۔ خور ان کا موادی ۔ نے اپنے اہمام سے مطبح المل سنت و جماعت بریکی میں۔

مطبع اہل سنت کا تمام کام آپ کے سپر د تھا۔ از کتابت تا تھیجے تمام کام کی آپ تگرانی فرماتے۔کا پیوں کی تھیجے اور بروف کی تھیجے خودا یک بہت دفت طلب کام ہے۔ ذہین سے ذہین آ دمی

<sup>(1)</sup> بإسبان اله آباد امام احمد رضائمبر م 149

<sup>(2)</sup> آل مصطفیٰ مصباحی مولانا بسوائے صدرالشریعہ مس 95



کی نظر چوک جاتی ہے لیکن حضرت صدر الشریعہ کی نظر ایسی بارک بین صحیح بین صحیح خواں تھی کا آپ کی تھیجے سے گئی بڑار صفحات چھپے گر کسی ایک بیس کہیں ایک نقطے کی غلطی آج تک نہیں مل سکی اللہ کی تعین خواں کسی کا خیال کی جے خواں تھی کہیں ایک نقطے کی غلطی آج بین جس کے ہر صفحہ پر باریک نظامی نہیں اور عاشیہ پر فوائد کی تفصیل اور بھی باریک خط ہے ہے۔ اور فہرست میں 7 کی سے 23 سطریں ہیں اور حاشیہ پر فوائد کی تفصیل اور بھی باریک خط ہے ہے۔ اور فہرست میں 7 کی مطری ہیں ۔ پھر میہ فہرست 28 صفحات پر پھیلی ہوئی ہے۔۔۔۔۔۔ سگر آج تک کوئی غلطی نہیں مل سطریں ہیں ۔ پھر میہ فہرست 23 صفحات پر پھیلی ہوئی ہے۔۔۔۔۔۔ سگر آج تک کوئی غلطی نہیں مل سطریں ہیں۔ پھر میہ قبل تھی اور اخراجات آمد نی کے لی ظ سے بہت زائد لیکن حضرت صدر سکی (۱۱) مطبع کی آمد نی بہت لیل تھی اور اخراجات آمد نی کے لی ظ سے بہت زائد لیکن خطرت صدر اگر ہے۔ الشریعہ چونکہ اس کا م کا ذمہ لے چکے شخصاس لئے اپنی تنواہ کا ایک جز بمیشہ پر یس کی نظر کرتے رہے۔۔۔۔۔



(1) شريف الحق المجدى مفتى ما بهنامه الشرفية معدد الشريعة تمبر ص 46 (2) عبد المنان اعظمى مفتى حيات مدر الشربية ص 30 حضرت صدر الشریعہ نے درس و تدریس کی جال سل معروفیات کے باوجود بہت سے خاظروں میں شرکت کی اور اپنی ذبانت و حاضر دماغی اور زورِ علم و وسعت مطالعہ سے منکرین و جاندین اہل سنت کے پر نججے اڑائے۔ حضرت صدر الشریعہ کے علمی مقام کا بورے برصغیر میں چیا تھا۔ اس کے اکثر مناظر آپ کے سامنے آنا تو کجانام من کر ہی راوفرار افتدیار کرتے تھے۔ پہنے تھا۔ اس کے اکثر مناظرہ کا احوال جس میں مولوی اشرف علی تھا نوی صاحب کو سامنا کرنے کی جرائت ہوئی۔ حضرت صدر الشریعہ ہی کی زبانی ملاحظ فرمائے:

''جنوری 1917ء برطابق 1336 ھرنگون ہے ایک تارآ یا جو چوہدری عبدالباری کا بھیجا ہوا تھا' مضمون بیتھا کہ مولوی اشرف علی تھا نوی یہاں آئے ہوئے ہیں کیا آپ ان سے مناظرہ کے لیے یہاں آ سکتے ہیں۔ ان کواطلاع دی گئی کہ تین اشخاص کے لیے سفرخرج روانہ کردیں کہ ان کوہم یہاں سے روانہ کردیں گے۔ اس وقت مولوی عبد العلیم صاحب میرشی (۱) بھی ہر ملی شھے۔ انہوں نے بھی جانے کے لیے آ مادگی ظاہر کی میں' مولا ناعبدالعلیم میرشی' مولا ناعبدالکریم چو ڈی (بیاس وقت میرے پاس پڑھنے میں' مولا ناعبدالعلیم میرشی' مولا ناعبدالکریم چو ڈی (بیاس وقت میرے پاس پڑھنے ہوئے کے لیے اور مشغول تدریس تھے) تینوں ہر ملی سے کلکتہ ہوتے ہوئے رنگون جانے کے لیے روانہ ہوئے۔ اعلیٰ حضرت نے چوہدری عبد الباری کے نام ایک تار روانہ فر مایا کہ فلاں فلاں شخص کو روانہ کرتا ہوں' اگر میرے الباری کے نام ایک تار روانہ فر مایا کہ فلاں فلاں شخص کو روانہ کرتا ہوں' اگر میرے صاحب روانہ کیا کہ یہوگ فلاں ٹرین سے جارہے ہیں۔

"بوڑہ" میں گاڑی سے اتر نے کے بعد استقبال والی جماعت میں سے بعض نے بیکہا کہ

(1) مبلغ اسلام مولا ناعبدالعلیم صدیقی میرتمی عظیم عالم وعارف اورعالی مبلغ اسلام تھے۔ 35 سے زائد مما لک کا المبلغ دورہ فر مایا۔ ہزاروں غیر مسلموں کو دائر ہاسلام ہیں داخل کیا۔اعلیٰ حضرت امام احمد رضا سے خلافت واجازت ماصل تھی واصل تھی ۔انگاش عربی اور اردو ہیں گئی کتب تصنیف ماصل تھی کا لکھوں مسلمانوں کو مرید کر کے ان کی روحانی اصلاح کی۔انگاش عربی اور اردو ہیں گئی کتب تصنیف تغرما کیں۔ 63 برس کی عمر میں مدید طیب ہیں واصل بحق ہوئے اور جنت ابقیع ہیں ام المومنین حضرت عاکشہ صدیقہ دفر اندار جمنداور دفن اندندان عنب کے قدموں میں فرن ہونے کی سعاوت حاصل کی۔مولانا شاہ احمد نورانی آ ب کے فرزندار جمنداور واکم فضل الرحمان انصاری داماد ہیں۔

آ پاوگ جن سے مناظرہ کے لیے رنگون جانا چاہتے ہیں سنا ہے کہ وہ کل خود کلکتہ آنے والے ہیں (یعنی تھانوی صاحب) اور بیان کنندہ نے یہ بھی بتایا کہ ان کے متعلق ایک اشتہار شاکع ہوا ہے کہ وہ کا آئیں کے اور پرسول ان کا فلال جگہ وعظ ہے تلاش کرنے پر نہ تو اشتہار ملا اور نہ تھانوی صاحب کے آنے کی متحقق اطلاع ملی۔

4

جسشام کوککتہ اترے اس کی صبح کورتگون جہاز جانے والا تھا۔ اگر اس سے جاتے ہیں اور تھانوی صاحب بھی تھانوی صاحب بھی تھانوی صاحب بھی نہیں آ ہے تو ہمارے اس تین چارروز کی تاخیر سے اہل رنگون کو پریشانی اور مخالفین کو ہننے کا موقع ماتا ہیں آ ہے تو ہمارے اس تین چارروز کی تاخیر سے اہل رنگون کو پریشانی اور مخالفین کو ہننے کا موقع ماتا ہے لہذا ہر اے طے پائی کے مولوی عبد الکریم صاحب چتوڑی کو صبح کے جہاز سے رنگون روانہ کر دیا جائے اور ہم یہاں کلکتہ رہ کرتھانوی صاحب کا انتظار کریں۔

مولوی عبدالکریم صاحب سے یہ کہددیا کہ اہل رگون کواس تقدیر پر کہ تھا نوی صاحب وہاں موجود ہوں یہ سمجھادیں کہ وہ گھبرا کی نہیں دوسر سے جہاز سے فلاں اور فلاں آر ہے ہیں اور ای مضمون سے کلکتہ سے ایک تاریخی و سے دیا۔ ' جونکہ آئ مولوی تھا نوی صاحب کوروا نہ کرتے ہیں۔ ' خبر ہے اس لئے ہم اپناسٹر ملتوی کرتے ہیں اور مولوی عبدالکریم صاحب کوروا نہ کرتے ہیں۔ ' کگون کا جہاز آیا اس سے معلوم ہوا کہ تھا نوی صاحب کلکتہ وار دہوئے ہیں۔ فلاں جگہ ان کا قیام ہوگا اور فلاں جگہ ان کی تقریر کہیا گئے ہیں اور علی کے ایس ایک تحریر کھی کہ قیام ہوگا اور فلاں جگہ ان کی تقریر کہیا طلاع پاکر ہیں نے تھا نوی صاحب کے پاس ایک تحریر کھی کہ رگون سے بہتار دیا گیا ہے کہ آ ہے مناظرہ کے لیے تیار ہیں۔ اور علی نے اہل سنت کو مناظرہ کی ورفوں باتوں کوئ کر خت تعجب ہوا۔ اگر آ ہے مناظرہ کے لیے تیار ہیں وارد ہونا چا ہتے ہیں۔ ان دونوں باتوں کوئ کر خت تعجب ہوا۔ اگر آ ہے مناظرہ کے لیے تیار ہتھے تو رگون سے واپس کیوں دونوں باتوں کوئ کر خت تعجب ہوا۔ اگر آ ہے مناظرہ کی کیا ضرورت تھی۔ بہر صال آ ہے گی آ مہ کی اطلاع پاکر ہیں یہاں رک گیا ہوں۔ اگر آ ہے واقعی مناظرہ کرنا چا ہتے ہیں تو ہم حاضر ہیں اور اگر آ ہے ہمارے پائ آنا چا ہتے ہیں تو شوق سے آ ہے۔ آ ہی کہ افلات اور نقص امن کے ہم ذمہ آ ہیں ہمارے پائس آنا چا ہتے ہیں تو شوق سے آ ہے۔ آ ہی کی تفاظت اور نقص امن کے ہم ذمہ آ ہے۔ ہمارے پائس آنا چا ہتے ہیں تو شوق سے آ ہے۔ آ ہی کی تفاظت اور نقص امن کے ہم ذمہ آ

یہ تخریر ان تک پہنچا دی گئ انہوں نے پڑھنے کے بعد مناظرہ سے انکار کر دیا اور حسب عادت تحریری جواب نہ دیا۔ میتمام واقعات مفصل طور پرلکھ کرا کی اشتہار کی صورت میں اسی روز



شائع کیا گیا۔

على روس الاشهادُ اعلانِ فَي

اورای سلسلہ میں ایک عظیم الشان جلسہ منعقد کیا گیا۔ مقصد یہ تھا کہ ایک بڑے جلے میں تھانوی صاحب کا مناظرے کا اقر از بھر مقابلے کا نام سنتے ہی فرار ، عام سلمانوں کے سامنے ہیان کردیا جائے اور علی الاعلان ان کودعوت مناظرہ بھرے جلے میں دی جائے کہ ان میں بچھ بھی دم ہو تو علائے حق کے اور علی الاعلان ان کودعوت مناظرہ بھرے جلے میں دی جائے کہ ان میں بچھ بھی دم ہو تو علائے حق کے سامنے منہ کھولیں۔ اور علی روس الاشہاد ان کی گراہی ظاہر ہوگی اور حق کا آفا فا من ضف النہار پر چکے گا اور ان کی صلالت وبطالت خود ان کی زبان سے عالم آشکار اموجائے گ۔ سننے میں آیا تھا کہ رنگون سے واپسی کے بعد تھانوی صاحب تقریباً ایک ہفتہ تک کلکتہ میں قیام کریں گئے۔ گرجس ڈرسے رنگون سے وہ بھا گے۔ اس کا کلکتہ میں پھر سامنا کرنا پڑا۔ اگر قیام کرتے ہیں تو ایٹ مریدین ومعتقدین میں رسوائی ہوتی ہے لہٰذا فرار کی ٹھہری اور اس کا بھی انتظار نہ کیا کہ میل فرین یا ایک پریس سے روانہ ہوئی ارپ نام رائے کو ٹرین سے روانہ ہوگے۔

جلے کا چونکہ اعلان ہو چکا تھااس لئے ہڑی دھوم دھام سے اور شان وشوکت کے ساتھ جلے کا انعقاد ہوا۔ تقریباً آٹھ نو ہزار کا مجمع ہوگا جس میں حضورا کرم سلی اللہ تعالی علیہ دسلم کے فضائل پر تقریبی کی اور اس سلسلے میں وہا ہیں نے شان اقدس میں جو کچھتو ہین کی ان کا اور خود تھانوی صاحب کی ساجہ حفظ الایمان وغیرہ کا کمل رد کیا گیا۔

چوہدری عبدالباری صاحب کورنگون اطلاع دی گئی کہ تھانوی صاحب نہ صرف رنگون بلکہ کلکتہ ہے ہوں بھا گئے ہیں۔اب رنگون آنے کی ضرورت معلوم نہیں ہوتی اور ہم ایک روز کلکتہ قیام کر کے ہر بلی واپس جا کیں سے۔

ورو دِرنگون

وہاں سے تار آیا کہ آپ کا رنگون پہنچنا بہت ضروری ہے فورا یہاں تشریف لائے۔اس تارک آنے سے کلکتہ سے رنگون روانہ ہوئے اور اپنی روائلی کی اہل رنگون کو اطلاع دی۔رنگون روانہ ہونے اور اپنی روائلی کی اہل رنگون کو اطلاع دی۔رنگون کے روانہ ہونے کے وقت الوداع کہنے والوں کا کافی مجمع تھا۔ ہمارا جہاز جب رنگون کی گودی کے قریب پہنچا تو استقبال کرنے والوں کا جوم اور جہاز سے اتر نے کا نظارہ ایک قابل دید منظر تھا۔ ہماروں کی تعداد میں اس وقت مسلمانوں کا مجمع گودی میں حاضر تھا۔جوا ہے ان مہمانوں کے لیے ہماروں کی تعداد میں اس وقت مسلمانوں کا مجمع گودی میں حاضر تھا۔جوا ہے ان مہمانوں کے لیے

ا بی آئیس فرشِ راہ کرتا چاہتے تھے۔ جہازے اترے تواستقبال کرنے والوں نے ملاقاتیں کیں دریا تک ملاقاتوں کا سلسلہ جاری رہا۔ پھر موٹر پر سوار ہو کرکئی موٹروں کے ساتھ یہ جلوس شہر کا دورہ کرتے ہوئے جو ہدری عبدالباری کے مکان پر پہنچا۔ اصل مقصد یعنی مناظرہ جس کے لیے ہم گئے تھے اگر چہ فوت ہو گیا تھا گر چونکہ ای سلسلہ میں جانا ہوا تھا اس لئے سارے رگون کی فضااختلافی مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ ہر جگہ اس کا تذکرہ ، یہی چھٹر چھاڑ 'یہی گفتگو نظر آتی تھی۔ مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ مسائل پر گفتگو نظر آتی تھی۔ مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ مسائل پر گفتگو جا ہتی تھی۔ مسائل پر گفتگو نظر آتی تھی۔ مسائل پر گفتگو نظر آتی تھی۔

بفضلہ تعالیٰ شہر رکون میں بڑی دھوم دھام بڑی آب و تاب بڑے اہتمام کے ساتھ نہایت کامیاب جلے ہوتے رہے۔ جلے میں کئی کئی ہزار کا مجمع ہوتا تھا۔ یہوہ ذیانہ تھا کہ لاو ڈسپیر کانام بھی سنے میں نہیں آیا تھا۔ کئی کئی ہزار کے مجمع میں اس طرح تقریر کرنا کہ سارے مجمع کو آواز پہنچ کتنا دشوارا مرتفا۔ بحدہ تعالیٰ جلہ ہم تن گوش بنارہتا تھا۔ اول سے اخیرتک پوری تقریر سنتا تھا۔ اور ان تقریروں کا کانی طور پر اثر ہوتا تھا۔ (اس دوران اہل سنت کی کامیابیاں دیکھ کر بد نہ ہوں نے علائے حق کو نگون سے نکلوانے کی بہت کوششیں کیں گئی سب نا کام ہوگئیں فالحمد للہ علی ذالک ) المحمد للہ اہل سنت کے جلسوں میں آ دمیوں کا اتنا ہجوم ہوتا تھا کہ جلسے کے بعد کم از کم ایک المحمد للہ المل درست ہوگئی اور گئی میں اہل المحمد مصافحہ میں صرف ہوتا تھا۔ جب وہاں کی فضا بحدہ تعالیٰ بالکل درست ہوگئی اور گئی میں اہل سنت کی حقانیت پر اظہار خیال ہونے لگا اور یہاں کی ضرورتوں نے والی پر مجبور کیا۔ مقتدر صفرات سے وہاں ہوئی کہ گئا ور یہاں کی ضرورتوں نے والی پر مجبور کیا۔ مقتدر حضرات سے وہاں ہوئی کے لیے کہا گیا اور یہاں کی ضرورتوں نے والی ہوگی ہوگی۔ بلکہ یکنا کی حضرات سے وہاں ہوئی ہوگی ہوگی۔ بلکہ یکنا کی کئاں کو کئی میں اہال

جب وہابیوں کواطلاع ملی کہ پہلوگ روانہ ہونیوالے ہیں 'کلٹ خرید لیے گئے ہیں۔اب کی طرح نہ رکیس کے تو اس وقت جب کہ یہ سب حضرات سیٹھ عثمان عبدالغنی کے دفتر ہی ہیں موجود شخف مولوی اہراہیم سورتی کی طرف سے ایک آ دمی آتا ہے اور مناظرہ کا پیغام دیتا ہے کیونکہ انہوں نے یہ جانا تھا کہ اب تو یہ لوگ جا ہی رہے ہیں کہنے کو ہوجائے گا کہ میں نے مناظرہ کا چیلنج کیا تھا مگر منظور نہیں کیا۔ لیکن اہل حق بفضلہ تعالی شیطان کے مکا کہ سے محفوظ رہتے ہیں۔ای شخص سے فور اسلام جیجی جاتی ہے کہ ہم مناظرہ کے لیے موجود ہیں۔اگر چہ آپ اس قابل نہیں کہ آپ کو منہ یہ اطلاع جیجی جاتی ہے کہ ہم مناظرہ کے لیے موجود ہیں۔اگر چہ آپ اس قابل نہیں کہ آپ کو منہ

لگایا جائے گرجم اس کی پرواہ نہیں کریں گے اگر آپ خود مناظرہ کرنا چاہتے ہیں تو بہم اللہ جگداور
وقت وغیرہ آج طے کرلیا جائے گا اور ہم اپنی روائی کو ملتو کی کرتے ہیں اور آپ کے جواب آنے پر
ہم نکٹوں کو بریکار کے دیتے ہیں لیکن اگر آپ نے محض ہمارے نکٹ کے رویے ہر باد کرنے کا ارادہ
کیا ہے اور مناظرہ کا نام صرف دھو کہ دینے کے لیا ہے اور ہم یقین کے ساتھ جائے ہیں کہ
آپ تو کیا آپ کے اکا ہر میں بھی ہمت و جرائے نہیں ہے۔ ہم نے نکٹ خراب کردیا اور آپ نے
مناظرہ نہ کیا تو ہمارے نکٹ کی قیمت آپ کودین ہوگی اور بینقصان آپ کے ذمہ رہے گا۔ آپ کا
جواب آنے کے بعد ہم نکٹ صالع و بریکا رکر دیں گے۔ اور تین گھٹے تک ہم اس کا انظار کریں گے۔
اگر یہ وقت گزرگیا اور آپ کی طرف سے کوئی جواب نہ آیا تو سمجھ لیا جائے گا کہ یہ آپ کی طرف
سے فریب تھا جو ہمیشہ آپ کے ہم نہ ہوں کا شیوہ رہا ہے۔

بھلاان کی ہمت کیا ہوتی کہ شیران حق کے مقابلے میں آتے ؟ دوسرے دن تک بھی اس کا جواب نہ آسکا۔ تین گھنٹہ کیامعنی ؟

رنگون ہے واپسی

جدائی سے لوگوں کے دل ہے تاب اور آئکھیں اشکبارتھیں۔ مجمع کی ایک دلچب کیفیت تھی جو و کیھنے کے ساتھ تعلق رکھتی تھی۔ مجمع وہاں سے ہٹنانہیں جا ہتا تھا۔ کسی طرح کہدین کر روانہ کیا گیا(۱)۔

نجيب آياد

بھا گلپور

بھا گلور میں مولوی عبدالشکور کا کوروی ایڈیٹر' النجم' نے وہائی دیو بندی افکار وعقا کد کی تروئ کے لیے تقریر کی اور علی نے اہل سنت کو مناظرہ کا چیلنے و بوریا وہاں کے لوگوں نے مولانا سیداحمد اشرف ملیہ الرحمتہ کو اطلاع بھی ۔ انہوں نے اعلیٰ حضرت قدس سرہ کو اطلاع دی ۔ اعلیٰ حضرت نے صدرالشر بعد ملیہ الرحمتہ ہی کو مناظر ہے کے لیے بھا گلور بھیجا۔ صدرالا فاضل ملیہ الرحمتہ بھی تشریف لا چیکے تھے۔ ان دونوں حضرات کی آ مد کی خبرین کر کا کوروی صاحب تلملا گئے اور ان کی ساری گیرٹر بیٹ بھیکیاں ختم ہوگئیں ۔ کا کوروی صاحب نے مولوی مجمع علی موتکیری کا نام بحثیت مناظر پیش کیا۔ جس بھیکیاں ختم ہوگئیں ۔ کا کوروی صاحب نے مولوی مجمع علی موتکیری کا نام بحثیت مناظر پیش کیا۔ جس میں راز بیتھا کہ مولوی مجمع علی صاحب کوعربی ذبان میں مبارت تھی ۔ ویو بندی مناظر نے کہا مناظرہ میں مناظر ہے کہا مناظرہ تو عربی میں ہوگا سیکن غیر موتی اور مناظرہ کے لیے تیار نہ مناظرہ ہوگا نثر میں نہیں ۔ بیٹ کر دیو بندی مناظر کی حالت غیر ہوگی اور مناظرہ کے لیے تیار نہ مناظرہ ہوگا نثر میں نہیں ۔ بیٹ کر دیو بندی مناظر کی حالت غیر ہوگی اور مناظرہ کے لیے تیار نہ موا ۔ پھرتی کمت فکر کے علی میں کو ایک کا دولائی کی کتاب کی کوئی کا دیکھیں کہ نیاں فتح کے جلے کے (3)۔

<sup>(1)</sup> عبدالمنان الخطمي مفتي حيات صدرالشرييص 53 تا66 باختصار

<sup>(2)</sup> محد حسن على رضوى مولانا ما منامه اشرفيه صدر الشربعة نمبر م 117

<sup>(3)</sup> آل مصطفى مصباحي مولانا سوانح صدر الشريد بس 83

شردها نند کا فرار

حضرت صدرالشر بعید ملید الرحت کی مناظراند مهارت صرف بدند بهوں کے روتک ہی محدود نہ تھی بلکہ آپ ہندوؤں کا روجی نہایت احسن انداز میں فرماتے تھے۔ اس سلسلے میں آپ نے ایک مرتبہ ہندوؤں کے بہت بوٹ لیڈرشر دھانند کومناظرہ کا چینج کیالیکن اس کومقا بلے کی ہمت نہ ہو کی ۔ تفصیل اس اجمال کی بیہ ہے کہ ایک مرتبہ کلکت میں بیرا بو بکر پھر پھرا والے نے تارد ہے کر بلوایا کہ بیہاں آریوں نے سراٹھایا ہوا ہے اور سرائ آئج میں شردھانند آیا ہوا ہے اس سے مناظر ہے کہ بہاں آ ریوں نے سراٹھایا ہوا ہے اور مولوی عبدالعزیز خان صاحب کے ہاں قیام کے لیے بیہاں آجاؤان کے تاریز فورا کلکتہ پہنچ اور مولوی عبدالعزیز خان صاحب کے ہاں قیام کیا۔ وہاں سے سرائ آئج روانہ ہوئے گرشر دھانند کو جب اطلاع ملی کہ بیہاں مقابلے کی تھر ہے گی اور مسلمانوں سے مناظرہ کرتا پڑے گا فورا وہاں سے روانہ ہوگیا۔ جب صدرالشر بعہ سرائ آئج تو معلوم ہوا کہ شردھانند ہی کل بیہاں سے روانہ ہوگے اور یہ کہہ گئے کہ ہم مناظر نہیں ہیں (۱)۔ جو کرتا بڑھ کے پنج آ زمائی کس میں ہمت تھی صف باطل کو اندازہ تھا اس بازوکی قوت کا

رام چندر کی شکست

اعلی حضرت قدس مرہ کا اخیر دور تھا کہ آریوں نے بہت سراٹھایا۔ مسلمانوں کی کم نصبی سے امرتسر میں ثناء اللہ غیر مقلد امرتسری کا آریوں سے چار دن تک مناظرہ رہا۔ اس مناظر سے میں دیو بندیوں کے چوٹی کے مولوی اپ برادر کلال کے بیشت بناہ تھ لیکن افسوس ناک پہلویہ ہے کہ اس مناظرہ میں دیو بندی اور غیر مقلد سخت ناکام رہے جس کی وجہ ہے آریوں کی ہمت بڑھ گئی ان کا ایک پندرہ پارے کا حافظ بتا تا تھا گئی میں ان کا ایک پندرہ پارے کا حافظ بتا تا تھا بہت چوب زبان بے حیاتھا۔ اس کے مقابلے پر حضرت صدر الشریعہ کی مسلسل تقریب بریلی شریف شریف میں ہوتی رہیں بریلی حضرت صدر الشریعہ کی مسلسل تقریب بریلی مشریف میں ہوتی رہیں بالآخر ایک وقت وہ آیا کہ حضرت صدر الشریعہ حضرت صدر الا فاضل مسلسل میں ہوتی رہیں بالآخر ایک وقت وہ آیا کہ حضرت صدر الشریعہ حضرت صدر الا فاضل میں ہوتی رہیں جاگر اس کے جلے میں اس کولا جواب اور مہبوت کیا اور وہ منہ کی کھا کر بریلی سے بھا گا<sup>25</sup>۔

<sup>(1)</sup> عبدالمنان الكلمي مفتى حيات صدرالشريد من 73

<sup>(2)</sup> شريف الحق المجدى مفتى ما منامه اشرفيه صدر الشريعة تمبر ص 47

## ز مانهٔ طالب علمی کاایک مناظره

حضرت صدر الشريعه ابتداى سے احقاق حق اور ابطال باطل كا دافر جذبه ركھتے تھے۔ اى سلسلہ میں طالب علمی کے زمانے میں بخار کے عالم میں آپ نے مخالف کو لا جواب کر دیا۔ تفصیلات حضرت صدرالشر بعیه بی کی زبانی ملاحظه فرمایئے: ''طالب علمی کے زمانے میں مسئلہ قیام میلا دشریف ایک نزاعی مسئلہ بن گیا تھا'اس مسئلہ میں بعض لوگ حدیث بڑھے ہوئے تھے اور میلا د شریف پڑھواتے اور پڑھتے تھے گر قیام نہیں کرتے تھے۔ایک مرتبہ میلا و شریف کے موقع پر خصوصیت کے ساتھ اس مسئلہ پرتقریر کی میہوہ زمانہ تھا کہ نہ دینیات ہے اچھی طرح واقفیت تھی اور نة تقريركرن كاطريقة تفاصرف اتنامعلوم تفاكه محققين ابل سنت كامسلك بديها تنامعلوم بون کے بعد پچھ علی دلائل میچھادھرادھرکے رسائل سے دیکھی ہوئی باتیں بیان کر کے مسئلے کواچھی طرح واضح اور ثابت کردیا'جولوگ اس مسئلے کے مخالف تضے انہوں نے دوسر ہے روز مکان کے قریب ہی میلا دشریف کیااوراس میں ایک مولوی صاحب کو جو قیام کے مخالف تھے تقریر کے لیے بلایا۔ انہوں نے پھے ادھرادھر کی الم نلم باتیں بیان کرنے کے بعد قیام کے متعلق بیکہنا شروع کیا کہ بدعت ہے اور نا جائز ہے۔ میں اپنی بیٹھک میں بیٹھا ہوا تھا'ان دنوں سردی کے ساتھ مجھے بخار آتا تھا اور عین اس وفت جب مولوی صاحب نے تقریر کی مجھے سخت لرزہ آ گیا تھا۔ لحاف اوڑ ھے ہوئے پڑا ہوا تھا کہ قیام کے بدعت ہونے کی آواز میرے کان میں آئی۔ پھر کیا تھا صبط نہ ہوا' اس حالت میں لحاف پھینک کر جلسہ گاہ میں پہنچ گیا اور مولوی صاحب سے قیام کے بدعت ہونے پر گفتگوشروع كردى چونكه ميرى نوعمرى كا زمانه تقااور ميں ايك طالب علم تقااور وه مولوي صاحب انہوں نے جاہا کہ مولویت کے رعب ہی ہے خاموش کر دوں۔ وہ چلا چلا کر بلند آواز سے بولنے سلے میں نے ان سے کہا کہ چلانے سے کوئی فائدہ نہیں آب اگرنہ چلائیں کے تو بھی لوگ آپ کی بات سنیں گئے مسئلہ پر گفتگو سیجئے اور ان بے بہودہ باتوں سے باز آ ہیئے۔ گران مولوی صاحب کے پاس بلکہاس ساری جماعت کے پاس کوئی بھی ایسی دلیل نہیں جس سے قیام یاان دیگر چیزوں کو بدعت د صلالت ثابت کرسکیں۔مولوی صاحب کوذلت کے ساتھ خاموشی اختیار کرنا پڑی اور قیام کا عدم جواز ثابت نه کریسکے (۱) \_

(1) عبدالهنان المظمى مفتى حيات صدرالشريعه م 75

#### صدرالشر بعد کے مناظرے کی خصوصیات حضرت صدرالشر بعد کے مناظرے کی چندخصوصیات درج ذیل ہیں۔

- 1) حاضر جوابي
- 2) مخالف برعلمی گرفت
- تخقیق جواب کے ساتھ ساتھ الزامی جواب دینا
  - 4) اصول مناظره کی پابندی
  - 5) اینے دعویٰ پرمضبوط اور تھوس دلائل پیش کرنا
    - 6) مجادلهاورمكايره ي كريز

عموماً مناظرہ گاہ میں آپ کی تشریف آوری کے بعد مخالفین راہ فراراختیار کرتے۔لیکن اگر کوئی جیٹھار ہتا تو اسے ذلت آمیز شکست کا سامنا کرنا پڑتا جیسا کہ آنولہ شلع بریلی میں چکڑالویوں سے مناظرہ کیا۔اس مناظرے میں چکڑالویوں کوزبر دست شکست ہوئی (۱)۔



# حج وزيارت

بیت اللہ شریف کا ج اور دوختہ رسول صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کی زیارت ہر مسلمان کی قبلی تمناؤں میں سے اق لین تمنا ہے۔ حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحتہ عرصة دراز تک مقامات مقدسہ کی زیارت کے لیے بے قرار رہے۔ آخر 1337ھ/1919ء کا سال نوید ج وزیارت لایا (۱)۔ اور آپ امام احمد رضا علیہ الرحتہ ہے اجازت لے کر بذریعہ بحری جہاز سوئے مکہ و مدینہ روانہ ہوئے۔ آپ نے اس سفر مقدس میں کیا ویکھا 'کیا پایا آئیس کے الفاظ میں ملاحظہ فرما ہے: '' مکہ معظمہ کے زمانہ قیام میں بہت سے عمرے کے چانہ فی رات ہی میں تعلیم جاتا وہاں سے عمرہ کا احرام باندھ کر میں بہت سے عمرے کے خوانہ فی رات ہی میں تا ان فی المحال کے اور کا ان اوا کرنے کے بعد عمرہ کے ارکان اوا کر کے اور اس سے فراغت حاصل کرتا۔ مکہ معظمہ کے زمانہ قیام میں علاء کی خدمت میں حاضری کا مجمی اتفاق ہوا'ان کی حجبتیں بہت پر لطف تھیں۔

مولا نااحمشس الدين مدني

مولانا احد شمس الدین مدنی جومد ینظیب میں سکونت پذیر سے جے کے لیے مکہ عظمہ آئے ہوئے سے ۔ باب السلام کے قریب اقامت پذیر سے ان کی خدمت میں حاضر ہوا' بڑے مقد س بررگ سے جہرہ ان کا کپڑے سے جھیا ہوتا' صرف آئکھیں کھلی رہتیں' نہایت خوش اخلاق بزرگ سے ۔ ان کی خدمت میں جوکوئی حاضر ہوتا ضرور کھ کھانے کو پیش کرتے ۔ عمو ما مدین طیبہ کی اعلیٰ شم کی مجودیں جوان کے ساتھ تھیں چیش فر ماتے تھے۔ انہوں نے مجھے جب یہ دیکھا کہ اسے علم سے کہ تعلق ہوان کے ساتھ تھیں جوا کہ اعلیٰ حضرات کے خدام میں سے ہو بہت زیادہ احترام کرتے ۔ ان کی نسبت یہ بھی معلوم ہوا کہ صرف ایک بکری کے دودھ پر اکتفا کرتے ہیں' جج کو آتے ہیں توانی بھری ساتھ لائے ہیں۔

علمائے حرم میں اعلیٰ حضرت کا جرحا

اور بھی بہت ہے علماء مولانا عابد مولانا عبد الله مرداد وغیر ہم ہے ملاقاتیں ہوتی رہیں اور سمجھی بھی سرعلمی تذکر ہے بھی رہے جوشتا کہ اس کواعلی حضرت سے تعلق ہے نہایت عزت و (۱) مبارک حسین مصباحی مولانا کا بانامہ اشرفیر میں 2001 پریل 2001ء اکثر سیرت نگاروں نے 1337 ھے کہ ساتھ عیسوئی من 1922 ہے جودر سے نہیں ہے۔

احترام كرتا مولا ناعبدالله مراج جوقاضى القصاة تقے اور شریف حسین صاحب کے یہاں سب سے بروا مرتبہ انہیں کا تھا' میں مولا نا کے لقب سے یاد کیے جاتے تھے اور شریف صاحب کوسید نا کہا جاتا تھا۔ان کی خدمت میں بھی کئی مرتبہ جانا ہوا۔ پہلی مرتبہ 'حمید بیر' وہاں کا دارالحکومت تھا' وہاں پہنچا اورمولانا کی خدمت میں اطلاع بھیجی کہ ایک ہندی مخض جوفلاں نام اور فلاں جگہ کار ہے والا ہے آ ب سے ملنے کی خوا بمش رکھتا ہے۔خادم نے دروازے پر کری رکھدی اس پر بیٹھار ہا ' کچھ در کے بعد اندر بلالیا گیامولا ناعبدالله سراح ایک ایجهادر قابل عالم نتے به ظاہر بڑے سیاستدان بھی معلوم ہوتے تھے اخلاق نہایت یا کیزہ تھا' یہ محکم معلوم ہوا تھا کہ تنبع شرع ہیں' مکہ عظمہ میں وہ ایک خاندانی عالم نتھے حضرت مولانا عبدالرحمٰن سراح ،عبداللّٰدسراج کے فرزند نتھے۔ان ہے مل کر طبیعت بہت خوش ہوئی۔ جب میں نے اعلیٰ حضرت قبلہ کا نام ان کے سامنے لیا اور اپناتعلق بیان کیا تو وہ بہت زیادہ مسر در اورخوش ہوئے۔اعلیٰ حضرت سے غائبانہ نہایت درجہ محبت رکھتے تھے۔ انہوں نے فرمایا کہ جس سال اعلیٰ حضرت شیخ امام احمد رضا خان یہاں تشریف لائے نتھے میں موجود نہ تھا' اس زمانہ میں ملک شام میں تھا تمر میں ان کے فضل و کمال سے واقف ہوں' ان کی بعض تصانیف بھی میں نے دیکھی ہیں جن کی وجہ سے میں ان کی قابلیت کامعتر ف ہوں اور مکم عظمہ کے برے برے علماء مولانا شیخ صالح کمال مفتی حنفیہ اور حضرت مولا باشخ سعید بالبصیل مفتی شافعیہ سے ان کی تعریقیں سن چکا ہوں۔

مقام ولا دت نبوی کے انوار

تی سے فارغ ہونے کے بعد مکہ معظمہ کے مقامات متبرکہ کی زیارتیں بھی کرتا رہا۔ وہ جگہ جہال ولا دت شریف ہوئی ہے اس کی زیارت میں عجیب وغریب کیفیت پیدا ہوئی۔ ایسا معلوم ہو رہا تھا کہ انوار کی بارش ہور ہی ہے دل ود ماغ پر انوار از رہے ہیں۔ جو کیف یہاں حاصل ہوا اتنا دوسری جگہ موس نہ ہوا۔ یہال کی زیارتوں سے فارغ ہونے کے بعد مدینہ طیبہ روا تی کا وقت آیا۔ آخر میں مکہ معظمہ سے جدہ اور جدے سے مدینہ طیبہ کوروانہ ہوا۔

اب وہ رات آئی جس کی منے مدینہ طبیبہ حاضری ہوگی۔ شام ہی ہے پچھ دل پر عجیب کیف

89

ہے۔ ذوق وشوق کا وہ عالم کہ دل قابو سے باہر وافلہ روانہ ہوا۔ اس دیار پاک کی شفندی شفندی شفندی ہوا کیں ہوا کیں دل کی مرجھائی ہوئی کلیوں کوشگفتہ کر رہی ہیں۔ ہوا کے ایسے خوشگوار جھو کئے کے بھی ایسی پرلطف ہوا کیں نہیں ملی تھیں۔ جول جول برین ہیں مہوتا جاتا ہے وارنگی کا عالم بر هتا جاتا ہے۔ چاند نی رات ہے وور تک میدان آ تھول کے سامنے ہے کبھی سراب شمندر کی طرح موجیں مار رہا ہے کہیں تھجوروں کے باغات اور درخت رات میں عجیب خوشما منظر پیش کر رہے ہیں۔ ول تھنچ رہا ہے کی چاہتا ہے کہ جلد ہی چارقدم میں بیتمام راستہ طے ہو جاتا ، جلد سے جدد ماضر آ ستانہ ہوکردل کی آرزوؤں کو پورا کرتے۔

سبزگنبدکاکلس

صبح صادق کا وقت آیا اور اس صحرا میں بہت دور سے گنبد خطریٰ کاکلس چکا'وہ روح پردر نظارہ بھی دل سے تونہیں ہوسکتا۔ زبال پر درود وسلام' ہاتھ ٹاف سے بنچ بند ھے ہوئے' اور سر جھکے ہوئے' ادب کے ساتھ اس راستے کو طے کیا جارہا ہے' بھی آئیسیں بند ہوتی ہیں' بھی دل میں ایک عجیب فروق و عجیب قسم کی کیفیت پیدا ہوتی ہے اور بھی تھتی ہیں تو گنبد خطریٰ پر پڑ کردل میں پچھ عجیب فروق و شوق پیدا ہوجا تا ہے۔ ای طرح درود وسلام کا تحفہ نجھا در کرتے ہوئے پاپیادہ تمام عجاج عشق و محبت میں متوالے ہے ہوئے چاتے آرہے ہیں۔ یہاں تک کہدید بندمنورہ میں داخل ہوئے۔ وقت نیادہ ہو چکا تھا' اتنا موقع نہ تھا کہ مجد نبوی میں حاضر ہوکر نماز نجر اداکی جائے۔ پڑاؤ پر بی نماز لجر اداکی گی اور خیال بیہ کے مشل کرکے کپڑے بدل کرحاضر در بار ہونا جائے۔

مدین طیبہ کے مجاور صاحب نے ایک مکان میں تھہرایا جو باب جبریل کے قریب تھا۔ نورا وہاں مل کار دو جہاں الک کون و وہاں مل کیا کپڑے بدلے اور خوشبو وغیرہ لگا کر در بار ہے کس بناہ سرکار دو جہاں الک کون و مکال حضور اقد س سلی اللہ تعالیٰ علیہ وہ کم میں حاضر ہوا۔ نہ آئے تھے بتا تھی ہے کہ کیا دیکھا؟ وہ ویکھا کہ اللہ تعالیٰ ہرمسلمان کواس کا دیکھنا نصیب کرے اور ہرمومن وہاں کی حاضری سے بہرہ مند ہو۔ آمین ۔ آئے میں بند جی ہاتھ المحے ہوئے جی دل میں تمناؤں کا جوم ہے سرایا سوال بن کراس

در بارعالی میں حاضر ہیں اور ان سے برتم کی عطا کی امیدر کھتے ہیں (۱)۔ وہ زمانہ شیاطین نجد کا تو تھا نہیں کہ اگر ہاتھ اٹھائے جا کیں تو نیچ کر دیئے جا نمیں اور ان کے در بار میں کچھ برض کیا جائے تو مارکر نکال دیئے جا نمیں۔ جتنی ویر تک جس نے چاہا درود وسلام پڑھتار ہا اور اپنی التجا کیں پیش کرتا رہا۔

# علمائے مدینة النبي صلى الله تعالی مليه وسلم

مدید طیب کی حاضری کے زمانے میں یہاں کے ملاء کی زیارتوں اور ملاقاتوں کا موقع نصیب ہوا۔ مولا نا شخ احمد شمس الدین جن کا تذکرہ او پر کر چکا ہوں وہ مدید طیب آ چکے ہیں'ان کے یہاں بھی گیا' بہت اخلاق سے پیش آ کے شخ الدلائل سیدرضوان صاحب کے پاس بھی جانا ہوااور الن سے مجدمقدس میں بھی بھی نیاز حاصل ہوتا۔ وہاں کے تمام علاء میں سب سے بہتر ایک عالم مغربی کو پایا جن کو غالبًا احمد شقیطی کہتے ہیں ان کے یہاں علمی مذاکر ہے بھی ہوئی۔ جمدہ تعالی بہت قابلیت رکھتے تھے۔ چونکہ وہ زمانہ بہت فتنے کا زمانہ تھا'اس لیے مدینہ میں تجاج کو بہت تھوڑی تا بلیت رکھتے تھے۔ چونکہ وہ زمانہ بہت فتنے کا زمانہ تھا'اس لیے مدینہ میں تجاج کو بہت تھوڑی اقامت کا موقع ملنا تھا'اس قلیل زمانے میں پچھ بھی نہ ہو سکا نہ وہاں کے حالات کے پور طور پر معلوم کرنے کا موقع مل سکا۔ قباشر یف اورا صدشر یف جانے کی خواہش ظاہر کی' معلوم ہوا کہ وہاں جانا اس وقت بہت پرخطر ہے اور جانا اپنے خیال میں ضروری تھا۔ ایک گھوڑ اگاڑی کرا سے کی گئی کہ گاڑی پرخطرہ کم ہوتا ہے اور ایک بدوکوا پنے ساتھ شناخت کے لیے اجرت پر رکھا اس طرح پر کہاں حاضر ہو کر زیار تیں کر سکے۔

#### حجازيس بدامني كادوره

ترکیول کا دورِحکومت حجازِ مقدس سے ختم ہو چکا تھا۔ حجازیوں کی وہ آمد نیاں جوتر کی سے وابستہ تھیں۔ معدوم ہو چکی تھیں اور جنگ عظیم کے بعد گرانی بھی شخت تھی۔ تین پاؤیا سیر بھر آٹا چاول ماتنا تھا جواس زمانے کے لحاظ سے اتن شدید گرانی تھی کہ گویا گرانی کیا تھی موت کا پیغام تھی۔ میں نے وہاں یہ بھی روایتیں نیں کہ مدینہ طیب کے بہت سے معزز گھرانے کے علماء اور ساوات ای دور میں فاقہ کرتے کرتے و نیا سے رخصت ہو گئے جن کی خٹک لاشیں ان کے مکانوں میں پائی گئیں

<sup>(</sup>۱) لب داہیں آئیسیں بندیں پیملی ہیں جھولیاں کتے مزے کی بھیک رّے پاک در کی ب

91

ادرانہوں نے اپنے فاتے کا اظہارلوگوں کے سامنے کرنا پندنہ کیا۔ مولا ناضیاءالدین مدنی علیفہ اعلیٰ حضرت

مولوی ضیاءالدین مدنی صاحب(۱) جو پنجاب کر بخوالے تھے۔ادرانہوں نے ترک وطن کیا اور مدینہ طیبہ میں بحثیت مہاجر سکونت پذیر ہوئے ان کواعلی حضرت قبلہ سے بہت زیادہ عقیدت تھی اوران کے وابستگان سے محبت ۔ جب انہیں میر ے مکہ معظمہ آنے کی خبر ہوئی تو برابردہ میری مدینہ طیبہ حاضری کا انتظار کر دہے تھے وہاں حاضر ہوتے ہی ان سے ملا قات ہوئی' اس وقت یہ موجود تھے اور رباط مجمی میں ان کا قیام تھا۔ جس جرے میں دہتے تھے وہ ایسے بہترین موقع پر واقع تھا کہ گذید خصری ہالکل سامنے تھا' گویا مسجد سے باہر رہتے ہوئے ہر وقت روضہ اقدس کا فظارہ نصیب تھا۔ جب میں ان کے ہاں جا تا' اس پاکیزہ منظر کود کھے کروہاں سے آنے کو جی نہ جا ہتا

# حرم نبوى سلى الله تعالى عليه وسلم كى أيك رات

ایک روزعشاء کی نماز پڑھنے کے بعد مولوی ضیاء الدین صاحب میرے پاس آئے اور سے
فر مایا کہ آپ بیرات مسجد نبوی میں حضویا نورسلی اللہ تعالیٰ ملیہ وہلم کے مواجہ میں گذار تا چاہتے ہیں ' یہ
مڑ دہ جانفزاس کر دل باغ باغ ہوگیا کہ اپنے غلاموں کواس طرح نواز اجاتا ہے اور سرفر از کیا جاتا
ہے ایسی عظیم الشان دولت جھ گنا ہگار کو بے طلب عطافر مائی ' میرے تو خیال میں بیہ بات نہ تھی کہ
یہ چیزممکن ہوگ ۔ میں تو یہ سمجھے ہوئے تھا کہ سارے در دازے حرم نبوی کے بند ہوجاتے ہیں اور سوا
خدام کے یہاں کوئی بھی رہنے نہیں پاتا اور تھا بھی ایسا ہی ' مگرمولا نانے جب بی خبر سائی تو میری
خوشی کی کوئی حد نہ رہی ۔ میں نے عرض کیا اس سے بہتر میرے لیے کیا چیز ہوسکتی ہے؟ کہ رات کی
تنہائی میں مجھے مواجۂ اقدس میں حاضری نصیب ہو۔ مولا نانے فر مایا کہ جب نماز عشاء کے بعد

(۱) قطب مدینهٔ مولانا ضیاء الدین مدنی بدا برت 1294 ها 1877 و سیال کوٹ میں پیدا ہوئے۔ ابتدائی تعلیم مولانا غلام قادر بھیروی اور مولانا محرسین نقشبندی ہے حاصل کی حضرت علامہ وسی احمر سورتی ہے ورس حدیث لیا۔ اٹھارہ سال کی عمر میں اعلی حضرت امام احمد رضا بدارہ تہ اجازت وخلافت کا شرف حاصل کیا۔ نوسال بغدا به شریف میں گزار کے مدید طیب میں گزار کر مدید طیب میں گزار کے دی الحجہ 1401 ھ/ شمتر 77 برس مدید طیب میں گزار سے۔ 4 ذی الحجہ 1401 ھ/ 1981 میں داعی اجل کو لیک کہا۔ جناز و مفتی محرفی مرادشامی نے پڑھایا۔ جنت البقیع میں سیدة فاظمة الز ہراء رسی اللہ اکراوشے کی جائے اللہ اللہ اکراوشے کی جائے اللہ اللہ اکراوشے کی جائے۔ یہ میں اللہ اکراوشے کی جائے۔ میں اللہ اکراوشے کی جائے۔ میں دائی اللہ اکراوشے کی جائے۔ میں دائی۔ یہ میں اللہ اکراوشے کی جائے۔ میں دائی۔ یہ میں اللہ اکراوشے کی جائے۔ اللہ اللہ اکراوشے کی جائے۔

یہاں ہے اوگ چلے جاتے ہیں تو آپ 'مکم ہے' کے نیچے بیٹے رہیں، میں جنت کی کیار یوں میں اس وقت بیٹے ابوا ہوا ہوا ہوں کے جل کے جل کے جل کے اور کھالوگ باتی اس وقت بیٹے ابوا ہوا تھا۔ جب نماز یوں کا جمع ہیں نے دیکھا بہت زیادہ نکل چکا ہے اور کھالوگ باتی اور شرکتی ہے ہر طرف دیکھ رہے تھے جو کو کی انہیں ماتا ہے' مسجد سے باہر جانے کا حکم دیتے ہیں' غرض ساری مسجد خالی ہوگئی اور در واز ہے بند ہو چکے تو ایک صاحب میرے پاس آتے ہیں اور انہوں نے جھ سے دریافت کیا کہ تم یہاں رہوگے؟ ہیں ساخت کہا ہاں' تو انہوں نے میرا ہاتھ بھڑا اور وہاں لے گئے جہاں مجد نبوی کا وضو کیا نہ ہے اور ان لوگوں کا بیٹا ب خانہ وطہارت خانہ ہے' جھ سے انہوں نے بیکھا کہا گر بیٹا ب کی خانہ ہے اور ان لوگوں کا بیٹا ب خانہ وطہارت خانہ ہے' جھ سے انہوں نے بیکھا کہا گر بیٹا ب کی خرورت ہوتو یہ جگہ ہے اور وضوئوٹ جائے وضوکا میہ مقام ہے۔ یہ بتا کر جھے انہوں نے چھوڑ دیا کہا ہوں وضوئوٹ جائے ہو کہ انہ ہے دانہ ہوں گر اور حرض میہ کہ درات بھر بحدہ قتالی اس مجداللہ علی انعامہ (۱)

ٔ **بزارال رقص کی بودشب جائے ک**رمن بودم (ماہنامہ اشر فیاصد رالشرید نبرش 60)

<sup>(1)</sup> مفتی شریف الحق امجدی الدارت لکھتے ہیں: کہ حضرت صدر اکثر بعد کے بچھلے بھاتی علیم احمد علی نے آپ ہے پوچھا کہ ان را توں کی خلوت کی حاضر یوں میں کیا ہوا مسکرا کر فر مایا یہ مت پوچھئے' بتانے کی بات نہیں۔' ناظرین خور سوچیں جنم جنم کا بجرال نصیب عاش صادق جب اپنے مجبوب کی عنایت خاصہ ہے مجبوب کی ماتھ الی خلوت خور سوچیں جنم کا بجرال نصیب عاش صادق جب اپنے مجبوب کی عنایت خاصہ ہے کون جانے میں جگہ پائے جہال وہ ہواور مجبوب بوادر تیسرا کوئی نہ ہوتو محبوب نے کیا کیا نوازشیں کی ہوں گی اسے کون جانے میں جائے۔ ملاخسر و نے فر مایا ہے۔ اور کون بتائے۔ ملاخسر و نے فر مایا ہے۔ من بودم من

نے دیکھا کہ ابھی مال کی نکائی میں دہر لگے گئ سامان وہیں جھوڑ ااور ایک آدمی کو متعین کیا اور مجھے مکان لے گئے۔اب میں شیخ امام علی صاحب کامہمان ہوں وہ خاطر مدارت میں مشغول ہیں۔

ج پور سے روائی کے وقت حاتی عبدالجبار صاحب نے وعدہ لے لیا تھا کہ جب آپ بمبئی آپ کو لینے آؤں گا'ان کو بھی تار دیا وہ نورا ج پور ہے بمبئی آپ کو لینے آؤں گا'ان کو بھی تار دیا وہ نورا ج پور ہے بمبئی پہنچ بریلی اور مکان پر بھی اپنے واپس آنے کی اطلاع دے چکا ہوں دو تین دن سفر کی تکان اتاری اب میں نے بریلی روائی کا ارادہ کیا تو امام علی صاحب نے اجازت نہیں دی اور کہا کہ میں پھیلیل ہوں جب بالکل اچھا ہو جاؤں گا تو میلا وشریف ہوگا اور جلہ اس کے بعد آپ جا سکیس گے۔ اور سیس بریس مجھے رو کئے کی تھیں تقریباً پندرہ روز تک بمبئی تھم ہم تا پڑا جب میر ااصر ارزیادہ ہوا تو امام علی صاحب نے ایک شاندار جلہ کیا جس میں کافی اجتماع ہوا'اس میں مجھے تقریر کرنی پڑی کئی گھنٹہ مسلسل تقریر کے بعد سلام وقیام پر جلہ ختم کیا گیا۔ جملہ حاضرین کو کافی مقد ارمیس آئس کریم کھلائی گئی اور بڑی بڑی نان خطائیاں جن کا بمبئی میں روان سے تھیم کی گئیں' میں وہاں سے حاجی عبدالجبار صاحب کی معیت میں اجمیر شریف حاضر ہوا یہاں زیارت سے فارغ ہوکر ج پور پہنچا' عبدالجبار صاحب اور بعض دیگر احباب قتریبا آئیک ہفتہ ہے پور میں قیام کیا وہاں سے پھر حاجی عبد الجبار صاحب اور بعض دیگر احباب تھر بریلی روانہ ہوا۔

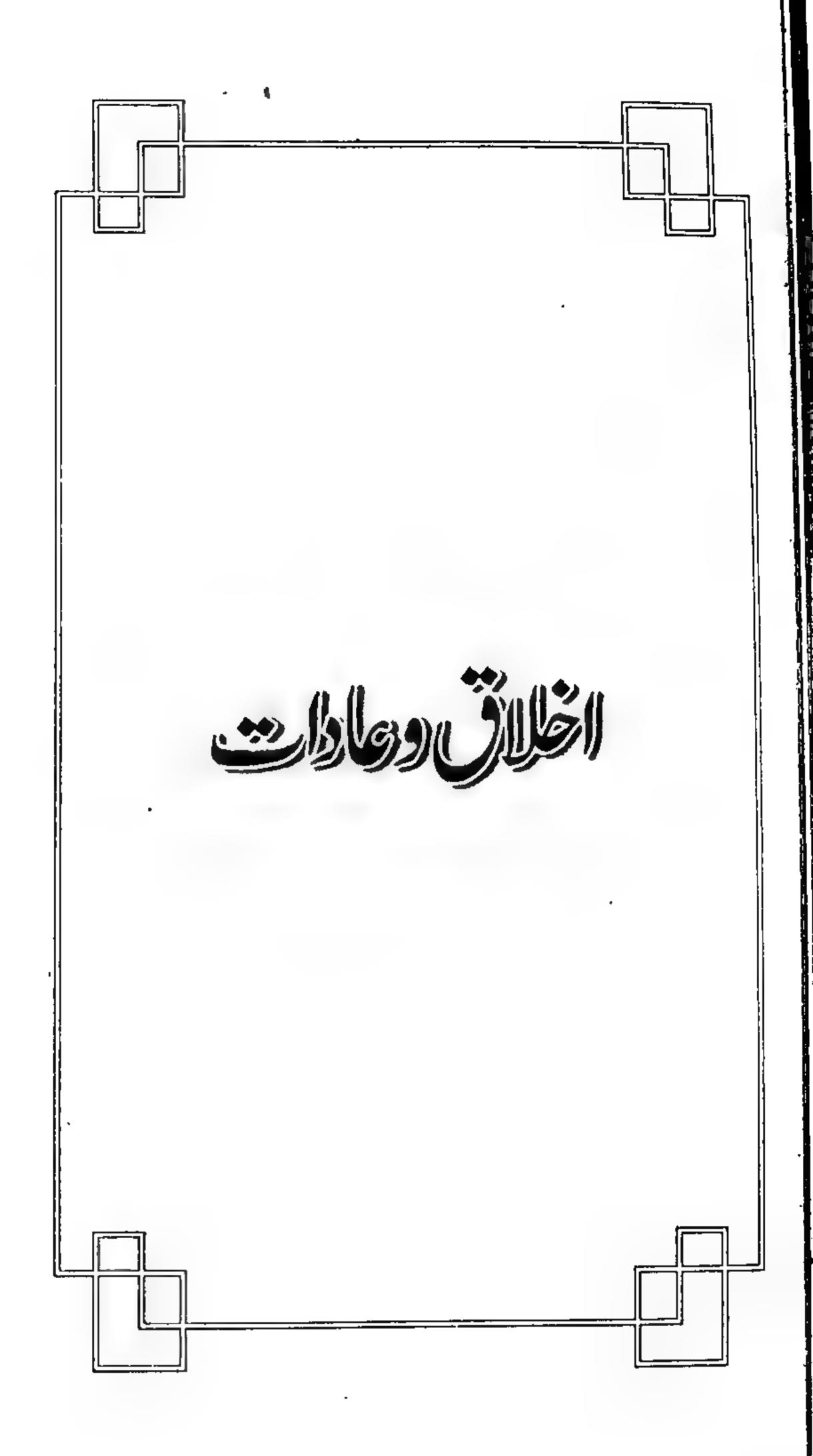
بريكي مراجعت

بریلی آ مد کے دفت کی اطلاع دے چکا تھا' جنگشن اسٹیشن پراستقبال کرنے والوں کا کافی مجمع تھا اور انہوں نے مجھے وہاں سے اتر نے سے روک دیا کہ ٹی اتر نا ہوگا وہاں بہت سے لوگ استقبال کے لیے آئے ہوئے ہیں اور خود اعلیٰ حضرت قبلہ ٹی پرتشریف فر ماہیں۔ اعلیٰ حضرت نے ہی بیدارشاد فر مایا ہے کہ ٹی پراتر نے کے لیے ان سے کہدویا جائے۔ گاڑی ٹی پرآئی اعلیٰ حضرت قبلہ سے نیاز حاصل کیا اور قدم ہوی کی۔خود اعلیٰ حضرت قبلہ جس انداز سے چیش آئے ہیں اسے بیان نہیں کرسکا۔

استقبال کرنے والوں کی جماعت مجھے اعلیٰ حضرت کے دولت خانے پر لے آئی۔سارے

CLLLE

(1) مبدالمنان المظمى مفتى حيات مدرالشريعه ص 90 تا100 با خضار (2) ظفرالدين بهاري مولانا حيات اعلى حفرت م 209



عالم اگراپنے حاصل کردہ علم پر عامل نہ ہوتو علم بجائے نعمت کے زحمت بن جاتا ہے۔ حضرت صدرالشریعہ ایک باعمل عالم تھے۔ آپ کے اخلاق و عادات قرآن و حدیث کی تعلیمات کے عین مطابق تھے۔ آپ شریعت کی مخالفت سے بچنے اور سنت کی پابندی کرنے کی ہمہ دفت ۔ کوشش فر ماتے تھے آپ کے مقدس معمولات و عادات کی چند جھلکیاں پیش خدمت ہیں۔

#### نماز بإجماعت برمداومت

حفرت صدرالشریعہ علیہ الرحمتہ نماز باجماعت کے تخی سے پابند سے بلکہ اگر کمی وجہ سے موذن وقت مقررہ پرنہ پہنچا تو خوداذان دیے 'قدیم دولت خانہ سے مجد بالکل قریب تھی وہاں تو کوئی دفت نہیں تھی لیکن جب نے دولت خانہ قادری مغزل میں رہنے گئے تو آس پاس میں دو مجد یں تھیں۔ایک بازار کی میچہ دوسر سے بڑے بھائی کے مکان کے پاس جو نوا کی میچڑ کے نام سے مشہور ہے۔ ید دونوں میچہ یں فاصلے پر تھیں اس دفت بینائی کمزور ہو چکی تھی بازار والی میجہ نبیتا تو قریب تھی گرراہے میں ہے دفعہ ایسا وقت بینائی کمزور ہو چکی تھی بازار والی میجہ نبیتا وقت بینائی کمزور ہو چکی تھی بازار والی میجہ نبیتا وقت بینائی کمزور ہو چکی تھی بازار والی میجہ نبیتا کے نوا کی میجہ نماز پڑھے آتے تھے۔ایک دفعہ ایسا واکہ میجہ کی نماز کے لیے جارہے تھے راستے میں ایک نواں پڑتا ہے' ابھی پھیا ندھر اتھا اور راستہ بھی برابر نہ تھا' انداز سے سے تو میں کی منڈیر پر چڑھ گئے۔ قریب تھا کہ نویں میں گریٹر نے کہ کسی کے آواز دینے پر قدم ردک لیے اور پھر کئویں سے اثر کر میجہ گئے۔ سفر میں بھی یہی کوشش فرماتے کہ نماز باجماعت پڑھیں۔مبارک پور بھی امتحان اور سالانہ جلے میں تشریف لاتے کو نماز باجماعت پڑھیں۔مبارک پور بھی امتحان اور سالانہ جلے میں تشریف لاتے کو نماز باجماعت پڑھیں۔مبارک پور بھی امتحان اور سالانہ جلے میں تشریف لاتے کو نماز باجماعت پڑھیں۔مبارک پور بھی امتحان اور سالانہ جلے میں تشریف لاتے کو نماز باجماعت پڑھیں۔

#### ذ وق عبادت

ذوقِ عبادت كا عالم به تفاكه ايك مرتبه آپ عليل ہو گئے شدت كا بخارتھا 'بيہوشي وغنودگي طاری تفی میں (حافظ ملت مولانا عبدالعزیز مبارک پوری) بھی حاضر تھا۔ جب ذرا ہوش ہوا تو دریافت فرمایا کیادفت ہے۔ میں نے گھڑی دیکھ کروفت بتایا تو ظہر کا دفت ختم ہو گیا تھا۔ فوراً آئکھول سے آنسو جاری ہوگئے اور فرمانے لگے آہ میری نماز ظہر قضا ہوگئے۔ میں نے عرض کیا

<sup>(1)</sup> شريف الحق المجدى مفتى ما بهنامه اشرفيهٔ صدر الشريعه نمبر مس 55

حضور! شریعت کی رو ہے عشی کی حالت میں نماز قضانہیں ہوتی فرمایاغم اس کا ہے کہ ایک بار کی حاضری ہے محروم رو گیا<sup>11</sup>۔

فیض العارفین موا ناصوفی شاہ منور حمین داتا گنوی قدس مرہ کا کہنا ہے کہ میرا عینی مشاہرہ اسے کہ جب ریاست وادوں نسلع علی گڑھ کے دارالعلوم کے سالانہ جلسہ کے موقعہ پر حاضر ہوا تو افتقام جلسہ پر حفزت صدر الشرایعہ کے ارشاد فرمانے پر جس اپن جگدا پی چار پائی پر لیٹ گیا۔ (صدر الشریعہ مجھ پر بروے مہر بان تھا ور میری بروی قدر فرماتے تھے ) اور آپ اپن چار پائی پر محو استراحت ہوگئے اور تھوڑی دیرے بعد جو آ کھھلی تو دیکھا کہ آپ نماز تہجد میں مشغول ہیں۔ نماز شہد سے فراغت پاکر آپ نماز فجر کے لیے مجدر وانہ ہوگئے۔ آپ نے نماز فجر پڑھائی۔ میں نے سہر کی صلاوت ہوگئ آپ کی اقتداء میں نماز فجر اواکی تو ایسالطف آیا اور ایسی روحانیت نصیب ہوئی جس کی صلاوت ابھی یا تاہوں (2)۔

بحرالعلوم مفتى عبدالهنان اعظمى مدظله فرمات بين:

ر (1) فيضان المصطفىٰ قادرى مضورصدر الشريعة حيات وخدمات ص19

<sup>(2)</sup> مظفر احمصد لقي الدايوني مفتى ما منامه اشرفيه صدر الشريعة بمرس 124

ال وقت مجھے آپ کے قرب البی اور روحانیت کے بلند مراتب کا اندازہ ہوا(۱)۔
حقیقت میں نہ کیوں اللہ کا محبوب ہو جائے
نہ کھویا عمر بھر جس نے کوئی لمحہ عبادت کا

عشق مصطفي (مليه التحية والثناء)

اس پر بوری امت کاقطعی بینی اجماع ہے اور قر آن مجید کی نصوص قطعیہ اور احادیث صریحہ سے بیات نابت ہے کہ ایمان کی اصل عشق رسول ہے۔ اعلیٰ حضرت عرض کرتے ہیں:

اس لیے جس کا ایمان جتنا تو ی ادر مضبوط ہو گا اس کے اندر اس تناسب سے عشق ومحبت مصطفیٰ سل اللہ تعالیٰ ملیدوسلم زیادہ سے زیادہ ہوگا۔

حضرت صدرالشر اید قدی سره کے سینے میں عشق رسول سلی اللہ تدی مدیہ اللہ وادھک رہاتھا جس نے ماسوا کو پھونک کر خاکمشر کر کے حضرت صدرالشر بعہ کو فانی فالرسول' باتی بالرسول کے مقد م رفیع پر پہنچادیا تھا۔ دسعت ظرف کا عالم بیتھا کہ سوز دروں سے اگر چہ قلب وجگر کہا ہے تھے گرکسی کوان کی مہک بھی نہیں گئی۔ لیکن بھی بھی جب کوئی نعت خوال نعت پڑھی تو راز اندروں کی گھاری چشم آبدار کے موتی کرویتے ۔ ۔۔۔۔ انسان اگر وسیع الظر ف ہے تو اپنی زبان کو قابو میں مکاری کی قابو میں مکاری تا اونہیں

نہیں قابو کی کا پچھ ہماری دیدۂ تر پر

<sup>(1)</sup> ارشاد احمد رضوي مصباحي مولانا مامنامه اشرفيه صدر الشربع تمبرص 163

طرح جاری ہوجاتا کہ آنسو تھنے کا نام نہ لیتے۔نعت پڑھنے وااانعت پڑھ کرخاموش ہوجاتا اس کے بعد بھی کچھ دیریک خود فراموشی طاری رہتی۔

حتِ رسول ہی کی تڑ ہے تھی کہ مدت العمر سفر' کھیں بھی ہوں' کتنی ہی مصرہ فیت ہونمانے فیر کے بعد ایک پارہ کی تلاوت فرماتے اور پھرایک حزب دلاکل الخیرات شریف پڑھے' اس میں مجھی ناغہ نہ ہوتا' اور جمعہ کو بعد نمانے جمعہ بلا ناغہ سو بار درو وِرضویہ پڑھتے۔ حتیٰ کہ سفر میں بھی نماز ظہر کے بعد درو وِرضویہ نہ جھوڑ تے ۔ چلتی ہوئی ٹرین میں کھڑ ہے ہوکر پڑھتے۔ ٹرین میں جو ہندہ یا ترتی یا فتہ مسلمان بننے والے ہوتے' اس دیوانگی پر چیرت زدہ ہوتے انہیں کیا معلوم

و بوانہ بہت سوچ کے دیوانہ بناہے

عشق رسول سلی التد تعالیٰ علیہ و اللہ کی دیوائل ہے کہ جس پر سازے جہال کی فرزائلی قربان
مشق رسول سلی اللہ کے عشق و محبت کا بیصدقہ ہے
جہاں میں ہر طرف ہے تذکرہ صدر شریعت کا

نعتيهمشاعر بكاانعقاد

بیعشق رسول صلی الله تعالی علیه وسلم بی کا ثمر و تھا که ہرسال قادری منزل کی حصت پر نعتیه مشاعرے کا بردے اہتمام سے انعقاد فرماتے۔ رمضان المبارک بیس علامه عبد المصطفی ازھری صاحب صاحبز ادہ اور علامه عبد المصطفیٰ اعظمی وغیرہ کو بلاکرخود مصرعہ طرح منتخب فرماتے جو یا تو اعلی احضرت کا کوئی مصرعہ ہوتا یا مولا ناحسن رضا خال صاحب کا کوئی مصرعہ مشال سیال مصرعہ طرح بیتھا

تاج دالون كايبان خاك برما تفاديكها اورا يك سال مولاناحسن رضاخان صاحب كاييم مرعد جب خاك اژ ميرى مديخ كى موامو

پھرازھری صاحب کو بٹھا کرتمام شعراء کی نسٹ بنوائے اور تھم دیے کہ سب کو دعوت نامہ بھیجنا ۔۔۔۔۔سارے اخراجات اپنی جیب ہے کرتے عمونا یہ مشاعرہ 4 شوال کو ہوتا تھا بلکہ غالبًا بمیشداس تاریخ میں ہوتا تھا۔مشاعرہ کی رات عشاء کی نماز پڑھنے کے بعد ہی فرش وغیرہ بچھوا کر میں سب سے پہلے خود آ کر بیٹے جاتے اورا خیروفت تک جب تک مشاعرہ ختم نہ ہوجائے بیٹے رہے۔

شاعروں کا حضرت کی موجودگی کی وجہہے ہوش گم رہتا لیکن اس وقت سرا یا جمال ہی جمال' کرم ہی کرم نظر آتے۔مشاعرے کے اصول کے مطابق بھی مجھی شاعر کے مصرعہ کو دہراتے اور التجهے اشعار پر دل کھول کر داد دیتے۔اس وقت استغراق بالکل نہ ہوتا اور ایجھے سامع کی طرح پورا مشاعرہ سنتے۔مشاعرہ تم ہونے پردعافر ماتے ۱۱۱۔

آخر میں صدرالشر بعہ خودمحا کمہ فر ماتے اگرمشکل زمین ہوتی اورا جھے اچھے شعرا ، جبکہ پھسل جائے تو حضرت علیہ الرحمتہ بغرض اصلاح اظہار فرماتے اور جملہ شعرا پشلیم کرتے (2) اتباغ سنت

"إن المحب لمن يحب يطيع "لين محبّ اليخ مجوب كى اطاعت كرتاب و حضرت صدر الشريعة ايك يهي عاشق رسول منص تويد كيه ممكن تفاكه آپ كاكوني فعل خلاف سنت مورآپ روزمرہ کے تمام اموریہاں تک کہ چلنے میں بھی سنت کی پیردی کرتے۔ حافظ ملت مولانا عبدالعزیز مبارک بوری بیان کرتے ہیں:

'' حضورسید عالم سلی الله تعالی ملیه وسلم راسته جلتے تو رفتار ہے عظمت و و قار کا ظہور ہوتا' والنيس بالنيس نگاہ نەفر ماتے ہر قدم قوت کے ساتھ اٹھاتے کیلتے وفت جسم مبارک آگے کی طرف قدرے جھکا ہوتا' ایسالگتا گویا او نیجائی سے ینچے کی طرف اتر رہے ہوں۔ بمار باستاذ صدرالشر بعد بليدالرحمة سنت كے مطابق راستہ چلتے تھے ان ہے ہم نے علم بھی سیکھااور عمل بھی<sup>(3)</sup>''

يبى فرماتے بيں "ميں دس سال حضرت كى كفش بردارى ميں رہا ، پورى مدت ميں آپ كومتى سنت يايا<sup>(4)</sup>ـ''

جس کی ہر ہر ادا سنت مصطفیٰ اليے صديشريعت په لا کھول ملام عموماً دیکھا گیا ہے کہ بڑے بڑے پختہ نمازی دوران سفریا بخار کی حالت میں نماز حچوڑ

<sup>(1)</sup> شريف الحق المجدى مفتى ما بهنامه اشر فيه صدر الشريعيم بمرص 62

<sup>(2)</sup> غلام ينين امجدي مفتى وقارِشر يعت بص24

<sup>(3)</sup> اختر حسين فيضي مصباحي حضور صدر الشريعيد حيات وخد مات م 153

<sup>(4)</sup> عبدالعزيز مباركوري مولانا ما منامه اشرفيه صدر الشريعة نمبر م 12

میں دم بخو دتھا کہ یا القد بخار کی شدت سے اٹھانہیں جارہا و ماغ جل رہا ہے مگراس کے باوجود انہیں ٹو پی کا خیال آیا تو کیے؟ ہمیں تو فرائض و واجبات کا مستحب و فت میں ہوش نہیں رہتا' تا خیر ہے اوا کرتے ہیں' مگر آپ نے شری اوب کو بھی اس نا گفتہ ہے الات میں ملحوظ رکھا؟ مگر میں نے سوچا کہ یہی وہ اللہ کے نیک بندے ہیں جن کے دم قدم سے امت کا بھرم قائم ہے۔ انہیں اوروں پر قیاس کرنا درست نہیں (۱۱)۔

گھر کا کام

گرکاکام کا ج کرنے میں کوئی عارنہ تھا گھر میں ترکاریاں جھیلتے کا نے اور دوسرےکام بھی کر دیا کرتے تھے صدیت شریف میں ہے ''کان رسول الله صلی الله نعالی علیه وسلم فی مہنة اهله '' (بخاری جلد اللی صلی ایک سنت پر عمل کرتے ہوئے گھرےکام کا ج سے عار محسوس نافر ماتے بلکہ سنت پر عمل کرنے شخصوس نافر ماتے بلکہ سنت پر عمل کرنے کی نبیت سے بخوشی انجام دیتے <sup>(2)</sup>۔

آ پ کی ایک دعا

علامہ غلام جیلانی اعظمی لکھتے ہیں کہ نماز عصر ونمازِ فجر کے بعد میں نے بار ہا مندرجہ ذیل دعا کوآ پ کی زبان فیض تر جمان پر رفت خشوع اور خضوع کے ساتھ جاری ہوتے ہوئے سنا:

اللهم اعطني حبك وحب من يعجك وحب عملٍ يقر بني اليك

(1) ارشادا حدرضوی مصباحی مولانا ما منامداشر فیه صدرالشر بعیمبرص 162

(2) شريف الحق المجدى مفتى الصنابس 54

ترجمہ:اےاللہ مجھےا بی محبت اور اپنے تحبین کی محبت اور اپنی طرف قریب کرنے والے عمل کی محبت عطافر ما<sup>ر ا ا</sup>۔ آبین

سادات كااحترام

جس سے محبت ہوتی ہے اس سے نبعت رکھنے والی ہر چیز سے بیار ہوتا چلا جاتا ہے۔ حضرت صدرالشر لید نبی کریم علیہ الحستیة والتسلیم کے سے عاش تھے۔ ای لیے سادات کا جن کو سرکار دو عالم سلی اللہ تعالیٰ ملیہ وہلم سے خصوصی نبعت وتعلق کا اعزاز حاصل ہے نہایت درجہ ادب و احترام کرتے تھے۔ چنانچے مولانا سید ظمیر احمد زیدی بیان کرتے ہیں: '' حضرت سادات کا بے حد احترام فرماتے تھے۔ چنانچے مولانا کہ میں ایک ادنی خادم تھا اور میری کبھی دوسر سے طلبہ کی طرح یہ کوشش رہتی احترام فرماتے تھے حالا نکہ میں ایک ادنی خادم تھا اور میری کبھی دوسر سے طلبہ کی طرح یہ کوشش رہتی کے میں بھی حضرت کی خدمت کیا کرول لیکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیر دبانے کا موقع مجھے کہ میں ندو ہے ایک اور ایکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیر دبانے کا موقع مجھے کہ میں ندو ہے ایک اور ایکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیر دبانے کا موقع مجھے کہ میں ندو ہے ایک اور ایکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیر دبانے کا موقع مجھے کہ میں ندو ہے ایک کا موقع مجھے کہ میں دور ہے ایک کا موقع مجھے کہ میں ندو ہے ایک کی خدمت کیا کرول لیکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیر دبانے کا موقع مجھے کہ میں دور ہے ایک کی مدمت کیا کرول لیکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیں دیں ایک کا موقع مجھے کہ میں دور ہے ایک کی مدمت کیا کرول لیکن آ ہے ہمیشہ احتیا طفر ماتے 'باتھ ہیں دبانے کا موقع مجھے کیا کہ کروں لیکن آ ہے کہ موقع کیا کہ کروں گیر کی کی کروں گیا کہ کروں گیر کی کروں گیا کہ کروں گیر کروں گیر کی کروں گیر کیا کہ کروں گیر کی کروں گیر کی کروں گیر کی کروں گیر کروں گیر کی کروں گیر کرو

بمدردي

اجمیر شریف میں جن دنوں آپ جامعہ معینیہ عنانیہ میں پڑھاتے سے آپ کے چھوٹے صاحبزادے کا انقال ہو گیا۔ گرمی کا موسم تھا'طلب' مولا نامختر م کی رہائش گاہ ہے ایک میل کے فاصلے پر رہتے تھے۔ بہت دیر بعد معلوم ہوا۔ جب پہنچ تو صاحبزادہ صاحب فن ہو چکے تھے۔ مولا ناعبدالعزیز مبارک پوری بیان کرتے ہیں کہ ہم نے عرض کیا حضور نے ہمیں اطلاع نہیں دی فرمایا خیال ہوا کہ گرمی کا دقت ہے آپ لوگوں کو تکلیف ہوگی لابذا دفن کر دیا (۱۹)۔ کمالی صبر

ہڑے صاحبزادے حضرت مولا نا تکیم ممس الھدی صاحب کا انتقال ہو گیا تو حضرت اس وقت نماز تراوح ادا کررہے بیخے اطلاع دی گئی شریف لائے انا بقدوا نا الیہ راجعون پڑھااور فرمایا ابھی آنھ رکعت تراوح کیا تی بین بھرنماز میں مصروف ہو گئے (۱۰)۔

یونمی صاحبزادی کے انقال پر بہت صبر کیا۔ واقعہ یہ ہے کہ ''بنومرحومہ' سے قبل کوئی

<sup>(1)</sup> غلام جيلاني الطلح علامه الصنابس 19

<sup>(2)</sup> سيرطبيراحمدزيدي مولانا ماهنامه اشر فيصدرالشريعيمبرص 8913

<sup>(3)</sup> عبدالعزيز مبار كيوري، مولانا، ايصاً، ص13

<sup>(4)</sup>الينيان من 13

عیم مولوی شمس الہدیٰ صاحب کا انقال ہوااورا پے پیچھے ایک ہوہ اور بچے چھوڑے جن کی کفالت کی ذمہ داری بھی حضرت کے کا ندھوں پر آئی۔ مرحوم حضرت کے قوت بازو تنے۔وطن مالوف میں آپ کی عدم موجود گی میں گھر کے جملہ معاملات کا انتظام دانھرام ان کی ذمہ داری میں رہتا تھا اور ان کی وجہ سے حضرت کو بے فکری تھی۔ ان کے بعد ان کے چھوٹے بھائی مولوی کی مارضہ پر قان میں مبتلا ہوئے اور داعی اجل کو لیک کہا انہوں نے بھی اپنے پیچھے ایک بوہ اور بچہ عارضہ پر قان میں مبتلا ہوئے اور داعی اجل کو لیک کہا انہوں نے بھی اپنے پیچھے ایک بوہ اور بچہ بھوڑا۔ ان دونوں کے انتقال سے جو بھی صد مات حضرت کو پہنچہ وہ تو اظہر من اشمس ہیں لیکن ایک بری دشواری میسا مضآئی کہ گھر کا سار انظام درہم برہم ہوگیا۔ اللہ اکبر مبر ہوتو ایسا کہا سے عظیم اور پہاڑ جسے صد مات ان کے پیچھے عظیم مسائل مگر زبان مبارک پر بجنصر وشکر کوئی دوسر الفظ نہ آیا ہے شک اللہ جل وعلا اپنے نیک بندوں کا شرح صد فرمادیتا ہے ان کا حوصلہ بلند فرمادیتا ہے۔ پھر ہر مصیبت ان کے لیے سل اور آسان ہو جاتی ہے۔ ایک جوان بٹی اور دو مددگار جوان بیٹوں کے مصیبت ان کے لیے سل اور آسان ہو جاتی ہے۔ ایک جوان بٹی اور دو مددگار جوان بیٹوں کے انتقال کے بعد آپ کے تیسر بے جوان العمر صاحبز ادے مولوی عطا ، المصطفیٰ کا انتقال ہو اجوائی بو فیات سے بھی عرصہ قبل ہی فارغ انتھال ہوئے تھے۔ اس طرح تین چارسال کی قبل مدت میں بوفات سے بھی عرصہ قبل ہی فارغ انتھال ہوئے تھے۔ اس طرح تین چارسال کی قبل مدت میں

<sup>(</sup>۱) سيرظهيراحدزيدي مولانا مابنامه اشرفيه صدرالشريع تمبريس 90

آپ کے تین جوان صاحبز ادگان اور ایک صاحبز ادی نے مفارقت کی لیکن تنلیم و رضا کی منزل سے آپ کے قدم استفامت میں ذرا بھی لغزش نہیں آئی۔ ایسے عظیم وشد یدصد مات کو برواشت کر لینا آسان کا منبیں اگروہ ارحم الراحمین تو فیق مبرعطان فرمائے تو معلوم نہیں انسان کیا کر ڈالے لیکن آپ سنت نبویہ واسوہ رسول علیہ الصلاۃ والسلام پر ٹابت قدم رہے۔ میں نے دیکھا کہ مولوی عطاء المصطفیٰ مرحوم کی وفات کے بعد ہے آپ کمر پکڑ کر اٹھنے لگے اور دھیرے دھیرے آپ محموں کی بینائی میں ضعف بیدا ہوگیا جس کی وجہ سے آخر میں آپ نے تدریس چھوڑ دی اور ذکر القد میں استغراق رہے گا۔

خوش اخلاقی

مفتی خلیل خان برکاتی بیان فرماتے ہیں: '' تقریباً نوسال کی مدت تک حضرت کی جوتیاں سیدھی کیس کیکن اس عرصہ میں بداخلاتی کی ایک بھی مثال اس فقیر گناہ گار کی نظروں میں نہ گذری حتی کہ دورانِ درس طلبہ غلطیاں کرتے اصلاح فرمادی جاتی 'ضرورت ہوتی تو ڈانٹ ڈپٹ بھی کی جاتی مگر بداخلاتی یا بدمزاجی کا شائبہ بھی نہ ہوتا (2)۔

مولانا سیرظہیر احمد زیدی لکھتے ہیں'' جھے سات سال کے عرصہ میں ان گنت بار مولانا ملیہ الرحمت کی خدمت میں حاضری کا موقع ملائیکن میں نے آپ کی مجلسوں کوان عیوب سے پاک پایا جو عام طور پر بلا امتیازعوام وخواص ہمار ہے معاشر ہے کا جزوین مجھے ہیں مثلاً غیبت' چغلی' دوسروں کی بدخوائی' عیب جوئی وغیرہ ۔ آپ کی زندگی نہایت پاک وصاف اور مقدس تھی ۔ جہاں تک میراعلم بدخوائی' عیب جوئی وغیرہ ۔ آپ کی زندگی نہایت پاک وصاف اور مقدس تھی ۔ جہاں تک میراعلم ہوتی کوئی ناشا کستھری اور مہذب ہوتی کوئی ناشا کستہ اور غیرمہذب لفظ استعمال ندفر ماتے (3)۔

خطوط کے جوابات نہایت پابندی ہے دیتے اگر کوئی شخص مط کا جواب نہ دیتا تو بہت ناراضگی کا ظہار فرماتے اور کہتے''اگرتم کس سے بات کرواوروہ تنہیں جواب نہ دیتو یہ بات تم کو کتنی نا گوار ہوگی۔اس طرح اگر کسی کے خط کا جواب نہ دیا جائے تو اس کا بھی یہی اثر ہوتا ہے(4)۔

<sup>(1)</sup>الضائص 92

<sup>(2)</sup> خليل خان بركاتي مفتي حضرت صدر الشريعيكا اندازٍ تدريس (قلمي) من 3

<sup>(3)</sup> سيرطبيراحدزيدي مولانا الماماشرفيه صدرالشريع تبرص 86

<sup>(4)</sup> مشاق احمد نظا ي علامه ياسبان الدة بادامام احمد رضا تمبرص 152

مهمان نوازي

حضرت صدر الشريعه عليه الرحمته بے حدمهمان نواز تنصے۔ آپ کے ہاں عمو ما مهمان آتے رہتے۔سب کے شایانِ شان کھانے پینے اٹھنے بیٹھنے آ رام کا اہتمام فرماتے۔مہمانوں کے لیے خصوصیت ہے ان کی ضروریات کی چیزیں ہردفت گھریں رکھتے۔اگر بھی مطلوبہ سامان نہ ہوتا پھر بھی ہرممکن اہتمام کرتے چنانچے مفتی شریف الحق امجدی بیان کرتے ہیں:'' ایک مرتبہ ملامہ عبد المصطفیٰ از ہری بعدمغرب دومدرس اور جیمطالب علموں کو لے کر پہنچ گئے اس وقت ہمارے یہاں کا بازارمغرب کے وقت بند ہو جاتا تھااور اب بھی بعدمغرب تر کاری وغیرہ نہیں ملتی ۔حضرت کے یہاں مغرب کے وقت تک کھاٹا تیار ہو جاتا تھا۔عشاءاورمغرب کے درمیان حضرت اور گھر کے سب لوگ کھانا کھا لیتے تھے از ہری صاحب بعدمغرب جومہمانوں کی فوج لے کر پہنچے آپ خود سوینے' آپ اگر ہوتے تو کیا ہوتا... .....مہمانوں کے سامنے پچھنہیں فرمایا' اندر لے جا کر (علامه از ہری) کو کافی تنبیہ فرمائی متم کو پہلے ہے اطلاع کرنی جا ہے تھی اب بولواس وقت کیا ہو . دال روٹی یکانے میں بھی کتنی ویر ہوگی۔ اور پھرمہمانوں کے سامنے صرف دال روٹی لے جائیں گےتووہ کیا کہیں گے۔ان کوخوب ڈانٹ ڈیٹ کی۔ پھرتھم دیا جو کھانا پکا ہوا ہےوہ مہمانوں کو کھلا دواب جو کھانا کیے گاہم کھالیں سے (۱)۔

ونت کی قدر

وفت کی قدر و قیمت کا اس قدر احساس تھا کہتی الامکان طلبہ کے اسباق کا ناغہ پہند نہ فرماتے 'ناسازی طبع کے باوجود درس میںمصرو فیت کو اپنا بہترین مشغلہ جانے۔طلبہ آپ کی طبیعت کی ناسازی کود کھے کرنہ پڑھنے کی درخواست کرتے مگر آپ اے قبول نہ فرماتے آپ کہا كرتے تھے كہنا غدكرنے سے بركت اٹھ جاتی ہے۔ حال بیتھا كہ جمعہ كے دن بھی صبح كيارہ بج تك كهريس درس ديا كرية (2)\_

ہرادا'ایک حکمت

مولانا محدنعيم الدين صاحب صدر المدرسين جامعه رضوبيه منظراسلام بريلي شريف بيان

<sup>(1)</sup> شريف الحق امجدي مفتى ما مهنامه اشرفيه صدر الشربية تمبر ص 56 (2) فداء المصطفىٰ قادري حضور صدر الشربية حيات وخد مات ص 269

' کرتے ہیں کہمیرے بڑے والدصدرالشریعہے ملاقات کے لیے گھوی گئے۔اس وقت حضرت کی بینائی بہت کمزور ہو چکی تھی گھڑی بھی نہیں و کھے یاتے کہ کتنا بجا ہے۔ گر گھڑی لگاتے تھے۔اس یر بزے والد نے عرض کیا جب حضور وفت نہیں و کھے سکتے تو پھر گھڑی رکھنے کا کیا فائدہ؟ فرمایا اً سرچه میں نبیں و نکھے سکتا مگرنسی جانبے والے سے دکھا کرنماز کا دفت تو معلوم کرسکتا ہوں (اس دفت گھڑی رکھنے کا عام چلن ہیں تھا)<sup>(1)</sup>

مزان میں حد درجہ لطافت تھی' صاف ستھرا عمدہ لباس زیب تن فرماتے' اعلی کپڑوں کی شيرواني يا جبه بنوات ميتى كامدار عمامه بالله حصة 'زمانه دراز تك حضرت صدر الشريعه كوانتها كي فيمتى لباس میں ویکھا گیا مگرا خیرعمرمبارک میں یک بیک رنگ بدل گیااور کھدر پیند آ گیاای کی بنیان' ای کا کرنتهٔ ای کاچوڑی مہری کا پاجامہ اس کی گول ٹوپی ای کا عمامہ باندھتے۔

يبى حال كھانے كا تھا'عام طور پرمتوسط كھانا تناول فرماتے ليكن تبھى كھارنہايت اعلیٰ كھانے ۔ ''صربکوا کرخود بھی کھاتے اور سب بچوں کو کھلاتے۔ یانی ہمیشہ بہت ٹھنڈا پینے حتیٰ کہ جاڑوں میں رات کو گھڑوں میں پانی مجروا دیتے اور وہی دن مجر ہتے۔ بھنا ہوا گوشت روٹی 'اور تلے ہوئے كريلية ب كى پينديده خوراك يتھے۔عمدہ اور گرم جائے يينے ۔ بيٹھی چيزوں ميں ملكا ميٹھا پيند کرتے ،عصر کے بعد عموماً مبلنے لگتے۔

آ واز بہت بارعب گرجداراور بلندھی۔ .... میارک پورمدرسداشر فید کے سنگ بنیاد کے موقع پر جامع مسجد راجه شاہ مبارک میں تقریر فر مارے ہتھے۔ ہم لوگ پرانے مدرسہ پرانی بہتی میں شخے دہال ہے آواز کی گھن گرخ سنتے شخص صالا نکہ لاؤڈ اسپیکراس وقت ہندوستان میں آیا بھی نہیں تق - فيطرى طور بربهت رحم دل شفيق مبربان برديار طيم الطبع سنجيده ومتين تنصهـ البيته اگراييخ س حبز ادگان یا تلاندہ ہے کوئی غلطی ہوتی تو اس زور ہے ڈانٹے کہلوگوں کے اوسان خطا ہو

رشته داروں کا بہت خیال کرتے۔ بخطے بھائی حکیم احمد علی صاحب د کا ندار' بڑے بھائی حکیم (١) إباء المصطفى قادرى موالا اليضاص 109

محمعلی صاحب سے ملنے ان کے گھروں پر جاتے 'ان کا پورااحتر ام کرتے۔ا <sup>ا</sup>ر خاندان میں شکررنجی ہوتی توملادیا کرتے (۱۱)۔

حليهمباركه

کشادہ پیشانی فراخ چرہ جس سے نورانیت عیال گندی رنگ متوسط قد صحتند بدن زادہ بسطة فی العلم والجسم کی تصویر گفتی ڈاڑھی بارعب اور پروقار شخصیت کے مالک چال سے تواضع عاجزی نمایال نشست و برخاست سنت نبوی کی آئینہ دار گفتگو مختفر مگر معنویت سے لبریز خوش مزاج اور ملنسار (2)۔

( 2 7 5 6 3 1

(1) (الشريف الحق المجدى مفتى ما بهنامه اشرفيهٔ صدر الشريعه نمبر ص 54 باختصار (1) (ابند من المحطفی مصباحی مولانا مواخ صدر الشربعهٔ مسلم 120 (ب) آل مصطفی مصباحی مولانا مواخ صدر الشربعه خیات وخد مات ص 12 (2) فیضان المصطفی قادری مولانا مصور صدر الشربعه خیات وخد مات ص 12



Marfat.com

#### تصنيفات

حضرت صدرالشر بعد علیہ الرحمة تصنیف و تالیف کی اہمیت ہے بخو بی آگاہ تھے۔ ای لیے آپ نے درس و تدریس کی جانب توجہ دی آپ نے درس و تدریس کی جانب توجہ دی اور سات 7گراں قدر تصانیف کا جیش بہاتھنہ قوم کو چیش کیا۔ ان کتب کا اجمالی تعارف چیش فدمت ہے۔

#### 1. بہارشر بعت

اردوزبان میں سترہ حصول پر مشمل حضرت صدرالشریعہ کی ہے وہ عظیم کتاب ہے جے نقہ خق کا انسائیکو پیڈیا کہا جائے تو بے جانہ ہوگا۔ یوں تو نقبی مسائل پر جیبیوں کتب کتا ہے اور رسائل موجود ہیں جن میں احکامِ شریعت کو اردو زبان میں بیان کیا گیا ہے۔ ان میں سے ہررسالہ کی فاص موضوع سے متعلق ہے مثلاً کسی میں صرف عقا کہ کسی میں فرائض کسی میں فقط نماز وروزہ کے مسائل کو بیان کیا گیا ہے لیکن بہارشریعت کا اختیاز یہ ہے کہ اس میں زندگ سے نے کرموت تک کے مسائل کو بیان کیا گیا ہے۔ اسلام ایک کمل نظامِ حیات ہے تو یہ کہن بجا اور درست ہے کہ اس نظام حیات کی تو ہے کہن بجا اور درست ہے کہ اس نظام حیات کی ترجمان بہارشریعت ہے۔

#### مقصرتصنيف

بہارشریعت کی تفنیف کا مقصد بیان کرتے ہوئے حضرت صدرالشر بعیفر ماتے ہیں:

(ایک وہ زمانہ تھا کہ ہر مسلمان اتناعلم رکھتا تھا جواس کی ضروریات کوکائی ہو بفضلہ تعالی علاء بکشرت موجود سے جو نہ معلوم ہوتا تھا ان سے بآسانی دریافت کر لینے حتیٰ کہ فاروق اعظم رضی اللہ تعالی عند نے حکم فرما دیا تھا کہ ہمارے بازار ہیں وہی خرید وفروخت کریں گے جو دین میں فقیہ ہول (رواہ التومذی عن العلاء بن عبد الرحمان بن بعقوب عن ابیہ عن جدہ) پھر جس قدر عہد نبوت سے بُعد ہوتا گیاای قدر علم کی کی ہوتی رہی اب وہ ذمانہ آگیا کہ عوام تو عوام بہت سے وہ جوعلاء کہلاتے ہیں روز مرہ کی ضروری جز کیات حتیٰ کے فرائض و واجبات سے ناواقف اور جتنا جانے ہیں اس پر بھی ضروری جز کیات حتیٰ کے فرائض و واجبات سے ناواقف اور جتنا جانے ہیں اس پر بھی علم سے مخرف کہ ان کود کھے کرعوام کو سیکھنے اور عمل کرنے کا موقع ملتا ای قلت علم و ب

بروائی کا نتیجہ ہے کہ بہت ہے ایسے مسائل کا جن سے واقف نہیں انکار کر بیٹے ہیں مائل کا جن سے واقف نہیں انکار کر بیٹے ہیں مائا کہ خدمت ہیں کہ جان کی صحبت باعث برکت بھی ہے اور کر یں نہ سلماء کی خدمت میں حاضر رہتے کہ ان کی صحبت باعث برکت بھی ہوائل اعتادہ و مسائل جانے کا ذریعہ بھی اور اردو میں کوئی ایسی کتاب کہ سلیں عام فہم قابل اعتادہ و اب تک شائع نہ ہوئی ۔ بعض میں بہت تھوڑ ہے مسائل کہ روز مرہ کی ضروری با تیں بھی ان میں کا فی طور پرنہیں اور بعض میں بہت تھوڑ ہے مسائل کہ روز مرہ کی ضروری با تیں بھی ضرورت ہے کہ کم پڑھے اس سے قائدہ اٹھا کی کثر ت الاجرم ایک ایسی کتاب کی بے مد صرورت ہے کہ کم پڑھے اس سے قائدہ اٹھا کی سلم 'موٹی تعالیٰ پر بھروسہ کر کے اس امر اور بمتقدما ہے' اللہ بین النصح لکل مسلم 'موٹی تعالیٰ پر بھروسہ کر کے اس امر ابھو واعظم کی طرف متوجہ ہوا۔'

یجھ آ کے چل کر لکھتے ہیں: اس کتاب میں مسائل کی دلیلیں نہ کھی جا کمیں گی کہ اول تو دلیلوں کا سمجھنا ہر خص کا کام نہیں دوسرے دلیلوں کی وجہ سے ایسی البحص پڑجاتی ہے کہ نفس مسئلہ سمجھنا دشوار ہوجا تا ہے۔لہٰدا ہرمسکے میں خالص منفح تھم کا بیان ہوگا۔

مزید فرماتے ہیں: اس کتاب ہیں حتی الوسع یہ کوشش ہوگی کہ عبارت بہت آسان ہو کہ سجھنے ہیں وقت نہ ہواور کم علم اورعورتیں اور بچ بھی اس سے فائدہ حاصل کرسکیں پھر بھی علم بہت مشکل ہیں وقت نہ ہواور کم علم اورعورتیں اور بچ بھی اس سے فائدہ حاصل کرسکیں پھر بھی میں ہیں گے کہ چیز ہے یہ کمکن نہیں کہ علمی دشواریاں بالکل جاتی رہیں ضرور ہوگا کہ اس کا بیان انہیں متنبہ کر سے گا اور نہ اہل علم سے سبحضے کی حاجت ہوگی کم از کم اتنا نفع ضرور ہوگا کہ اس کا بیان انہیں متنبہ کر سے گا اور نہ جھن سمجھ دالوں کی طرف رجوع کی توجہ دلائے گا (۱۱)۔"

بہارشر بعت کی خصوصیات

بہارشر بعت بہت کالیی خوبیوں کی جامع ہے جو بیک وفت کسی کتاب فقہ میں موجود ہیں۔ یہاں ان تمام خوبیوں کا احاطہ کرنامقصود ہیں صرف چندا ہم اور بنیا دی خصائص اور امتیاز ات درج ذیل ہیں:

1) یہ نقد حنفی کا دائرۃ المعارف ہے۔ اس کتاب میں زندگی کے خطوط و نقوش اور تمام اور تمام کواز مات کا شرعی احاط کرلیا گیا ہے اور شب وروز میں پیش آنے والے تمام مسائل اس میں جمع کر

<sup>(1)</sup> امجد على اعظمى مولانا بهارشر لعت حصد دوم ص 4-3

دیئے گئے ہیں۔

- 2) ہرباب کے ذیل میں تائیری آیات واحادیث طیب کے بعد مسائل فقید کابیان ہے۔
  - 3) اس كتاب مين ما خذ كے كمل حوالہ جات كا التزام كيا كيا ہے۔
- 4) بحث کی بیجید گیوں میں الجھے بغیر ہات دکنشیں انداز میں کہی گئے ہے تا کہ قاری کے ذہبن

-----

- 5) عبارت نہایت ٔ جامع 'ساد واور سلیس ہے جس کو ہر معمولی ارد وخواں بھی سمجھ سکتا ہے۔ جزئیات سے پہلے کلیات کی نشاند ہی کر دی گئی ہے تا کہ نئے مسائل کے اخذ کرنے ہیں قاری کو سہولت فراہم ہوجائے۔
  - 6) جمله ابواب فقد میں مسائل ضرور بیکا استقصاء ہے۔
    - 7) مفتی بداور سی مسائل کاالتزام ہے۔
  - 8) ترتیب مسائل اور حسن بیان میں بیر کتاب این مثال آپ ہے(۱)۔

''بہار شریعت کی خصوصیات بیان کرتے ہوئے مولانا سیدظہیر احمد زیدی لکھتے ہیں:''اس کتاب کے مطالع سے دین سے لگا و' اور ممل کی طرف رغبت پیدا ہوتی ہے اور پڑھنے والے کے اندردین وایمان کا استحکام اور عقائد میں پختگی پیدا ہوتی ہے اور اس یقین کوقوت حاصل ہوتی ہے کہ دین اسلام ایک کامل ضابط حیات ہے جس میں انسانی معاشر ہے کی جملہ ضروریات کاتسلی بخش صل موجود ہے اور جوانسانی زندگی کے ہر پہلومیں رہنمائی فراہم کرتا ہے۔''

<sup>(1)</sup> غلام يجي الجم مصباحي و أكمر نقد اسلامي اور بهارشر لعت مشموله معارف رضا كراجي ص185

(ساجها ولم پنیز) نکاح طلاق خلع وضح نکاح ایلاء ظهار کعان نان و نفقهٔ حضانت حق مهر قضا ( ساجها و لم پنیز ) نکاح طلاق خفیه فرض و استقراض زراعت بنائی پر کاشت کگان داری قواعد آب پاخی صدو دشر عیه زنا سرقهٔ اتبام زنا قل قطع اعضاء وغیره کی شرعی سزا کیس اور دیگر معاملات سے متعلق احکام شریعت و فرامین الهی معلوم کرنا چاجی تو آپ کوان کے نفصیلی احکام اردوزبان کے اندر صرف بهار شریعت میں ملیس گے۔ اردوزبان میں آج تک الیم کوئی جامع کتاب احکام شریعت پر نه ملے گی که ان معاملات و احکام کے علاوہ اس کتاب میں اخلاق حدیث اخلاق سنیه، آب الله معلوم کرنا چاجی کتاب احکام میراد بعت پر نه ملے گی که ان معاملات و احکام کے علاوہ اس کتاب میں اخلاق حدیث اخلاق سنیه، آب داب تلاوت قرآن نضائل تلاوت فضائل علم دین واحکام جباد بھی بیان کیے گئے جیں ۔ آخر میں بعنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کا بیان اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس بعنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کا بیان اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس بعنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کا بیان اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس بعنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کا بیان اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس بعنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کی بیات اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس بین جنوان خطر و اباحت کا بیان موسل کھی ہیں اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس میں جنر نیات بھی جی اور اور جائز و نا جائز چیزیں بھی بیان کی گئی ہیں جس

اعلى حضرت كى تصديق ودعا

مندرجه بالا خصائص وامتیازات کے ساتھ سہارشریعت کی مقبولیت ومجو بیت اورشہرت کی ایک ابنم وجدا سے امام اہل سنت اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان طید الرحت الرحمٰ الرحمٰ کی تائید وتصدیق اور دعا کا حاصل ہونا بھی ہے۔ امام اہل سنت تحریفر ماتے ہیں: '' فقیر غفر لدالمولی القدیر نے مسائل طہارت میں بد مبارک رسالہ بہارشریعت تصنیف لطیف اخی فی اللہ ذی المجد والجاہ والطبع السلیم والفکنی مولوی حکیم محمد امجد علی قادری برکاتی اعظمی بالمذہب والمفکنی رزقہ اللہ تعالی مولوی حکیم محمد امجد علی قادری برکاتی اعظمی بالمذہب والمشر ب والسکنی رزقہ اللہ تعالی فی الدارین الحنی مطالعہ کیا 'المحمد لله مسائل صحور جھے 'مقلہ اسمنی مراجی والمشر ب والسکنی رزقہ اللہ تعالی فی الدارین الحنی مطالعہ کیا 'المحمد لله مسائل صحور ہوئے مسئل پایا۔ آئ کل ایس کتاب کی ضرورت تھی کہ عوام بھائی سلیس اردو میں صحیح مسئل پائیا۔ آئ کل ایس کتاب کی خروں کی طرف آئی نے نام باب میں اس کتاب کے اور صحف کا فی و فیض میں برکت دے اور عقا کہ سے ضروری فروع تک ہم باب میں اس کتاب کے اور صحف کا فی و شافی و دافی وصافی تالیف کرنے کی توفیق دیخشے اور انہیں اہل سند میں شائع و معمول اور دنیا و شرب میں نافع و معبول اور دنیا و شرب میں نافع و معبول فر مائے۔ آئی میں نافع و معبول فر مائے۔ آئی میں اس کتاب کے اور میں ہوں کھی کو خرب میں نافع و معبول فر مائے۔ آئی میں اس کتاب کے اور انہیں اہل سند میں شائع و معبول اور دنیا و آخرت میں نافع و معبول فر مائے۔ آئیں ''۔ "

<sup>(1)</sup> سيرظمبيراحمدزيدي مولا نا مابينامه اشرفيهٔ صدرالشريعه تمبرص 82

<sup>(2)</sup> امجد ملى اعظمى موالاتا بهارشر بعت مصددوم ص60

مرشد صدر شرایت اعلی حضرت امام الل سنت الشاہ امام احمد رضا خان ملیه ازمته ارمن کی مندرجه بالا جامعیت اور فصاحت و بلاغت ہے لبریز تقریظ مبارکہ میں صدر الشربعہ کے نام کے ساتھ اعظمی بالمذھب والمشر ب والسکنی تصاحت و بلاغت ہے لبریز تقریظ مبارکہ میں صدر الشربعہ کام کے ساتھ اعظم بالدھنی مند کے خرب پر ہیں اورغوث اعظم تحریر ہا اس کی تفسیر بیرے کہ حضرت صدر الشربعہ امام اعظم ابوحلیفہ دہنی احد کے خرب پر ہیں اورغوث اعظم حصرت سیدنا الشیخ عبد القاور جیلا لی رضی احد تعالی عند کے مشرب میں واغل ہیں اور اعظم گر تھ سکونت رکھتے ہیں ۔ سبحان التد ( ماخوذاز با مبان الدّ با ذامام احمد رضافیر ص 154)

#### بہارشر بعت کا ماخذ

حضرت صدرالشر بعد علیه الرحمة نے بہایشر بعت میں ہر مسکلہ کا حوالہ بالالتزام نقل کیا ہے اور

یوں نہیں کہ ایک ہی کتاب کے حوالے نقل کرتے چلے جائیں بلکہ بیبیوں کتب تفسیر وحدیث دفقہ

کے حوالے آپ نے درج کیے ہیں۔ مولا نا قمرالحن مصباحی صاحب نے نہایت محنت سے بہایہ
شریعت کے ما خذکا جائزہ تحریکیا ہے لکھتے ہیں: ستر ہ17 حصوں پر مشمل بہایشر بعت کے ما خذ
چند طرح کے ہیں چھاتو عقا کہ سے متعلق بحثوں کے ما خذہیں جن میں چندفرقہ ہائے باطلہ کے دد
وابطال پران کی کتابوں کے حوالوں کو شواہ کے طور پر چیش کیا گیا ہے اس کے علاوہ اعمال سے
متعلق ما خذہیں قرآن مقدی احادیث کر بہاور فقد حنی کی متندامہات کتب ہیں۔ ایس نہیں کہ
مصنف نے کسی ایک ہی کتاب کا حوالہ ہر جگہ اور بار بارد ہرایا ہو بلکہ جب جیسی ضرورت ہوئی ای

ز قرآن مقدس ب: احادیث مبارکه ج: کتب فقه د: ردفرقه بائے باطله

كتب احاديث مباركه

1. ابن ماجه شریف 22. دغوات کبیر 2. ابودا ؤ دشریف 23.رزين 3. امام احرين طنبل 24. سنن اربعه :0 4. اصحاب السنن 25. شرح معانى الآثار ش: 5. اصبهائی 26. شرح السند 27. سيح ابن فزيمه 6. امام مالک 28. مسيح ابن حبان 7.ابن عساكر 8. بخارى شريف ض: . 29.ضيا 30. طبرانی منغیر 12.9

| 31. طبرانی کبیر    |     | 10. تيملي       |    |
|--------------------|-----|-----------------|----|
| 32. طبرانی اوسط    |     | ۱۱. ترمذی شریف  | ت: |
| 33. كتاب الآثار    | `ك: | 12. تاريخ حاكم  |    |
| 34. كنز العمال     |     | 13. تاریخ بخاری |    |
| 35. مسلم شريف      | م:  | 4 ا. ترغیب      |    |
| 36. مشكوة شريف     |     | 15. حصن حصین    | :2 |
| 37. مسندا بويعلى   |     | 16. ط كم        |    |
| 38. موطاامام احمد  |     | 17. حليه        |    |
| 39. مىتدرك         |     | 18. خطيب        | ځ: |
| 40. معرقه          |     | 19. دار قطنی    | :) |
| 41. مصنف عبدالرزاق |     | 20. دارگي       |    |
| 42. نسائی شریف     | ك:  | 21. ديلمي       |    |

صدیت کے ان مراجع پر نظر ڈالنے سے جہاں ایک طرف حضرت صدر الشریعہ ملیہ الرحت کا محدثانہ منصب اجا گر ہوتا ہے اور ثقابت پر مہریفین ثبت ہوتی ہے وہیں بہار شریعت کی فقہی جد نانہ منصب اجا گر ہوتا ہے اور ثقابت پر مہریفین ثبت ہوتی ہے وہیں بہار شریعت کی فقہی جز نیات اور اس کے مستنبط کا معیار وقع سے وقع تر ہوتا چلا جاتا ہے اور فقہ فقی کا حدیث وقر آن سے ارتباطی ممل بھی واشگاف ہوتا چلا جاتا ہے۔

اس کے بعد ذرا فقہ خفی کی ان کتب پر نظر ڈالیے کہ مصنف نے کتنی ساری کتا ہیں نظروں میں رکھ کر بہارِشریعت کوتر تیب دیا ہے وہ بھی فقہ خفی کی شاہکا را مبات کتب جن پر فقہ خفی کا انحصار ہے گویا اس منظر نامے میں بہارِشریعت ایک ایسا بنیا دی کارنامہ ہے جس پر جتنا بھی زیادہ ناز کیا جائے کم ہے۔ اس تعداد کو دیکھ کرامام اہل سنت کے اس قول کی مزید وضاحت ہوتی ہے جو آپ نے تفقہ سے متعلق حضرت صدرالشریعہ کے لیے ارشاد فرمایا تھا:

" آپ کے یہال موجودین میں تفقہ جس کا نام ہے وہ مولوی امجد علی صاحب میں زیادہ پائے گاوجہ بھی ہے کہ وہ استفتاء سنایا کرتے ہیں اور جو میں جواب دیتا ہوں لکھتے ہیں طبیعت اخاذ ہے طرز سے واقفیت ہوچلی ہے۔ "

#### · 115

كتب فقه في 1. بحرالرائق 2. ہزاز ہے 4. بدائع 7.3 6. تبيين 5. تنويرالابصار 8. حليه 7. جو ہرہ نیرہ 10. خلاصة الفتادي 9. قبريه 12. ذخيره 11. درمختار 14. زىلعى 13. روامحتار 16. شرنبلالي 15. شرح وقابيه 17. شرح ملتقیٰ 18. شلبيه 20. طحطا وي على المراقي الفلاح 19. صغيري 21. عالمگيري .22 عنابير 24. غاية البيان 26. نٽاوي رضوبيه 25. گرد 27. فتح القدير 28. قاضى خان 29. قارى الحدايي 30. كشف الغطاء 31. كنزالدقائق 32. لباب 33. مراقی الفلاح 34.مدير 35.منتقئ 36. محيط 38.مسلک 37. نسک 40. مجمع الانهر 39. مبسوط 42. نظم زندویسی 41. مختدالخالق 44. وشاح الجيد 43. نتائج 45.ہرایہ

ندکورہ بالا دونوں مراجع حصہ دوم سے لے کرستر ہویں حصہ تک بھر ہے ہوئے بے شار ابواب برمشمنل ان ابحاث کے مراجع ومآخذیں جن میں ایک مسلمان کے داخلی اور عاکلی قوانین کو شرح وبسط کے ساتھ بیان کیا گیا ہے۔ قرآن وحدیث اور کتب فقہ کے بیذ فائر حضرت علیہ الرحت کی شان تفقہ کے خماز ہیں۔ جس میں ایک فقیہ کی اعلیٰ ژرف ڈگائی زورِ مطالعہ اور جزئیات فقہ پر عبورر کھنے کی مممل نشاندہی ہے۔

حصداول جوصرف معتقدات برمشتمل ہےاس کے مراجع اور ہیں

چونکہ عصر حاضر میں حشرات الارض کی طرح بہت سارے فرقے جنم لے بھے ہیں جن کا مقصد مسلمانوں کے ایمان کو نتاہ کرنا ہے اس لئے ان کی خصوصاً نشاندہ می گئی ہے۔ ان باطل فرقوں کے ردوابطال میں جن کتابوں کو استشہاد میں چیش کیا گیا ہے دہ کچھاس طرح ہیں:

#### قادياني

حصداقال ودوم لي ترتبيب

| 2. انجام آگھم   | 1. ازالهٔ اوهام    |
|-----------------|--------------------|
| 4. ارتبین       | 3. دافع البلاء     |
| 6. تخشتی نوح    | 5. معيار           |
| 8. دافع الوسواس | 7. انجاز احمدي     |
|                 | 9. ضمیمدانجام آکھم |
|                 | وہانی              |
| 11. ایضاح الحق  | 10. تقوية الايمان  |
| 13. تخذيرالناس  | 12. صراطمتنقيم     |
|                 | 14. برامین قاطعه   |
|                 |                    |

یہ بات یقینأ جیرت انگیز ہے کہ بہار شریعت کا حصہ دوم پہلے تصنیف کیا گیااور حصہ اول بعد میں' چونکہ دوسرے جصے میں اعمال ہے متعلق بحث ہے جس میں خصوصاً طبہارت کا ذکر ہے۔ مگر اعمال بغیر عقیدہ کی صحت کے ضائع و بے کار ہوتے ہیں اس لئے عقیدہ کی بحث کو تقدم لازم آیا۔

ای لئے حصہ دوم تصنیف میں اگر چہ مقدم تھا مگرر سبۃ مؤخر ہو گیا۔خود تحریفر ماتے ہیں:

فقیر بارگاہِ قادری ابوالعلیٰ امجد علی اعظمی رضوی عرض کرتا ہے کہ ذیانہ کی حالت نے اس طرف متوجہ کیا کہ عوام بھا کیوں کے لیے سیح مسائل کا ایک سلسلہ عام فہم زبان میں لکھا جائے جس میں ضروری روز مرہ کے مسائل ہوں۔ باوجود بے فرصتی اور بے ما کیگی کے تو کلاعلی النداس کام کو شروع کیا' ایک حصہ لکھنے پایا تھا کہ یہ خیال ہوا کہ اعمال کی ورتگی' عقا کمد کی صحت پر متفرع ہاور بہتے ہے۔ مسلمان ایسے ہیں کہ اصول ند ہب ہے آگاہ ہیں ایسوں کے لیے بیے عقا کہ ضروری کے بہتے ہے۔ مسلمان ایسے ہیں کہ اصول ند ہب ہے آگاہ ہیں ایسوں کے لیے بیے عقا کہ ضروری کے مرمایہ کی بہت شدید حاجت ہے۔ خصوصا اس پر آشوب ذیانہ ہیں کہ گذم نما جو فروش کم شرت ہیں مرمایہ کی بہت شدید حاجت ہے۔ خصوصا اس پر آشوب ذیانہ ہیں کہ گذم نما جو فروش کم شرت ہیں کہ اور حقیقا ان کو اسلام سے چھا تھا قہ نہیں عام ناوا تف مسلمان ان کے دام تزویر میں آگر ند ہب اور دین سے ہاتھ دھو جھے ہیں۔ لہذا اس حصہ ہیں سے پہلے حصہ میں سے پہلے حصہ میں سے پہلے حصہ میں سے اسلامی عقا کہ بیان کے امید کہ براور ان اسلام ان کے مطالعہ سے ایمان تا زہ کریں اور اس فقیر کے لیے عفود عافیت دارین اور ایمان و ند ہب بالی سنت پرخاتمہ کی دعافر ما میں (۱۱)۔

بہار شریعت کے وہ ستر ہ جھے جو حضرت موصوف نلیہ الرحمتہ کے قلم فیض رقم سے معرض وجود میں آئے ان میں آیات قرآن یہ احادیث مبارکہ اور مسائل وغیرہ کی تفصیل بچھاس طرح ہے:

| 395       | كل آيات قرآني     |
|-----------|-------------------|
| 42        | كتب احاديث مباركه |
| 2224      | كل احاديث مباركه  |
| 50 سےزاکہ | كتب فقه           |
| 9993      | كل مسائل فقهيه    |
| 14        | كتب عقيده ورد     |
| 136       | كلعقيده           |

یادر ہے کہ بیساری ابحاث 381 اہم اور اصل عنوانات کے تحت قائم کی گئی ہیں۔ جن میں اصل عنوانات کے تحت قائم کی گئی ہیں۔ جن میں اصل عنوان سے تحدیث عنوانات بھی ہیں جن کو یہاں شار نہیں کیا گیا ہے۔ اگر ان عناوین کا بھی

<sup>(1)</sup> المجدعلى النظمي موالا منا بهارشر بعت حصداول ص3

ذکر کیا گیا ہوتا تو تعداداس ہے کہیں زیادہ ہوتی۔ یوں ہی جن آیات کریمہ کی تعدادیہاں پیش کی گئی ہے وہ ایک آیات ہیں جن سے کوئی فقہی مسئلہ مستبط ہوتا ہے وگر نہ تمثیل کے طور پر جن آیوں کا ذکر کیا گیا ہے وہ اس شار سے خارج ہیں (۱)۔

ز مانەتصنىف

یہ واقی سے نہیں کہا جاسکا کہ اس کی ابتدا کب اور انہا کب ہوئی تا ہم بعض قر ائن ہے یہ واضح ہوتا ہے کہ اس کا زمانہ تصنیف چودھویں صدی ہجری کے چوتھ دہ ہے سے شروئ ہوا کیونکہ ابتداء کے چند جھے جوامام اہل سنت شاہ احمد رضا خان قاوری برکاتی ملیہ الرحمتہ والرضوان کو دکھائے گئے اور آپ نے اس کی تقیدیت فرمائی تو اس میں جلد دوم کے تقیدیت نامے میں 12 رہے الآخر شریف 35 مے مرقوم ہے جس سے اس بات کا واضح اشارہ ملتا ہے کہ اس حصہ دوم کا زمانہ تصنیف بھینا اس تھیدیتی ہے۔

بہارشر بعت کے اختیام کاعلم سترھویں جھے کے آخر میں حضرت صدر الشر اید ہے تجریر کردہ عرض حال سے ہوتا ہے ۔ فرماتے ہیں :

اس آماب کی تصنیف میں عموماً بہی ہوا ہے کہ ماہِ رمضان المبارک کی تعطیل میں جو پہلے درمرے کا مول سے وقت بچتا اس میں بچھ لکھ لیا جاتا۔ یبال تک کہ جب 1939 ، میں جنگ تشروع ہوئی اور کا غذ کا ملنا نبایت مشکل ہو گیا اور اس کی طبع میں وشواریاں چیش آ گئیں تو اس کی شروع ہوئی اور کا غذ کا ملنا نبایت مشکل ہو گیا اور اس کی طبع میں وشواریاں چیش آ گئیں تو اس کی افتحار المحسن مصباحی موادیا ماہ نامداش فیز صدرالشر اید نبرس 2371234 ہوئی اور کا کا مطافی مصباحی موادیا ناموائے صدرالشر بیدش 44

تھنیف کا سلسلہ بھی جو بچھ تھا وہ بھی جاتا رہا اور یہ کتاب اس صدتک پوری نہ ہو تک جس کا فقیر نے ارادہ کیا تھ بلکہ ازادہ تو یہ تھا کہ اس کتاب کی تحمیل کے بعدای نیج پرایک دوسری اور کتاب کھی جائے گی جو تصوف اور سلوک کے مسائل پر مشتمل ہوگی جس کا اظہار اس سے پیشتر نہیں کیا گیا تھا ہوتا وہ ہی ہے جو خدا جا بتا ہے۔ چند سال کے اندر متعدد حوادث پیم ایسے در پیش ہوئے جنہوں نے اس قابل بھی مجھے باتی نہ رکھا کہ بہارشر ایعت کی تصنیف کو حد تکیل تک پہنچا تا۔

7 شعبان 1358 ه کومیری ایک جوان لڑکی کا انقال ہوا اور 25 ربیج الاقال 1359 هے کومیرا منجھلالز کا مولوی محمد بیجیٰ مرحوم کا انتقال ہوا شب دہم رمضان المبارک 1359 ھے کو بڑے لڑ کے مولوی علیم تمس الھدی مرحوم نے رحلت کی ۔20 رمضان المبارک 1362 ھے کومیرا چوتھالڑ کا عطاء المصطفیٰ مرحوم کا دا دون صلع علی گڑھ میں انتقال ہوااورای دوران مولوی شمس الھدی مرحوم کی تبین جوان لڑکیوں کا اور ان کی اہلیہ کا اور مولوی محمد یجیٰ مرحوم کے ایک لڑکے کا اور مولوی عطاء المصطفیٰ مرحوم کی اہلیہ اور بکی کا نقال ہوا۔ان پیم حوادث نے قلب ود ماغ پر کافی اثر ڈالا۔ یہاں تک کہ مولوی عطاء المصطفی مرحوم کے سوم کے روز جبکہ فقیر تلاوت قرآن مجید کررہا تھا۔ آسمھول کے سامنے اندھیرامعلوم ہونے لگا اور اس میں برابرتر تی ہوتی رہی ادرنظر کی کمزوری اب اس حد تک پہنچ چکی ہے کہ لکھنے پڑھنے سے بالکل معذور ہوں۔ ایس حالت میں'' بہار شریعت' کی جمیل میرے لیے بالکاں دشوار ہوگئی اور میں نے اپنی تصنیف کواس حدیر ختم کر دیا۔ کو بیا اب اس کتاب کو کامل واکمل بھی کہا جا سکتا ہے مگر ابھی اس کا آخری تھوڑ اساحصہ باقی رہ گیا ہے جوزیادہ سے زیادہ تین حصوں پرمشمل ہوتا۔ اگر تو نیق البی سعادت کرتی اور بیہ بقیہ مضامین بھی تحریر میں آجاتے توجميع ابواب فقه پريه كتاب مشتل بوتى اوركتاب كمل بوجاتى اورا كرميرى اولا ديا تلانده ياعلمائ اہل سنت میں ہے کوئی صاحب اس کا قلیل حصد جو باقی رو گیا ہے اس کی تکیل فرما کیں تو میری مین

حضرت صدر الشراعة كى درئى بالاتحرير 1362 ھے معلوم ہوا كہ بہارشراعت كى تصنيف كا زمانہ چودھويں صدى ہجرى كے چوشے عشر ہے میں غالبًا 1334ھ ہے شروع ہوكر ساتويں عشر ہے كى ابتدا ، پرنتم ہوتا ہے۔ گویاس عظیم تصنیف كالكمل عرصہ تقریبًا 28 برس پر مشتمل ہے۔ یادر ہے كہ

<sup>(1)</sup> صدرالشر بيرموا إنا المجديق المطلق بمبارشر بيت احصد 17 ص 51

اٹھائیس برس کا قطعاً میرمطلب نہیں کہ آپ ان برسوں میں ہمہ وفت تصنیف میں مگن رہے بلکہ تدریس ہے جووفت بچتایا تعطیلات میں آپ نے تحریر کا کام کیا۔ بہارشر بعت کی تکمیل

حضرت صدرالشر بعيه عليه الرحمة بهارشر بعت كوميس حصول ميں مكمل كرنے كا ارادہ ركھتے تھے لیکن ہجوم حوادث کی بناء پر ایسانہ کریائے اور اپنے تلاندہ کواس کی تکمیل کی وصیت فر مائی۔ چنانچہ آب کے وصال کے بعد آپ کے شاگردوں اور اولاد نے اس جانب بھر پور توجہ دی اور بہار شریعت کے مزید تین حصے لکھ کر حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمتہ کی عین خوشی کا سامان فراہم کر دیا۔ آخری تنین حصوں کی تفصیل کچھ یوں ہے:

الثهار بوال حصد: علامه عبد المصطفى الازهرى

مفتى وقارالدين قادري رضوي مولانا قارى محبوب رضاخان بريلوي

مولا ناسيد ظهيراحدزيدي

انيسوال حصه:

مولا نامفتي وقارالدين قادري

بيسوال حصد:

بيتينول حصے شاہزادة صدر الشريعة قارى رضاء المصطفیٰ اعظمی صاحب کے اہتمام سے مكتبہ رضوبه کراچی نے شائع کر دیئے نیں۔اور یوں بہارشر بعت کمل ہوچکی ہے۔ یقیناس نیک کام پر حضرت صدرالشریعه کی روح پرفتوح اپنی قبرمبارک میں نہایت خوش ہوگی اوران مصنفین کے لیے

## حضرت جمته الاسلام كابيغام

حضرت ججته الاسلام مولانا حامد رضاخان بريلوي عليه الرحمة مسلمانو سكي صلاح وفلاح ك کیے بہارِشر بعت کونہایت اہم خیال فرماتے تھے اور متعلقین ومتوسلین کواس کے درس کا تھم دیتے تھے۔ چنانچہ آل!نڈیائی کانفرنس مراد آباد 1343ھ/1925ء میں خطبہ صدارت دیتے ہوئے ارشاد فرمایا: "ابتداء میں بچوں کواسلامی قاعدہ (مصنفہ مولا نامحمرام برعلی صاحب اعظمی) یا کوئی اور قاعده جوانجمن ابل سنت يامدرسة التبليغ في منظور كميا هوشروع كيا جائد قرآن ياك كاتعليم لازمي ے۔ اس کے ساتھ ساتھ دینیات کے لیے بہار شریعت پڑھائی جائے' مزید فرماتے ہیں:

''بوڑھے'جوان' کاشتکار' مزدور'مخنتی مزدورلوگ جو پڑھنے کا وفت نہیں پاتے انہیں روزانہ ایک وقت مقرر کر کے بہارِشر ایعت کے مسئلے تمجھا کر سنائے جا کمیں اور کوشش کی جائے کہ اس پڑل بھی کریں ۱۱۱''

یقینا بہار شریعت ہے استفادہ کا حق یونہی ادا ہوسکتا ہے کہ اسے خود پڑھیں احباب کو پڑھا کیں قریبی مساجد یا اہم پبلک مقامات پر اس کا روزانہ یا ہفتہ وار درس جاری کریں۔ مولی تعالیٰ اس کا رخیر کی سب مسلمانوں کوتو فیق دے اور حضرت صدرالشریعہ ملیہ الرحمتہ کے مزار پر انوار پر کروڑوں رحمتیں نازل فرمائے۔ آمین۔

2. فتأويٰ المجدييه

جارجلدوں پرمشمل بیرکتاب حضرت صدرالشر بعیمولا ناامجدعلی اعظمی ملیہ الرحمتہ کے فتاویٰ کا مجموعہ ہے۔اکٹر فتاوی اردو میں ہیں جبکہ بعض فتاویٰ عربی اور فارس میں بھی ہیں۔

یادر ہے کہ یہ حضرت صدرالشریعہ کے تمام فقاوئ کا مجموعہ میں بلکہ صرف ان فقاوی کا مجموعہ ہے جواعلی حضرت علیہ الرحمة کے وصال کے بعد آپ نے تحریر فرائے۔ چنا نچیشنرادۂ صدرالشریعہ مولا ناضیا والمصطفیٰ مصباحی لکھتے ہیں: حضرت صدرالشریعہ تعداد کیا ہے؟ کسی کونہیں معلوم زیادہ تر آپ کی فرصت کے اوقات بھی سوال و جواب اور دینی تربیت ہی میں صرف ہوتے 'روزانہ زبانی طور پر بچاسوں مسائل آپ سے عوام وخواص معلوم کرتے تھے لیکن میں نے ان کو قلمبند کرنے کی ضرورت محسوس نہ کی ورنہ ہمارے پاس وینی معلومات کا ایک شاندار کئی وہوتا۔

تحریری فآدی کا حال بھی تقریباً ایسا ہی ہے کیونکہ ہمارے پاس آپ کے فآوی کی جونفول ہیں وہ 7 رہے الاول 1340 ہے سے شروع ہوتی ہیں جس کا صاف مطلب سے ہے کہ اعلیٰ حضرت قدس سرہ العزیز کے دور میں آپ نے منصب افقاء پر جو پچھ کارنا ہے انجام دیئے ان کا کوئی ریکار و محفوظ نہیں رکھا گیا۔

دوسری جنگ عظیم کے دوران جب کاغذنا پید ہور ہاتھا اس دور میں بھی کاغذنہ ہونے کی بناء پر بیشتر فناویٰ کی نفول تیار نہ ہوسکیں لیعنی ہارے پاس فناوی امجد سیکی جونفول ہیں انہیں حضرت

<sup>(1)</sup> محمر جلال الدين قاوري مولانا خطبات آل انثرياسي كانفرنس ص148

سدر الشربیہ کے تمام فقاویٰ کا مجموعہ نبیں قرار دیا جا سکتالیکن جو ہے وہ بھی ایک عظیم فقہی سرمایہ ہے داا۔

ائ دور کے رسائل وجرائد میں بھی حضرت صدرالشر اید کے بعض قدوی شائع ہوتے رہے چنا نجید البریہ سندری رام پور کے درخ ذیل شاروں میں آپ کے چند محققانہ قاوی شائع ہوئے۔
جنانچہ بربہ سندری رام پور کے درخ ذیل شاروں میں آپ کے چند محققانہ قاوی شائع ہوئے۔
5 رخی الافر 1367ھ / 19 فروری 1948 میں 2
5 بھادی الاولی 1367ھ / 19 بارخی 1948 میں 1
7 بھادی الاولی 1367ھ / 20 بارخی 1948 میں 1
7 بھادی الاقری 1367ھ / 20 بارخی 1948 میں 1
8 رجب المرجب 1367ھ / 12 مئی 1948 میں 1
8 رجب المرجب 1367ھ / 12 مئی 1948 میں 1

مرجع نلهاء

> (۱) نسیر المتعطفی مصباحی مقدمه فناوی امجدید، ج اول ص ز (۱) سیر برین قادری موادی محدث اعظم یا کستان مس 135-134

آ مين ثم آ مين -''

ای طرح حضرت مولانا ضیاء الدین پیلی تھیتی علیہ الرحمتہ نے مال وقف سے متعلق ایک استفتاء حضرت صدرالشر بعيدك بإس بهيجا بواب كتقاض كي ليه خطاتحريكيا: '' جامع ہرعلم وٰن' مفتی اعظم اہل سنن' ماحی شرور دفتن' حضرت مولا تامولوی امجد علی صاحب لازالت فيوضكم السلام عليكم ورحمته القدو بركاته بي شك كار اجم مذريس وتعليم ہے فرصت دم زون نہ ہوگی اور اس کی کمال مشغولی کسی اور کام کی طرف متوجہ ہیں ہونے دین ہوگی' مگراس' پیجید ان نے نہایت مجبوری کی حالت میں تکلیف دی ہے۔ میں سعی كر كے تھك كيا مگركوئى جزئيد ملا چرخيال كيا كه ہمارے علمائے كرام ميں اليم كون ذات ہے کہ جس کی تحریر ہے میرے قلب کی تسکین ہو بجز آپ کی ذات ِ ارامی کے کوئی دوسری ذات ذہن میں نہ آئی۔ بیوجہ تکلیف دینے کی ہوئی۔اگر چہ آل مکرم کی جانب ہے اس قدر تاخیر ہوئی اور بور ہی ہے جس کی وجہ سے دفق نامہ کہ اشد ضروری ہے معرض التواء میں ہے۔ گراس شدید ضرورت پر آپ کا جواب اشد سمجھا گیا۔ شاید ہی کوئی روز ایبا گذرتا ہوکہڈاک کے وقت آپ کے جواب کا انتظار نہ کیا جاتا ہو۔ بیاحقر نہایت عاجزی ہے عرض گزار ہے کہ زبروتی وفت نکال کرجواب مرحمت فر مائے۔میرا خیال ہے کہ آپ کوضرور کوئی جزئیل جائے گا۔ اگر خدانخواستہ کئی جزئیہ ندمااتو آپ کا علم اس یابی کا ہے کہ کسی کلیہ کے تحت داخل کر کے (مثال الضرورات تبیح المعطود ات ) عَم تحرير فرما دي \_ چونکه کسي وقت ميں شے موقوف اضاعت كاظن غالب ہے لہذا ضرور فقد میں کوئی صورت ایس ہوگی جواضا عت سے بچائے اور باجود ورق گردانی کے کتاب الوتف کی وہ صورت مجھے نہ سوچھی ہیں آپ کی طرف رجو ی کی ضرورت ببش آئی۔ مکر ما! بہت دن ہو گئے جلد توجہ فر مائے خدانخو استدالیا نہ ہو کہ تا تو بمن ميري من بخدا مي رسم-"

امام النو علامہ نماام جیوائی میرضی ملیہ الرحمتہ کو جب بھی کسی مسئلہ میں دشواری ہوتی آپ کی امرف رجو تا فرمان کی میرشی ملیہ الرحمتہ کو جب بھی کسی مسئلہ میں دشواری ہوتی آپ کو میں تحریر کی طرف رجو تا فرمات کیا اور عربیضہ کے آخر میں تحریر فرمایا" بار بارع بیضہ حاضر کرناممکن ہے کہ بار خاطر ہولیکن اگر حضور کی خدمت میں اپنی حاجات فرمایا" بار بارع بیضہ حاضر کرناممکن ہے کہ بار خاطر ہولیکن اگر حضور کی خدمت میں اپنی حاجات

بیش نہ کی جا ئیں تو پھر کس کے درواز ہ پر جا 'میں ۔''

تیرے گلڑے سے بلے غیر کی ٹھوکر پہندڈ ال جھڑ کیاں کھا کیں کہاں جھوڑ کے صدقہ تیرا

ماہر معقولات خیرالاذکیا ، مولا ناغلام یز دانی گھوسوی علیہ الرحمتہ کا بھی یہی حال تھا 'جب انہیں کسی مسئلہ میں البحض ہوتی تو آپ کی طرف رجوع کرتے چنانچہ انہوں نے ''باب نکاح'' سے متعلق دو پیچیدہ مسائل حضرت صدر الشرایعہ کے باس بھیج صدر الشرایعہ نے تشفی بخش جواب عنایت فر مایا۔ جواب کی وصولیا بی کے بعد خیرالاذکیا ء نے بیع یضر کھا:

"مخدومنا المكرم" واستاذنا المعظم ذوالكرم زاد لطفك وفضلك المحكم السلام عليكم ورحمته الله وبركاته ـ كرم نامدصادر بوا "بعد مطالعه كاشف اسرار بوا حضور نع بردومسك كانها بت وضاحت سع جواب تحريفر ما يا فقيركو بخوبي بحوبين آگيا ـ "شير بيشته انال سنت علامه حشمت على پيلى بهيتى "حضور محد شيا عظم بند پجو يس آگيا ـ "شير بيشته انال سنت علامه حشمت على پيلى بهيتى "حضور محد شيا اعظم بند پجو يجوي حافظ ملت علامه عبدالعزيز محدث مراد آبادى مراح الفقها عمولا ناسراح المحديد المحديد و المحديد و

شنرادہ اعلیٰ حضرت حضور مفتی اعظم بھی آپ کی فقہی معلومات پر بھر پور اعتماد فرماتے ہے ۔ جس کا انداز ہ مندرجہ ذیل واقعے ہے ہوگا۔

حفرت صدرالشر بعدقد سره العزيز جب النهائم شرق کوروانه ہوئے تو شاہ تہنے النہ النہ ہوتا و شاہ تہنے النہ النہ ہوتا اس وقت ہر بلی شریف ہیں ہیں الاسلام صاحب اوروی خدمات وعیادت میں مصروف سے الن کا بیان ہے کہ انہیں ایام میں حضور مفتی اعظم ہند علیہ الرحہ کی خدمت میں چند مسائل پیش کے الن کا بیان ہے کہ انہیں ایام میں حضور مفتی اعظم ہند علیہ الرحہ کی خدمت میں چند مسائل پیش کے کئے ۔ مفتی اعظم ہند نے فر مایا کہ ابھی جواب متحضر نہیں ہے اور سفر جج کی تیاری کی وجہ ہے کتاب در کھنے کی بھی فرصت نہیں ۔ یہ مسائل جھزت صدر الشریعہ کے سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت صدر الشریعہ کے سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت صدر الشریعہ کے سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت صدر الشریعہ کے سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت صدر الشریعہ کے سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت میں اللہ کے ایس بستر پر لیئے لیئے تمام سوالات کی صدر الشریعہ کو سامنے بین آ ہے کہ وقعہ کے جیج ابواب کے تمام جزئیات ان کے قصیلی ولائل کے مرتضی علیہ الرحمة فر ماتے ہیں 'آ ہے کو فقہ کے جیج ابواب کے تمام جزئیات ان کے قصیلی ولائل کے ساتھ متحضر ہے (۱)۔''

<sup>(1)</sup> آل مطفي مصباحي مولانا سواح مدرالشريع م 36 تا 39.

### اعلى حضرت كى روحانى توجه

اعلی حضرت قدس مرہ کے انقال کے بعد صدرالشریعہ کو ہوی فکردامن گیر ہوئی کہ اب نتاوی کی تطعی صحت اور اصلاح کا کام کون کرے گا چنانچہ ای فکر میں آپ سو گئے اور خواب میں اعلی حضرت سے ملاقات ہوئی' اعلیٰ حضرت نے صدر الشریعہ کے ہاتھوں میں فتاویٰ دیتے ہوئے فرمایا'' ہم ای طرح آتے رہیں گئ'۔ اس خواب کے تذکرہ کے بعد صدر الشریعہ نے ہر کی شریف کے عرس کے موقع پر تقریر کرتے ہوئے ارشاوفر مایا'' مجھے یقین ہوا کہ میر نے قاوی پر اعلیٰ حضرت علیہ الرحمتہ کی باطنی نظر برابررہ کی اور جب بھی میں نے کوئی فتویٰ تر تیب دیا تو اعلیٰ حضرت علیہ الرحمتہ کی باطنی نظر برابررہ کی اور جب بھی میں نے کوئی فتویٰ تر تیب دیا تو اعلیٰ حضرت علیہ الرحمتہ کا خاص کرم شامل حال رہاتو یقین ہے کہ میرا کوئی فتویٰ غلط نہیں بلکہ ہرفتویٰ شریعت کے علیہ الرحمتہ کا خاص کرم شامل حال رہاتو یقین ہے کہ میرا کوئی فتویٰ غلط نہیں بلکہ ہرفتویٰ شریعت کے عین مطابق ہے (۱)۔ مولانا ضیاء المصطفیٰ مصباحی نے درست فرمایا ''ندرت استدلال وحسن استنباط دیکھ کرکہنا پڑتا ہے کہ فتاویٰ امجد یہ یقینا فتاویٰ رضویہ کا ایک تمہ ہے (2)۔

ڈیڑھ ہزار سے زائد صفحات پر مشمل بیہ فقادی جو آیات قرآنیہ احادیث کریمہ فقہی جزئیات اور نظائر وشواہد سے بھر پور ہے کراچی سے مکتبہ رضویہ نے شائع کر دیا ہے۔ اال علم زیارت کر کے ایمان کوتازگی بخشیں۔

#### 3. حاشيه طحاوي شريف

طحاوی شریف دراصل امام ابوجعفر طحادی کی معرکته الآراء تصنیف شرح معانی الآثار کا دوسرا نام ہے۔ امام طحادی 237 دھ میں پیدا ہوئے 'تفتہ' شبت' نقیہ' عاقل نتھے' اپنامشل پیچھے نہیں جھوڑ سمجے (3) آپ کے تعارف میں علامہ عبدالعزیز فرہاروی رقم طراز ہیں:

" حضرت امام طحادی ند بهب حنی کے قطیم مجتبدوں ہے ہو گئے۔ ہمیں ائمہ ثلاثه امام اعظم امام ابن البہام جیسے ہیں اعظم امام ابن البہام جیسے ہیں اعظم امام ابن البہام جیسے ہیں امام طحادی اور امام ابن البہام جیسے ہیں املے کیونکہ ان دونوں نے علم حدیث کا احاطہ کرلیا۔

صدرالشر بعیمولانا امجد علی اعظمی نے امام طحاوی کی اس عظیم الشان کی کتاب پر حاشیہ کیوں اور کینے تحریر کیا؟ اس سوال کا جواب آپ کے شاگر دعلامہ مبین الدین محدث امروهوی یوں دیتے

<sup>(1)</sup>اليناص 49

<sup>(2)</sup> ضياء المصطفى مصباحي مولانا مقدمه فتأوي امجديد جاول س

<sup>(3)</sup> غلام على اوكا ژوى مولانا مجموعه رسائل اشرفيه ص 267

ہیں۔ ' شوال 61 ھ میں وادوں مدرسہ حافظہ سعید میہ میں حضرت نے دورہ (حدیث) شروع کر
دیا۔ اس میں 5 متعلم شریک تھے۔ اکثر اوقات حضرت اقدس کی جامعیت و کمالات کا ذکر ہوتا
رہتا۔ ایک دن اشائے گفتگو ہیں میہ بات نگلی کہ کلام پاک کا ترجمہ کنز الایمان لوگوں نے اصرار کر
کے اعلی حضرت قدس مرہ سے کھوایا۔ اعلیٰ حضرت قدس مرہ الماکراتے اورصد رالشریعہ علیہ الرحمۃ لکھتے
جاتے۔ اس طرح وہ دولت امت کوئی اس پرخیال ہوا کہ ہم لوگ اسپے حضرت سے پچھکھوا کمیں۔
مناسب وقت کے ہم لوگ ختظر رہے۔ آخرا یک دن موقع پاکرع ض کیا کہ حضور دری تین کتابیں
مناسب وقت کے ہم لوگ ختظر رہے۔ آخرا یک دن موقع پاکرع ض کیا کہ حضور دری تین کتابیں
بالکل معریٰ ہیں۔ پڑھانے میں خت دشواری ہوتی ہے۔ شرح ھدایة المحکمة لملخیر
آبادی ' مداد ک المتنزیل ' طحاوی شریف ' یہ بینوں کتابیں اس مدرسہ کے مجوزہ نصاب
میں داخل تھیں۔ ان کی شرح تحریف ملائی طحاوی شریف ' یہ بینوں کتابیں اس مدرسہ کے مجوزہ نصاب
میں داخل تھیں۔ ان کی شرح تحریف کردی پچھ کتابیں حضرت کی دادوں میں موجود تھیں۔ ضرورت کی
اس کے تحشیہ کی تیاری شروع کردی پچھ کتابیں حضرت کی دادوں میں موجود تھیں۔ ضرورت کی
ساتھ لاگ کیے گتابیں خبیب علی گڑھ سے مستعار حاصل کیں' پچھ کتابیں بریلی جا کر
ساتھ لاگ کے پھی کتابیں خبیب گنج علی گڑھ سے مستعار حاصل کیں' پچھ کتابیں بریلی جا کر
ساتھ لاگ کے پھی کتابیں خبیر میں جا کہ ہیں۔

جوكا بين الكبرى للبيهقى، مستدرك للحاكم موطا امام محمد دارقطنى كتاب الآثار كتاب النحراج موطا امام مالك مشكل الآثار محمد دارقطنى كتاب الآثار كتاب النحراج موطا امام مالك مشكل الآثار فتح البارى دارمى عمدة القارى ارشاد السارى مرقاة المفاتيح شرح مشكوة للطيبى اشعة اللمعات بذل الجهود تقريب تهذيب التهذيب الاستيعاب تذكرة الحفاظ الاكمال صفة الصفوة لابن جوزى هدايه كفايه عنايه فتح القدير بدائع صنائع سعايه حاشيه شرح الوقايه بحر الرائق شامى جد الممتار فتاوى رضويه مراقى الفلاح القاموس صراح مختار الصحاح المنجد منتهى الارب ال كعلاوه اور بهت و ثيره تقال

تحشیہ کا کام محرم سے شروع ہوکر شعبان تک چندم میدنہ ہوا۔ اس کام کے لیے عشاء کے بعد 2 3 گفتے مقرر تھے اور جمعہ کومبے سے گیارہ تک یا درمیان سال کی تعطیلات میں بیرکام انجام پاتا۔ اس مختصر مدت میں باریک قلم سے بچھ کم پانچ سوصفحات لکھے گئے۔ مشیت الہی کہ پھروہ کام ملتوی ہو

گیا۔اب تک نہ کمل ہوسکاندا تنابی شائع ہوسکا<sup>(1)</sup>۔ حاشيه كى خوبيال

حاشيه كې چندخو بيال درج ذيل بين:

(1) ہر باب کے عنوان کی وضاحت۔(2) طحاوی شریف میں مذکور واحادیث کے رواۃ ک حالات کابیان۔(3) امام طحاوی کی بیان کردہ احادیث کی تفویت وتائید کے لیے دوسرے محدثین کی تخ سنج کا بیان ۔ (4) کسی مضمون کی صدیث متعدد صحابہ ہے مروی ہونے کی صورت میں آیا ب کے حوالے کے ساتھ ساتھ سلسلہ سند کا تفصیلی بیان۔ (5) الفاظ حدیث کی توضیح و تشریک۔ (6) حدیث ہے متنبط احکام ونکات واشارات کا ذکر۔(7) صحابہ یا تابعین یا انکہ مجتبدین نے درمیان اختلاف مسائل کی صورت میں امام طحاوی کے اشارے کی تصریح۔(8) احادیث متعارنیہ کا تعارض دفع کرنے کی صورتوں کی تعین۔(9) روایت کے ساتھ ساتھ درایت اور قیاس شرعی ت مسئلہ دائرہ کی شخفیق۔ (10) امثال و نظائر سے مسئلہ کی توقیع۔ (11) مخالفین کے اعتراث ، استدایال کا ذکر پھر دلائل کی روشنی میں اعتراض کا دفعیہ اور استدایال کی تر دید۔ (12) تو تنبیح و تنقیح اور بحث میں طویل گفتگو ہے گریز۔(13) حدیث ہے مسلک احناف کی تائیداوراین ذاتی تحقیق کا بیان ۔ (14) راویانِ حدیث کی عدالت اور عدل وضبط ہے متعلق ناقندین حدیث کے اقوال کا

ال کے علاوہ تحریر میں اختصار و جامعیت آ یے کا طر ہُ امتیاز ہے۔ چنانچے موایا نامبین الدین محدث امروہوی بیان کرتے ہیں: ایک مرتبہ بیہ بواکہ باب الکسوف کا حاشیہ لکھا جار ہاتھا۔ کسوف کی لفظی فقبی محقیق ہور ہی تھی اور کسوف کے اسباب پر گفتگوتھی۔حضرت نے حسب عاوت جامع بیان میں لفظی ومعنوی شخفیق لکھا دی۔ ہم لوگوں کی بیخوا ہش رہتی تھی کہ ہرموقع پرخوب پھیلا ؤ ہونا چاہے اس بناء پرہم نے کسی کتاب کا مزید بیان ملاحظہ کے لیے پیش کیا' و کھے کرفر مایا بیسب سیحھ بیان سابق میں آچکا زائد کی ضرورت نہیں۔ کسوف کے اسباب پر گفتگو ہور ہی تھی حضرت نے يبال بھی وہی انداز اختيار فرمايا كه جامع واضح الفاظ ميں اس كا سبب ظاہر كر ويا\_بعض شارحين حدیث نے اسباب کسوف پرخوب تفصیلی بحث کی تھی نہایت بسط سے اسباب بتائے تھے۔ہم نے

<sup>(1)</sup> مبين الدين محدث امر دهوي مولانا ما منامه اشر فيه بصدر الشريع تمبر ص204-202 (2) آل مصطفى مصباحي مولانا سوائح صدر الشريعه بص70

پورامضمون درج حاشیہ کروانا جاہا مگر حضرت اقدس نے یک نظر دیکھ کرردفر ما دیا۔ پھر ہم کومطمئن کر نے کے لیے رطب ویا بس کو چھانٹ کرر کھ دیا اور فر مایا کہ بیسب سطحی ہاتیں ہیں اصل سبب وہ ہے جو میں نے لکھ دیا۔ وہ بہت توی ہے۔ پھر فر مایا کہ آ دمی سونہ کے۔ ایک کئے ڈھنگ کی کے جو میں نے لکھ دیا۔ وہ بہت توی ہے۔ پھر فر مایا کہ آ دمی سونہ کے۔ ایک کئے ڈھنگ کی کے ایک کے د

یہ کتاب علم حدیث میں ایک بڑا علمی شاہ کار اور حضرت صدر الشریعہ کی حدیث دانی پر شاہد عادل ہے۔ آپ جوم حوادث کی بناء پراسے بایہ تحمیل تک نہ پہنچا سکے اور وصیت فر مادی کہ تلاندہ میں ہے کوئی صاحب مکمل کردیں۔ بفضلہ تعالی شاہزادہ صدر الشریعہ علامہ ضیا المصطفیٰ مصباحی شخ الحدیث جامعہ اشر فیہ مبارک پوراس حاشیہ کو کھمل کررہے ہیں۔ دعا ہے کہ جلد از جلد یہ حاشیہ کمل ہو کرشائع ہوتا کہ ابن علم اس عظیم علمی ودین خزانے کی زیارت سے اپنی آ تکھیں خوندی کرسکیں۔ مرشائع ہوتا کہ ابن علم من حتم قنوت النوازل

یدرسالہ تنوت نازلہ کے تعلق ہے ایک استفناء کا تفصیلی جواب ہے اس میں تنوت نازلہ ہے متعلق احادیث کریمہ اور اقوال فقہاء کی ایس تحقیق و تنقیح کی گئی ہے کہ اور ایسے قوی ولائل سے حنفی فرہب کو ثابت کیا گیا ہے کہ اس بڑھے کے بعد آپ کے وفور علم 'فہم و دائش' حدیث دانی اور فقہی بغیرت کا پہلونمایاں ہو کرسا منے آتا ہے۔ اس رسالے کے اختیام پرخودمصنف علیہ الرحمتہ کا مندرجہ فریل ارشادرسالے کی اہمیت واضح کرتا ہے:

بحمہ ہ تعالیٰ تنوت نازلہ کا یہ مسئلہ اور اس سے پہلے تنوت نازلہ بل رکوع ہونے کا مسئلہ یہ دونوں لل کرایک رسالے کی قدر ہوگئے۔اس کا نام التحقیق الکامل فی تھم قنوت النوازل رکھا گیا ہے۔فقیراس قابل نہیں ہے کہ وہ محقق اور مدلل فناو کی تحریر کر سکے محمض اللہ عزوجل کا نصل دکرم تھا جوابیا فنوی ایس حالت میں اس نے تحریر کرادیا۔''

قنوت نازلہ کا مسکد حنفیہ وشافعیہ کے درمیان متازع فیہ ہے۔خود حنفیہ کے درمیان بعض برز دی امور میں اختلاف رائے بایا جاتا ہے۔ اس حیثیت سے بیمسکلہ بڑاا ہم اور پیچیدہ ہے خصوصاً جب کہ متون وشروح میں اختلافات موجود ہوں ایسی صورت میں راجح 'مخار'اور مفتی ہے قول کوٹھوس دلائل سے ثابت کرنے کے لیے فقہ میں جس رسوخ و تبحی 'اور کامل استحضار کی ضرورت ہے وہ کچھانال علم خصوصاً ارباب افتاء ہی مجھ سکتے ہیں جن کی فکر ونظر کا دائرہ حدیث کے رموز واسراراور فقہ کے اصول و جزئیات پروسیج سے وسیع ترہو (2)۔

<sup>(1)</sup> مبين الدين محدث امروهوي مولانا مصورصدر الشريعة حيات وخدمات م 282

<sup>(2)</sup> آل مطفى مصباحي مولانا سوائح صدر الشريعه ص 51

قنوت نازلہ ایک مخصوص دعا ہے جومسلمانوں پر کسی عظیم حادثے کے وقت نماز فجر میں پڑھی جاتی ہے۔ حضرت صدر الشریعہ نے بڑی محنت سے بیٹا بت کیا ہے کہ قنوت نازلہ ہو یا قنوت و تر دونوں کا وقت قبل رکوع یعنی قیام میں ہے۔ جو حضرات تفصیل جا ہیں وہ اصل رسالہ کی جانب رجوع فرمائیں۔

## 5. قامع الواهيات من جامع الجزئيات

وقت ہے۔ مارک میں مجھلی بازار کا نپور کی مجد کا ایک حصد مجد کے پاس سے سڑک نکا لتے وقت جب حکومت نے سڑک میں دبالیا تو اس پر مسلمانوں کی طرف سے خت احتجاج ہواحتیٰ کہ گولی جلی اور بہت سے مسلمان شہید ہوئے آخر کار 16 اگست 1913ء کومسلمان معززین کا ایک وفد جس میں علامہ عبدالہاری فرنگی محلی ' راجہ صاحب مجبوب آباد اور سر رضاعلی دغیرہ شامل شے لیفٹینٹ گورنر سے ملا سیسی اور پھر 14 اکتوبر 1913ء کوان حضرات نے مسلمان قوم کی طرف سے وائسرائے ہند سے چند شرائط برصلی کر لی جن میں ایک شرط بھی:

'' چونکہ مسجد کی سطح زمین سے کئی فٹ بلند ہے اس لئے جس جگہ سل خانے واقع ہتھے وہ بدستور تغییر کر لیے جائیں کیکن نیچے کی زمین پرفٹ پاتھ بنادیا جائے گاتا کہ راہ رواس پر سے گذر سکیں (۱)۔''

<sup>(1)</sup> محد مسعود احد بروفيسر دُ اكثرُ مُناوية عِكنا بي مِن 31

مولانالکھنو کی صاحب نے اپنے کتا بچہ میں چند جزئیات سے اپنے دعویٰ کو ٹابت کرنے کی سعی الاحاصل کی تھی مگر ان کی یہ کوشش بار آور نہ بوئی چنانچہ ابانة التواری اور قامع الوابیات کو دیکھنے کے بعد انہیں اس مسکد سے رجوع کرنا پڑا۔ عربی کتا بچہ کا قامع الوابیات میں جور قبیغ کیا گیا ہے وہ علمی ہونے کے ساتھ ساتھ اولی بھی ہے اور دلچہ بھی ۔ یہ رسالہ جہاں حضرت ممدوح کیا ہے وہ علمی ہونے کے ساتھ ساتھ اولی بھی ہے اور دلچہ بھی ۔ یہ رسالہ جہاں حضرت میں وہ کے قتیمی تبحر کا آئینہ دار ہے وہ بی عربی اور بیا اس بیش خدمت ہیں :

مولا نالکھنو کی صاحب نے مسجد کی زمین پر گذرگاہ بنانے کے جواز پرایک دلیل بیردی تھی کہ فقہاء نے اس سلسلہ میں جواز وعدم جواز کا کوئی فیصلہ بیس فرمایا ہے بلکہ بیتیم مسکوت عنہ ہے۔ لہذا جائز چنانچہوہ رقم طراز جیں:

قد علم أن قولهم المسجد مسجد الى السماء والى تحت الارض أن لم يجعل تحته أو فوقه شي آخر اما جعل الممرتحته فأنه مسكوت عنه في هذا المحل .

فقہاء کا بہ کہنا کہ مسجد آسان اور تحت الثری تک مسجد ہوتی ہے۔ بیاس وقت ہے جبکہ اس کے بینچ یا اس کے اوپر کوئی دوسری چیز نہ بنائی گئی ہور ہامسجد کے بینچ گذرگاہ بنانا تو بینچ مسکوت عند ہے۔

حضرت صدر الشريعة عليه الرحمة في اس استدلال كى دهجيال ازادى بين اوربية ثابت فرمايا استحدى ذبين بين اوربية ثابت فرمايا المستحد كى ذبين بين گذرگاه بنانے كومسكوت عنه كبنا فقبها ئے اسلام كے ارشادات سے آئكھيں بندكر نے كے مترادف ہے۔

آپارماتے ہیں:

تقدم مراراًوقد اعترف به ايضًا ان كل هذا قبل تمام المسجدية لان المسجد انما يصير مسجد بجعله فاذا بنى فوقه اوتحته بيتا اور سرواً بالمصالحة لم يجعل هذا القدر مسجدا فكان منعا لا نزعا و دفعاً لا رفعاً بخلاف ما اذا تمت المسجدية ولم يجعل تحته ولا فوقه شيئا فقد صار

مسجد فى جانبيه الى منقطع الجهتين باقرارك ايضًا فكيف يحل الآن النزع والرفع والاخراج والقطع و كلامك فى هذا اذا هو فى الاستبدال وهو فعلتك فى كانفور فما تغنى الحيل

باربارگذر چکا ہے اور موصوف کو بھی اعتراف ہے کہ بیصورت تمام مجدیت ہے پہلے
کی ہے اس لئے کہ جب معجد کو معجد کردیا جائے وہ حقیقا معجد ہوجاتی ہے تو جب اس
کے اوپر یا پنچ کوئی گھر بنایا جائے یا مصالح عامہ کے لیے سرائے بنایا جائے تو اتی جگہ کو
مسجد نہیں قرار ویں گے تو بیم عجدیت سے خارج ہوئی نہ کہ مسجد کو معجدیت سے ختم
کرنا ہوا' بخلاف اس صورت کے جب کہ مسجدیت تام ہوجائے اور اس کے اوپر یا
پنچ کوئی چیز نہ بنائی جائے تو دونوں جہوں کے ختم تک دونوں جانب مسجد ہوگی' خود
آپ کے اقراد سے بھی تو پھر تمام مسجدیت کے بعد مسجد کے حصہ کوڈ ھانا اور مسجدیت
سے خارج کرنا کیونکہ جائز ہوگا اور آپ کی گفتگوای شق پر ہے۔ اس لیے کہ بیتو مسجد کو

حضرت ممدوح نے مزیدرد کرتے ہوئے ارشاد فرمایا کداگر وہ مسجد کی اندرونی جگہ نہ بھی ہو بلکہ مصالح مسجد کے لیے ہوجب بھی اسے عام سڑک بنانا جائز نہیں کہ مصالح مسجد 'تو ابع مسجد ہیں۔ اور تو ابع مسجد کے لیے مسجد ہی کا تھم ہوتا ہے چنانچہ آپ فرماتے ہیں:

مصالح المسجد توابع المسجد و تابع الشي له حكم الشي تقول ما في الدار غير الامير ومعه خدمه اما سمعت ما تقدم عن الكتب الكثيرة نقلته ايضًا ان الفناء تبع للمسجد فيكون حكمه حكم المسجد

مسجد کے مصالی مسجد کے تائع ہوتے ہیں اور جو تھم شے کا ہوتا ہے وہی تھم شے کے تائع کا ہوتا ہے۔ جیسے کہا جاتا ہے کہ امیر کے علاوہ گھر میں کوئی نہیں ہے حالانکہ اس کے خادم اس کے ساتھ ہوتے ہیں کیا آپ نے نہیں سنا۔ جو فقہی عبارتیں اس سے مبارتیں اس سے سلے گذریں کہ فائے مبر مبر کے تائع ہوتا ہے تو اس کا تھم مسجد ہی کا ہے۔

(2) مولانالکھنوکی نے ابوخطاب کے حوالہ سے ایک جزئیہ چیش کر کے انہدام مجد کا نپور کے جوازیراس طرح دلیل دی تھی:

> قال ابو الخطاب سئل ابو عبد الله يحول المسجد قال اذا كان ضيقًا لا يسع اهله فلا بأس ان يحوله الى موضع اوسع منه

ابوخطاب نے کہا کہ ابوعبداللہ ہے تحویل مجدکے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے جواب دیا کہ جب مسجد تک ہواور نمازی اس میں نہ سائیس تو دوسری وسیع زمین میں منتقل کرنے میں حرج نہیں۔

مذکورہ بالا استدلال پرحضرت صدرالشریعہ نے جونفہی ومنطقی گردنت فرمائی ہے وہ پچھاس

هذا في الجامع فانه الذي يضيق عادة بجمعة الجماعات الاسيما عند اتحاد الجمعة كما كان في زمنهم فليس فيه الا تحويل الوصف ولو جاز ابطال المسجدية لاجل الضيق لما حل اخذ ارض بكره للتوسيع وقد فعله الصحابة رضى الله تعالى عنهم ولعمرى ماابطال المسجد للضيق الاكقتل مسلم لمرضه

ندگورہ بالا (تحویل مسجد کا) قول جامع مسجد ہے متعلق ہے کیونکہ جامع مسجد ہی وہ ہے جس میں مسلمانوں کی بہت ی جماعتیں اکٹھا ہو جاتی ہیں۔ اس لیے وہ عاد ہ نگ ہو جاتی ہے۔ بالخصوص جبکہ نماز جمعدا یک ہی جگہ ہوتی ہوجیسا کہ ان حضرات کے زمانہ میں تھا' تو اس میں محض مسجد کے وصف کو بدلنا ہے (نہ کہ مسجد کی مسجد یہ کو) اگر تنگی کی وجہ ہے مسجد کی مسجد ہے لیے پاس والی زمین کو سے مسجد کی مسجد کے لیے پاس والی زمین کو جبرالینا کیونکر جائز ہوگا۔ حالانکہ صحابہ کرام نے ایسا کیا ہے۔ تنگی کی وجہ ہے مسجد یہ کو ختم کرناایسا ہی ہے جسے کی مسلمان کو بیماری کی وجہ سے قبل کر دینا۔

میمرا سے نے معارضہ کے طور پر جو بحث کی ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ بتا ہے مسجد اگر تنگ ہو

جائے تو وہ مجد ہے یا نہیں؟ اگر نہیں ہے تو بیتک چیز آخر کیا ہے؟ اور کیا و نیا کے کسی بھی عالم نے مبد کو تنگی کی بناء پر مبحد بیت سے خارج کیا ہے؟ کیا آپ کو معلوم نہیں کہ مجد نبوی شریف تنگ تھی امیر المونین حضرت عثمان غی رضی اللہ تعالی عند نے اس کی توسیع کی تو رسول پاک صلی انتہ تعالی ملید وسلم نے ارشاد فر مایا۔' و حم اللہ عشمان زاد فی مسجد ناحتی و سعنا''اللہ عز وجل عثمان پر رحم فر مائے کہ انہوں نے بماری مجد میں اضافہ کر کے بمارے لیے وسعت پیدا کردی۔''

اً رمبح بنگ ہونے کے باوجود مبحد ہے تو پھراس کی مبحدیت سے باطل کرنا کیونکر جائز ہو گا؟ کیا مبحد کو باطل کرنا کیونکر جائز ہو گا؟ کیا مبحد کو باطل کرنے والا اللہ تعالی کی اس وعید سے نجات پاسکتا ہے وَ مَنْ اَظْلَمْ مِمِنْ مَّنَعَ مَسْجِدَ اللّٰهِ اَنْ یَّذِکُو فِیْهَا السَّمَةُ وَ سَعَی فِی خَوَ ابِهَا۔ "اس سے ہو حکر ظالم کون جواللہ کی مسجد میں نام خدا لئے جانے سے روے اور اس کی ویرانی میں کوشش کرے "(ا)

حضرت صدرالشر بعیہ علیہ الرحمتہ کی فقبی بصیرت کے چندشوام بطور'' مشتے نمونہ از خروار ہے''
ذکر کر دیئے گئے ہیں۔اً مران کے اس رسالہ ہے اس قسم کے افادات بیلجا کی جا نمیں اور تبھرہ کیا
جائے توضیم کتاب تیار ہوسکتی ہے بچر بھی یہ چندا قتباسات موصوف کی علمی وفقبی بصیرت کواجا گر
کرنے کے لیے اور رسالہ کی اجمیت کووائس کرنے کے لیے کافی ہیں۔

6. اتمام حجت تامه

ریا گا بچہ جو ستر سواایات پر مشمل ہے حضرت صدر الشریعیہ ملیہ الرحمتہ کی دینیات کے ساتھ ساتھ سیاسیات پر مہارت کا منہ بولٹا ثبوت ہے۔ مناسب سمجھتا ہوں کہ اس دور کے سیاسی حالات مختصراً پیش کر دوں جواس کتا بچہ کی تحریر کا باعث ہے:

ایک طوفان کھڑا ہو گیا۔ جذبول کی سیسکتی چنگاریاں کھوں میں بھڑ کتے ہوئے شعلوں میں تبدیل ہوگئیں۔ بورامتحدہ ہندوستان اس کی لیسٹ میں آ چکا تھاادر ہوش دخرد سے بے گانہ ہوکر پوری قوم اٹھ کھڑی ہوئی تھی۔ بھرکیا کہتے؟ اور کس اٹھ کھڑی ہوئی تھی۔ بھرکیا کہتے؟ اور کس سے کہتے؟ جذبوں کا بیطوفان کچھ کہنے ہیں دے رہا تھا۔

ابھی ہے طوفان تھے بھی نہ پایا تھا کہ 1920ء میں مسٹرگاندھی کے اشارے برتح یک ترک موالات شروع کی گئے۔ اس تحریک کے طوفان بے تمیزی میں ملی شخص اور اسلامی امتیاز سب بچرختم ہو چلا تھا۔ اور ستم ہے کہ اس تحریک کی قیادت علمائے اسلام کرر ہے تھے۔ مولا ناعبد الباری فرنگی محلی 'ابوالکلام آزاد' مسٹرگاندھی کے پر جوش حامیوں میں سے تھے۔ جب پانی سر سے او نچا ہو گئی محلی 'ابوالکلام آزاد' مسٹرگاندھی کے پر جوش حامیوں میں سے تھے۔ جب پانی سر سے او نچا ہو گئی تھی 'ابوالکلام آزاد' مسٹرگاندھی کے پر جوش حامیوں میں سے تھے۔ جب پانی سر بے قرب ان کر کیا تا ہوا؟ حق کا دیا۔ طعنے سب کالیاں سیں لیکن اسلامی ثقافت کی پامالی ان سے نہ دیکھی گئی اور پھر کیا ہوا؟ حق کا دیا۔ طعنے سب کالیاں سیں لیکن اسلامی ثقافت کی پامالی ان سے نہ دیکھی گئی اور پھر کیا ہوا؟ حق کا جگمگا تا 'چکھا دمکتا پر نور چبرہ آ فاب نصف النہار کی طرح آ تکھیں خیرہ کرتا نکلا اور ایک عالم نے دکھی کے دوام العیش م 34)

اب ذراان فتنه سامانیوں کی قدر ہے تفصیل سنتے چلئے جن سے اسلامی قدریں پامال ہور ہی تھیں اور دینی وقار گاندھی گردی کی نظر کیا جا رہا تھا اس وفت ہندوستانی فضا میں اس قشم کے آواز ہے بلند ہور ہے تھے:

(1) ہندہ بھائیوں کوراضی کرو گے تو خدا کوراضی کرو گئے خدا کی رسی مضبوطی ہے پکڑنے ہے ۔ سے چاہے دین ہمارے ہاتھ سے جاتار ہے گرہم کو دنیا ضرور ملے گی۔ (مولا ناشو کرت علی ) (2) اگر نبوت فتم نہ ہوگئی ہوتی تو گاندھی نبی ہوتے۔ (ظفر الملک)

(3) خدا کاشکر ہے کہ مارے ملک کے لیڈر (گاندھی) ہماری خاک کو پاک کرنے آرہے ہیں۔

(4) چل فخرقوم حضرت گاندهی کولائیں

"تعریف کر سکے ان کی بینا درست خاموثی از ثنائے تو حد ثنائے تست"

اک دھوم بچ گنی کہ سیجا آ گئے وہ بھارت کے حق میں رحمت داور بے ہیں وہ (سپاس نامہ برائے گاندھی)

(5) نقیرنان کوآپریش کے مسلے میں بالکل پس روگائد ھی صاحب کا ہے جودہ کہتے ہیں وہی جانتا ہوں میراحال تو سردست اس شعر کے موافق ہے۔ جانتا ہوں میراحال تو سردست اس شعر کے موافق ہے۔ عمر ہے کہ بآیات واحادیث گذشت رفتی و نتار بت پرسی کر دی

(فقيرعبدالبارى عفى عنه)

(6) غیرمسلم کی میت کوکندهادیناممنوع تفامعاف فرمایئے۔ کبولے باہمن گائے کھائی اب کھاؤں تو رام دہائی

(شوكت على )

(7) خدانے گاندھی کوتمہارے واسطے مذکر بنا کر بھیجا ہے۔

(عبدالماجدبدالوني)

اس ابتر ماحول بین امام ابل سنت الشاہ امام احمد رضا خان فاضل بریلوی ملیہ الرحمتہ نے
'' دوام العیش'' اور بستر مرگ ہے شاہ کارتصنیف'' الحجۃ المؤتمئۃ'' کے ذریعے قوم کے جذبات کی
صحیح راہنمائی فرمائی اور اسلامی تشخص کو مٹنے سے بچالیا۔

ان ہنگامہ آرائیوں کا نقطہ انجماد 1921ء میں وہ خلافت کانفرنس تھی جو برعم خویش اس تخریک کے خالفین پر ججت المہید تمام کرنے کے لے منعقد کی گئی تھی لیکن اس کانفرنس نے خلافت کے حامیوں کی زبا نمیں بند کردیں اب ی دیے۔ اور پچھ ہی دنوں بعد کمال پاشا کے ذریعے خلیفہ کی معزولی نے ان ہے معنی پر جوش جذبات پر اوس ڈال دی۔ اس اجمال کی تفصیل پچھاس طرح

بریلی کانفرنس کی مجلس نشریات نے پہلے دواشتہار شائع کئے۔ ایک کاعنوان تھا''زندگ مستعار کی چند ساعتیں' اور دوسرااس نام سے شائع ہوا''آ فتاب صدافت کا طلوع'' جس میں تعریض وتصریح کے ملے جلے انداز میں تحریک خلافت وتحریک ترک موالات کے کانفین کو دعوت مبارزت دی گئی علائے اہل سنت نے وین کی حفاظت کے پاکیزہ جذبوں کے ساتھ اس کھلے جبانج کو قبول کیا اور جماعت رضائے مصطفیٰ نے اپنے صدر مقاصد علمیہ' صدر الشریعہ موالا نا تھیم مجمد

امجد على قادرى اعظمى قدس مره كامرتب كرده سترسوالات يرمشمل سوالنامه بنام "اتمام حجت تامه "ان حضرات کی خدمت میں بھیج دیا تا کہ بل از وقت جواب دہی کے لیے خود کو تیار کرلیں۔اور بیہ سب یچھ پر خلوص جذبوں کے تحت عمل میں آیا جس سے مقصود صرف تحقیق حق تھی نہ پچھاور، صدر الشريعه مليه الرحمة كالفاظ ملاحظه بول:

جناب عبد الباري فرنگي محلي وعبد الماجد بدايوني ومسر ابوالكلام آزاد صاحب الحمد لربنا وكفي والسلام على عباده الذين اصطفى والسلام على من التبع الهدئ حفاظت اما کن مقدمه وحمایت سلطنت اسلامید کا نام بهت دلکش ہے کس مسلمان کو بقدر قدرت اس کی فرضیت ہے خلاف ہوسکتا ہے؟ مگر شرع مطہر نام کونہیں کام کو دیکھتی ہے۔ ہم غربائے غریب اسلام قدیم کے فدائیوں کو ان کاروائیوں پر جواجھانام دکھا کی جارہی ہیں شبہات ہیں. . . . اگروه دفع بوجائيں اور ثابت ہو كہوہ كاروائيال قرآ ن عظيم دحديث كريم اوراسلام قديم وقفه قويم کے موافق میں تو ہم کیوں تواب سے محروم رہیں۔ درنہ آپ حضرات کیوں عذاب مول ی کی اسلامی گذارش ہے کہ مقصود ہار جیت نہیں بلکہ صرف اس قدر کہ جس فریق کا قدم حق سے جدا ہے ہدایت پالے ورند کم از کم عام سلمین تو و کھے لیں کہ حق کس طرف رہا اور کس نے اسے قبول کرنے سے اعراض کیا (۱)

ان سوالات کا جواب دینے کی جراکت کسی کونہ ہوئی یہاں تک کہ جماعت رضائے مصطفیٰ کے وفد نے ان سوالات کا جواب حاصل کرنے اور حق واضح کرنے کے لیے خلافت تمیٹی کے جلسہ میں جانے کا فیسلہ کرلیا۔خلافت سیٹی کا جلسہ جاری تھا۔ کہ جماعت رضائے مصطفیٰ کا وفد جلسہ میں جا پہنچا۔ وفد میں درج ذیل حضرات شامل تھے:

- حجته الاسلام مولانا حامد رضاخان
- صدرالشر بعيمولا ناامجد على اعظمي (2
- صدرااا فاضل مولا نانعيم الدين مرادة بادي (3
- خطيب ملت مولانا سيدسليمان اشرف بهاري (4
  - مولا ناحسنين رضاخان بريلوي ملك العلماءمولا ناظفرالدين بهاري (6)

(5

(1) رشاداحدرضوي موايانا جبان رضائم تبرأ كوير 97 وس 36-40

*(*7

جماعت رضائے مصطفیٰ کا نورانی وفد پہنچتے ہی لوگوں میں براجوش وخروش بیدا ہو گیا تھا۔
صدر جلسہ ابوالکلام آزاد نے صرف مولانا سیدسلیمان اشرف صاحب کو 35 منٹ کا وقت دیا۔
حضرت مولانا صاحب نے نہایت واضح الفاظ میں کفار سے موالات کے حرام ہونے خلافت کمیٹی کے ہندوؤں سے اتحادوا تفاق کا تعلق قائم کرنے کارڈ فر مایا۔خلافت کمیٹی نے جوگاندھی کے قصیدہ خوانی کی تھی اس کا ذکر فر مایا۔ مجمع مولانا سلیمان اشرف کی تقریر کو دل لگا کرس رہا تھا۔ لوگوں کو شکایت ہوری تھی کہ مولانا بلند آواز سے تقریر فرمائیں۔ یہاں تک آواز اچھی طرح نہیں پہنچت۔
اللہ اکبر کے نعرے لگائے جاتے تھے بیار دیکھ کرخودمولوی ابوالکلام سجان اللہ اور جزاک اللہ کہتے۔
ما تر تھے۔

مولانا سیدسلیمان اشرف صاحب نے مولانا عبدالماجد بدایونی کی طرف متوجہ ہو کرزور سے کہا'' کہویارتمہاری بھی کہدویں تم نے گاندھی کوکہا کہ خدانے ان کو مذکر بنا کر بھیجا ہے۔' مولانا بدایونی کچھ نہ کہہ سکے اور خاموش رہے۔

مولانا کی تقریر کے بعد مولوی ابوالکلام آزاد نے ایک مختصری تقریر کی جس میں حضرت مولانا سید سلیمان اشرف صاحب کے ساتھ اپنے سابقہ تعلقات دوئی و محبت کا تذکرہ کرتے ہوئے حضرت مولانا سید سلیمان اشرف صاحب کے اقر قرم انے پر بہت پچھا ظہار مسرت کیا اور مولانا ہوئے کا کثر اعتر اضات سے پہلو ہی کر کے صرف ایک دوباتوں کے متعلق پچھ کہا جس میں بہت بڑی تو یہ ہے کہ مولوی ابوالکلام آزاد نے اس عام جمع میں تلیم کیا کہ موالات جیسے نصار کی کے ساتھ حرام ہے شود کے ساتھ ہی حرام ہے۔ اس پر یہاں تک زور دیا کہ ہندوستان کے بائیس کروٹر ہندوگا ندھی ہوجا کی اور مسلمان ان کا اتباع کریں تو میں کہوں گا کہ وہ سب بت ہیں اور سے بت ہیں اور سے بت موالات جست اور اس کے ساتھ موالات برست اور اس کے ساتھ میں مولوی ابوالکلام نے حضرت مولانا سلیمان اشرف صاحب کے بائر کہی ہے ۔ الحاصل اس جمع میں مولوی ابوالکلام نے حضرت مولانا سلیمان اشرف صاحب کے بہت سے اعتراضات کا تو جوا ہے تہیں دیا اور جن کی نسبت پچھلب کشائی کی ان کو تشام کیا ۔ کی بہت سے اعتراضات کا تو جوا ہے تھی نہیں دیا اور جن کی نسبت پچھلب کشائی کی ان کو تشام کیا ۔ کی است میں غیر ذر مدداران شخصوں کی آئر کرائی گرجم نے مولوی ابوالکلام کی تقریر سے اسلام کی تقریر سے اسلام کے تقریر سے اسلام کی تقریر سے کی بھول کی کی تقریر سے کی کی کی

<sup>(1)</sup> غالام عين الدين تعيى مولانا حيات صدر الافاضل م

اس کے بعد حجتہ الاسلام مولانا حامد رضا خاں بریلوی نے فرمایا حرمین طیبین و مقامات مقدسه ومما لك اسلاميه كي حفاظت وخدمت بهار يز ديك برمسلمان پر بفترر وسعت و طاعت فرض عین ہے۔اس میں ہمیں خلاف ہے نہ تھا۔تمام کفار ومشر کین ونصاری ومرتدین وغیرہم ہے تركب موالات بهم بمیشه سے فرض وضروری جانتے ہیں جمیں خلاف آپ حضرات کی ان خلاف و شرع وخلاف اسلام حرکات ہے ہے جن میں سے چھمولوی سیدسلیمان اشرف صاحب نے بیان کیس اور جن کے متعلق جماعت رضائے مصطفیٰ کے سترسوال بنام اتمام حجت تامہ آپ کو پہنچائے ہوئے ہیں۔ان کے جواب دیجئے۔جب تک آب ان تمام حرکات سے اپنی رجوع شائع نہ کر دیں گے اور ان سے عہدہ برآ نہ ہولیں گئے ہم آپ سے علیحدہ ہیں اور اس کے بعد خدمت و حفاظت حربین شریفین و مقامات مقدسه وممالک اسلامیه میں ہم آپ کے ساتھ مل کر جائز کوشش كرنے كوتيار ہيں(۱)ان سوالات كا ان سے كوئى جواب نه بن پڑا اور خاموش رہے۔اتمام ججت تامه كے متعلق حضرت صدرالا فاصل مولا ناتعیم الدین مراد آبادی علیه الرجمتهٔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضا خان صاحب ملیه الرحمته کی خدمت میں ایک مکتوب میں تحریر کرتے ہیں ''سیدی دامت برکاهم سیس سلام و نیاز کے بعد گذارش ٔ حضور سے رخصت ہوکر گھر پہنچا' یہاں آ کر میں نے اتمام جحت تامه کامطالعه کیا' فی الواقع بیرسوالات فیصله ناطقه ہیں اور یقیناان سوالات نے مخالف کو مجال گفتگواور راہ جواب باقی نہیں چھوڑی .. ....ایک تاجر صاحب نے مجھ ہے کہا کہ ابوالکلام جس ونت بریلی ہے جارہے تھے میں ان کے ساتھ تھا' وہ یہ کہتے جاتے تھے کہ ان کے جس قدر اعتراض ہیں' حقیقت میں درست ہیں ایسی غلطیاں کیوں کی جاتی ہیں جن کا جواب نہ ہو سکے اور ان كواس طرح كرفت كاموقع ملے(2) "

الخضرية كه اتمام جحت تامه في خالفين كوراه حق دكھانے ميں نہايت اہم كردارادا كيا تحريك تركيه موالات كازور كم ہوا۔ بالآخرية كريك كمال پاشا كے خلافت كے خاتے كے اعلان كے ساتھ ہى دم تو درگئ علامه اقبال نے اس جانب اشارہ كرتے ہوئے كہا۔

حاک کر دی ترک نادال نے خلافت کی قبا سادگ اینول کی د کیھاوروں کی عیاری بھی د کیھ

<sup>(1)</sup> محد شباب الدين رضوي مولانا تاريخ جماعت رضائے مصطفیٰ من 169

<sup>(2)</sup> يتاش (72



#### 7. اسلامی قاعدہ

جاندار کی تصویر کی حرمت متنق علیہ ہے مدیث پاک میں تصویر بنانے والوں پر بخت وعید یں وارد ہیں بچوں کی ابتدائی تعلیم کے لیے صدرالشریعہ کے عہد میں جو قاعدہ رائج تھااس میں جاندار کی تصویر یں بنی ہوئی تھیں۔ بچینے کا ذہن سادہ اور بے تعش ہوتا ہے اس لیے اس میں جس طرح کی با تیں ڈالی جا کیں گی اس طرح کا اثر مرتب ہوگا فلا ہر ہے کہ جب بچئے بچینے ہی ہے جاندار کی تصویروں کو و کیھنے کا عادی ہوگا اور اس پر ذمہ داروں کی تکیر نہ کرنے کا حال معلوم کرے گا تو جاندار جانداروں کی تعریف کا عادی مورت میں یہ تصویر یں تعلیم کا ذریعہ ہوگا ہو اس پر ذمہ داروں کی تطاہر ہے کہ الی صورت میں یہ تصویر یں تعلیم کا ذریعہ ہوگئی ہیں گئی تربیت کا فرایعہ ہیں سے کہ الی صورت میں یہ تصویر یں تعلیم کا ذریعہ ہوگئی ہیں گئی تربیت کے پہلے مر حلے کی نزاکت کو محسوں کیا چنا نچہ شری طور پر صدرالشریعہ نے بچوں کے لیے آسان اور ہمل انداز میں غیر جاندار تصاویر کے ساتھ شری طور پر صدر الشریعہ نے بچوں کے لیے آسان اور ہمل انداز میں غیر جاندار تصاویر کے ساتھ اسلامی قاعدہ کے نام سے ابتدائی کما ہم مرتب فرمائی تا کہ تصویروں کی بنیاد پر بچوں کو توجھانے میں آس بھی رہے اسلامی قاعدہ میں حروف کی منا سبت سے غیر جاندار تصویروں کا انتخاب پھر الفاظ و حروف کی تر تیب میں بچوں کے تدریجی ذبین کا لحاظ خرے میں اندار سے شرح الدر تھویوں کا انتخاب پھر الفاظ و حروف کی تر تیب میں بچوں کے تدریجی ذبین کا لحاظ آ میندار ہے شرح العلم اعلام فلام جیلائی اعظی فرمائے میں:

''ایک زمانہ میں جب باتصویر قاعدے جاری ہوئے اوران میں جانوروں کی تصویر کی وجہ سے اسلامی مدارس ایسے قاعدول سے استفادہ نہ کر سکے تو مسلمان دیندار بچوں کے لیے آپ نے ''اسلامی قاعدہ'' نامی قاعدہ تصنیف فر مایا تھا۔ جس میں تصویر بی تھیں ۔ لیکن جاندار کی کوئی صورت نہ تھی اور تر تیب ایسی نفیس رکھی کہ اس قاعدہ سے تعلیم پانے والا بہت جلدار دو پر قادر بوجا تا تھا' میں نے یہ قاعدہ پڑھے کے فور ابعد ہی اردو کی دوسری کتاب پڑھی تھی درمیان میں کوئی دوسرا قاعدہ یا کوئی اور کتاب نہ پڑھی۔''

اس سے صاف ظاہر ہے کہ حضرت صدرالشریعہ تھی (آخر درجات کے) طلبہ کے ذہن و فکر سے آشنا تو تھے ہی' بچوں اور مبتدی طلبہ کے طریقہ تعلیم وتربیت سے بھی بخوبی واقف تھے اور بچوں کواسلامی طرزیر تعلیم وتربیت دینے کے متمنی تھے (۱)۔

(1) آل صطفی مصباحی موالا نا سوالح صدرانشر بعیت 5-74

# حضرت صدرالشر بعه كي تحرير كي خصوصيات

حفرت صدرالشر بعیه بلیه الرحمته کی تحریر کی چندخصوصیات بها دِشر بعت کے تعارف میں بیان کی گئی بیں ۔ یہاں چندمز یدخصوصیات بیش خدمت ہیں۔

i) مختضرنگاری

حضرت صدر الشراعة کی تحریر میں مختفر نگاری کا وصف بدرجه اتم پایا جاتا ہے۔ آپ کی مختفر عبدرت مسئلہ کے تمام پہلوؤل کا احاطہ کیے ہوئے ہوتی ہے۔ اور بیول لکھنے اور پڑھنے والے دونوں کا وقت بھی نئی جاتا ہے اور مسئلہ تلاش کرنے میں دشواری بھی نہیں ہوتی نے جل میں ایک مختفر مگر جامع فتویٰ کی ایک جھلک پیش کی جاتی ہے:

بعد نماز ، بنگانہ و جمعہ وعیدین عموماً مسلمان مصافحہ کرتے ہیں۔اس میں کوئی حرج بھی نہیں الیکن بعض لوگ اسے ناجائز اور مذموم بدعت بتاتے ہیں۔حضرت صدرائشر بید ہے بعد نماز جمعہ وعید مصافحہ کے متعلق بوجھا گیا کہ بیہ جائز ہے یا ناجائز تو آپ نے ایک جامع اور مخضر جواب یوں ارشاو فرمایا:

''مصافحہ جائز اور حدیث ہے اس کا جواز مطلقا ٹابت 'نماز کے بعد عیر کے دن مصافحہ کرنا اسی مطلق میں واخل اپنی طرف ہے مطلق کی تقیید باطل ''
تر فریا سراور اس اخترار مصامع ہے کی دار و بیجری اس فتری میں اصل تھر بھی نرکوں

توجہ فرما ہے اور اس اختصار و جامعیت کی داد دیجئے۔اس فتوی میں اصل تھم بھی مذکور ہے دلیل بھی' ضابطہ بھی اور مانعین جواز کار دبھی۔سجان اللہ ۱۱۱۔

مفتی غلام بلیمن امجدی رقم طراز ہیں: حضرت نے اردوزبان پر بڑااحسان فرمایا کطف تو یہ ہے کہ شروع سے لے کرسترہ کا حصص تک (بہار شریعت کے) دیکھ جائے کہیں طرز تحریر میں تبدیلی نہ ملے گی۔ مشکل سے مشکل مسائل آسان اورایسی محیط عبارت میں تحریر فرمائے ہیں کہ اگر عبارت سے کوئی لفظ تبدیل کردیا جائے تو بسااو قات مفہوم تبدیل ہوجاتا ہے (2)۔

ساده نگاری

صدرالشر بعدقدى سره كى تحرير مين جمين اليى نثر ملتى ہے جس ميں سادگى كاحس بے ساختگى كى

<sup>(1)</sup> محرمتاز عالم مصباحي مولانا مضور صدالشريعه حيات وغد مات ص345

<sup>(2)</sup> غلام يسين المجدى مفتى وقارشر لعت ص22

جاذبیت اور تسلسل کی لطافت جگہ جگہ لتی ہے۔ جوسیات بن بے کیفی اور تھکا دینے والی گنجلک بے مزیبی ہوتی۔ نمونے کے لیے ذیل کا اقتباس ملاحظہ فرما کیں مصیبتوں اور کلفتوں پرصبر کی خوب صورت تلقین کرتے ہوئے فرماتے ہیں: '' بیاری بھی ایک بہت بڑی نعت ہے'اس کے منافع بے ثار ہیں'اگر چہ آ دی کو بظاہراس سے تکلیف پینچی ہے گر حقیقتارا حت و آ رام کا ایک بہت بڑا ذخیرہ ہاتھ آ تا ہے۔ یہ ظاہری بیاری جس کو آ دمی بیاری سمحتا ہے حقیقت میں روحانی بیار یوں کا ایک بڑا زبروست علاج ہے۔ حقیقی بیاری امراض روحانیہ ہیں کہ بیالبتہ بہت خوف کی چیز ہے اورای کومرض مہلک سمحتا چاہے۔

بہت موٹی می بات جو ہر خص جانتا ہے کہ کوئی کتنا ہی غافل ہو گر جب مرض ہیں ہتالا ہوتا ہے تو کس فیدر خدا کو یا دکرتا ہے کہ تو ہدواستغفار کرتا ہے۔ اور بیرتو بڑے د تبدوالوں کی شان ہے کہ تکلیف کا بھی اس طرح استقبال کرتے ہیں جیسے راحت کا

#### آنچداز دوست می رسد نیکواست

مرہم جیسے کم اتنا تو کریں کہ صبر واستقلال سے کام لیں اور جزع وفزع کر کے آتے ہوئے واپنے مسیح مسے کم اتنا تو کریں کہ صبر واستقلال سے کام لیں اور جزع وفزع کر کے آتے ہوئے واپنے مسیح میں اور اتنا تو ہرخص جانتا ہے کہ بے صبری سے آئی ہوئی مصیبت جاتی ندر ہے گی پھراس بڑے ثواب سے محرومی دو ہری مصیبت ہے (۱)۔

' کننی سلیس سادہ اور دلوں کو چھوتی ہوئی نثر استعال فر مائی ہے لگتا ہے کہ الفاظ خود ہی تلقین صبر کے واسطے کھڑے ہیں۔ تدریجی تفہیم' آ سان اور تمثیلی پیرا یہ بیان اور شفقتوں سے لبریز اندازِ مسلمے کھڑے ہیں۔ تدریجی تفہیم' آ سان اور تمثیلی پیرا یہ بیان اور شفقتوں سے لبریز اندازِ مشتگوسطر سے نمایاں ہے جومؤثر انہ تلقین صبر کے خاص خاص عناصر ہیں (2)۔

#### منظرنگاری

منظرنگاری بھی تا ثیراتی نثر کا فاص جزو ہے جس کی قوت تا ثیر سے خاطب خود کوفراموش کر کے اس ماحول میں پہنچا ہوا محسوس کرتا ہے جس کی تصویر تھینچ دی گئی ہو۔ حضرت نے بھی ہمیں ایسے یادگار جملے عطا کیے ہیں جسے پڑھنے کے بعد یقینی طور پرخود فراموشی کا عالم طاری ہوجاتا ہے جو یقینا آپ کی قوت تحریر کا منہ بولتا ثبوت ہے۔ وقوف عرفات کے وقت انسان کی دلی کیفیت کیا ہونی عیابے اس کی منظرنگاری حضرت کے قلم سے ملاحظ کریں:

<sup>(1)</sup> صدر الشريعة مولا ناامجد على الطمي بهارشريعت حصه چهارم ص68

<sup>(2)</sup> ارشاد احدرضوي موااتا حضورصدر الشريعة حيات وخدمات ص112

''سب ہمدتن صدق دل سے اپنے کریم مہر بان رب کی طرف متوجہ ہو جا کیں اور میدانو قیامت میں حساب اعمال کے لیے اس کے حضور حاضری کا تصور کریں۔ نہایت خشوع و خضور کا سے ساتھ لرز تے کا نیخ 'ورت امید کرت آ تکھیں بند کیے گردن جھکائے وست دعا آسان کی طرف سر سے او نیچا کھیلائے 'تکمیر وہلیل وہ جو دو کرد دعا وتو بدواستغفار میں و وب جائے کوشش کرے کہ ایک قطرہ آ نسووک کا شیکے کہ دلیل اجابت و سعادت ہے ور نہ رونے کا سامن ہنائے کہ اچھوں کی صورت بھی اچھی ۔ اثنائے دعا وذکر میں لیک کی بار بار کر ارکر ہے ۔ آج کے دن وعا کہ ایک کی اور دعائے جامع کے اوپر گذری کافی ہے چند باراسے کہ لواور سب منتقول میں اور دعائے جامع کے اوپر گذری کافی ہے چند باراسے کہ لواور سب کہتر ہیں کہتر ہیک کی بار بار کر اراسے کہ لواور سب کے بہتر ہیک کہداراوقت ورودو ذکر و تلاوت قرآن مجید میں گذارو دکہ بوعدہ حدیث دعا والوں ہے بہتر ہیک کہارات واردو کہ بوعدہ حدیث دعا والوں ہے کہتر نہار کی یا دورو کی اوروں کی باہ اوراس کی اور سے اس کی جامع کے در کے سواکہیں ٹھکا نہیں لہذا ان شفیعوں کا دامی گزرے اس کے عذاب سے اس کے عذاب سے اس کی بناہ ما گواور اس حالت میں رہوکہ بھی اس کے غضب کی یا دے کہنا جارہ ہی جام کی باہ ما گواور اس حالت میں رہوکہ بھی اس کے غضب کی یا دے گرک کی بناہ ما گواور اس حالت میں رہوکہ بھی اس کے غضب کی یا دے گرنے اس کے عذاب سے اس کی رہمت عام کی امرید سے مرجھایا دل نہال ہوجا تا ہے (۱۱)۔





Marfat.com



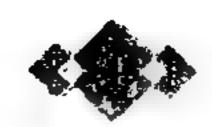
# تنمونة تحرير وفناوي

اعضائئے وضو کی روشنی

مسئلہ (۱) مسئولہ عبدالقادر سلمہ طالب علم مدرسہ احل سنت بریلی شریف اار بھے الآخر ۲۲ سامے مسئلہ (۱) مسئولہ عبدالقادر سلمہ طالب علم مدرسہ احل سنت بریلی شریف اار بھے الآخر ۲۲ سامے یا میدان محشر میں تمام لوگ سفید ہوں گئے اس کے کیامعنی ہیں تمام بدن سفید ہوں گے یا صرف اعضائے وضو'' الجواب الجواب

روز قیامت اس امت کے اعضائے وضوآ ٹار وضو سے سفید و روثن ہوں گے اور بیاس امت كى خصوصيات سے ہے حديث ميں فرمايان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضو فمن استطاع منكم ان تطيل غرته فليفعل بيتك ميرى امت قيامت کے دن اس حال میں بلائی جائے گی کہ آثار وضوے منداور ہاتھ یاؤں روشن ہوں گئے توجس ہے ہوسکے کداین روشی کودراز کرے ( کدمواضع فرض سے زیادہ پریانی بہائے ) تو کرے۔ (رواہ الشيخان عن الجي هربرة رضى الله تعالى عنه ) اور يحيح مسلم شريف كى روايت البيس ابو هربره رضى الله تعالى عنه سے ہے کہ رسول اللہ ملی اللہ تعالی علیہ وسلم قبرستان میں تشریف لیے گئے اور بیفر مایا المسلام علیک دار قوم مؤمنين وانا انشاء الله بكم الاحقون فرمايا مجھے آرزو ہے كہ بم نے اسبے بھائيوں کود یکھا ہوتا' صحابہ نے عرض کیا' کیا ہم حضور کے بھائی نہیں فرمایاتم میرے اصحاب ہواور ہمارے بھائی وہ ہیں جواب تک نہیں آئے عرض کی جواب تک آپ کی امت سے آیانہیں اسے حضور کیے یبچانیں گے۔ارشادفر مایا بناؤ تو کسی کے سفید بیشانی اور سفید ہاتھ یاؤں والے گھوڑے ہول اور سیاہ گھوڑوں میں مل جائیں تو کیاا ہے گھوڑے نہ بہجانے گا'عرض کی ہاں' بہجانے گا۔فر مایاانہم یاتون غرا محجلین من الوضو میری امت کے لوگوں کے وضو کے سبب منداور ہاتھ یاؤل روش ہوں گے۔اور بھی اس مضمون کی روایتیں کتب حدیث میں ندکور ہیں مگرتمام بدن کا سفید ہونا نظر فقیر میں کسی روایت سے ثابت نہیں اور احادیث میں غرہ اور تحجیل کابیان اس امر کو جا ہتا ہے کہ کہ باتی بدن(1) ایسانہ ہوگا کہ جب تمام بدن ایسا ہی ہے تو غرہ و تحجیل ہیں اور وضو کی اس سے فضیلت بھی ٹابت نہ ہوگی ٔ حالا تکہ بیر حدیث فضائل وضویس ہے (<sup>2)</sup>۔

<sup>(1)</sup> علاوہ ازیں اس ارشاد من استطاع ان یطیل غوته فلیعفل کامعنی بھی کہ جہال تک وضویں اعضاء وضود ہوئے جا کی جہال تک وضویں اعضاء وضود ہوئے جا کیں گے۔امجدی (2) فقاوی امجدی جارئی میں 304



مستك

کیا فرماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ ہیں کہ یہاں کے بینی پورب کے مسجد کے لوٹے بہ نبست پہتم کے لوٹوں کے نصف ہوتے ہیں اور زید بھش اس خیال سے کہ پورے طور پر سنت ادا ہوئا وضو کے لیے دولوٹے لیتا ہے۔ عمر و کا اعتراض ہے کہ بیاسراف ہے اگر بہت کفایت سے کام لیا جائے کہ موسم گرما ہیں ایک لوٹے سے بھی وضو ہوجا تا ہے ایک صورت ہیں زید کا دولوٹالین اسراف ہوایا نہیں۔

الجواب

ﷺ کم ہے کہ اگر بطور سنت وضوکر ناچا ہے تو اعضائے عسل (۱) ہیں ہرعضو بلکہ اس کے ہر حصے پر سے تین تین بار پانی بہہ جائے یو نہی مضمضہ واستشاق میں تین تین بار کر سے اور سب سے پہلے تین ہار دونوں ہا تھ گئوں تک دھوئے اور پان کھا تا ہے اور تین کلیوں میں منہ صاف نہ ہوتو اتن کلیاں کر سے کہ منہ صاف ہوجائے اور مسواک بھی تین بار پہلے دھوئے اور تین مرتبہ بعد استعال وہ امور جن میں مثلیث سنت ہے اگر ان میں تین بار سے زیادہ کیا تو اسراف ہے اور اعضائے وضو میں پانی ڈالنے میں اگر بے احتیاطی کر سے کہ بلاوجہ پانی بہا تا ہے اور بیارگرا تا ہے تو اسراف میں پانی ڈالنے میں اگر بے احتیاطی کر سے کہ بلاوجہ پانی بہا تا ہے اور بیارگرا تا ہے تو اسراف ہے۔ اور صدیث میں جو آیا ہے کہ حضورا قدس سلی اللہ تعالی علیہ وسلم ایک مکوک (۲) سے وضوفر ماتے اس سے مقصود تحد پر نہیں کہ اس پر ذیادت جائز نہ ہوجیسا کہ حلیہ وغیرہ میں اس کی تشریخ ہے۔ بہر حال وضویس اوائے سنت کا خیال رکھے اور اسراف سے بیچے۔ واللہ تعالی اعلی م

خواب کی شرعی حیثیت

مسئلدازگرسکال ڈاکخاندناراین پٹیدر پاست حیدرآ باددکن ۔مرسلدمولوی اسرارالرحمٰن صاحب18 رجب46ھ

#### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي لا اله الاهو والصلوة والسلام على رسوله وحبيبه سيدنا محمد النبي الامي الذي لا نبي بعده وعلى اله وصحبه وحزبه اجمعين

<sup>(1)</sup> غَسل غین کے فتہ کے ساتھ دھونے کے معنی ہیں۔ مطلب بیہوا کہ وہ اعضاجن کا دضو میں دھونا مامور ہے۔ نہانے کے معنی میں پنجسس ہے بیٹی غین کے ضمہ کے ساتھ ہے۔امجدی۔

<sup>(2)</sup> ۋيزھ ماع رضوبيجلداول ص 140



من عبد الله المفتقر الى الله سيد اسرار الرحمن المدرس الى محبنا ومولنا ذوالمجد والكرم الحكيم ابو العلى امجد على صاحب صدر المدرسين

السلام ملیم ورحمت الله و برکانه ۔ خادم آپ کی زیارت کا نادیدہ مشاق ہے آپ نے ایک بار
اجمیر شریف حاضر ہونے کی دعوت بھی دی ملازمت واخراجات سفر کی وجہ سے حاضر نہ ہوسکا قبل
ازیں ایک سال کے قریب عرصہ ہوتا ہے کہ ایک کارڈ لکھا تھا اور پچھ مسائل دریافت کیے تھے بیہ
مسائل ایسے ہیں کہ ہرایک سے شفی بخش جواب ملنا دشوار ہے خوب غور کے بعد دیکھا کہ اللہ تعالیٰ
مسائل ایسے ہیں کہ ہرایک سے شفی بخش جواب ملنا دشوار ہے خوب غور کے بعد دیکھا کہ اللہ تعالیٰ
مسائل ایسے ہیں کہ ہرایک سے شفی بخش جواب ملنا دشوار ہے خوب غور کے بعد دیکھا کہ اللہ تعالیٰ
مسائل ایسے ہیں کہ ہرایک سے شفی بخش جواب ملنا دشواں ہوتا ہے کواس لائق کیا ہے اللہ تعالیٰ آپ کی عمر
ایس برکت عطافر مائے اور مسلمانوں کو آپ کے فیض ہے متمتع کر ہے۔ آ میں خم

(1) کوئی شخص خواب میں حضرت سیدالا دلیاءغوث الاعظم رضی الله تغالی عندکود کیھے کہ ارشاد فرماتے ہیں کہ تو صنبلی ہو جااور وہ دخفی ہے' تو کیااس خواب پر دہ ممل کر ہے؟ الجواب



ے نیض نہ پہنچتا۔ جس طرح اہل باطل کونہیں پہنچتا۔ الہذا سب سے قوی تر غد مہب حنی کوچھوڑنے کا عظم ہرگز نہ دیا ہوگا۔ اور وہ بھی یہاں پر کہ نہ غد مہب صنبلی کی کتابیں ہیں نہ ان کے علماء یہاں موجود اور اگر حضور نے زمانۂ حیات ظاہری میں لوگوں کو عام طور پر تبدیل غد مہب کا عظم دیا ہوتا تو ہوسکتا تھا کہ خواب میں بھی ایسافر مایا ہو گروہ نہیں تو یہ بھی نہیں (۱)۔

زبارت سركار دوعالم صلى الله تعالى عليه وسلم

باوضو قبلہ رواور دائی کروٹ باک بستر پرسوئے اور بیددرود کم از کم سات بار پڑھے بلکہ پڑھتا ہواسوجائے۔اس کو برابر جاری رکھے۔زیارت اقدس سے مشرف ہوگا:

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْاَجْسَادِ وَعَلَى أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِ فِي الْاَرُوَاحِ وَعَلَى قَبُرِ سَيِّدِنَا مُحَمَدٍ فِي رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَدٍ فِي الْاَرُواحِ وَعَلَى قَبُرِ سَيِّدِنَا مُحَمَدٍ فِي الْقُبُورِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى أَله وَبَارَكَ وَسَلَّم

روضة مصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم كى فضيات

مسكله

از اجميرينيم خاندمعيديه مرسله حاجي محمد واحد نور خان صاحب مهتم ينتيم خاند - 29 رجب 1345 ه

حضرت قبلہ صدرصاحب مظلم ۔ سلام نیار التیام کے بعد عرض ہے جوز مین اقدس پہلوئے مبارک جناب سرکار دو عالم حضرت صلی اللہ تعالی علیہ وسلم سے ملی ہوئی ہے اس کے فضائل کے نسبت ارشاد ہوا تھا کہ شفاء قاضی عیاض رحمتہ اللہ تعالی علیہ سے نقل کر دی جائے گی امید کہ عطا فر مائی جائیں؟ جائیں؟ الجواب

ترُبتِ اطہر کو اللّٰہ عزوجل نے تمام اقطاع زمین پرفضیلت دی ہے۔ اس کے متعدد وجوہ میں۔ایک بیدوجہ ہے کہ مکان کی فضیلت مکین ہے ہوتی ہے اور جس مکان کا مکین تمام جہال سے

<sup>(1)</sup> فآويٰ امجديي<sup>ا</sup>ن 4 ص 350-348

<sup>(2)</sup> فماوى امجدىية جلدچهارم ص352



انضل ہے دہ مکان بھی تمام مکانوں ہے افضل للندااس زمین کونہ صرف اجزاء زمین بلکہ عرش وکری پر فضیلت ہے۔ شفاء شریف میں ارشاد فرماتے ہیں۔ لا خلاف فی ان موضع قبرہ (النبی) صلى الله تعالىٰ عليه وسلم افضل من بقاع الارض -علامه شهاب الدين ففاجي شرح مين فرمات بين-بل هو افضل من السموات والعرش والكعبة كما نقله السبكي رحمه الله تعالىٰ لشرفه صلى الله عليه وسلم وعلوقدره ـ ملاعلى قارى عليه *الممته البار*ي شرح شفا بس لكهة بيل فانها افضل من الكعبة بل من العرش على ما قاله جماعة \_ دوسری وجہ سے سے کہاں مقام مقدس میں جس قدرانوارالی کا نزول ہوتا ہے اور جتنی رحمت اترتی ہے اور جننے ملائکہ کا آنا جانا ہوتا ہے کسی دوسری جگہیں وجیسوم یہاں خاص وہ تجلیات الہیہ ہیں جو دوسرى جكرتيس جب موى عليه الصاؤة والسلام سيفر مايا كيا- انك بالوادى المقدس طوى اس وادی کا مقدس ہونا اسی بچلی البی کے سبب سے تھا تو اس جگہ کا تقدّس بیٹک سب جگہوں سے زياده موگا علامه شهاب الدين خفاجي رحته الله تعالى عليه فرمات بين وقال ابن عبد السلام التفضيل يكون لامور غير العمل فقبره صلى الله تعالى عليه وسلم افضل الامكنة لتجلى الله تعالى بما ينزل عليه من الرحمة والرضوان والملئكة ولا حاجة الى ما قبل انه صلى الله تعالى عليه وسلم حي في قبره له اعمال فيه مضاعفة وان كان صحيحا ولو سلمنا ان المكان لا فضل له في ذاته فكفاه الفضل الاجل من حل فيه وجرجهارم ايكروايت مين آيا ہے كه جو تحق جس جكه كى ملى سے پیدا ہوتا ہے وہیں دفن ہوتا ہے اس روایت کی بنایر جسم اقدس کی خلقت اس یاک تراب سے ہوئی جومرقد انور ہے لہٰذا اس خاک پاک کونضیلت ہوئی کہ اس سے جسم انور بنا' وہی فرماتے ہیں۔ ويكفى لفضله ما اشتهر من ان كل احديد فن في التربة التي خلق منها عوارف المعارف من بهدروى عن ابن عباس ان اصل طينته صلى الله تعالى عليه وسلم من سرة الارض وهو مرضع الكعبة بمكة واول ما اجاب ذاته صلى الله تعالى عليه وسلم ومنه دحيت الارض فهو اصل التكوين والكائنات تبع له ولما تموج الطوفان اتى بطينة لمحل دفنه صلى الله تعالى عليه وسلم ففي الاصل لم يد فن الا في اصل الكعبة الذي خلق منه صلى الله تعالى عليه وسلم. والله تعالى

(1) فآوي امجدية جلد چهارم ص343-342

# تعظيم مصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم

کیا فرماتے ہیں علمائے دین مفتیان شرع متین اس مسئلہ میں کہ میں نے ایک حدیث دیمی ے کہ' حدیث' آنخضرت اپنی تعظیم ہے منع کرتے تھے۔حضرت عباس فرماتے ہیں کہ صحابہ کرام کوآ مخضرت ہے کوئی بھی زیادہ پیارانہ تھا اس پر صحابہ کا ہید دستورتھا کہ جب آپ کو دیکھتے تو تعظیم کے لیے کھڑے نہ ہوتے کیونکہ اس بات سے خود آنخضرت نے منع کر دیا تھا۔ لا تقوموا کما تقوم الاعاجم مت كھڑ ہے ہوا كروتم جس طرح مجمى قوموں ميں رواج ہے۔ اور ايك د فعد كاذكر ہے کہ آپ بیار تھے کھڑے ہو کرنماز نہ پڑھ سکے بیٹھ گئے صحابہ جو پیچھے نماز کو کھڑے تھے ان کو اشاره کیا کہتم بیٹھ جاؤ۔ایسانہ ہوکہ بیہ بات میری تعظیم کے خیال سے کی جائے آیا بینماز میں اشارہ كرناكيها ہے۔ برائے مہر ہانی مندرجہ ذیل سوالات کے اجو بہتر برفر مائے؟

حضرت عباس منی الله تعالی عندفر ماتے ہیں کہ صحابہ کرام کوآ تخضرت سے زیادہ کوئی پیارا

نہ تھا پھر بھی صحابہ آنخضرت کود مکھتے تو تعظیم کے لیے نہ کھڑے ہوتے ہیہ بات سے جے یا ہمیں؟ آ تخضرت نے خود منع فرمادیا تھا کہ لا تقوموا کما تقوم الا عاجم بیصدیث تی

م مخضرت نے جواشارہ نماز میں کیا تھا صحابہ کو کہتم بیٹھ جاؤ تیج ہے یا نہ اور کس لیے کہا

بیٹے جاؤ؟ 4. اوروہ نماز کونی تھی فرض تھی یانفل اوراشارہ کیوں کیا تیجے ہے یا نہیں؟ 5. اور بخاری کی حدیث میں قوموا الی سید کم الح جوآیا ہے آنخضرت نے کیوں

فرمایا ہے اور کس لیے فرمایا ہے؟ بینواتو جروا

بیر حدیث تر فدی نے انس رضی اللہ تعالی عنہ سے روایت کی اس کے الفاظ میہ ہیں۔ لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك ـ ترندى في ال حديث كوحس سيح كها ـ



ر ہا یہ کہ اس حدیث سے جو بیمعلوم ہوتا ہے کہ نی ملی اللہ تعالی علیہ دسلم اینے لیے کھڑے ہونے کو جو تا پیند فرمائے تھے۔اس کی دجہ یا پیٹی کہ بینا پیند فرمانا تواضعاً تھا۔ یا اس لیے کہ اس ہے متکبرین کی مخالفت کرنی منظور تھی جبیہا کہ ملاعلی قاری رحمتہ اللہ تعالی علیہ مرقات شرح مشکوۃ میں لکھتے ہیں۔ تواضعا لربه ومخالفة لعادة المتكبرين والمتجبرين باال واسط كرحضوركوبار بارآ ناجانا يرتا تفاراور بار بار كهر ابونا ايك فتم كاتكلف باورتكلف نا يند تفاروما انا من المتكلفين يابير كه صحابه كرام رمنی الله نقالی عنهم كوچونكه حضور كے ساتھ محبت بروجه كامل تقی ۔ جبيها كه خود اس حديث كا لفظ لم يكن شخص احب الغ ال يردال ب-اورمجت جب بروجه كامل موتواس كاظهار کی حاجت نہیں۔اور تکلفات اٹھ جاتے ہیں کہ تکلفات باتی رہنا ایک فتم کی اجنبیت پر ولیل ہے۔اور جب مغایرت جاتی رہی تکلفات بھی محتے۔جیبا کہای مرقات میں امام غزالی رحمتہ اللہ تعالى عليه سيمنقول سهدمهماتم الاتحاد خفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والثناء فانها وان كانت من حقوق الصحبة لكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الاتحاد انطوى بساط التكلف بالكلية فلا يسلك به الامسلك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان الآداب الباطنة فاذا صفت القلوب بالمحبة استغنت عن تكلف اظهار مافيها جب اتحادكا لل موتوآ يس كحقوق میں تخفیف ہوجاتی ہے۔جیسے کھڑا ہوااور کسی بات کے متعلق عذر پیش کرنا۔اوراس کی تعریف کرنا۔ کہ اگر چہ میہ چیزیں حقوق صحبت ہے ہیں۔ گران کے بمن میں مغایرت اور تکلف پایا جاتا ہے۔ لہٰذا جب اتحاد کامل ہو بساط تکلف بالکلیداٹھ جاتا ہے۔اب اس کےساتھ وہی معاملہ ہوتا ہے جو ا پے نفس کے ساتھ ہوتا ہے۔ کیونکہ بیآ داب ظاہری آ داب باطنی کے لیے عنوان ہوتے ہیں۔ لہذا جب قلوب محبت کے ساتھ صاف ہوجا کیں تو اس کی حاجت نہیں رہتی کہ جو پچھ دلوں میں ہے اس کا اظہار کیا جائے۔

یاال قیام سے مرادوئی قیام اعاجم ہے جس کی ممانعت ہے غرض یہ کہ حدیث اگر چہ تھے ہے مراس میں تاویل ہے اس واسطے کہ اگر قیام مطلقاً ممنوع ہوتا تو صحابہ کرام بھی نہ کرتے حالانکہ صحابہ سے قیام کرنا ثابت ہے بلکہ خود حضور نے امر بھی فرمایا۔ قومو الی سید کم صحیح بخاری شریف میں ہے۔قال کعب بن مالک دخلت المسجد فاذا برسول الله صلی الله

4533

تعالیٰ علیه وسلم فقام الی طلحة بن عبید الله یهرول حتی صافحنی ویهنانی کعب بن مالک رضی الله تعالیٰ عنه کیتے ہیں کہ میں مجد میں داخل ہوا تاگاہ میں نے رسول الند صلی اللہ تعالیٰ عنه کیتے ہیں کہ میں مجد میں داخل ہوا تاگاہ میں نے رسول الند صلی اللہ تعالیٰ علیہ و کی اور دوڑ کر میرے پاس آئے یہاں تک کہ جھے مصافحہ کیا اور جھے مبار کباددی اور نسائی وابوداؤ دو ترفدی فی امرونین عائشرض الله تعالیٰ علیه وسلم افا رأی فاطمة بنته قد اقبلت احب بھا ٹم فقبلها اخذ بیدها حتی یجلسها فی مکانه رسول الله صلی الله تعالیٰ علیه فی مکانه رسول الله صلی الله تعالیٰ علیہ فی مکانه رسول الله میں اللہ تعالیٰ علیہ و آئے و کیسے تو آئیس مرحبا کہتے پھر کھڑ ہے ہوجائے ۔ اور آئیس اللہ تعالیٰ علیہ و جائے ۔ اور آئیس اللہ تعالیٰ علیہ و جائے ۔ اور آئیس اللہ تعالیٰ علیہ و جائے ۔ اور آئیس اللہ تعالیٰ علیہ و حائے ہے قیام کیا جب وہ حبشہ سے کہ نبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ و کے لیے قیام کیا ۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا جب وہ حبشہ سے دفر مائے ۔ واللہ تعالیٰ اللہ علیہ کے دواللہ تعالیٰ اللہ علیہ کے دواللہ تعالیٰ اللہ علیہ کی منوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اوگوں کے لیے قیام کیا۔ تو آگر قیام ممنوع ہوتا تو ان اور قلم میں کا فیلٹ کیا ہوتا تو ان اور قلم میں کا تو ان اللہ تعالیٰ اللہ میں کیا تو ان کیا ہوتا تو ان اللہ تعالیٰ اللہ میں کیا تو ان اللہ تعالیٰ اللہ میں کیا تو ان اللہ تعالیٰ اللہ میں کیا ہوتا تو ان اللہ تعالیٰ اللہ میں کیا تو ان کیا تھوں کیا تو ان کیا تو کیا تو ان کیا تو ان کیا تو ان کیا تو ان کیا تو کیا

2. اس صدیث کوابوداو و ابن باجرابوا مامرضی الله تعالی عند سے دوایت کیا ہے۔ طبرانی نے کہا۔ ھذا حدیث ضعیف مضطوب السند فیہ من لا یعوف بیحدیث ضعیف ہا اوراس کی سند پیس اضطراب ہے۔ اوراس کا راوی مجبول ہے اوراس حدیث سے مطلقاً قیام کی ممانعت ابنی سند پیس اضطراب ہے۔ اوراس کا راوی مجبول ہے اوراس حدیث سے مطلقاً قیام کی ممانعت ابنی شاہد سند بین میں ان کے مال ومنصب کے لحاظ سے تعظیم کرتے ہیں اس لئے نہیں کدان پیس کم وصلاح ہے۔ علامہ علی قاری فرماتے ہیں۔ ای لمماله و منصبه و انها ینبغی التعظیم للعلم و المصلاح۔ یا قیام امام کی صورت ہے ہے کہ امرائے جم ہیٹھے ہوتے ہیں۔ اور اراکین سلطنت بادشاہوں کے سامنے وستہ بستے تعظیماً کھڑے رہتے ہیں۔ اس شم کا قیام جیشکہ منوع ہے۔ جیسا کہ صدیث من سوہ ان یتمثل له الرجال فیاما کے تحت ہیں علامہ علی قاری فرماتے ہیں ای یقفون بین یدیه قائمین لخدمته و تعظیمہ لینی اس کے سامنے اس کی خدمت و تعظیم کے لیے کئرے ہوتے ہیں۔ فتح الباری شرح صحیح بخاری ہیں ہے۔ معناہ من اواد ان یقوم الرجال علی راسه ہیں۔ فتح الباری شرح صحیح بخاری ہیں ہے۔ معناہ من اواد ان یقوم الرجال علی راسه کما یقام بین یدی ملوک الاعاجم اس صدیث کے مین ہیں کہ جوشف ہے ہی ہیا ہے کہ لوگ میں۔ میں جاتا ہے۔ کہ واشاہوں کے سامنے قیام کیا جاتا ہے۔ میں حسرے میں جیاری علی جو اس منے قیام کیا جاتا ہے۔ میں حسرے میں جیاری علی جو بیاتا ہے۔ کہ واشاہوں کے سامنے قیام کیا جاتا ہے۔ میں جیاری جو بیا کہ علی کیا جاتا ہے۔ میں جیاری جو بیا کہ علی کیا جاتا ہے۔ کہ واشاہوں کے سامنے قیام کیا جاتا ہے۔

4833

چنانچِ ایک مدیث میں اس کی تصریح بھی آگئے۔قال ان کدتم لتفعلوا فعل فارس والروم یقومون علی ملوکھم وھم تعود فلا تفعلوا۔قریب ہےکہتم فارس اورروم کے سے کام کرو کہ وہ اینے بادشاہوں کے سامنے کھڑے ہوتے ہیں اور بادشاہ بیٹھے ہوتے ہیں۔ دوسری روايت طرائي كى انس رضى الله تعالى عنه سے جانما هلك من كان قبلكم بانهم عظموا ملو کھم بان قاموا وہم قعود تم سے پہلے کے لوگ اس دجہ سے ہلاک ہوئے کہ انہوں نے اینے بادشاہوں کی تعظیم یوں کی کہوہ کھڑے رہتے اور بادشاہ بیٹے رہتے۔ ریوقیام ممنوع ہے اور قادم کے اکرام کے لیے جو قیام کیاجا تاہے وہ جائز ہے۔ واللہ تعالی اعلم۔ ز ماندرسالت میں احکام میں بھی بھی سنخ ہوتا تھا کہ ایک وقت بیتکم ہوتا دوسر ہےوقت وه حكم بدل جاتا ـ اور دوسراحكم صادر بختا ـ ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او منلها۔ پہلے میم تفاکہ اگرامام عذر کی وجہ سے بیٹھ کرنماز پڑھے۔تو مقتدی بھی بیٹھ کر پڑھیں۔اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعون۔ بیاں وقت کی حدیث ہے کہ حضور بیار تھے۔ اور صحابہ نے حضور کے پیچھے نماز پڑھی۔اور بیرواقعہ دوبار ہوا۔ایک بارنماز فرض تھی۔اور ایک مرتبہ نفل ۔ مگرمرض و فات میں جب حضور نے امامت کی تو اس موقعہ پر نتمام صحابہ کرام نے کھڑے ہوکر نماز پڑھی۔اورحضور نے بیٹے کرنماز پڑھائی۔اس سے ٹابت ہوا کہ تھم سابق منسوخ ہے۔ورنہ ضرورتها كه بي ملى الله تعالى عليه وسلم انبيس قيام مص منع فرماتي جس طرح ببليمنع كيا تقا۔ اور منسوخ نہ ہوتا تو خود صحابہ کرام بھی کھڑے نہ ہوتے۔ جبکہ حضور نے قیام سے منع فرمایا تھا۔ سیح بخاری شريف مين جب بيحديث فل ك تواس كرماتهام بخارى في تصريح كردى قال المحميدي

قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك

ُ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود

وانما يؤخذ فالآخر من فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تميدي امام يخاري ك

استاد نے فرمایا کہ بیرحدیث کہ جب امام بیٹھ کرنماز پڑھے تو تم بھی بیٹھ کر پڑھو۔ پہلے کہ مرض میں

تھا۔اس کے بعد پھر نبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم نے بیٹھ کرنماز پڑھی اور لوگ آپ کے پیچھے کھڑے

تھے۔حضور نے انہیں بیضے کا حکم نہیں دیا۔اورحضور کا پچھلا ہی فعل لیا جائے گا پھراس کے بعد جو

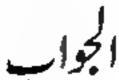
پچھلا ہے امام بدرالدین عین شرح می فرماتے ہیں۔اشارة الی ان الذي يجب به العمل

هو ما استقر عليه آخر الامو من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ولما كان آخر الامر منه صلاته قاعدوا الناس وراء ه قيام دل على ان ما كان قبله موفوع الحجم حميدي كقول بين اس كي طرف اشاره به كمثل الله يواجب به كه نبي صلى الله تعالى عليه وسلم سے جوعمل آخرام بين مستقر بوا اور جبكه آب كا يجهلا عمل بيتها كه حضور نے بيش كرنماز يليه وسلم سے جوعمل آخرام بين مستقر بوا اور جبكه آب كا يجهلا عمل بيتها كه حضور كي بيش كرنماز برائل من اور لوگ آپ كي يوه كوش سے سے قواس نے اس بات پرولالت كى كه وه جوحضور كا بهلا ارشاد تها منسوخ به والله تعالى اعلم -

5. جب حضرت سعد بن معاقر رضى الشرق الى عدي حضورا قد س سلى الشرق الى عليه و ملم كى فدمت اقد س مين حاضر بوت حضور نے ارشاد قرمايا قوموا الى سيد كم "فق البارى وعمرة القارى مين عمل البن بطال فى هذا الحديث امر الامام الاعظم باكرام الكبير من المسملين و مشروعية اكوام اهل الفضل فى مجلس للامام الاعظم والقيام فيه لغيره من اصحابه و الزام الناس كافة بالقيام الى الكبير منهم ال حديث سه بنابت بوتا ہے كرام اعظم نے حكم ديا ہے كمسلمان البخ بڑے كا اكرام كريں اوراس كى مجلس بن الل فغل كا اكرام مشروع ہے ۔ اور وہاں دوسرے كے ليے قيام كيا جائے گا۔ اور سب لوگوں پر الزم ہے كدا ہے ہوں وفيه ان قيام الموس بن الله فيس الفاضل و اللامام العادل و المتعلم للعالم مستحب و انما يكره لمن كان بغير هذه الصفات ـ رعايا كا رئيس صاحب فغل يا ام عادل كے ليے اور حتم كا عالم كے ليے قيام سخب ئے كراہت صرف! س صورت ميں ہے جب اس ميں يصفات شہول ۔ اس صديث كيا ما الله تعالى مستحب و الله كوام جائز كقيام الانصار لسعد و طلحة لكعب و لا ينبغى لمن يقام له ان يعتقد استحقاقه لذلك حتى ان توك القيام له حتى عليه او عاتبه او شكاه - غلاص يم كرح قيام محنوع ـ والله تعالى عليه مال عليه او عاتبه او شكاه - غلاص يم كوع ـ والله تعالى عليه او عاتبه او شكاه - غلاص يم كوع ـ والله تعالى عليه الله على الله تعالى على مرح قيام محنوع ـ والله تعالى على دن

برزرگان و بن کے نام کے سمانھ رضی اللہ تعالی عنہ کھٹا کیسا؟ مسئلہ: کیافر ماتے ہیں علمائے دین اس مسئلہ میں کہ علاوہ صحابہ کرام کے اور کسی کے نام کے ساتھ رضی اللہ تعالی عنہ لکھٹا جائز ہے یانہیں۔ شرع شریف کا اس بارے ہیں کیا تھم ہے؟

<sup>(1)</sup> فيأوي امجدية جلد جهارم ص 89-83





بزرگانِ دین کے نام کے ساتھ ترضی مینی رضی اللہ تعالی عنہ کہنا اور لکھنا جائز ہے صحابہ کرام رضوان الله تعالی علیم اجمعین کے ساتھ اس کی خصوصیت ثابت نہیں قرآن مجید میں صحابہ کرام اوران كمتبعين سب كے ليے فرمايا كيارضي الله تعالى عنم قال الله تعالى والسبقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضواعنه صاحب بدایه کے تلامذہ نے جہاں ان کا خاص قول'' ہدایہ' میں ذکر کیا یوں کہا'' قال رضی اللہ عنہ'' لعنى مصنف رضى الله تعالى عنه نے بیفر مایا اور دیگر کتب میں اکثر جگدائمہ کے اساء کے ساتھ ترضی مكتوب و مذكور ہے۔ والند تعالی اعلم ۔(۱)

# علمائے كرام كى تحقير

مسئوله واحد الله صاحب ساكن محلّه صوفی ثوله شهركهنه بریلی 7 شوال 1341 هے جوفنو بل كه علمائے دین نے بابت ناجائز ہونے نکاح نبی رضا کی لڑکی کے شائع فر مایا تھا۔وہ چسیاں کر دیا گیا تھا'اس کوسمی منظور حسین ولدنبی حسین ساکن محلّه صوفی ٹولہ نے پڑھ کر کہا کہ ' فتویٰ دینے والے سسرے بھی ایسے ہی ہیں' وغیرہ وغیرہ تو علمائے دین کی شان میں گستاخی کالفظامن کر تین شخص بنام كفايت الله امير الله ومولا بخش نے اس كوزيادہ كہنے سے روكا ولئزا جو محض على سے دين كى شان ميں وشنام کے الفاظ استعمال کرے اس کے بابت شرع شریف کیافتوی صاور فر ماتی ہے؟

عالم دین کی تو بین کفر ہے اور گالی دینا تو سخت درجه کی تو بین ہے۔ حدیقه ندید میں من قال العالم عويلم فھو كافر عالم كوملانا كہنا كفر ہے نەكە گالى اعلىٰ حضرت قبلەقدى سرە نے اسپے فناوی جلد اول ص 570 پر فرمایا ''عالم وین کی تو بین کو ائمہ نے کفرلکھا ہے' مجمع الانہر میں ہے' "الاستخفاف بالإشراف و العلماء كفر" للنراا كرصورت واقعدي بكرال تخص في فتوی کواپی خواہش کے خلاف یا کرمفتی کو گالی دی تو تجدید اسلام کرے اور بی بی رکھتا ہوتو اس کے

<sup>(1)</sup> نتاوي امجد سيجلد چيارم ص345



ساتھ تجدید نکاح کریے ورنہ اہل محلّہ اور برادری کے لوگ اس سے مقاطعہ کریں واللہ تعالیٰ اعلم(۱)\_

# بچوں کے کھلونے جائزیانا جائز؟

کھلونوں کا بچوں کو کھیلئے کے لیے ویٹا اور بچوں کا ان سے کھیلنا یہ نا جا کر نہیں کہ تصویر کا بروجہ اعزاز مکان میں رکھنا منع ہے نہ کہ مطلقا یا بروجہ امانت بھی۔ اس لیے عبارت منقولہ بالا روالحتار ططاوی میں لکڑی یا پیتل کے کھلونوں کی نیچ جا کر فرمائی ۔ حالا تکہ جا ندار کی تصویر یہ بھی ہیں بلکہ ورحتار میں فرمایا۔ وفی آخو حظو المجتبتی عن ابھی یوسف یجوز بیع الملعبة وان یلعب به الصبیان معلوم ہوا کہ ان کا تصویر ہونا وجہ عدم جواز نیج نہیں روالحتار میں ہے۔ ونسبہ المی ابھی یوسف لاتدل علی ان الامام یخالفه لاحتمال ان یکون له فی المسئلة قول فافھم۔ بلکہ حدیثوں سے خابی ان الامام یخالفه لاحتمال ان یکون له فی المسئلة پاس کڑیاں تھیں اور وہ ان سے کھیاتی تھیں بلکہ ایک گڑیا گھوڑے کی شکل کی تھی جس کے باز و بنار کھ جے اعلی حضرت قبلہ قدس موانعزیز سے ان کی خریداری کے متعلق سنا مجھے یا زئیس ، کھیلنے کی نسبت یا و ہے کہ بچوں کو کھیلنے کے لیے کھلونے و بناجا کڑے۔ واللہ تعالی اعلم (2)۔

# جنت يسيمتعلق بعض سوالات

مسئلہ 1: ازرائے پوری پی مرسلہ آ دم جی ولی محمہ۔ 3 محرم 1350ھ۔ کیا فرماتے ہیں علمائے دین و مفتیان شرع متین مسئلہ ذیل کے متعلق کہ انسان کو دنیا ہے جب انتقال کرنے کے بعد جو کہ جنت میں داخل کئے جائیں گئے آہیں حور عنایت کی جائے یا نہیں؟ اگر عنایت ہوگی تو کیا اس حور سے اولا دیدا ہوگی؟

مسکلہ 2: انسان جب دنیا ہے انقال کرتا ہے تو بعد انقال کے اس کی بیوی منکوحہ اس کو دستیاب ہوگی یانہیں اور اگر اس کی عورت جنت میں دستیاب ہوتو کیا بیوی کے ملنے کے بعد اولا دپیرا ہوگ یانہیں؟

<sup>(1)</sup> فتأوي المجدية جلد چہارم ص 402

<sup>(2)</sup> فناوى امجديه جلد چهارم ص233 باختصار



فرض کردم کہا گرا یک مرد کی جار ہیویاں دنیا میں ہونگی ہوں تو کیااس کے انقال ہونے کے بعد جاروں ہونے کے بعد جاروں ہورا کی اورا گرملیں تو کیاان جاروں سے اولا دیں پیدا ہوں گی۔ مسئلہ کا

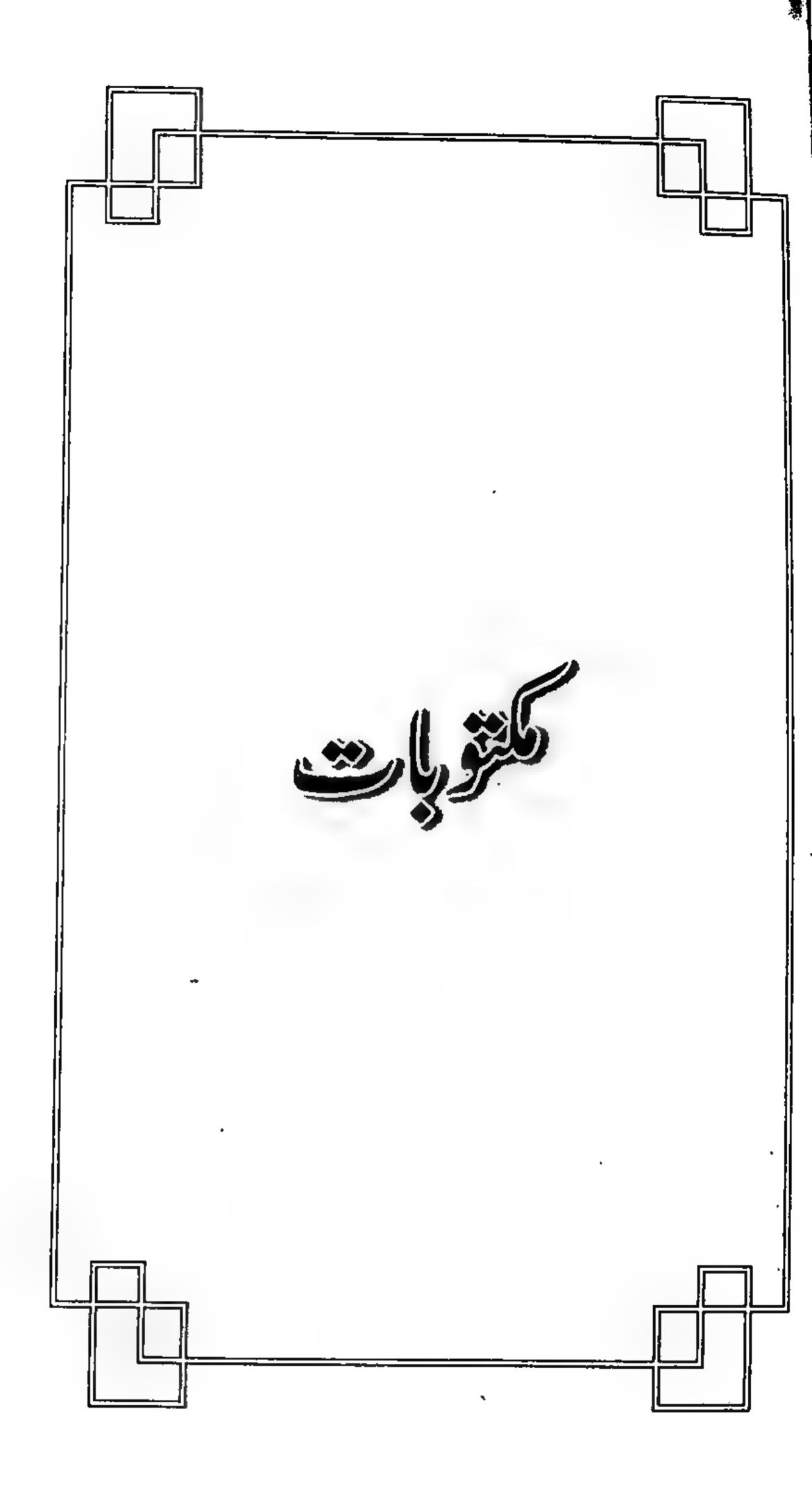
دیگر اینکہ اگر ایک عورت کے جارم دہوں۔تو ایسی صورت میں کیا وہ عورت جنت میر جاروں مردوں کوعنایت کی جائے گی' اور کیا ان جاروں سے اولا دیں پیدا ہوں گی۔لیکن اگر جاروں کودستیاب ہوئی تو کن کن صورتوں میں؟

الجواب

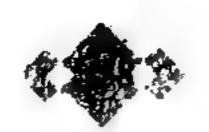
ا. جنت میں حور کا ملنا قطعی ویقی ہے قرآن مجید ہے ثابت ہے ارشاد فرما تا ہے۔ فیہن قصورات فی قصورت الطرف لم یطمثهن انس قبلهم و لا جان اور فرما تا ہے۔ حور مقصورات فی المنحیام۔ اور احادیث اس بارے میں بکثرت وارد ہیں اور اہل جنت کے لیے قرآن مجید نے فرمایا۔ لَهُم فِیْهَا مَا يَشُتهُونَ وہ جس چیز کی خواہش کریں گے پاکیں گے۔ ترفری شریف کی صدیث ہے ان ید خلک الله المجنة یکن لک فیها ما اشتهت نفسک و لذت صدیث ہے ان ید خلک الله المجنة یکن لک فیها ما اشتهت نفسک و لذت عین ک۔ اگر خدا تجے جنت میں واخل کر ہے تو جو تجے تیر نفس کی خواہش ہواور جس چیز سے معلوم ہوا کہ اگر اولا دکی خواہش ہوتو وہ بھی تیری آئکی کولذت ملے سب کچھ ملے گالبذا اس کلیہ ہے معلوم ہوا کہ اگر اولا دکی خواہش ہوتو وہ بھی سیری آئکی کولذت ملے سب بچھ ملے گالبذا اس کلیہ ہے معلوم ہوا کہ اگر اولا دفی خواہش ہوتو ہوئی بھی المؤمن اذا اشتھی الولد فی المجنة کان محمله و صنعه فی ساعة کما یشتھی۔ لیخی خواہش شہویاور بات ہے چنانچ آخل بن ابراہیم ایک نواہش شہویاور بات ہے چنانچ آخل بن ابراہیم کہتے ہیں فی هذا المحدیث اذا اشتھی المؤمن فی المجنة المولد کان فی ساعة و لکن کہتے ہیں فی هذا المحدیث اذا اشتھی المؤمن فی المجنة المولد کان فی ساعة و لکن کی بستھی۔ والتٰد توائی اعلم۔

ہ ہو، ب 2.3.4 اگر دہ منکوحہ نی بی بھی جنت میں جائے گی' تواسے ملے گی'اوراولا دیے متعلق اول میں گذرا' ایک منکوحہ ہویا چند سب کا ایک تھم ہے عورت کے اگر متعدد خاوند ہوئے کہ ایک کے مرنے کے بعد دوسرے سے نکاح کیا اور دونو ل جنتی ہیں' تو اس میں علماء کے دوتول ہیں۔ایک یہ کہ شو ہراؤل کو ملے گی اور دوسرایہ کہ شو ہرآ خرکو ملے گی اور یہ قول توی ہے اور جنت میں عورتوں سے کہ شو ہراؤل کو ملے گی اور دوسرایہ کہ شو ہرآ خرکو ملے گی اور یہ قول توی ہے اور جنت میں عورتوں سے جماع بھی کریں گے مگر انز ال نہیں ہوگا۔واللہ تعالی اعلم (۱)۔

(1) فياوي امجدية جلد جبارم ص 367-365



Marfat.com



## مكتوبات

کسی بھی شخصیت کے سیرت و کردار کے براہ راست مطالعے کے لیے اس کے ذاتی مکتوبات بنیادی حیثیت کے سیرت میں مکتوبات اوراس شخصیت کی سیرت میں فاصلہ بہن ہوتا اور فاصلہ جس قدر کم ہوگا شخصیت سے ہم اتنا ہی قریب ہوتے چلے جا کیں گے۔ فاصلہ بہن ہوتا اور فاصلہ جس قدر کم ہوگا شخصیت سے ہم اتنا ہی قریب ہوتے چلے جا کیں گے۔ حضرت صدر الشریعہ کے چند مکا تیب بطور ٹمونہ پیش خدمت ہیں۔ ان مکتوبات میں آپ کے اخلاق و کردار' اخلاص و محبت' قومی و ملی احساسات' اور جذبہ ضدمت دین کی نہایت واضح تصویر سامنے آتی ہے۔

(1)

مرشد صدر شربعت اعلی حضرت امام احمد رضا فاضل بربلوی کی خدمت میں به مرشد صدر الشربعد نے اپنے شنخ طریقت اعلی حضرت مولانا شاہ احمد رضا خان بید منت اس مکتر مدسے ارسال فرمایا۔ لکھتے ہیں:
علیہ الرحمتہ الرحمان کی خدمت میں مکتہ المکر مدسے ارسال فرمایا۔ لکھتے ہیں:
محمدہ وضلی علی رسولہ الکریم

حضور برنوردامت بركائقم

السلام عليكم ورحمته الثدويركانة

حضور کا خادم مع الخیر ہے۔ البتہ جدہ میں طبیعت خراب ہوگئ تھی، گر جلدا فاقہ بھی ہوگیا،

بعض ضرورت کی چیزیں جدہ میں گم ہوگئیں، کہ معظمہ میں اس سال بالکل بارش نہیں ہوئی تھی جس کی وجہ ہے اب

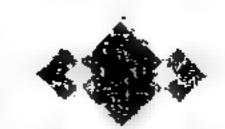
کی وجہ ہے نہایت شدت کی گرئ تھی گراس ہفتہ میں ایک دن خوب بارش ہوئی جس کی وجہ ہے اب

گرئی کم ہوگئ ہے بلکہ قبل جج اس قدر سخت گرمی پڑی کہ پچھلا قافلہ جو جدہ سے چلا اس میں سے

تقریباً دوسو تجاج کا راستے میں انتقال ہوگیا غالباً کل پرسوں تک مدین طبیبہ کا قافلہ روانہ ہوگا کرایہ

بہت زیادہ ہوگیا لیمن اٹھا کیس گئی۔

یہاں کے علماء کی خدمت میں حاضر ہوا' سب حضرات نہایت اخلاق سے پیش آئے جس نے سنا کہ حضور کا گفش بردار ہے اس نے نہایت عزت کی اور سب کو حضور کے دیدار کا مشاق پایا



خصوصاً قاضی القصناة علامہ شیخ علوی مالکی (۱) شیخ مرز وقی (2) قاضی القصناة کی خدمت میں چند بار دارالحکومت میں حاضر ہوا'نہایت خلیق و بامروت اور ذی علم مخص ہیں۔ جب حاضر ہوتا کھڑے ہو جاتے اور اعز از کے ساتھ بٹھاتے اور حضور کا تذکرہ کرتے اور شوقی زیارت ظاہر فرماتے' بہلی بار کی حاضری میں بواب سے فرمادیا (جب) شیخص آئے جھے فور ااطلاع دو۔

خلیل احمد (انبیٹھوی) یہاں اب تک ہے گرنہایت اینزی کی حالت میں نہ بچھ خباشت اس نے یہاں ظاہر کی نہ کرسکتا ہے یہاں کے اکابر سے ایسا ہی سنا والعلم عنداللّٰد۔

رسالہ مبارکہ''الدولۃ المکیہ''علاء کی خدمت میں پیش کردیا' قاضی القصناۃ نے ایک اورنسخہ طلب فرمایا تھا کہ مصر بھیجنے کا انہوں نے ارادہ فرمایا کل میں دوسرانسخ بھی انہیں دے دیا' کل'' براہین قاطعہ'' طلب فرمایا تھا گر وہابیہ کی تمام کیا ہیں جدہ میں رہ گئیں اس واسطے کے سامان کے لیے میں نے الگ سے اونٹ کیا تھا گر آتے وقت سامان کے لیے اونٹ نہ ملا مجبوراً تمام سامان جدہ میں جھے ہوئی ناروا

رسالہ مبارکہ 'شائم العنبر (3)' پر بفضلہ تعالی پندرہ علمائے کرام نے مہر فرمادی مفتی شافعیہ جنہوں نے سال گذشتہ میں اختلاف کیا تھا' انہوں نے بھی مہر کر دی۔ آج تک برابرای کوشش

(1) علامه سيدعلوى ابن عقيل ولا دت 1262 ه د صال 1338 هركيس السادات العلوبيه كم معظمه

<sup>(2)</sup> علامہ سید محرعبد الرزاق المرزوقی ولا دت 1284 ه علامہ شیخ عبد الحق مہاجر کی اور قاضی القصاۃ علامہ امام صالح کمال کے متازترین شاگر دیتھے عہد علی فی ملکم معظمہ کے قاضی ہوئے عہد ہاشی میں وزارت تعلیم کے رکن خاص مقرر ہوئے۔ باب قطبی اور باب باسطی کے درمیان ایک رواق میں صلقہ درس قائم تھا جس میں کبار اہل علم ومعرفت حاضر ہوئے تھے۔ 25 صفر 1360 ہ میں وصال ہوا۔ ان کو امام احمد رضا پر بلوی سے علوم وسلاسل کی اجازت بھی حاصل تھی اور ان کو امین الفتو کی اور کمین التو کی کے بلند خطاب سے نواز اتھا۔

<sup>(3)</sup> شائم العنبر فی ادب النداء ایام المنبر 'اعلی حضرت شاہ احمد رضا خان علیه الرحمة الرحمیٰ کی تصنیف لطیف ہے۔ اس کا موضوع خطبہ جمدی اذان کا موقع اور کل ہے۔ اس مسکلے کی تاریخ بیہ ہے کہ عہد رسالت وعبد شخیین بلکہ جملہ خلفا ہے راشد بن اور اس کے بہت بعد تک بھی بیاذان معجد کے درواز ہے بر ہوتی رہی اور فقہ وفقا وئی کی متعدد کتابوں میں تصریح ہے کہ معجد کے اندراذان دینا مکر وہ ہاں عبارتوں میں نہتو کسی اذان کا استثناء ہے نہ خصیص لیکن زبانہ ما بعد میں نہ معلوم کب سے بیرواج پڑ گیا کہ خطبہ کی اذان خاص معجد کے اندر منبر ہے متصل ہونے گی اور بیخ وقتہ اذانوں کا رواج بھی اب عام طور پر معجد کے اندرہ بر اعلی حضرت فاضل پر بلوی علیہ الرحمة ہے اس مسلے کی از ان معجد کے اندر مکر وہ اور خلاف سنت ہے۔ 'تفصیل کے بابت دریا فت کیا گیا آپ نے خصوص کی جو اب دیا کہ ' بیاذان معجد کے اندر مکر وہ اور خلاف سنت ہے۔ 'تفصیل کے لیے اصل رسالہ کی جانب رجوع فرما میں۔ اس رسالے کی ذبان عمر بی ہواوراب اردو ترجمہ بھی شائع ہو گیا ہے۔ لیے اصل رسالہ کی جانب رجوع فرما میں۔ اس رسالے کی ذبان عمر بی ہواوراب اردو ترجمہ بھی شائع ہو گیا ہے۔ پوئکہ بیمسئلہ اختلافی خطرت صدر الشریعہ نے خصوصی اسمنام فرمایا۔



میں رہا بلکہ اس کام کوعمرہ پر میں نے مقدم سمجھا کہ اس درمیان میں صرف چار عمرے کیے اور مسجے ہے۔ شام تک دوڑتا پھرتارہا' بہاں تک اب کافی ووافی تصدیقات حاصل ہوگئیں۔

مولوی عبدالکریم صاحب بخیریت ہیں اور سلام عرض کرتے ہیں اور طالب دعا ہیں'ان کی وجہ سے فقیر کو بہت آ رام ملا' کسی بات میں انہوں نے نکلیف ندہونے دی ورند دیکھا جاتا ہے کہ اس سفر میں کوئی کسی کا برسانِ حال نہیں ہوتا۔مولی تعالی ان کوجز ائے خیرعطا فر مائے۔

فقيرامجدعلى اعظمي عفي عنه (1)

2. حضرت محدثِ اعظم پاکستان مولا نامر داراحمدصاحب کے نام حضرت صدر الشراید کا به خط اپنے چہیتے شاگرد ،محدثِ اعظم پاکستان مولا نا مردار احمد صاحب علیہ الرحمتہ کے نام ہے۔ ملاحظ فرمائے لفظ لفظ سے اپنے تلمیذ ارشد کے لیے شفقت ومحبت

مچھوٹ رہی ہے:

عزيزم محترم عزيز اسعدمولانا مرداراحمد صاحب سلمه! السلام عليم

سیدی دامت برکاتھم!السلام علیم ان حوادث کے دور میں حضور کے احوال سے بے خبری ہم کفش برداروں کے لیے کس قدر جا تکاہ ہے وہ ہمارا قلب ہی جانتا ہے حضرت مرشدی (صدر

(1) مبارك حسين مصباحي مولانا كامنامه اشرفيه م 25، ايريل 2001 و



الشریعه) آپ کے لیے کس قدر بے چین ہیں وہ میں شب وروز دیکھا ہوں اور خود بھی ہے چین ہو جاتا ہوں اس لئے دست بست عرض ہے کہ حضور ہمیں بہت جلدا پنے احوال سے مطلع فر مائیں۔فقط آپ کا کفش بردار'محد شریف الحق امجدی۔ کامحرم الحرام کا ۱۳۲۷ھ (۱)

**(**3)

حضرت صدر الشريعه كاليمكتوب بهي محدث أعظم بإكستان مولانا سردار احمد صاحب كے نام

عزيزم سلمه دعا

تمہاراایک خط بنجاب ہے آیا تھا'جس میں تم نے بریلی کی روانگی کا قصد ظاہر کیا تھا'اب سے دوسرا خط اجمیر شریف ہے آیا خبریت معلوم ہوئی۔ غالبًا اب تم بریلی پہنچ گئے ہوگ۔ پہلے خط آنے کے بعد میں نے ایک خط جھوٹے مولا ناصا حب (اعلی حضرت کے شاہرادہ اصغر مفتی اعظم محمد مصطفیٰ رضا خان صاحب ) کے نام روانہ کیا۔جس میں تمہیں بھی پچھ کھے دیا۔ تمہیں دیکھنے کو بہت جی جہ اسال کے سب لوگ تمہارے مشاق ہیں یہ تحریر کرو کہ تم کب یہاں آؤگے۔ نہایت خلوص کے ساتھ دعا کرو کہ مولی تعالیٰ افکار حاضرہ سے جھے جلدا طمینان دے کر نجات بخشیٰ نہایت خلوص کے ساتھ دعا کرو کہ مولی تعالیٰ افکار حاضرہ سے جھے جلدا طمینان دے کر نجات بخشیٰ جھوٹے حضرت صاحب کو میر اسلام کہددو۔ فقط (2)

(4)

حضرت محدث اعظم پاکستان ملیدارمیهٔ مندومسلم فسادات کے دوران پاکستان سے براسته کھوکھرا پارسندھ آخری مرتبہ بریلی شریف حاضر ہوئے توبیخ برفرحت اثرین کر حضرت صدر الشریعہ نے فورا بریلی شریف مکتوب ارسال کیا تنحر برفر ماتے ہیں:

عزیر مسلمہ! ادعیہ دافرہ کے بعد داضح ہو کہ تمہارا خط بریلی کا بھیجا ہوا موصول ہوا۔ خیریت معلوم ہوئی کہتم مع الخیر بریلی پہنچ گئے ہمہارے ہر خط کا جواب میں نے روانہ کیا ہے۔ پاکستان سے جو خط تم نے بھیجا تھا اس کا جواب جیمو نے مولا ناصاحب کے خط میں لکھ دیا تھا۔ اجمیر شریف سے جو خط بھی اُلکھ دیا تھا۔ اجمیر شریف سے جو خط بھیجا' اس کا جواب بریلی محلّہ سوداگران کے بینتہ ہے تمہارے نام روانہ کیا۔ بجھلے خط کا

<sup>(1)</sup> محمد جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم بإكستان م 28-181

<sup>(2)</sup> آل مصطفیٰ مصباحی مولانا سوانے صدرالشر بعیص 115 باختصار

162

جواب آج روانہ کرتا ہوں ۔۔۔۔۔ ہریلی شریف ہم تمام اہل سنت کے لیے مرکز ہے اور وہ تقریبا کام کرنے والے سے خالی ہے۔ وہاں کی بلکہ کی اچھے کارکن کی شخت ضرورت ہے میرا خیال ہے کہ چھوٹے مولا ناصا حب شہیں ہر گزنہیں چھوٹی گے۔ پہلے تم گوردا سپور میں رہتے تھے اور اب گوجرا نوالہ میں رہو گے بھے بہت زیادہ فرق نہیں۔ صرف راستہ کی ہے امنی ہے جس کی وجہ سے وہ گوجرا نوالہ میں رہو گے بھے بہت زیادہ فرق نہیں۔ صرف راستہ کی ہے امنی ہے جس کی وجہ سے وہ گو روب ہوگئی۔ بھے دور ہوگئی۔ بھے دور ہوگئی۔ بھور نول کے بعد یہ بات جاتی رہے گی۔ مسبب الاسباب کوئی سبب بیدا فرماد ہے گا۔ یہ تو ظاہر ہے کہ بال بچوں کے پاس رہنایا قریب میں رہنا ہر شخص پند کرتا ہے مگر دیندار کے لیے ضدمت دین وضرور بیات دین کا خیال سب سے مقدم ہوتا ہے میں مجبور نہیں کرتا مگر اتنا ضرور کہوں گا کہ تم خودغور کرواور جوصورت زیادہ تر دین کے لیے مفید ہوا سے اختیار کرو فقیر تمہار سے کہوں گا کہ تم خودغور کرواور جوصورت زیادہ تر دین کے لیے مفید ہوا سے اختیار کرو فقیر تمہار سے دیسے میں میں اسلام عرض کردینا آگا۔

ا ہے استاد محترم کی زیارت کے لیے جب محدث اعظم پاکستان مولانا سرداراحمد صاحب سلیہ الرحمة گھوی روانہ ہوئے تو صدر الشریعہ قدی سرہ بہتع تلا مذہ واحباب استقبال کے لیے تشریف الائے استاذ وشاگر و دونوں کی ملاقات ہوئی ای خوشی میں رات کو مخل میلا دشریف کا انتظام فر مایا اور اپنے شاگر و رشید حضرت محدث اعظیم پاکستان کے متعلق بہت سے تعریفی کلمات اور دعائیہ جملے اور ایٹا دور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور ایک ایکستان کے متعلق بہت سے تعریفی کلمات اور دعائیہ جملے اور ایک دور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور دور ایک کلمات اور دعائی جملے اور دور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور دور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور دور ایک کلمات اور دعائیں کا دور ایک کلمات اور دعائیہ جملے اور دور ایک کلمات اور دعائیں کلمات اور دعائیں کلمات اور دعائیں کلمات اور دعائیں کلمات اور دیا کہ دور ایک کلمات اور دیا کہ دور ایک کلمات اور دیا کہ دور ایک کلمات اور دیا کے دور ایک کلمات اور دیا کیا دور ایک کلمات اور دیا کیا کلمات اور دیا کر دور دور کلمات اور دیا کر دور دور کلمات اور دور کلمات اور دیا کیا کلمات اور دیا کیا کلمات اور دیا کیا کلمات اور دیا کیا کلمات اور دور کلمات اور دیا کلمات کا کلمات اور دیا کلمات کلمات اور دیا کلمات کلما

5. بڑے صاحبزادے حکیم شمس العدیٰ صاحب کے نام

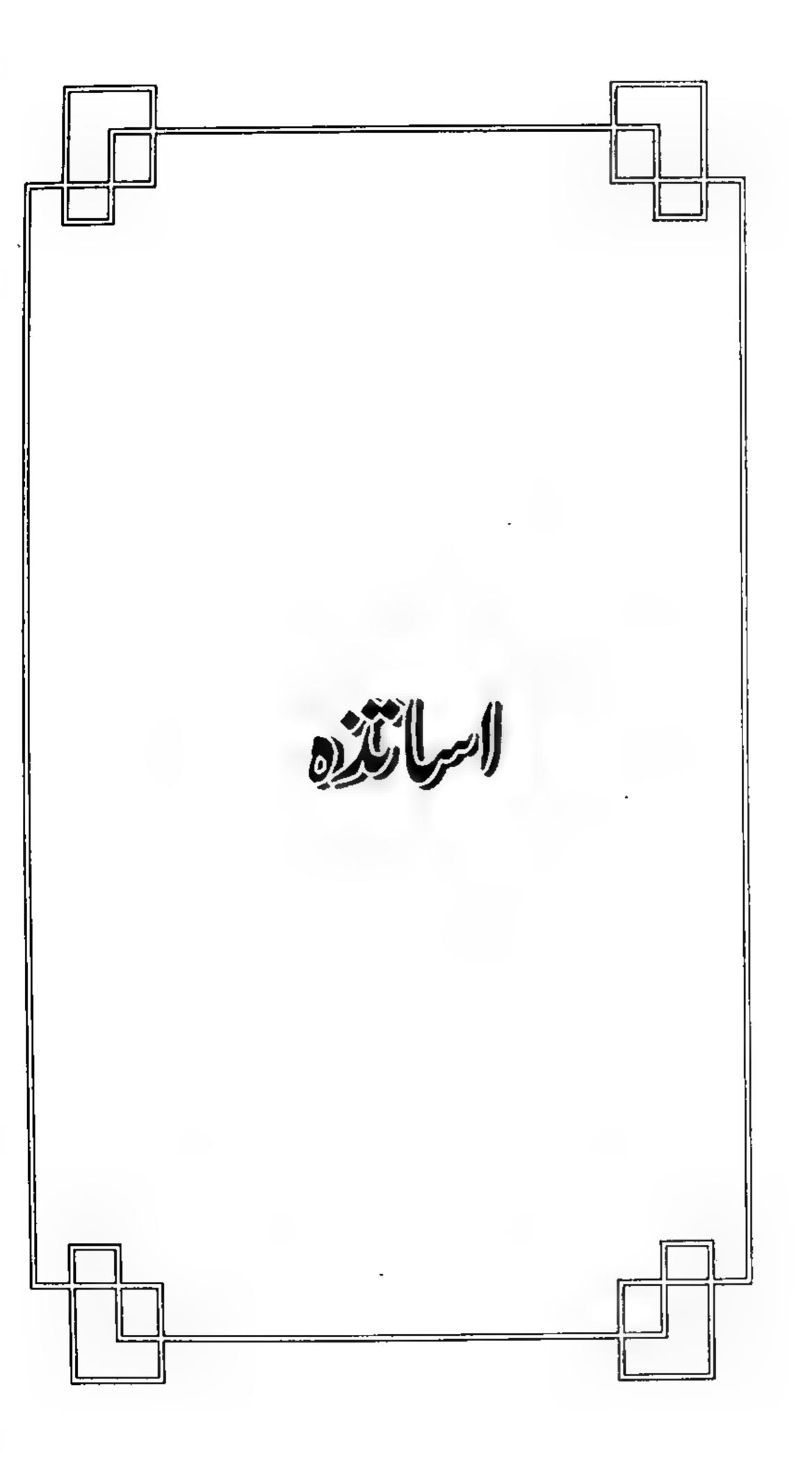
نورچشم سلمہ! دعا کل تمہارا خط وصول ہوا۔ یکی سلمہ کی علالت میں ابھی تک افاقہ نہیں ہوا اسکی فکر ہے دعا کرتا ہوں کہ مولی تعالی جلدصت و عافیت دے۔ پر ہیز کی بہت تا کیدر کھنا ہے۔ برقان کے لیے لکھا تھا کہ سورہ لم کین (1) سات مرتبہ پڑھ کرروزانہ آئکھوں پر دم کر دیا کروتم نے اس کوکیا ہوگا اور نہ کیا ہوتو اب کرو۔ ہو کی طبیعت ابھی تک و لی ہی ہے پچھا فاقہ نہیں ہوتا۔ وس بارہ روز سے زیادہ ہوئے جب چارروز تک بخار نہیں آیا تھا اس پر بہت اطمینان ہوگیا گر پھر آنے لگا۔ موتی جھرہ کے دانے اب تک باتی ہیں۔ پانچ روز ہوئے سینداور پسلیوں میں در دہوگیا تھا تین روز کے بعد دہ دور ہواتو پرسوں شام سے باؤں پر بچھ خفیف ساورم پیدا ہوگیا ایک نہ ایک بات ہوتی کے بعد دہ دور ہواتو پرسوں شام سے باؤں پر بچھ خفیف ساورم پیدا ہوگیا ایک نہ ایک بات ہوتی کے بعد دہ دور ہواتو پرسوں شام سے باؤں پر بچھ خفیف ساورم پیدا ہوگیا ایک نہ ایک بات ہوتی

(2) سورة البينة القرآن الحكيم

رہتی ہے جس سے سخت پریشانی ہوئی۔ یہ بھی خیال کیا کہ تبدیلی آب وہوا کی غرض سے مکان پر پہنچادوں مگرا تنالمباسفر کیونکر کرے گی اور گاڑیوں کے بدلنے میں بہت دشواری ہوگی کچھافا قد ہو جائے تو یہی کیا جائے۔ تم لوگ بھی دعا کرو کہ خدا ان سب کوصحت دے اور ہماری پریشانیاں دور فرمائے۔ سب لوگوں کوسلام کہددینا۔

فقيرامجدعلى اعظمى عفي عنه (1)

(1) حضورصدرالشريعيات دخدمات م 497



### اساتذه

الماس ویا قوت بے شک قیمتی ہوتے ہیں گر الماس تراش کی تراش خراش انہیں کہیں سے کہیں پہنچا دیت ہے۔ ای طرح بوے برزے علماء کی علمیت و قابلیت میں اساتذہ کی تعلیم و تربیت چار چانداگا دیت ہے۔ اب طرح بوے برزے علم و فضل کوان کے اساتذہ کرام کے تذکرے سے قطع نظر کر کے کما حقہ نہیں سمجھا جاسکتا' حضرت صدر الشریعیہ کے فضل و کمال کو بھی اسی پس منظر میں درکھنے کی ضرورت ہے۔

آپ نے ابتدائی کت اپنے والد ماجد مولا ناکیم جمال الدین مولا نا البی بخش کو پاسخبوی و مولا نا محرصد بی صاحب گوسوی سے پڑھیں طب کی تعلیم علیم عبد الولی صاحب کلھنوی سے حاصل کی راعلی تعلیم سے لیے حضرت علامہ ہدایت اللہ خان را مپوری علیہ الرحمت اور حضرت مولا نا شاہ وصی احمد سے سورتی علیہ الرحمت کے سامنے زانو نے تلمذتہ کیا ، طریقت وسلوک کی تعلیم ملئی حضرت مولا نا شاہ احمد رضا خاں فاضل ہر بلوی علیہ الرحمت سے حاصل کی نیز فناوی کی تربیت بھی انہیں سے پائی۔ اختصار کے پیش نظریبال مندرجہ ذیل تین اسا تذہ کا تعارف پیش کیا جارہا ہے۔

(1) اعلى حضرت مولانا شاه احدرضا خال فاصل بريلوى عليه الرحمته

(2) حضرت مولانا شاه وصى احمد صاحب محدث سورتى عليه الرحمة

(3) حضرت علامه بدايت الله فال راميوري عليه الرحمة

# امام المل سنت مولا ناشاه احمد رضاخان صاحب عليه ارحمته ولادت باسعادت

ر ما رست با مسارت 10 شوال المكرّم 1272 ه مطابق 14 جون 1856 ، كوبريلى شريف ميں ہوئی۔ آپ كااسم

گرای ''محد' رکھا گیا۔ تاریخی نام' المخار' (1272ھ) اور پکارنے کے لیے آپ کے جدامجد

مولا نارضاعلی خال ملیه الرحمته نه احمد رضا" تبحویز فرمایا ۱۰)

خاندان

آپ کا جداد میں سے حضرت سعید اللہ خان صاحب قدھار سے لاہور تشریف لائے۔
مغلیہ حکومت نے آپ کوشش ہزاری عہد سے پر فائز کیا بعد میں صوبہ دار مقرر کیا۔ آپ کی اولا دبھی
نسل درنسل دربایہ شاہی میں نمایاں مناصب پر حشمان رہی ۔ یہاں تک کہ حضرت مولا نا رضاعلی
خاں صاحب کے دور میں اس خاندان کا رجیان دنیاوی عہد دل سے بالکل ہٹ کر دین کی خدمت
کی جانب ہوگیا۔ حضرت مولا نارضاعلی خاں صاحب بے مثل عالم ہونے کے ساتھ ساتھ ولی کامل
بھی ہے۔ آپ کی بہت کی کرامات ہیں جو حیات اعلیٰ حضرت میں مولا نا ظفر الدین بہاری علیہ
الرحت نے بیان فرمائی ہیں۔ آپ کے صاحبز ادیا وراعلیٰ حضرت کے والدمحر م'رئیس المتحکمین
مولا نائتی علی خان صاحب اپنے زمانے کے جلیل القدر عالم' بے مثل مناظر' اور بے نظیر مصنف
مولا نائتی علی خان صاحب اپنے زمانے کے جلیل القدر عالم' بے مثل مناظر' اور بے نظیر مصنف
تھے۔ آپ کی تصانیف کی تعداد تقریباً چالیس ہے (2)۔ جن میں تفسیر الم نشر رح' مرور القلوب فی ذکر
الحمور بیات وطریقت میں عظیم مقام کا حامل ہے۔
الحمور باور جوا ہر البیان فی امر ار الارکان معروف و مقبول ہیں۔ الغرض اعلیٰ حضرت کا خاندان علم و الحدور بیت وطریقت میں عظیم مقام کا حامل ہے۔

تعليم وتربيت

آ پ نے ابتدائی چند کتب حضرت مرزا ناام قادر بیک علیہ الرحمتہ سے پڑھیں شرح چھمینی کا بعض حصد موانا ناعبدالعلی رامیور ک سے پڑھا بھیہ تمام تعلیم اپنے والد ما جدر کیس المتحکمین مولا نافقی علی خال نامیدالرحمتہ سے حاصل کی اور تیرہ برس ویں مہینے یا نچے دن کی عمر شریف میں 14 شعبان علی خال نلیہ الرحمتہ سے حاصل کی اور تیرہ برس ویں مہینے یا نچے دن کی عمر شریف میں 14 شعبان

<sup>(1)</sup> غلام مردرقادري مفتي الشاواحمر رضاير يوي س 19

<sup>(2)</sup> محمد شهاب الدين رضوي موالا نائتي ملي خان بريلوي س 39

1286 همطابق 19 نومبر 1869 ء کوفارغ انتھیل ہوئے ای دن مسکلہ رضاعت ہے متعلق فتوی لكه كرايخ والد ما جد كى خدمت ميں پيش كيا<sup>(1)</sup>-

رضاعت سے متعلق آپ کے دیئے ہوئے درست جواب سے آپ کے والد ماجدنے آپ کی ذہانت وفراست کا انداز ولگالیا اور ای دن سے فتوی نویسی کا کام آپ کے سپر دفر مادیا۔ اعلیٰ حضرت نے والد ما جد کی تفویض کر دہ اس ذمہ داری کونہایت خوبی سے نبھایا۔ ملک و بیرون ملک بہاں تک کہ مکہ و مدینہ ہے آئے ہوئے سوالوں کے جواب بھی عطافر مائے۔ نیز سوال جس زبان میں تھا جوا ہے بھی اسی زبان میں عطا فر مایا۔ فآوی رضو پیمیں عربی فارسی اور اردو فرآوی کے ساتھ انگلش میں بھی ایک فتوی موجود ہے۔لطف کی بات سے ہے کہ اگر سوال نظم میں ہے تو جواب بھی نظم میں اور اگر سوال نثر میں توجواب بھی نثر میں دیا گیا ہے۔ فتویٰ نولی کے فرائض آپ نے 54 چۈن برس انجام ديئے جو كدا يك ريكار ديسے كم تبيں۔

#### ببعت وخلافت

جمادي الاولى 1294 هيس آپ خاتم الا كابر حضرت سيد شاه آل رسول احمدي نورايتدمرقده کے دست اقدس پر بیعت ہوئے۔حضرت نے بے حد کرم کیا اور بیعت کرتے ساتھ ہی خلافت بھی عطا فر ما دی۔ دیگر حاضرین ومریدین کورشک ہوا اورعرض کیا حضور اس بچے پر بیکرم کیوں ہوا؟ ارشاد فرمایا اے لوگوتم '' احدرضا'' کو کیا جانو بیفر ماکررونے کیے اور ارشاد فرمایا'' قیامت کے ون رب تبارك وتعالى ارشادفر مائے گاكه آل رسول تو دنیا ہے كيالا يا؟ تو ميں احمد رضا كو پيش كروں

#### علوم جديده وقد بمهمين مهارت

اعلیٰ حضرت فاصل بربلوی علیه الرحمته نے جن علوم وفنون کی تحصیل اینے اساتذہ اور ذاتی مطالعے سے کی ان کی تعداد 55 کک چینجی ہے۔ان علوم وفنون کی تفصیل مندرجہ ذیل ہے۔ (1) علم قرآن (2) علم حديث (3) اصول حديث (4) فقد حفى (5) كتب فقه وجمله

<sup>(1)</sup> بدرالدین احمد قادری رضوی علامهٔ سوات ام احمد رضائص 99 (2) نسیم بستوی ملامهٔ مجدد اسلام بریلوی ص 48

4

ندا بهب (6) اصول فقه (7) جدل مهذب (8) علم تنسير (9) علم العقائد والكلام (10) علم نحو (11) علم صرف (12) علم معانی (13) علم بيان (14) علم بدليع (15) علم منطق (16) علم مناظره (17) علم فلفه (18) علم تكسير (19) علم بيئت (20) علم حساب (21) علم مندسه

مندرجہ بالا اکیس علوم کے بارے میں مولا تاہر بلوی لکھتے ہیں:

" ياكيس علوم بي جنهي ميں نے اپنے والدقدس مرہ الماجدے حاصل كيا۔"

ان علوم وفنون کے بعد مندرجہ ذیل علوم وفنون کا ذکر کیا ہے:

(22) قرأت (23) تجويد (24) تصوف (25) سلوك (26) اخلاق (27) اساء

الرجال (28) سِيَر (29) تواريخ (30) لغت (31) ادب مع جمله فنون

ان دس علوم کے بارے میں لکھاہے:

''ان علموں کی بھی اجازت دیتا ہوں جنہیں میں نے اساتذہ سے بالکل نہیں پردھا پر نقاد علمائے کرام سے مجھےان کی اجازت حاصل ہے۔''

پھران علوم وفنون کا ذکر کیاہے:

(32) ارثماطيقي (33) جبرومقابله (34) حساب سيني (35) لوگر تقم (36) علم التوقيت

(37) مناظر ومرایا (38) علم الاکر (39) زیجات (40) مثلث کروی (41) مثلث مسط

منظی (42) ہیئت جدیدہ (43) مربعات (44) جفر (45) زائر چہ

ان چودہ علوم کے بارے میں لکھاہے:

''ان علموں کی اجازت دیتا ہوں جنہیں میں نے کسی افادہ بخش استادیے حاصل نہیں کیا'نہ بڑھ کر'نہ من کرنہ یا ہمی گفتگو ہے''۔

ادر پھرآ خر میں لکھاہے

''نو گویا بیا نیس علام ایسے ہیں جن کی تعلیم صرف آسانی فیض سے مجھے حاصل ہوئی ۔'' اس کے بعد مندرجہ ذیل علوم وفنون کے بارے میں لکھا ہے کہ ان کی تعلیم کسی استاد سے رنہیں کی''۔

(46) نظم عربی (47) نظم قاری (48) نظم ہندی (49) نثر عربی (50) نثر فاری

4

(51) نثر هندی (52) نط کن (53) نط تنظیق (54) تلاوت مع تجوید (55) علم الفرائض <sup>(1)</sup>

آپ نے ملاحظ فرمایا کہ علوم وفنون کا جہان صرف ایک ہی جستی میں جمع ہے بقول شاعر ایس علی اللہ بمستنکر اِن یجمع العالم فی واحد قابلِ غور بات یہ ہے کہ یہ مہارت صرف وین و نہ بی علوم ہی ہے۔ ریاضی کے ضمون میں آپ صرف وین و نہ بی علوم ہی ہے۔ ریاضی کے ضمون میں آپ کی قابلیت کا عالم یہ تھا کہ سلم یو نیورٹی علی گڑھ کے واکس چانسلرڈ اکٹر سرضیاء الدین جن سوالات سے متاثر ہوکر سے سے سے سے وہ آپ نے طل فرمائے۔ اس بات سے متاثر ہوکر واکٹر ضیاء الدین نے کہا ''صحیح معنوں میں یہ سی ٹوبل پرائز کی مستحق ہے (2)۔''

امام احمد رضاعلیہ الرحمۃ نے دنیا کی جیئت دانوں کے نظریات کوچیانی کیا مثلاً آئزک نیوٹن البرٹ آئن سٹائن البرٹ ۔ ایف ۔ پورٹا ۔۔۔۔ موخر الذکر کے نظریہ کوتواس کے عہد میں باطل کر دکھایا اور ایک بردا کارنا مدانجام دیا۔ آنے والوں کو مغرب کی اندھی تقلید سے محفوظ کرویا (3) مختلف علوم وفنون میں ایک بزار سے زائد تصانیف آپ کی یادگار ہیں جن ٹی سے عالم اسلام نے سب علوم وفنون میں ایک بزار سے زائد تصانیف آپ کی یادگار ہیں جن ٹی سے عالم اسلام نے سب سے زیادہ فیض ترجمہ قرآن کنزالایمان فاوی رضویہ اور حدائق بخشش سے حاصل کیا (4)۔

عشق رسول صلى الله تعالى عليه وسلم

<sup>(1)</sup> محرمسعودا حرير وفيسر واكثر حيات مولانا احدرضا خال بريلوي م 29

<sup>(2)</sup> محمود حسين بريكوي پروفيسر دنيائي علم فن اورامام احمد رضا مشموله معارف رضا مص 60 1995ء

<sup>(3)</sup> محمسعوداحر برونيسر واكثرا مينه رضويات ص155

<sup>(4)</sup> الينياً "ص 154

#### د پگرمعمولات

آب كىسب كام محض الله تعالى كے ليے تھے نہى كى تعریف سے مطلب نہ كى كى ملامت كا خوف مديث شريف من احب لله و ابغض لله و اعظى لله و منع لله فقد استكمل الايمان "كے مطابق آپ كى سے مجت كرتے تو اللہ ى كے ليے خالفت كرتے تو اللہ ى كے ليے خالفت كرتے تو اللہ ى كے ليے مخالفت كرتے تو اللہ ى كے ليے ـ خالفت كرتے تو اللہ ى كے ليے ـ ليے ـ كى كود سے تو اللہ ى كے ليے ـ ليے ـ اور ند د سے تو اللہ ى كے ليے ـ

ہفتہ میں دوبار جمعہ اور منگل کولہاس تبدیل فرمایا کرتے بیضے ہاں اگر عیدیا بقرعیدیا عید میلا د النبی صلی امند تعالی ملیہ وسلم یعنی بارہویں رہنتے الاقیل کا دن جمعرات یاسنیچر کو پڑتا تو دونوں دن لہاس تندیل فریاں تی

آپ بمیشہ بشکل نام اقد س محملی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سویا کرتے اس طرح کہ دونوں ہاتھ ملاکر سے سرکے یہ بیٹے بشکل نام اقد س محملے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے سرمیم' کہدیاں'' ح'' کمرمیم اور پاؤں دال بن کر سمجے محملے صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کا نقشہ بن جاتا۔

کتب احادیث پر دوسری کتاب ندر کھتے 'اگر کسی حدیث شریف کی تر جمانی فر مارہے ہیں اور درمیان میں کوئی شخص بات کا ٹنا تو سخت کبیدہ اور ناراض ہوتے۔ مجلس میلا دشریف میں ذکر ولا دت شریف کے وقت صلوۃ وسلام پڑھنے کے لیے کھڑے ہوتے باتی شروع سے آخر تک ادبا دوز انو ہیٹھے رہے۔

ہنے میں بھی تصنعانہ لگاتے 'جمائی آنے پر انگی دانتوں میں دیا لیتے جس کی وجہ ہے کوئی آواز پیدانہ ہوتی 'قبلہ کی طرف منہ کر کے بھی نہ تھو کتے 'نہ قبلہ کی طرف پاؤں پھیلاتے۔ خط بنواتے وقت اپنا کنگھااور شیشہ استعال فرماتے۔

تھنیف د تالیف کتب بین فتوی نویی اور اور اد و اشغال کے خیال سے خلوت میں تشریف رکھتے۔ پانچوں نماز ول کے وقت مجد میں حاضر ہوتے اور ہمیشہ نماز باجماعت اوا فرمایا کرتے اور باوجود ہدکہ ہے حد حاز مزائے تھے گرکیسی گری کیوں نہ ہو ہمیشہ عمامہ اور اگر کھے کے ماتھ اور اگر کھے کے ماتھ اور اندکیا۔ اکثر مکان مکان ماز پر ھاکرتے تھے خصوصاً فرض تو بھی صرف ٹو پی اور کرتے کے ساتھ اوا نہ کیا۔ اکثر مکان کی سے وضو کر کے معجد بھی تشریف لاتے۔ وضو اور خسل بیں بہت احتیاط فرمایا کرتے آپ کے وضو کے لیے عموماً دولو نے پانی رکھا جاتا۔ نماز سے فارغ ہوکر مکان تشریف لے جایا کرتے لیکن وضو کے لیے عموماً دولو نے پانی رکھا جاتا۔ نماز سے فارغ ہوکر مکان تشریف لے جایا کرتے لیکن

عصر کی نماز پڑھ کرحویلی میں جاریائی پرتشریف رکھتے اور جاروں طرف کرسیاں بچھا دی جاتیں۔ زیارت کااشتیاق رکھنے والے حضرات کرسیوں پر ہیٹھتے اورا پی حاجتیں پیش کرتے 'ان کی حاجتیں پوری کرتے اگر کسی شخص کوکوئی چیز دیتے اور وہ بایاں ہاتھ بڑھا تا تو فور آدست مبارک روک لیتے اور فرماتے کہ داہنے ہاتھ میں لو بائیں ہاتھ میں شیطان لیتاہے(۱)۔

#### وصال يرملال

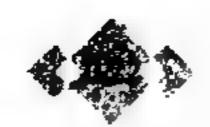
ونیائے اسلام کا بی تنظیم انسان جس نے ملت اسلامیہ کوقعرِ مذلت سے نکال کراوج ثریا تک پہنچایا۔ جس نے اینے ناموس کو ناموسِ اسلام و ناموسِ مصطفیٰ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پر قربان کر دیا' جس کی عظمت کا عرب وجم نے اعتراف کیا۔جس نے نصف صدی تک گلشن اسلام کواییے خونِ جگر ہے سینچا..... ہاں معظیم انسان فریضہ تجدید واحیائے دین مثنین کی بھیل کے بعد 25 صفر المظفر 1340هـ/ 1921ء يوم جمعته السبارك البينة مولى كے حضور حاضر ہوگيا۔ قدس التد تعالى سرہ العزيز<sup>(2)</sup>\_

#### ذكررضا

اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا فاضل بریلوی کو وصال فرمائے ہوئے اتنا طویل عرصہ گذر جانے کے باوجود و نیا کے کوشے کوشے اور کونے کونے میں آپ کا ذکر ہور ہاہے آپ کی یاد میں کانفرنسیں مجانس اور محافل منعقد کی جا رہی ہیں۔ جامعات میں آپ کے حالات و افکار اور خدمات پرريسرن کي جارئ ہے۔تقريبا سات فضلاء آپ کي سوائے کے مختلف پيبلوؤں پر تحقيق کے بعد بی ۔انجے۔ ڈی کی ڈگری حاصل کر ہے ہیں۔ نیز کئی مختفتین مختلف یو نیورسٹیوں میں ایم۔ فل اور پی ۔ ایجے ۔ وی کے مقالہ جات لکھ رہے ہیں ۔ عالم اسلام کے ظیم علمی مرکز جامعۃ الازھر میں بھی ایم ۔ فل کے دومقالہ جات آ پ کی فقہی ضد مات اور عربی شاعری کے موضوع پرتحریر کیے ب مے ہیں۔مصری کے ایک فاصل ڈاکٹر حسین مجیب مصری نے اعلیٰ حضرت کے مشہور زمانہ سام ««مصطفیٰ جانِ رحمت بیدلا کھوں سلام' کا منظوم عربی ترجمہ' المنظومت السلامیہ فی مدح خیرابرین اور حدائق بخشش كامنظوم عربي ترجمة مفوة المدتح" كعنوان كرك شالع كرواديا بالماران

<sup>(1)</sup> بدرالدين احمد قادري رضوي علامه سوار خيام احمد رضائص 120-119

<sup>(2)</sup> محمسعوداحمر برونيسر والمنزعيات مولا نااحمد رضاخان بريلوي ص140 (3) محم عبدالكيم شرف قادري مولا نا امام احمد رضاا نزيشنل ي كانفرنس برطاني لمحه بدلمحد ريورت س160



یوں دنیا کے قریبے جس اعلیٰ حضرت کی عظمت کا ڈنکائی رہا ہے۔ بقول شاعر قزید بہ قریبہ کو بہ کؤشہر بہ شہر اور جو بہ جو تیرا ہی ذکر ہے رضا کوچہ بہ کوچۂ سو بہ سو مذکر کے اعلیٰ حضرت برزبان صدر مشر لعبت (۱)

حضرت صدر الشریعة تقریباً گیارہ برس اپنے شیخ طریقت ٔ اعلیٰ حضرت مولانا شاہ احمد رضا خال بریلوی ملیہ الرحمتہ کی خدمت میں حاضر رہے۔اس دوران انہوں نے اپنے مرشد کی شخصیت میں جو پچھ دیکھا' وقنا فو قنابیان کیا۔حضرت صدرالشریعہ کے بیان کردہ بیدوا قعات مختلف کتب میں منتشر ہیں جنہیں یہاں یکجا کر کے پیش کیا جارہاہے۔

#### الدولة المكيه

الدولته المكيه بری ضخیم كتاب با وراس پراعلی حضرت كے حواثی قد بهروجد بده بھی ہیں۔
اس كتاب كى تصنيف بھی عجيب وغريب عنوان سے ہوئی جب مكه معظمہ حاضر ہوئے اس سال مولوی ظيل احمرصا حب انبیٹھو ى بھی خاص بيہ مقصد لے كر مكه معظمہ گئے كه اعلی حضرت كے خلاف ان كى مكه معظمہ موجود گی ہیں ايك فتوئ حاصل كيا جائے بلكه اس امركى كوشش كی جائے كہ پھے نہ ہے ان كى مكه معظمہ موجود گی ہیں ايك فتوئ حاصل كيا جائے بلكه اس امركى كوشش كی جائے كہ پھے نہ ہے ان كو دہاں سرا ہوجائے ۔ لہذا مولوی ظيل احمد صاحب نے علم غيب كے متعلق چند سوالات مرتب كيا ورعلائے الله وہ المان متعلق فتوئى حاصل كيا جائے ۔ بيں ۔ غرض بيد كه انہوں نے بيكوشش كى كه كس طرح ان كے نفر كے متعلق فتوئى حاصل كيا جائے ۔ بير نے خرض بيد كہ انہوں نے بيكوشش كى كه كس طرح ان كے نفر كے متعلق فتوئى حاصل كيا جائے ۔ بير نے زبر دست عالم موجود جيں اس سے مقصد بيتھا كہ معاذ الله وہ اعلی حضرت كوا بذا كہ بنيا تا چاہتی موالات مولائا شخصار کیا گئا ہے حالے کا معلق حنور ہے كوا بيدا كہ بنيا تا جائے ہے تا ان كے شرك حوا مان كے توا محام جيں وہ كسي سے سب کے شركی جوا بيات تحرير كريں اور آہاں كے قائل كے متعلق شريعت كے جوا حكام جيں وہ كسيں بير سب كاروا كياں وہا ہيوں نے اندرونی طور پر كی تھيں جس كی وجہ سے بہاں كی كو خبر نہ تھی مگر الله تعالی كو تی کھی ان مقصود تھا (2)۔

<sup>(1)</sup> راقم السطور كالمضمون جريدة حميده ما بهنامه رضائے مصطفیٰ "كوجراتواله ميں شائع بو چكا ہے۔موضوع كر مناسبت سے يہاں چنداضافوں كے ساتھ چيش فدمت ہے۔ (2) عبدالهنان اعظمیٰ مفتیٰ حیات صدرالشریعہ مس 35



مفتى حنفيه ياعلى حضرت كى ملاقات

واقعہ یہ پیش آیا کہ حضرت مولانا شیخ صالح کمال صاحب حرم شریف میں کتب بنی کے لیے تشریف نے اورای وقت اعلیٰ حضرت بھی ای مقعمد سے جاتے ہیں دونوں حضرات کتب بنی میں مشخول ہیں۔ وونوں میں بھی ملاقات نہ تعارف نہ کوئی بات چیت اتفا قا اعلیٰ حضرت کی نظر پڑی حضرت صالح کمال جو کتاب و کچور ہے تھے اس کا ورق نداڑ نے کی خاطر دوات رکھ دی تھی اعلیٰ حضرت نے کتاب پر دوات رکھی د کچھ کر دوات کو اٹھا کر پنچے رکھ دیا اور کتب بنی ہیں مشخول ہو گئے۔ پھر تھوڑی ویر کے بعد نظر پڑی تو دوات کتاب پر رکھی ہوئی دیکھی کچرکتاب سے دوات کو ہٹا دیا۔ مولانا شیخ صالح کمال صاحب نے جعب دوسری مرتبہ یہ معاملہ دیکھا تو نا گواری ظاہر فر مائی۔ دیا۔ مولانا شیخ صالح کمال صاحب نے جعب دوسری مرتبہ یہ معاملہ دیکھا تو نا گواری ظاہر فر مائی۔ اور اعلیٰ حضرت پر معترض ہوئے کہ ایسا کیوں کیا؟ اورشاد فر مایا کہ کتاب پر دوات یا کسی چیز کا رکھنا ور انہیں ۔ فر مایا کہ ریکس نے کہا کہ جائز نہیں اور کہاں؟ جب اعلیٰ حضرت نے کتاب کا حوالہ دیا اور انہیں جو یہ مسئلہ معلوم نہ تھا معلوم ہوا اس سے ان کو مسرت ہوئی۔ پوچھا کہ آپ کون ہیں؟ اور کہاں کے دہنے والے ہیں؟ اپنا نام اور پنة وغیرہ بتایا اور با ہم علی گفتگو بھی ہوئی جس سے مولانا کی کمال نے اعلیٰ حضرت کے تبح علی کا کچھا ندازہ کیا۔

اس وقت مولانا صافح کمال صاحب نے فرمایا کرآپ کے اور آپ کی جماعت کے متعلق ہمارے پاس کچھسوال آئے ہیں جس میں اس شم کی ہاتیں مذکور ہیں۔ لہذا میں یہ چاہتا ہوں کہ قبل اس کے کہ میں خود اس کا کوئی جواب تحریر کردن آپ سے استفیار کر کے جواب چاہتا ہوں اور یہ مجھی فرمایا کہ اگر آپ سے ملاقات نہ ہوتی تو آپ کے خلاف اس کے جوابات تحریر کر کے شریف مکمکی خدمت میں پیش کردیتا جس کا نتیجہ آپ کے حق میں بہت براہوتا۔ اعلی حضرت کے سامنے وہ سوالات پیش کیے گئے تلم اور دوات اٹھایا اور چاہا کہ فورا جواب تحریر کریں مولانا صالح کمال صاحب نے فرمایا کہ اتن جلدی جواب تکھنے کی ضرورت نہیں ہے۔ آپ اس کو قیام گاہ پر لے صاحب نے فرمایا کہ اتن جلدی جواب تکھنے کی ضرورت نہیں ہے۔ آپ اس کو قیام گاہ پر لے جا کیں اور اطمینان کے ساتھ جواب تحریر کریں چنانچے وہاں سے واپس آنے کے بعد اس کتاب جا کیں اور اطمینان کے ساتھ جواب تحریر کریں چنانچے وہاں سے واپس آنے کے بعد اس کتاب دالدولت المکیہ ''کی تصنیف شروع ہوئی (۱)۔

باوجود بخاراورعلالت طبع کے چند گھنٹہ میں ریکماب لکھی گئی۔ دیکھنے والا تعجب کرتا ہے اتنی

<sup>(1)</sup> عبدالهنان اعظمي مفتي حيات صدر الشريعة ص 36



جلدی اس کتاب کی تصنیف کیونکر ہو تکی ؟ اگر کوئی بہت تیز نولیس اس کونقل کرنا جا ہے تو جتنی دیر میں تصنیف ہوئی ہے کم از کم چوگنا یا پانچ گنا وقت اس کی نقل میں صرف ہوگا۔ مولا نا حامد رضا خان صاحب نے اس کتاب کی تبییض فر مائی 'جب معیضہ ہو چکا تو مولا ناصالح کمال صاحب کی خدمت میں پیش کیا وہ اتنی ہڑی کتاب استے کم وقت میں تصنیف اور تبییض کی ہوئی دیچھ کرسخت متبجب اور حیران ہوئے۔ پھر اس کتاب کو شریف مکہ کی خدمت میں لے گئے۔ شریف مکہ صاحب نے بیران ہوئے۔ پھر اس کتاب کو شریف مکہ کی خدمت میں لے گئے۔ شریف مکہ صاحب نے باحتیا طاب پڑھی جاتی اور باحتیا طاب پڑھی جاتی اور باحتیا طاب پڑھی جاتی اور باحتیا طاب بخور سنتے۔

## الله تعالى ديتا ہے وہائی منع کرتے ہیں

جب وه موقع آیا که وسعت علمِ نی کریم صلی الله تعالی علیه دسلم پرنصوص قرآنیا اوادیث اقوال انکه واولیا، پیش کیے گئی بین تو خود شریف مکه کو وجد آگیا! ورشدت ذوق میں فرمایا ''الله یُعُطِی وَهُوَ لَاءِ بَهُنَعُون ''الله تعالی ایخ محبوب کواتناوسی علم عطافرما تا ہے اور بیرو ہا بیداس کو مع کرتے بیں ۔غرض بید کہ بید کتاب ''الله و لمة الممکیة ''ایسی مقبول اور پسندیده ہوئی کہ تمام اکا برعاماء نے اس پر تقریظیں اور نصدیقیں فرمائیں' اس کتاب کو دکھے کراعلی حضرت کے تبحر علمی کا اعتراف کیا ا

#### مجددِ دين وملت

یہاں تک کہ جملہ علائے حرمین شریفین نے آپ کومجدددین وملت تشکیم کرلیا۔ چنانچہ علاء کی تقریظوں کی عبارتوں سے ہیامر ظاہر ہے۔ بکشرت علائے حرمین طبیبین نے اعلیٰ حضرت سے سندیں حاصل کیس اور آپ کے تلاندہ میں داخل ہوئے 'بلکہ آپ کے مرید ہوئے اور سلسلہ عالیہ قادر یہ میں بیعت کی۔

### عربى زبان براعلى حضرت كى قدرت

ان علماء کوقلم برداشتہ جوسندیں تحریر فرما دی ہیں۔اس کے دیکھنے سے معلوم ہوتا ہے کہ قدرت نے اعلیٰ حضرت کی معلوم ہوتا ہے کہ قدرت نے اعلیٰ حضرت کی معلوم ہوتا ہے کہ قدرت نے اعلیٰ حضرت کی تقدر وسعتِ علم اور کلام پر قدرت عطا فرمائی تھی۔اعلیٰ حضرت کی تصانیف دیکھنے سے یہ پہتہ چاتا ہے کہ بلاتکلف آ ب کتنی ضبح و بلیغ عربی تحریر فرمانے کا ملکہ رکھتے

(1) عبدالهنان اعظمي مفتى حيات مدرالشريعة ص37



تھے۔ دیکھنے والے اور جانے والے جانے ہیں اور ابھی وہ لوگ موجود ہیں جنہوں نے اپنی آئی کھوں ہے دیکھا ہے کہ اعلیٰ حضرت قبلہ کوعر بی تحریر فرمانے ہیں یاعر بی گفتگو کرنے ہیں کسی قسم کا کوئی تکلف نہیں ہوتا تھا۔ جس طرح اردو ہیں لگت یا کلام کرتے اسی طرح عربی میں گفتگو یاعر بی تحریر تھی بلکہ فرمایا کرتے تھے کہ عربی لکھنایا بولنا بہ نسبت اردو کے زیادہ مہل معلوم ہوتا ہے کیونکہ یہ علمی زبان ہے اور علم کے اوا کرنے کے لیے اس میں الفاظ زیادہ طبح ہیں۔

زمانۂ قیامِ مکہ معظمہ میں وہاں کے علماء کواعتراف کرنا پڑاتھا کہ آپ وہ ہیں انداز سے اور اس لیجے سے بلاتکلف ادافر ماتے ہیں کہ اگر پردہ ڈالا جائے تو کوئی سننے دالا یہ محسوس نہیں کر سکتا یہ شکلم ہندی یا عرب کا رہنے والانہیں ہے۔ عربی میں آپ کی گفتگو کئی شم کی تھی شہری عربی جو آج کل مکہ معظمہ اور مدینہ منورہ میں رائے ہے۔ دوسری بدوی عربی کہ اس لیجہ میں الفاظ اداکیا کرتے تھے۔ شام اور مصر کے لوگ جس شم کی عربی ہو لتے ہیں اس کو بھی بلاتکلف اس انداز سے کو لتے تھے اور ایک یہ جو کتا ہی جوز مانہ رسالت اور اس کے بچھ بعد تک جاری تھی (۱۱)۔

ترجمه وآن كنزالا يمان

(ترجمهُ قرآن كنزالا يمان امت پراعلی حفرت كابهت برااحمان ہے۔لیکن اس ترجمه کے اصل محرک حفرت صدرالشریعہ ہیں۔ آپ ہی نے امام احمد رضا قدس سرہ سے ترجمه قرآن كی نه مرف گذارش كی بلکه اصرار بھی كیا' اعلی حفرت نے وعدہ فرمالیا گر كثرت مشاغل كے باعث مستقل وقت نكالنا دشوارتھا۔ امام احمد رضا نے رات سونے كے وقت یا دن میں قیلولہ كا وقت متعین فرمایا (عین نجہ حضرت صدر الشریعه فرماتے ہیں: ' جب سیدی اعلی حضرت رضی اللہ تعالی عند فیرماتے تو میں كاغذ قلم لے كربارگا و رضوى میں حاضر ہوتا اور میں قرآن مجید كی آیات پر حتا فیلولہ فرماتے تو میں كاغذ قلم لے كربارگا و رضوى میں حاضر ہوتا اور میں لیتا جاتا' اس طرح سلسلہ وراعلی حضرت اس كا ترجمہ فرماتے اور میں ان ترجموں كو قید تحریر میں لیتا جاتا' اس طرح سلسلہ وراعلی حضرت اس كا ترجمہ فرماتے اور میں ان ترجموں كو قید تحریر میں لیتا جاتا' اس طرح سلسلہ وراعلی حضرت اس كا ترجمہ فرماتے اور میں ان ترجموں كو تید تحریر میں لیتا جاتا' اس طرح سلسلہ وراعلی حضرت اس كا ترجمہ فرماتے کو موقت بھی آیا كہ قرآن شریف كا ترجمہ ' كنز الا یمان' كے نام سے معمل ہوگیا(3)۔

ز جمه کے بعد تفسیر

ترجمہ کے بعد میں نے جاہاتھا کہ اعلیٰ حضرت اس پرنظر ٹانی فر مالیں اور جا بجا فوائد تحریر کر

1)عبد المنان اعظمى مفتى حيات صدرالشريد ص 37

2) آل مصطفیٰ مصباحی سوانح صدرالشریعه ص 78

3) علاء المصطفى مصباحي مولانا صدرالشريعه كي تهواجم كارنا مصشموله ما بهنامه اشرفيه صدر الشريعة نبرص 157



#### غدادادحا فظه

فتوی نویسی جواعلی حضرت کی خدمت میں سرانجام دیا کرتا تھا وہ اکثر عمو ما املا کی صورت میں ہوتی تھی کہ اعلیٰ حضرت کے سامنے سوال پڑھ کر سنادیا جاتا تھا' پھر جواب ارشاد فرماتے اور آگ لیا جاتا بھی ایسا بھی ہوتا کہ سوالوں سے متعدد نمبر ایک ساتھ سنا دیئے جاتے اور سب کا جواب سلسلہ واراور نمبر وار املاء فرمایا کرتے ہتھے جن سے اعلیٰ حضرت کے حافظہ اور ذہانت کا اندازہ کیا سکتا ہے (2)۔

اعلیٰ حضرت قبلہ نے متعدد باریہ فر مایا کہ دوخض جب میرے پاس پھولکھنے بیٹے ہیں تو مج غور دخوض اور سو چنے کی ضرورت پیش نہیں آتی 'ایبامعلوم ہوتا ہے کہ سلسل میرے قلب پر مضموا کا القاء ہوتا ہے'ایک حضرت مولا ناوسی احمد صاحب سورتی 'دوسرے مولا ناامجد علی اعظمی (3)۔ خدمت وین وافقاء

ایک مرتبہ کسی بڑے عالم مرجم افتاء کا ذکر فر مایا کہ ان سے لوگ اس کثرت سے فتو کی ہوج کرتے تھے کہ حالت ِ نزع میں بھی ان سے مسائل پو چھے اور انہوں نے جوابات و ہے۔ ابا تذکر ہے کے بعد حاضرین میں سے کسی نے عرض کیا آپ سے بھی ایسا ہی ہوگا کہ لوگ اس وقت بھی استفادہ کریں گے اور دینی معلومات حاصل کریں گے ارشاد فر مایا اگر تا ئیدایز دی شامل رہی جس وقت بھی مجھے سے مسائل پو چھے جائیں گے اس کا جواب دوں گا۔ اور ان شاء اللہ صحیح دول گا۔

<sup>(1)</sup> عبدالهنان الظمي مفتي حيات صدرالشريعة ص 44

<sup>(2)</sup> الفِيناً مُن 44

<sup>(3)</sup> الينا 'ص 46

وسال ہے ایک روز قبل میرے پاس ایک استفتاء آیا جس میں جھے کچھ دشواری پیش آئی ورضی بات کی طرف ذہن منتقل نہ ہوتا اور جو بات ذہن میں آئی مخد وش نظر آئی۔ میں حاضر آستانہ وائی پر دہ کرا کر حضور کی خدمت میں پہنچا۔ مزاج پری وغیرہ کے بعد استفتاء کا مضمون عرض کیا اور یہ وہ کہ اس کا جواب ارشاد فر مایا پھر میں نے عرض کیا یہ تھم کس کتاب میں اور کس مقام پر ہے؟ فر مایا بحر الرائق میں فلاں مقام پر ۔ اس کے بعد فر مایا آج میری لڑی میں اور کس مقام پر ہے؟ فر مایا بحر الرائق میں فلاں مقام پر ۔ اس کے بعد فر مایا آج میری لڑی میر ۔ سامنے آئی بہت ویر سوچنار ہا اور اس کا نام مجھے یا وہیں آتا تھا۔ اب میر ے دماغ کی یہ مالت ہے مگر الجمد لللہ کہ دبئی مسائل وعقا کداور بدند بہوں کے جملہ مضامین میر ہے پیش نظر میں ان اوں کے لیے مجھے فورو خوض کی حاجت نہیں ۔ کسی بدند بہب کو کس بار ہے میں عاجز کیا جا سکتا ہے؟ اس کی دکھتی رگ کون می ہے؟ اب بھی بلا تا ال بتا سکتا ہوں۔ میں نے سمجھ لیا کہ اللہ تبارک و تعالی کے جو خدمت آپ کوئی ہر وفر مائی ہے وہ آپ اخیر وفت تک انجام و ہے رہیں گے۔ چنا نچدا ہے۔ ک

عظ وتقرير

اعلیٰ حضرت قبلہ وعظفر مانے ہے گریز کیا کرتے سے سال میں دووعظا پی خوشی ہے بغیر کسی کے کہ فرماتے سے ایک اپنے ہیرومر شدسید نا آل رسول صاحب رضی انتہ تعالی عنہ کے حرس میں اور وسرے بارہویں رہے الا لال شریف کو ان دوتقریروں کے علادہ اگر کوئی تقریر کی ہے تو بہت زیادہ یکوں کے اصرار اور مجبور کرنے پر یہاں تک کہ مدرسہ منظر اسلام کے جلیے جواعلیٰ حضرت قبلہ کے مانے میں مجد بی بی جی میں نہایت شاندار اور کا میاب ہوا کرتے ہے ان جلسوں میں جب بھی نقریر فرمائی ہے تو بہت زیادہ علیاء واکا ہر کے اصرار کرنے پر اعلیٰ حضرت کی تقریر نہیں ہوئی جس بہت زیادہ مؤثر اور تقریر میں علمی نکات بمثرت ہوا کرتے ہے بھی کوئی ایسی تقریر نہیں ہوئی جس بہت زیادہ مؤثر اور تقریر میں علمی نکات بمثرت ہوا کرتے ہے بھی کوئی ایسی تقریر نہیں ہوئی جس میں سامعین پرعمو فاگر یہ طراح ومقررین

اعلیٰ حضرت ارشاد فرمایا کرتے تھے کہ' عموماً مقررین اور داعظین ٹیں افراط وتفریط ہوتی

(1) عبدالهنان اعظمی مفتی حیات ِصدرالشریعهٔ ص 46 (2) ایضا 'ص 49 ہے اور احادیث کے بیان کرنے میں بہت ی باتیں اپی طرف سے ملا دیا کرتے ہیں اور ان کو حدیث قرار دے دیا کرتے ہیں جو یفینا حدیث ہیں ہیں۔الفاظِ حدیث کی تفسیر وتشریح اوراس میں بیانِ نکات به جائز ہے گرنفس حدیث میں اضافہ اور جس شے کوحضور صلی التدتعالی ملیہ وسلم نے نہ فر مایا ہواس کوحضورصلی انتدنعالی علیہ وسلم کی طرف نسبت کرنا یقیناً وضع حدیث ہے جس پرسخت وعید وار د ہے۔ لہذاایی مجالس میں شرکت بیندنہیں کرتا جہاں اس متم کی خلاف شرع بات ہوال

اعلیٰ حضرت کے معمولات میں تھا کہ روزانہ بعد نمازِعصر مغرب تک مردانے مکان میں تشریف فرمار ہے اور وہی وقت روزانہ حضور ہے ملاقات کا تھا۔ کوئی صرف ملنے کے لیے آتا' کوئی مسئلہ دریافت کرنے کے لیے بعض لوگ استفتاء بھی کرتے بن کے جواب لکھوایا کرتے اور اسی دفت میں بعض بیرونی استفتاء جوآئے ہوئے ہوئے ان کے جواب لکھواتے جاتے اور ہر ہفتہ میں جمعہ کے دن جمعہ سے عصر تک اور عصر کے بعد مغرب تک با برتشریف رکھا کرتے۔ جمعہ کے بعد حاضرین کی ایک بڑی جماعت موجود رہتی اس دفت عموماً دینی بات لوگ دریافت کرتے اور حضور جواب دینے 'یاکسی حدیث یا آیت کے متعلق بیان فرماتے۔حاضرین آستانہ میں سے کوئی شخص بیہیں کہدسکتا کہ میں نے اعلیٰ حضرت کو دنیا کی باتوں میں گفتگوکرتے دیکھا' ہمیشہ کوئی نہ کوئی وینی تذکره بی ربا کرتا<sup>(2)</sup>۔

(باره)رئیج الاوّل شریف کی تبکس کا نہایت درجه اہتمام ہوتا تھا' نیالباس خاص طور پراس موقع کے لیے بنایا جاتا عسل فرماتے کپڑے پہنتے 'خوشبو وغیرہ استعال کرتے اور بیفر ماتے کہ یہ ہمارے لیے عید اکبر ہے میرے دشتہ داروں میں جواس روز میرا شریک ہے اس کواپنا شریک جانوں گاور نہیں کی میرے یہاں کی شادی ہے اوراس کی شرکت سے سب سے زیادہ محظوظ ہوتا

<sup>(1)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتي حيات صدرالشريع ص 51

<sup>(2)</sup>ايشأص46

<sup>(3)</sup>اليناص50

#### ادب واحتياط

1337 هيں عالبًا شوال کامهينة تھا'اعلیٰ حضرت نے اپنی خاص مجلس ميں بية ذکر فرما يا که اگر اعظام ہو سکا تو اس سال مدينة طيبہ جانے کا خيال ہے۔ اس موقع پر ميں نے بھی عرض کيا کہ اگر حضور تشريف لے جا کمیں گے تو میں بھی ہم رکاب رہوں گا ارشاد فرما يا که' مدينة طيبہ تشريف لے جانے کا جائے حاضر ہونا کہنا جا ہے (۱)''

لوگ اکثر بولا کرتے ہیں فلال چیز کافی ہے جیسے جائے میں شکر ہے؟ ہی ہاں کافی ہے۔ اگر اعلیٰ حضرت کی برم میں کسی نے ایسے الفاظ استعال کیے تو تنبید فرماتے اس لیے کہ لفظ کافی اسائے اللی حضرت کی برم میں کسی نے ایسے الفاظ استعال کیے تو تنبید فرماتے اس لیے کہ لفظ کافی اسائے اللی میں سے ہے اس لیے ایسے مواقع پراس کا استعال مناسب نہیں (2)۔

ایک دفعہ اعلیٰ حضرت علیل تنھے۔ میں عیادت کو گیا حسب محاورہ بوجھا حضوراب شکایت کا کیا حال ہے؟ فرمایا شکایت کس سے ہو؟ اللہ سے نہ نوشکایت پہلے تھی نہ اب ہے۔ بندہ کوخداسے کیسی شکایت۔ میں نے زندگی بھرکے لیے اس محاورہ سے تو بہ کرلی (3)۔

#### عاجزي وانكساري

عالم ہونا بہت دشوار ہے اوراس زمانہ میں ہر کس عالم ہونے کا مدی ہے۔ اعلی حضرت قبله قدس مرہ فرما یا کرتے تھے کہ' مجھے بھی خواب میں بھی خیال نہیں آیا کہ میں عالم ہوں' میر سے استاذ حضرت محدث مورتی علیہ الرحمتہ بمیشدا پنے کوطالب علم بی کہتے تھے بھی عالم کہتے میں نے نہ سنا<sup>(4)</sup>۔ انتا ع سندہ،

ناخن کا بنے کا سنت طریقہ یہ ہے کہ' دا ہے ہاتھ کی کلمہ کی انگی سے شروع کرے اور چھنگلیا پر ختم کرے چر با کمیں ہاتھ کی چھنگلیا سے شروع کر کے انگوشھے پرختم کرے اس کے بعد دا ہنے ہاتھ کے انگوشھے کا ناخن ترشوائے۔اس صورت میں دا ہنے ہی ہاتھ سے شروع ہوا اور دا ہنے پرختم بھی ہوا۔(درمیّار) اعلیٰ حضرت قبلہ قدس ہروکا بھی بہی معمول تھا اور بی فقیر بھی اس پر مل کرتا ہے (درمیّار) اعلیٰ حضرت قبلہ قدس ہروکا بھی بہی معمول تھا اور بی فقیر بھی اس پر مل کرتا ہے (درمیّار) اعلیٰ حضرت قبلہ قدس ہروکا بھی بہی معمول تھا اور بی فقیر بھی اس پر مل کرتا ہے (د

<sup>(1)</sup> عبدالهنان اعظمي مفتى حيات مدرالشريع ص 79

<sup>(2)</sup> ابوب صابرالقادری مصباحی مولانا صدرالشر بعهٔ ایک زندهٔ جاد پدشخصیت مشموله ما بهنامه اشر فیه صدرالشر بعه نمبر ص 140 بنصر نب (3) ایفنا مسلم 140

<sup>(4)</sup> محد امجد على اعظمى مولا ناصدر الشريعية فناوى امجديية جلد چهارم ص 242

<sup>(5)</sup> محمد المجد على اعظمي مولا ناصدر الشريعية بهارشر بعث سولهوال حصة ص 123



#### امامت نماز

اعلیٰ حضرت قبلہ نے امامت کی خدمت بھی (میرے) سپر دفر مائی تھی۔ فجر طہر عصر تین نمازیں خود اعلیٰ حضرت پڑھایا کرتے تھے اور مغرب وعشاء بید دونوں وقت عموماً دوسرے سے پڑھواتے تھے۔اعلیٰ حضرت کی مبحد میں ان کی موجود گی میں ان کے حکم سے صرف چارشخص نمازیں پڑھایا کرتے تھے۔مولا نا حامد رضا خاں خلف ا کبر مولوی محمد رضا خاں صاحب برادر خور دو حافظ پڑھایا کرتے تھے۔مولا نا حامد رضا خاں خلف بھی تھے اور قرآن پاک رمضان میں بھی سنایا کرتے بھے اور مولا ناامجد علی اعظمی نمازوں کی اوائیگی میں اتنی احتیاطیں کی جاتیں جن کو کہیں نہیں و یکھا۔
میں اوصال کے وقت سے گئی سال پیشتر جمعہ کی امامت بھی اعلیٰ حضرت نے میرے ذمہ سپر دفر ما دی خالے۔

#### كرامت

(پہنی مرتبہ) میں جب اعلیٰ حضرت قدس مرہ کی بارگاہ میں حاضر ہوا تو دریافت فر مایا مولانا
کیا کرتے ہیں؟ میں نے عرض کیا مطب کرتا ہوں۔' اعلیٰ حضرت قدس مرہ نے فر مایا'' مطب بھی
اچھا کام ہے المعلم علمان علم الا دیان و علم الابدان گرمطب کرنے میں خرابی ہے کہ
صبح صبح قارورہ دیکھنا پڑتا ہے' اس ارشاد کے بعد مجھے قارورہ دیکھنے سے انتہائی نفرت ہوگئی اور یہ
اعلیٰ حضرت قدس مرہ کا کشف تھا میں امراض کی تشخیص میں قارورہ سے ہی مدد لیتا تھا اور بی تصرف تھا
کہ قارورہ بنی سے نفرت ہوگئی (2)۔

#### اعلى حضرت كاوصال

اعلیٰ حضرت قبلہ کی علالت اب روز بروز بردھتی جارہی ہے۔ بھوالی سے تشریف لائے ہیں۔
کزور کی اتن ہے مبحد آ دمی اور لائھی کے سہارے جو پہلے جایا کرتے تھے وہ بھی اب نہیں ہوسکا۔
کری میں ڈنڈے باندھ دیئے گئے۔ اس پر بٹھا کر لوگ اٹھا کر وہاں پہنچاتے ہیں کیونکہ اعلیٰ
حضرت ہمیشہ مبحد ہی میں نماز پڑھا کرتے تھے بیاری کی وجہ سے بھی مسجد جانا نہیں چھوڑا کرتے

<sup>(1)</sup> عبدالمنان اعظمي مفتي خيات صدرالشربعه ص

<sup>(2)</sup> شریف الحق امجدی مفتی صدرالشر بیدایک جامع صفات ہمہ گیرشخصیت مشمولہ ماہنامہ اشر فیہ صدر الشر بید نمبر' ص40اعلی حضرت کے ارشاد نیض بنیاد کا اثر دیکھئے کہ حضرت صدر الشر بید مطب ہمیشہ کے لیے چھوڈ کر ہمہ تن دین کی تدریس کے لیے وقف ہو گئے ۔ سبحان اللہ۔

سے پچھلا جمعہ اواکرنے کے بعد بیار شاوفر مایا کہ اب آئدہ جمعہ طنے کی امید معلوم نہیں ہوتی '
جمعہ کے بعد سے اب اتن طاقت نہ تھی کہ کری پر بھا کر مجد میں لایا جاتا۔ اب مکان کے اندر ہی نماز اوا فر ماتے ' مگر باوجوداس کمزوری کے نماز کھڑے ہوکر ہی اواکرتے تھے۔ لوگ پکڑ کر کھڑا کر ویا کرتے تھے پھر چھوڑ ویتے اور فرض نماز اپنے آپ قیام کے ساتھ اوا فرما لیتے تھے ' سنیں بیٹھ کر دیا کرتے تھے شاید آخر میں دو چار نمازی ہی ہوئی ہوں جن کو بیٹھ کر اوا کیا ہو۔ اب جمعہ آیا یعنی پڑھا کرتے تھے شاید آخر میں دو چار نمازی ہی ہوئی ہوئی ہوئی ہے ' کمزوری بہت زیادہ ہے' کچھ ضروری وصیتیں بھی کے جارہ ہیں' اور وہ لکھی جارہی ہیں' اس سے پہلے بھی ایک دفعہ وصیت نامے شروری وصیت نامے میں اور آئ کے دصیت نامے میں اور قال سال فلاں فلاں فلاں فلاں فلاں مور دیں ۔ نماز جنازہ کی وہ دعا کیں جو میر نے نوکی ہیں تحریر ہیں اگر حامد رضایا و دیں اور فلاں فلاں مدودیں ۔ نماز جنازہ کی وہ دعا کیں جو میر نے نوکی ہیں تحریر ہیں اگر حامد رضایا و دیں اور فلاں فلاں مدودیں ۔ نماز جنازہ کی وہ دعا کیں جو میر نے نوکی ہیں تحریر ہیں اگر حامد رضایا و دیں اور فلاں فلاں مدودیں ۔ نماز جنازہ کی وہ دعا کیں جو میر نے نوکی ہیں تحریر ہیں اگر حامد رضایا و

تصورول سے مکان کاتخلیہ

آخروفت میں سورہ رعدوسورہ کیبین شریف پڑھنے کا تھم دیا کہ کوئی شخص بلند آواز ہے اس کو پڑھنے کا تھم دیا کہ کوئی شخص بلند آواز ہے اس کو پڑھے۔کارڈ اورلفانے جتنے بھی وہاں تھے سب کو ہٹوادیا کہ ان میں تصویریں ہیں یہاں ان کا رہنا ٹھیک نہیں۔ڈھائی زبج جی میں۔ جمعہ کی اذان ہور ہی ہے۔مؤذن کی زبان ہے جی علی الصلوٰۃ 'حی علی الفلاح نکاتا ہے'اس وقت روح نے دائی اجل کولبیک کہاا نالتٰدوا ٹالیدراجعون (2)۔

ہم خدام اور متعلقین کا اس دقت جو حال تھا وہ بیان سے باہر ہے۔ دنیا ہماری آنکھوں کے سامنے تاریک نظر آتی تھی اب تک ہمیں ہرتئم کا اظمینان رہتا تھا 'اہم سے اہم معاملات ہمارے سامنے ملکے معلوم ہوتے تھے اب تک سارا باراعلی حضرت قبلہ کے ذمہ تھا اور حضور کی ذمہ داری میں ہم بھی کچھ خدمتِ دین کرلیا کرتے تھے (3)۔

عشاق كالبجوم

رامپور مراد آباد پیلی بھیت شاہجہاں پور دہلی اور میرٹھ وغیرہ قریب کے شہروں میں تار

<sup>(1)</sup> عبدالهنان اعظمي مفتى حيات صدر الشريدس 102

<sup>(2)</sup> الضأص 102

<sup>(3)</sup> الصناص 102

ر دانہ کیے گئے۔اطلاعیں دے دی گئیں جو خاص تعلق رکھنے دالے تھے بروز ہفتہ 26 جنوری صبح کونو دس بجے کے قریب عنسل سے فراغت ہوئی <sup>(۱)</sup>۔

امام اہلِ سنت کا جنازہ

یہ سوچا گیا کہ نمازِ جنازہ کہاں اوا کی جائے شہر میں کوئی ایسی جگہ نظر نہ آئی جہاں پور بے جنازہ پڑھنے والوں کی گنجائش ہو جنازہ عیدگاہ لے جایا جانا تجویز ہوا ، جوم کا بیالم تھا کہ بیان سے باہر ہے۔ ہشکل تمام شایدا یک یا دود فعہ قریب جنازہ کندھاد ہے پہنچ سکا ہوں اور چند سکنڈ کے لیے کندھاد ہے۔ ہشکل تمام شایدا یک یا دود فعہ قریب جنازہ گئر کا دقت و ہیں ہو گیا۔ نماز ظہرو نماز جنازہ اوا کی گئ کچر وہاں سے واپسی ہیں آئی در ہوگئ کہ دفت عصر آ گیا۔ اس دفت اس علم و عمل کے اوا کی گئ کچر وہاں سے واپسی ہیں آئی در ہوگئ کہ دفت عصر آ گیا۔ اس دفت اس علم و عمل کے قاب و نیا نے قاب و نیا نے دو یکھا تھا ، جس کے عہد میں نہ صرف ہندوستان بلکہ تمام دوئے زمین پر آ فاب و نیا نے دو کھا تھا ، جس کے علم کی نورا نیت تمام جگہوں پر دوشنی پہنچار ہی تھی اور دیا والوں کو کفر و صلالت ہو تی رہی گئی گئی ہوں کے اندر دو پڑس کر دیا گیا ، وفن کے بعد حب وصیت قبر سے بچار ہی تھی آئی آئی آئی آئی آئی آئی آئی آئی کو ان کے اندر دو پڑس کر دیا گیا ، وفن کے بعد حب وصیت قبر مبارک پر ایک شخص بلند آ واز سے قر آئی پڑھتا رہا اور گھنٹہ گھنٹہ بھر بعد تبدیلیاں ہوتی رہیں اس طرح تین شاندروز برابرقر آئی خوائی کا سلسلدرہا (2)۔

اعلى حضرت سے عقیدت

حضرت صدرالشريع كواپي شخ طريقت سے كس قدرعقيدت هى؟ اس كا اندازه مندرجه ذيل القاب و آ داب سے بوگا جو انبول نے ایک جگدا پئ مرشد کے نام نامی کے ساتھ لكھے:

''امام اهل سنت' ناصر دين و ملت' محى الشريعه' كاسُر الفتنه' قامع البدعه' محدد المأة الحاضره' صاحب الحجة القاهره' سيدى و سندى و كنزى و ذخرى ليومى و غدى اعلىٰ حضرت' مولانامولوی' حاجی' قاری' مفتى و ذخرى ليومى و غدى اعلىٰ حضرت' مولانامولوی' حاجی' قاری' مفتى احمدرضاخان صاحب قادری' بركاتى نفع الله الاسلام والمسلمين بفيوضهم و بركاتهم (۱)\_

<sup>(1)</sup> عبدالهنان أعظى مفتى حيات مدرالشرييص 103

<sup>(2)</sup> الضأص 104

<sup>(3)</sup> محمد المجد على اعظمي مولات صدرالشريعة بهارشريعت معددوم ص60

# قطعه تاريخ سن وصال

امام ابل سنت مجدودين وملت عظيم البركت اعلى حضرت مولا ناالشاه احمد رضاخان القادري البربلوي رحمته الله تعالى عليه

(ازمحتِ اعلیٰ حضرت جناب طارق سلطان بوری)

‹ 'جلوه بهشت فيضان مصطفيٰ ، ،

£1921

بے بدل و نوا گرِ طبیبہ عکسِ زیبائے منظرِ طبیبہ ذكرِ ايمان پرور طيبه ہر وہ شے جو ہے مظہرِ طبیبہ اس کا مدوح دلبر طبیبہ جیش اعدائے مصطفیٰ کے لیے وہ تھا تنہا ہی الشکر طیب قائدِ كاروانِ عشقِ صبيب ترجمانِ قد آورِ طيب عاشق و واصف محمد عليسة تها مثل حتان منبر طيب اس کی رطت کا سال ہے طارق

اجمل ہر جہاں کا دلدادہ وہ ثنا خوانِ مصطفیٰ بے مثل اس کے اشعار نعت کا ہر شعر اس کی تحریر و شفتگو کا خصوص جان و دل سے عزیز تر اس کو اس کا موصوف اک ملیح عرب طوہ ہائے پیمبر طیبہ(۱)

ø1340

<sup>(</sup>۱) مكتوب كرامى جناب طارق سلطانبورى بنام مؤلف

# حضرت مولاناشاه وصى احرمحدث سورتى مدسره امزيز

شیخ الحد ثین وحید العصر حضرت مولانا شاہ وصی احمد ابن حضرت مولانا محمد طیب قدی سر بھا 1836 ء میں بعہد معین الدین اکبر شاہ خانی 'راند بر ضلع سورت میں بیدا ہوئے آ ب کے اجداد مدینہ منورہ کے ساکن تھے وہاں سے سولہویں صدی عیسوی میں شاہجہاں کے دور حکومت مدینہ منورہ کے ساکن تھے وہاں سے سولہویں صدی عیسوی میں شاہجہاں کے دور حکومت میں سورت کی بندرگاہ سے ہندوستان پہنچے۔آ ب کے بعض بزرگوں نے سورت پہنچ کر شاہی فوج میں طازمت کر لی اور عنایت خال ابن قاسم خال گور فر بنگال کی سربراہی میں کلکتہ کے قرب وجوار میں برتکیز یول سے لڑائی لڑی۔

آپ کے داد ابزرگوار مولانا قاسم ابن مولانا مجد طاہر نے راندیر ہی ہیں سکونت پندکی اور مسند علم و بدایت کچھا کر مصروف تدریس وارشاد ہوئے کفاف عیال کے لیے کپڑوں کی تجارت کا پیشہ اختیار کیا، تسمیہ کی رسم داد ابزرگوار نے ادا کرائی والد ماجد سے تحصیل علم میں مصروف ہوئے ابھی آپ عرکی اکیسویں منزل میں تھے کہ 1957ء کا ہنگامہ شروع ہوگیا، ادر آپ کے فاندان کے متعددا فرادا نگریزوں کے ہاتھوں مارے گئے جس میں آپ کے دوحقی بھائی بھی شامل ہے، آپ کے دادا بزرگوار کا سامان تجارت جلا کر فاکستر کر دیا گیا، اور مکان پر فوجوں نے قضہ کر لیا، آپ کے دادا بزرگوار کا سامان تجارت جلا کر فاکستر کر دیا گیا، اور مکان پر فوجوں نے قضہ کر لیا، آپ مرات بین والدین اور چھوٹے بھائی مولانا عبداللطیف کے ساتھ کی دن روپوش رہنے کے بعد کی طرح عراق بین حیات کے دادا بن کے بعد چند ماہ مرات بین مال کے بعد وہاں سے جج وزیادت کر کے مکہ مرمہ بینچ جج کے بعد چند ماہ مدینہ مندورہ بیں مقیم رہ بہ بھر داندہ ماجدہ نے بھی داغ جدائی دیا۔ آپ کی والدہ ماجدہ مشہورز مانہ عالم و بینے کے بھی حصہ بعد دالدہ ماجدہ نے بھی داغ جدائی دیا۔ آپ کی والدہ ماجدہ مشہورز مانہ عالم و عارف خیرالدین میں مورتی کی نوائی تھیں۔

والدہ کی رصلت کے بعد چھوٹے بھائی کو لے کر مخصیل وہ کمیل علوم کی غرض ہے دبلی کے مدرسہ حسین بخش میں پنچ اس کے بعد علی گڑھ میں استاذ العلماء مولا نا محمد لطف اللہ کے حلقہ درس میں شریک ہوکر دونوں بھا نیول نے علوم وفنون کی تحمیل کی 1965ء میں سہار نپور محشی بخاری مولا نا میں شرکت کر کے سند واجازت احمد علی المتوفی 1297 ھے کے پاس پہنچ اور ان کے درس حدیث میں شرکت کر کے سند واجازت حاصل کی ۔ بعدہ حضرت مولا نا شاہ حاصل کی ۔ بعدہ حضرت مولا نا لطف اللہ کے ایماء ومشورہ سے تمنح مراد آباد پہنچ کر حضرت مولا نا شاہ فضل رحمان قدس مرہ سے بیعت وارادت کا تعلق قائم کیا اور سند حدیث کے ساتھ سند خلافت بھی بیر دمر شد نے مرحمت فرمائی ۔

1867ء کے نصف اول میں آپ اپنے مخلص پیر بھائی تھیم خلیل الرحمٰن بینی بھیت کی بھوت اور پیر ومرشد کے تھم سے علوم وفنون کی تروزی کے لیے پیلی بھیت تشریف لے گئے عافظ الملک حافظ رحمت خال شہید مرحوم کی بنائی ہوئی جامع مسجد میں نواب صاحب مرحوم کے نام پر مدرسہ حافظ یہ قائم کیا گیا' اور آپ اس کے صدر مدرس مقرر ہوئے۔ 1301 ھیں جامع مسجد سے متصل مافظیہ قائم کیا گیا' اور آپ اس کے صدر مدرس مقرر ہوئے۔ 1301 ھیں جامع مسجد سے متصل ہی آپ نے ایک وسیع قطعہ اراضی مدرسہ کے لیے خریدا' ای س میں علماء رام ہو' بدایوں' بنجاب کی موجود گی میں امام العصر مولا نا شاہ احمد رضا قدس سرۂ نے سنگ بنیا در کھا اور تین گھنٹون حدیث پر تقریر فرمائی' اس نے مدرسے کا نام مدرسۃ الحدیث رکھا گیا۔

علوم وفنون کے علاوہ آپ نے مستقل چالیس برس حدیث شریف کا درس دیا آپ کے درس حدیث شریف کا درس دیا آپ کے درس حدیث کی دور دور تک شہرت تھی دبلی سہار نپور کا نپور را مپور جون بور علی گر ھا درا ا ہورت علوم کی تخصیل کر کے طلبہ آپ کے درس حدیث میں شرکت کے لیے پہنچتے تھے۔

1334 ھے جمادی الاخریٰ کو آپ کا انتقال ہوا مرض الموت اور تجہیر وتکفین کی خد ، ت میں آپ کے شاگر درشید حضرت موا! ناحا فظ محمد اساعیل محمود آباد نی پیش پیش بخصے۔

مدرسته الحديث كے قريب مسجد كے احاطه ميں اس شخيبه نصل و كمال كوسير و خاك كيا سيا۔

فاصل برييوي نے وقات كامادة تاريخ آيت يطاف عليهم بانية من فضة و اكو اب با

آپ کے تمید مولا ناسید مصباح الحسن طید الرحمة کتبے تھے کہ حضرت کی تمناقتی کے میہ بی موت حدیث پڑھاتے ہوئے آئے چنانچہ بوقت وفات مظلوۃ شریف آپ کے سینے پڑھی اور اهد فا الصواط المستقیم پر روح نے جسم سے جدائی اختیار کی۔حضرت موالا نا سیدسلیمان اشرف چیئر مین اسلا مک سٹرڈ پرمسلم یو نیورٹی علی از حد موالا نا مشتاق احمد کا نیورٹ موالا نا ثنار احمد مفتی اعظم آگرہ موالا نا مفتی عبدالقادر الا بور ملک العلما و موالا نا مشتاق احمد کا نیورٹ موالا نا سید خادم حسین ابن پیرسید جماعت علی شاہ محدث علی پوری موالا نا سید مصباح الحسن چیجوندوئی موالا نا عبدالعزیز خال محدث جماعت محد محدث کی صدر الشریعہ موالا نا المجد علی افظمی قطب مدینہ شاہ ضیاء الدین مدنی موالا نا سید محد محدث کی کھوچھوی و غیرو آپ کے نامور تلا ندہ میں سے نے۔

تصانیف میں حاشیہ منن نسائی شریف پر (مطبوعہ مطبع نظامی) حاشیہ طحاوی (مطبوعہ مص<sup>ائعلی</sup> المحلی شائی شریف پر (مطبوعہ مطبع نوائی شرح منیبة المصلی (مطبوعہ مطبع یوسفی لکھنو) جلالین کے حواثی جامع الشوام باخراج الوح<sup>ار</sup> بین عن المساجد نمیرمقلدوں کومساجہ سے نکا لیے جانے ہے متعلق یہ بہلی کتاب ہے۔ ال

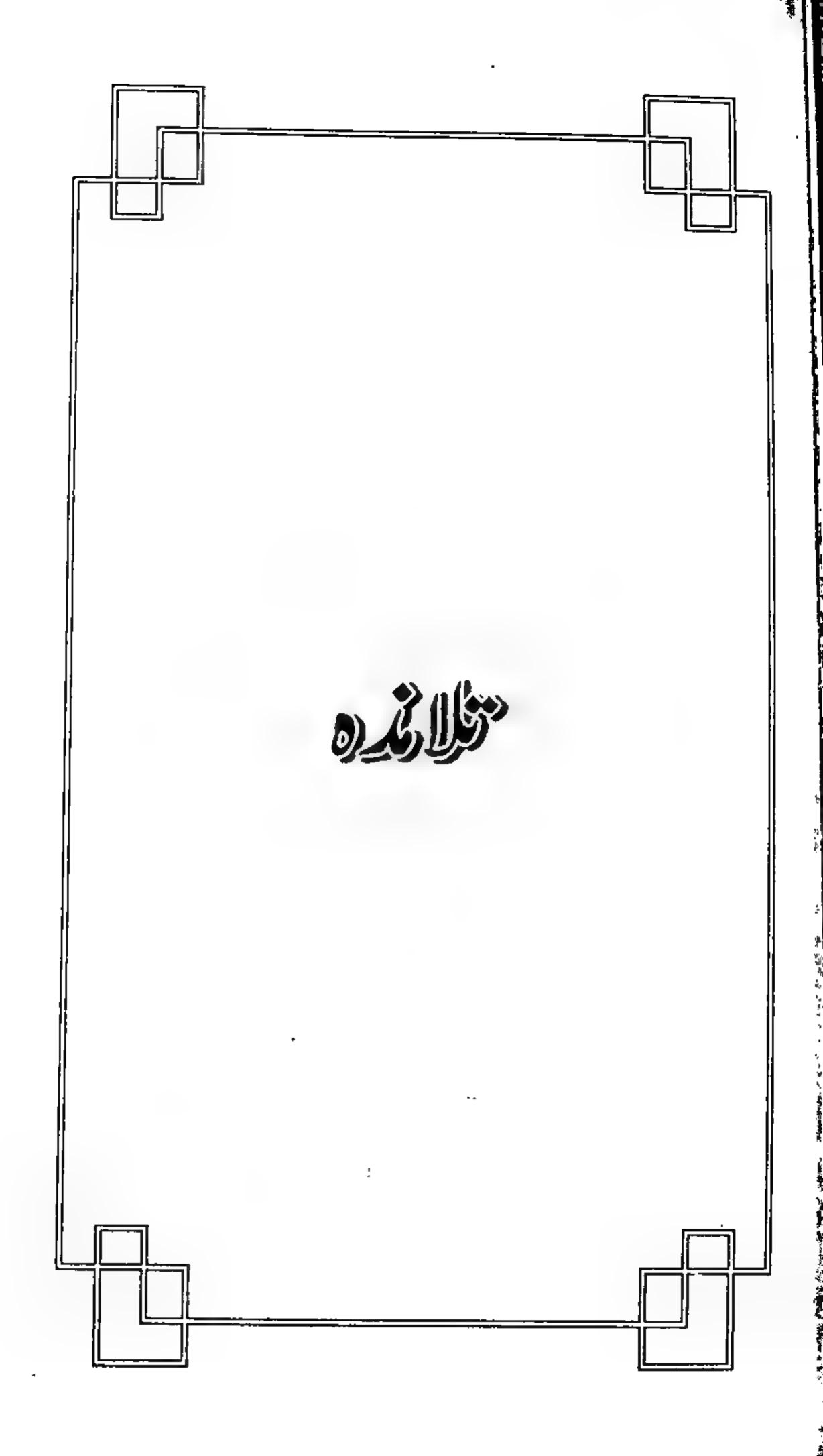
<sup>(1)</sup> محموداحمه قادري تذكره علمائه سيست باختصار

## استاذ العلماءمولا نامدايت التدخال راميوري

ا پے اساتذہ مولانا جلال الدین کے چھوٹے بھائی حضرت شاہ چھوٹے میاں قدس سرہ اپنے اساتذہ مولانا جلال الدین کے چھوٹے بھائی حضرت شاہ جھوٹے میاں قدس سرہ سے طریقہ عالیہ قادر بید میں مرید تھے وسیح الاخلاق خندہ رؤ دوست آشنا' سادہ وضع' متورع ومتقی اورشا گردوں برنہایت شفیق تھے۔

بروز دوشنبه 5 بجشام کیم دمضان المبارک 1326 هیں واصل بحق ہوئے۔درگاہ حضرت فلسب الا قطاب شیخ عبد الرشید جو نبوری واقع رشید آباد میں مدفن ہے۔مصرعہ تاریخ وفات یہ ہے۔
''شد نہاں مہر اوج فلسفیات'۔ استاذ الاسا تذہ حضرت صدر الشر بعیہ مولا نا حکیم امجد علی' رئیس العلماء سید محمر سلیمان اشرف سابق چیئر مین اسلا مک اسٹڈ پر مسلم یو نیور شی علی گر ہ استاذ العلماء علم سید برکات احمد ٹوکئ مولا نا عبد السلام نیازی وہلوی' مولا تا شیر علی التوفی 1354 صصدر شعبہ دینات جامعہ عثانیہ حیدر آبادہ کن قدس الله سرجم حضرت تلاندہ شی جن کے کمالات اور وفور علم سیات جامعہ عثانیہ حیدر آبادہ کن قدس الله سرجم حضرت تلاندہ سی جن کے کمالات اور وفور علم سیات کے کمالات اور وفور سیات خاندہ سی کے کمالات اور وفور سیات خاندہ سیات کے کمالات اور وفور سیات کا خاندہ کی کہا گا ہے ۔ (۱)

(1) أمود حمرقادري تذكره ملائة اللسنة المست ص 262-261



Marfat.com



#### تلامده

سلامی جا بجا ارض و سا دیں مه و خورشید بیبتانی جھکا دیں ترے خدام اے صدر الشریعہ جہال جائیں فرشتے پر بچھا دیں

درخت اپ پھل سے اور استاذا پے شاگر دہے بہچانا جاتا ہے۔ بیر حقیقت ملحوظ خاطر دکھتے ہوئے زیر نظر باب میں حضرت صدر الشریعہ کے تلاغہ کا مختصر تعارف پیش کیا جارہا ہے تا کہ ان کی نورانی زندگیوں کے آئیے میں حضرت صدر الشریعہ کی حیات طیبہ کی جھلک دیکھی جائے۔ بیہ تعارف اس لیے بھی ضروری ہے کہ حضرت صدر الشریعہ کا حقیقی کا رنامہ اصل شاہکار اور چالیس تعارف اس لیے بھی ضروری ہے کہ حضرت صدر الشریعہ کا حقیقی کا رنامہ اصل شاہکار اور چالیس سے زائد برس پر پھیلی ہوئی تدریسی زندگی کا حاصل میں تلاغہ ہیں۔ حافظ ملت مولا نا عبد العزیز مبارک یوری فرمایا کرتے تھے:

''لوگ کہتے ہیں بہار شریعت صدر الشریعہ کا اعلیٰ شاہ کار ہے حالانکہ حضرت نے بہار شریعت رمضان کی چھٹیوں یا جب دیگر ضروری کا موں سے فرصت ملتی' تحریر فرمائی۔ اعلیٰ شاہ کار فاضل اوقات میں نہیں ہوتا بلکہ آپ کا اعلیٰ شاہ کار آپ کے وہ تلا فدہ ہیں جن برعلم وفضل کو بھی ناز ہے (۱)''

قابلِغور بات توبیہ کے حضرت صدرالشریعہ کے حلقہ درس میں صرف برصغیر پاک وہندی کے طلبہ شریک نہیں ہوئے بلکہ بلخ 'بخارا' سمرقند' افغانستان' ترکی' افریقۃ اورایران کے طلبہ نے بھی اکتساب فیض کیا اور کا میاب و کا مران لوئے۔ ایک بخاری صاحب قسطنطنیہ سے ''شرح مطالع'' خرید کرلا نے کیکن انہیں یہ کتاب پڑھانے والا کوئی مدرس نہ ملا۔ پھر طرفہ یہ کہ وہ اردو بھی نہیں سمجھتے خرید کرلا نے کیکن انہیں یہ کتاب پڑھانے والا کوئی مدرس نہ ملا۔ پھر طرفہ یہ کہ وہ اردو بھی نہیں سمجھتے نے۔ حضرت صدرالشریعہ انہیں اوقات ورس کے بعد منطق کی اس منتبی کتاب کا درس فاری میں دیا کے دسترت صدرالشریعہ انہیں اوقات ورس کے بعد منطق کی اس منتبی کتاب کا درس فاری میں دیا

<sup>(1)</sup> بہاءالمصطفیٰ قادری مصباحی مولا نا صدرالشریعہ کے احوال وکارنا ہے مشمولہ ماہنامہ اشر فیہ صدرالشریعی نمبرص 148 (2) محمد عبدالحکیم شرف قادری مولا نا عظمتوں کے پاسبان ص 75



ایک طالب علم افغانی 'سن رسیده جودوسر بے مدارس میں کی باردرس نظامی کی بھیل کر چکاتھا'
حضرت کی شہرت من کرا جمیر شریف آپ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ درس میں بخاری شریف وغیرہ
آپ سے پڑھتا تھا' اس نے ''تتمہ خانقابی'' پڑھنے کی درخواست کی۔ حضرت نے اس کی
درخواست منظور فر مائی ''تتمہ خانقابی'' اصول فقہ میں بہت مشکل کتاب ہے۔ ہندوستان میں رائح
نہیں اس لیے نہ کتب خانہ میں تھی نہ حضرت کے پاس تھی' صرف ایک بی کتاب اس افغانی طالب
علم کے پاس تھی' خارج وقت میں پڑھاتے تھے اور فاری میں تقریر فرماتے تھے کیونکہ بیاردو بہت کم
سمجھتا تھا(۱)۔

مندرجہ بالا چندمثالوں سے حضرت صدرالشریعہ کے تبحرعلمی اور آپ کے درس کی مرکزیت و مردعیت عیاں ہوتی ہے۔ آپ کے درس کی مقبولیت و ہردلعزیزی کے اسباب میں ہے آپ کی علیت وقاہت علمی استحضار اور خلوص وللہیت کے ساتھ ساتھ تلاغہ ہیں شفقت وعزایت کا بڑا وظل ہے۔ آپ اپنے تلاغہ ہیں بہت شفقت فرماتے تھے۔ اور انہیں اپنی اولا دہجھتے تھے۔ اس لئے آپ کے تلاغہ ہ آپ کو ''ابا جی'' کہدکر پکارتے تھے۔ آپ کے تلمیذِ ارشد مفتی محبوب رضا خاں صاحب نے آپ کی شفقت و محبت کے واقعات ''صدر الشریعہ ایک با کمال مشفق استاذ'' کے عنوان کے تحت تحریر فرمائے ہیں۔ وہ واقعات مفتی صاحب ہی کی زبانی بعینہ مندرجہ ذبل ہیں۔

## صدرالشر بعدايك بالمال مشفق استاذ

حضرت صدرالشر بعد علیہ الرحمت کی خدمت میں 1939ء میں مدر سہ حافظیہ سعید بیدوادوں شلع علی گڑھ میں حاضر ہوا چونکہ در میان سال تھا حضرت نے فر مایا کہ بندہ خدا بغیر پیٹی خط و کتابت کے قبین پسیے کا خطاکھ کر پہلے مجھ سے بوچھ لیا ہوتا یہاں در میان سال میں داخلہ ممنوع ہے یہ ریاست ہے اور نواب صاحب کی اجازت کے بغیر در میان سال میں داخلہ نہیں ہوسکتا میں نے عرض کی حضوراب تو میں آگیا والی نہیں جاؤں گا داخلہ نہیں ہوتا تو نہ ہو میں استی میں کرایہ پر مکان کے لیاں وقت میں اور کی ایک سبتی مجھے شروع کروادی فر مایا میرے پاس وقت کہاں ہے ہوض کی عصر مغرب کے در میان وقت ہے فر مایا اس وقت میں میں اخبار دیکھتا ہوں عرض کی کہ حضور دس منٹ بڑھایا جا سکتا

. (1) عبدالعزيز مباركيوري حافظ ملت صدر الشريعه كالبحر علمي ما منامه اشرفيه صدر الشريعة نمبرص 12

ہے؟ عرض کی حضور میرے لیے دس منٹ بہت ہیں فرمایا کیا پڑھنا چاہتے ہوعرض کی جوحضور پڑھا کیں ہنس پڑے گھر فرمایا منطق کہاں تک پڑھی ہے عرض کی قطبی پڑھی ہے فرمایا ملا جلال شرع کر دوعرض کیا جو تھم ہو پھر پچھتا ال کے بعد دریا فت فرمایا میر زاہد رسالہ پڑھا ہے عرض کیا نہیں فرمایا پھر پہلے رسالہ پڑھوعرض کی جو تھم ۔ فرمایا کل سے میر زاہد شروع کر دو چنا نچہ دوسر ہے روزعم کی نماز کے بعد مدرسہ کے چوتر ہے پر چاریا گل سے میر زاہد شروع کر او چنا نچہ دوسر سے روزعم شریک میر زاہد شروع کر ایا تو اساتذہ مدرسہ بھی شریک درس ہوگئے اورا کشر طلب بھی بعنی میر زاہد رسالہ میں میر ہے شریک طلبہ کی تعداد سب اسباق کی جماعت میں شریک ہوکر اسباق کی ساعت کی اجازت بھی ال کی جماعت میں شریک ہوکر اسباق کی ساعت کی اجازت بھی ال کی جماعت میں شریک ہوکر اسباق کی ساعت کی اجازت بھی ال کی مجان سے طرکر لینا چنا نے میں کئی مہینہ اس طرح ہوشل میں رہا پھر ایک روز نو اب غلام مجد خال صاحب طرکر لینا چنا نچہ میں کئی مہینہ اس طرح ہوشل میں رہا پھر ایک روز نو اب غلام مجد خال صاحب طرکر لینا چنا نچہ میں کئی مہینہ اس طرح ہوشل میں رہا پھر ایک روز نو اب غلام محد خال صاحب مرحوم متولی مدرسہ ہوشل میں تشریف لائے میری طبی ہوئی اور مجھ کو با قاعدہ داخلہ میں گیا۔

میرے عزیز مفتی اعجاز ولی خال صاحب مرحوم ومغفور حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحة ۔۔

بہت قریب سے مجھے ان کے ساتھ قیام کی اجازت ال گئی اس طرح میں حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحة کا خادم خاص بن گیا سوداسلف کی خریداری اور دیگر امور خانہ میں مفتی اعجاز ولی خال صاحب مرحوم کے بعد میں دخیل ہوا دھو بی کو حضرت کے گھر کے کپڑے وینا 'ان کا حساب لکھنا اور اندرار الاسم مرحوم کے بعد میں دخیل ہوا دھو بی کو حضرت کے گھر کے کپڑے دینا 'ان کا حساب لکھنا اور اندرار الاسم میں ایس مرحق بھی ہیں خرید کر لاتا بھی بھی ایسا بھی ہوتا کہ بعض چیزیں بغیر اجازت اپنی مرضی سے خرید لاتا جو پھی مین خرید کر لیتا حتی کہ بعد میں اکثر ایسا بھی ہوتا کہ گھر سے کوئی بچہ پوچھنے کے لیے آتا کہ آئ کیا ایکا جائے تو حضرت فرما دیتے کہ قاری صاحب سے پوچھؤ کشید نی تمبا کو میں اپنی مرضی سے خرید لاتا جائے تو حضرت فرما دیتے کہ قاری صاحب سے پوچھؤ کشید نی تمبا کو میں اپنی مرضی سے خرید لاتا خرماتے کہ اتنی کیوں خریدی میں نے تو اتنی کہی تھی جائے تو حضرت فرما دیتے کہ قاری صاحب سے پوچھؤ کشید نی تمبا کو میں اپنی مرضی سے خرید لاتا خرماتے کہ اتنی کیوں خریدی میں نے تو اتنی کہی تھی عضر کردیتا کہ حضور بیتر ہے گاروز ایسانہیں میلے عرض کردیتا کہ حضور بیتر بیا کہ بہت اچھا ہے دلی ہے اور خوب تیز ہے گام آئے گاروز ایسانہیں میلی گاہنس کر خاموش ہوجاتے 'میں بر بنائے خلوص وعقیدت اس قسم کے تصر فات کرتا تھا اور موصوف خلوص کے قدر دان تھے۔

عادات کریمه

نہایت نفاست پند تنے طلباء ہے بہت خلوص ومحبت فرماتے اور اولا د کی طرح سمجھتے تھے

چنانچ ہم لوگ آپس میں انکے لیے ابا کا لفظ استعال کرتے چونکہ حضرت نے بی ان کوابہ کے بین پینانچ ہم لوگ آپس میں انفس سے مراصول میں شخت گیراور بہترین فتم کے نشاخم سے میں میں ان سے زیادہ متبع سنت کسی کونہیں دیکھا صاف گواور سادہ لوح نہایت معاملہ فہم فوش مزان وطلیم الطبع سے لباس بالکل سادہ پہنتے ہے ویسی کھدر کا کرنہ عرض کا پاجامہ کھدری کی بنڈی اور کھدر وسلیم الطبع سے لباس بالکل سادہ پہنتے ہے ویسی کھدر کا کرنہ عرض کا پاجامہ کھدری کی بنڈی اور کھدر کی کا جہ سفید یا ہرے رنگ کا مرزئی و بلی چپ عمدہ کمل یا وائل کی رنگین ممامہ جاڑوں میں اونی نو پا اونی جرسی یا روئی کی مرزئی و بلی والی سرخ نری کی ایک کشنے والی پاپٹی استعمال فرماتے سے نہایت و جیہ شخصیت کے مالک سنے۔

بیندیده خوراک

بھنا ہوا گوشت رونی اور ترکار بول میں سلے ہوئے کر یلے شوق سے تناول فرمات سے دار حینگ کی عمدہ چائے پیٹے اور اس معاملہ میں نبایت نفاست پہند واقع ہوئے ہے ایک مرتب والدہ صالبہ گھوی تشریف لے گئیں تھیں حضرت دادوں میں موجود سے ایک میواتی فلک شیر خال کی ہجینس عالم ہوئی مفتی اعجاز ولی خال مرحوم نے اس کو تعویز لکھ دیا کہ گھر کی ڈائی میں لؤکا دیا اللہ تے تعم یار ہوگئی مفتی اعجاز ولی خال مرحوم نے اس کو تعویز لکھ دیا کہ گھر کی ڈائی میں لؤکا دیا اللہ تے تعم چوں اللہ دیا کہ گھر کی ڈائی میں لؤکا دیا اللہ تے تعم اور اور شکر حضرت کے بیبال سے حاصل کیے جا تھیں میں نے خدمت اقد تس میں عرض کی چور اور شکر چا ہے تھر مایا کیا کرو گئے عرض کی گھیر بھا تمیں گوتویز کا کوئی معاوضہ کوئی نہیں دیتا اعجاز میں وارشکر چا ہے مطلب کی تھا تھا ہوں جب حضرت نے تناول فرمائی تو دو چار جہی ہے مشہور کر رکھا تھا کہ میں میٹھا بہت نہا ہوں جب حضرت نے تناول فرمائی تو دو چار جہی ہے کہ کرچے کہ کرچے وار شکھوڑ دی اور بنس کر فرمایا اعجاز میاں! قاری صاحب نے اپنے مطلب کی پکائی ہے تا کہ اور کوئی میا تھے اور شہد نی مطلب کی پکائی ہے تا کہ اور کوئی تک کا دی کوئی میا کوئی خور یہ تھا اور شہد نی تھا تھا اور شہد نی تھا تھا اور شہد نی اس کو تھا کہ میں اس کو تھا کہ میں اس کو تھا کہ میں تا کہ اور کوئی واستعال کرتے تھے تم بال زیادہ کھا تے اور شہد نی تھا ہو اس شہد نی خرید کرا! نے اور تھی مطلب کی بکائی خور میں خاری دی قدمت میں انجام و بیا تھا۔

عصر کے بعد میں نے چہل قدمی کے لیے مشورہ دیا' پبند فر مایا۔ چنانچہ بعد نمازعصر روزانہ تقریباً ایک میل ٹہلنے کو جاتے اکثر مولانا حافظ مبین الدین صاحب بھی ہمراد ہوئے راستہ نبر ہم

اوگ مسائل پوچھے جاتے اور حضرت جوابات ارشاد فرماتے جاتے۔ ایک مرتبہ 12 رہے الاوّل مرائل ہور کے شریف کوئی صادق کے وقت اپنے گھر کی محفل میلا دے فارغ ہو کر نماز اواکی اور حسن پور کے جاسہ میں شرکت کے واسطے تشریف لے چلے حضرت محدث صاحب پھوچھوی ملیہ الرحت بھی وہاں تشریف ایا کے جوئے تقے دونوں ہزرگوں کی چار پائیاں صحن میں ہراہر براہر بڑی تھیں ہم لوگ حضرت کے خضرت آئی تصین بند کیے ہوئے ہم کو حضرت کے پاؤل دباتے جاتے اور مسائل پوچھے جاتے 'حضرت آئی تصین بند کیے ہوئے ہم کو جوابات ارشاد فر ماتے جاتے 'محدث صاحب علیہ الرحت نے پھوریو فاموثی اختیار فرمائی گرجب موابات ارشاد فرمائے واضات اور اعتراضات کے جوابات کا سلسلہ ختم ہوتا نظر نہیں آیا تواپی مخصوص انداز میں ارشاد فرمایا کہ حضرت آپ کے تلافہ ہم معاملات میں بہت صفائی پہند واقع موٹ میں دکھرت آپ میں حضرت نے دریافت فرمایا کہ دو کسے جو محدث صاحب علیہ الرحت نے فرمایا کہ حضرت میں دکھر بابوں کہ ایک گفت کی قیمت نفذ وصول فرماتے جا میں دکھر بابوں کہ ایک گھنٹ ہوا کہ یہ حضرات آپ سے اپنی محنت کی قیمت نفذ وصول فرماتے جا میں دکھر بابوں کہ ایک گھنٹ ہوا کہ یہ حضرات آپ سے اپنی محنت کی قیمت نفذ وصول فرماتے جا میں جاتے ہوگ ہوں اس سے میں جاتے اور مار کے دو میان کو فیند آ رام میں خلل نہیں پڑتا ہے اس کے بعد حضرت نے فرمایا کہ بس بھائی آپ پوگ بھی آ رام فرمائیں اور محد شصاحب کو بھی آ رام کرنے دیں ان کو فیند آرہی ہے۔

انظامی معاملات میں بہت بااصول واقع ہوئے تھے۔ایک مرتبہ غالباً 1943ء کا واقعہ ہے حضرت منتی اعظم ہند قبلہ وامت معالیہ اور حضرت محدث پاکتان مولا نا سروار احمد صاحب علیہ الرحت کی وزیارت کا اراد و فر مایا اور طے یہ ہوا کہ حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحت کو مدرسہ مظہر اسلام اور دارااا فقاء ہر پلی شریف کا کام اہتمام وانتظام سونیا جائے چنا نچہ حضرت کو گھوی سے ہر پلی شریف بلایا گیا اور سب کام حضرت کے ہروکر کے دونوں حضرات ججاز مقدس کے لیے روانہ ہو گئے حضرت نے طلباء کی حاضری اور مطالعہ کے معاملات میں اپنی عاوت کے مطابق مختی ہرتی طلباء کے حضرت نظلباء کی حاضری اور مطالعہ کے معاملات میں اپنی عاوت کے مطابق میں ان کو یہ بات کھلی چونکہ حضرت مولا نا سروار احمد صاحب زم پالیسی میں اکثر یت بنگالیوں کی تھی ان کو یہ بات کھلی چونکہ حضرت مولا نا سروار احمد صاحب نرم پالیسی اختیار فرماتے تھے انہوں نے احتیاجا ایک روز غیر حاضری کی حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمت برت ناراض ہوئے اور سب غیر حاضر طلباء کو مدرسہ سے خارج فرما دیا اور فرمایا کہ میں مدرسہ بند کرنا پسند کروں گا مگر بدا تظامی اور بے اصولی کو ہرواشت نہیں کروں گا طلباء کا خیال تھا کہ ایک دوروز میں حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمت زم پڑ جا کیں گی میار معاملہ ان کی امیدوں کے بالکل برعس ہوا جو حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمت زم پڑ جا کیں گئی میار معاملہ ان کی امیدوں کے بالکل برعس ہوا جو

طلباء تھان کے اسباق بدستور جاری رہے اور حضرت کی طرف سے غیر حاضر طلباء سے مفاہمت کی کوئی پیش نہ ہوئی اب وہ لوگ گھرائے چنا نچہ پر یکی شریف کے بعض معززین کے پاس شکایت لے کر گئے اور اس سلسلے میں ان کی مدوجا بی انہوں نے کا نوں پر ہاتھ دھرے کہ نہ باہا س معاملہ میں ہم تمہاری کوئی مدونیوں کر سکتے تم نے بہت بردی فلطی کی ہے اور حضرت کو فلط سمجھا ہے وہ طلباء کے بہت ہدرد جیں گرانظامی معاملات میں بہت خت گیر جیں ہر یکی شریف میں کسی کی مجال نہیں ہے جوان کے معاملات میں بہت خت گیر جیں ہر یکی شریف میں کسی کی مجال نہیں ہے جوان کے معاملات بیں دوار احمد صاحب نہیں جیں تمہارے لیے بہتر یہی ہو کہ تم سب حضرات باتا فیر حاضر ہوکر حضرت سے معافی ما نگ لوہمیں امید ہے کہ معاف فرما دیں گارتی ہوگئے تو ایک روز سب نے آ کر حضرت سے معافی ما نگی کچھ مقامی حضرات بھی سفارش میں ہوئے حضرت نے فرمایا کے تمہارا میے خیال تھا کہ مولوی سردار احمد آ کرتم کو دوبارہ دا خل مدرسہ کرلیں مولوی سردار احمد آ کرتم کو دوبارہ دا خل مدرسہ کرلیں گار نہیں ہو سکے گا جس کو میں مدرسہ سے نکال دوں اس کومولوی سردار احمد نمیں ما خبر کیا معززین شہر نے سفارش کی تب ان کودا خلد دوبارہ دا خوا معرزین شہر نے سفارش کی تب ان کودا خلد دوبارہ دا اور کی مولوی سردار احمد کیا معززین شہر نے سفارش کی تب ان کودا خلد دوبارہ دا اور کیں میں درسہ سے نکال دوں اس کومولوی سردار احمد کیا معززین شہر نے سفارش کی تب ان کودا خلد دوبارہ دالے۔

اس سلطے میں ایک واقعہ جھے یاد آرہا ہے کہ ہمارے بزرگ اپنی بزرگوں کا کس قدراحترام کرتے تھے اوران سے کتی عقیدت رکھتے تھے حضرت مفتی اعظم ہنددامت برکاتہم العالیہ اورمولا نا سروارا احد علیہ الرحتہ جب سفر جج کے لیے سوداگراں محلّہ سے چلے تو اسٹیشن تک پیدل تشریف لے گئے ہزارہا آ دمی جلوس میں شامل تھے ایک ہوگی ریلوے ریز روکرائی گئی تھی جب اسٹیشن پرگاڑی میں سوار ہوئے تو میں ایک برتھ پر حضرت صدرالشر بعہ کے برابر بیٹھ گیا سامنے کی برتھ پر حضرت مدوالشر بعہ کے برابر بیٹھ گیا سامنے کی برتھ پر حضرت مفتی اعظم ہنداور حضرت مولا نا سرواراحم صاحب علیہ الرحمة تشریف فرما تھے گاڑی چلنے والی تھی کہ مولا نا سرواراحم صاحب علیہ الرحمة التی کھی کے میں ایک ہوگی میں نے کہا بسروچشم ارشاد میں کہنے گئے کہ قاری صاحب میراایک کام کرویں بڑی مہر بانی ہوگی میں نے کہا بسروچشم ارشاد فرما ہے 'فرما نے گئے کہ حضرت کی ٹوپی مجھے چاہئے آ ب ما شک کر مجھے عنایت فرما دیں میں نے کہا بسروچشم ارشاد آ ب خود کیوں نہیں ما تکتے میراعرض کرنا آ ب سے زیادہ تھوڑا ہی موثر ہوگا فرما دیا نہیں آ ب ما تکئے بندہ خدا! گاڑی میں نے کہا میں تو نہیں کوں گا آ ہے خود ما تکیں مولانا نے فرمایا نہیں آ ب ما تکئے بندہ خدا! گاڑی

چلنے والی ہے جلدی سیجئے آخر میں نے حضرت سے عرض کی کہمولانا آپ کی ٹو پی تبرکا مانگ رہے ہیں حضرت بہت ناراض ہوئے اور فر مایا کہ میں گھر تک ننگے سرجاؤں اور ٹو پی ان کو دے دوں گھر پر انہوں نے کیوں نہیں کہا میں کوئی نئی ٹو پی دے دیتا یہ بالکل پر انی ہے اب مولانا ملیہ الرحمتہ بولے حضرت میں بیش کیا کہ حضرت میں بیش کیا کہ حضرت میں بیش کیا کہ حضرت میں پر باندھ لیس اور بیٹو پی مولانا کوعنایت فر مادیں گاڑی چلنے والی ہے چنا نچے حضرت نے فو پی عنایت فر مادیں گاڑی چلنے والی ہے چنا نچے حضرت نے فو پی عنایت خرمائی گارڈ نے سیٹی بجائی ہم لوگ گاڑی ہے اتر آئے اور فرین چل دی مولانا سردار احمد صاحب ملیہ الرحمة حضرت کے نہایت چہیتے شاگر دیتھے وہ خود بھی مانگ سکتے تھے مگر ہمت نہ پڑی احد صاحب ملیہ الرحمة حضرت کے نہایت چہیتے شاگر دیتھے وہ خود بھی مانگ سکتے تھے مگر ہمت نہ پڑی ادب مانع موااور مجھے اپنا سفارش بنا کر بات کی۔

ایک مرتبہ بریلی شریف میں اعلیٰ حضرت ملیہ از حمتہ کے عرس کے موقع پر میں حضرت صدر الشريعه مليه الرحمته كے بيرداب رہاتھا كوئى نو بجے رات كا دفت تھا اور حضرت آئىكى بند كيے آرام فرمارے منے کے مولانا سرداراحمرصاحب بلیدالرحمتہ دیے ہیردن آئے اور جھے اشارہ کیا کہ میں ان کو بیضے کے لیے جگہ دول چنانچہ میں تھوڑ اسااو پر کی طرف ہٹ گیا اور وہ بھی حضرت کے پیردا ہے سلكے حضرت نے آئي سي بند كيے كيے دريافت فرمايا كه كون ہے مولانا خاموش رہے ميں نے عرض کی مولا نا سردار احمد صاحب ہیں حضرت نے فر مایا مولوی سردار احمدتم رہنے دو قاری صاحب جو واب رہے ہیں ابتم ماشاء اللہ مہتم ہوطلباء دیکھیں گے تو ہنسیں کے مولانا نے عرض کی کہ حضور برسول کے بعد توبیسعادت نصیب ہوئی ہے میں تو آج بھی اینے کوایک طالب علم ہی سمجھتا ہوں بیہ سب حضور كاصدقد ب حضرت خاموش بو محية چندمنث كے بعد حضرت حافظ الملت حافظ عبد العزيز صاحب مليه الرممته آئے اور مجھے اشارہ كيا كہ ميں ہث جاؤں اور ان كو بيٹھنے كى جگه دوں چنانچہ میں ہٹ گیااور وہ بھی حضرت کی کمر داہنے لگے حضرت نے دریافت فرمایا کون ہے میں نے عرض کی کہ حافظ عبد العزیز صاحب ہیں حضرت نے فرمایا ارے بھائی آپ کیوں تکلیف کرتے بیں حافظ صاحب علیہ الرحمتہ نے عرض کی کہ حضور میتو ہمارے لیے عین راحت ہے چنانچہ میں اٹھ کر پان بنانے چلا گیا پان بنا کر لا یاان دونوں حضرات کو پان پیش کیے اتنے میں حضرت بھی اٹھ بیٹھے اور دیرتک با تیں ہوتی رہیں دیگرعلماء بھی تشریف لے آئے اور محفل گرم ہوگئی۔ آج ان بزرگوں کو یاد کر کے آئیس بھرآتی ہیں کیسی نورانی شکلیں تھیں۔

زمیں میں کیسے کیسے حسن والے وفن ہیں مفظر قیامت ہوگی جب ریسب کے سب مدنن سے نکلیں کے

حضرت کے قیام دادوں کے دوران حضرت مولانا حافظ مبین الدین صاحب امروہوی' حضرت مولانا سیدظہیر احمد صاحب زیدی تگینوی' حضرت مولانا محمر خلیل خال صاحب مار ہروی اور خاکسار نے صلاح کی کہ دری کتب پر ہمارے علماء کے حواثی کم ہیں کیوں نہ حضرت ہے کسی کتاب پر حاشیہ کھوایا جائے چٹانچہ طے پایا کہ تفاسیر میں مدارک شریف اور کتب احادیث میں طحاوی شریف حنفیوں کی کتابیں ہیں اور معراء ہیں معقولات میں شرح ہدایۃ الحکمۃ معراء ہےان میں کسی پرلکھوایا جائے اب مسئلہ بیرتھا کہ حضرت ہے فر مائش کون کرے طے بیہ ہوا کہ سب چلوا ور قاری صاحب تبویز پیش کریں اور دوسرے احباب تائید کریں چنانچیکنی روز کے صلاح ومشورہ کے بعدا یک روز بخاری شریف کاسبق ختم کر کے میں نے عرض کی کہ حضور بیتین کتا ہیں معراء ہیں مدرسین اورطلباء دونوں کوان کے پڑھنے پڑھانے میں دشواری پیش آتی ہے اورشرح مدایة الحکمة آ پ کی خاندانی کتاب ہےاوراس کی تقاریر بھی آ پ کے سواکوئی اور مصنف ملیہ الرحمتہ کے منشاء اورمراد کےمطابق نہیں کرسکتا اس لئے پہلےشرح ہدایۃ الحکمۃ کا حاشیہ ہم کونکھوا دیں پھران دونوں کتابوں میں کسی ایک پرجس کوآپ چاہیں کام شروع کریں حضرت بیان کر بہت ہنسے اور فر مایا کہتم لوگوں نے اس کام کو بہت آسان مجھ لیا ہے مد بہت ذمہ داری کا کام ہے ابھی بہارشر بعت ہی کا مجھ کام باقی ہے میں بوڑھا ہو چکا ہوں قوئ میں اضمحلال بیدا ہو گیا اب میری صحت اس کی اجازت نبیں دیتی کہ میں بیکام کروں عرض کی کہ حضور کم از کم شرح ہدایۃ الحکمۃ ہم کوشروع کرادیں اور ذرائفهر تفهر كرتقر برفر مائيس كههم اس كولكه ليس اس طرح بيركتاب محشيٰ بهوجائے كى فر مايا اتناوقت کہاں ہے؟ عرض کی کہرات کوآ دھا گھنٹہ کافی ہوگا جب شروع ہوجائے گی توان شاءاللہ ختم بھی ہو جائے گی کوئی جلدی نہیں ہے مگر حضرت نے اٹکار فرمایا دوسرے روز ہم نے صلاح کی تقاضا جاری رکھوکب تک انکار کریں گے آخر مان ہی جائیں گے چنانچہ ہرروز کسی وفت ہم حاضرِ خدمت ہو کر عرض كر دينة اوربعض مرتبه ڈانٹ بھى سنتے كئى مرتبہ فر مايا كەتم لوگوں كوكئ د فعدا ين مجبورى بتا چكا ہوں پھر بھی ضد کیے جاتے ہوا س وقت تو ہم خاموش اٹھ کر چلے آتے گرا گلے دن کسی نہ کسی بہانہ ہے پھرمسئلہ چھیٹر دیتے چونکہ سوال میں کرتا تھا دوسرے احباب خاموش رہتے یا میری آ واز میں

تائيد كرتے لبذا جھاڑميرے اوپر ہى پڑتى بہر حال ہم نے ہمت نہيں ہارى آخر ايك روز حضرت نے فر مایا کہتم لوگ بازنہیں آ وُ گے ہم نے عرض کی کہ حضور بڑا کرم ہوگا زیادہ نہیں تو صرف دس منث روزانه بهم کوعنایت فر مادی بنس کرفر مایا که پیرسب کہنے کی باتیں ہیں کہیں دس منٹ میں بھی یہ کام ہوسکتا ہے میں اسباق پڑھانے کے بعد تھک جاتا ہوں بیٹھنا کھلتا ہے میں نے عرض کی کہ حضور لیٹ جایا کریں میں پیر دابا کروں گا اور بیلوگ لکھتے رہیں گےصرف زبانی تقریر فرما دیا كري بهت بنے اور فرمايا قارى صاحب! ضديجا كرتے ہوميں نے عرض كى كەحضور بيكام كرنا ہى ہوگا مولوی سیدظہیراحمد صاحب زیدی بولے جی بیٹک ٔ حضرت نے فرمایا جیب رہ بےوقوف سب لوگ بنس پڑے پھرادھرادھر کی باتیں ہونے لگیں جب مجلس برخاست ہوئی تو میں نے عرض کی کہ حضور پھرکل کسی وفتت شروع کرائیں گےفر مایا جھلی پرسرسوں مت جماؤیہاں کتابیں بھی نہیں ہیں ميرا حافظه اب كمزور ہو گيا حبيب تنج جاؤ ادرنواب صدريار جنگ بہادرمولانا حبيب الرحمٰن خال صاحب شیروانی کے کتب خانہ ہے افق المبین تصنیف میر باقر داماد اور شرح اشارات اور بعض دیگر کتابیں بتا کیں جن کا نام اس وفت مجھے یادنہیں ہے لاؤ پھرشروع کرنا چنانچے اے کے روز ظہر کی نماز کے بعد جب میں حبیب تنج جانے لگا تو ایک طالب علم کومیرے یاس بھیجا کہ قاری صاحب کو روکو میں تھبر گیا حضرت نے مسجد سے باہر آ کرفر مایا کہ میرا خیال ہے جب خدمت ہی کرنی ہے تو دین کی خدمت کرو ہدایۃ الحکمۃ کو جھوڑ و مدارک شریف اور طحاوی شریف میں ہے کسی ایک کا انتخاب کروہم لوگ بہت خوش ہوئے اور عرض کی کہ حضور منتخب فرما کیں پچھے دیر خاموش رہنے کے بعدار شادفر مایا که صدیث کی خدمت کروہم نے عرض کی کہنہایت خوب چنانچہ کتب معقولات کی فہرست بھے سے لے لی اور شروح حدیث کی بعض کتابیں لکھ کر دیں اور ایک خط نواب صاحب مرحوم کولکھ کر مجھے دیا جس میں کتابوں کا مطالبہ تھا میں حبیب سنج نواب صاحب کی خدمت میں حاضر ہوا حضرت کا خط دیا نواب صاحب مرحوم نے محافظ کتب خانہ کو بلا کرفر مادیا کہ بیہ کتابیں ان کو د ے دواوران ہے دستخط لے لوچنانچہوہ کتابیں لیکر میں فوراُوا پس آیااورای روز بعد نمازعشاء تخشیہ کا کام شروع کیا گیا پہلے روز تو صرف بسم اللہ شریف لکھی گئی باقی وفت باتوں میں گذر گیاا گلے روز سے پابندی سے کام شروع ہوا مولوی سیدظہیر احمد صاحب اور مولوی خلیل خاں صاحب کتابت فرماتے تھے چونکہ خوش خط تھے میں کتابیں نکال کر دیتا اور حافظ مبین الدین صاحب اور میں

107

کتابوں میں سے متعلقہ حدیث ڈھونڈ کر نکا لئے اور حضرت حاشیہ لکھاتے جاتے رات کے دو ڈھائی بج تک روزانہ بعد نمازعشاء سے کام کرتے ہم لوگ تھک جاتے گر حضرت مسلسل لکھواتے رہے درمیان میں ایک مرتبہ چاہئے اس طرح بہت جلد طحاوی شریف کی کتاب الصلوٰۃ کک تشیہ کا کام ہو چکا تھا۔ کہ ہمارے امتحانات ختم ہوئے اس کے بعد حضرت نے مدرسہ حافظیہ سعید بیددادوں سے استعفیٰ وے دیا اور گھوی تشریف لے گئے وہاں جا کر حضرت کی بینائی کم رورہوگئی اور تحشیہ کا کام رک گیا میری دعا ہے کہ حضرت کی اولا دیا تلانہ ہیں سے کوئی صاحب اس کی محتیل فر مادیں۔ والدہ صاحب کے پاس اس کامسودہ موجود ہے (۱)۔

حضرت كاطريقه تدريس

دوسرے مدرسین سے حضرت کا طریقہ تدریس مختلف پایا دوسرے اساتذہ کے اسباق میں طلباء قرائت کے لیے آپس میں جھڑتے تھے کہتم قرائت کروحضرت ایک مرتبہ ہوں فرماتے سے اشارہ ہوتا قر اُت شروع کرنے کا گرطلباء آپس میں کہدیاں مارنا شروع کر دیتے حضرت دوبارہ '''ہُوں''فرماتے مکرکسی کی ہمت نہ پڑتی شروع کرنے کی پھر جب تیسری مرتبہ ہوں فر ماتے تو کوئی نه کوئی گھبرا کرقر اُت شروع کر دیتا اکثر و بیشتر میں اور حافظ مبین الدین قر اُت کرتے بھی تبھی دوسرے ساتھی بھی قرائت کرتے اگر عبارت پڑھنے میں کوئی غلطی ہو جاتی تو پڑھنے والے ک شامت آجاتی حضرت بہت ناراض ہوتے ترجمہ لفظی پبند فرماتے تنصا گرترجمہ میں کوئی لفظ اپنی طرف ہے طالب علم بڑھا دیتا تو فورا پوچھتے کہ بیمس لفظ کا ترجمہ ہے ترجمہ کے بعد دریافت فرماتے کہ کیا سمجھے بیان کرو چٹانچہ اگر مطلب سے بیان کر دیا جاتا تو خودتقر برفر مانے لگتے اور اگر مطلب سیح بیان ندہوا تو ناراض ہوتے اور فرماتے میرے پاس بغیر مطالعہ کئے مت آیا کروصدرا' منمس بازغهٔ قاضی مبارک اور امور عامه جیسی مشکل کتابوں کی تقریر حفظ ہے فرماتے جاتے تقریر کے بعد پھر کتاب پرنظر ڈالنے اور فرماتے کہ اب حافظہ کمزور ہو گیا ہے اس لیے ویکھے لیتا ہوں کہ کوئی جملہ رہ تو نہیں گیا جوانی میں کتاب دیکھے بغیر پڑھا تا تھا جہاں طالب علم نے بس کی حضرت نے کتاب بند کر دی بھی منہیں فر مایا کہ تھوڑ ااور پڑھاہ بخلاف دوسرے مدرسین کے کہان کے بہال جب طالب علم نے بس کی تو انہوں نے فر مایا تھوڑ ااور پڑھاس کے باوجو دسب سے پہلے حضرت

<sup>(1)</sup> شنرادة صدرالشر نيه محدث كبير علامه ضياء المصطفى مصباح أس عاشيه كوكمل كرد بي س-

کی کتاب ختم ہوتی تھی اور سبق کی تقریر دو بار فرماتے تھے میں تو اس کو حضرت کی کرامت ہی مانتا بول - بخاری شریف کے گویا حافظ تھے اور جن احادیث پرشروح احادیث میں قبل و قال ہے ان کے متعلق ایسی تقریر فرماتے کہ طالب علم کواعتراض کی گنجائش ندرہ پاتی ایک واقعہ مجھے خوب یاد ہے کہ بخاری شریف کی ایک حدیث جس میں حضور نبی اکرم صلی اللہ تعالیٰ بلیہ وسلم نے قرطاس طلب فرمايا تقااور حضرت سيدنا فاروق اعظم رضى الله تعالى عندنے بايں خيال كه بخار كی شدت میں حضور مليه ، صلوة واسلام کو تکلیف دینا مناسب نہیں ہے قرطاس لانے کی مخالفت کی تھی شروح احادیث میں بہت قبل و قال کی گئی ہے چنانچہ میں نے فتح الباری اور حافظ مبین الدین صاحب نے بینی شرح بخاری کا خوب مطالعه کیااورصلاح کی کهاس پرخوب اعتراضات کریں گے تا که حضرت بیرجان کر كمير المانده خوب مطالعه كركة ئے بين خوش ہوں اور دوسر ماتھيوں كے مقالم بيں ہم زیادہ مطالہ کرنے والے اور ذہبن ٹابت ہوں مگر ہوا ہے کہ میں قر اُت کر رہا تھا جب ندکورہ حدیث میں میں نے لفظ اَهْجَو پڑھاتو حضرت نے فرمایا اَهْجَوَ لینی میں نے ہ کوساکن پڑھا تھا اور حضرت نے ہ کومفتوح پڑھنے کوفر مایا جس کے بعداعتر اض خود بخو دختم ہو گئے اور فر مایا 8 کومفتوح پڑھنا ہی تیجے ہے مختصر میہ کہ بیجیدہ مقامات پرالی سلجی ہوئی اور دلنشیں تقریر فرماتے کہ طالب علم کو کم ہے کم اعتراض کا موقعہ ملتا حدیث شریف کے سبق کے شروع میں بسم اللہ کے بعد درود شریف ضرور پڑھا جاتا اکثر خود اعتراضات کی تقریر فرما کر جوابات ارشاد فرماتے۔اَللَّهُمَّ مَوْقَدَهُ اَللَّهُمَّ بَرِّدُ مَضَّجَعَهُ اَللَّهُمَّ وَسِّعُ قَبَرَهُ وصلى الله تعالىٰ على خير خلقهِ سيدنا محمد وآله واصحبه اجمعین و بارک وسلم(۱)\_

<sup>(1)</sup> محبوب رضا بريلوي مفتي صدرالشريعه ايك با كمال مشفق استاذ مشموله ما بهنامه اشر فيه صدرالشريعه تمبرص 25 تا

مشاهير تلامذه

دنیا کے مختلف ممالک میں تھیلے ہوئے حضرت صدرالشریعہ کے بینکڑوں تلا فدو میں سے چند

مثابیر کے اسائے گرامی درج ذیل ہیں:

1. محدث اعظم باكتان مولانا ابوالفصل محدسرداراحمة قادرى بانى جامعه رضوبيه مظهرا سلام فيصل آباد

2. حافظ ملت استاذ العلماء حضرت مولا ناعبد العزيز مبارك بورى بانى الجامعة الاشر فيهمبارك بور

3. شير بيشهءا بل سنت مولا ناابوالقتح محمد حشمت على خال الكھنوى

4. صدرالعلما ، مولا ناسيدغلام جيلاني ميرهي مؤلف بشيرالكامل وبشيرالقاري شرح بخاري

5. مجامدٍ ملت موالا نا حبيب الرحمن الذه بادى بانى آل انذيا تبليغ سيرت

6. امين شريعت علامه مولا نار فاقت حسين كانپوري مفتى اعظم كانپور

7. سيدالعلماء حضرت مولا ناعلامه سيدآ ل مصطفیٰ صاحب مار بروي

8. ﷺ القرآن والحديث حضرت علامه عبدالمصطفىٰ الازهرى (فرزندار جمند)

9. حضرت مولا نا تحکیم شمس الحدی صاحب (فرزندار جمند)

10. حضرت مولا نامحریجی صاحب

11. حضرت مولا ناعطاء المصطفى صاحب (فرزندار جمند)

12. مفتى أعظم بإكستان حضرت علامه مفتى وقارالدين صاحب واركعلوم امجديه كراجي

13. خليل ملت مفتى خليل خان بركاتى مصنف بهارااسلام بانى دارالعلوم احسن البركات حيدرة باد

14. خيرالا ذكياء حضرت علامه غلام يزواني اعظمي

15. ين العلماء حضرت علامه غلام جيلاني اعظمي

16. صاحب تصانيف كثيره حضرت علامه عبدالمصطفى أعظمي

17. حضرت علامه مولانامنتي الحازولي خال

18. مثم العلماء حضرت قاضي ثم الدين جو نپوري مصنف قانون شريعت

19. رئيس المحدثين حضرت موالا نامبين الدين امروبوي

20. جامع المعقول والمنقول حضرت علامه محمر سليمان صاحب بها گليوري

1<sub>2</sub>. حضرت علامه مولا نامفتی تقدّ سامی خال صاحب

22. ابوالمحاس حضرت علامه صناحب فقيه شافعي مصنف سامان آخرت

23. حضرت مولا ناولی النبی صاحب بیکی 'رنو ڈیریشریف' مردان

24. حضرت مولا نامحمرالياس سيالكو في

25. حضرت مولا نامفتی مجیب الاسلام ادروی

26. حضرت مولا نامحراب دین پیثاوری ثم کلی

27. حضرت مولا نامختارالحق خطيب اعظم دارالسلام ( ثوبه )

28. مولاناعبدالعزيزصاحب ( درره اساعيل خال)

29. مولا ناعبدالحليم بخاري

30. حضرت مولا ناسيد ظهبيراحمد زيدي مصنف رسم الافتاء والمفتي

31. مولا نافيض الحسن يصيحوندوي

32. مولا نامحرسليمان سلبني

33. مولا نامفتی قاری محبوب رضاخان بریلوی

34. حضرت مولا ناصديق الله بناري

35. حضرت مولا ناغلام آئي صاحب

36. حضرت مولانا سبحان الله امجدي(1)

37. مولا نامفتي غلام جان بزاروي ثم لاهوري

یوں تو حضرت صدر الشر بعیہ علیہ الرحمة کے تمام تلافہ ہ ایک سے بردھ کرایک ہیں لیکن ان میں دوشخصیات بینی محدثِ اعظم پاکستان مولا نا مردار احمد صاحب اور حافظ ملت مولا نا عبد العزیر صاحب کا کوئی جواب نہیں خود حضرت صدر الشر بعی فر مایا کرتے ہے" میری ساری زندگی میں دوہی باذوق پڑھنے والے ملے۔(2)" اس قول سے ان کی مراد دوشخصیات محدث اعظم پاکستان اور حافظ ملت (علیما الرحمة) ہیں۔

<sup>(1)</sup> محد عبدالکیم شرف قادری مولا نا عظمتوں کے پاسبان ص75 بتقرف (2) جلال الدین قادری مولا نا محدث اعظم پاکستان ص286

# محدث عظم بإكستان مولانامردارا حرجشى قادري مليارمته

ولادت بإسعادت

محدث اعظم پاکستان مولا تا ابوالفضل مجر سردار احمد چشتی قادری نور الندم قده بن چوہدری میراں بخش 1322 ھے/ 1904ء میں موضع دیال گرھ ضلع کورداسپور (پنجاب) میں بیدا ہوئے(ا)۔ ابتدائی تعلیم دیال گڑھ کے پرائمری سکول میں حاصل کی۔ بعد از ال مسلم ہائی سکول بن بنالہ میں داخل ہوئے اور میٹرک کا امتحان امتیازی نمبروں میں پاس کیا(2)۔ میٹرک کے بعد پنوار کا امتحان پاس کیااور ایف۔ اے کا امتحان دینے کے لیے لا ہورتشریف لے آئے۔ انہی دنوں انجمن حزب الاحناف لا ہور کے زیر اہتمام ایک عظیم الشان جلے کا انعقاد ہوا جس میں برصغیر کے جلیل القدر علیا و مشائخ کثیر تعداد میں شریک ہوئے۔ جبتہ الاسلام مولا نا حامد رضا خال ہر بلوی قدی سرہ بھی جلوہ فرما تھے حضرت جبتہ الاسلام حسن سیرت کے ساتھ ساتھ حسن صورت کی بے پناہ دولت سے مالا مال شے۔ مولا نا سردار احمد علیہ الرحمۃ نے آپ کی زیارت کی تو دل کی دنیا بدل گئ۔ دنیوی تعلیم کو خیر باد کہہ کرد نی تعلیم کے حصول کا پخت عزم کر لیا۔ حضرت جبتہ الاسلام سے ہر لی ساتھ لے تعلیم کو خیر باد کہہ کرد نی تعلیم کے دانبوں نے منظور فرما کی یوں مولا نا سردار احمد ہر لی شریف تشریف لے چائے کی درخواست کی جو انہوں نے منظور فرما کی یوں مولا نا سردار احمد ہر لی شریف تشریف لے آئے۔ (3)۔

تعليم

بریلی شریف میں ابتدائی کتب حضرت جمته الاسلام مولانا حامد رضا مفتی اعظم موالانا مصطفیٰ رضا مولانا محرحسین اور صدر الشریعیہ مولانا المجد علی اعظمی سے پڑھیں۔ حضرت محدث اعظم کمال پابندی سے اسباق پڑھے مطالعہ نہایت محنت سے فرماتے۔ اس زمانہ میں وار العلوم منظر اسلام اور محد الله موداگراں میں بحل نہیں تھی۔ مدرسہ منظر الاسلام اور خانقاہ عالیہ رضویہ کی شرقی گلی کے موڑ پر بلدیکا ایک مٹی کے تیل سے جلنے والا لیب لگا ہوا تھا۔ جب نماز عشاء پڑھ کرسب طلباء سوجات محضرت محدث اعظم یا کستان اس لائین کی روشنی میں گلی میں آ کر پڑھتے اور سبق یا وفرماتے۔

<sup>(1)</sup> محمة جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم إكتان من 33

<sup>(2)</sup> الصابح 63

<sup>(3)</sup> محرفيم پروفيسر حضرت محدث اعظم پاكستان چنديادي مشموله ما منامدرضائے مصطفیٰ ص12 اكتوبر 2000ء

حضرت حجتہ الاسلام نے بیرد یکھا تو اس وفت کے مہتم صاحب سے فرمایا کہ مولوی سردار احمر صاحب کے لیے کمرہ میں لاٹنین کا انتظام کیا جائے۔ ا)۔

جب حفرت صدرالشریعهٔ دارلعلوم معیدیه عثانیهٔ اجمیر شریف تشریف لے گئو کھی مصر بعد آپ بھی وہاں حاضر ہوگئے۔ یہاں بھی ہریلی کی طرح نہایت محنت اور ذوق وشوق کے ساتھ حصول علم وین میں مگن رہے۔ حفرت صدرالشریعہ کواطباء نے بعدِ عفر سیر کا مشورہ دیا۔ اس وقت حضول علم وین میں مگن رہے۔ حفرت صدرالشریعہ کواطباء نے بعدِ دوران سیر کتاب کا درس بھی جاری حضرت کے ہمراہ کتاب کا درس بھی جاری رہتا ا<sup>(2)</sup>۔ جب حضرت صدرالشریعہ وہاں ہے متعفی ہو کر دوبارہ دارالعلوم منظرا سلام تشریف لائے تو آپ بھی ان کے ہمراہ متھا در میبی سندفراغت حاصل کی (3)۔

تو آپ بھی ان کے ہمراہ متھا در میبی سندفراغت حاصل کی (3)۔

1351 ھ/1932ء میں آپ نے تدریس کا آغاز اپنی مادیا کی وارالعلوم منظرِ اسلام سے بحثیت مدرس دوم فرمایا۔ پچھ عرصے بعد صدر المدرسین حضرت صدر الشریعہ دارالعلوم حافظیہ سعیدیہ دادوں تشریف لے گئے تو آپ صدر المدرسین کے منصب پر فائز ہوئے۔ درس نظامی کی منتبی کتب پڑھا کیں اور خوب پڑھا کیں 1356ھ/1937ء میں دارا اعلوم مظہر اسلام بر لی کا قیام مشہر کتب پڑھا کیں اور خوب پڑھا کیں 1356ھ/1937ء میں دارا اعلوم مظہر اسلام بر لی کا قیام میں آیا۔ یبال آپ نے بطور شخ الحدیث 1366ھ/جولائی 1947ء تک یعنی دس سال علم صدیث کی گرال قدر ضد مات انتہام دیں اللہ ا

اسی دوران شبر کہنہ بریلی شریف کی اکبری جامع مسجد میں دیو بندی سلطان المناظرین ''مولوی منظور سنبھلی مدیرالفرقان سے حفظ الایمان کی گتا خانہ کفریہ عبارت پر آپ کا چارروز تک مشہور مناظرہ بواجس میں مخالف مناظر کو اپنا جبہ اپنا چشمہ جوتا' کتا میں' اپنی چھڑی چھوڑ کر میدانِ مناظرہ سے بھا گنایر دا<sup>(3)</sup>۔

قیام پاکستان کے بعد آپ نے بچھ عرصہ وزیر آباداور ساروکی میں قیام فرمایا پھر حضرت مفتی

<sup>(1)</sup> محمر حسن على رنسوى موالا تا محدث اعظم پاکستان کے بعض یاد گار دا فعات مشموله ما ہنامه رضائے مصطفیٰ جنوری 2005 میں 10

<sup>(2)</sup> محمة جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم يا كتان س18 ق1 (3) اييناص 53 ج1

<sup>(4)</sup> اليناص 273 ج1

<sup>(5)</sup> محمر حسن ملى رضوي مولا نا محدث اعظم با كستان ك بعض يا ، گار واقعات مشموله ما بهنامه رضائع مصطفیٰ ص10

اعظم ہند ملیہ الرحمتہ سے مشورے کے بعد 1367ھ 1948ء میں لائل پور (حال فیصل آباد)
تشریف لے آئے۔ یہاں بے سروسامانی کے عالم میں جامعہ رضویہ مظہراسلام قائم فر مایا۔ جے اللہ کے فضل وکرم سے بڑی مقبولیت اور شہرت حاصل ہوئی اور حضرت کے شہرہ آفاق درس حدیث کی بدولت یہ دارالعلوم ملک و بیرون ملک کے طلبہ کامرکز و مرجع بن گیا۔ جامعہ رضویہ کے صدر وروازے پر آ ب نے یہ شعر لکھوایا۔

احد رضا کے فیض کا در ہے کھلا ہوا ہوا ہے۔ قادری فقیروں کا جھنڈ اگڑ ا ہوا (1)

ورك حديث

صدیث شریف پڑھانے کے دوران کوئی بڑے سے بڑا آ دی بھی آ جاتا تو آ باس سے مختلونہ فرماتے۔ دارالحدیث کے درود بوار قصیدہ بردہ شریف دنعت شریف سے گو نجتے رہتے۔ بہت کے درود بوار قصیدہ بردہ شریف دنعت شریف سے گو نجتے رہتے۔ بہت کسی حدیث مبارکہ میں حضور صلی اللہ تعالی ملیہ وسلم کے بسم فرمانے کا ذکر آتا تو آ بہمی مسکراتے اور طلبہ کو بھی بہت کی بدایت فرماتے (2)۔

عثق رسالت

یوں توسیمی صدیت پڑھانے والے شخ الحدیث ہوتے ہیں لیکن محدث اعظم پاکتان علیہ الرمت کا امتیازیہ ہے کہ آپ صدیث پڑھاتے ہوئے طلبہ کی توجہ حضور نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی المرمت کا امتیازیہ ہے کہ آپ صدیث پڑھاتے ہوئے کہ ایک مشاہداتی کیفیت پیدا کر دیتے۔ ایک مرتبہ الرشاد فرمایا'' جب لوگ بیار ہوتے ہیں بخار ہوتا ہے یا سر در دہوتا ہے تو دوائی کھاتے ہیں لیکن مجھے الرشاد فرمایا'' جب لوگ بیار ہوجاتا ہے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم پڑھاتا ہوں تو مجھے آرام ہوجاتا ہے (3)۔ وارالحدیث کے دروازے یریہ شعر لکھوایا ہواتھا

خوشا مسجد و مدرسه و خانقاهے که در وے بو دقیل وقال محمد (صلی الله تعالی علیه وسلم)

ایک مرتبه آپ بیار ہوئے۔ طلباءعیادت کے کیے حاضر ہوئے مولا نامحد حسین سکھروی نے

(۱) محرفیم' پروفیسز حضرت محدثِ اعظم با کستان چندیادی مشموله ما نهامه درضائے مصطفیٰ اکتوبر 2000 وص 13 (2) ابوداؤ دمحمرصادق علامهٔ مولا نا محدثِ اعظم یا کستان کی مختصر سوانح حیات مصل 10

(3) محمر جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم بإكستان ص10

تصيده برده شريف خاص اندازے پڑھناشروع كرديا۔ بعديس آپ عليه الرحمته نے فرمايا "طبيب کے علاج سے اتنا قائدہ معلوم ہیں ہوتا جتنا ذکر حبیب (ملی اللہ تعالی علیہ وسلم) ہے (۱) خوب فرمایا استاذ العلماء علامه عطامحمه بنديالوي نے "ايبامعلوم ہوتاتھا كہ فنے الحديث عليه الرحمته كے اجزائے بدنی کی ترکیب ہی عشق رسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے کی گئی ہے (2)۔

الله تعالى نے باطنی حسن کے ساتھ ساتھ آپ کوظا ہری حسن و جمال سے بھی نوازاتھا۔مقدس نورانی چېرهٔ اکثر سفیدلباس بینتے 'سر پر براعمامه ہوتا۔ حال ڈھال نشست و برخاست برسی باوقار' جلتے تو نظر نیجی رکھتے وولت خانہ سے نماز باجماعت کی ادائیگی کے لیے شاہی مسجد آتے تو بہلی صف میں بیٹھتے' کئی دفعہ دیکھا اقامت شروع ہوئی'جہاں تنھے دہیں بیٹھ سکتے۔ نمازعصر کی با جماعت ادا نیکی کے بعدمسجد میں پھے دہر کے لیے وظائف میںمصروف رہتے۔ نماز کی ادا نیکی براج خشوع وخضوع سے فرماتے نمازِ جمعہ کے موقع پراجناع کثیر ہوتا۔شہرو بیرون جات ہے لوگ براے ذوق وشوق ہے حاضر ہوتے۔ مرکزی می رضوی جامع مسجد کے نمازیوں سے بھرجانے کے بعد جھنگ ہازاراور پھرارشد مارکیٹ میں صفیں بچھا ناپڑتیں<sup>(3)</sup>۔

#### ببعت وخلافت

حضرت شاه سراج الحق چشتی علیه الرحمته ہے بچپین ہی میں سلسله عالیه چشتیہ میں بیعت ہو گئے تھے۔ان سے اجازت وخلافت بھی حاصل تھی۔حفرت ججندالاسلام مولانا حامد رضا خاں ہے سلسله عاليه قادريه رضوبيه مبس بيعت واجازت وخلافت كشرف سيمشرف موسئه نيزمفتي اعظم مندمولانا شاه مصطفي رضا اورحضرت صدرالشر بعيه عليه الرحمته يسيجهي اجازت وخلافت حاصل تھی۔ ہزار دن افراد آپ کے دست اقدس پرتائب ہوکرسلسلہ عالیہ میں داخل ہوئے۔ تصنيف وتاليف

درس ویذرلین وعظ وتلقین اور بیعت وارشاد کی جان سل مصروفیات کے باعث تصنیف و

<sup>(1)</sup> محمر جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم يا كستان ص 151 ج2

<sup>(2)</sup> الصناص 156 ج2

<sup>(3)</sup> محد لعيم برونيسر حضرت محدث اعظم پاکستان چنديادي مشموله ما بهنامه رضائے مصطفیٰ اکتوبر 2000ء ص 14

#### حضرت صدرالشر بعهب عقيدت ومحبت

اُستاذِ محترم حضرت صدر الشريعہ سے بڑی عقيدت تھی۔ پاکستان تشريف لائے تو اکثر مدارس کے منتظمين اور مشائخ کی خواہش تھی کہ حضرت ہمارے مدرسہ کورونق بخشیں۔ جوانی حضرت نے جو پچھ فر مایا اس کے لفظ لفظ سے اپنے استاذ محترم کی عقیدت پھوٹتی ہے فر مایا '' میں استاذی المکرم' بدر طریقت' صدر الشریعہ علامہ حکیم محمد امجد علی صاحب رضوی دامت بر کاتھم' سیدی وسندی حضرت مفتی اعظم ہند ہجادہ نشین آستانہ عالیہ رضوبیہ بر یکی شریف عم فیوضھم کے حکم کا منتظر ہوں۔ حضرت مفتی اعظم ہند ہجادہ نشین آستانہ عالیہ رضوبیہ بر یکی شریف عم فیوضھم کے حکم کا منتظر ہوں۔ اگر وہ حضرات مجھے حکم دیں تو کہیں بھی شامیانہ لگا کر دینی خدمات انجام دوں گالیکن جب تک ان حضرات کی طرف سے کوئی حکم یا کوئی غیبی اشارہ نہ ہو جائے اس دفت تک کی جگہ کا وعدہ قبول نہ کروں گارا۔

ایام علالت میں ایک مرتبہ آپ صدیقی ہیتال فیروز شاہ سڑیٹ سے دارالعلوم امجد یہ عالمگیرروڈ کراچی ٹیکسی پرسوار ہوکرتشریف لے جانے گئے۔ اتفاق کرٹیسی والا راستہ بھول گیا۔ مولا نااسداحداور مولا نا عنایت اللہ شاہ ٹیکسی رکوا کرجس سے پوچھتے کہ دارالعلوم امجہ بیکس طرف ہے وہ لاعلمی ظاہر کرتا حضرت شخ الحدیث قدس سرہ خاموش رہے۔ بالآخر آپ نے ٹیکسی رکوا کر ایک آ دمی سے پوچھا 'نہمار سے صدرالشریعہ بدرالطریقہ قبلہ علیہ الرحتہ کے نام سے ایک دارالعلوم ایک آ دمی سے بوجھا 'نہمار سے صدرالشریعہ بدرالطریقہ قبلہ علیہ الرحتہ کے نام سے ایک دارالعلوم میال پنچنا ہے' اتفاق کی بات سے کہ آپ کا اتنافر مانا تھا کہ عالمگیرروڈ سامنے آگئ اور دارالعلوم امجد سے سامنے آگئ میں دارالعلوم امجد سے سامنے تھا۔ بچ ہے اسا تذہ کرام کے ادب واحر ام سے بھولی ہوئی منزلیس سامنے آ جاتی ہیں (2)۔ ' یونہی حضرت صدرالشریعہ بھی آپ پر بہت شفقت فرماتے تھا یک مرتبہ سامنے آ جاتی ہیں (1)۔ ' وہی حضرت صدرالشریعہ بھی آپ پر بہت شفقت فرماتے تھا یک مرتبہ فرمایا: ''مولا ناسرداراحم میری دائی آئے ہیں (3)۔ ''

<sup>(1)</sup> آل مصطفیٰ مصباحی مولانا سوائے صدرالشریعیہ ص111

<sup>(2)</sup> محمد جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم باكتان ص163

<sup>(3)</sup> محود اختر القادري مفتى محدث اعظم بإكستان مشموله حضور صدر الشريعة حيات وخدمات ص407

وصال

این دور کے عظیم محدث ملت اسلامیہ کے محن صبیب کبریا علیہ المتحیة والفناء کے عاشق سنیوں کے قافلہ سالار لاکھوں افراد اشکبار چھوڑ کر 29ر جب المرجب 1382ھ/29 مربر 1962ء کو دنیائے فانی ہے رخصت ہو گئے۔ آپ کا جسد مبارک بذر بعد شاہین ایک پیریس رکراچی ہے فیصل آباد لایا گیا۔ اشیشن سے جامعہ رضویہ تک علاء ومشائخ اور عوام کے بے بناہ جوم نے یہ ایک اور فوام کے بے بناہ جوم نے یہ ایک ان ورن نظارہ و یکھا کہ آپ کے جنازہ پرنور کی بارش ہور ہی ہے اور ابر کا نام ونشان نے تھا۔ نماز جنازہ حسب وصیت شہید اہل سنت مولا نا عبد القادر احمد آبادی نے پڑھائی ۔ نماز جناز میں قریباً تین لاکھ فرزندان تو حید ورسالت شریک ہوئے۔ آپ کا مزار آپ ہی کی بنائی ہوئی کی رضوی جامع معرفیصل آباد کے پہلو میں زیارت گاہ خاص وعام ہے (۱)۔

<sup>(</sup>١) محمد ابرا بيم خوشتر قا دري رضوي مولا ما طالات زندگي مولا ما ايوالفضل محمر رداراحمه مشموله في اوي محدث اعظم ص 23

## حافظ ملت مولا ناعبد العزيز مبارك بورى عليه الرحمة ولادت باسعادت

حافظ ملت مولا ناعبد العزیز مبارک پوری یا الرحمته والرضوان شلع مراد آباد کے قصبہ بھوجبور میں اسک و بندار خاندان میں بیدا ہوئے۔ آپ کے والد ماجد حافظ محمد نورصاحب بہت ہی سید ھے سادھے حافظ قر آن ہزرگ تھے۔ انہوں نے حافظ ملت اور ان کے دونوں بھائیوں کواپی ہی طرح حفظ قر آن کی تعلیم دے کرحافظ بنایا(۱)۔

ابتدائي تعليم

حافظ ملت نے حفظ قرآن کی تکیل اور فاری کی ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد پھوفائی دشوار یوں کے باعث سلسلہ تعلیم منظع کردیا۔ انہی دنوں مراد آباد کے ایک انتہائی قابل اور حاذق حکیم ہسلسلہ علاج ہو چور تشریف لائے اور مجد میں حافظ ملت کی اقتداء میں نماز ادافر مائی۔ آپ کا قرائت اور صحت تلفظ ہے بہت متاثر ہوئے۔ انتہام نماز پر دورانِ گفتگو حکیم صاحب نے فرمایا حافظ صاحب آپ مراد آباد آکر ہم نے فن طب پڑھ لیں۔ آپ کا ذہن حکمت کے لیے بہت مناسب ہے۔ آپ نے اپنی اقتصادی پریشانیوں کا ذکر کرتے ہوئے معذرت پیش کی مرحکیم صاحب نے اس جو ہر قابل کی تعلیم و تربیت کا پورا بارا پنے فیمہ لیا چنا نچہ حافظ ملت بغرض صاحب نے اس جو ہر قابل کی تعلیم و تربیت کا پورا بارا پنے فیمہ لیا چنا نچہ حافظ ملت بغرض محصل مراد آباد تیر بی صلاحیت یا تا ہوں چنا نچہ آپ نے آپ کی مربی کی مربی مصاحب نے گلتان کا امتحان کے کرفر مایا حافظ صاحب مربی کی پندرہ روز میں میزان منشعب اورا کی ماہ میں نحو میر و پڑج گرنج یا وفر مالیں۔ پھر مربی تعلیم حاصل کرنے کی غرض سے جامعہ نعیمیہ مراد آباد میں داخلہ لے لیا اور اس طرح حکیم مربید تعلیم حاصل کرنے کی غرض سے جامعہ نعیمیہ مراد آباد میں داخلہ لے لیا اور اس طرح حکیم صاحب نے اس جو ہر قابل سے جو تو قعات وابستہ کر رکھی تھیں بھرہ تعالیٰ بدرجہ اتم پوری

حضرت صدرالشريعه كي بارگاه ميں

جامعہ نعیمیہ مراد آباد میں تین سال مخصیل علم کے بعد مراد آباد میں آل انڈیاسی کا نفرنس کے

<sup>(1)</sup> ارشاداحمه عارف صميمه فقه اسلامي ص 268

<sup>(2)</sup> اليناص 402

موقع پر حافظ ملت نے جب حضرت صدر الشریعہ سے تعلیم حاصل کرنے کی خواہش فاہر کی تو محرت صدر الشریعہ نے آپ کی درخواست منظور فر مالی۔ یوں حافظ ملت 'جامعہ معینیہ عثانیہ اجمیر شریف میں حضرت صدر الشریعہ کی فدمت میں حاضر ہو گئے۔ ملاحس تک پڑھنے کے بعد گھریلو حالات کی وجہ سے حافظ ملت دورہ عدیث لیما چاہتے تھے۔ اس موقع پر حضرت صدر الشریعہ نے فر مایا ''آسان زمین بن جائے 'پہاڑ ہل جائے یہ ہوسکتا ہے لیمن تمہاری ایک کتاب بھی رہ جائے ، بعد میں استاذ کی زبان سے ان الفاظ کو سننے کے بعد یہ بیس ہوسکتا کتا ہیں سب پڑھنی ہیں (۱)۔''شفیق استاذ کی زبان سے ان الفاظ کو سننے کے بعد اطاعت شعار شاگر دیے سرتناہم خم کر دیا۔ پھر تمام کت کو پڑھ کر حضرت صدر الشریعہ ملیا اور 1352 ھیں سند فراغت اور دستار فضیلت سے مشرف ہوئے ۔

#### مبارك بورمين تشريف آوري

شوال المكرم 1352 ه ميں حضرت صدر الشريعة نے آپ كو ہر ملى ميں بلايا اور فرمايا ميں ہرا ہر ہا ہور ہا اور مير اضلع خراب ہور ہا ہے۔ ميں آپ كو خدمت وين كے ليے مبارك پور بھيجنا چاہتا ہوں۔ حضرت حافظ ملت نے عرض كيا'' ميں تو ملا زمت كرنائييں چاہتا۔'' حضرت صدر الشريعة مليہ الرحمة نے فرمايا'' ميں نے ملازمت كو كب كہا ميں نے خدمت وين كى بات كى ہے (3) '' حافظ ملت نے تھم مان ليا اور ہر ملى ہے ہى چند طلبہ لے كر 29 شوال 1352 ه ميں مبارك پورتشريف ملت نے تھم مان ليا اور ہر بلى ہے ہى چند طلبہ لے كر 29 شوال 1352 ه ميں مبارك پورتشريف ليا ہے آپ كى تشريف آورى ہے اس وقت مدرسہ پرانی بستی ميں تھا اور معيار تعليم فارئ 'خومير اور تنج عبخ تک تھا۔ مگر آپ كى تشريف آورى كو ابھى تقريبا ميان مدرسہ كے ليے ساڑھے گيارہ ماہ ہوئے تھے كہ شوال 1353 ھ ميں گولہ بازار ميں ايك زمين مدرسہ كے ليے صاصل كرلى گئی۔ مدرسہ كى بنيا د حضرت اشر فی مياں عليہ الرحمة اور حضرت صدر الشريعة عليہ الرحمة نے ركھى (4) ...

طالبانِ شوق کی کثرت سے جب بیمارت بھی تنگ ہوگئی توحضور حافظ ملت نے ایک عظیم

<sup>(1)</sup> اختر حسين فيضي مولانا طافظ ملت صدرالشر بعد كى بارگاه مين مشموله حفنور صدرالشر بعه حيات وخدمات ص149

<sup>(2)</sup> محمر جلال الدين قادري مولانا محدث اعظم يا كتان ص 54

<sup>(3)</sup> مالام مصطفیٰ کوثر امجدی مولانا صدرالشر نید اور دارالعلوم اشر فیدمبارک بورمشموله ما بهنامه اشر فیص 144

<sup>(4)</sup> فيضان المصطفى قادري مولانا مصور مدر الشريعة حيات وخدمات ص404



تغلیمی در سگاہ کی ضرورت محسوس کی۔اس سلسلے میں تنین روزہ تغلیمی کانفرنس کا انعقاد ہوا جس میں اور سے ملک کے علماء شعراء خطباء تشریف فرما ہوئے اور آبادی سے دورا یک عظیم یو نیورٹ کی بنیاد میں گئی۔ چند مہینوں میں مجوزہ درس گاہ کے لیے ایک عظیم الشان ممارت وجود میں آگئی جس کو دنیا الجامعة الاشرفیہ کے نام سے جانتی ہے۔

الدريسي صلاحيت

درس نظامی کی اہم اور مشکل کتابوں کو ہر جت پڑھانے پر حضور حافظ ملت کو بوری قدرت عاصل تھی ایک بار' قاضی مبارک' کا درس ہور ہا تھا معمول کے مطابق درس ختم کر کے کتاب بند کرنی چاہی۔ایک ذکی طالب علم نے اپنے ہم درس کو اشاروں میں کہا کہ حافظ ملت کا مطالعہ یہیں ختم ہوگیا حضرت نے کتاب کھول دی اور عبارت پڑھنے کے لیے ارشاد فر مایا کا الب علم نے اپند مطالعہ کے مطابق عبارت پڑھی حضرت نے اس شان سے درس دیا اب طالب علم نے کتاب بند کرنی چاہی حضرت نے ارشاد فر مایا اور پڑھو کر طالب علم کا مطالعہ ختم ہو چکا تھا اس لیے وہ خاموش بیشا رہا حضرت نے ارشاد فر مایا ' عبد العزیز کو قاضی پڑھانے کے لیے مطالعہ کی حاجت نہیں بیشا رہا حضرت نے ارشاد فر مایا ' عبد العزیز کو قاضی پڑھانے کے لیے مطالعہ کی حاجت نہیں بیشا رہا حضرت نے ارشاد فر مایا ' عبد العزیز کو قاضی پڑھانے کے لیے مطالعہ کی حاجت نہیں بیشار تعالیٰ ایک نشست میں پوری قاضی پڑھا سکتا ہوں (۱)۔''

حفرت صدرالشر بعهب عقيدت

(1) فيضان المصطفى قادرى مولانا حضور مدر الشريعة حيات وخدات ص403

و (2) اخر حسين فيضي مولانا وافظ ملت مدر الشريعة كي باركاه من مضمولة عنورمدر الشريعة حيات وخد مات م 150



حافظ ملت فرمایا کرتے تھے: گرم کھانا کھانے ہے مسوڑھے کمزور ہوتے ہیں مگر میں گرم جائے اس کیے بیتا ہوں کہ میرے استاذ حضرت صدر الشریعہ گرم جائے بیتے تھے۔ مزید فرمایا " كامياب اشخاص كى تقليد كرنے سے آدمى كامياب موتا ہے ميں نے حضرت صدر الشريعه كى بيروى كى كامياب ہوا ميں نے ان كوسب سے زيادہ كامياب مدرس يايا تو ان كے طريقے كو

حافظ ملت جلنے میں بھی حضرت صدر الشریعہ کی بیروی کرتے ہتے چنانچہ علامہ محمد مصباحی استاذ جامعه اشر فيه لكھتے ہيں: '' حضور حافظ ملت عليه الرحمته والرضوان من كے وقت مدرسه جانے كے لیے نکلے تو میں بھی ان کے پیچھے ہولیا جب قریب پہنچا تو حضرت نے سوال فرمایا کہ دیکھوان دونوں سابوں میں کیافرق ہے؟ میں نے عرض کیا بہت بردافرق ہے پھرسوال فرمایا کیافرق ہے؟ میں نے عرض کیا وہ حضور کا سامہ ہے اور بدآ ب کے غلام کا ہے فر مایانہیں ان دونوں سابوں کے سروں کو دیکھوکیا فرق ہے؟ اب جب میں نے غور سے دیکھا تو ایک نمایاں فرق نظر آیا میں نے عرض کیا کہ حضرت کا سرمبارک چلنے میں متحرک نظر نہیں آتا بلکہ بغیرار تعاش کے آگے بڑھتا جار ہا ہے اور میراسر چلنے میں متحرک نظر آرہا ہے اس پر حضرت نے فرمایا میاں یہی توبات ہے میں نے چنا بھی مفرت صدرالشر بعدے سیماے (2)۔

حضرت صدر الشر لید نلید الرحمته سے نسبت وتعلق کی وجہ سے آپ ان کی اولا د کا بھی بہت خيال ركھتے تھے اور احتر ام فرماتے تھے چنانچیشنرادۂ صدر الشریعہ علامہ عبد المصطفیٰ الازهری علیہ الرمته فرماتے ہیں'' جب 1961ء میں ہندوستان حاضر ہوا تو حافظ صاحب خود میرے مكان پر ملنے کے کیے تشریف لائے اتفاق سے میں دوسری جگہ کیا تھا تو وہاں تشریف لائے اور نہایت ہی محبت وتواضع ہے بیش آئے<sup>(3)</sup>۔"

شا ہزادۂ صدرالشریعہ قاری رضاءالمصطفیٰ اعظمی مدظلہ فرماتے ہیں'' حافظ ملت جب مبارک بور جامعه اشر فيه مين صدر المدرسين موكرتشريف لائة توميرى عمرسات سال تقى - مين ورجه حفظ

<sup>(1)</sup> آل مصطفیٰ مصباحی مولانا سوائے صدرالشریعی 107 (2) عابد حسین مصباحی مولانا معدرالشریعهٔ حیات وخد مات کاتفصیلی جائزه مشموله ما بهنامه اشر فیدس 195 (3) اختر حسین فیض مولانا مافظ ملت معدرالشریعه کی بارگاه میس حضور صدر الشریعهٔ حیات وخد مات س 154



میں داخل تھا مگر میری رہائش کا انتظام اور طعام کا حضرت سیدی حافظ ملت قدس مرہ نے اپنے پاس سے انتظام فر مایا تھا۔ ان دنوں بچین کی وجہ سے گھنٹوں لا پنة رہتا تھا مگر جب تک مجھے تلاش کروا کر گھرنہ بلا لیتے 'کھاٹا تناول نہ فر ماتے تھے۔''

مزید لکھتے ہیں'' پاکستان سے جب میں گھر پہنچتا تو مجھ سے ملنے کے لیے دوسرے ہی روز حضرت' قادری منزل (گھوی) تشریف لاتے' بار ہا میں نے درخواست کی کہ حضور میں تو خود حاضر ہونے والا تھا تو فر ماتے مجھے خود آ کر ملا قات کرنے سے مسرت حاصل ہوتی ہے (۱) ی'' وصال

شب وروز کی جال سل معروفیات کی وجہ ہے آپ علیل ہو گئے۔ صحت جواب دیے گئی الآخر کی جادی الاخری 1396 ھی رات وہ آ فاب علم ہمیشہ کے لیے رو پوش ہو گیا جس کی نورانی کرنوں سے پورا برصغیر نصف صدی تک منور ہوتا رہا(2)۔ مزار اقدس آپ کے قائم کردہ عظیم دارالعلوم الجامعۃ الاشر فیہ میں مرجع خلائق ہے۔

(1) اختر حسين فيضي مولانا ما فظ ملت صدرالشريعه كى بارگاه بين مشموله حضور صدرالشريعه حيات و خد مات ص 155 (2) فيضان المصطفیٰ قاوری مولانا حضور صدرالشريعهٔ حيات وخد مات ص 404



# شير بيشهءا بل سنت علامه حشمت على الكصنوى عليه ارجمته

مولا ناحشمت علی خان ابن نواب علی خال اکھنؤ میں 1320 ھ/ 1901ء میں بیدا ہوئے۔
آ ب ابنا مادہ تاریخی سگ درگاہِ بغداد تحریفر ماتے تھے۔ یہیں تربیت دنشو دنما پائی۔ مدرسہ فرقانیہ لکھنؤ کے اسما تذہ سے دس برس کی عمر میں قرآن مجید حفظ کیا اور بارہ برس کی عمر میں قرائت کی سند حاصل کی 1337 ھیں دارالعلوم منظرِ اسلام حاضر ہوئے۔ جہاں حضرت مدر الشریعہ سے مختلف علوم وفنون کا درس لیا<sup>(1)</sup>۔ ججتہ الاسلام شاہرادہ اعلیٰ حضرت مولا نا حامد رضا خال قدس سرہ نے علوم وفنون کا درس لیا<sup>(1)</sup>۔ ججتہ الاسلام شاہرادہ اعلیٰ حضرت مولا نا حامد رضا خال قدس سرہ نے اعلیٰ حضرت المال کے دست اقدس سے دستار فضیلت زیب سرفر مائی اور سند اجازت بھی عطا کی۔ اعلیٰ حضرت امام احمد رضا ہے شرف بیعت حاصل تھا<sup>(2)</sup>۔

تذريس

چند برس مادیونمی دارالعلوم منظرِ اسلام میں مدرس رہے پھر دھورا بی دارالعلوم مسکیدیہ میں صدر المدرسین بنا کر بھیج سے۔ پھر پاورہ ضلع برودہ کے مدرسہ اہل سنت میں صدر مدرس ہوئے۔ اس مدر مدرس ہوئے۔ بھر باورہ ضلع برودہ کے مدرسہ اہل سنت میں صدر مدرس ہوئے۔ ا

ردّومناظره

قدرت نے بحث واستدلال زبان و بیان طباعی و نکته ری ہے آپ کو حظ وافر عطا کیا تھا جس کی بدولت آپ نے کثرت سے مناظرے کیے اور فتح پائی۔ ہلدوانی کے ایک مناظرے میں مولوی کیلین خام سرائی کے مقابلے بیں اعلیٰ حضرت نے آپ کوروانہ فر مایا۔ دور طالب علمی اور انیس سالہ عمر کے باوجود آپ فتح مند ہوئے اس خوشی بیس آپ کے مرشد ومر بی اعلیٰ حضرت قدس سرہ نے ابوالفتح 'ولدمرافق' اورغیظ المنافقین کے ذریس القاب عطافر مائے (4)۔

راندر میں محد حسین سے آپ کا تاریخی مناظرہ ہوا اور آپ کو فتح مبین حاصل ہوئی "سورت" میں اس کی تہنیت میں جلسہ عام میں علاء نے آپ کوشیر بیشراہل سنت کا خطاب دیا جو

<sup>(1)</sup> نيضان المصطفى قادري مولاتا مضور صدر الشريعة حيات وخدمات ص409

<sup>(2)</sup> ارشادا حمد رضوي مولانا شربيث سنت مشموله ما منامه كنز الايمان جون 2000 وص 43

<sup>(3)</sup> فيضان المصطفى قادرى مولانا معنور صدر الشريع حيات وخدمات ص409

<sup>(4)</sup> ارشاداحدرضوى مولانا شير بيشسنت مابهامه كنزالا يمان م 43



اتنامشہورہوا کہ بمزلہ کم بن کیا۔ گرآپ کواعلی حضرت کی دی ہوئی کنیت ابوالفتح بہت مجبوب تھی اوراعلیٰ حضرت سے اس قدرالفت و محبت تھی کہ خود کو عبید الرضا لکھتے تھے۔ آپ کی خطیبانہ شوکت کا غلغلہ بورے ہندوستان میں تھا۔ آپ جب کری خطابت پر جلوہ افروز ہوتے تو لگنا کہ کوئی شیر جیفا ہے (۱)۔ اتنی مصروفیات کے باوجود آپ نے چالیس سے زائد قیمتی تصانیف چھوڑی ہیں جوشوکت استدلال کا اپنا الگ ہی رنگ رکھتی ہیں۔ (<sup>2)</sup> بالآخر کم وہیش چالیس برس فریضہ تبلیغ ادا کرنے کے استدلال کا اپنا الگ ہی رنگ رکھتی ہیں۔ (<sup>2)</sup> بالآخر کم وہیش چالیس برس فریضہ تبلیغ ادا کرنے کے بعد 8 محرم الحرام 1380 ھے/ 3جولائی 1960ء کو دنیائے فانی سے رصلت فرما مجھوڑی۔

## جائع المعقول والمنقول مفتى وقارالدين قادرى رضوى عليه الرحت

کیم جنوری 1915ء مطابق 14 صفر المظفر 1333 ھیلی جمیت بیس بیدا ہوئے۔ پانچویں تک سکول میں پڑھنے کے بعد مدرسہ آستان شریب بیس دین تعلیم کے لیے داخل ہو گئے۔ بعد مولانا مردار العلوم منظر اسلام بریلی میں آ گے۔ یہاں حضرت صدر الشریعہ محدث انوے تلمذ تدکیا۔ مولانا مردار احمدصا حب اور حضرت مولانا احسان اللی صاحب کے سامنے زانوے تلمذ تدکیا۔ جب حضرت صدر الشریعہ مدرسہ حافظیہ سعیدیہ وادوں تشریف لے گئے تو آپ بھی کچھ مرصہ بعد مزید تعلیم کے لیے صدر الشریعہ مدرسہ حافظیہ سعیدیہ وادوں تشریف لے گئے تو آپ بھی کچھ مرصہ بعد مزید تعلیم کے لیے صدر الشریعہ کی ضدمت میں حاضر ہوگئے۔ 1938ء میں آپ نے دورہ حدیث محمل کیا حضرت صدر الشریعہ نے کی دستار بندی فر مائی اور سند فراغت عطافر مائی۔ آپ نے بعد دیگر بے دار العلوم محمل کیا حضر سنجرا بھی میں تراب نے فرائض انجام دیئے۔ دار العلوم احمد سید بیٹ آپ سے دار الا قاء کی سر پرتی کرنے کی بھی درخواست کی گئے۔ آپ نے افخاء کا شعبہ سنجالا تو سائلین کی لائن لگ گئے۔ مر پرتی کرنے کی بھی درخواست کی گئے۔ آپ نے افخاء کا شعبہ سنجالا تو سائلین کی لائن لگ گئے۔ بین شارکع ہوکر مقبول خاص دعام ہو چکا ہے۔ علم دعمل کا بی آفاب پی ضیایا شیوں کے بعد 19 ستر میں شارکع ہوکر مقبول خاص دعام ہو چکا ہے۔ علم دعمل کا بی آفاب اپنی ضیایا شیوں کے بعد 19 ستر میں مارکع ہوکر مقبول خاص دعام ہو چکا ہے۔ علم دور ہفتہ ہوفت نماز فجر غروب ہوگیا۔ نماز جناز و معل التر میں دین میں الزمری علیہ الرحہ کے مولانا عبد العزیز دختی نے پڑھائی اور دار العلوم انجد یہ جس علامہ عبد المصطفیٰ الاز حری علیہ الرحہ کے بہولیں دفن کیا گیا۔ (4)

<sup>(1)</sup> ارشاداحدرضوي مولانا شير بيشه وسنت مشموله ما منامه كنز الايمان ص43

<sup>(2)</sup> ايناص 44 \_\_\_ (3) ايناص 44

<sup>(4)</sup> محمرعارف خان ساتي عالات مصنف مشموله وقارالفتاوي باختصار



### مجابد ملت حضرت على مه حبيب الرحمان قادرى رضوى مليدارمته

رئیس التارکین مجاہد ملت حضرت علامہ محمد حبیب الرحمان ہائمی عباسی رضوی قصبہ وہام گریزی اڑ سے میں بناری کا محرم الحرام 1322 ھر وزشنبہ بوقت شی صادق پیدا ہوئے۔ پچھ عرصہ انگریزی تعلیم حاصل کی۔ پھر مدرسہ بحانیہ الد آ باویس ابتدائی کتب پڑھ کردار العلوم معیدیہ عثانیہ اجمیر شریف حضرت صدر الشریعہ کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ جب حضرت صدر الشریعہ نے استعفیٰ دیا تو آ ب جامعہ نعیمیہ مراد آ باوی کی خدمت میں حاضر ہوگے۔ بہیں سے دورہ حدیث کے بعد سند کھیل اور دستار فضیلت یائی۔ حاضر ہوگے۔ یہیں سے دورہ حدیث کے بعد سند کھیل اور دستار فضیلت یائی۔

تکیل کے بعد مدرسہ جانبہ الد آباد میں صدر مدرس مقرر ہوئے۔ اور عرصہ دراز تک تدرلیں کے فرائض انجام دیئے۔ اسلامی تریکات کی سرپر تی اور گراہ فرقوں کی سرکو بی مجاہد ملت کا محبوب مشغلہ تفا۔ ملک بھر میں آپ نے بیسیوں مدارس مساجدادرا تجنبیں قائم فرما کیں۔ اشاعت مسلک اہل سنت کے لیے مکتبہ الحبیب اور حبیب المطابع پریس خصوصی اہتمام سے قائم فرمایا۔ آپ کود کھے کران متقد میں کی یا د تازہ ہوتی تھی جنہوں نے رئیسانہ زندگی ترک کر کے نقروفاقہ کو پیند فرمایا۔ اس کے آپ کورکیس النارکین بھی کہا جاتا ہے۔ بیٹنہ میں ہونے والی کانفرنس میں آپ نے اپنی اس کے آپ کورکیس النارکین بھی کہا جاتا ہے۔ بیٹنہ میں ہونے والی کانفرنس میں آپ نے اپنی الہیں حتی کی تو فرمایا 'اب تو یہ گھر سے نگل چکا ہے والی سی میں جاسکتا۔''

حضرت مجاہد ملت نہایت ذبین دقیقہ رس دوراندیش اور بہترین مناظر ہے۔ دیو بندیوں وہابیوں سے کئی مناظرے کیے ہر بار فتح و نفرت نے آپ کے قدم چوے۔ بریلی کا تاریخی مناظرہ جس میں مناظر کے فرائض محدث اعظم پاکستان مولا ناسر دارا حمد صاحب نے انجام دیئے سنظرہ جس میں مناظرہ آپ ہی ہے۔ آپ کے بیرومرشد ججۃ الاسلام مولا نا حامد رضا خال نے فتح کے صدید مناظرہ آپ ہی ہے۔ آپ کے بیرومرشد ججۃ الاسلام مولا نا حامد رضا خال نے فتح کے میارک باداور جیدو ممامد عنایت فرمایا تھا۔

6 جمادی الاولی 1401 ھ/13 مارچ 1981ء بروز جمعہ آپ کا انتقال جمعی میں ہوا۔ نغش مبارک بذر بعیہ آپ کا انتقال جمعی میں ہوا۔ نغش مبارک بذر بعیہ طیارہ کلکتہ اور پھر وہاں سے وطن مالوف کئک اڑیسہ پہنچائی گئی۔ تیسر بے دن تقریباً بج سپر دخاک کیا گیا۔ بینی شاہدین کا کہنا ہے اس قدرتا خیر کے باوجود میت بالکل تروتازہ اور سیجے و سالم تھی۔ (۱)

<sup>(1)</sup> محرشهاب الدين رضوي مولانا مفتى الظم اوران كے فلفاء ص 304 تا 317 أيا خضار



# امام النحو علامه سيدغلام جبلاني ميرتطي عليارهة

صدرالعلماء امام النحو علامه سيد غلام جيلانى عليه الرحة 1900ء مين رياست دادول على گرفه الي بيدا ہوئے۔ والد كانام الخاج غلام فخر الدين ابن مولانا حكيم سيد سخاوت حسين فخرى سليمانى هي بيدا ہوئے۔ ورجہ جہارم تک سكول كى تعليم عاصل كى پھر آپ كے چچا، برصغير كے معروف عالم دين مولانا قطب الدين برجم جارى نے جامع نعيميه مراد آباد مين داخل كراديا۔ ابتدائى كتابين مولانا معبد العزيز فقي رك سے پڑھيں۔ گلتال قدورى قال اقول تك كتب حضرت صدر الافاضل مولانا فعيم الدين مراد آبادى سے پڑھيں۔ پھر حضرت صدر الافاضل مولانا فعيم الدين مراد آبادى سے پڑھيں۔ پھر حضرت صدر الشريعہ سے اكتساب فيض كے ليے دار العلوم معيد عنانيا جمير شريف تشريف لائے۔ يہاں آپ كے علاوہ مولانا المياز احمدا مير مولانا عبد الحجيد مولانا عبد الحجي افغانی مولانا عبد الله افغانی مولانا سيدا مير احمد بخابى سے تعليم عاصل ك جب حضرت صدر الشريعہ نے دار العلوم منظر اسلام مراجعت فر مائى تو يہ بھی ھمراہ تھے يہاں فو قائی کتب پڑھ كر حضرت صدر الشريعہ نے دار العلوم منظر اسلام مراجعت فر مائى تو يہ بھی ھمراہ تھے يہاں فو قائی کتب پڑھ كر حضرت صدر الشريعہ کے ہاتھوں دستاہ فضيات اور سند تحميل حاصل كی۔ بريلي ميں آپ کے ہم درس عدد شاعظم پاكتان مولانا سردار احمد صاحب ، حافظ ملت مولانا عبد العزيز مبار كيورى اورمولانا رفافت حسين رحم ہم اللہ تھے۔

فارغ التحصيل ہونے کے بعد دارالعلوم محدیہ جائس میں تدریس کی پھر کرنال کے دارالعلوم کے سے مدر مدرس ہوئے۔ 1935ء میں میرٹھ کی اس اسلامی درس گاہ کے صدر مدرس ہوئے۔ 1935ء میں میرٹھ کی اس اسلامی درس گاہ کے صدر مدرس ہوئے جو خان بہا درالحاج بھی اندرکوٹ میں گائی کی میں اندرکوٹ میں گائی کی ہے۔ اندرکوٹ میں گائی کی ہے۔ اندرکوٹ میں آپ نے تا دصال یعن تقریباً بیالیس سال تدریس کے فرائف انجام دیئے۔ 8 مئی 1973 کو دار فتا ہے دار بقاکی جانب ردانہ ہوئے۔

تصانیف میں بشیرالقاری شرح بخاری بشیرالناجیة شرح کافیهٔ البشیر الکامل شرح مائة عامل البشیر شرح نحومیراور نظام شریعت مشهور ومعروف بین به یبهان بیام قابل ذکر ہے کہ حضرت صدر العلماء "کافیہ" کے حافظ نتھے۔

مفتی شریف الحق امجدی علامه شاہ احمد نورانی شاہ محمد عارف الله قادری علامه نظام الدین الله ین مفتی شریف الحق امجدی علامه شاہ احمد نورانی شاہ محمد عارف الله قادت کا شرف حضرت شاہ علی اور علامہ محمد نعیم الله صاحب مشاہیر تلافدہ میں سے ہیں۔ بیعت و خلافت کا شرف حضرت شاہ علی مسین اشر فی سے حاصل تھا۔ (۱)

<sup>(1)</sup> محرعبدالكيم شرف قادري مولانا ومحرفشاء تابش تصوري مولانا تذكرة حيات علامه سيدغلام جيلاني ميرضي باختصار



# سيدالعلماءمولانا آل مصطفي مار مروى عليدارمته

ولادت بإسعادت

سيدالعلماء حضرت علامه مولانامفتى سيد آل مصطفیٰ اولا دِحيدر 1332 هـ/1914ء میں پيدا بوئے (۱)۔

تعليم وتربيت

آ پ کے عظیم مامول تاج العلماء حضرت شاہ اولا دِرسول علیہ الرحمة کے زیر سابی آپ کی تربیت ہوئی' ابتدائی تعلیم بھی انہیں سے حاصل کی ۔حضرت صدرالشر بعہ سے دارالعلوم معیدیہ عثانیہ الجمیر شریف میں درسِ نظامی کی تکیل فر مائی۔ طب و تحکمت کی تعلیم مسلم یو نیورشی' علی گڑھ سے حاصل کی (2)۔

دینی وملی خد مات

<sup>(1)</sup> عبدالنعيم عزيزي واكثر كيتين كرو ماومين مل12

<sup>(2)</sup>ال**ينا**ص13

رد) آل رسول حسنین میان تقمی سیدولی صورت ولی سیرت ہمارے مفتی اعظم مشمولہ پیغام رضا مفتی اعظم نمبرص 34 (4) عبدالنعیم عزیزی و اکٹر بینین کے دو ماہ بین ص 13



وعظ وتلقين

آ پاعلیٰ در جے کے خطیب تھے۔ ملک کے طول وعرض میں منعقد ہونے والی کا نفرنسوں اور جلسوں میں پر جوش خطاب فرماتے 'ایک مرتبہ بلرام پور میں جس جگہ آ پ تقریر فرمار ہے تھے۔ باہر ہندونقصان پہنچانے کے اراد ہے جع ہونا شروع ہو گئے 'پولیس کی ۔ آئی ۔ ڈی والے بھی پہنچ کئے ۔ آ پ نے گرج کرفر مایا'' کی ۔ آئی ۔ ڈی والے کہیں چھے بیٹے ہوں تو سید کی تقریر کا لفظ لفظ نوٹ کرلیں اور یہ پولیس والے جوابھی آئے ہیں یہ بھی سنیں اور جو جن سکھی بہت دیر سے کھڑے ہے ہیں وہ بیٹھ کرآ رام سے سید کی باتیں بنیں ایرے یہ ہندوستان ہمارا ہے' یہ ہمارے خواجہ کا ہمیں خیارہ نے جی وہ بیٹھ کرآ رام سے سید کی باتیں بنیں اور یہ ہندوستان ہمارا ہے' یہ ہمار سے خواجہ کا کہ بھیڑج چٹ گئی پولیس والے بھی چلے گئے اس شب سیدالعلماء نے تقریباً ساڑھے تین گھنے تھر سے وارشاو کے مصلی پر بیٹھ کرمعرفت خداوندی کے بیاسوں کو جام وصال بھر بھر کے پیا تے۔ بیس ہراز ہاا فراد آ پ کے دست اقدس پرتائب ہوئے کا فروں نے اسلام قبول کیا۔

تصنيف وتاليف

سید العلماء نے فاوئ بھی لکھے ہیں مکتوبات مقالات اور مضامین بھی اس کے علاوہ' نئی روشین' کے عنوان سے ایک ناول بھی تحریفر مایا جس ہیں 1857ء کے بعد دبلی کے ایک امیر و کبیر مسلم خاندان کی کہانی ہے جو نیچریت کا پیرواور مغربی تہذیب کا دیوانہ تھا۔ حضرت تاج العلماء کے جاری کردہ ماہنامہ' اہل سنت کی آ واز' کی ادارت کی ذمہ داریاں بھی آ ب ہی کے سپر دھیں (2)۔ نثر کے ساتھ ساتھ نظم میں بھی آ ب نے کام کیا۔ نعیش منظری منظرین وغیرہ تحریفر ما نمیں اگر آ ب کے منظومات کو یکجا کرلیا جائے تو اچھا خاصہ دیوان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود عوام دخواص میں جو اور زبان زود عوام دخواص میں جو اور زبان زود عواص دیوان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود عوام دخواص میں ہوراور زبان زود میں مدر اور نبان دولا میں منظومات کو یکجا کرلیا جائے تو انجھا خاصہ دیوان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود مواص دولان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود مواصد دیوان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود مواصد دیوان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود ہیں میں بھی تو ان بن سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان زود ہونے اس میں بھی تو ان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان دور بان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان دور بان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان دور بان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان دور بان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیشعر تو بہت مشہور اور زبان بین سکتا ہے۔ آ ب کا بیا ہو بیا کو بیا کا بیا ہوں بین کیا ہوں کی کا بیٹھور کو بیت مشہور اور زبان بین سکتا ہوں کو بیا ہوں کی بیا ہوں کو بیا ہوں کی بیا ہوں ک

مميں كافى ہے سيدا پنانعرہ يارسول الله(3)

کسی کی ہے و ہے کیوں ہم بکاریں کیاغرض ہم کو وصال برملال

تقريباً ساتھ برس كى عربين 12 جمادى الاخرى 1394 ھ 1974ء ميں آب نے رحلت فرمانى (4)\_

(1) عبدالنعيم عزيزي واكثر ليتين كے دوماه بين ص19

(2)ارشاداحدرضوی مولا نامخفرت احسن العلماء حیات وخدمات مشموله ما بهنامه کنز الایمان اگست 2000 می 37

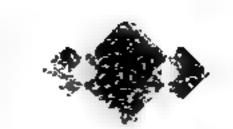
(3)عبدالنعيم عزيزى داكم الفين كروماه مبين م 20 (4) اليناص 12

# سنمس العلمهاء حضرت علامه فاصی شمس الدین صاحب جو نبوری علیه ارحت

آبائی وطن جو نبور میں والا دت ہوئی ابتدائی تعلیم مدرسہ حنفیہ جو نبور میں ہوئی ۔ مسلم یو نبور شی علی گڑھ سے بی۔ اے کیا۔ انگریزی تعلیم کی بھیل کے بعد عربی کا شوق بیدا ہوا اور صدر الا فاضل حضرت مولا نا سید نعیم الدین مراد آباد کی علیہ الرجت ہے کسب فیض کے لیے جامعہ نعیمیہ مراد آباد حاضر ہوئے اور آپ سے درس نظامی کی متعدد کتب کا درس لیا۔ حضرت صدر الشر بعیہ مولا نامجہ مراد کی علی اعظمی کے درس کی شہرت من کر بہت سارے طلبہ کے ساتھ دار العلوم معیدیہ عثانیہ الجمیر شریف علی اعظمی کے درس کی شہرت من کر بہت سارے طلبہ کے ساتھ دار العلوم معیدیہ عثانیہ اجمیر شریف پہنچے۔ انتہائی ذوق وشوق اور کمال انتہاک و کیسوئی سے اساتذ کا دار العلوم سے درس نظامی کی متوسطات پڑھیں معقولات ومنقولات کی متبی کتب اور درس حدیث حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحت کے ہمراہ دار العلوم منظر اسلام ہریلی آگے۔ جبتہ الاسلام مولا نا حامد رضا خال قدس سرہ اور دیگر اکا ہرین اہل سنت کے مبارک ہاتھوں سے سند الاسلام مولا نا حامد رضا خال قدس سرہ اور دیگر اکا ہرین اہل سنت کے مبارک ہاتھوں سے سند فراغت اور دستار فضیلت حاصل کی۔

فراغت کے بعد دارالعلوم منظراسلام بریلی شریف جامعہ نعیمیہ مراد آباد وارالعلوم منظر حق ٹانڈ وفیض آباد ٔ اور مدرسہ حنفیہ جو نپور میں درس دیا۔

آخرالذكروو مدارس ميں صدر المدرسين كے منصب پر فائز رہے بعد في جامعہ حميد بيرضوبه بنارس ميں مندِصدارت كى زينت بے 1394 ه ميں جب حافظ ملت عليہ الرحمة الجامعة الاشرفيه مبارك پور كى تغييرى سرگرميوں كى بناء برقد ريى فرائض ہوئ الگ ہوئ تو الجامعة الاشرفيہ ميں شئ الحد يث كے ليے حضور حافظ ملت عليہ الرحمة كى نظر انتخاب آب پر پڑى اور جامعہ حميد بيرضوبه بنارس كے اداكين و مدرسين كے اصرار كے باوجود بحثيت شخ الحد يث حافظ ملت عليہ الرحمة نے آپ كا جامعہ اشرفيہ ميں تقر دفر مايا - 1396 ه / 1976ء تك آب ئے بسن وخو بی شخ الحد يث كے درائض انجام د يے مگر جامعہ رضوبه يك اداكين اور احباب بنارس كے پيم اصرار اور مسلسل سفار شات سے انجام د يے مگر جامعہ رضوبه يك اداكين اور احباب بنارس كے پيم اصرار اور مسلسل سفار شات سے انجام د يے مگر جامعہ رضوبه يك اداكين اور احباب بنارس كے پيم اصرار اور مسلسل سفار شات سے



مجبور ہوکر دوبارہ جامعہ حمید بیرضوبیہ بنار س تشریف لے آئے۔ جہاں اخبر عمر تک مندصدارت پر جلوہ افروز رہے۔

درس نظامی کے جملہ فنون پر آپ کوعبور تھا خصوصاً فلسفہ جدیدہ وقد بہہ میں تو مہارت تامہ ماس نظامی ہے۔ انگریزی کی بھی اچھی صلاحیت تھی متعدد ہار طحد و بے دین اور دھر یوں سے مناظرہ کیا۔ جس میں آپ نے فلسفہ جدید وقد بم کی روشی میں ان کے طحدانہ اعتراضات پر ایسے شافی و وائی جوابات و بیئے کہ اکثر و بیشتر نے آپ کے دست حق پرست پر تو بہ کرلی۔

آپ کی تصانیف میں قانونِ شریعت جو دوجلدوں میں بہارِشر بعت کا خلاصہ ہے۔ بہت بعشہ وراورخاص و عام میں مقبول ومعروف ہے۔ فینِ منطق میں '' قواعدالنظر فی مجانی الفکر'' اورعلم نحو میں '' قواعدالاعراب'' بھی آپ کے وفورِعلم پر دلالت کرتی ہیں۔ دس سال کی عمر میں اعلیٰ حضرت میں '' قواعدالاعراب'' بھی آپ کے وفورِعلم پر دلالت کرتی ہیں۔ دس سال کی عمر میں اعلیٰ حضرت میں شرف بیعت حاصل کیا۔ شب جمعہ کی محرم الحرام 1402 ہے مطابق 30 اکتو بر 1981 ء کو بنارس میں علم وضکت کابیآ فاب غروب ہو گیا۔ اورا ہیے آبائی وطن جو نپور میں مدنون ہوئے (۱)۔

## حضرت صدرالشر ليهست عقيدت

استاذِ محترم حضرت صدر الشريعہ ہے بڑى عقيدت تھى ، فرماتے تھے۔ "ميرے مخدوم حضور صدر الشريعہ عليہ الرحمة كو جملہ علوم وفنون متداولہ بيس كافى درك تھا۔ بالخصوص معقولات بڑھاتے وقت معقولات كرھاتے وقت معقولات كو يانى يانى كرديتے تھے۔

یدالگ بات ہے کہ قدرت کی فیاضوں نے انہیں علم فقد کا امین اور وارث بنادیا۔ لوگ دار الافقاء میں فقو کا میں اور وارث بنادیا۔ لوگ دار الافقاء میں فقوے کی مشق کرتے کرتے زندگی تمام کردیتے ہیں تاہم اس منصب کوئیس بہنچ پاتے ہیں جوصد دالشریعہ کوقد رت کا عطیہ تھا(2)۔"

<sup>(1)</sup> محمود اختر القادري مفتى حضور صدر الشريعية حيات وخدمات م 422- 421 بتعرف

<sup>(2)</sup> الصاص 355

# خليل ملت مفتى على خان بركاني عليه الرحمة

ولادت باسعادت

مفتی محمد خلیل خان برکاتی علیہ الرحمتہ جولائی 1920ء میں ریاست دادوں سے المحق موسع کھر بری میں ایک متوسط گھرانے میں پیدا ہوئے۔ ابتدائی زندگی

عمر شریف ابھی چھردوز ہی ہوئی تھی کہ والد ماجد کے سامیا طفت سے محردم ہو گئے۔ جس کے بعد آپ والدہ ماجدہ کے ہمراہ اپن نھیال مارھرہ شریف تشریف لے آئے۔ یہاں آ کر والد ماجدہ بھی رحلت فرما کئیں۔ چپا صاحب نے اپنی تربیت میں لیا۔ مارھرہ شریف ضلع اید کامشہو قصبہ ہے جہاں سلسلہ عالیہ قادریہ کے مشاک کرام کا فیض صدیوں سے جاری ہے مفتی صاحب موصوف مارھرہ شریف کے محلّہ کمبوہ میں ''افغان روڈ'' پر رہائش پذیر ہے۔ تعلیم

اوائل 1934ء میں آپ نے ڈل کا امتحان نمآیاں پوزیشن میں پاس کیار یاست مینڈو کے مدرسہ پوسفیہ عربیہ میں چھ ماہ تک گلستان بوستان پڑھی۔ جس کے بعد تقذیر کشاں کشاں آپ کو پھر ریاست دادوں لے آئی۔ 9 مار چ 1935ء اور کی الحجہ 1353 ہو میں آپ مدرسہ حافظیہ سعید بہ میں عربی کی پہلی جماعت میں داخل ہوئے۔ پہلے ہی امتحان میں آپ اپنی جماعت میں اول رہے۔ دوسال بعد ہی حضرت صدرالشر بعہ علیہ الرحتہ بطور مدرس تشریف لے آئے۔ بیدور مدرسہ کر شاندار دور تھا۔ 1359 ہو میں مالم کی سندای مدرسہ سے حاصل کی شاندار دور تھا۔ 1359 ہ میں درجہ مولوی اور 1361 ہ میں عالم کی سندای مدرسہ سے حاصل کی۔ آپ مدرسہ کے متاز طلبہ کی صف میں شامل سے۔ شعبان 1363 ہ میں آپ نے دور ہ حدیث سے فراغت حاصل کی اور ای سال رسم وستار بندی عمل میں آئی۔ حضرت مفتی اعظم ہندعلیہ الرحتہ سے فراغت حاصل کی اور ای سال رسم وستار بندی عمل میں آئی۔ حضرت مفتی اعظم ہندعلیہ الرحتہ



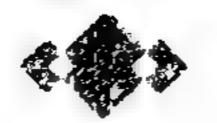
ٔ نے سندِ حدیث عنایت فرمائی۔ بیعت وخلافت بیعت وخلافت

تذريس

دوسال مدرسہ قاسم البركات ميں صدر مدرس رہے تقريباً چارسال تك (1367 هـ تا 1370 هـ) مدرسہ قاسم البركات ميں صدر مدرس اور جامع مسجد شيش گرال كام وخطيب 1370 هـ) مدرسہ اسلاميہ مارهر وشريف ميں صدر مدرس اور جامع مسجد شيش گرال كام وخطيب رہے۔ درميان ميں مجھ عرصه مدرسہ قمر الاسلام ميں بھی بطور صدر مدرس تدريبی خدمات انجام ورس۔

ياكستان آ مد

عبان 1371 ھ میں پاکستان تشریف لائے کچھ عرصہ میر بورخاص اور پھر کرا جی میں اور پری میں اور ہے میں سید جعفر حسین شاہ صاحب مرحوم کی تھرانی وسر پری میں اور ہے جولائی وسر پری میں اور پری میں اور ہے جولائی وسر پری میں اور ہے جولائی وسر پری میں اور ہے جولائی وسر پری میں اور پری میں اور پری میں اور ہے جولائی وسر پری میں اور پری میں



حیدرآ بادیس دارالعلوم احسن البرکات کی بنیادر کھی۔ بیدارالعلوم سندھ بیس متاز مقام کا حامل ہے۔ مفتی صاحب کے دست مبار کہ سے ہزار و ل طلبہ سندھ دیث حاصل کر بچے ہیں۔ تصنیف و تالیف

آ پ نے تقریباً ساٹھ کتب تصنیف و ترجمہ فرما کیں۔ قرآن کریم کے سترہ پاروں کی تغییر

''خلاصۃ التفاسی'' کے نام سے کھی۔ آ پ کی ایک تصنیف' ہمارااسلام' نے بین الاقوای شہرت حاصل کی جو ملک و بیرون ملک بہت ہے اسکولوں کے نصاب بیں شامل ہے۔ اس کتاب کے ہزاروں ایڈیشن ملکی و غیر ملکی ناشرین انجمنوں اور اداروں نے شائع کیے اور کئی ہار مفت تقییم ہوئے۔ اس کتاب کا ترجمہ سندھی' ڈی اور اگریزی بیل بھی شائع ہوا۔ آ پ کی چند مشہور کتب میں ''سنی بہتی زیور' عقائد الاسلام' ترجمہ سبع سنابل' نور علیٰ نور (ترجمہ سراج العوارف) الصلوة' چا در چار دیواری' شرح فیصلہ فت مسئلہ دکایا ہے رضویہ ہماری نماز' ''روشنی کی طرف' شامل ہیں۔ اور چار دیواری' شرح فیصلہ فت مسئلہ دکایا ہے رضویہ ہماری نماز' ''روشنی کی طرف' شامل ہیں۔ آ پ کی آخری تصنیف' مموت کا سفر' بھی نہایت عمدہ کتاب ہے جوموت کی تیاری سے متعلق آ داب دغیرہ پرشتمل ہے۔

مفتی صاحب اپنی رائے میں بڑے صائب تھے۔ ایک بار جو تول فرما دیا بھی اس سے رجوع کی ضرورت پیش ند آئی۔ اہل حیدر آباد پر آپ کا بیا حسان ہمیشدر ہے گا کہ آپ نے ان کی اصلاح کے لیے ہمیشہ حق کا اظہار بر ملافر مایا۔ امام اہل سنت اعلیٰ حضرت فاضل بر یلوی علیہ الرحمتہ سے آپ کو والباندانسیت وعجت تھی۔ یہی وجہ ہے کہ آپ کی تحریر میں جگہ جگہ رضویت کی تازگ بہار دکھاتی نظر آتی ہے۔ آپ کے فاد کی کی تعداد تقریباً پانچ ہزار ہے۔ ان کی ترتیب و تبویب کا کام شاہراد فافیل ملت مفتی احمد میاں بر کاتی فرما رہے ہیں۔ مفتی صاحب نے اپنے فاوی کا نام الفتاوی الفتاوی الفتاوی تھے۔ آپ عظیم نعت کو شاعر بھی تھے۔ آ

حضرت صدرالشر بعدكي مفتى صاحب برعنايت وشفقت

خلیل ملت مفتی خلیل خان برکاتی صاحب اینے استاذِ محترم کا بہت ادب واحر ام کرتے



سے۔ اور استاذِ محترم بھی اپنے اس لائق فائق شاگر و پر بروی شفقت فرماتے ہے۔ بہار شریعت میں آپ کا ذکر کیا۔ مفتی صاحب اور دیگر تلاندہ کی پرزور درخواست پر حاشیہ طحاوی شریف کا کام شروع فرمایا۔ جس زمانہ میں فاکسار تحریک زوروں پڑھی تو حضرت صدرالشریعہ نے اس تحریک کے ایک مبلغ سے مناظرہ کے لیے آپ کو نامز دکیا۔ آپ نے اسپے تحریر کردہ چوہیں نکات بعنوان دمخر آبدار برفرقہ فاکسار ''سے اسے لاجواب کرویا۔

حضرت صدرالشربیه مفتی صاحب پرزندگی بین کرم فرماتے رہے اور بعدوصال بھی کرم و عنایت کا پتعلق نہ تو ڈا چنانچ مفتی صاحب کھتے ہیں: ''فقیر کوا کی مرتبدا کی مسئلہ کی تحریمیں البحون پیش آئی ' فواب بین تشریف لا کر فرمایا'' بہار شریعت کا فلاں حصد دیکھ لو' صبح اٹھ کر بہارشریعت افعانی اور مسئلہ مل کر لیا۔ وصال شریف کے بعدا کی مرتبہ خواب میں دیکھا کہ کتب اعادیث کا درس دے رہے ہیں۔ مسلم شریف سامنے ہے۔ سفیداور شفاف لباس میں تشریف فرما ہیں۔ مجھ سے فرمایا آؤتم بھی پڑھاو۔''

مفتی صاحب 28 رمضان المبارک 1405 ہے/ 18 جون 1985 ء کو افطار کے وقت دار فنا سے دارِ بقا کی جانب روانہ ہوئے۔ نمازِ جنازہ میں کم وہیں ہیں ہزار افراد نے شرکت کی۔ حضرت غوث اعظم کی اولا دمیں سے ایک ہزرگ حضرت تنی عبد الوہاب شاہ جیلانی علیہ الرحت کی درگاہ شریف جیلانیہ کے احاطہ میں آپ کی آخری آرامگاہ بنی۔ آپ کا مزار پر انوار مرجع خواص وعوام مریف جیلانیہ کے احاطہ میں آپ کی آخری آرامگاہ بنی۔ آپ کا مزار پر انوار مرجع خواص وعوام ہے۔ مفتی صاحب موصوف ''مفتی اعظم سندھ' بلوچتان' کے لقب سے مشہور ومعروف ہوئے۔ علاء داحباب نے آپ کو 'خطاب دیا۔ خانقاہ برکا تیہ اور خانقاہ رضویہ سے آپ کو 'خطاب دیا۔ خانقاہ برکا تیہ اور خانقاہ رضویہ سے آپ کو 'خطاب العلماء' کا لقب عطا ہوا(۱)۔

(1) احمد ميال بركاتي مفتي حالات مصنف مشموله ي بهشتي زيوروموت كاسفر بتفرف



# يشخ الحديث والنفسير حضرت علامه عبدالمصطفي الازهري عليه ارحته

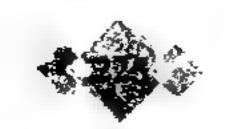
ولادت باسعادت

فاضل اجل محدث بيثل شيخ الحديث والننسير علامه محد عبد المصطفىٰ الازهري بن صدر الشريعه علامه محمد امجد على اعظمى محرم الحرم 1334 ه بمطابق 1918ء ميں دنیائے سنیت کے مشہور علمی مرکز بریلی شریف میں پیدا ہوئے۔ (جبکہ آپ کا وطنِ اصلی تھوی صلع اعظم گڑھ ہے)عظیم المرتبت والدين امام ابل سنت مولانا شاہ احمد رضا خان فاضل بربلوی علیدار حمته کی خدمت میں پیش کر کے نام کے متعلق عرض کی تو امام اہل سنت نے اپنی کود میں لے کراپنا نام محمد عبد المصطفیٰ عطا فر ما كرسلسله عاليه قا دربير رضوبه بين مريد مجى كرليا \_تقريباً جارسال كى عمر بين قاعده پرهناشروع كيا جبكة حضرت مولانا احسان على مظفر بورى سے ناظرہ قرآن مجيد برد ها۔اس كے بعددارالعلوم معيديد عثانيه اجمير شريف ميں حضرت مولا نامفتی امتياز احمرصاحب ادرمولا ناحکيم سيدعبدالحي سے درس نظامی کی ابتدائی کتب پڑھیں اور فاری کی تعلیم عارف بدایونی مرحوم سے حاصل کی۔ یہاں سے مزید تحصیل علم کی غرض ہے جامعہ از هر قاہر ہ معرتشریف لے محتے وہاں تین سال مسلسل قیام فر ماکر الشهادة العالميه كى سند كے كر 1937ء كے شروع ميں مندوستان واپس تشريف لائے۔ جامعہ ازھر سے والیس کے بعد اینے والد ماجد سے تقریباً سبقاً سبقاً دورہ حدیث شریف پڑھا۔ 1937-38 ء میں دارالعلوم حافظ بیہ سعید بیددا دول ضلع علی گڑھ میں درس ویڈ رئیس کی خدمات کے ساتھ ساتھ اپ والد ماجدے مزید اکتساب فیض کیا<sup>(1)</sup>۔

تدريس

·1939ء تا 1942ء دارالعلوم منظر اسلام بریلی میں تدریس کے فرائض انجام دیئے۔ پیر دنیائے سنیت نے عظیم علمی مرکز جامعہ ابشر فیرمبارک بوربطور نائب یے الحدیث تشریف لے گئے۔ يهان آپ سے ملک التحریر علامہ ارشد القادری بحر العلوم مولا ناعبد المنان اعظمی اور قاری محمد یجیٰ جیسی نا بغہ عصر شخصیات نے مسلم شریف کے علاوہ دیگر کتب دیدیہ کا درس لیا۔ قیام پاکستان کے بعد

(1) حضورصدرالشريعه حيات وخدمات ص425



ا بھی دنوں مفتی محر ظفر علی نعمانی نے اپنے مرشد برقن علامہ ازهری کے والد محر م حضرت صدر انہی دنوں مفتی محر ظفر علی نعمانی نے اپنے مرشد برقن علامہ ازهری کے والد محر م حضرت صدر الشریعہ کے نام سے ایک مدرسہ وار العلوم امجد بیرقائم فر مایا۔ 1956ء میں مفتی نعمانی شا برادهٔ صدر الشریعہ علامہ ازهری صاحب کو بحثیت شخ الحدیث لے آئے۔ علامہ ازهری وار العلوم امجد بیر تشریف لائے اور یہیں کے ہوکر رہ گئے۔

وفت کی پابندی

علامہ ازھری علیہ الرحمتہ کی بیخو بی تھی کہ وہ ہمیشہ دارالعلوم وقت سے پہلے پہنی جاتے ہے۔ حالانکہ آپ کی رہائش گاہ سب مدرسین کے مقابلے میں زیادہ دورتھی۔ آپ سعود آباد ملیر میں رہائش پذیر تھے۔ آپ کا طریقہ بیرتھا کہ نماز فجر سے پہلے ناشتہ فرماتے اور نماز فجر پڑھ کرفورا دارالعلوم کے لیے چل دیے۔ اکثر ایسا ہوتا کہ دارالعلوم امجد یہ میں نمازی نماز فجر سے فارغ ہوتے اورتھوڑی ہی دیر کے بعد علامہ ازھری موجود ہوتے۔

طلبه برشفقت وعنابيت

آ پ کا پہلا ہیر یہ بخاری شریف کا ہوتا تھا جو کہ ڈیڑھ سے بونے دو گھنٹے تک چاتا تھا۔اس کے بعد تھوڑی دیر کے لیے وقفہ ہوتا محضرت اس وقفہ ہیں چائے نوش فرماتے۔دورہ حدیث کے طلبہ نے حضرت سے اصرار کیا کہ چائے ہمیں بھی ملنی چاہئے تو حضرت نے طلبہ کے لیے بھی چائے بنانے کا تھم دیا چنا نچ طلبہ کو بھی چائے سائے گئی۔طلبہ اپنی عادت کے مطابق دوسر سے ہیریڈ میں تاخیر کرتے تو حضرت ایک ایک کو بلاتے اور پھر تدریس شروع فرماتے۔ ای طرح دورانِ تدریس ملاقات سے خت اجتناب فرماتے منے تاکہ پڑھائی کا تسلسل ندٹو ئے۔

علامهازهري كالدبيك

ا حادیث مبارکہ میں مختلف اشیاء کے نام آتے ہیں حضرت شیخ الحدیث نے طلبہ کودکھانے کے لیے گئی چیزیں اپنے ڈیسک میں رکھی ہوئی تھیں۔ مثلاً ''اذخر'' گھاس کی ایک ٹہنی اپنے پاس کے لیے گئی چیزیں اپنے ڈیسک میں رکھی ہوئی تھیں گئی ہوئی تھیں گئیں وہ ضائع ہوگئیں۔



### مندشخ الحديث

آ پ تقریباً بچاس سال سے اوپر 'شخ الحدیث 'کے منصب عظیم پر فائزر ہے اورای منصب پر رہتے ہوئے دائی اجل کو لبیک کہا۔ آخری عمر میں بینائی کافی کمزور ہو چکی تھی۔ چشمہ کے باوجود بہت کم نظر آتا تھا۔ لیکن بخاری و مسلم اور دیگر صحاح سند آپ کو از برتھیں۔ آپ کو حافظ الحدیث کا خطاب دیا جائے اور آپ ساعت کا خطاب دیا جائے و بے جانہ ہوگا۔ دورہ کا حدیث کے طلبہ صدیث پڑھتے جاتے اور آپ ساعت فرماتے جائے طالب علم عبارت پڑھتے ہوئے کی تشم کی خلطی کرتا تو فور ااصلاح فرماتے۔ سیاسی زندگی

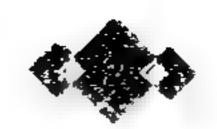
جمعیت علائے پاکتان صوبہ سندھ کے آپ صدر تھے۔ دو مرتبہ قومی اسمبلی کے ممبر منتخب
ہوئے۔ پہلی مرتبہ J.U.P کے ٹکٹ پر آپ نے پیپلز پارٹی کے سوشلسٹ امیدوار کو بھاری
اکٹریت سے شکست دی۔ دوسری مرتبہ غیر جماعتی الیکٹن 1985ء میں قومی اسمبلی کے ممبر ہے۔
1973ء کے آئین میں 'مسلمان' کی جوتعریف شامل ہے وہ آپ کی تحریر کردہ ہے۔

آپ کی انیشن مہم ایک منفر دصورت کی حامل تھی۔ یعنی کرایہ کی گاڑی میں بیٹے کر چند جگہ جاتے باتی زیادہ وفت دارالعلوم میں پڑھانے میں گذارتے لوگ آ کر کہتے کہ حضرت یہ وفت انیکشن مہم کا ہے تو آپ فرماتے اگر کا میاب ہونا ہوا تو ہو جاؤں گا باتی بیسب کچھ مجھ سے نہیں ہو سکتا۔

### انتقال برملال

آپ صدیث کی تعلیم دے رہے تھے کہ دورانِ درس آپ برفالج کا ائیک ہوا۔ نو ماہ بستر علالت بررہ نے کے بعد 16 رہے الاقل 1410 ھ مطابق 18 اکتوبر 1989ء کو خالق حقیق ہے جا ملے۔ دارالعلوم امجد یہ بیں واقع مسجد امجدی کی مشرقی جانب آپ کا مزار پر انوار زیارت گاہ خاص وعام ہے (۱)۔

(1) ماخوزاز حالات زندگی و قارالفتاوی ص 24 تا26

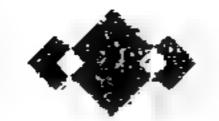


# امین شریعت حضرت علامه مفتی رفافت حسین کانپوری علیه ارحت

بربان الاصفیاء مفتی اعظم کا نیورمولا نا الحاج شاہ رفاقت حسین علیہ الرحت کا آبائی وطن جلال کرھ جڑھوا نہی تعلق مشہور برزگ حضرت سید شاہ جلال الدین جڑھوی ہے ہے جن کا مزار مبارک جڑھوا گرھ برزیارت گاو خلائق اور دفع بلیات وآسیب میں مشہور ہے۔ آپ کی ولادت بماہ کا تک 1317ھ میں بھوائی پوضلع مظفر پور میں ہوئی۔ درجہ چہارم تک سکول کی تعلیم پائی بعدہ قریب کی بہتی عارض پور کے مولوی طاہر حسین سے فاری گلتاں بوستاں تک پڑھی۔ مدرسہ احمد یہ مظفر پور میں کچھ عرصہ زرتعلیم رہنے کے بعد مدرسہ عزیزیہ بہار شریف میں داخل ہوئے۔ مظفر پور میں کچھ عرصہ زرتعلیم رہنے کے بعد مدرسہ عزیزیہ بہار شریف میں دامرال ہوئی۔ وارالعلوم معید عثانیہ اجمیر شریف میں مدرسہ خذرین میں ہوئی۔ وارالعلوم معید کھوچھوی کے مشورہ سے حضرت صدر الشریعہ کی بارگاہ میں پہنچ۔ 47 تا 1351ھ وارالعلوم کے کھوچھوی کے مشورہ سے حضرت صدر الشریعہ کی بارگاہ میں پہنچ۔ 47 تا 1351ھ وارالعلوم کے مشورہ میں الذہ مسر شریف کے برزگ شاعر خواجہ سیدا کہر وان اللہ میں مسرد میں الذہ میں الذہ میں کہا ہوگا۔ اللہ میں کہا ہوگا۔ میں مشورہ تن کی کتابوں کا درس لیا۔ اجمیر شریف کے برزگ شاعر خواجہ سیدا کہر حسین صدر الشریعہ کی معیت میں بریلی آ ہے۔ شری الہر حسین مقورہ بخن کیا۔ 1352ھ میں درسیات کی تعمیلات و سند فراغت حضرت جمید الاسلام المبر سے مشورہ بخن کیا۔ 1352ھ میں درسیات کی حضرت صدر الشریعہ کی معیت میں بریلی آ ہے۔ شری کے دست میارک سے ماصل کی۔

تذريس

مدرسه منظرالاسلام میں درس و تدریس میں مشغول ہوئے۔ایک سال بعد مدرسہ محمد بیجائس رائے بریلی کے صدر مدرس ہوکر تشریف لے گئے۔ لکھنؤے قربت اور نوابین کی قرابت کی وجہ سے جائس میں شیعیت کا زور تبرااور سب وشتم کا بازارگرم تھا حضرت موصوف نے روافض کا رقب بلیغ فرمایا جس سے ان کا زور ٹوٹ گیا۔ مدرسہ محمد بیسے علیحدگی اختیار کر کے محلّہ تضیانہ میں مطب کے ساتھ ساتھ درس دیتے رہے۔ چند سال جامع مسجد سلطان پور کے خطیب رہے۔عقیدت مندانِ جائسی کی درخواست پر کچھ عرصہ جائس میں قیام فرما کر وطن مراجعت فرمائی۔ یہاں کچھ عرصہ بار میں طبابت کا مشغلہ رہا۔ تین سال بعد بھر جائس تشریف فرما



ہوئے۔تقریباسترہ برس بعد بروز ہفتہ 16 شوال المکرم 69 ھدرسداحس المدارس صدر مدرس ہو کرتشریف لائے۔

#### ببعت وخلافت

1370 ھے میں حفرت قد وہ الواصلین مولانا الحاج سید شاہ علی حسین محبوب رہائی سرکار
کچھو چھہ کے مرید ہوئے۔ تمام سلاسل کی اجازت مرحمت ہوئی۔ اور شجرہ مبارکہ کی پشت پر دست
مبارک سے سلسلہ عالیہ قادر بیمنوریہ تحریفر ماکرا جازت دی۔ حضرت صدرالشر بعہ اور حضرت حجتہ
الاسلام مولانا حامد رضا خان قدس سرھا ہے بھی اجازت وخلافت حاصل تھی۔ مدینہ منورہ حاضری
کے موقع پر حضرت قطب مدینہ مولانا ضیاء الدین مدنی نے سند حدیث اور سلسلہ عالیہ قادریہ کی
اجازت مرحمت فرمائی۔

#### تصنيف وتاليف

تفسیرسورهٔ بقره (مطبوعه درساله طبیبه احمد آباد) قادیانی کذاب طریقه حنفیهٔ البیاسی جماعت معورت کی نماز مطبوعه بین مجموعه فرآوی دو صحیم مجلدات قلمی بین علاوه ازین چند کتابین ناممل بین (۱)۔

#### وصال

3 رئتے الثانیٰ 1403 ھ مطابق 19 جنوری 1983ء بروز بدھ 2 نئے کر 55 منٹ پر سے آ فنا ہے علم دھکمت ہمیشہ کے لیے غروب ہوگیا(<sup>2)</sup>۔

<sup>(1)</sup> محمود احمد قادري مذكرة علائے الل سنت ص 89 تا92 باختصار

<sup>(2)</sup> محمود اختر القادري مفتى حضورصدر الشريعد حيات وخدمات 424



# خيرالا ذكياء حضرت علامه غلام يزداني أعظمي عليه الرحمته

آبائی وطن کریم الدین پورق می ملع اعظم گڑھیں ولادت ہوئی۔ آپ کے والد ماجد حضرت مولانا محرصد بین صاحب قدی سرہ استاذالعلماء حضرت علامہ ہدایت اللہ خان قدی سرہ کے خاص شاگر دوں میں سے تھے۔ آپ کے بھائی شخ العلماء علامہ غلام جیلانی اعظمی کا تذکرہ گذشتہ صفرات میں پیش کیا جا چکا ہے۔ آپ کا سلسلہ نسب چوتھی پشت میں فقیہ اعظم ہند حضرت صدر الشریعہ کے جداعلی سے جاملتا ہے۔ ابتدائی تعلیم ایک مقامی محتب میں ہوئی۔ عربی فاری کی تعلیم کے لیے مدرسہ حنفیہ امر وحد تشریف لیے۔ ابتدائی تعلیم ایک مقامی محتب میں ہوئی۔ عربی پی گھردنوں تک اخذ علوم کرتے رہے۔ حضرت صدر الشریعہ کے بہت چہیتے شاگر و تھے۔ اجمیر شریف میں حضرت مصدر الشریعہ کی خدمت میں حاضر ہوکر محقولات ومنقولات کی خشمی کتب پڑھیں۔ پھر 1351 ھیں جب صدر الشریعہ وہاں سے مستعفی ہوکر دار العلوم منظر اسلام ہر ملی شریف تشریف لا نے تو ہم راہ آنے والے طلبہ میں آپ بھی تھے ہر ملی شریف میں 1352 ھیں حضرت جتہ الاسلام علیہ الرحتہ کے دست مبارک سے دستار فضیلت حاصل گی۔

### تذريس

فراغت کے بعد مدراسہ اشر فیرمبارک پور (جواس وقت پرانی بستی کی ایک خام کمارت میں تھا) میں بحثیت نائب شخ الحدیث آپ کا تقر رہواڈیڈھ سال یہاں تدریسی خدمات انجام ویے کے بعد مدرسہ نعمانیہ دبلی تشریف لے گئے۔گرجلد ہی ملازمت سے دلبرداشتہ ہوکر آپ نے اکھنوکو مہاجیہ طبیہ کالج میں داخلہ لے لیا۔ جہاں سے طب کی تکمیل کرنے کے بعد مکان ہی پرمطب شروع کیا لیکن شروع ہی سے ملمی ذوق تھا اس لیے بچھا ہے ذوق کی بنا پراور بچھ حضرت صدرالشریعہ کی سے میں شروع ہی سے ملمی ذوق تھا اس لیے بچھا ہے ذوق کی بنا پراور بچھ حضرت صدرالشریعہ کی شہریہ پردوبارہ تدریس کے لیے آ مادہ ہوئے اور مدرسر قمرالمدارس گدڑی بازار میر ٹھ میں تدریس خدمات پر مامور ہوئے۔

اس کے بعد مدرسہ اشر فیہ جامع مسجد بھرت پور میں آپ کا تقر رہوا جہاں آپ نے تقسیم ملک تک تعلیمی خدمات انجام دیں۔ تقسیم مهند سے بچھ پہلے بھرت بور کے فرقہ پرستوں نے جب مسلمانوں سے شہرخالی کرایا تو 1942ء میں وطن آ کردو بارہ مطب شردع کیا۔ بیسلسلہ 1950ء



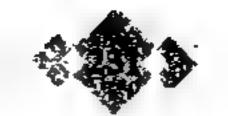
تک جاری رہا۔ اسی دوران آپ نے محسول کیا کہ گھوی میں اہل سنت کا ایک بھی کمتب نہیں جہاں نونہالانِ قوم وین تعلیم سے روشناس ہو سکیں۔ آپ نے اس جانب توجہ فرمائی اور محلّہ کے سر بر آ وردہ لوگوں کو ابھارا۔ عید میلا دالنبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم کے جلسہ وجلوس کے لیے لوگوں کو آمادہ کیا۔ رافضیو ل اور غیر مسلموں کی انتہائی مخالفت کے باوجود جلسہ وجلوس بہت ہی شان و شوکت سے موئے جس سے مسلمانوں میں غیر معمولی جوش بیدا ہوگیا۔ آپ نے حاجی شکر اللہ مرحوم سے زبین حاصل کر کے دار العلوم اہل سنت شمس العلوم قائم کیا جو آج بھی اعلیٰ بیانہ پر دبنی خدمات انتجام دے رہا ہے۔

محدثِ اعظم پاکتان حضرت علامه مرداراحدقد سره کے پاکتان جمرت کرنے کی وجہ ہے دارالعلوم مظہراسلام رو ہزوال ہونے لگا۔ مفتی اعظم ہندقد س مره نے دارالعلوم مذکور کے منصب شخ الحدیث کے لیے آپ کو دعوت دی۔ مفتی محمد شریف الحق امجدی اور حافظ ملت قدس سرها سے مشور سے کے ایم آپ کو دعوت دی۔ مشتریف کے اور چند مشور سے کے بعد 1951ء میں بحثیت شخ الحدیث دارالعلوم مظہرِ اسلام تشریف لے گئے اور چند بی سال میں ادارہ نے خوب ترتی کرلی دور دراز سے طلبہ آ بر صلقہ درس میں شامل ہونے لگے۔ تصنیف و تالیف

نآوی لکھنے میں آپ کومبارت عاصل تھی چنانچہ مدارس دیدیہ پر چرم قربانی کی قیمت صرف کرنے کے جواز پر''مصرف چرم قربانی'' کے نام سے محققانہ رسالہ ایک استفتاء کے جواب میں تحریفر مایا۔''تشکیل المذھبین فی تھم رفع یدین' اور متبرک راتوں میں چراغاں کے جواز میں ایک محقیقی رسالہ آپ کی علمی یادگاریں ہیں۔ اجازت وخلافت حضرت صدرالشریعہ سے حاصل تھی۔ وصال

4ذى الحجه 1374 ه/1 اكست 1954 وكوشب مين رائى ملك عدم بوئ (1)\_

(1) محمود اختر القادري مفتى حضور صدر الشريعة حيات وخدمات م 430 تا 432 بتفرف



# شخ العلماء حضرت علامه غلام جبلاني اعظمي عليه الرحمته

شخ العلماء حضرت علامہ غلام جیلانی اعظمی قصبہ گھوی ضلع اعظم گڑھ میں 1902ء میں بیدا ہوئے۔والدمحتر م کانام مولانا محمصدیق ہے۔جواستاذ العلماء مولانام ایت اللہ رام پوری کے تلمیذ رشید تھے(۱)۔

آپ نے چندون والد ما جد سے پڑھا بھر وارالعلوم منظر اسلام ہریلی ، جامعہ معینیہ عثانیہ اجمیر شریف اور مدرسہ نظامیہ فرنگی محل میں تعلیم حاصل کی۔ آخر میں وارالعلوم منظر اسلام سے دورہ شریف اور سند فراغت حاصل کی۔ این اسا تذہ کرام کے بارے میں خود ہی فرماتے ہیں: مدین کیا اور سند فراغت حاصل کی۔ این اسا تذہ کرام کی طویل فہرست ہے لیکن میں نے مختلف علوم وفنون میں جن کوزیا دہ کامل پایا اور جن کے بیض سے میں نے اگر قبول کیا ان میں سر فہرست حضرت صدر الشریعہ کی بلند پایہ شخصیت ہے جو در آب نظامی کے مروجہ جملہ علوم وفنون پر کامل دستگاہ رکھتے تھے۔ مولا نا عبد الباری فرنگی محقی تھے۔ مولا نا حبد الباری فرنگی محقی مقد وحدیث وقلی مولا نا حبخہ اللہ صاحب ادب کے بے مثال استاد تھے ان بزرگوں کے علاوہ حضرت جمتہ الاسلام علیہ الرحمة مولا نارحم الہی مولا نا عبد الحی افغانی مرحوم اور مولا نا عبد الحی انظانی مرحوم اور مولا نا عبد الحی انظانی مرحوم اور مولا نا عبد الحی انظانی مرحوم اور مولا نا عبد الحی نظاری نظامی مرحوم اور مولا نا عبد الحی انظانی مرحوم اور مولا نا عبد الحی نظاری میں خاص مہارت اور دستگاہ رکھتے تھے۔ انہی کے فیضان علم نے جھے علم وضل کی دولت گراں مایہ سے نواز کر کسی لائق بنادیا (2)۔

تھے۔ انہی کے فیضان علم نے جھے علم وضل کی دولت گراں مایہ سے نواز کر کسی لائق بنادیا (2)۔

فراغت کے بعد مدرسہ محمد بیامر و ہہ ٔ دارالعلوم اشر فیہ میار کپور ٔ مدرسہ مظہراسلام بریلی مدرسہ احسن المدارس قدیم کا نپور ٔ مدرسہ خانقاہ مارھرہ شریف میں تدریبی فرائفس انجام دیئے۔1379 ہے میں دارالعلوم فیض الرسول براؤن شریف تشریف لائے اور اخیر عمر تک یہیں علم وفضل کے گوہر لٹاتے رہے۔

تدریس سے بہت لگاؤتھا۔ بہاں تک کہ وفات سے دو ماہ قبل علالت ونقابت کے باوجود طلبہ کو بلا کر اسباق پڑھانا شروع کر دیتے۔ طبیعت کی خرابی کے پیشِ نظر جب نہ پڑھانے کی درخواست کی جاتی تو فرماتے" بیکار بیٹے بیٹے طبیعت گھرانے لگ جاتی ہے اوراس طرح طبیعت کو سیجے بہلانے کا موقع مل جاتا ہے۔"

<sup>(1)</sup> محود احمد قادري تذكره على على السنت ص 206

<sup>(2)</sup> نظام الدين رضوي شيخ العلماء كي قدر يي خدمات ما بهنامه كنز الايمان ص44

#### ادبيعر في ميس مهارت

آ پ کاد بی مقام کانعین یول کیا جاسکتا ہے کہ آ پ عربی اردودونوں میں کیسال اشعار کہا کرتے ہے آ پ نے ویلور (مدراس) میں تدریسی خدمات انجام دینے کے دوران حضرت عبد اللطیف ویلوری کی شان میں عربی فیان میں قصیدہ قطم فرمایا۔ صاحب بجادہ نے اس کے محاس سے انتہائی متاثر ومسر ورہوکر بطور انعام ایک گھڑی پیش کی ایک مرتبہ شیخ المشائخ شاہ یا رملی علیہ الرحمتہ نے آ پ سے نماز کے بعد والد و خلیفہ صاحب مولا نابد رالدین اور مولا نافیم الدین کی صحت یابی کے سلسلہ میں دعا کے لیے کہا۔ آپ نے برجستہ مندرجہ ذیل اشعار کے۔

شفاء ك رب ذوالفضل العظيم لبدر الدين والشيخ النعيم وعاف امنا ام الخليفه عن الامراض باللطف العميم (١) تصنيف وتاليف

معقولات میں ملاحسن شرح هدایة الحکمة للخیر آبادی هدیه بیسیدیه جیسی اہم کتابول پر حواثی لکھے۔ ''حمد الله' جیسی منطق کی معرکته الآرا کتاب کی پیچیدہ بحث''وجودرابطی'' کی شرح اس سے زا کد صفحات میں تصنیف فر مائی۔ شرح تہذیب کی بحث''العلم ان کا اذعا ناللنسۃ فتصدیق ولافتصور' سے متعلق حمداللہ ملا اللہ میر زاہد وغیرہ کے حوالہ جات سے مزین سولہ صفحات پر مشمل فخقیق شرح لکھ ڈائی۔ منطق کے ایک بڑے ہی پیچیدہ مسکے''فصل الجوهر جوهر'' کی وضاحت میں بہت ہی مفیدا ور تحقیق مضمون پر مشمل ایک رسالہ تیار فر مایا۔ شرح تہذیب کے خطبہ کی مکمل' جامع' مبسوط شرح آپ بہت عرصہ پہلے لکھ بچکے تھے (2)۔ شفاشریف کا اردوتر جمہ حیات شیخ المشائخ اور مسوط شرح آپ بہت عرصہ پہلے لکھ بچکے تھے (2)۔ شفاشریف کا اردوتر جمہ حیات شیخ المشائخ اور مسوط شرح آپ بہت عرصہ پہلے لکھ بچکے تھے (2)۔ شفاشریف کا اردوتر جمہ حیات شیخ المشائخ اور مسوط شرح آپ بہت عرصہ پہلے لکھ بی تھے (2)۔ شفاشریف کا اردوتر جمہ حیات شیخ المشائخ اور میں۔

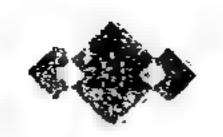
#### بيعت وخلافت

حضرت سید شاہ محمد اسمعیل مار حردی علیہ الرحمتہ سے شرف بیعت حاصل تھا۔ آپ کو تاج العلماء حضرت مولا نااولا دِرسول محمد میاں قادری مضرت صدرالشر بعداور حضرت عزیز الاولیاء رام پوری علیم الرحمتہ سے متعدد سلامل کی اجازت وخلافت حاصل تھی۔

وصال :6 ربیج الاقرل 1397ھ/25 فروری 1977ء بروز جمعہ اپنے وطن مالوف تھوی میں بیر قاب علم و حکمت ہمیشہ کے لیے غروب ہوگیا(3)۔

(1) محمد نظام الدين رضوي شخ العلماء كي تدريبي خدمات ما بهنامه كنز الايمان م 45

(2) اليناص 45 (3) امير اعظم مشئ مولانا مضور صدر الشريعية حيات وخدمات ص 435



صاحب تصانیب کثیره

# حضرت علامه عبدالمصطفى اعظمي عليه الرحمته

حفزت علامہ عبد المصطفیٰ اعظمی صلع مئو کے مردم خیز قصبہ گھوی میں 1333 ھ میں بیدا ہوئے۔آپ کے والد ما جد کانام شیخ عبدالرجیم اور والدہ ما جدہ کانام حلیمہ لی لی ہے۔ تعلیم وتر بیت

مولانا نے تعلیم مدرسہ محدید امروهه مدرسه منظر اسلام بریلی میں علی الترتیب مولانا غلام جیلانی اعظمی مدرسه محدید امروهوی حضرت مولانا سیدخلیل کاظمی محدث امروهوی حضرت مولانا سیدخلیل کاظمی محدث امروهوی حضرت مولانا شاہ سروارا حدمحدث اعظم پاکتان سے حاصل کی ۔ دس شوال المکرم 1355 هے کو دارالعلوم حافظیہ سعیدید ریاست دادول علی گڑھ بنچ مضرت صدر الشریعہ سے دورہ حدیث پڑھا 1356 ھیںسند فضیلت مرحمت ہوئی (۱)۔

#### بيعت وخلافت

17 صفر المظفر 1353 ه میں حضرت الحاج حافظ شاہ ابرارحسن خان صاحب نقشبندی شاہجہاں پوری سے سلسلہ نقشبندیہ میں بیعت ہوئے اور 25 صفر المظفر 1358 ه میں ججة الاسلام حضرت مولا نا الحاج حامد رضا خان صاحب نے سلسلہ قادریہ رضویہ کی خلافت عطا فر مائی اس کے بعد حضرت مولا نا قاضی محبوب احمد صاحب عباسی ماحب خلیفہ حافظ شاہ ابرارحسن صاحب شاہ جہاں پوری نے سلسلہ نقشبندیہ مجددیہ کی خلافت سے سرفر از فر مایا۔

آ پ کی درس گاہیں

- (1) مدرسه اسحاقيه جوده بوريس ايك سال
- (2) مدرسه محد بيه حنفيه امروهه منع مرادة باديس تين سال
  - (3) دارالعلوم اشرفيه مبارك بوريس دس سال
- (4) دارالعلوم شاه عالم احمد آباد مجرات من بعبده فيخ الحديث تمن سال
  - (5) دارالعلوم صديه علاقه بمبئ من بعبدة في الحديث تين سال

<sup>(1)</sup> محوداحمة قادري تذكره علائے السنت ص156

(6) مدرسه مسكيديه دهوراجي كالمهيإ واثر ميس بعبدهُ يشخ الحديث نين سال

(7) مدرسه منظرِ حق ثاندُ وضلع فيض آباد ميں بعبدهُ شخ الحديث گياره سال

(8) دارالعلوم فيض الرسول براؤن شريف ميں بعهدهٔ شخ الحديث سات سال \_

بحمدہ تعالیٰ ان درس گاہوں میں تقریباً نمین سو سے زائد طلبہ آپ کے درس سے فارغ انتخصیل و دستار بند ہوکر ہندوستان و پاکستان و بنگلہ دلیش وانگلینڈ وافریقہ میں دینی خد مات انجام و سے میں دیں خد مات انجام دیس میں دیا ہے۔

سفرج اورآب کے مشائع حرمین شریفین

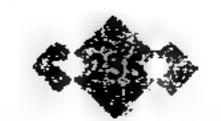
19 شوال 1378 ہے کور بین شریفین کوروانہ ہوئے مکہ کرمہ میں حضرت مفتی محمد سعد اللہ المکی نے صحاح سنہ و دلائل الخیرات شریف وحزب البحر کی اجازت دے کرسندیں عطافر ما کیں اور مفتی الم الکیہ مولا ناسید علوی عباس کی نے صحاح سنہ کی سند عطافر مائی اور حضرت شیخ الحرم مولا نامحمد ابن لعربی الجزائری علیہ الرحمتہ نے بخاری شریف اور موطا شریف کی سند خاص سے سرفراز فر مایا اور مدین الجزائری علیہ الرحمتہ نے بخاری شریف اور موطا شریف کی سند خاص مدین منہ کے ساتھ دلائل الحربی مدنی نے اپنی سند خاص مدین منہ کے ساتھ دلائل الخیرات شریف کی اجازت عطافر مائی۔

وعظ وتقرير

آپ ایک بلند پاییمقرر نظے۔ وعظ دتقر برکا حلقہ بہت وسیع تھا۔ زبان میں شیرین روانی اور تا نیرتھی۔ ملک کے طول وعرض میں آپ کے بیانات کی دھوم مجی ہوئی تھی۔ تصانیف

آ پ کی خاص خاص تصانیف جو بحمره تعالی طبع ہو کر ملک و بیرون ملک میں مقبولیت یا چکی میں حسب ذیل ہیں:

(1) سيرة المصطفیٰ (2) جنتی زيور (3) كرامات صحابه (4) ايمانی تقريرين (5) نورانی تقريرين (5) مقانی تقريرين (9) مقانی تقريرين (10) اولياء رجال الحديث (11) روحانی حکايات حصه اوّل (12) روحانی حکايات حصه دوم (13) معمولات الايرار (14) قيامت كب آئے گی (15) مشائخ



نقشندیه (16) موسم رحمت (17) بہشت کی تنجیاں (18) جہنم کے خطرات (19) عجائب القرآن (20) جواہر الحدیث (21) غرائب القرآن (22) آئینهٔ عبرت(23) سامانِ آخرت (24) مسائل القرآن -

شعروشاعري

زمانہ طالب علمی سے ہی آپ کوشعر ویخن کا ذوق تھا۔ نعت اور قومی نظموں کے علاوہ غزل کی صنف میں بھی طبع آزمائی فرماتے تھے اور با قاعدہ مشاعروں میں بھی شریک ہوتے تھے۔ آپ نے اپنے اشعار کا مجموعہ مرتب کرلیا تھا گر دارالعلوم اشر فیہ مبارک پور میں آپ کے کمرہ کے اندر آگ گئی۔ جس میں فیمتی کتابوں کے ساتھ میہ نادرالوجود بیاض بھی نذر آتش ہوگئی۔ آپ کی کے گئیستیں اور بعض تلاغہہ کے پاس چند فعیس اور بعض تلاغہہ کے پاس چند فعیس اور بعض تلاغہہ کے پاس چند فعیس اور فعیس اس کے لئے گئیں ہوگئی۔ آپ کی طرح باقی رہ گئیں ہیں کہ

سمجھ بلبلول کو باد ہے سمجھ قمریوں کو حفظ بھھری ہوئی چن میں میری داستان ہے(1)

وصال

براؤن شریف کی ملازمت کے دوران دو بارآپ پر فالج کا حملہ ہوائیکن بفضل خدا علاج سے فالج کا اثر جاتا رہا گر پہلے جیسی تواٹائی باتی ندرہی۔ وفات سے چھ ماہ بل شدید بیار ہوئے۔
بالآخر 5 رمضان المبارک 1406 ہے/ 15 مئی 1985ء کو بروز جعرات بوقتِ عصرعلم وحکمت فضل وکمال کا بیمبر درخشاں ہمیشہ کے لیے خروب ہوگیا۔ دوسر سے دن بعد نماز جعہ ہزاروں سوگواروں نے اس پیکرعلم ودائش اورصاحب قلم مصنف کوان کی ذاتی زبین میں میر دخاک کردیا (2)۔

<sup>(1)</sup> فيض الحق مولوى تعارف مصنف بهشت كى تنجيال ص 1219 بتعرف (2) امير اعظم ممنى مولا تا حضور صدر الشريعة حيات وخدمات ص 440



# استاذالعلما جضرت علامه محدسليمان صاحب بها گليورى عليارمة

ولا وت باسعا وت : حضرت علامه محرسلیمان بھا گلپوری علیہ الرحمتہ 1910ءیا 1910ء میں ماچھی پورہ ضلع بھا گلپور بہار میں پیدا ہوئے۔ ابتدائی تعلیم اپنے گاؤں ہے حاصل کی پھر بزرگانِ پچھو چھرمقد سدنے اپنے پاس بلالیا چنانچہ مدرسہ اشر فیہ میں محدث اعظم ہند حضرت مولانا سیدمحد محدث پچھو چھوی ہے شرح جامی تک تعلیم حاصل کی پھر فاصل بگانہ حضرت مولانا احمداشرف سیدمحد محدث پچھوچھوی تامید حضرت مولانا احمداشرف کچھوچھوی تلمید حضرت مولانا لطف اللہ علی گڑھی نے انہیں اجمیر شریف بھیج دیا جہاں حضرت صدر الشریعہ مولانا محمد انجمد محدت میں علوم عقلیہ ونقلیہ کی خصیل کرتے رہ اور جب صدر الشریعہ مولانا محمد المحد مولانا سلیمان بھی منظر اسلام بر بلی شریف آگے اور و ہیں ہے سند الشریعہ بر بلی شریف آگے اور و ہیں ہے سند فراغت حاصل کی۔ ان کے رفقاء میں صدر العلماء مولانا سیدغلام جیلائی میرشی 'مجاہد ملت حضرت مولانا صبیب الرحمٰن 'مش العلماء حضرت مولانا مشن الدین جو پوری رحم اللہ تھے۔

تدرلیس: فراغت کے بعد حضرت مولا ناسلیمان کو محدث اعظم ہندنے مدرسہ اسلامی عربی اندرکوٹ میر شھند رئیس کے لیے بھیجا۔ بعد ہ دوسال جامعہ نعیمیہ مراد آباد میں صدرالا فاضل مولا ناسید محمد نعیم الدین مراد آبادی کی موجودگی میں درس دیا۔ درالعلوم اشر فیرمبارک پور میں پندرہ سال سے زیادہ عرصہ تک درجہ علیا کے مدرس رہے۔ اس کے علاوہ جامعہ حمید بیرضوبیہ بنارس احسن المدارس کا نپور اور دارالعلوم شاہ عالم مجرات (انٹریا) میں پڑھاتے رہے۔ ان کا شارا پنے دور کے المدارس کا نپور اور دارالعلوم شاہ عالم مجرات (انٹریا) میں پڑھاتے رہے۔ ان کا شارا پنے دور کے جید مدرسین میں ہوتا تھا۔ معقولات میں خاص طورہ پر انہیں مہارت تھی۔ پاک و مند کے بینکڑوں علی ہے۔ ان سے کسب فیض کیا چند تلاندہ کے اساء یہ ہیں:

(1) مولا نامفتی ظفرعلی نعمانی 'کراچی (2) مولا ناعلامه محمد حسن حقانی 'کراچی (3) مولا نا رضاء المصطفیٰ اعظمی خطیب میمن مسجد 'کراچی (4) علامه عبد الرؤف مبارک پوری (5) بحرالعلوم حضرت مولا نامفتی عبد المنان (6) حضرت علامه ارشد القاوری (7) علامه غلام مجتبی اشرفی 'بنارس

وصال: 2ربيج الآخر 1398 ها وعلامه سليمان بها كليوري كاوصال موا(١)\_

<sup>(1)</sup> محرعبدالكيم شرف قادري مولا ناعظمتوں كے پاسبال من 116-115 باختصار

<sup>(2)</sup> حضرت علامہ سلیمان صاحب کا قصید ما چھی پورہ اور شلع ہوا گلیور تھا اس لیے ما چھی پوری ہوا گلیوری ووٹوں مقامات کی مناسبت سے لکھا جاتا ہے۔



# حضرت علامه مفتى تفترس على خال صاحب الميارحة

حضرت علامه مولا نامفتی تقدّ سیلی خان صاحب رجب المرجب 1325 هاگست 1907ء میں بریلی میں بیدا ہوئے۔ آپ کے پردادا مولانا رضاعلی خان امام احمد رضاعلی الرحتہ کے دادا عظے۔ مدرسہ عالیہ رام پوراور دارلعلوم منظر اسلام بریلی میں تعلیم پائی۔ آپ کے اساتذہ میں امام احمد رضا خان بریلوئ مولانا امجد علی اعظمی اور احمد رضا خان بریلوئ مولانا امجد علی اعظمی اور مولانا حسنین رضا بریلوی جیسے اکا برعلاء شامل ہیں۔ امام احمد رضا خان بریلوی نے آپ کوشرح جامی کا خطبہ پڑھایا تھا۔

بذريس

تعلیم سے فارغ ہونے کے بعد دارالعلوم منظر اسلام بریلی میں مدرس ہوئے اس دارالعلوم منظر اسلام بریلی میں مدرس ہوئے اس دارالعلوم منظر اسلام بریلی میں اعربہتم بھی رہے۔ 1371ھ/1951ء میں پاکستان تشریف لائے۔ کراچی میں رہے بھر 1372ھ 1962ء ہیں بیرجو گوٹھ (خیر پور سندھ) چلے گئے جہاں 1952ء ہی میں جامعہ داشد یہ کا افتتاح ہوا جس کے پہلے شخ الحدیث آپ ہوئے اور تاحیات اس منصب پر فائز رہے۔ سندھ کے مشہور بزرگ بیر پگاڑا نے بھی آپ سے علمی استفادہ کیا وہ آپ کو بڑی قدر و منزلت کی نگاہ سے دیکھتے شے حضرت علامہ فتی تقدیم فلی فال صاحب ساٹھ سال تک تدریس کے فرائش انجام دیئے۔ آپ کے تلافدہ پاک و ہند کے طول وعرض اور بیرونی مما لک میں پھلے ہوئے ہیں۔

#### يعت وخلافت

حضرت علامه مفتی تقلاس علی خال علیه الرحمة سلسله قاوریه میں امام احمد رضا ہے بیعت تھے اور جپاروں سلاسل میں انہیں اجازت وخلافت حاصل تھی۔ جبتہ الاسلام علیه الرحمتہ اور مفتی اعظم علیه الرحمتہ نے بھی خلافت و اجازت عطافر مائی تھی۔ اس محبت وعقیدت کی بنا پر آپ نے مکاشفتہ القلوب کے ترجے کا انتساب حضرت مفتی اعظم قدی سروکنام کیا۔ (۱)

(1) محرشها ب الدين رضوي مولانا مفتى العظم اوران كےخلفاء ص 271



### د ینی وملی خد مات

حضرت علامہ علیہ الرحمۃ نے ملک میں چلنے والی مختلف تحریکوں میں حصہ لیا۔ چنانچوانہوں نے آل انڈیاسی کانفرنس مراد آباد تحریک پاکستان تحریک ختم نبوت تحریک نظام مصطفیٰ (علیہ ایس کی کھر بور حصہ لیا۔ 17-16 اکتوبر 1978ء کو ملتان میں ہونے والی کل پاکستان سی کانفرنس کی صدارت فر مائی ۔ حضرت علامہ دین کا در در کھنے والے سیچ عاشق رسول سلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے آپ نے تین مرتبہ جج بیت اللہ اور بارہ مرتبہ رمضان المبارک میں عمرہ اور زیارت حرمین شریفین کی سعادت عاصل کی۔ آپ نے بغداد شریف کر بلائے معلیٰ نجف اشرف وغیرہ کی بھی زیارت کی۔ وصال

آپ بلند پاید مفسر محدث اور نقید سے شهرت و ناموری اور صله وستائش سے بے نیاز خدمت وین بین سرشار سادہ گفتگؤ سادہ لباس شگفته مزاج سراپا شفقت و کرم علم دوست محبت نواز کیفس و بے تکلف سر پااخلاص مرنجاں مرنج صاف دل وصاف گو ...... کن کن خویوں کا ذکر کیا جائے وہ صفات حنہ کا حسین گلدستہ سے ۔ 22 فروری 1988ء کو کراچی بیس وصال فر مایا نے وہ صفات حنہ کا حسین گلدستہ سے ۔ 22 فروری 1988ء کو کراچی بیس وصال فر مایا نے نماز جنازہ جامع مسجد آ رام باغ کراچی بیس حضرت علامہ مفتی و قارالدین صاحب علیہ الرحتہ فر مایا ۔ نماز جنازہ جامع مسجد آ رام باغ کراچی بیس حضرت علامہ مفتی و قارالدین صاحب علیہ الرحتہ فر مایا ۔ بھر دوسرے دن بیر جو گوٹھ (خیر پور سندھ) بیس نماز جنازہ ہوئی ۔ نماز جنازہ حضرت علامہ مفتی عبد الرحیم سکندری منظلہ العالی نے پڑھائی اور جسدِ اطہر کو آخری آ رام گاہ بیس اتار دیا علامہ مفتی عبد الرحیم سکندری منظلہ العالی نے پڑھائی اور جسدِ اطہر کو آخری آ رام گاہ بیس اتار دیا

(1) محد مسعودا حدَّر برونيسرُ وْ اكْرُ طَلْفائِ اعلى حضرت من 131 تا 136 أبا خضار



# فقيه العصر مفتى اعجازولى خال رضوى عليه الرحمته

استاذ العلماء فقید العصر مولانا مفتی محمد اعجاز ولی خال ابن مولانا سردار ولی خال ابن مولانا مولانا ما این مولانا رضاعلی خال (جدامجداعلی حضرت فاضل بریلوی) (قدست اسرارهم) ا ا ربیح الثانی 20 مارچ 1332 هر 1914ء کو بریلی شریف میں پیدا ہوئے۔اعلی حضرت مولانا شاہ احمد رضا بریلوی قدس سرہ سے قرآن مجید شروع کیا اور حافظ عبد الکریم قادری بریلوی سے پڑھا۔ درس نظامی کی کتب مندرجہ ذیل اساتذہ سے پڑھیں۔

مولانا تقدس علی خال مولانا مختار احمد سطان پوری مولانا سردار علی خال مفتی اعظم ایند مولانا شاہ مصطفیٰ رضا رحمهم الله تعالیٰ اجمعین ۔ منتی اعظم صد ہے سند حدیث حاصل کی۔ بعد از ال جمت الاسلام مولانا حامد رضا خال نے بھی سند حدیث عطا کی۔ مزید تعلیم حاصل کرنے کے لیے صدر الشریعہ مولانا محمد امجد علی اعظمی قدس سرہ مصنف بہا یشریعت کی حاصل کرنے کے لیے صدر الشریعہ دادوں بیس حاضر ہوئے اور تحصیل علوم کے بعد حضرت صدر الشریعہ سعید یہ دادوں بیس حاضر ہوئے اور تحصیل علوم کے بعد حضرت صدر الشریعہ سے سند حاصل کی۔ سلسلہ عالیہ قادر یہ بیس اعلی حضرت مولانا شاہ احمد رضا خال بریلوی علیہ الرحمت بیعت ہوئے اور آپ کے فرزند اور جمند حضرت مفتی اعظم مند مولانا شاہ احمد رضا بریلوی علیہ الرحمت سے سلسلہ عالیہ قادر یہ بیس اجازت وخلافت کے شرف ہوئے۔ (۱)

آ پ کی درس گاہیں

آب نے مندرجہ ذیل مقامات پر تدریس کے فرائض انجام دیئے۔

1. اين - بي مائي سكول بريلي 2. دارالعلوم منظراسلام ودارالعلوم مظهراسلام بريلي

3. مدرسهمنهان العلوم بإنى بت 4. جامعه محمرى شريف جھنگ (جارسال)

5. دارالعلوم الل سنت وجماعت جهلم 6. جامعه نعيميدلا بهور (جوسال)

7. جامعہ نعمانیہ لاہور (تیرہ سال) 1973ء میں جامعہ نعمانیہ کی انتظامیہ کی جانب سے جمعیت علائے پاکستان سے وابستگی پراعتراض کیا گیاتو آپ نے استعفٰی دے دیا اور جامعہ نظامیہ رضویہ لاہور میں شیخ الحدیث مقرر ہو گئے افسوس کہ آپ جامعہ نظامیہ رضویہ میں صرف دو دن تشریف لے جامعہ نظامیہ رضویہ میں صرف دو دن تشریف لے جامعہ نظامیہ رضویہ میں صرف دو دن تشریف لے جامعہ نظامیہ رضویہ میں صرف دو دن تشریف لے جاسکے۔

(1) محرشهاب الدين رضوي مفتى اعظم ادران كے خلفاء ص189



### دینی وملی خد مات

مفتی اعباز ولی خاں قدس مرہ 1937ء ہی ہے ترکیک مسلم لیگ کی تمایت واعانت فرماتے رہے۔ 1940ء میں جب لا ہور میں قرار داد یا کتان منظور ہوئی تو آپ نے اس کی تمایت میں وار الافتاء الرضویہ بریلی ہے فتوئی جاری کیا۔ 1945ء 1946ء میں مشرقی پنجاب کا دورہ کر کے پاکتان کے لیے نضا ہموار کی۔ 1953ء میں تحمہ لینے کی بناء پر ایک سودن پاکتان کے معاون کی سیفٹی ایک کے تحت نظر بندر ہے۔ آپ ابتداء ہی ہے جمعیت علیائے پاکتان کے معاون رہے۔ علی مہابوالحسنات قدس میں کے دور میں مجلس عالمہ کے رکن ادر علامہ عبدالحامہ بدایونی کے دویہ صدارت میں مغربی پاکتان کے صدر رہے۔ حضرت خواجہ محرقم الدین سیالوی علیہ الرحمتہ کے دویہ صدارت میں خازن رہے۔ مئی 1971ء میں جمعیت علیائے پاکتان صوبہ بنجاب کے صدر مقرر کے گئے ۔ اسی وابستگی کی بنیاد پرشخ الحدیث کی منصب سے متعنی ہوگئے۔

1954ء میں حضرت واتا تینج بخش قدس مرہ کے مزار انور کے قریب جامعہ تینج بخش قائم کیا۔
غالبًا 1956ء میں جامع مسجد محلّہ اسلام بورہ میں خطیب مقرر ہوئے اور وہاں وار العلوم حامد سے
رضویہ قائم کیا۔ آپ نے تینج بخش کے نام سے ایک ماہنامہ بھی جاری کیا جو ایک عرصہ وراز تک
جاری رہنے کے بعد بند ہوگیا۔

مفتی اعجاز ولی خال رحمته الله تعالی علیه حسن اخلاق ایثار وقر بانی حق گوئی صاف ولی بینسی مفتی اعجاز ولی خال رحمته الله تعالی علیه حسن اخلاق ایثار وقر بانی حق گوئی مسائل فقید کے استحضار صلابت رائے اور تاریخ گوئی میں اپنی مثال مسائل مشائل مشا

وصال: مخضرعلالت کے بعد 24 شوال المکرم 20 نومبر 1393ھ/1973ء بروزمنگل آپ کا وصال ہوا۔ نماز جنازہ مفتی اعظم پاکستان مولانا سید ابوالبرکات علیہ الرحمتہ نے پڑھائی۔ میانی صاحب بہاولپور روڈ لا ہور میں مولانا غلام محمد ترنم قدس سرہ کے سرہانے آخری آ رام گاہ بی۔ تصانیف: تصانیف یہ بیں: (1) قانونِ میراث (2) شہیل الواضح (3) تنویرالقرآن (4) ترجمہ مکتوبات شیخ عبد الحق محدث دھلوی (5) ترجمہ کشف الاسرار (6) مجموعہ فناوی (2)

<sup>(1)</sup> محمرعبد الكيم شرف قادري مولانا تذكره اكابرانل سنت ص 63 تا65 باختصار

<sup>(2)</sup> ارشاداحمه عارف ضميم فقداسلاي ص 262

# مفتی غلام جان بزاروی شهاه دری ملیدارمت

حضرت مولانا مفتی ابو المظفر عبد المصطفیٰ غلام جان 1316 مر 1896ء میں مقام اوگرہ عضرت مولانا مفتی ابو المظفر عبد المصطفیٰ غلام جان 1316 مر 1896ء میں مقام اوگری کتابیں مخصیل مانسہرہ ضلع ہزارہ میں بیدا ہوئے قرآن مجید اور فاری نظم ونثر اور صرف ونحو کی ابتدائی کتابیں این والدمولا نااحمہ جی ہے پڑھیں اس کے بعد مندرجہ ذیل اساتذہ سے تعلیم حاصل کی۔

(1) مولوی غلام رسول (انبی ضلع گیرات)(2) علامه حکیم سید بر کات احمد تو کلی (3) مولانا شاه سلامت القدرام بوری (4) شمس العلماء مولانا ظهورالحن فاروقی (5) صدرالشر اجه مولانا امجد علی اعظمی \_(1)

1337 ھ میں دارالعلوم منظراسلام بریلی کے جلسہ دستار فضیلت (منعقدہ 1337 ھ) میں امام اہل منظر اسلام بریلی کے جلسہ دستار فضیلت عطافر مائی ۔امام اہل سنت امام احمد رضا بریلوی نے دستار بندی فرمائی اور سند فضیلت عطافر مائی ۔امام اہل سنت کے دست اقدس پرمر بدہوئے اور خلافت سے نوازے گئے۔(2)

تدریس: فراغت کے بعد مندرجہ ذیل مدارس میں تدریس فرمائی۔

(1) منظراسلام بریلی وخطیب مسجد لی بی جی بریلی (2) مدرسه سلیمانیة و نسه شریف (3) جامعه نعمانیه لا به در است انتخاب می وخطیب مسجد این بی بی بی خدمات انتجام دیں۔خان محمد امیر خان رئیس فعمانیه لا به دراس کے علاوہ ایک سال مکھڈ شریف میں خدمات انتجام دیں۔خان محمد امیر خان رئیس شہیلیہ ضلع ہزارہ کی دعوت بریجے عرصہ ہزارہ کے قاضی بھی رہے۔

تصانیف: ـ(1) فآوی غلامیه (2) نورالعینین فی سفرالحرمین (3) سیف رحمانی علی راس القادیا نی (4) دیوان غلامیه (5) نغمه شهادت (به بنوز غیر مطبوعه بیس) (6) القول الحتاط فی جواز الحیلة والاسقاط (7) رساله اذ ان علی القبر و تعددالجمعه و فی مساجدالمصر (بیابیج بموچکی بیس)

حق و گوئی و بے باکی: آپ کس کو برائی کا ارتکاب کرتے دیکھتے تو فورا ٹو کتے۔رمضان المبارک میں بہت ہے دوکا نداروں کو جو کھانے وغیرہ کا ہوٹل دن میں کھولتے تھے آپ نے پہلے تی سے روکا

<sup>(1)</sup> محمر عبد الحكيم شرف قادري موالانا تذكره اكابر اللسنت م 299 (2) امير شاه كيلاني مولانا تذكره علماء دمشائخ سرحد ص 340

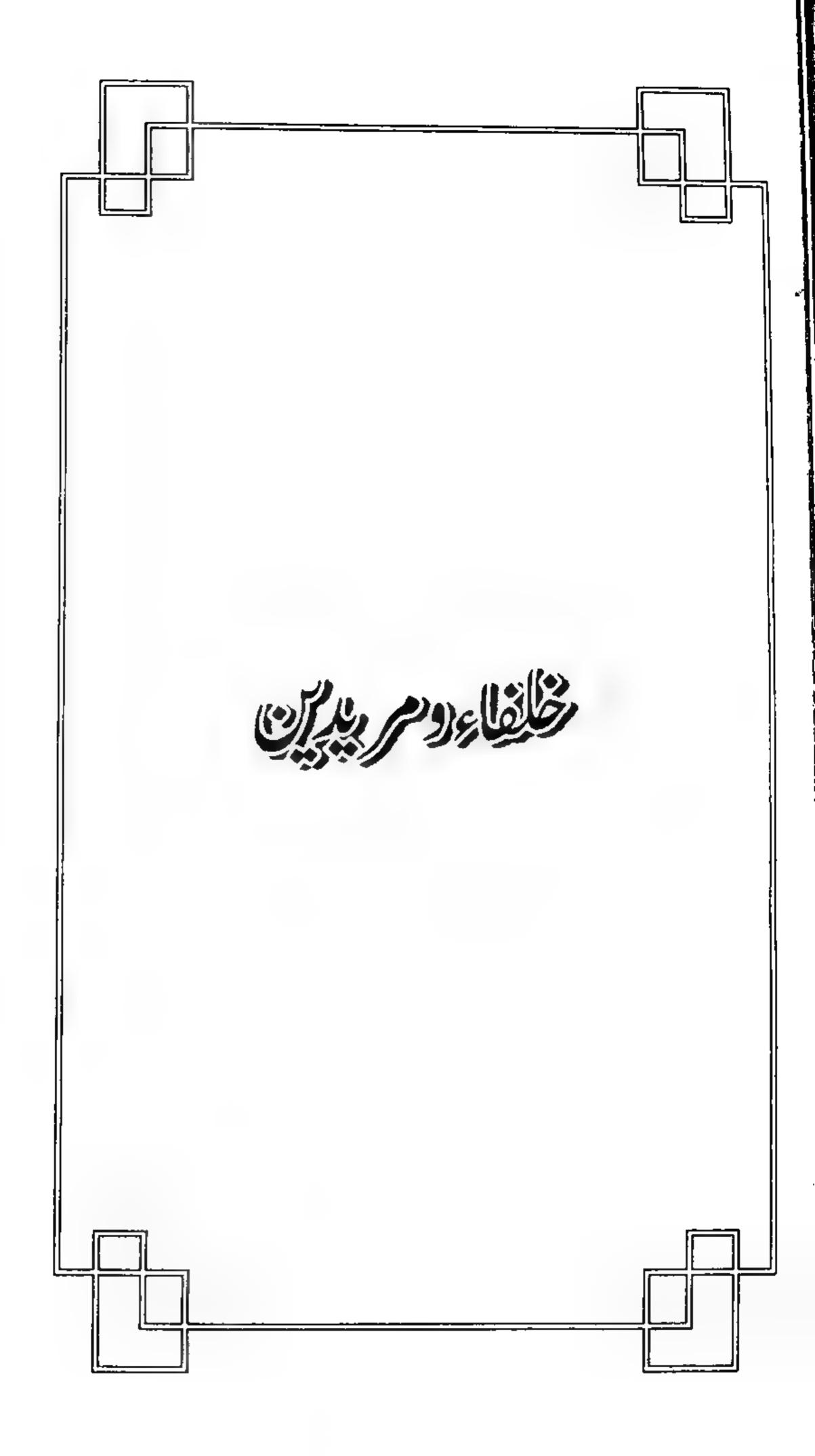
جب نه مانے تو ان کے سامان کو نقصان پہنچایا۔ گر ہیبت حق کی وجہ سے کسی کو مقابلے کی تاب نہ ہوئی۔ بد مذہب اور مشتبلوگوں سے نفرت و بے زاری کا اظہار فر ماتے تھے۔ آپ نے مسجد میں ان کے داخلہ پر یا بندی لگار کھی تھی اور ممانعت کا بورڈ لگار کھا تھا۔ (۱)

وصال: 25 محرم الحرم عمم الحرم عمم السب 1379 هم 1959 ء كوكلم شریف اورصافی قو وسلام كا ذكر كرتے بوئے عين اس وقت جب مؤذن نے اذان ظهر كى آ واز بلند كى آ پ نے اپن جان جان آ فرين كے سپر دكر دى۔ نماز جناز وحفرت مفتی اعظم پاكتان مولا نا ابوالبر كات سيداحمد رحمة الله تعلى مليه نے بڑھائى۔ دوسر بے دن غازى علم دين شہيد كے مزار كے جنوبی جانب وفن كيے گئے۔ حضرت مولا نا مظفر اقبال خطيب جامع مسجد شاہ عنايت قادرى المعروف او نچى مسجد لا ہور آ پ كے جائيں ميں۔ مكرى الحاج حکيم موك امرتسرى عليه الرحمة نے معارف آ گاہ مفتى اعظم (1959) تاریخ عيسوى اور فوت شدمفتی جبال (1379) تاریخ جبوى اور فوت شدمفتی جبال (1379) تاریخ جبرى کہی ہے۔ (19

CERRED OF E

(1) محمود احمد قاوري تذكره علمائ اللسنت ص 198

(2) محمة عبد الكيم شرف قادري مولاتا تذكره اكابر اللسنت ص 300



# خلفاءومريدين

لیے بیٹھا تھا عشقِ مصطفیٰ کی آگ سینے میں ولایت کا جبیں پر نقش دل میں نور وصدت کا

ہوا تیری توجہ سے مجامد دین کا کوئی کوئی سردار دورال اور حافظ کوئی ملت کا

صدرالشر بعه كاروحاني مقام

حضرت صدرالشر بعیہ مولانا امجد علی اعظمی ایک تبحر عالم اور فقیہ ومحدث ہے۔ اس میں کوئی شک بھی نہیں کوئی شک بھی نہیں کوئی شک بھی نہیں کوئی شک بھی نہیں کے نہیں ان کا مقام کیا تھا؟ طریقت میں ان کی کس در ہے تک رسائی تھی؟ اس سے بہت کم لوگ آگاہ ہیں۔ آپ کے خلفاء ومریدین کا ذکر کرنے سے پہلے مناسب معلوم ہوتا ہے کہان کی روحا نہیت اور باطنی کیفیت کی چندم خالیں بیان کی جا نہیں۔

## ذكر كے درست طريقه كي تلقين

حافظ ملت مولا ناعبدالعزیز علی الرحمتہ کے ہم سبقوں میں سے ایک بزرگ شاہ صدیق اللہ صاحب بھی اجمیر شریف میں حضرت صدرالشریعہ سے پڑھتے تھے۔ ای زمانے میں انہوں نے تزکیۂ باطن کے لیے حضرت غریب نواز علیہ الرحمتہ کی چلہ گاہ پر جاکر ذکر بالمجمر کرنا شروع کردیا۔ کی دن گذر گئے جب سبق میں حاضر نہ ہوئے تو حافظ صاحب اور ان کے ساتھی ان سے ملاقات کرنے سدا بہار پہاڑی پرحضور غریب نواز کی چلہ گاہ میں گئے وہاں جا کے دیکھا توان کا حال مجیب تقا۔ بہت کمز درادر نحیف ہوگئے تھے حال ہو چھنے پر بتایا کہ مجھے دست آر ہے میں حافظ ملت وغیرہ نے واپس آ کر حضرت صدر الشریعہ نے افسوس کا حال من کر حضرت صدر الشریعہ نے افسوس کا اظہار کیا اور فرمایا کہ کل ہم بھی دیکھنے چلیں گے۔

دومرے دن حضرت صدرالشریعہ قدی سرہ محدث اعظم پاکستان اور حافظ ملت کو لے کران کے باس گئے۔ شاہ صاحب اتنے کمزور ہو چکے تھے کہ کھڑے نہیں ہو سکتے تھے۔ بچوں کی طرح ہاتھ پاؤں کے سہارے چل کر چلہ گاہ سے باہر آ کر حضرت صدر الشریعہ کی خدمت میں حاضر

# اعلیٰ حضرت کے وکیل بالبیعة

حضرت صدرالشر بعد قد ترسره کی روح نیت اور باطنی کمال کی سب سے برق دلیل ہے کہ سوائے حضرت صدرالشر بعد کے اعلیٰ حضرت امام احمدرضا خال نے کسی کوجھی حتی کہ شنم ادگان کوجھی اپنی بیعت لینے کے لیے و کیل نہیں بنایا۔ چنانچہ جب ججۃ الاسلام موالا نا حامد رضا خال صدر النا الله مولا نا تعبد الباری فرنگی حتی الا فاصل مولا نا تعبد الباری فرنگی حتی الا فاصل مولا نا تعبد الباری فرنگی حتی سے گفت وشنید کے لیے تشریف لے گئے تو و بال ان حضرات کی خدمت میں شیر میشہ المل سنت مولا نا حشمت علی شار میشہ المل سنت مولا نا حشمت علی خال تعسفو کی حاضر ہوئے۔ آپ و یو بندیوں کی گشا خانہ عبارات سے شنظر ہوگر مولا نا حشمت علی خال تعلق اور تمنا یہ تھی کہ اعلیٰ حضرت کے مریدوں میں واضل موجاؤں۔ اس لیے ان حضرات کی خدمت میں عرض کیا کہ اگر آپ حضرات میں وئی اعلیٰ حضرت مولا کا المحبر اللہ بعث میں السام نے فرمایا کہ پیشر فرمایا کہ بیشر میں میں ان سب اعزازات کے باوجود آپ نے مرید بنانے کی حضرت کی بیعت کر کی ایون فرمایا تھا۔ لیکن ان سب اعزازات کے باوجود آپ نے مرید بنانے کی جانب زیادہ توجہ نہیں دی اور اپنی تمام تر صلاحیتیں تعلیم و تدریس میں صرف کیں۔

(2) 57(ينياً مس 60

<sup>(1)</sup> شران الحق المجدى مفتى اشر فيه صدر الشريعة تمبر مس (2) من أنسر ال

بهارطر يقت

فرائض پر مداومت اتباع سنت کناہوں سے پر ہیز اور اشغال واور ادکی پابندی طریقت کے لواز مات میں سے ہے۔ حضرت صدر الشریعہ ان لواز مات کے کس قدر پابند تھے وہ آپ اخلاق وعادات 'کے عنوان کے تحت پڑھ آئے ہیں۔ یہاں پر عرض بیکرنا ہے کہ حضرت صدر الشریعہ ان کی پابندی کے ساتھ ساتھ بیشدت سے خواہش رکھتے تھے کہ طریقت کے ان اسرار و الشریعہ ان کی پابندی کے ساتھ ساتھ بیشدت سے خواہش رکھتے تھے کہ طریقت کے ان اسرار و رموز سے عوام الناس کو بھی آگاہ کرنے کا اجتمام کیا جائے۔ چنانچہ بہار شریعت حصہ 17 کے اختیام پر عرض حال کے عنوان کے تحت فرماتے ہیں:

'' ا بنااراد ہ تو بیتھا کہاس کتاب (بہارشریعت) کی بھیل کے بعدای نہج پرایک دوسری اور کتاب کھی جائے گی جوتصوف دسلوک کے مسائل پرمشمل ہوگی ۔''۱۱

حضرت صدرالشر بعدا بنی اس دیرینه خواجش کی تنمیل خواد ثات زمانه کی وجہ سے نہ کر پائے۔
کاش آپ کے فیض یافتگان میں سے کوئی صاحب جمت فرما کیں اور حضرت صدر الشریعه کی
خواجش کے مطابق'' بہار طریقت'' تحریر کرنے کا فریضہ انجام دے کرامت مسلمہ پر احسان
فرما کس

دستیاب چندمثالوں سے حضرت صدر الشریعہ کے روحانی مقام کو واضح کرنے کی کوشش کی سیاب چندمثالوں سے حضرت صدر الشریعہ کے روحانی ہواتے ہیں۔ یا در کھئے جیسے شاگر و استاد کا آئینہ ہوتا ہے۔ آ ہے حضرت صدر الشریعہ کے خلفاء و مریدین کی شخصیت وکر دار کے آئینے ہیں آ ب کے روحانی مقام کا انداز ولگانے کی کوشش کریں۔ مشاہیر خلفاء ومریدین

پوری زندگی تدریس وتصنیف میں ہر کرنے کے باوجود حضرت صدرالشریعہ کے بے شار خلفاء ومریدین میں جو پاک و ہند ہی نہیں پوری دنیا میں تھیلے ہوئے میں۔ چند مشاہیر خلفاء و مریدین کے اسائے گرامی مندرجہ ذیل میں۔

(1) محدث أعظم بإكستان مولا نامردارا حمدصاحب عليه الرحمته

(2) حافظ ملت مولانا عبدالعزيز محدث مبارك بورى عليه الرحمة

<sup>(1)</sup> محمد المجديلي انظمي موالا تا مصدر الشريعية ، مبارشريعية ، حصه 17 م شخه 1 ق

747

(3) حضرت مولا ناغلام يز دا في عليه الرحمته

(4) حضرت علامه عبدالمصطفىٰ الازهرى عليه الرحمته

(5) شيخ العلماء حضرت مولانا غلام جيلاني عليه الرحمته

(6) حضرت علامه سيد شاه عبد الحق صاحب عليه الرحمته

(7) حضرت علامه عبدالرؤف صاحب بلياوي عليه الرحمته

(8) حضرت مولانا ثناء الندامجدي عليه الرحمة

(9) حضرت مفتی شریف الحق امجدی علیه الرحمته

(10) حضرت علامدار شدالقادري عليه الرحمته

(11) حضرت مفتى جلال الدين امجدى عليه الرحمة

(12) حضرت مولانا قارى محمد يحي صاحب عليه الرحمته

(13)حضرت مفتی ظفرعلی نعمانی صاحب

(14) حضرت علا مدمولا ناعبدالشكوراعظمي صاحب

(15) حضرت مولا ناغلام رباني صاحب فائق الامجدي

شا گرد بھی نامی ہوئے ،اسکے خلفاء بھی

اس سے ہے عیاں اُس کی برزگی وجلالت

اول کے پانچ خلفاء کا ذکر تلامدہ کے باب میں گزر چکا ہے۔ بقید حضرات کا تذکرہ پیش

فدمت ہے۔

# حضرت علامه شاه عبدالحق صاحب اعظمي امجدي الميارمة

مبارک پورے متصل موضع گجروا آپ کا آبائی وطن ہے۔ جہال حضرت عالمگیر کے عبدِ حکومت میں خانواد وُغوشیت کے چہڑا آپ کا آبائی وطن ہے۔ جہال حضرت مالکین مطرت شاہ کمال الدین ملیہ الرحمتہ نے بغداد سے آ کرسکونت اختیار کی۔ آپ کے صاحبز اوے عہد عالمگیر میں پورے ہندوستان کے چند اور سے مندوستان کے چیف جسٹس تھے۔ حضرت بیر طریقت اسی خانواد سے کے چیشم و جراغ ہیں۔

آ پ نے ابتداء سے انتہاء تک دارالعلوم اشر فیہ میں تعلیم پائی اور ہمیشہ ممتاز رہے۔فراغت کے بعد کچھ ملائے کرام کوساتھ لے کرایک تبلیغی انجمن قائم کی جس کے زیرا ہتمام کی ۔ پی کے علاقہ میں دوسال تک فی سبیل اللہ دین کی خدمت انجام دی۔ اس کے بعد مدرسہ فیض الاسلام کا ٹھیاواڑ اور مدرسہ غریب نواز رانچی میں تدریس کے فرائض انجام دیئے۔ آپ کی تصانیف میں سلطان الا ذکار 'چرائے راہ' نغمات سید' بچیول کی تعلیمی کتاب بہت مشہور ہے۔

آپ کوحضرت صدر الشریعہ علیہ الرحت سے شرف ارادت و خلافت عاصل ہے اور حضرت منتی اعظم ہند علیہ الرحت سے بھی اجازت و خلافت عاصل ہے۔ دوران سفر جج مدید منورہ میں حضرت علامہ ضیاء الدین مدنی اور مکہ مرمہ میں خاندان اشرفیہ کے ممتاز فروحضرت اجسے میاں کچوچھوی نے سنداجازت و خلافت عطافر مائی ۔ علامہ موصوف کی ذات گرامی علوم ظاہری و باطنی ک جوچھوی نے سنداجازت و خلافت عطافر مائی ۔ علامہ موصوف کی ذات گرامی علوم ظاہری و باطنی ک جمع میں خاندان اس کے مزارات پر حاضری کا شرف عاصل عرب شام عراق فلسطین اور اردن کے اولیائے کرام کے مزارات پر حاضری کا شرف عاصل کیا۔ ۱۱۱

# حضرت علامه عبدالرؤف بلياوي المجدى لليارمة

موضع بھوج پور پوسٹ سکھ پورہ ضلع بلیا کے رہنے والے تھے۔1912ء میں ولا دت ہوئی۔ ابتدائی تعلیم اور حفظ قرآن کی سعادت اپنے وطن ہی میں حاصل کی۔ ملک العلماء مولا ناظفر الدین بہاری مولانا نظام الدین اور حافظ ملت مولا ناعبد العزیز صاحب کے سامنے زانو کے تلمذتہ کیا۔

(1) منسور صدرات البياحيات فدمات مس 453



فراغت کے بعد ابتداء کھودنوں تک دارالعلوم مظہراسلام ہر ملی شریف میں مند تدریس پر فائز رہے۔ بعد ہ حافظ ملت کے طلب کرنے پر دارالعلوم اشر فیہ مبارک پورتشریف لے آئے اور تقریباً میں سال تک یہاں تدریس کے فرائض انجام : ہے۔ درس نظامی کے پورے نصاب پر کیس مہارت حاصل تھی خصوصاً علم ہیئت و توقیت میں تو ملکہ حاصل تھا۔ فنادی رضویہ جلد سوم کیساں مہارت حاصل تھی خصوصاً علم ہیئت و توقیت میں تو ملکہ حاصل تھا۔ فنادی رضویہ جلد سوم کیس مادگی تھی ہجی کے بعدا شاعت آپ کانہ رس کارنامہ ہے۔ طبیعت میں سادگی تھی ہجی کسی سے مرعوب نہ ہوئے تھے بیعت وارادت کا شرف حضرت صدرالشریعہ سے حاصل تھا۔ 13 شوال المکرم 1391ھ ہروز جمعیلم و حکمت کا یہ نیرتا بال غروب ہوگیا۔ (۱۱)

# حضرت علامه محرثناء الكدمحدث امجدى لميارمة

2 جولائی 1910ء میں متوناتھ جن میں آپ کی ولادت ہوئی۔ مدرسہ اسلامیہ دارالعلوم متو میں از اول تا آخر زیر تعلیم رہ کر 1935ء میں فارغ ہوئے۔ 1936ء میں بسلسلہ تبلیغ رنگون تشریف لے گئے۔ بعدہ دارالعلوم اشر فیہ مبارک پور بجرالعلوم مئو دارالعلوم مظہراسلام بریلی شریف دارالعلوم شاہ عالم احمر آباد بجرالعلوم لطیفیہ بہار کدرسہ علیمیہ انوارالعلوم سرکا نہی شریف جا معہ فاروقیہ بناری منظر حق ٹانڈہ میں تقریبا ہی سے ذاکہ برس تدریس کے فرائض انجام دیے۔

آپ کوحفرت صدر الشریعہ سے بیعت و خلافت کا شرف عاصل ہے۔ آپ کی متعدد تصنیفات میں ہے کچھ مطبوعہ اور بچھ غیر مطبوعہ ہیں۔ 15 اگست 1990ء بروز بدھ نو بجے شب وصال ہوا۔ ہزاروں افراد اور علماء ومشائخ نے نماز جنازہ میں شرکت کی۔ بحرالعلوم مئو کے مغرب میں واقع اپنی آبائی زمین میں دفن کیے گئے۔ (2)

<sup>(1)</sup> الصاً (حضور صدر الشريعة حيات وخدمات) ص 455 باختمار

<sup>(2)</sup> حضورصدرالشريعهُ حيات وخدمات

# شارح بخارى حضرت مفتى شريف الحق المجدى مليارمة

حضرت صدر الشرايعہ كے وطن مالوف گوى صلع اعظم گڑھ ميں 1340 ھ/1921ء ميں آپ كى واا وت ہوئى۔ فارى كى ابتدائى كتابيں گلتال 'بوستال ' عيم احمطى برادر معظم حضور صدر الشرايعہ سے پڑھيں۔ بعدۂ جامعہ اشر فيه مبارك پور جا عه اسلاميه اندركوث مير ٹھ اور جامعہ رضويه مظہر اسلام ميں بالتر تيب ان اساتذہ سے تعليم حاصل كى۔ حافظ ملت مولا نا عبد العزيز مبارك پورى ' حضرت مولا نا محمد سليمان بھا گلورى ' صدر العلماء حضرت مولا نا سيد غلام جيلانى مير ھى ' وفرت مولا نا محمد سليمان بھا گلورى ' صدر العلماء حضرت مولا نا سيد غلام جيلانى مير ھى محمد العلماء حضرت مولا نا محمد سليمان بھا گلورى ' صدر العلماء حضرت مولا نا سيد غلام بياتى مير ھى مولا نا عبد العزيز خان صاحب ' حضرت محدث اعظم پاكتان مولا نا سردار احمد صاحب ' حمر الشاقعالى اجمعین ۔ 1362 ھے/ 1943ء کو جامعہ رضویہ مظہر اسلام سے دستار فضيلت اور سند فراغت حاصل كى۔

فراغت کے بعد ماہ دسمبر 1943ء سے مدرسہ برالعلوم مؤسے قد رئیں کا آغاز فر مایا۔ مختلف مداس میں پڑھانے کے بعد 1366ء میں دارالعلوم اہل سنت شمس العلوم گھوی تشریف لے آئے۔ گھوی کے دوران قیام تدریس کے ساتھ ساتھ تقریباً ایک سال حضرت صدر الشریعہ کی ضدمت کا موقع ملا۔ چونکہ حضرت کی بصارت انتہائی کر وربوچی تھی اس لیے روزانہ تین گھنے تک باہر سے آئے ہوئے استفتاء کے جوابات آپ کو املا کرواتے۔ اس عمل کی بدولت آپ کونتوی نو کی مہارت حاصل ہوگئی۔ اس دوران تغییر حدیث فقہ اصول فقہ کی پینکر وں کتب سے متعلق نو کی مہارت حاصل ہوگئی۔ اس دوران تغییر حدیث فقہ اصول فقہ کی پینکر وں کتب سے متعلق جامعہ راضر بعد سے استفادہ کیا۔ 1956ء میں مفتی اعظم ہند علیہ الرحمتہ کے طلب کرنے پر جامعہ راضو بیہ مظہر اسلام تشریف نے بال جامعہ راضو بیہ مقبر الرحمت کے بیاں برسوں آپ نے نو کی نو لی ورائل فیا کی خد مات بھی آب کے میروقیس ۔ 1396 ہیں جامعہ اشر فیہ مبارک پورتشریف فر ما جو کے پھر تاوصال یعنی 1420 ہے/ 2000ء تک پہیں رہے۔ یہاں برسوں آپ نے نو کی نو لی کی مخبر الموان آئی الموان الموان الموان الموان الموان الموان الموان الموان تھا۔ حضرت معتم اعظم ہند اور احسن العلم اور جاند کا شرف کونر سے معلم الموان تھا۔ حضرت صدر الشریعہ سے بھی اجازت و مضرت صدر الشریعہ سے مصل تھا۔ حضرت مفتی اعظم ہند اور احسن العلماء سے بھی اجازت و خطرت صدر الشریعہ ہے۔ 6 صفر المقلفر بروز جمرات 1420ھ/2000ء کو جامعہ اشر فیہ مبارک پور میں مدفون ہیں۔ دفور میں مدفون ہیں مدفون ہوں ہے۔ (۱)

<sup>(</sup>۱) پیمن اخرّ معسباتی حیات نقید اعظم بند با نتضار

### رئيس التحرير علامه ارشدالقادري مدارجة

رئیں التحریر حضرت علامہ ارشد القادری موضع سید پور بلیا میں 1924 ، میں بیدا ہوئے۔
ابتدائی تعلیم اپنے ضلع کے مدارس میں حاصل کرنے کے بعد جامعہ اشر فیہ مبارک پور میں حافظ ملت مولا ناعبد العزیز ماحب کی خدمت میں حاضر ہوئے۔ یبال سے سند فراغت حاصل کرنے کے بعد مختلف مدارس میں تدریس کے فرائض انجام دیئے۔1954 ، میں دارالعلوم فیض العلوم جمشید پور قائم کیا۔ پندرہ روزہ اخبار جام کور اور بعد میں جام نور جاری فرمایا۔ آپ منفر داسلوب تحریر کے ماک متھے۔ بلامبالغہ آپ کو صاحب طرز انشاء پرداز کہا جاسکتا ہے۔ جام نور کو جو مقام آپ کی ادیانہ تحریروں نے دیا وہ آئ کل کے رسالوں میں نہیں پایا جاتا۔ آپ کی جمیدوں تصانیف میں سے درج ذیل زیادہ مشہور ہیں:

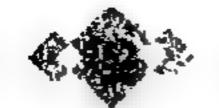
زلزلهٔ زیروز بر تبلیغی جماعت لاله زار زلف و زنجیر جماعت اسلامی تعزیرات قلم تفسیرام القرآن لسان الفردوس محفلِ حرم علمائے دیو بنداورمسئلهٔ تم نبوت نقش کر بلا دبلی ہے سہار نپور کا سفر آسے جج کریں۔۔۔

آپ کی پوری زندگی جدوجبد' سعی پیم اور خدمت دین کے لیے محنت سے عبارت تھے۔
1972ء میں آپ نے مکۃ المکر مدیس فربی بیداری اوردی انقلاب پیدا کرنے کے لیے ایک عالی ادارے کے قیام پرزور دیا جس کے نتیج میں ' ورلڈ اسلا مک مشن' معرض وجود میں آیا اور اس کا مرکز برطانیہ کا شہر بریڈ فورڈ قرار پایا۔(۱) اس کے علاوہ جامعہ حضرت نظام الدین اولیاء اور وعوت اسلامی پاکستان بھی آپ کو دینی وہلیفی محنت کی یادگاریں ہیں۔آپ نے 15 سفر المنظفر' 1423 پریل 1423 ھے/ 2002ء کو دوہلی میں انقال فرمایا۔(2) شرف بیعت حضرت صدرالشر لید سے حاصل تھا۔ اور خلافت واجازت حضرت مفتی اعظم ہند سے لی تھی (3)۔ شبانہ روز مصروفیات کے جود اوراد و وظائف کے پابند تھے۔ روز اند دلائل الخیرات ختم کیا کرتے تھے۔ مزارِ اقدس آپ باوجود اوراد و وظائف کے پابند تھے۔ روز اند دلائل الخیرات ختم کیا کرتے تھے۔ مزارِ اقدس آپ باوجود اوراد و وظائف کے پابند تھے۔ روز اند دلائل الخیرات ختم کیا کرتے تھے۔ مزارِ اقدس آپ کے قائم کردہ دارالعلوم فیض العلوم جشید یور، بہار ہی مرجع خواص وعوام ہے۔

<sup>(1)</sup> ماخوذ ازمفتی اعظم اوران کےخلفا ۂیا ختصار

<sup>(2)</sup> ما بهنامه معارف د رضائص 31 بمنى 2002ء

<sup>(3)</sup> محرصال آالدين سعيدي ، جبان رضاب 41



## مصلح المل سنت حضرت علامه قارى مصلح الدين صديقي مليارهة

مصلح اہل سنت حضرت علامہ قاری مصلح الدین صدیقی بروز پیر 11 رہے الاقل 1336 ھ/1917ء قدھارشریف ضلع ناندین ریاست حیدرآ بادد کن میں پیدا ہوئے۔ تقریباً چودہ برل کی عمر میں آپ نے قرآ ن عکیم حفظ کرلیا۔ ورجہ ہفتم تک اسکول کی تعلیم حاصل کی پھر حافظ ملت مولان عبد العزیز مبارک پوری کے شوق دلانے پڑائیس کے ہمراہ جامعہ اشرفیہ مبارک پورآ گئے۔ یہاں تقریباً تھ سال رہ کردرس نظامی کی تکیل کی۔ حافظ ملت جب پھی صد کے لیے ناگ پورتشریف لے گئے تو آ پ بھی ویس حاضر خدمت ہوئے دورہ حدیث لیا اور 1943ء میں بہیں ہے دستار فضیلت حاصل کی۔

شرف بیعت و خلافت حضرت صدر الشریعہ سے حاصل تھا۔ آپ کو خلافت عطا ہونے کا واقعہ بڑا ایمان افروز ہے۔ ہوا ہوں کہ حضرت صدر الشریعہ کی صدارت میں محفل میلا وانعقاد پذیر تھی۔ بوگی ۔ لوگوں پر کیف و سرور چھایا ہوا تھا، آئی کھیں نم تھیں محفل پر وجد طاری تھا۔ استے میں حضرت قاری صاحب اپنی جگہ سے اٹھ کر پیرومرشد کے رو برو پنچے اور عرض گز ار ہوئے کہ سرکار! آپ کو وسیلے سے حضرت جائی کے اشعار کا سہارا لے کر میں بھی بارگا و رسالت مآب صلی اللہ تعالی ملیدوسم میں جھ عرض کرنا چاہتا ہوں۔ پیرومرشد نے اجازت و دے وی۔ پھر کیا تھا حضرت قاری صاحب میں بچھ عرض کرنا چاہتا ہوں۔ پیرومرشد نے اجازت و دے وی۔ پھر کیا تھا حضرت قاری صاحب کے اور وار کو تیرونشر بنا دیا تھا۔ ہر سید چھائی اور ہرول بو قرار ہو کے سوز وگداز نے قاری صاحب کی آ واز کو تیرونشر بنا دیا تھا۔ ہر سید چھائی اور ہرول بوقرار ہو کے سوز وگداز نے قاری صاحب کی آ واز کو تیرونشر بنا دیا تھا۔ ہر سید پھائی اور ہرول بوقرار ہو صدر الشریعہ بیدد کھر کرا پی صند سے اٹھا اور قاری صاحب کی بھوٹر دی ۔ حضرت فود بھی روئے کا ور قاری صاحب کی بھوٹر دی ۔ حضرت فود بھی روئے کا ور قاری صاحب کی بھوٹر دی مال تھا۔ سر فور اپنی خلافت سے اٹھا۔ حضرت فود بھی دور ایس میں مورون کی خلافت سے مورون کی مند سے اٹھے اور قاری صاحب کی بھر تھر بیا ہوں آپ نے اخوند مجد کی مورون کی بھوٹر بھی سے اس کے لیے جامع مجدون کینت میں خطابت کے فرائض ہول کے۔ درمیان میں ڈیڑ دھ سال کے لیے جامع مجدون کینت میں خطابت کے فرائض جو کہ کر کرا چی اخوند مجد میں تشریف لے آئے۔ دارالعلوم امید یہ میں تدریس کے فرائف فرائی۔ پھر کرا چی اخوند مجد میں تشریف لے آئے۔ دارالعلوم امید یہ میں تدریس کے فرائف

تا وصال انجام دیئے۔ یہاں تک کہ انقال سے پچھروزقبل ہارٹ اٹیک ہوا۔ تھوڑا عرصہ آرام فر ما کر چردار العلوم آناشروع کردیا۔ ایک مرتب فر مایا۔ ''گزشتہ دنوں میں بعض اوقات جب بھی میری طبیعت خراب بھی رہتی تھی جب بھی وار العلوم المجدیہ جاتا تھا کیونکہ یہ میر سے پیرومرشد کا مدرسہ ہے'' آپ کو حضرت صدر الشریعہ کے علاوہ مفتی اعظم مولا نامصطفیٰ رضا خال اور قطب مدینہ مولا نامصطفیٰ رضا خال اور قطب مدینہ مولا نامصطفیٰ رضا خال اور قطب مدینہ مولا نامصطفیٰ رضا خال ندعرس امجدی میں ضیاء الدین مدنی علیما الرحمت ہے بھی اجازت و خلافت کا شرف حاصل تھا۔ سالا ندعرس امجدی میں باقاعدگی سے شرکت فر ماتے اور شنر اور محدر الشریعہ علامہ عبدالمصطفیٰ الاز حری علیہ الرحمت کی خدمت میں بطور ہدیہ کیٹروں کا جوڑ ااور عمامہ چیش کرتے۔

حضرت قاری صاحب وقت قارغ گذار ناجائے ہی نہ سے عبادت وریا ضائہ و تعلیم و تعلیم و تعلیم و تعلیم و تعلیم و تعلیم و قدر و قرن کو کو کو کی کا ور حت روائی تعوید و دعا خدمت خلق اور خیر خواہی آپ کا اور حیا کچھونا ہے۔ روزانہ دلاکل الخیرات سیفی شریف قصیدہ غوشہ الوظیفة الکریمیہ شجرہ اور دعا پڑھے ہے۔ قر آپ مجید کی تلاوت سے انہیں روحانی شغف تھا۔ نماز میں تلاوت قر آن فرماتے تو مقتدیوں کی روح تلاوت قر آن سے سرشارہ و جاتی ۔ ای لیے جولوگ ان کی تلاوت کا لطف پالیے وہ وور در از سے چل کر ان کے پیچھے نماز ادا کرنے چلے آتے ۔ آپ نے اپنے لاکھوں مریدین کی قوجہ دین حق کی طرف میڈول کرائی جوایک زندہ کرامت ہے۔ یوں حضرت قاری صاحب نے توجہ دین حق کی طرف میڈول کرائی جوایک زندہ کرامت ہے۔ یوں حضرت قاری صاحب نے اپنے مرشد کا مل اور استاذ مکرم سے جو علی ومعرفت کا نور حاصل کیا تھا اسے سرز مین پاکستان پر نہایت فراخ دلی سے تقسیم کیا۔ 7 جمادی الاخری 1403 ھے 20 مارج 1983ء کو اس دنیائے قائی سے رخصت ہوئے ۔ مصلح الدین گارڈن کرا چی میں آپ کا مزار مبارک زیارت گاہ خواص وعوام رخصت ہوئے ۔ مصلح الدین گارڈن کرا چی میں آپ کا مزار مبارک زیارت گاہ خواص وعوام ہے ۔ ا

(1) بدرالقادري مولانا تذكره مسلح ابل سنت مس 3 تا 26 باخضار

### فقيه ملت مفتى جلال الدين احدام برى مليه ارمة

1352 هه/1933ء میں اوجھا کیج ضلع بہتی میں پیدا ہوئے۔قریباً دس برس کی عمر میں قرآن کریم حفظ کرلیا۔ عربی اور فاری کی ابتدائی کتابیں قصبے ہی میں پڑھ کرنا گیورتشریف لے گئے۔ وہاں دن بھر کام کر کے روزی کماتے اور مغرب کے بعد ملک التحریر حضرت علامہ ارشد القاوري مليه الرحمته كي خدمت مين تخصيل علم كے ليے حاضر ہوتے۔ 1371 ما 1952ء ميں حضرت علامه ارشد القادري عليه الرحمة في آب كوسند فراغت اور دستار فضيلت عطا فر ما كي مختلف مدارس میں کچھ عرصہ تدریس کے بعد دارالعلوم فیض الرسول براؤن شریف تشریف لے آئے۔ یباں تقریباً حیالیس برس تدریس کے فرائض انجام دیئے۔ بعد ازاں اپنے آبائی قصبے اوجھا تمنج ضلع بستى ميس مركز تربيت افتاء وارالعلوم امجديه ارشد العلوم قائم فرمايا جس ميس بيسيول طلبه كوافتاء كي تربیت ہے نوازا۔ دارالعلوم فیض الرسول تدریس کے دوران آپ نے ہزاروں فناوی تحریر فرمائے جن كالمجموعة تين تنحيم جلدول مين " فناوي فيض الرسول" كيعنوان مصطبع موكر يوري د نيامين مقبول ہو چکا ہے۔اس کے علاوہ ایک درجن سے زائد دینی علمی کتابیں آپ کی یادگار ہیں۔جن میس انوار الحدیث انوارشر بعت اور بزرگوں کے عقیدے زیادہ معروف ہیں۔ درس کا ناغہ آپ بالکل گوارانبیں کرتے تھے۔ آندھی ہو'بارش ہو' بچھ ہوآ پ بروفت مدرسة شریف لاتے تھے۔ <sup>(1)</sup>

1367 ھ/1948ء میں حضرت صدرالشریعہ ہے بیعت کا شرف حاصل کیا۔ آپنماز کے بہت یا بند ہتھے۔سفر وحضر میں مجھی آپ کی نماز نہ جھوٹی علم وعمل اخلاق و کردار اتباع سنت و شراجت ٔ زہروتقویٰ تواضع وا نکساری کا پیکرمحسوں تھے۔ایبے بزرگوں کے ادب شناس و نیاز مند ہونے کے ساتھ ساتھ اینے طلبہ اور عوام کے لیے جسم وعوت اخلاص عمل سنھ ان کا ہر قدم شریعت کی راه پر پڑتا تھا'اسپنے سامنے کوئی خلاف شریعت بات و یکھتے ہی فورا تنبید و ہدایت فرماتے تھے' اور چونکہ وہ خودصا حب کردار عمل تھے اس لیے ان کی زبان سے نکلنے والا ہر لفظ دل کوچھولیتا تھا تھا' اور آپ کی نصیحت آمیز گفتگو بلا تاخیر اثر انداز ہو جایا کرتی تھی۔ 4 جمادی الاخریٰ 1422 ھ بمطابق 23 اگست 2001 ء كودنيائے فانی سے پردہ فر مايا۔ (<sup>2)</sup>

<sup>(1)</sup> جايال الدين احمد امجدى مفتى خودنوشت سوائح حيات مشموله خطبات محرم م 484-474 (2) كيين اختر مصباحي علامه من فقيد لمت كاسانحة ارتحال مشموله ما بهنامه كنز الايمان اكتوبر 2001 وسع

### مولا ناعبدالشكوراعظمی خطیب کوٹر گیٹ مسجد بھیونڈی ولادت باسعادت

حسین پور تصبہ گوی صلع اعظم گڑھ میں بیدا ہوئے۔ ابتدائی تعلیم گاؤں ہی کے ایک مکتب اور پانی بت کے مدرسہ سے حاصل کی۔ ورس نظامی کی تحمیل کے لیے جامعہ اشر فیہ مبارک پور 1365 ھیں صاخر ہوئے۔ 1367 ھیں سند فراغت حاصل کی اوران مدارس میں تدریس کے فرائض انجام ویے: مدرسہ عین العلوم گیا (چار برس) درالعلوم فیض العلوم جمشید پور بہار (دس برس) درالعلوم صدیہ جیونڈی۔ بھیونڈی میں آپ اپنے زور خطابت اور علمی صلاحیت کی وجہ سے عوام و خواص میں اس قدر مقبول و ہر ولعزیز ہوئے کہ وہاں کی عظیم الشان جامع مسجہ کوئر گیٹ کے خطیب مقرر ہو گئے۔ دارالعلوم صدیہ سے مستعفی ہونے کے بعد آپ نے بناہ محبت سے خطیب مقرر ہو گئے۔ دارالعلوم مدیہ سے مستعفی ہونے کے بعد آپ نے بناہ محبت سے دارالعلوم دیوان شاہ قائم کیا جس کا فیض آج بھی جاری وساری ہے۔

#### دینی وملی خد مات

حضرت صدر الشريعه كى ياديس الجامعة الامجدية بحيوندى جيع عظيم الثان ادارے كا قيام آپ كى زندگى كاعظيم كارنامه ہے۔ شرف بيعت حضرت صدر الشريعه سے حاصل ہے۔ اپنے بيرو مرشد كے گہرے عقيدت مند بيل۔ آپ كوسب سے زيادہ فخر اس بات كا ہے كه حضرت صدر الشريعه كى بردى صاحبز ادى سعيدہ فاتون مرحومه جن كو خود حضرت نے جلالين مشكوة وغيرہ تك درس نظامى كى كتب برخ هائى تھيں آپ كے عقد بيل آئيں۔ آپ ايك شعله بار مقرر اور بلند بايد خطيب اور بهترين علمى ليافت وصلاحيت كے مالك عالم بيل۔ آپ كى بوث و في خد مات آئى محمی مباد اشراور گردونواح بيل جارى بيل الله عالم بيل۔ آپ كى بوث و في خد مات آئى

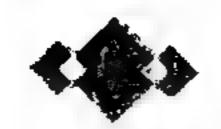
(2) حضورصدرالشريعة حيات وخدمات ص474 باختصار

## حضرت علامه مفتى ظفرعلى نعمانى صاحب

1340 ھ/1921ء میں سید بورضلع بلیا میں پیدا ہوئے۔ برائمری یاس کرنے کے بعد مدرسه قیض الغرباء بہار میں داخل ہو گئے۔شرح جامی تک کتابیں پڑھنے کے بعد جامعہ اشرفیہ مبارك بور ميں حاضر ہوئے۔ 1361 ھ/1942ء میں فارغ انتھیل ہوئے اور مزید تمین سال ورجه تخصیص کے لیے حافظ ملت ملیدالرحمتد کی خدمت میں گزارے۔ تدریس کا آغاز مادر علمی ہے كيا۔ پھر حضرت صدر الشريعہ كے علم پر دارالعلوم اہل سنت كاٹھيا داڑ بحيثيت مدرس تشريف لے بے گئے۔ قیام پاکستان کے بعد 1948ء میں آپ نے حضرت صدر الشربعہ ہے مشرقی پاکستان جانے کی اجازت طلب کی تو حضرت صدرالشریعہ نے فرمایا ' 'تم ڈھا کہ مت جاؤوہاں ہمیشہ اجنبی ر ہو گے تمہارے لیے کراچی بہتر ہے وہاں جا کر مدرسہ قائم کرونو دین اور دنیاوی دونوں حیثیت ے اچھے رہو گئے' ۔ مفتی صاحب کراجی جلے آئے۔ 1948ء میں حضرت صدر الشریعہ کی یاد میں گاڑی کھاند آ رام باغ میں ایک مکان خرید کر دارالعلوم امجد بیا بورڈ لگا دیا۔ بچھ عرصہ بعد بہ جگہ نا كافی ہوگئ تو عالمكيررو دُير دارالعلوم امجد بينتقل ہوگيا۔ بعد ميں مزيد جگه لي گئ آج مدرسه كي پرشكوه عمارت خوب صورت شکل میں موجود ہے۔ جہاں ہے سیننگڑ وں حفاظ قراءاور علمائے کرام فارغ انتحصیل ہو کر ملک و بیرون ملک خدمت دین میں سرگرمعمل ہیں۔شاہزادہ صدر الشریعہ حضرت علامه عبد المصطفىٰ الازهرى عليد الرحمة في تادم حيات اسى مدرسه مين يشخ الحديث كفرائض انجام دیئے۔ تعلیم و تدریس کے ساتھ ساتھ مفتی صاحب نے تحریک یا کتان تحریک ختم نبوت تحریک نظام مصطفیٰ صلی الله تعالی ملیه وسلم میں بھی حصد لیا۔ تحریک ختم نبوت کے دوران قید و بند کی صعوبتیں بھی برداشت کیں۔اسلام نظریاتی کوسل مے مبراوررویت ہلال سمیٹی کے چیئر مین رہے۔

اعلیٰ حضرت کا ترجمہ قرآن کنز الا یمان پاکستان میں سب سے پہلے آ ب نے طبع کیا۔
''حیات اعلیٰ حضرت'' بھی سب سے پہلے آ ب بی نے شائع کی۔ یہ کتاب اعلیٰ حضرت کی حیات طیب کے موضوع پر بنیا دی ما خذکی حیثیت رکھتی ہے۔ کاش اس کے بقیہ تین حصے بھی منصرَ شہود پر آ جاتے۔مفتی صاحب کی شادی تھیم شمس الحدیٰ بن صدر الشریعہ کی صاحبز ادی سے ہوئی۔ یوں جاتے۔مفتی صاحب کی شادی تھیم شمس الحدیٰ بن صدر الشریعہ کی صاحبز ادی سے ہوئی۔ یوں آ ب این پیرومرشد کے خاندان کے فرد بھی بن گئے۔(۱)

<sup>(1)</sup> حضورصدرالشريعةُ حيات وخدماتُ ص 473 أيا خصار

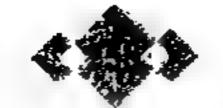


## حضرت مولانا قارى محمد يجي المجدى عدارهة

قصبہ مبارک پورش کا فیہ تک پڑھیں 1940ء میں دلادت ہوئی۔ دارالعلوم اشرفیہ مبارک پورش کا فیہ تک پڑھنے کے بعد 1941ء میں حضرت مولا ناغلام بردانی صاحب کی معیت میں مدرسداسلامیہ عربیا ندرکوٹ میرشھ جا کرحضرت معدوح کی گرانی میں مسلسل دوسال تک تخصیل علم کرتے رہے۔ 1943ء میں دارالعلوم اشرفیہ مبارک پورتشریف لائے۔ حضرت صدرالشریعہ علیہ الرحتہ کے ایماء پر مدرسہ جانبیالہ آباد جا کرفن تجوید وقر اُت کی شکیل کی۔ پھر جامعہ اشرفیہ میں تجوید پڑھانے گئے اور تعلیمی سلسلہ بھی جاری رکھا۔ یہیں سے 1946ء میں درس نظامی کمل کیا۔ سرہ سال تک آپ نے یہیں تذریس کے فرائض انجام دیتے اور سینکٹر دن علاء وقراء نے آپ سے اکتساب علم کیا۔ 1962ء میں آپ کو جامعہ اشرفیکا ناظم مقرر کردیا گیا۔ آپ نے نہایت خوش اسلوبی سے اکتساب علم کیا۔ 1962ء میں آپ کو جامعہ اشرفیکا ناظم مقرر کردیا گیا۔ آپ نے نہایت خوش اسلوبی سے اکتساب علم کیا۔ 1962ء میں آپ کو جامعہ اشرفیکا ناظم مقرر کردیا گیا۔ آپ نے نہایت خوش اسلوبی سے اس فریف کو نبھایا۔

آپ باصلاحیت عالم ہونے کے ساتھ ساتھ بہترین اور خوش الحان قاری بھی تھے۔ آواز میں بانتہا کشش تھی چنا نچا کثر و بیشتر حضرت صدرا شریع فر مایا کرتے تھے کہ 'میں نے قاری محمد کی جیسا ہندوستان میں قاری نہیں پایا''۔ حافظ ملت مولا ناعبدالعزیز علیہ الرمتہ جب علیل ہوئے تو کی جیسا ہندوستان میں قاری نہیں پایا''۔ حافظ ملت مولا ناعبدالعزیز علیہ الرمتہ جب علیل ہوئے تو پی جگہ مبارک پور کی جامع مجر کا خطیب مقرد کردیا۔ آپ تاحیات اس عہدہ پرفائز رہے۔ شرف بیعت حضرت صدرالشریعہ سے حاصل تھا۔ آپ کی بیعت کا واقعہ بروائجیب ہے۔ صدرالشریعہ جب دوسر سے سفر جج کے لیے دوائے ہوئے آپ بھی زیارت کے لیے حاضر ہوئے۔ اس وران اچا تک آپ کے دل میں خیال پیدا ہوا کہ حضرت کے دست حق پرست پر تو ہہ کر کے داخل سلسلہ ہوجاؤں جب حضرت صدر الشریعہ سے عرض کیا گیا تو حضرت نے ای وقت داخلِ سلسلہ فرمالی۔ آپ کی این چیرومرشد سے میہ آخری طاقات تھی اور آپ ہی آخری مرید ہیں۔ حیادی الاولی 1417 ھوآپ کا وصال ہوا۔ (۱)

<sup>(1)</sup> حضورصدرالشريعهُ حيات دخدمات ص 468 أباخضار



## مولا ناغلام رباني صاحب فائق الامجرى عليه ارمته

کیم جولائی وطن قصبہ گھوی ضلع مراد آبادیس آپ کی ولادت ہوئی۔ آبائی وطن قصبہ گھوی ضلع مئو ہے۔ آپ کے والد ماجد حضرت شخ العلماء مولانا غلام جیلائی اعظمی حضرت صدر الشریعہ کے ارشد تلاندہ میں سے تھے۔ ابتدائی تعلیم والدہ ماجدہ سے حاصل کی۔ پھر احسن المدارس کا نپور وارانعلوم مظہر اسلام ہریلی شریف مدرسہ ہر کا تیہ مار ہرہ شریف اور دار العلوم شاہ عالم احمد آباد میں تعلیم حاصل کی۔ درس نظامی کی تحکیل کے لیے وار العلوم اشر فیہ مبارک پورتشریف لائے اور دستار فضیلت وسند فراغت یہیں سے حاصل کی۔ اکثر و بیشتر کتب والد ماجدسے پڑھیں۔

فراغت کے بعد 4 جون 1956ء سے تا دصال مختلف مدارس میں تدریس کے فرائض انجام دیئے۔ آپ نہایت ہی عمدہ تدریک صلاحیت کے مالک تھے۔ عربی اور فاری زبان پر آپ کو دسترس حاصل تھی۔ اس کے علاوہ ایک اچھے خطیب قادرالکلام شاعر اور بہترین ادیب تھے۔ شرف بیعت حضرت صدرالشریعہ سے حاصل تھا اور خلافت وا جازت حضرت مفتی اعظم ہند علیہ الرحت نے عطافر مائی تھی۔ والد ما جد حضرت شخ العلماء علیہ الرحت کے انتقال کے بعد آپ کوان کا جانشین مقرر کیا گیا۔ آپ سے حضرت صدرالشریعہ کو بے بناہ محبت اور قلبی لگاؤ تھا جس کے نتیج میں حضرت مند الشریعہ کو بے بناہ محبت اور قلبی لگاؤ تھا جس کے نتیج میں حضرت فرا یکی چھوٹی صاحبر ادی (جو آج کل کلیة البنات الامجد یہ کی ہیڈ معلمہ میں) سے آپ کا عقد فرا ا

آ پ شریعت کے پابند نہایت خوش اخلاق اور ملنسار تھے۔ جو شخص آپ سے ایک مرتبہ ملتا دوبارہ ملنے کی خواہش لے کر واپس ہوتا۔ 28 اگست 2000ء بروز پیرشریف دارالعلوم محبوب سیانی 'کرلا' بمبئی میں انتقال فر مایا۔(۱)

(1) محرمحودمصباحي ما مهامه كنز الايمان وسمبر 2000 ومصباحي ما مهامه كنز الايمان وسمبر 2000 ومصباحي الم





#### اولادامجاد

نبی پاک ٔ صاحب لولاک ٔ سیاح افلاک صلی الله تعالیٰ علیه وسلم کا فرمانِ اقدس ہے که ' انسان جب مرجاتا ہے تو اس کاعمل منقطع ہوجاتا ہے گرتین چیزیں ( کے مرنے کے بعد بھی باقی رہتی ہیں اور فائده بينجا تي بي)

1) صدقہ جاربیہ 2) علم جس سے تفع حاصل کیا جاتا ہو

3) اولا وصالحہ جواس کے لیے دعا کرتی رہتی ہو۔

حضرت صدرالشر بعد کی کمال خوبی میہ ہے کہ آپ کی زندگی زبان رسالت کے بیان کردہ ان تینوں اعمال پر بدرجهٔ اتم پورااتر تی ہے۔ لینی صدقہ جاربہ تو بہارشر بعت وفناوی امجد بیری صورت میں جاری وساری ہے علم نافع کا فیضان تلامذہ کے ذریعے پوری دنیا میں پھیل رہاہے۔اوراولاو صالح جو بحمدہ تعالیٰ سب کے سب عالم وصالح ہیں کے ذریعے انہیں دعا کیں بھی مسلسل پہنچ رہی

ا یک اور حدیث شریف میں ہے ' تزوجوا الودود الولود فانی مکاثر بم الامم' کیعنی نکاح کروتو الیم عورت سے کرو جومحبت کرنے والی ہوجس کی خاندانی روایت کثیرالا ولا د ہونے کی ہو کیونکہ میں قیامت کے دن اپنی امت کی کثرت پر فخر کروں گا''۔

حضرت صدرالشر بعدنے اس مدیث یاک پڑمل کرتے ہوئے جارشادیاں کیں جن سے الله کے فضل وکرم سے سولہ اولا دیں ہوئیں۔ آپ نے ان سب کی تعلیم وتربیت شریعت مطہرہ کے احكام كے مطابق فرمائی جو ہرا يك كامقسوم نہيں مختلف از واج سے اولا دكی تفصيل کچھ يوں ہے: آ ب نے پہلی شادی محتر مدکر بمدخاتون صاحبہ سے فمر مائی جن کیطن سے یا نجے بیدا

(1) عليم تمس الحدي (2) زبيره خاتون (3) مولانا محريجي (4) مولانا عبد المصطفىٰ الإزهرى (5) مولا ناعطاء المصطفى (رميم الله تعالى)

محتر مدكر يمدخاتون كاانقال 8 شوال 1339 هكوبهواان كے بعدمحتر مصفى النساء صاحب نکاح ہوا جن سے صرف ایک لڑ کی بیدا ہوئی۔ رئیسہ خاتون مرحومہ۔ آپ کی تیسری شادی محترمہ رابعہ خاتون صاحبہ ہے ہوئی جن سے دولڑ کے پیدا ہوئے۔ (1) محد احدمرحوم (2) قاری رضا

المصطفیٰ صاحب۔ آپ کی چوتھی شادی محتر مدھا جرہ بی بی ہے ہوئی ان کیطن ہے آٹھ اولا دیں بيدا ہوئيں۔(1) محتر مهسعيده خاتون(2) محتر مه عائشه خاتون(3) محدث بيبرعلامه ضياءالمصطفیٰ قادرى(4) محدمرحوم (5) مولانا ثناءالمصطفىٰ صاحب (6) مولانا بهاءالمصطفیٰ صاحب (7) مولانا فداءالمصطفیٰ صاحب۔(1)

سب کے سب عالم

حضرت صدرالشر بعدعليه الرحمته في اين اولا د كي تعليم وتربيت مين كوئي كسرنه جيموژي حضرت علامه عبدالمصطفى الازهري عليه الرحمته كواس زمانے ميں جامعة الازهرمصر بھيجا جب وہاں جانے كا کوئی سوچ بھی نہیں سکتا تھا۔ تلاندہ کے باب میں آپ ان کے حالات پڑھ کھے ہیں۔ صاحبزادگان کے ساتھ ساتھ صاحبزادیوں کی بھی تعلیم کا اہتمام فرمایا۔محترمہ سعیدہ خاتون صاحبہ کے لیے فرماتے متھے کہ اگر میری زندگی رہے گی تو بخاری ومسلم شریف تک پڑھاؤں گا۔لیکن تفسیر جلالین تک ہی پڑھایا تھا کہ حضرت کا وصال ہوگیا۔ یونہی اولا دے ساتھ ساتھ از واج کی بھی تعلیم بہتر بنانے کی سعی فرماتے رہے۔محتر مدھاجرہ بی بی صاحبہ اردوخوال تھیں لیکن حضرت نے ان کو فاری اور ابتدائی عربی تک تعلیم دے دی تھی جس زمانے میں آئیسی کام نہ دیتی تھیں باہر سے آنے والے تمام خطوط وہی سنایا کرتی تھیں۔(2)

آج کے اس گئے گذر ہے دور میں جبکہ عوام الناس تو کجاعلائے کرام کی اولا دیں بھی دین علوم ك مخصيل سے بے رغبتی كامظا ہرہ كررہی ہيں ميچرت انگيز وصف صرف حضرت صدرالشريعہ علیہ الرحمتہ کے خاندان کا ہے کہ بورے کا بورا خانوادۂ امجدی ذی استعداد اساتذہ اور خدا ترس علائے دین پرمشمل ہے۔اور ندصرف عالم ہیں بلکہ علماء گربھی ہیں۔رئیس التحریر حضرت علامہ ارشدالقادری بلیدار مته خانوادهٔ امجدی کی اس جیرت انگیزخصوصیت پراظهار خیال فرماتے ہوئے لکھتے ہیں:'' بیرمار ہے فرزندان صدرالشریعہ صرف علماء بی نہیں بلکہ علماء گربھی ہیں۔خدمت وین کے علاوہ کوئی دوسری مصروفیت اس خانوادے کوآج تک راس نبیس آئی۔ سی نے ذریعیہ معاش کی کوئی د دسری لائن اختیار کرنے کی کوشش بھی کی تو قدرتی طور پر انہیں اتنی نا کامیوں اور مشکلات کا سامنا کرنا پڑا کہ مجبورا انہیں ای ڈگر کی طرف لوٹنا پڑا کہ جسے حضرت صدر الشریعہ نے اختیار کیا

<sup>(1)</sup> آل مصطفی مصباحی مولانا مواقع صدرالشربعة ص126 (2) عبدالمصطفی الازهری علامهٔ پاسبان الد آباد امام احدر ضانمبر ص158



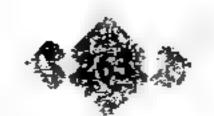
مزید لکھتے ہیں۔ ''اس خانوادے کی ہے بھی جیرت انگیز روایت ہے کہ علاء کے زمرے میں صرف اولا وِذکور بی نہیں بلکہ اولا وِاناٹ بھی ہیں اور شلسل کے ساتھ بیسلسلہ نسل در نسل آگے بوھ رہا ہے۔ آئ کے دو یا انحطاط میں درسیات پرعبورر کھنے والے قابل رجال بھی مشکل ہے دستیاب ہوتے ہیں لیکن حضرت محدث بمیر کی قائم کر دواڑ کیوں کی رہائتی درسگاہ کلیۃ البنات الانجد یہ گھوی ہوتے ہیں نظامیہ کی تعمیل کرانے والی اکثر عالمیات اساتذہ ای خانواد ہے سے تعلق رکھتی ہیں۔' میں درسِ نظامیہ کی تعمیل کرانے والی اکثر عالمیات اساتذہ ای خانواد ہے کے صرف اولاد بی اس خانواد ہے پوتیاں' نوائے نواسیاں جلیل القدر علاء اور عالمیات پر شتمل ہیں۔ (۱) مدر منظرت صدر الشریعہ کے صاحبز ادگان کا مختصر تعارف پیش کرنے ہے قبل شاہزادہ صدر الشریعہ علم معمول بیش خدمت ہے جس سے اولاد کے لیے دھزت صدر الشریعہ کا انداز تعلیم و تربیت جانے ہیں مدد ملے گی۔

## صدرالشريعير....اولا د کی تعلیم وتربیت

کل فتاۃ ہاہیھا معجبہ۔ ہراولادا پنے ہاپ سے خوش ہےاورا سے پہند کرتی ہے بیا یک فطری جذبہ ہے کہ لوگوں کا فخر عالی فطری جذبہ ہے کہ لوگوں کا فخر عالی فطری جذبہ ہے کہ لوگوں کا فخر عالی نسبی ، شریف حسی نہیں بلکہ وہ علوم ومعارف وہ زہر وہ تقویٰ وہ ورع اور للہیت ہے جوہم نے اپنی آئھوں سے دالدصا حب صدرالشر بعد علیہ الرحمتہ ہیں دیکھی اور یرکھی۔

حضرت کے تمام معاصرین اب اللہ تعالیٰ کو بیارے ہو چکے ہیں اور اپنے رب کے حضور حاضر ہیں۔ تمام معاصرین میں سے حضرت کو بیرتری ہماری نگاہ میں حاصل تھی کہ آپ نے اپنی پوری زندگی درس و قد رکیں' تعلیم و تعلم ، افتاء و تذکیر میں گزار دی اسباق پڑھانے کا اتنا شوق اور حوصلہ میں نے اور میرے ساتھیوں میں ہے کسی نے بھی کسی میں نہیں و یکھا۔ صبح سویرے ہے 12 حوصلہ میں نے اور میرے ساتھیوں میں ہے کسی نے بھی کسی میں نہیں و یکھا۔ صبح سویرے ہے 12 بعد بھے تک دارالعلوم معہدیہ عثمانیہ اجمیر شریف میں وقت کی پابندی سے درس و ہے۔ اس کے بعد مدرسہ کا تعلیمی وقت تی ہوجا تا تو مزید طلب علم کو ایک ہے تک پڑھاتے۔ پھر گھروا کہ آتے جو درگاہ کی معلیٰ حضرت خواجہ غریب نواز معین الدین چشتی علیہ الرحمۃ سے وس منٹ کے فاصلہ پر تھا۔ کھانا معلیٰ حضرت خواجہ غریب نواز معین الدین چشتی علیہ الرحمۃ سے وس منٹ کے فاصلہ پر تھا۔ کھانا

(1) ارشدالقادري علامه حضور صدر الشريعة حيات وخدمات ص 107



کھاتے اور مختر قیلولہ فریاتے۔ پھر نماز ظہراوا کرتے اور 2 بجے ہے 4 بج تک بعد و پہر در س مشغول ہو جاتے ۔ چار بجے مدر سرکا وقت ختم ہوتا تو اس کے بعد 5 بج تک پھر طلبہ کو مزید در س علاوہ مدر سہ کے درس کے پڑھاتے ۔ عمر کی نماز جامع مبحد شا بجہانی درگاہ علیٰ ہیں پڑھتے اور لوگ کثر ت ہے آپ کے بیچھے جماعت نانیہ میں شریک ہوتے ۔ اکثر انکہ مساجد کی بے اعتدالیوں کی وجہ ہے قر اُت اور رکوع و بجود کی خامیوں کی بنا پر ان کے بیچھے نماز نہیں پڑھتے تھے ۔ البتہ جمعہ بمیشہ بلا نافہ درگاہ علیٰ ہی میں اوا فرماتے تھے ۔ اور پھر احتیا طا ظہر پڑھتے ۔ مرد یوں میں بدلائے ممل ہوتا ۔ گھر والی میں مدر سہ کے اور کہ احتیا طا ظہر پڑھتے ۔ مرد یوں میں مدر سہ کے اور کہ ہوجاتا گرمیوں میں مدر سہ کے اور 3 بجو جاتا گور ہو جاتا گرمیوں میں مدر سہ کے اور 3 بجو جاتا ہور گور ہے ہے 6 بج تک از مرفو تعلیم کا سلسلہ شروع ہوجاتا اور عصر کے قریب ختم ہوتا ۔ پھر عصر کی نماز درگاہ شریف میں پڑھتے ۔ یا کسی اور مقام پر ۔ اور گھر سے والی آپ جو تقریب نو میں کے دوال کے فاصلہ پر تھا تفریخ کے لیے جاتے ۔ (اس لیے کہ ڈاکٹروں اور عکیموں نے صحت اور جسم کی تو انائی کے لیے اس کا مشورہ دیا تھا) لیکن می تفریخ بھی برائے نام تھی معرب شیخ الحد یث مولا نامر دار احمد علیہ الرحمة (محدث پاکستان) آپ کے ہمر کا ب ہوتے اور اسان کا سلسلہ جاری رہتا۔

ایک بارخود مولانا سردار احمد صاحب نے دارالعلوم امجدیہ کے جلسہ دستار بندی میں اپنی خصوصیت کلیذی اور شرف کلمذ کے سلسلے میں پوری تفصیل بیان کی۔ اور خود میرا مشاہدہ بھی تھا اس لیے کہ میں اور بہت سے دوست بھی روز اند دولت باغ جاتے ، دولت باغ میں حضرت مغرب کی نماز وہاں بڑے لان میں پڑھتے۔ اذان واقامت ہوتی اور نماز ہوتی جماعت و کیچرکر باغ میں آنے والے کئی کئی سوآ دمی اس جماعت میں شریک ہوجایا کرتے تھے۔ اس کے بعد رات کو گھر تشریف لاتے۔ کھانا کھاتے اور پھر کتابوں کا مطالعہ ہوتا۔ ہم سب لوگ لائین کے آسے سامنے بیٹھ جاتے اور مطالعہ میں معروف ہوتے۔ عشاء کی نماز پڑھی جاتی اور پھر دس گیارہ بجے رات تک مطالعہ فرمایا کرتے تھے۔

صبح سویرے بیدار ہوتے۔ نماز فجر ادا کرتے اور ایک پارہ قر آن مجید کا ہمیشہ تلاوت کرتے۔ اور ایک پارہ قر آن مجید کا ہمیشہ تلاوت کرتے۔ اور تجرہ طیبہ کا ورد کرتے۔ ادر پچھاوراوووظا نف پڑھتے ۔ لیکن مخضر وقت ہی بہت کم تھا۔ ناشتہ کرتے اور پھرسید ھے مدرسہ۔ جمعہ کے دن تعطیل ہوتی اور جمعرات کوآ دھی تعطیل ہوتی تھی۔



اسباق کا ناغہ بالکل نہیں ہوتا تھا۔سر میں درد کی اگر شکایت کی جاتی تو فرماتے کہ طالب علم کے سر میں در دہیں ہوگا تو اور کیا ہوگا سر کا در دکوئی بیاری نہیں نہ خود چھٹی لیتے اور نہ چھٹی کو بیند کرتے نہ ادھرادھر کی باتیں ہوتیں بس وقت شروع سبق شروع وقت ختم سبق ختم دوسر ہے کسی استاد میں بیہ بات نہ تھی سوائے حضرت مولا نا حکیم سیدعبد المجید د ہلوی علیہ الرحمتہ کے وہ بھی اس بات کو پہند نہ کرتے کہ ادھرادھری باتنی ہوں کیکن ہم لوگ کچھ نہ کچھ وقفہ بھی بھی ان کے یہاں نکال لیا کرتے تھے۔لیکن حضرت قبلہ صدرالشریعہ کے یہاں کسی کواس کی جرائت ہی نہ ہوا کرتی تھی ۔شفی وسلی کے لیے اشکال بیش کرتے تو معقول و مدلل جواب عطا فرماتے لیکن کسی کونضول اعتراض کرنے کی گنجائش نبیں ہوتی تھی۔ جہاں تک میں جانتا ہوں اس زمانہ کے معاصرین میں بہت کم لوگ اس قدرجم کریز ھاتے ہوں گے جلسہ جلوس میں بھی شریک نہ ہوتے صرف سال میں دویار ناغہ کرتے اور رخصت کر لیتے۔ایک گیار ہویں شریف کے جلسہ کے لیے۔ یالی مار داڑ جاتے جوآ خرعمر تک بمیشه معمول رہا۔ دوسر ہے اجمیرشریف یا جہاں بھی ہوں۔اعلیٰ حضرت فاصل ہربلوی علیہ الرحت کے عرس شریف میں برابر حاضری دیتے میرے علم میں نہیں کہ سی عرس سے آپ نے غیر حاضری کی ہو۔ایک زمانہ میں عرس شریف سخت بارشوں میں آئے لوگوں نے رائے دی کہوفت کوٹالا جائے آ ب نے حتی ہے مخالفت کی۔ چنانچہ حضرت جمۃ الاسلام مولا نا حامد رضا خال صاحب سجادہ ستین اور حضرت مفتی اعظم نے آپ کی رائے ہے اتفاق کیاان دوچھٹیوں کے علاوہ مجھی چھٹی نہ کرتے سوائے ان تعطیلات کے جومسلمانوں میں یا مراس دیدیہ میں معمول تھیں۔

میں نے سب سے اہم کتاب ' میزان' و ' منشعب' ' حضرت سے پڑھی اس کے بعد شرح مائۃ عامل' کافیہ شرح جامی' قطبی' میرقطبی' ملاحسن' میرزامد' ملا جلال' رسالہ قاضی مبارک چنداسباق شمس بازغداورامور عامہ کے۔ اس کے بعد میں مصر چلا گیا۔ واپسی کے بعد دادوں ضلع علی گڑھ مدرسہ حافظیہ سعید سے میں تفسیر بیضاوی تا آخر سورہ بقرہ ۔ تشریخ الافلاک شرح معانی الآ ثارامام ابوجعفر شریف' مسلم شریف' تر ذی شریف' ابوداؤ دشریف' نسائی شریف' شرح معانی الآثارام ابوجعفر طحادی دونوں جلدیں کممل۔ میراث میں سراجی بھی اجمیر شریف میں پڑھی۔ اس ( بعنی صرف سراجی کے ) سبق میں حضرت مولانا حافظ عبدالعزیز ، مولانا سرداراحہ صاحب اوران کے بقیہ سراجی کے ۔ اس کی شریف میں میں شریک ہے۔



نیز حضرت والدصاحب قبلہ سے ان کا تصنیف کیا ہوااسلامی قاعدہ بھی ابتداء میں پڑھااور پھرار دو کی دوسری کتاب پڑھی۔ فارس میں میں میں نے والدصاحب قبلہ سے گلتاں باب ششم پہلے پھر گلتاں باب سوم بعد میں پڑھے۔ غرض کہ حضرت والدصاحب کے تلافدہ میں شاید ہی کوئی ایسا ہوجس نے جھے سے زیادہ کتابیں حضرت سے پڑھی ہول ۔

ان کابوں میں ہر کتاب ہے اپنے مقام پراہم ہے۔لیکن لوگ شاید کسی بڑی کتاب کواہم سے اسم اور مشکل قاعدہ تقور کرتے ہوں یہ تصور میر نے زدیک صحیح نہیں۔ تمام کتابوں میں سب سے اہم اور مشکل قاعدہ بغدادی ہے۔جس کے پوھنے کے لیے وقت وقت وقت وقت کو بازی ہو جس کے پائے پائے بی بہلا استاذہ ہوجس کی طرف کوئی توجہ نہیں دیتا۔ ای لیے کسی بزرگ فراسب سے بڑا استاذشاید بہی پہلا استاذہ ہوجس کی طرف کوئی توجہ نہیں دیتا۔ ای لیے کسی بزرگ نے کیا خوب فرمایا من علمنی حوف فقد صوت له عبدا۔جس نے جھے ایک حرف بھی سکھایا میں اس کا غلام اور خادم ہو گیا۔ اب بتا کی کہ 'میزان' و'منشعب' سے زیادہ کوئی کتاب علوم عربیہ میں اس کا غلام اور خادم ہو گیا۔ اب بتا کی کہ ہمیت بہت ہی زیادہ ہے۔خاص کر ہندو پاکستان کے مستعلقین کے لیے ، ایک زمانہ میں اس کتاب کوندو ہے والوں نے اپنے نظام تعلیم سے خارج کردیا تقالیکن بعد میں پینہ چلا کہ کوئی طالب علم سے عبارت خوائی اس وقت تک نہیں کر سکتا جب تک کہ سے تقالیکن بعد میں پینہ چلا کہ کوئی طالب علم سے عبارت خوائی اس وقت تک نہیں کر سکتا جب تک کہ سے کتاب نہ پڑھ لے لہذا دو بارہ اسے داخل نصاب کیا گیا۔

والدصاحب قبلہ علیہ الرحمۃ کے بالترتب بدائے سے مولا نا حکیم مٹس العدی مرحوم مولا نا عمر کی مرحوم عبد المصطفی الاز ہری غفر لہ (راقم الحردف) مولا نا عطاء المصطفی مرحوم ہم چاروں ہما کی ایک والدہ سے جن کا نام کر بر تھا۔ یوں توسب بھائیوں سے مجت کرتے سے لیکن جہال تک میر اتعلق ہے میں بہت مندلگا اور بے تکلف تھا اگر دونوں بزرگ بھائیوں کوکوئی بات والد صاحب سے منوانی ہوتی تو جھے کو فرمایا کرتے تھے۔ بڑے بھائی حکیم مٹس العدی حضرت والد صاحب قبلہ سے بہت ڈراکرتے تھے۔ بڑا اوب کرتے تھے۔ کوئی بات کتنی ہی ضروری ہو پیش ما من جبکہ تقریبال کی عمر ہو چکی تھی پان تک ندکھاتے تھے۔ کوئی بات کتنی ہی ضروری ہو پیش سامنے جبکہ تقریبال کی عمر ہو چکی تھی پان تک ندکھاتے تھے حالا نکہ وہ پان کے عادی تھے۔ بو میاری کے دوران حضرت والدصاحب قبلہ تو وائی کو ایک ندکھاتے تھے حالا نکہ وہ پان کے عادی تھے۔ بو موجبت بیاری کے دوران حضرت والدصاحب قبلہ تو وائی کو ایکن میں سب کی فریا ویں اور فر مائیس حضرت پرری ان سے تھی۔ اس کا مظاہر وہ تری وقت ہوا۔ نیکن میں سب کی فریا ویں اور فر مائیش حضرت پرری ان سے تھی۔ اس کا مظاہر وہ تری وقت ہوا۔ نیکن میں سب کی فریا ویں اور فر مائیش حضرت پرری ان سے تھی۔ اس کا مظاہر وہ تری وقت ہوا۔ نیکن میں سب کی فریا ویں اور فر مائیش حضرت



قبلہ تک پنچایا کرتا تھا اور اکثر با تیں اگر الائق قبول ہوتیں تو مان کی جاتی تھیں۔ اسباق مجھے خصوصی طور پر پڑھاتے اور بچ تو یہ ہے کہ ہم سب کی والدہ نہیں تھیں۔ ہمارے بہت ہی بچپن میں انہوں نے وفات پائی۔ والدصاحب قبلہ نے باپ اور مال دونوں کا کردارادا کیا حالا نکہ یہ بہت شاق کا م ہے۔ ہوتی والدہ سے ہم لوگوں کی کوئی غرض بھی وابستہ نہیں رکھی۔ لباس خوراک عیر بقرہ عیر کھی استہ نہیں مرکھی۔ لباس خوراک عیر بقرہ عیر کھی استہ نہیں مرائی فرماتے تھے۔ مجھے اپنے معرف کھی مرف میں منافی میر نئی علاح معلاج ہر چیز کی خود ہی گرانی فرماتے تھے۔ مجھے اپنے معرف سے معرف علام میں کے لیے بھیجا اور تقریباً سارے مصارف برداشت کیے جب میں واپس آیا اور میں نے بہتی صافقات کر مانا قات کی استہ نہیں جاول گاڑی سے وطن جار ہا ہوں تو آگرہ کا مشیش پر آگر ملا قات کی اور سمان اور وایا اور ٹو نڈ لہ لاکر دوسری گاڑی میں سوار کیا اور ٹر ہایا کہ مجھے مدر سکا ایک ضروری کا م ہا اور سمان اور وایا اور ٹو نڈ لہ لاکر دوسری گاڑی میں سوار کیا اور ٹر ہا گر مجھے مدر سکا ایک ضروری کا م ہمیا دشریف کا اہتمام فرمایا جس میں مبارک پورے اکثر اسا تذہ اور طلبہ بالخصوص حضرت حافظ عبر العزیز علیا لرحمت شریک ہوئے۔ اگر میں کی وجہ سے کھانا نہ کھا تا تو اس کی اطلاع فوراً والد صاحب العزیز علیا لرحمت شریک ہوئی دیں جہاں تک میں جمحت اموں میرے ساتھ سب سے زیاد ایک استاذ اور ایک مربی کی حیثیت سے جہاں تک میں جمتنا ہوں میرے ساتھ سب سے زیاد شفقت فرماتے تھے۔

اہم واقعات تدریس و تبلیغ میں نے پہلے مضمون میں تحریر کردیے ہیں۔ میر بے دانقاء درس کے دودور ہیں پہلے دور میں اجمیر شریف اور بر یکی شریف اور دوسر بے دور میں مصر سے والیسی کے بعد دادوں ضلع علی گڑھ کے دفقاء ہیں۔ فریق اول میں خاص ساتھی مولا نا ابوالوفا شاہ مظفر پوری مولا نا غلام پلیمین صاحب مظفر پوری مولا نا سید محملی اجمیری جناب سید حسین علی صاحب اجمیری مولا نا غلام پلیمن صاحب اجمیری مولا نا غلام پلیمن صاحب اجمیری مولا نا سید تھے جواجمیر شریف میں پڑھے گئے۔ سیدا قبال صاحب اجمیری مولا نا فیرات الحق صاحب اجمیری مولا نا یونس صاحب اجمیری مولا نا یونس صاحب اجمیری مولا نا خیرات الحق صاحب اجمیری مولا نا یونس صاحب اجمیری مولا نا یونس صاحب اجمیری مولا نا خیرات الحق علوم درس ضاحب کی برکت سے سے اکثر علوم درس نظامی صاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور چلے طاحی حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور چلے صاحت حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھنے کے بعد علم سے دور چلے صاحت حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھنے کے بعد علم سے دور چلے صاحت حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور چلے صاحت حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور ہے صاحت حاصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور ہے صاحت حصرات ایک مصاحب الحراث علی ماصل کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دو کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور ہے سے صاحب الحراث کے در نبدا کثر خدام حضرات ایک دور کتابیں یا در جے پڑھے کے بعد علم سے دور ہے دور ہے سے دور ہے ہے دور ہے سے دور ہے دور ہے سے دور ہے سے دور ہے دور ہے سے دور ہے ہے دور ہے ہے دور ہے

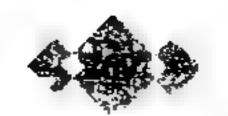
حضرت کے شب وروز میں نے ابتداء میں ذکر کیے۔ بیاس وقت کی بات ہے جبکہ حضرت

کی آئکھوں میں بینائی پوری تھی ،کمی کی کوئی شکایت نہتھی۔اس کے بعد آخر عمر میں بینائی کافی گنر در ہوگئ تھی پڑھنالکھنا دشوارتھا۔ گراتئ تھی کہ ہآسانی بغیر کسی کی مدد کے چل پھر لیتے تھے۔اس زمانہ میں حضرت قبلہ نے سورۃ لیس شریف سورہ ملک سورہ مزمل اور بہت می سورتیں جو مجھے ٹھیک ٹھیک معلوم نہیں زبانی یا وکر لی تھیں۔اورتقریباً روزانہ جا اور رات کوان کی تلاوت فرمایا کرتے تھے جہاں تک میں جانتا ہوں رمضان مبارک میں تو ضرور تہجد پڑھتے۔ بعد رمضان مجھے تھے یا دہیں کہ با قاعده تہجد پڑھتے تھے یانہیں لیکن فرائض اور سنن پر ہمیشہ مواظبت فرماتے۔اور جس زمانہ میں کریم الدین پورگھوی رہا کرتے تھے تو روزانہ بعدعصر ہمیشہ اینے بڑے بھائی حکیم احمرعلی صاحب کے یہاں جاتے اور وہ روز اند بعد مغرب ہمارے یہاں آتے حکیم صاحب کا گھرموضع دیہہ کلال (بڑا گاؤں) میں تھا اور وہیں قادری منزل بھی تھی اور بڑے بھائی تھیم شمس الہدیٰ کی دوکان کے سامنے بھی بھی تھہر جاتے یا کری پر بیٹھ جاتے سیر وتفریج سے بہت انس تھا۔اور دوستوں کے ساتھ بہت ہے تکلف زندگی بسر کرتے تھے۔خاص کرحضرت مولا ناغلام یز دانی صاحب کے مامول عبد اللطيف دلال جن كووالدصاحب بميشه ينظموا كها كرتے تنظ عيد' بقرعيديا تفريح كےموقع پروہ اور رحمت الہی عرف تلا ہی محمد ظاہر اور محمد عمر عرف کر وجو والدصاحب کے بجین کے دوست نتھے اور اکثر اہل محلّہ ساتھ ساتھ دیہاتوں میں جایا کرتے تھے پرانے دوستوں سے ملاقات ہمیشہ قائم رکھتے تھے۔ جب بھی گھوی آتے تو محلّہ بیسواڑہ میں عبدالحیُ خال صاحب سے ضرور ملا قات فر ما یا کرتے تصے۔ای طرح فتح بور مسوہ جا کروہاں بزرگ عالم سی ہے ملتے۔وہاں ایک اشرف علی کا بھی مرید تفابر امكار اس سے ياكسى بدند بہب سے بھی بھی ملاقات نہ كرتے۔

میری شادی اور نکاح کا معاملہ اچا تک ماموں صاحب کی لڑی ہے طے ہوگیا۔ والد صاحب کا خیال تھا کہ صرف نکاح کیا جائے اور شادی وغیرہ بعد میں اطمینان ہے ہو لیکن ماموں منتی حبیب اللہ صاحب نے کہا کہ ہمارے یہاں رسر اضلع بلیا میں بیطریقہ نہیں ہم لوگ نکاح رفعتی وغیرہ سب ایک ہی وفت کرتے ہیں۔ والدصاحب قبلہ نے بین کرفوراً نکاح اور شادی کے لواز مات کی تیاری کا کام بڑے بھائی حکیم شمس الہدی مرحوم مخفور کے ذمہ لگا دیا برادر معظم نے سارا کام بحسن وخوبی انجام دیا۔ حضرت والدصاحب قبلہ نے فرمایا کہ عبد المصطفیٰ کی شادی کے موقع پر کام بحسن وخوبی انجام دیا۔ حضرت والدصاحب قبلہ نے فرمایا کہ عبد المصطفیٰ کی شادی کے موقع پر تولا کے گاہ طریق کاراب تو بالکل ختم ہوگیا۔ اس زمانہ میں بھی قریب قریب معدوم ہو چکا تھا اس کا

طریقہ یہ تھا کہ کی کا ایک فاص قسم کا دیگ نما ہرتن ہوتا تھا جس ہیں ہر برتن ہیں 5 سیر گوشت نمک مرج ہلدی مصالحہ بیازلہ س تیل فرض تمام چیزیں بیک وقت ڈال کر او پلے گ آ نج پر پکایا جاتا تھا اور برتن کا مند آئے سے جام کر دیتے تھے۔ یہانتہا کی لذیڈ گوشت تیار ہوتا تھا۔ اور اس کا سلسلہ یہ ہوتا کہ شرح 6 یا 7 ہج پہلا برتن چڑ ھتا اور اس کے بعد دو سرا نتیسرا جھوٹے چھوٹے گڈھے کھود کر چوابا بند اور ہوں تیس چالیس تو لے چڑھتے یا جینے لوگوں کی دعوت ہوتی۔ میری شادی میں تمام اعزہ واقر با تو گھر بھر کے اور بستی بیل ہر گھر سے ایک فرداور اردگر دیے محلوں سے بہت سے افراد مدعو سے ۔ 12 ہے کہ قریب سے کھلا نا شروع کیا گیا اور سیسلسلہ تقریباً 4- 3 ہے ختم ہوا۔ اس کے بعد پھر کسی دعوت میں اس طریقہ کا کھانا کھانے کا اتفاق نہیں ہوا۔ بلکہ یہ برت اس نران اس زمانہ ہیں بھی بعد پر کس محلوم نہ ہو۔ اور نہ بی بیل کے اور شفقت پر بڑی مشکل سے دستیا ہوئے تھے۔ اور اب تو شاید لوگوں کو اس کا نام بھی معلوم نہ ہو۔ اور نہ بی دل اس کرتی ہے۔ اور بھائیوں کی شادی بیس بھی بہت اہتمام کیا گیا۔ برادرم عطاء المصطفیٰ مرحوم اس کے بعد برادر رضاء المصطفیٰ کی شادی بھی بہت اہتمام کیا گیا۔ برادرم عطاء المصطفیٰ مرحوم اس کہ بعد برادر رضاء المصطفیٰ کی شادی بھی بہت اہتمام کیا گیا۔ برادرم عطاء المصطفیٰ می شادی بیس بھی بہت اہتمام کیا گیا۔ برادرم عطاء المصطفیٰ کی شادی کے بردھی خاص اہتمام تھا لیکن اب کھانے کا کام فود کرتے یکا تے کھل تے پیائے کھلاتے پیائے کھلاتے پیائے کھلاتے پیائے کھلاتے پیائے کھلاتے پر اور ووان تمال اور نا طریقہ کہ تھائے کیا۔ کھلاتے پیائے کھلاتے پیائے کھلاتے کیا تھیں کہاں دہ گئی جات اس کیا گیا۔ کھلاتے کھلاتے کیا تھی کہاں دہ گئی ہیں۔

والدصاحب قبلہ نے ہم چار بھائیوں کے حساب سے قادری منزل کی تغییری تھی۔اوراس کا سلسلہ ایسار کھاتھا کہ بونت ضرورت چاروں اپنے آپ کوالگ کرسیس ۔ دیواروں میں جگہر تھی گئی ہو بلاستر میں دبادی گئی لیکن ہم سب لوگوں کو معلوم تھی۔اس کے بعد قضائے الہی سے دونوں بڑے بھائی والدصاحب کی موجودگی ہی میں فوت ہو گئے برادرم مولانا یکی مرحوم کا انتقال ہوا تو میں اس وقت بریلی میں تھا۔والدصاحب نے کھھا کہ میں فلاں روز آگرہ ہوتا ہوا گیارہویں شریف کے موقع پر پالی جاؤں گا میری طبیعت کچھٹھ کیے نہیں اس لیے تم مجھے راستہ میں مل لواور میر سے ساتھ پالی چلو۔ چنا نچے میں بریلی سے اچھنیرہ ہا تھی ہوئی گیا وہاں پر دونوں کا ٹریوں کا میل ہوتا تھا چنا نچے تھوڑی تلاش کے بعد والدصاحب قبلہ سے ملا قات ہوگئی۔ دونوں گا ٹریوں کا میل ہوتا تھا چنا نچے تھوڑی تلاش کے بعد والدصاحب قبلہ سے ملا قات ہوگئی۔ دونوں آبد بیرہ ہو گئے۔ بعد میں آب نے کہا کہ بڑے میاں



میان نہیں کہا تھا۔ میں نے کہا ہاں بھائی اب میں بڑے میاں کہلانے کا مستحق ہوگیا ہوں اس لیے کہ میرے نیچ کے انقال نے جھے بوڑھا کرویا ہے۔ اس کے بعد جب بڑے بھائی حکیم شمس الہدی کا انقال ہوا تو آپ کی کمر بالکل جھک گئی تھی۔ صدے کا اظہار تو نہ کیا لیکن کمزوری اور کمر کے خم نے حالت کا پیتا سب کو بتا دیا۔ پھر آخر میں برادرم مولا نا عطاء المصطفیٰ مرحوم کے انقال کے تیسرے ہی دن انتہائی صدمہ ہے آئی کھی بینائی میں کی آگی۔ وہ جو کہا جاتا ہے کہ اولا دآ کھی کا نور ہوتی ہے ان کے انقال ہوگیا اور باوجود آپریشن اور علاج و محالج کے پھر بینائی میں کو آپریشن اور علاج و محالج کے پھر بینائی میں کو قبل ہوگیا تو اب سفر جے سے بلی والیں نہ آسکی۔ غرض جب مینوں بھائیوں کا انتقال ہوگیا تو اب سفر جے سے بلی والدصا حب علیہ الرحمۃ نے جھے ہو بھائی ایک ہی والدہ صاحب سے جو ابھی تک ذمرہ ہیں۔ میں نے والدصا حب علیہ الرحمۃ نے جھے رہائی ایک ہی والدہ صاحب سے جو ابھی تک ذمرہ ہیں۔ میں نے مولا ناضیاء المصطفیٰ اور جھے پرانا مکان وے ویں کہ تاور بھی بیانا مکان وے ویں اور بھی بی والدہ صاحب سے جو بھی جو ابھی تک ذمرہ ہیں۔ میں نے اور بھی بھی سامہ کہ بھی بھی خہودے ویں تا کہ بیسر چھیا کہ سے میں جہی کے والد صاحب قبلہ نے تقر بیا اس کے مطابق کھی ترمیم و منسخ کے ساتھ ابنا وصیت نامہ میں۔ چنا نچے والدصا حب قبلہ نے تقر بیا اس کے مطابق کھی ترمیم و منسخ کے ساتھ ابنا وصیت نامہ مرتب فرمایا تھا۔

حضرت صدرالشر بعید علیہ الرحمة علم کے دریا اور فقہ کے سمندر تھے۔ حدیث پاک مصطفیٰ صلی اللہ تعالیٰ علیہ دسلم پر آپ کو پورا عبور تھا۔ بدند بہوں کے تمام اشکال اور اعتراض کے مسکت و مدلل ومخضر جواب دینا آپ کی شان تھی۔ بھی بھی طلبہ کے اعتراض پر برہم نہ ہوتے۔ ہراعتراض کا جواب دینا آپ کی شان تھی۔ بھی جب ان کی شفقتیں یا وآتی ہیں تو دل لرزجا تا ہے۔ (۱)

(1) عبدالمصطفیٰ الازهری علامهٔ ما مهامه اشر فیصد دالشریعهٔ نبر ص 35 تا 35

#### 270

### محدث كبيرمولا ناعلامه ضياءالمصطفى مصباحي معد

محدث كبير مولانا علامه ضياء المصطفى مصباحي قصبه كهوى مين 2 شوال 1354 ه مين بيدا ہوئے۔ابتدائی تعلیم اینے والدگرامی حضرت صدرالشر بعینلیہ الرحمته اور والدہ محتر مہے حاصل کی۔ قرآن حکیم بردے بچا حکیم احمالی ہے ختم کیا۔ اردو کی دوسری کتاب سے فاری اور میزان ومنشعب تک اینے والدمکرم حضرت صدرالشریعہ ہے پڑھی۔نحومیر و بنج شمنج علامہ مفتی محمد شریف الحق امجدی ملیہ الرحمت سے پھر ہدایة النو تک مولانا غلام آس صاحب سے پڑھی اس کے بعد 1369ھ/ 1949ء میں دارالعلوم اشر فیدمبارک پورتشریف لے گئے ادرمتوسطات سے منتہی درجات تک کی تعليم وبين مكمل كي ـ حافظ ملت علامه عبدالعزيز اورعلامه حافظ عبدالرؤ ف عليهاالرحمته يعمعقولات و منقولات کی اہم کتابیں پڑھیں اور فروری 1957ء میں سند فضیلت حاصل کی۔ پھر وہیں محقیقی نصاب دوسال میں مکمل کیا بعدہ تر ریس کی طرف متوجہ ہوئے۔مئی 1959ء میں دارالعلوم اہل سنت شس العلوم گھوى ميں صدر المدرسين كى حيثيت سے آپ كاتقر رجوا۔ جون 1961 ء تك آپ نے تدریسی خدمات انجام دے کر مدرسہ کے علیمی معیار کو بلند کیا۔ بعدازاں مدرسہ فتحیہ فرفرہ صلع صكلى' اور مدرسه ضياء الاسلام تكيه بيا ژهٔ هوژهٔ بنگال ميں 1972ء تك تدريس كے فرائض انجام و ہے۔ علامہ حافظ عبدالرؤف صاحب کے انقال کے بعد مبارک بور میں جب ایک باصلاحیت مدرس کی ضرورت محسوس ہوئی تو حافظ ملت نے آپ کومبارک پورآ نے کا تھم دیا۔ شوال 1369 ھا نومبر 1972ء میں حافظ ملت نے دارالعلوم اشر فیدمبارک پور میں آپ کی تقرری کی۔معقولات و منقولات میں عبور حاصل ہونے کی دجہ ہے اشر فیہ کے کا میاب مدرس رہے۔اور چند سال کے بعد سینخ الحدیث اورصدرالمدرسین کے منصب پر فائز ہوئے اور آج تک انتہائی جامعیت کے ساتھ حديث ُ فقهُ مناظرهُ فلسفه اور د ميم علوم وفنون كي تذريس مين مصروف بين - مندو بيرونِ مند كيطول وعرض میں ہزاروں علماء کو آپ سے شرف تلمذ حاصل ہے۔ آپ ایک کامیاب مناظر بھی ہیں۔ 1978ء میں غیرمقلدوں سے آپ نے بہت ہی کامیاب مناظرہ کیاجس کی روداد 1399 ھیں '' صارم الحق القاتل على القلب جازم الباطل'' كے نام سے شائع ہوكر مقبول خاص و عام ہو چكی ہے۔ بیروداد آپ کی علمی وقی مہارت پرشام عادل ہے۔اس کے علاوہ بدایوں میں مولوی خلیل احمد بجنوري ثم بدايوني سے حفظ الا يمان كى مشہور كفرية عبارت برمناظره كيا۔ اوراسے لاجواب كيا۔



کلیا چک مالدہ میں آپ نے دیوبندیوں وہابیوں سے حاضر و ناظر کے موضوع پر مناظرہ کیا۔

ذربن ساؤتھ افریقہ میں طاہر القادری سے کامیاب مناظرہ کیا اور اسے راہِ فرار اختیار کرنے پر

مجبور کر دیا۔ آپ ایک کامیاب خطیب بھی ہیں ہنداور بیرون ہندگی اہم کانفرنسوں میں مدعو کئے
جاتے ہیں۔علاء بھی آپ کی علمی تقریر کے مداح ہیں۔ آپ ایک ماہر مفتی بھی ہیں مجلس شری
مبارک پور کے صدر ہیں۔فن حدیث آپ کا خاص فن ہے۔ یہی وجہ ہے کہ علماء نے آپ کو

''محدث کیر'' کا خطاب دیا ہے۔علم حدیث میں ترفدی شریف کی اردوشرح کا کام آپ نے
شروع کیا ہے مصروفیات کے باعث زیادہ کام نہیں ہو سکا ہے لیکن جتنا ہوا ہے وہ بہت وقع ہے۔
ادارہ جامعہ امجد بیرضویہ اور کلیة البنات الامجدیہ کے بائی اور سر پرست ہیں۔ دینی کا موں
میں ہمیشہ سرسرم ممل رہتے ہیں۔مولی تعالی آپ کا سایہ شفقت تا دیر قائم رکھے۔ آئیں۔(۱)

## استاذ القراءمولانا حافظ قارى رضاءالمصطفى اعظمى مظه

ولادت گھوی ہیں ہوئی۔ ابتدائی تعلیم حاصل کرنے کے بعد جامعہ اشر فیہ مبارک پور ہیں حافظ ملت کی خدمت ہیں حاضر ہوئے۔ یہیں سے سند فراغت حاصل کر کے پاکتان تشریف لائے۔ ملک وملت کے لیے آپ کی خدمات لائق تقلید ہیں۔ آپ عالمی تبلیغی تنظیم ورلڈ اسلا مک مشن کے نائب صدر دار العلوم نور بیرضویہ کراچی کے مہتم اور کراچی کی عظیم الشان نیومیمن مجد بولٹن مارکیٹ کے خطیب ہیں۔ مدنی قاعدہ دواز دہ سورہ اور مجموعہ اور ادووظا نف آپ کی تالیفات ہیں۔

آپ کی سرپرتی میں مکتبہ رضوبیہ آرام باغ کراچی نے اشاعتی میدان میں اہل سنت کی گراپی نے اشاعتی میدان میں اہل سنت کی گرال قدر خدمات انجام دی ہیں۔ فقاد کی امجد مید کی چاروں جلدیں اور بہار شریعت حصہ 18 تا 200 پاکستان میں آپ ہی کے اہتمام سے شائع ہوئی ہیں۔ اللہ تبارک و تعالی حضرت کو عمرِ خضر بصحت و عافیت عطافر مائے۔

<sup>(1)</sup> آل مصطفی مصباحی مولانا سوان معدرالشریعه م 129-126 "بتعرف



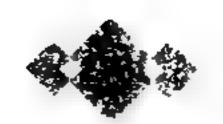
# عالم بالمل مولا ناعلامه ببهاءالمصطفیٰ اعظمی مظله

ولادت 1363 ہے 1943ء میں تصبہ گھوی شلع اعظم گڑھ میں ہوئی۔ رسم بسم اللہ خوانی والد محترم حضرت صدر الشریعہ نے اوا کرائی۔ قرآن ناظرہ والدہ ماجدہ سے پڑھا۔ بعد ازاں در ب نظامی کے لیے جامعہ اشرفیہ مبارک پورتشریف لے گئے۔ برادر اکبر مولانا علامہ ضیاء المصطفیٰ مصباحی سے مشکوۃ اور ہدایہ وغیرہ کتابیں پڑھیں۔ حافظ ملت مولانا عبد العزیز مبارک پوری شامی ک شارح بخاری مفتی شریف المحق امجدی بحرالعلوم مفتی عبد المنان اعظمی وغیر ہم سے در بس نظامی ک مشہی کتب پڑھنے کے بعد 1964ء میں سند فراغت حاصل کی۔ اللہ آباد سے مولوی عالم اور فاصل دینیات کے امتحانات پائی کیے۔ تدریس کا آغاز جامعہ اشرفیہ سے ہی کیا۔ فروری 1968ء میں دار العلوم مظر اسلام بریلی شریف تشریف لائے۔ یہاں چارسال پڑھانے کے بعد حضرت مولانا دیاں رضا خان علیہ الرحت کے ایماء پر 1972ء میں دار العلوم منظر اسلام میں منتقل ہو گئے اور تاوم ریحان رضا خان علیہ الرحت کے ایماء پر 1972ء میں دار العلوم منظر اسلام میں منتقل ہو گئے اور تاوم تحریرای مرکز اہل سنت میں فیض لٹار ہے ہیں۔

جیداور بترع عالم دین ہونے کے باوجود نہایت سادہ اور منکسر المز اج بیں ۔ تفتع اور تکبر سے دور کا بھی واسط نہیں۔ دور طالب علمی میں بھی آپ کی بیصفات نمایاں رہیں۔ بیعت اور اجازت و فلا فت کا شرف حضرت مفتی اعظم علیه الرحمة ہے حاصل ہے۔ (۱)



(1) ماخوزاز 'مفتی اعظم اوران کے خلفاء' باختصار



### وصال پرُ ملال

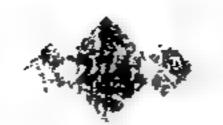
مدینے کا مسافر ہند سے پہنچا مدینے میں قدم رکھنے کی نوبت بھی نہ آئی تھی سفینے میں

سفرحرمين بإسفرآ خرت

حضرت صدرالشر بعد عليہ الرحمة 1337 هـ/ 1919ء بين عين جوانی كے عالم بين بہلی مرتبہ جورن الشر بعد علیہ الرحمة معن شریفیں کی سعادت حاصل کر بھے تھے۔ حالا نکہ ہمارے بہاں پاک و ہند میں عام روائ بیہ کہ جب ایک شخص اپنے تمام بچوں کی شادیاں کر لیتا ہے اور سب کر ہنے کے لیے مکان بنوالیتا ہے کہ جب ایک شخص اپنے تمام بچوں کی شادیاں کر لیتا ہے اور سب کے رہنے کہ میں جو دفر مایا کہ میں جج وزیارت کے لیے شب وروز بے تاب رہتا جب جج کے لیے قافلہ میں جج کیا خود فر مایا کہ میں جج وزیارت کے لیے شب وروز بے تاب رہتا جب جج کے لیے قافلہ مکوں گر کھے ذبہ جو پائی تھی کہ جیتا ہی برداشت سکوں گر کھے ذبہ جو پائی تھی کہ جیتا ہی برداشت کی منزلوں سے آگے بڑھ گئی۔ اس زمانے میں جج کے سفر میں کم از کم تین مہینے ضرور صرف ہوتے تھے عوماً چار ماہ کے لیے بچوں کے لیے نان وفقہ کے واسطے گھر چھوڑ نا 'بچر کی منزلوں سے آگے بڑھ ہوتا بڑا امشکل نظر آ رہا تھا۔ لیکن جب بے تابی بہت زیادہ بڑھ گئی تو میں نے بچھ قرض لیے والوں کی شادی کے لیے قرض میں میں نے بچھ قرض لیے والوں کی شوائے حضرت صدر لیے والوں کی فہرست بہت کمی طے گھر جج کے لیے قرض لینے والوں کی شوائے حضرت صدر الشر بعہ کے شاید ہی کوئی مثال ہو۔

1367 ھے/1948ء میں حضرت مفتی اعظم ہند قدس را نے جج کا تصدفر مایا یہ اطلاع جب حضرت صدر الشریعہ قدس مرائو کی تو آپ نے بھی عزم مصم کرلیا کہ میں بھی دوسری مرتبہ حاضری دول حالا تکہ ان دنوں بصارت بہت کمزور ہو چکی تھی اتنی کہ خطوط اور فقاو کی بھی املاء کروایا کرتے سے ۔ گرعشق رسول صلی اللہ تعالی ملیہ وسلم نے جو آگ سینے میں لگا رکھی تھی اس نے اس عذر کی بھی پرواہ نہ کرنے دی اور بے خطر جے وزیارت کے لیے درخواست دے دی۔

پروگرام بیے طے ہوا کہ دولت کدے ہے پہلے ہر ملی شریف حاضری ویں اور پھروہاں سے



حضرت مفتی اعظم ہند کے ہمراہ بمبئی جائیں۔ سوز وگدا زعشق

اس سفر میں حضرت صدرالشریعہ پرایک عجیب وارنگی کی کیفیت طاری تھی۔مفتی شریف الحق امجدی ملیہ الرحمتہ بیان کرتے ہیں۔

26 شوال 1367 ہے کو گھوی ہے روائگی طے ہوئی۔ 25 شوال کی شام کو جب بعد عشاء حضرت جار پائی پر لیٹ گئے تو میں نے اور حافظ ملت نے پاؤں دبانا شروع کر دیئے۔ای اثناء میں حضرت جار پائی پر لیٹ گئے تو میں نے اور حافظ ملت نے پاؤں دبانا شروع کر دیئے۔ای اثناء میں حضرت صدرالشریعہ کی زبان پر بیشعر جاری ہوا۔

مدینه جاؤل پھر آؤل مدینه پھر جاؤل اسی میں عمر البی تمام ہو جائے

حافظِ ملت نے عرض کیا کہ اب بھی جب قافلہ مدینے کی طرف چلتا ہے تو زائرین بوے فروق وقت ہوں ہے۔ مولوی سبحان اللہ کو فروق سے اس شعر کو پڑھا کرتے ہیں .....فر مایا پڑھتے ہوں گے۔مولوی سبحان اللہ کو بلاؤ۔مولوی سبحان اللہ حاضر ہوئے تو فر مایا کہ حضرت جامی کی وہ نظم پڑھو۔

احن شوقا الى ديار لقيت فيها جمال سلمى

ے خاص ہات سے ہے کہ مولا ناسبحان اللہ کی آ واز کوئی اچھی نہتی۔ بس وہ اپنی ایک خاص لے میں پڑھتے تھے۔نظم کے چنداشعار یہ ہیں۔

احن شوقا الی دیار لقیت فیها جمال سلمی که می دساند ازان نواحی قیام و صلت بجا نیما ترجم: ان دیار کشوق پس در مهانها که اس کی خرجه: ان دیار کشوق پس در مهانها که اس کی طرف سے وصل کا پیغام بماری جانب پینج دیا ہے۔

حریم کوئے تو کعبۂ دل جمال روئے تو قبلۂ جاں فان سجدنا الیک نسعی فان سجدنا الیک نسعی ترجمہ: تیری گلی دل کا قبلہ ہا اور تیرا جمال جان کا قبلہ ساگر جم مجدہ کرتے ہیں تو تیری طرف مجدہ کرتے ہیں تو تیری طرف مجدہ کرتے ہیں اور محی کرتے ہیں۔

بناز گفتی فلاں كجائى چه بود حالت دريں جدائي



مرضت شوقًا ومت هجراً فکیف اشکو الیک شکوی ترجمہ: تونے نازے پوچھااے فلال تو کہال تھا ۔۔۔۔۔جدائی میں تیری حالت کیسی تھی (میں نے عرض کیا) شوق میں بیار ہوا ہجر میں مرگیا تمہاری شکایت کیا کروں۔

جب مولانا سبحان الله نے اخبر کا شعر پڑھاتو حضرت صدر الشریعہ ماہی ہے آب کی طرح ترکیخ کے اور آنکھوں ہے آنسو جاری ہوگئے بار بار اس شعر کی تکرار کراتے رہے اور ترکیخ رے۔

ہم نے کسی سوختہ جگر عاشق کو تڑ ہے ہوئے بھی نددیکھا تھا مگراس رات محبوب خداصلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے ایک دیوانے کو تڑ ہے ہوئے آ تکھول سے دیکھا۔ حافظ ملت اور میں خود دم بخو د بہت دیر تک یہی کیفیت رہی۔ حافظ ملت نے جب دیکھا کہ حضرت صدرالشریعہ کا حال غیر ہوتا جا رہا ہے تو مولا نا سجان اللہ کو تھم دیا کہ دوسری نظم شروع کرو۔ انہوں نے ای پرعمل کیا آ ج اچھی طرح یا دہیں وہ نظم کون ک تھی بہر حال اس کا فائدہ یہ ہوا کہ بچھ دیر بعد حضرت کوافاقہ ہوگیا۔ (۱)

میں لکھتے ہیں۔ '' صبح کو وداع کہنے والوں کے جم غفیر کے ساتھ حضرت اشیشن روانہ ہوئے اور نعت خوانی کا سلسلہ شروع ہوتے ہی حضرت ار پخود فراموثی کا عالم طاری ہوگیا۔ قدم کر گھڑ انے گئے آ تکھوں سے آ نسو جاری ہوگئے ہیں نے جب بی حال کا عالم طاری ہوگیا۔ اس عالم کیف و

دیکھا تو حضرت کا ہاز و بکڑلیا۔ دوسری طرف مولا نا سبحان اللہ نے باز وتھام لیا۔ اس عالم کیف و مستی میں اسٹیشن روانہ ہوئے۔ ابتداء حضرت کی فر مائش کے مطابق اعلیٰ حضرت قدس سرہ کی مشہور نعت پڑھی گئی۔

شکر خدا کہ آج گھڑی اس سفر کی ہے جس بر نثار جان فلاح وظفر کی ہے

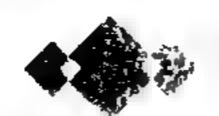
کے بعد حضرت مولانا غلام جیلانی صاحب کی ودائی نظم پڑھی جانے لگی جس کے مطلع کاصرف ایک ہی مصرع یاد ہے۔

چلا بیت الحرم کوقا فله *صدر شر*یعت کا

جب بيظم شروع كى گئ تو حضرت كاجو حال تفاوه تفائى بورا مجمع كيف ومستى ميس د بوانه مور با

تھا۔

<sup>(1)</sup> شريف الحق امجدى مفتى اشرفيه صدر الشريع نمبر ص 65 بتفرف



استغراق کا بید عالم تھا کہ حفرت کے بچین کے ساتھی جناب عبد اکئی فان صاحب رضوی استخراق کا بید عالم تھا کہ حضرت نے کوئی توجہ ان کی طرف نہیں گی۔ ہمیشہ کی عادت بیتھی کہ جب کہ عان صاحب موصوف ملتے تو خوشی سے حضرت کی با چھیں کھل جا تیں اور بے تکلفی کی با تیں شروع ہو جا تیں لیکن اس وقت فانی فی الرسول باتی بالرسول استغراق کی ان گہرائیوں میں تھا کہ دوست واحباب تو کیا چیز ہیں شایدا پنی بھی خبر ندرہی ہو۔

اسٹیشن پہنچ تو گاڑی آنے میں کچھ دریقی ایک گھنے درخت کے بنچ فرش بچھا دیا گیا۔
حضرت نے سب الوداع کہنے والوں کو بٹھایا اور ووائی تقریر فرمائی آج نہ وہ مضمون یاد ہے نہ وہ
الفاظ کیکن ایسا محسوس ہورہا ہے کہ ہم سب کو ہمیشہ کے لیے الوداع فرما رہے ہیں پھر بیٹھ گئے
آئیسیں بندکر لیس ۔ پھر استغراقی حال طاری ہو گیا .....اتنا کہ سب سے چھوٹے صاحبزاد ب
مولانا فداء المصطفیٰ اس وقت بہت چھوٹے بیچے تنے ان پر والدین کی عارضی جدائی کے احساس
سے بہت پڑ مردگی طاری تھی ۔ میں نے ان کولا کر حضرت کے سامنے پیش کیا۔عرض کیا حضور یہ
فداء المصطفیٰ ہیں۔ ایک بارکی گذارش پر کوئی توجہ نہیں کی دوبارہ پچھ بلند آ واز سے عرض کیا تو
قداء المصطفیٰ ہیں۔ ایک بارکی گذارش پر کوئی توجہ نہیں کی دوبارہ پچھ بلند آ واز سے عرض کیا تو

جھزت صدرالشر بعی علیہ الرحتہ مؤ شاہ سنج اسٹین ہے ہوئے ہوئے شہر مرشد بر بلی پہنچ گئے۔
راستے میں شدید بارش ہوئی۔ جس کی دجہ سے حضرت صدر الشر بعہ کوشد ید بخار ہو گیا۔ بخار کی حالت میں بی آ پ نے اپنے ہیر دمرشد اعلیٰ حضرت علیہ الرحتہ کے مزار پر انوار پر آخری حاضری دی۔ بخار کی شدت آئی تھی کہ بھی بھی ہے ہوثی کا ساعالم ہوجا تا تھا۔ لیکن اس حالت میں بھی علم دیں۔ بخار کی شدت آئی تھی کہ بھی بھی ہے ہوئی کا ساعالم موجا تا تھا۔ لیکن اس حالت میں بھی علم دین کی تروی وقت تک ذبن اور حواس دین کی تروی وقت تک ذبن اور حواس مسلامت رہے۔ تفصیل اس اجمال کی میہ ہے کہ انہی ایام میں حضرت مفتی اعظم ہند علیہ الرحتہ کی خدمت میں چند مسائل کا استفتاء ہوا۔ مفتی اعظم ہند نے فر مایا کہ ابھی جواب متحضر نہیں ہے اور سفر خدمت میں چند مسائل کا استفتاء ہوا۔ مفتی اعظم ہند نے فر مایا کہ ابھی جواب متحضر نہیں ہے اور سفر کی دجہ سے کتاب دیکھنے کی فرصت بھی نہیں۔ میہ مسائل حضرت صدر الشر بعہ کے مسائل حضرت مرض کے عالم سامنے پیش کرو۔ وہ مسائل حضرت صدر الشر بعہ کوسنائے گئے آپ نے ای شدت مرض کے عالم میں بستر پر لیئے لیئے تمنام ہوالات حمل فرماد ہے۔ (2)

(1) الصّا صُ 67-66

<sup>(2)</sup> آل مصطفى مصباحى بمولانا بسوائح مدر الشريعة ص 39



بخار کی شدت کے پیش نظر ساتھیوں نے سفر ملتوی کرنے کا مشورہ دیا گر آپ نے بیہ کہہ کر ''اگر عمر کا بیان لبریز ہوئی چکا ہے تو اس سے بڑھ کرکون می فیروز مندموت ہوسکتی ہے کہ را و صبیب صلی اللہ تعالی علیہ وسلم میں اپنی جان دے دول سفر جاری رکھا۔ (۱)

بریلی ہے حضرت مفتی اعظم ہندقدس مرہ کی معیت میں جمبئی روانہ ہوئے۔ جمبئی چہنچتے جہنچتے بہنچتے بہن الرح شروع موالیت البرکیس التحریر موالیت البرکیس التحریر معنوت علامہ ارشد القادری علیہ الرحمة کے الفاظ میں ملاحظ فرمائے۔

#### صدرالشريعهكة خرى لمحات

میں اپنے اس افتخار کے لیے اپنے مقدر پرنازکرتا ہوں کہ مرشد برقق حضرت صدر الشریعہ علیہ الرحمتہ والرضوان کے آخری کمحات کا نہ صرف عینی شاہدا در خادم ہوں بلکہ حضرت کا جنازہ مبارکہ مبدی سے گھوی تک پہنچانے کا اعز از بھی تنہا مجھی کوحاصل ہے۔

واقعہ کی تفصیل یہ ہے کہ 1948ء میں جب ہمارا قیام نا گیور میں مدرسداسلامیہ مس العلوم کے صدر مدرس کی حیثیت سے تھا اچا تک ایک دن جمبی سے حضرت صدر الشریعہ کا فیلی گرام موصول ہوا کہم فوراً جمبی پہنچو۔

نا گپور سے جمبئ کا سفر صرف بارہ تھنے کا تھا۔ ای دن جمبئ کے لیے روانہ ہو گیا۔ دوسر بے دن سج کے وقت جب میں وہاں پہنچا تو معلوم ہوا کہ دھورا جی کے عبدالکریم رحمت والے میمن کے یہاں قیام ہے جو حضرت بستر علالت یہاں قیام ہے جو حضرت کے مرید خاص تھے۔ جب ان کے گھر پہنچا تو دیکھا حضرت بستر علالت پر ہیں اور خشی کی کیفیت طاری ہے۔ تضرت کی اہلیہ محتر مہ جو میری سگی بہن تھیں وہ بھی حضرت کے ساتھ ہی تھیں۔

تفصیل در یافت کرنے پرمعلوم ہوا کہ تا جداراہل سنت حضور مفتی اعظم ہنداور حضرت صدر الشریعہ دونوں حضرات پر بلی شریف میں اپنی اپنی اہلیہ کے ساتھ جج وزیارت کی نبیت سے روانہ ہوئے۔ راستے میں سخت بارش ہوئی اور حضرت صدرالشریعہ کو تھنڈک لگ گئی جس کی وجہ سے بخار آگیا۔ اور جمبئی پہنچتے حضرت پرخمونیہ کا حملہ ہوگیا۔

<sup>(1)</sup> محمرعالم مخارح ،حيات مصنف، بهارشر بعث ، ج 1 من 5

278

بڑی مشکل سے انہیں بمبئی اسٹیٹن سے قیام گاہ تک لایا گیا۔ پہنچتے ہی فورا شہر کے مشہور معالج بلوائے گئے اوران کا علاج شروع ہوگیا۔ کی دن کے علاج کے بعد بھی افاقہ کی کوئی صورت نظر نہیں آئی تو حضرت کے تھم پر جھے بمبئی پہنچنے کے لیے نا گپورٹیلی گرام دلوایا گیا سخت بخار اور نمونیہ کی شدت سے حضرت بخشی کی کیفیت طاری رہتی تھی لیکن بھی ہوش میں آجاتے تھے۔ اس و قفے شدت سے حضرت پرغشی کی کیفیت طاری رہتی تھی لیکن بھی ہوش میں آجاتے تھے۔ اس و قفے میں حضرت نے جھے بہچان لیا اور ارشا دفر مایا اچھا ہوا تم آگئے۔

مفتی اعظم اور حضرت کا سفرایک ہی ساتھ بحری جہاز سے طے تھا۔ بمبئی میں مفتی اعظم کا قیام کسی اور جگہ تھا۔ حضرت کی عیادت کے لیے روزانہ تشریف لاتے تھے۔ تاریخ روائجی سے ایک دن قبل بھی ملا قات کے لیے تشریف لائے ان کی آمد پر عقیدت مندوں کا کافی ہجوم اکٹھا ہو گیا۔ دن قبل بھی ملا قات کے لیے تشریف لائے ان کی آمد پر عقیدت مندوں کا کافی ہجوم اکٹھا ہو گیا۔ اس اثناء میں نعت خوانی شروع ہوگئی جیسے ہی پڑھنے والوں نے اعلیٰ حضرت کی نعت کا یہ مصرعہ بڑھا۔

بھینی سہانی مبع میں ٹھنڈک جگر کی ہے

حضرت صدر الشريعہ نے اپنی آنگھيں کھول دیں اور فرمایا مجھے تکيہ کے سہارے بٹھا دو۔ جب تک نعت خوانی ہوتی رہی آنگھیں بند کیے ہوئے حضرت ای طرح بیٹھے رہے۔ دوسرے دن ساڑھے بارہ ہے شب میں جہاز کے کھلنے کا دفت تھا۔ سرشام ہی حضور مفتی اعظم بعد نماز مغرب آخری ملا قات کے لیے تشریف لائے وہ کیفیت تعبیر وبیان کی گرفت میں نہیں آسکتی جودم رخصت دونوں پرطاری تھی۔ پرنم آنگھول نے کیا کہا کرز تے ہوئے ہونے کیا کہنا چا ہتے تھے کوئی نہیں سمجھ دونوں پرطاری تھی۔ پرنم آنگھول نے کیا کہا کرز تے ہوئے ہونے مین عشق نے مفتی اعظم کو ان لفظوں سکا۔ بس اتنا یاد ہے کہ مجرائی ہوی آداز میں ایک مریض عشق نے مفتی اعظم کو ان لفظوں میں رخصت کیا۔

" جائے! میں بھی پیچھے پیچھے آرہا ہوں۔"

بالیس سے جدا ہوتے دفت مفتی اعظم کا اضطراب شاید و ہاں پہنچے گیا تھا جہاں سے ایک ہجراں نصیب عاشق نے بیشعرکہا تھا۔

تمنا ہے درخنوں پرترے روضے کے جا جیٹھوں تفس جس وفت ٹوٹے طائر روح مقید کا ہزار توت صنبط دخل کے باد جودمفتی اعظم اپنی آئھوں کے آبٹار پرکوئی بندنہیں باندھ سکے۔

ان کے نورانی چبرے پر آنسوؤں کا تلاظم دیکھے کرسارا مجمع بے قابو ہوگیا۔ بہت سے لوگ پھوٹ پھوٹ کررونے لگےاورگھرکے اندرایک کبرام بریا ہوگیا۔

مفتی اعظم کے رخصت ہوتے وقت ہی حفرت کی طبیعت بہت زیادہ بگڑ گئی۔گھر گھراہث کے ساتھ سانس کی رفتار تیز ہوگئی۔فورا ڈاکٹر بلوائے گئے۔انہوں نے کئی طرح کے انجکشن دیئے لیکن سانس کی رفتار میں کوئی افاقہ نہ ہوا۔

ا جا تک ڈاکٹروں نے ناخنوں اور آنکھ کے اندرونی حصوں کا معائنہ کیا اور انتہائی حسرت و یاس کے ساتھ کہا کہ اب حضرت کا آخری وقت آگیا ہے جو بچھ جسے کہنا سننا ہو کہہ سنائے۔ پاس کے ساتھ کہا کہ اب حضرت کا آخری وقت آگیا ہے جو بچھ جسے کہنا سننا ہو کہہ سنائے۔

آ ناروقر ائن سے جب اوگوں کو یقین ہوگیا کہ اب حضرت گھڑی دو گھڑی کے مہمان ہیں۔
تو انہوں نے ہمشیرہ مخدومہ کے لیے کمرہ خالی کر دیا۔ جب وہ تشریف لائیں ادر حضرت کواس حال
میں دیکھا تو بھوٹ بھوٹ کررونے لگیں اس وقت میرے ادران کے علاوہ وہاں کوئی تیسر اشخص
نہیں تھا۔ان کے رونے کی آ وازمن کر حضرت نے آئیھیں کھول دیں اورا تنا کہ کر پھر آئیھیں ہند
کرلیں کہ''روقی کیوں ہوں میں تمہارے ساتھ گھوی چلوں گا'۔

اس وفت جھے ایسامحسوں ہوا کہ کوئی تیز رومسافر چلتے جلتے اچا تک رک جائے اور پچھ کہہ کر پھرا پے سفر پرروانہ ہو جائے۔ جب ہمشیرہ مخدومہ روتے روتے نڈھال ہو گئیں تو گھر کی عورتیں انہیں سہارادے کر دوسرے کمرے میں لے گئیں۔

اس کے چندمنٹ کے بعد سانس کی رفتار مدہم ہوگئی اور دیکھتے دیکھتے دنیائے اسلام کا سب
سے بڑافقیہ 'شریعت کا صدرشہیر اور طریقت کا بدرمنیرا پنے لاکھوں شیدا ئیوں کوروتا بلکتا چھوڑ کر
اس سرائے فانی سے عالم جادوانی کی طرف ہمیشہ کے لیے رخصت ہوگیا۔ عین آ دھی رات کوسورج
ڈ و با اور سے ہوتے ہوتے ہر طرف تاریکی مجیل گئی۔ (۱)

لوگوں نے بتایا کہ ایک عاشق صادق کی بیقرار روح کی پرواز کا وقت بالکل وہی تھا جب سفینہ تجاز نے بمبئی کے ساحل سے روا بھی کا سائر ان بجایا تھا۔

تجازی مقدس سرز مین پرحضور مفتی اعظم کا ورود مسعود ایک ہفتہ کے بعد ہوالیکن ان کا رفیقِ سفران سے پہلے پہنچ گیا۔

مدینے کا مسافر ہند سے پہنچا مدینے میں قدم رکھنے کی نوبت بھی نہ آئی تھی سفینے میں

(1) 23 يقعده 6 ستبر بروز دوشنبه 1367 هه/1948 وتقريباً سازيم باره بج شب\_انالله وانااليه راجعون

#### صدرالشر بعه کاجنازه مبارکه جمبی ہے گھوی تک

اس حادثہ فاجعہ کی خبر بحلی کی طرح بمینی کے طول وعرض میں پھیل گئے۔ جو جہاں تھاوہیں سے خبر کی تحقیق کے لیے چل پڑا۔ مبیح ہوتے ہوتے ہزاروں کی بھیڑ جمع ہوگئی۔ رات ہی کو حضرت کے متوسلین ومعتقدین نے اپنے طور پر طے کرلیا تھا کہ حضرت کو بمبئی ہی میں رکھا جائے اور میہیں ان کا نہایت شاندار مقبرہ بنایا جائے۔ چنانچ اس کے لیے انہوں نے مناسب جگہ کی تلاش بھی شروع کر دی۔

صبح کوان لوگوں نے اپناارادہ ظاہر کرتے ہوئے کہا کہ یہ ہم لوگوں کی اپنی خواہش ہے لیکن حضرت مخدومہ کی رائے معلوم کرنا بھی ضروری ہے۔ ان کی مرضی معلوم کے بغیر ہم پجونہیں کریں گے۔ رات بھر حضرت مخدومہ کوغشی پرغشی آ رہی تھی وہ اس قابل ہی نہیں تھیں کہ ان سے کوئی بات کی جائے تک کو پچھطو فان تھا تو حضرت کے جنازہ مبار کہ کے متعلق معتقدین کی خواہش سے میں نے انہیں باخبر کیا۔ یہ سنتے ہی وہ ابل پڑیں اور بڑی مشکل سے بیہ کہہ کیس کہ حضرت کا جنازہ ہم اپنے ساتھ گھوی لے جا کیں گے۔ بچوں نے بوچھا کہ ابا میاں کہاں ہیں تو میں کیا جواب دوں گی۔ ہم ساتھ گھوی لے جا کیں گے۔ بچوں نے بوچھا کہ ابا میاں کہاں ہیں تو میں کیا جواب دوں گی۔ ہم ہرگز اجازت نہیں دیں گے کہ حضرت کو یہاں رکھا جائے اتنا کہنے کے بعد پھروہ بچوٹ کہوٹ کے رونے گیوٹ کرونے کیوٹ کی سے میں گئیں۔

مخدومہ آپاجان کی ہے بات میں نے ان لوگوں تک پہنچادی۔ بردی مشکل سے وہ لوگ اس بات کیلئے راضی ہوئے۔ جناز ہَ مبار کہ کو بمبئی سے باہر لے جانے کیلئے پہلے کئی مراحل طے کرنے سے ۔ جناز ہَ مبار کہ کو بمبئی سے باہر لے جانے کیلئے پہلے کئی مراحل طے کرنے سے ۔ دوسرا مرحلہ سے ۔ دوسرا مرحلہ کارپوریشن کی اجازت کا تھاا ور تیسرا مرحلہ ریلو ہے سے دیز وریشن کا تھا۔

سب سے پہلے دہ ڈاکٹروں سے مڑیفکیٹ حاصل کرنے کے لیے مجئے۔ ڈاکٹروں نے بتایا کہ اس شرط پر ہم لاش کو باہر جانے کی اجازت دیں مجے کہ پیٹ جاک کرکے اندر کا سارا حصہ ہم نکال دیں مجے اوراندر کچھ دوائیں رکھ دیں مجے۔

یخبر کے کردہ گھبرائے ہوئے آئے اور جھے ہے کہا کہ خدومہ سے دریافت سیجے کہ کیادہ اس کے لیے رضامند ہیں۔ مخدومہ پہنر سنتے ہی رونے لگیں اور کہا کہ میں ہرگز اس کے لیے راضی نہیں ہول۔ لیکن مجھے یقین ہے کہ اس کے بغیر بھی پردہ غیب ہے کوئی صورت ضرور نکلے گی کیونکہ حضرت



نے اپنی وفات سے پچھ ہی دیر مہلے بچھے لی دیتے ہوئے فرمایا تھا کہتم روؤ نہیں میں تمہارے ساتھ چلوں گا۔اس کے بعد انہوں نے فرمایا کہ ان لوگوں سے کہو کہ وہ پھر جا کیں اور اپنی کوشش جاری رکھیں ۔خدانے چاہاتو اس کی نوبت نہیں آئے گی اور کوئی نہ کوئی صورت غیب سے ضرور نکلے گی۔

جنانچ مخدومہ کے علم پروہ لوگ دوبارہ ہے ہے اسپتال گئے اور اس کے سب ہے ہڑے ڈاکٹر سے ملاقات کی اور واقعہ کی ضرورت و اہمیت سمجھاتے ہوئے اس سے ورخواست کی کہ آپریش کے بغیرلاش کو باہر لے جانے کی کوئی صورت نکل عتی ہوتو از راہ کرم ہماری مدر ہے ہے۔ ڈاکٹر نے مسکراتے ہوئے کہا کہ اسے حسن اتفاق کہتے یا خدا کی غیبی مدد کہ آج ہی تین دن کے دورے پر امریکہ سے ایک سرجن آیا ہے جولاشوں کو محفوظ کرنے کے فن میں ایک سپرٹ مانا جاتا ہے۔ میں اس سے بات کرتا ہوں شایداس کے پاس کوئی ایسافار مولا ہوجس میں آپریشن کی ضرورت نہ پڑے۔ تعموزی ویر کے بعد ڈاکٹر جب واپس آیا تو اس کے چہرہ پرکامیا لی کی مسکرا ہے تھی اس نے تعموزی ویر سے بعد ڈاکٹر جب واپس آیا تو اس کے چہرہ پرکامیا لی کی مسکرا ہے تھی اس نے تایا کہ آپریشن کی ضرورت نہیں پڑے گی۔ بس اتا تا تیجئے کہ جب جنازہ تابوت میں رکھ دیا جائے تو سے سل کرنے سے پہلے میر سے پاس آجا ہی ۔ بس اتا تا بچئے کہ جب جنازہ تابوت میں رکھ دیا جائے تو اس ڈاکٹر کا کہنا ہے کہا گر باہر کی ہوا تابوت کے اندرداخل نہ ہوتو تین مینے تک لاش خراب دیجے 'اس ڈاکٹر کا کہنا ہے کہا گر باہر کی ہوا تابوت کے اندرداخل نہ ہوتو تین مینے تک لاش خراب

د سیجیے اس ڈاکٹر کا کہنا ہے کہ اگر ہاہر کی ہوا تا بوت کے اندر دائش نہ ہوتو مین سیمیے تک لاک سر نہیں ہوگی۔

مخدومہ آپا جان کو جب بیا طلاع دی گئ تو وہ بجدہ شکر میں گر پڑیں۔ اور بیسا ختہ کہا کہ بیہ حضرت صدر الشریعہ کا کھلا ہوا تصرف ہے۔ پہلا ﴿ یُری مرصلہ طے ہو جانے کے بعد اب کارپوریشن سے اجازت کا مرصلہ باتی تھاوہ بھی بفضلہ تعالیٰ چند گھنٹوں میں طے ہو گیا۔ اب تیسرا مرصلہ بیلوے کے محکمہ سے تعلق رکھتا تھا۔ سارے کا غذات لے کر جب وہ لوگ الشیشن پہنچے توحسن اتفاق سے بمبئی کے ایک انتہائی بارسوخ شخص سے وہاں ان کی ملا قات ہوگئ جس کا زیلوے کے حکام پر بہت مجرا اثر تھا۔ اس نے تحورثی ہی در میں کلکتہ بمبئی میل سے مخل سرائے تک سیکنڈ کلاک کے دو برتھ در ہیز رو کرا دیۓ اور جنازہ مبارکہ کے تابوت کے لیے ایک وین بھی گھوی تک کے لیے کے دو برتھ در ہیز رو کرا دیۓ اور جنازہ مبارکہ کے تابوت کے لیے ایک وین بھی گھوی تک کے لیے کے بھوگئی۔

جب وہ لوگ سب کچھ کر کرا کر قیام گاہ پر واپس لوٹے توعسل کی تیاری ہور ہی تھی۔ظہر کے وقت تک جبیز وتکفین ہے لوگ فارغ ہو مجھے۔ظہر کے بعد ہزاروں عقید تمندوں کے اصرار پرایک

بہت بڑے میدان میں جنازے کی نماز پڑھی گئے۔امامت کے فرائض جمعیۃ علائے اہل سنت کے سربراہ حضرت مولا ناحکیم فضل رحیم صاحب نے انجام دیئے۔اس زمانے میں انہیں کے دفتر سے محرم الحرام کے جلسوں کے لیے واعظین ومقررین فراہم کیے جاتے تھے۔ شرم کے زمانے میں بھنڈی بازار میں واقع ان کا دفتر مسافر خانے میں تبدیل ہوجا تا تھا۔

کلکتہ جمبی میل اس وقت 9 بجے شب میں جمبی سنٹرل سے دوانہ ہوتا تھا۔ حضرت کا جنازہ مبارکہ عصر کی نماز کے بعد قیام گاہ سے ہزاروں عقید تمندول کے بجوم میں اسٹیشن کے لئے روانہ ہوا قیام گاہ سے ہزاروں عقید تمندول کے بجوم میں اسٹیشن کے لیے دوانہ ہوا۔ راستے بجرتا ہوت شریف قیام گاہ سے ہزاروں عقید تمندول کے بجوم میں اسٹیشن کے لیے دوانہ ہوا۔ راستے بجرتا ہوت شریف اس طرح پر گلاب کی پچھڑ ہوں اور ہاروں سے تا ہوت شریف اس طرح دھک گیا تھا کہ تا ہوت شریف نظر نہیں آتا تھا۔ نعر ہو تکبیر ورسالت کی گونج میں جنازہ مبارکہ مغرب کے وقت اسٹیشن پر پہنچا۔ مغرب کی نماز پلیٹ فارم پرادا کی گئی۔ جیسے بی تا ہوت شریف پلیٹ فارم پردھا گیا ہزاروں آومیوں کی بھیٹر جمع ہوگئی۔ مجمع میں بہت سے نعت خواں حضرات بھی موجود پردکھا گیا ہزاروں آومیوں کی بھیٹر جمع ہوگئی۔ مجمع میں بہت سے نعت خواں حضرات بھی موجود کے طاقوق میں انہوں نے نعت خوانی شروع کر دی۔ اس وقت کا منظرا تنا رفت انگیز ہوگیا تھا کہ لوگ بے قابو ہو گئے اور دھاڑیں مار مارکر رونے گئے۔ بڑی مشکل سے صلا قوسلام کے بعد دیوانوں کا بیشورتھا۔

2/8 بجے شب میں رباوے حکام نے ہریک وین کا دروازہ کھولا اوراس میں تابوت کے رکھنے کی اجازت دی۔ اجازت ملتے ہی کلمہ طیبہاور درود وسلام کی گونج میں تابوت شریف اٹھایا گیا اور نہا ہت اور نہا ہے۔ اس کے بعدر بلوے حکام نے دروازہ مقفل کر کے سل کر دیا بہت سے لوگ پھولوں کے ہار لیے ہوئے وہاں اس وقت پہنچ جب دروازہ سل ہو چکا تھا تابوت شریف پر پھول ڈالنے کا موقع نیال سکا تو باہم ہی انہوں نے جگہ چھولوں کے ہار لئے کا دینہ ماور مخدومہ آپا جان دونوں سیکنڈ کلاس کے ہار لئے کا دینے تابوت شریف رکھ دیئے جانے کے بعد ہم اور مخدومہ آپا جان دونوں سیکنڈ کلاس کے ایک ریز رور ڈ بے میں بیٹھ گئے۔ جبٹرین کھلی تو نعرہ ہائے تنہیر ورسالت سے سارا پلیٹ فارم گونج اٹھا۔

جمیں رخصت کرنے کے بعد حضرت کے مریدین ومتوسلین نے جمبئی ہے لے کر بنارس تک ان تمام بڑے بڑے شہروں میں جہاں ٹرین رکتی تھی اہل سنت کے علماء و عما کدین کوفون کے



ذریع مطلع کر دیا کہ حضرت صدرالشریعہ کا جنازہ مبار کہ کلکتہ جمبئی میل ہے آپ کے اسٹیشن سے گزررہا ہے۔ اطلاع ملتے ہی ہر جگہ اہل سنت کے حلقوں میں اعلان کرا دیا گیا کہ حضرت کے جنازے کا استقبال کرنے کے لیے آپ اسٹیشن پر پہنچیں۔ اس اعلان کے نتیجے میں ہر بڑے اسٹیشن پر بہت بڑی تعداد میں لوگ پہلے ہی سے کھڑ ہے رہے جیسے ہی ہماری ٹرین پہنچی لوگ اس ڈ بے کی طرف دوڑتے جس میں حضرت کا تا ہوت شریف رکھا ہوا تھا۔ میں اپنے سیکنڈ کلاس کے در داز سے پھولوں کے ہاراورعطر دگلاب کے تخفے وصول کرتا۔

جب ہماری ٹرین جبل پور پینجی تو حضرت برہان الملت علامہ مفتی برہان الحق صاحب ملیہ الرحمتہ والرضوان جواس وقت مدھیہ پر دلیش اسمبلی کے رکن تھے اپنے سینکڑ ول معتقدین ومتوسلین کے ساتھ بلیٹ فارم پر کھڑ ہے تھے۔ انہول نے اپنے ذاتی اثر ورسوخ سے اسٹیشن ماسٹر کواس بات کے لیے تیار کرلیا کہ وہ تا بوت شریف کا سیل تو ڈکر تا بوت شریف پر پھول ڈالنے اور عطر چھڑ کئے کا موقع وے۔ چنانچہ وہاں سیل تو ڈ دی گئی اور لوگوں نے تا بوت شریف کی زیارت کی اور اس پر پھولوں کے ہارڈالے۔ باقی سامان ہمارے حوالہ کردیا۔

جبٹرین مغل سرائے پہنچی تو بنارس اور گردونواح کے پینکٹروں معتقدین واحباب وہاں جمع سے دھنرت سے ارادت رکھنے والی کچھ خوا تین بھی تھیں ۔ لوگوں نے نعر ہائے تکبیر ورسانت کی گونج میں بریک وین سے تابوت شریف کونکالا اور کا ندھوں پراٹھائے ہوئے بنارس جانیوالی ٹرین پر لے گئے وہاں بریک وین کے سامنے ریلوے حکام پہلے ہی سے موجود تھے۔ تابوت شریف اندر رکھوانے کے بعد درواز ومقفل کر کے بیل کردیا۔

جب ہماری گاڑی بنارس پنجی تو بہت بڑا ہجوم جنازے کے استقبال کے لیے پہلے ہی ہے وہاں کھڑا تھا۔ نعر ہائے تئبیر درسالت کی گونج میں لوگوں نے تابوت شریف کو ہر یک وین سے باہر نکالا اورا پنے کا ندھوں پراٹھائے ہوئے چھوٹی لائن کے بلیٹ فارم پر لے آئے۔ یہاں گورکھیور جانے والی گاڑی بالکل تیار کھڑی تھی۔ یہاں بھی ریلوے حکام نے ہریک وین کا دروازہ کھولا اور تابوت شریف اندر رکھ دیئے جانے کے بعدا سے مقفل کر دیا۔ مخدومہ آپا جان اور ہم سینڈ کلاس کے ڈیٹ میں بیٹھ گئے۔ ایک بیج دن کے دفت ہماری ٹرین اندارا جنگشن پیٹی یباں گھوی جانے کے ایک جو دن کے دفت ہماری ٹرین اندارا جنگشن پیٹی یباں گھوی جانے کے لیے ٹرین برلتی تھی۔ پورا پلیٹ فارم اہل سنت کے ملاء طلبۂ اور حضرت کے عقید تمندوں سے بھرا

453

ہوا تھا۔ جیسے ہی ٹرین پہنچی لوگ بے قابو ہو گئے۔ نعرہائے تکبیر و رسالت کے گونج میں تابوت شریف گورکھیوں جالئے والی ٹرین کے ہریک وین میں رکھا گیا۔ شریف گورکھیوں جالئے والی ٹرین کے ہریک وین میں رکھا گیا۔ یبال سے پچھ خوا تین بھی مخدومہ آ باجان کے ساتھ سیکنڈ کلاس کے ڈ بے میں بیٹھ گئیں۔ گھوسی اسٹیشن برمحشر آلام کا رفت انگیز منظر

جب ہماری ٹرین گھوی کے اشیشن پر پینجی تو ہر طرف غم زدہ انسانوں کا ایک سیلاب امنڈر ہا تھا۔ بلیث فارم پر تل رکھنے کو جگہ نہیں تھی۔ ہر طرف نالہ وگر بیکا ایک کہرام بیا تھا۔ حضرت حافظ ملت ملیہ الرحمت والرضوان کی سر براہی میں دارالعلوم اشر فیہ مبارک پور کے سارے اسا تذہ طلبہ اور علاقہ کے علما عوام کے بے قابو بچوم کونظم وضبط کی تلقین کرر ہے تھے۔

بڑی مشکل سے تا ہوت شریف کے ڈیے تک جانے کے لیے راستہ بنایا گیا اور حضور حافظ ملت کو علماء کے جمعے کے ساتھ وہاں پہنچایا گیا۔ ڈیے کا دروازہ کھلتے ہی لوگ جذبات کے تلاطم میں بے قابو ہو گئے۔ حافظ ملت نے علماء کی مدد سے تا ہوت شریف کوا تا را اور کا ندھا دیا۔ اس کے بعد صرف اتنا یا د ہے کہ تا ہوت شریف کا ندھوں اور سرول سے گزرتے ہوئے پروانوں کے سیلاب میں قادری منزل کریم الدین یور کی طرف بڑھتا رہا۔

تادری منزل میں پہلے ہی ہے ایک کہرام ہر پاتھا جیے ہی تابوت شریف دروازہ پر پہنچا قیامت کا ایک منظرتھا نے وزیارت ہے والی پر باب کے استقبال کی تیاری کرنے والے آج یہ یہ کے درواز ٹی پر کھڑے تھے۔ قاری یہ کے درواز ٹی پر کھڑے تھے۔ قاری رضا المصطفیٰ جن کی عمراس دفت تیرہ چودہ ہرت تی ان پرتوایک عجیب دیوائی کی کیفیت طاری تھی۔ بروی مشکل سے انہیں قابو میں کیا گیا۔ حضرت کی دوصا جزاد یوں سعیدہ اور عاکشہ خاتون نے جب بروی مشکل سے انہیں قابو میں کیا گیا۔ حضرت کی دوصا جزاد یوں سعیدہ اور عاکشہ خاتون نے جب اپنی خم نصیب ماں کود یکھاتو روتے روتے ماں بیٹیوں کی بچکیاں بندھ گئیں۔ خاندان کے لوگ بھی غم سے ایسے نڈھال تھے کہ ان کا روتا دیکھانہیں جاتا تھا۔ بڑی مشکل سے تابوت شریف آئین میں اتارا گیا۔ جیسے ہی او پر کا تختہ کھلا ایک عجیب قتم کی خوشبو سے ساری فضا معظم ہوگئی۔ حافظ ملت میں اتارا گیا۔ جیسے ہی او پر کا تختہ کھلا ایک عجیب قتم کی خوشبو سے ساری فضا معظم ہوگئی۔ حافظ ملت اور چند مخصوص علماء نے ل کر جناز ہمبار کہ تابوت سے باہر نکال کرایک او نیچ تختے پر سلا دیا جو ای مقصد سے بنایا گیا تھا۔

کفن ہٹا کر پھول جیسے شکفتہ چہرے کا دیدارسب ہے پہلے حافظ ملت نے کیااس کے بعد



فاندان کے علاء اور اعز و اقارب زیارت ہے مشرف ہوئے۔ پرنور چبرہ دیکھنے کے بعد حافظ ملت پرایی رفت انگیز کیفیت طاری تھی کہ اسے الفاظ و بیان میں منتقل کرناممکن نہیں۔ بیخودی کے عالم میں وہ چیخ اضے کہ لوگوں میں اعلان کردو کہ جے ایک عاشق پا کباز ، ایک حق پرست مر دِمو کن اور ایک زند و و جو اوید فقیہ اسلام کا چبرہ وہ کھنا ہودہ یہاں آ کرد کھے لے۔ جب فاندان اور جماعت کے اہم حضرات زیارت سے فارغ ہو چی تو دیدار عام کے لیے جنازہ مبارکہ با ہمرلا کررکھ دیا گیا۔ یہ روانی چبرہ و کھے کہ اوثو ق و ربعہ ہے ہی کہ پنجی بہت سے برعقیدہ لوگ حضرت صدر الشراحہ کا نورانی چبرہ و کھے کہ اوثو ق و ربعہ ہے تائب ہوگئے۔ حضرت کی تدفین کے لیے وہ ہی جگہ تنجب کی گئی جس کی نشاند ہی حضرت نے ایک ہفتہ قبل اپنے سفر جج پر روانہ ہوتے وقت فر مائی تھی۔ دیدار عام جس کی نشاند ہی حضرت نے ایک ہفتہ قبل اپنے سفر جج پر روانہ ہوتے وقت فر مائی تھی۔ دیدار عام خاندان کخصوص افراد نے لحد میں حضرت کو اتارا ۔۔۔۔۔ شام ہوتے ہوتے علم وضل و نہ و تقوی اور خاندان کخصوص افراد نے لحد میں حضرت کو اتارا ۔۔۔۔۔ شام ہوتے ہوتے علم وضل و نہ و تقوی کا ور عالم جاوید کے افتی کے نیچ ہمیشہ کے لیے ڈوب گیا۔

قصبہ گھوی کے بہت ہے لوگ آئ جھی اس کے شاہد ہیں کہ ڈن ہونے کے بعد بہت دنوں تک قبرشریف ہے خوشبونکلی تھی۔ جس سے سارا باغ معطر ہو جاتا تھا تیسرے دن فاتحہ سوم میں مضافات کے علاوہ دور دور سے لوگ شریک ہوئے۔ ماتم گساروں کے اجتماع میں علمائے کرام نے حضرت کی علمی دویٹی خد مات ان کی مقد س شخصیت پراپنے گرانقذر تاثر ات کا اظہار فرمایا۔
عرس چہلم کے موقع پر ملک کے علاوہ ہیردن ملک سے بھی کافی تعداد میں لوگ شریک ہوئے جوشریک نہ ہو سکے انہوں نے اپنے پیغامات ارسال کیے۔ محدث اعظم پاکستان حضرت علامہ مفتی سرداراحمد صاحب علیہ الرحمة دار ضوان کا تعزیق کمتوب اتنا دلدوز اور رقت انگیز تھا کہ پڑھے۔ وقت پڑھے والا بھی اشکبار تھا اور سننے والے بھی اشکبار شے۔

چہلم شریف کے بعد سال بھرتک اہل سنت کے مشاہیر و اکابر علماء فاتحہ خوانی کے لیے تشریف لاتے رہے۔ کیم اور 2 ذی القعدہ کو حضرت کا سالانہ عرس شریف خلف اکبر محدث کیے سالانہ عرس شریف خلف اکبر محدث کیے سالامہ ضیاء المصطفیٰ صاحب سجادہ نشین آستانہ قادر میدرضوبیا مجد سے کی سربراہی میں نہایت تزک و احتشام کے ساتھ منایا جاتا ہے۔ جواب ایک علمی اورفکری تقریب کی صورت اختیار کرتا جارہا ہے۔ احتشام کے ساتھ منایا جاتا ہے۔ جواب ایک علمی اورفکری تقریب کی صورت اختیار کرتا جارہ ہے۔ استاذ الاساتذہ جامع معقولات حضرت مولانا حافظ عبد الروف صاحب بلیاوی علیہ الرحمت



نے کافی جدوجہد کے بعد حضرت کے روضۂ مبارک کی نہایت شاندار عمارت بنوائی ہے۔ اب حضرت موانا نا عبدالشکور اعظمی اور ان کے رفقائے کار نے اس کی تعمیر جدید کے لیے ایک عظیم الشان منصوبہ تیار کیا ہے۔ خدا کرے وہ پایئے تھیل کو پہنچے۔ اور حضرت صدرالشریعہ کے روحانی اور علمی فیض کا چشمہ اس طرح جاری رے (۱)۔

### قطعات تاریخ وصال و ما ده هایخ تاریخ

سورة الذاريات كى آيت 15 ' إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنْتٍ وَعُيُون ' كَ الهامى ماده سے حضرت صدرالشر بعه كا سال وصال متخرج ہوتا ہے۔ اس كے علاوہ جانشين خطيب اعظم پاكستان علامہ كوكب نورانى مدخلان نے سن وصال كے مندرجه ذیل تاریخی مادے استخراج فرمائے ہیں۔

#### *∞*1367

المكالوح مزارا قدس صدرالشريعه المكالوج مزارا قدت الله تعالى عليه المحطوفي رحمة الله تعالى عليه المحطيع جهان رضا المجمعلي المحمليع جهان رضا المجمعلي المكان المجمع من من حفي ماتريدي قاوري المكان المحدي سن حفي ماتريدي قاوري المكان المحدي سن حفي التريدي قاوري المكان المحدي سن حفي التريدي قاوري المكان رضا

کا عد دِصادبِ بہارِشریعت
 کہ بہار چمنِ اہل سنت و جماعت
 کہ اے غریقِ حب اللہ
 کہ از یمنِ ذات امجدعلی
 کہ عالم نوائے رضاامجدعلی
 کہ طالب حتی ہمولا ناامجدعلی اعظمی
 کہ حق پرست صاحب فتوی مصاحب فتوی مصاحب فتوی ۔

£1948

(١) ارشد القادري، علامه، ماهنامه اشرفيه بصدر الشريع نبرص 100-105

١٦ ٨ ١٦ أو مولا نا المجد على اعظمى انارالله برهانه اسے خلیفہ احمد رضا امجد علی 🛠 صدرالشر بعه بدرالطريقه المجدفدس سره المراضر بعر بدر الشريعة بدر الطريقة مولا ناامجر على (١) O شاعرِ اہلِ سنت جناب طارق سلطانپوری صاحب نے مندرجہ ذیل 16 مادۂ ہائے تاریخُ اور دو قطعات تاريخ وصال ارشادفر مائے ہیں۔ ماده بائے تاریخ (I)1367 ه اللي التي التي التدالرحمن الرحيم محمصلي التدعليه وآله وسلم مركزاتجمن إدب وتتحقيق وفقامت 🖈 آ وازشان رضا 🏠 زیبائی ما وِتفکر و تفقه 🏠 نويد بهارشريعت مدينه 🏠 و جبيه شب علوم وفراست 🖈 جلوهٔ مناظرِ اسلام امجدعلی مدینے کامسافر ہندہ یہ بہجامہ یے میں + 289 + 157 920 #1367= (ب) £1948 المجلة المنافقة المريخ المبيب المجواب المجدع في مدين كامسافر مندست يبني المريخ مين + 158 £1948= اجل امجد ملى وتدم ر كھنے كى نوبت بھى ندآ ئى تھى سفينے ميں £1948= 🖈 مايينا زِروز گارشخصيت 🏠 موج فقر اعلیٰ حضرت ههٰ " ناظم بهارستان علوم محم<sup>"</sup> ☆ قنديلِ بزم شريعت وطريقت

(1) كمتوب كرامي علامه كوكب نوراني بنام مؤلف

ان المتقين في جنت ونجيوُن ان المتقين في جنت ونجيوُن ان المتقين في جنت ونجيوُن + 1367 + 581 (2)

قطعات تاريخ

(1)

باغ عالم کا ہو منظر کیوں نہ رنگین و حسین سے بیسے بیٹے مدر مدر راہدی احد و

محوشے میں میں طیب افتال ریاضین رضا

مرهبه کامل کا منظور نظر امجد علی

اس په دائم لطف فرما چپتم حق بين رضا

اعلیٰ حضرت کے کمال علم کا عکس جمیل

مظهر يكتائي تتحقيق وتمكين رضا

شه دماغ، اعلی مدس، منظر اسلام کا

اس نے کی خدمت بہ اطمینان وسکین رضا

دی امام اہلِ سنت نے خلافت مجھی اسے

اس کا قول اس کا عمل تھا حسب آئین رضا

حقی ہمیشہ اس کی تحقیقی و علمی کوششیں

باعثِ خوشنودی و شاباش و تخسین رضا

عمر بهر باصد خلوص و استقامت وه ربا

كاربند و عامل فرمان و تلقين رضا

ابل سنت کا وقار و افتخار اس کا وجود

اس کی شخصیت به نازال بین تحبین رضا

صاحب مجد و فضیلت اس کے سال وصل کی

میں نے اے طارق کی تاریخ "شاہین رضا"

ø1367

(1) مَلتُوبِ گرامی جِنابِ طارق سلطان بوری بنام مؤلف

(2)

ا جب نجا ہے

ا جب تھا گلپ چمن وانش و حکمت

کت رس و دیدہ ور و دانائے تھائی

وہ شارح احکام و توانین شریعت

گزار شریعت کی بہار اس کا تھر

وہ نیز شخین و مہ علم و فراست

اک گوہر تابندہ بیم فیض رضا کا

صاحب نظر و راہ بر اہل بصیرت

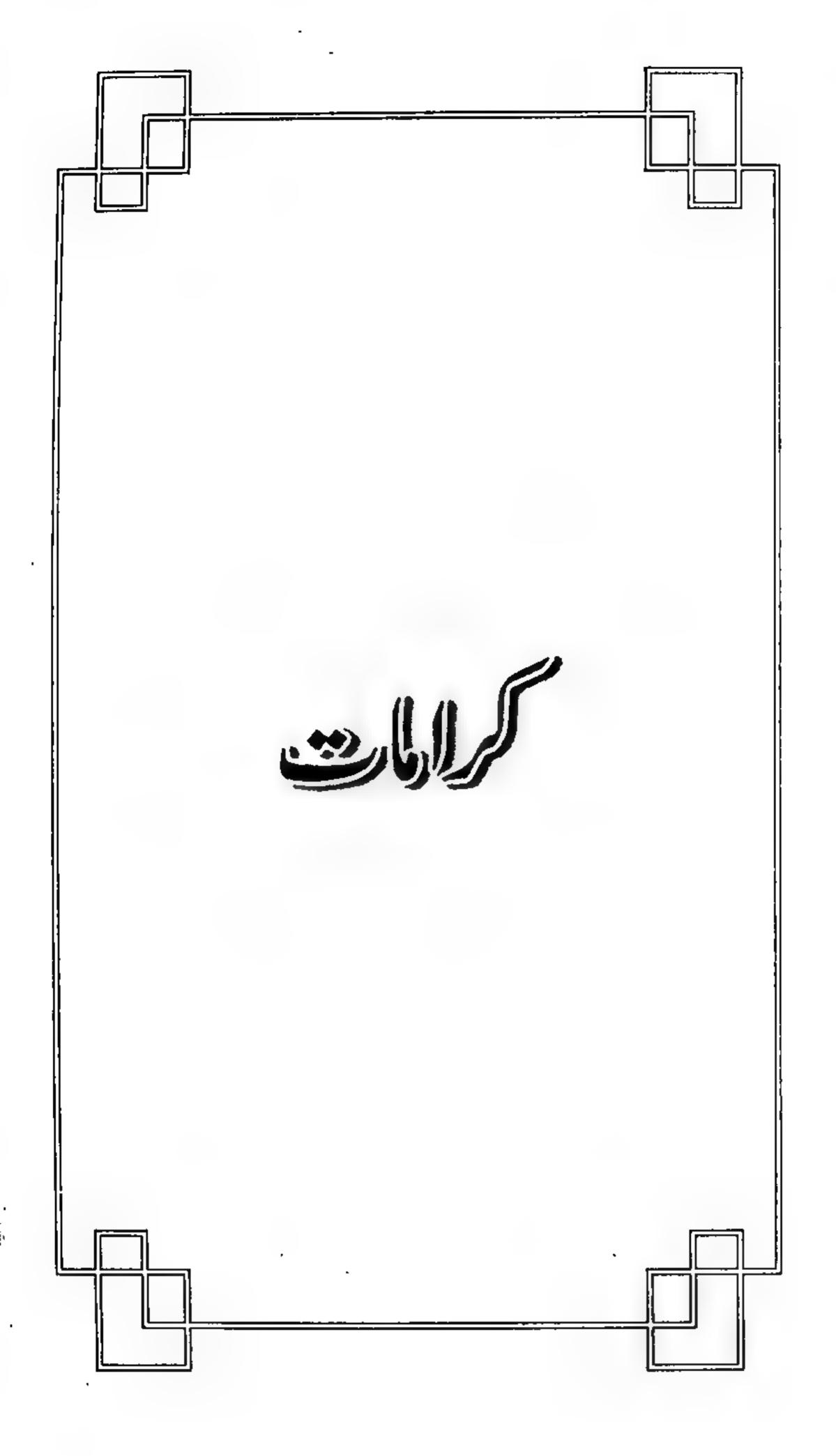
شاگرد بھی نانی ہوئے اس کے ظلفا بھی

اس عالم دین عاشق محبوب غدا کا

اس عالم دین عاشق محبوب غدا کا

طارق نے سن وصل کہا "مجدِ فضیلت

(1) مكتوب كرامى جناب طارق سلطان بورى بنام مؤلف





# بكرامات

حضرت صدرالشر بعد علیہ الرحمة کی ساری حیات طیبہ شریعت وسنت کے مطابق ہونا کا ندہ جلیل القدر عالم اور عالم گر ہوتا ساری کی ساری اولاد کا عالم و عاملِ دین ہونا اور آپ کی زندہ جاوئد کتب کا مقبول خاص و عام ہونا کسی کرامت سے کم نہیں۔ لیکن عوام الناس صرف خوار ق عادات ہی کوکرامت جانتے ہیں بحمہ ہ تعالی اس نوع کی کرامات سے بھی صدر الشریعہ کا دامن خالی نہیں ہے۔ لیجئے تقدراویوں کی زبانی ملاحظ فرما ہے اور ایمان تازہ سیجے۔

#### (1)خوشبوبي خوشبو

مفتی شریف الحق امجدی علیہ الرحت کا بیان ہے'' ہم سب کا ارادہ یہ ہوا کہ چہکم ہے پہلے پہلے مزار اقد س کو پختہ بنوادیا جائے۔ وصال شریف کے پندرہ دنوں کے بعد چہوتر کے کئی تعمیر کے لیے پوکھودی گئی۔ اس کے بعد مزار اقد س پر جو چٹائیاں ڈال دی گئی تھیں وہ ہٹائی گئیں تو ایس جان فزا خوشبو کا بھیمو کا اٹھا کہ پوری فضا معطر ہوگئی۔ کام کرنے والے مزد در کام چھوڑ کر جیرت زدہ کھڑے تھے پھراس کی شہرت ہوئی تو ہندو مسلمان شیعہ سن وہ ابی دیو بندی سب حاضر ہوئے اور سب نے اس خوشبو کو سوگھا۔ سب جیرت زدہ رہ گئے حتی کہ ایک دیو بندی مولوی جس کا نام اختر علی تھا اس فی شیوکوسونگھا۔ سب جیرت زدہ رہ گئے حتی کہ ایک دیو بندی مولوی جس کا نام اختر علی تھا اس فی اس فی سبوکوسونگھا۔ سب جیرت زدہ رہ گئے حتی کہ ایک دیو بندی مولوی جس کا نام اختر علی تھا اس فی اعلانے یہ کہا کہ 'صدر صاحب نے مرنے کے بعدا پنی کرامت دکھا دی'

به خوشبومسلسل کی دن تک اٹھتی رہی جب ڈاٹ لگا کرمزارشریف کاتعویذ بند کر دیا گیا تو بیہ خوشبو کا اٹھنا بند ہوا۔

گر پھر بھی بہت سے خواص نے بعد میں بھی اس خوشبو کو محسوں کیا۔ حضرت کے وصال کے وقت حضرت کے بڑے صاحب ناید الرحمة وارالعلوم محمد بیہ ضلع جھنگ میں ہے۔ قریب قریب سال بھر کے بعد جب وہ گھر واپس آئے تو حافظ ملت (مولا ناعبد العزیز قدس مرہ) ان سے ملنے کے لیے گھوی تشریف لے گئے۔ آٹھ بچرات کو پہنچ سے از ھری صاحب سے ملاقات کے بعد از نمازِ عشاء مزاراقدس پر حاضر ہوئے۔ ساتھ میں قاری محمد بچی صاحب میں خوشبومزاراقدس پر حاضر ہوئے۔ ساتھ میں قاری محمد بچی صاحب ہے مان دونوں حضرات نے بھی یہ خوشبومزاراقدس سے محسوس کی۔ اس پر حافظ ملت نے فرمایا کہ ' یہ حدیث یاک کی خدمت کا صلہ ہے قریب قریب جالیس سال حضرت حافظ ملت نے فرمایا کہ ' یہ حدیث یاک کی خدمت کا صلہ ہے قریب قریب جالیس سال حضرت

صدرالشریعہ نے مسلسل دورہ حدیث پڑھایا ہے بیاس کی برکت ہے۔''(۱) (2) قبر کی مٹی ور ایعد شفا

مفتی صاحب ہی راوی ہیں کہ ''گھوی کے مولا نافخر الدین کے والد محتر ممولا نافظام الدین صاحب کے گرد ہے میں پھری ہوگئی ہی ۔ انہوں نے برطرح کا علاج کیالیکن کوئی فائدہ حاصل نہ ہوا۔ بالآ خرصد رالشر بعیدقدس سرہ کی قبر انور کی مٹی استعمال کی جس سے ان کے گرد ہے کی پھری کا مرض تین دن میں دور ہوگیا۔ (2)

حيات بعداز وصال

اولیاء اللہ دنیا سے پردہ فرمانے کے بعد بھی اپنی قبور میں زندہ و تا بندہ ہوتے ہیں۔ اللہ تبارک وتعالیٰ انہیں حیات طیب سے نواز تا ہے۔ کسی نے کیا خوب کہا ہے۔ کون کہتا ہے کہ اولیاء مر گئے تیں۔ اللہ علیہ سے قیوٹے وہ اپنے گھر گئے تیر سے چھوٹے وہ اپنے گھر گئے

خوش نصیب لوگ وصال کے بعد بھی اِن کی زیارت و دیدار سے مشرف ہوتے ہیں۔ حضرت صدرالشر بعد قدس مرہ ایک بافیض ولی اللہ تھے۔

وصال کے بعدان کی حضرت مجاہد ملت مولانا حبیب الرحمان صاحب اور حافظ ملت مولانا عبدالعزیز صاحب قدس سرہا نے سرکی آنھوں سے زیارت کی ۔ تفصیل شاہزادہ صدر الشریعۂ محدث کبیر علامہ ضیاء المصطفیٰ مصباحی مظلہ کی زبانی ملاحظہ فرما ہے ۔ غالبًا 1391 ھے 1392 ھا واقعہ ہے کہ طویل غیر حاضری کے بعد عرس امجدی میں گھوی وار دہوئے (صدر الشریعہ کے )عرس کے اجلاس میں دوران تقریرا پی مسلسل غیر حاضری کا سبب بیان کرتے ہوئے آپ (مجاہد ملت) نے فرمایا کہ عرس کی آمد پر مجھے ہر سال حضرت علیہ الرحمتہ کی زیارت خواب میں ہوتی رہتی ہے جس کا صاف مطلب میں تقا کہ حضرت مجھے طلب فرمانا جا ہے جیں ۔ گر چند ضروری مصروفیات میں کا صاف مطلب میں تقا کہ حضرت مجھے طلب فرمانا جا ہے جیں ۔ گر چند ضروری مصروفیات میں وقت پر ہمیشہ دکا وٹ بن جایا کرتی تھیں ۔ امسال بھی حضرت صدر الشریعہ قدس سرہ العزیز کی خواب

<sup>(1)</sup> شريف الحق امجدي مفتى الهنامداشر فيه صدر الشريد نمبر ص 71 واختصار

<sup>(2)</sup> الصنائص 196

میں زیارت نصیب ہوئی۔ اس کیفیت میں کہ انداز سے جلال ظاہر ہور ہاتھا۔ یہی معلوم ہور ہاتھا کہ حضرت میر اانظار فرمارہ جیں۔ ای دوران عرس کا دعوت نامہ بھی موصول ہوا۔ اب ہبرصورت آنا تھا اور آگیا۔ ابھی سلسلہ تقریر جاری تھا کہ آپ اچا تک مزارا قدس کی طرف متوجہ ہو گئے اور انتک بار آنکھوں کے ساتھ رفت انگیز لہج میں معافی کے خوا منگار ہوئے۔ مجاہد ملت کے بعد حافظ ملت ملیہ الرحمت نے تقریر شروع کی۔ دوران تقریر بے ساختہ آپ کی زبان سے میہ جملہ صادر ہوا کہ حضرت صدرالشریعہ بلاشہ دلی تھے وہ ابھی ای طرح زندہ ہیں جیسے پہلے تھے ابھی ابھی حضرت موران تقریر کے اور فورا اپنی تقریر کا رخ مور ویا۔ مجاہد ملت نے ان کا ویدار کیا۔ اتنا فرماتے ہی حضرت منجل گئے اور فورا اپنی تقریر کا رخ مور ویا۔ چنا نچہ جو حضرات متوجہ تھے اور جنہیں حضرت حافظ ملت کے کشف و کرا مات نیز انداز بیان کا علم تھا وہ عقدہ حل کر تھی تھے۔ انہیں یقین ہوگیا کہ حافظ ملت اور مجاہد ملت جنہیں حضرت صدر الشرایعہ وہ عقدہ حل کر تھی تھے۔ انہیں یقین ہوگیا کہ حافظ ملت اور مجاہد ملت جنہیں حضرت صدر الشرایعہ فی میں میں میں میں ان دونوں حضرات کو اس وقت حضرت کا مرکی آئی کھوں سے دیدار نصیب سے قرب حاصل ہے ان دونوں حضرات کو اس وقت حضرت کا مرکی آئی کھوں سے دیدار نصیب

آنکھ والا تیرے جوبن کا تماشہ دیکھے ویدہ کور کو کیا آئے نظر ، کیا دیکھے

(4) مشكل كشائي

فلیل ملت مفتی فلیل خان برکاتی ملیه الرحمت فرماتے ہیں ' طلبہ کی طرف النفات تام کا ندازہ
اس واقعہ ہے لگا ہے کے فقیر کوایک مرتبہ ایک مسئلہ کی تحریمیں انجھن چیش آئی خواب میں تشریف الا
کرار شا وفر مایا ' 'بہار شریعت کا فلال حصد و کھے لؤ' ۔ میں اٹھ کر بہار شریعت اٹھائی اور مسئلہ لل کرلیا۔
وصال شریف کے بعد فقیر نے و کیھا کہ کتب احادیث کا درس و سے رہے ہیں ۔ مسلم شریف
سامنے ہے سفید اور شفاف لباس میں ملبوس تشریف فرما ہیں' جھے سے فرمایا آؤئم بھی مسلم شریف
سامنے ہے سفید اور شفاف لباس میں ملبوس تشریف فرما ہیں' جھے سے فرمایا آؤئم بھی مسلم شریف
سامنے ہے سفید اور شفاف لباس میں ملبوس تشریف فرما ہیں' جھے سے فرمایا آؤئم بھی مسلم شریف

<sup>(1)</sup> ما بدسين منه بالن موالانا ما بهنامه التر فيه صدرالشر بعيم برنس 196

#### (5) بلندآ دازي

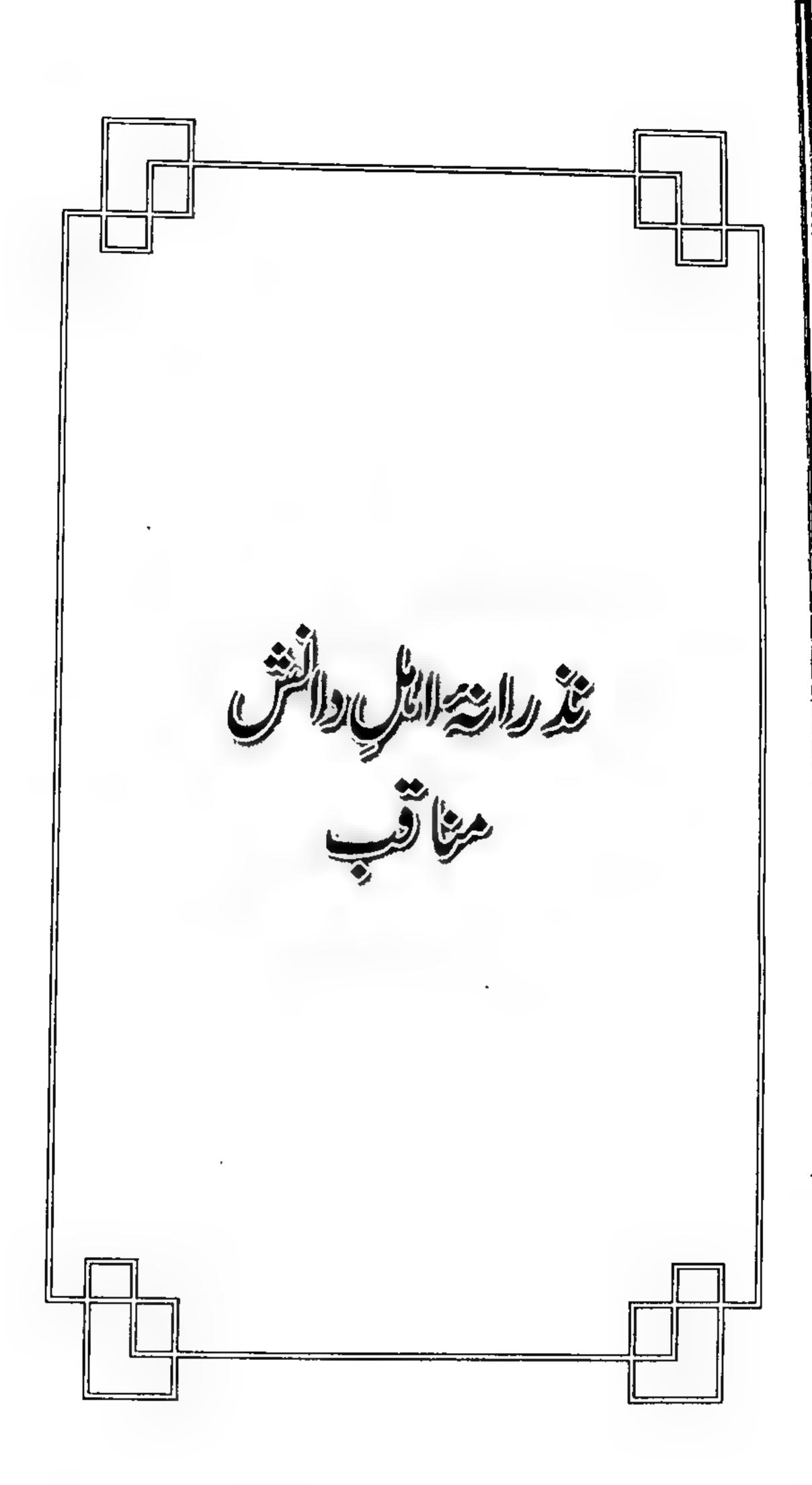
حفرت سيد ناغو فِ اعظم رضى الله تعالى عند كى مجلس وعظ مين بزارون افراد بوتے ـ جب آپ

بيان فرماتے تو ہرا يك كو يكساں آ واز پنچتی ـ بير آپ كى كرامت تھى \_ حفرت صدر الشريعہ چونكه
سلسله عاليه قادر بيرضوبيه ميں بيعت تھے ۔ للبذا آپ كواپ مرشد حضورغوث پاك كى بلند آ وازى
والى كرامت سے خصوصى فيض عطا ہوا۔ آپ بھى جب بيان فرماتے تو سارا مجمع سنتا بلكه قربى
علاقوں كے لوگ بھى سنتے ۔ (واضح رہے كه اس وقت لاؤڈ الپيكر كارواج نہيں تھا) چنا نچه مولا نافسير
الدين صاحب استاذ الجامعة الاشر فيه مبارك پوربيان كرتے ہيں۔ "جب حضرت صدر الشريعه
الدين صاحب استاذ الجامعة الاشر فيه مبارك پوربيان كرتے ہيں۔ "جب حضرت صدر الشريعه
مبارك پوربيس) تقرير فرماتے تو ديولي (مبارك پورك قريب گاؤں) تك آپ كي آ واز پنچتی

شارح بخاری مفتی شریف الحق امجدی ملیدالر متد کابیان ہے کہ'' مبارک پور مدر سہ اشر فیہ کے سنگ بنیاد کے موقع پر جامع مسجد راجہ شاہ مبارک میں (صدر الشریعہ) تقریر فر مار ہے تھے'ہم لوگ پرانے بنیاد کے موقع پر جامع مسجد راجہ شاہ مبارک میں (صدر الشریعہ) تقریر فر مار ہے تھے'ہم لوگ پرانے مدر سنہ پرانی بستی میں تھے۔ وہال سے آواز کی گھن گرج سنتے تھے۔ حالانکہ لاؤڈ الپیکر اس وقت ہندوستان میں آیا بھی نہیں تھا۔ (2)

CITIOIS)

<sup>(1)</sup> عابد سين مصباحي مولانا ما بنامه اشر فيه صعد دالشر بعيم بمراص 1**86** (2) شريف الحق امجدي مفتى الصنا مص 53



Marfat.com

# نذرانهٔ ابل دانش اساتذه کی نظر میں

اعلى حصرت امام ابل سنت مولا ناشاه احمد رضاخال عليه رحمته الرحمن

''امجد علی کو درسِ نظامی کے تمام فنون میں کافی دسترس ہے اور فقہ میں تو ان کا پایہ بہت ہی بلند ہے۔''

یبال موجودین میں تفقہ جس کا نام ہے وہ مولوی امجد علی صاحب میں زیادہ پائے گااس کی وجہ یبی سے کہ وہ استفتاء سنایا کرتے ہیں اور جو میں جواب دیتا ہوں لکھتے ہیں طبیعت ا خاذ ہے طرز ہے واقفیت ہوچل ہے۔''

'' ذوالحجد والجاد والطبع السليم والفكر القويم والفصل والعلى مولا نا ابوالعلى مولوى تحكيم محمد المجدعلى قادرى' بركاتی 'اعظمی بالرند ہب والمشر ب والسكنی رزقه الله تعالیٰ فی الدارین الحسنی''

(بہارشر بعت حصیسوم)

(ما بهنامه قبيض الرسول مارين 1966ء)

یکا اس۔ بہت کچاتے یہ بی

ميراامجدمجدكايكا

(الاستمداد)

حضرت علا مدوسی احمد محدث سور فی ملیدار منه "محصیت اگر کسی نے بڑھا توامجد علی نے "

علامه مدايت التدخان راميورى ثم جونيورى عليه الرحت

" شاگردایک بی ملااوروه بھی بڑھا ہے میں"

معاصرين كي نظر ميس

ججة الاسلام مولا نا حامد رضا خال صاحب بريلوى عليه الرحمته

292

مفتى اعظم هندمولا نامصطفي رضاخان صاحب عليه الرحته

اگریہ (حضرت صدرالشریعہ) یہاں (بریلی) سے چلے گئو دارالعلوم منظراسلام کی تعلیم عالت کر در ہو جائے گی۔ لوگ یہ نہ خیال کریں کہ مولانا ظفر الدین صاحب یہاں آ کراس منصب کو سنجال لیں گے۔ بے شک وہ جید عالم قابل مدرس ہیں گر ذوالمجد والعلیٰ (حضرت صدر منصب کو سنجال لیں گے۔ بے شک وہ جید عالم قابل مدرس ہیں گر ذوالمجد والعلیٰ (حضرت صدر الشریعہ) کے برابروہ اس کام کو انجام نہ دے سکیں گے۔ اگریہ یہاں سے چلے گئے تو علم کی بہت الشریعہ) کے برابروہ اس کام کو انجام نہ دے سکیں گے۔ اگریہ یہاں سے چلے گئے تو علم کی بہت بوی دولت ہم لوگوں کے ہاتھ سے جاتی رہے گی۔ ان کے سواکوئی دوسرااس جگہ کو پرنہیں کرسکتا۔ بوی دولت ہم لوگوں کے ہاتھ سے جاتی رہے گی۔ ان کے سواکوئی دوسرااس جگہ کو پرنہیں کرسکتا۔ (ماہنا مہ فیض الرسول مارچ 1966ء)

صدرالا فاضل حضرت مولا نائعیم الدین صاحب مراد آبادی ملیه الرحت "دیاعلی حضرت که احب الخلفاء بین"۔

صدرالشريعية مفتى ...... مجمع الفصائل والكمالات ٔ حامى الملة

( مكتوب قلم يُ 28 ابريل و 30 ستمبر 1943 و)

صبرواجرد نیاآب ہے۔

حضرت علامه سيداحمد اشرف بن اشر في ميال مجھوجھوي مليه الرحمته

( تعار فی تقریرُ سنی کا نفرنس منعقده بھا گلپور )

'' میلم کی لائبر ری<sub>ک</sub>ی ہیں۔''

محدث اعظم مندمولانا سيدمحرصاحب بجهوجهوى مايدارمته

حضرت مولا نا مولوی امجد علی صاحب قادری اعظمی مدظلہ نے الیی شخفیق انیق فر مائی کہ مخالف جاہل ہے تو امیر توی ہے کہ قبول حق کر ئے معاند ہے تو سکوت سے کام لے۔

(ببارشرايعت حصددوم)

ملک العلمها عمولا ناظفر الدین بهاری علیه الرحمته (مصنف حیات اللی حضرت) صدر الشریعه مواد ناامجد علی صاحب بچر حضرت صدر الافاضل کاار تحال سی و نیامیس تخت نم کی بات ہے مگر مرضی مولی از همه اولی

افسوس زیادہ اس کا ہے کہ صدر الشریعہ کا واقعہ حضرت مفتی اعظم ہند کی غیبت اور صدر الا فاضل کا حادثہ حضرت صدر الل سنت جناب محدث صاحب قبلہ کی عدم موجود گی میں ہوا۔ان لوگوں کواس کا سخت صدمہ ہوگا۔

بحصان دونوں اساطین سنت کی جدائی کا جوصد مہے وہ ہے اس کے علاوہ تخت صدمہ اس کا ہے کہان دونوں کے سینوں میں جو پچھ معلومات اعلیٰ حضرت قدس سرہ کے متعلق تھیں وہ اپنے ساتھ لے گئے۔''
(دبد برُسکندری رام پورا 12 نوم ر 1948)

مبلغ اسلام مولا ناعبدالعليم صديقي ميرهي مليارحت

اکرم الاخوان واصدق الخلان! نصاب تعلیم کا جومسودہ حاضر خدمت کیا ہے غالباً تجناب نے اسے کمل فر مادیا ہوگا اگرنہ کیا ہوتو اب وقت نکال کر بھیل فر ماویں اس کی ضرورت ہے۔

(کتوبهمی) سید استکامین حضرت علامه سید سلیمان اشرف صاحب (مابن مدر شعبه دینات سلم مدین علامه مید دینات سلم

مولا نا المجل المعظم، ذوالفضل والكرم! اس وفت تن حنی کوئی مدرس ایسانهیں ہے جومعقول ومنقول مدرس ایسانهیں ہے جومعقول ومنقول کے استعداد کے ساتھ پڑھا سکتا ہو۔ میرے علم میں مولانا محدث سورتی رحمته اللہ علیہ اور استاذ علیہ الرحمتہ کے صرف آب ہی یادگار ہیں۔

( مكتوب قلمي ٢ ستمبر١٩٣١ء)

( \$ \$ \$ \$ \$ \$

السلام المصحضرت علامه أمجدعلي حضرت صدرالشر بعد کے وصال کے موقع پر کہی گئی پڑ در دنظم بيني فكر: يشخ الحديث والنفير علا مه عبد المصطفى العظمى عليه الرحمته والرضوان

آه اے صدر الشریعہ صدر برم ابلِ دیں آه اے بدر طریقت مردِ میرانِ یقیس

آہ اے عمخوار ملت عالم شرع متیں آہ اے احمد رضا خلد آشیاں کے جانتیں

سر زمین ہند رحلت سے تیری مبجور ہے اب جہان زندگی ہے کیف ہے بے نور ہے

آہ اے مند نشیں مسندِ علم وعمل کے گئی آغوشِ رحمت میں تجھے تیری اجل ڈھونڈ کر لائیں کہاں ہے ہم کوئی تیرا بدل تیری رحلت سے نظام سنیت میں ہے خلال

جنت الفردوس میں تیرا بسیرا ہو گیا

به جبان رنگ و بولیکن اندهیرا بو گیا

اے زمین ہند تیری شاد مائی کیا ہوئی

آه گلشن میں گلوں کی حکمرانی کیاہوئی گلتاں میں بلبلوں کی نغمہ خوانی کیا ہوئی آ سال والو! قمر کی ضوفشانی کیا ہوئی

> ذرہ ذرہ کس لیے عالم کاشیون جوش ہے بائے میں عالم کی میت آج زیب دوش ہے

آه رخصت بو کيا وه قر دي قر وطن کون ينځ کا بھلا احمد رضا خال کا چنن مث عنی ہندوستان سے در گاہ علم ونن آہ سُونی ہو گئی اب فصل حق کی المجمن

خاک میں اب یادگار برم خیر آباد ہے

آہ اے دستِ اجل فریاد ہے فریاد ہے

میکشو پیر مغال کی ارغوانی اب کہال سنجلس تدریس کی تکته بیانی اب کہاں اٹھ کیا اپنا مسیحا زندگائی اب کہاں آہ برم معرفت کی وہ روائی اب کہاں

مث کنی بزم طرب مے ہے نہ اب مئے نوش ہیں

میکده سونا بوا جام و سبو خاموش بین

ائے رن وقم کا وکھڑا اب سنائیں گے کہے؟ ہے کسی میں مونس وعمنوار یائیں گے کہے؟

جب يزي كَ وَنَ مَشَكُل بهم بلائيس كَ يَسِي؟ آه بهم أُم سينة بين ربهر بناكي كي كيع؟

آئ رہمن ہر طرف جینچے ہوئے میں تاک میں

اور اینا میر نشکر سو رہا ہے خاک میں

سرز مین بند میں اب اس کا ٹانی کون ہے؟ بومسلم سب کوجس کی تکته وانی کون ہے؟

بحردے جواک افظ میں ایکوں معانی کون ہے؟ کردے جوتقریر سے پیھر کو یاتی کون ہے؟

صد محاسن صد فضائل تس کی تنبا ذات تھی؟

کون ہے وہ جس کی ہر ہر بات میں اک بات تھی؟

ا ــ امير كاروان ابل سنت الوادع الهام علمبردار قوم و ملك و ملت الوداع

واقنت دیں بادی راہ شرایعت الوداع مارف حق محرم راز طریقت الوداع

الوداع اله صاحب فضل و معانى الوداع

الوداع اے گلشن ملت کے مالی الوداع

استلام اے صدر ملت بادی حق پیشوا الستلام اے ناخدائے کشتی دین بدی

السلام اے نور چیتم حضرت احمد رضا السلام اے فحر دیں پروردہ غوث الوریٰ

السلام اے اعظمی کے دین و دنیا کے ولی

التلام اے حضرت علامة امجد علی

بٹ رہی ہے تیرے در ہے..

( نثار کر کمی محن )

دولت سمنان وسنجر حضرت صدر الشريعت آ بروئے ماہ و اختر حضرت صدر الشریعت قوت بإزوئ حيدر حضرت صدرالشرايت لذت تسنيم وكوثر حضرت صدر الشريجت

: ب رہی ہے تی<sub>ر ہے</sub> در پر حضرت صدرالشریعت ، نو شہنشاہ والیت خاک تیرے آستال کی زور باطل کے مقابل تم کو بخشی تھی خدا نے كنال دى ئى تىم ئے ويا يى تىجى روں كا تدر

نائب فحر بیمبر حضرت صدر الشرایت تاج ملطانی کا گو برحضرت صدر الشرایت تیری خوشبو ہے معطر حضرت صدر الشرایعت ناز ہے تیری عطا پر حضرت صدر الشرایعت ناز ہے تیری عطا پر حضرت صدر الشرایعت

مایہ احمد رضا ہو سایہ غوث الوریٰ ہو کتنے سنگ رہگذرکو کر گئی قدموں کی ٹھوکر حشر تک یونہی رہے گا گلتان اہل سنت ہم دردولت بہآ کرلوٹ جا کیں یونہی کیونکر

میں نتار خستہ جال ہول آستانے پر کھڑاہوں کاسئہ امید لے کر حضرت صدر الشراعت

# جہاں میں ہرطرف ہے تذکرہ صدریشر بعث کا

( نثارکریمی )

اٹھا تھا لے کے جو ہاتھوں میں پرخم اعلیٰ حضرت کا وہ میرِ کاروال ہے کاروانِ اہل سنت کا رہِ الفت میں پایا تو نے وہ رتبہ شہادت کا حدِ ادراک ہے آگے ہے زینہ جس کی رفعت کا

> ذرا اعجاز ویکھو بیہ شہید راہ الفت کا ملائک بہر استقبال در کھولے ہیں جنت کا

ہوا تیری توجہ سے مجاہد دین کا کوئی کوئی سردار دوراں اور حافظ کوئی ملت کا

یہ ساری برکتیں ہیں خدمتِ دینِ پیمبر کی جہاں میں ہر طرف ہے تذکرہ صدرِ شریعت کا جہاں میں ہر طرف ہے تذکرہ

مصنف بهی مقرر مجمی فقیه عصر حاضر بهی دو این مقرر مجمی و تعلمت کا دو این آب میں تھا اک ادارہ علم و تعلمت کا

لیے بیضا تھا عشق مصطفیٰ کی آگ سینے میں ولایت کا جبیں پر نقش ول میں نور وصدت کا

اجل نے درہ نمائی کی کہ فوراً ملی سنی منزل گوارا تھا نہ شاید جھیلنا غم دشتِ فرفت کا

جو کرتا بڑھ کے پنجہ آزمائی کس میں ہمت تھی صن باطل کو اندازہ تھا اس بازو کی قوت کا شرف بخشیں قبولیت کا ان بے ربط لفظوں کو شرف بخشیں قبولیت کا ان بے ربط لفظوں کو شرف بخشیں عبولیت کا ان کے نذرانہ عقیدت کا گار آیا ہے در یہ لے کے نذرانہ عقیدت کا

عطاكرد بخداصدق بميں صدر شريعت كا

(عبدالرحن أكمل)

بلندی پر ستارہ کیوں نہ ہو پھر اس کی قسمت کا دیا امجد نے جس کو درس قانونِ شریعت کا

بسائے دل میں عشق مصطفیٰ طیبہ چلا رابی مدینے کے سفر میں ہو گیا حقدار جنت کا

رسول پاک کے عشق و محبت کا بیہ صدقہ ہے جہاں میں ہر طرف ہے تذکرہ صدر شریعت کا جہاں میں ہر طرف ہے تذکرہ صدر شریعت کا

حقیقت میں نہ کیوں اللہ کا محبوب ہو جائے نہ کھویا عمر مجر جس نے کوئی ہمے عبادت کا

مرادیں مانگنے والو مرادوں سے مجمرو دامن تخی دربار ہے ان کا یمی در ہے سخاوت کا

در امجد ہے منگنا کو برابر بھیک ملتی ہے گرا یا سوالی علم و حکمت کا در امجد پہر اکمل ہے کھڑا دامن کو پھیلائے والمل ہے کھڑا دامن کو پھیلائے عطا کر دے خدا صدقہ جمیں صدر شریعت کا

# ورق ورق کوگل لاله کردیاجس نے

( نازا*ن فیضی گی*اوی )

فروغ مہر کے تاروں نے جب سلام کیا تو ان کے نام محبت کا خط تمام کیا

قدم کی خاک کے ذریے مہک مہک اٹھے جنہوں نے آپ کے کویچ کا احرام کیا

ہوا ہوں سے کنارہ کشی ملی اس کو دو لمحہ جس نے تیرے خیمے میں قیام کیا

زمانہ تم کو جو صدر الشربیہ کہتا ہے تو اس وسلے سے اس نے خود اپنا نام کیا

میں سوچتا ہوں کہ میرے قلم کی نزہت کو یہ کس نے برم میں تمثیل رقصِ جام کیا

مبارک ان کو جنبوں نے علوم و عرفاں کی جہاں میں ان کی اشاعب کا اہتمام کیا جہاں میں ان کی اشاعب کا اہتمام کیا

ورق ورق کو گلِ لالہ کر دیا جس نے تو رنگ و روپ کو اس کے مبر تمام کیا

> فضا بھی عشق میں کس ورجہ ہو گئی گلفام نفس نفس کو متاع عروج ہام کیا

پکار اٹھے گلتاں کے عندلیب تمام کیا چہک کے تو نے اے بلبل بڑا یہ کام کیا ہے یہ نصیب کی رفعت کا حوصلہ نازاں . کہ جھک کے میں نے بھی چوکھٹ یہ کل سلام کیا ۔

# احدرضائے جس کودعامیں کہا''میرا''

(محمدنوشادعالم چشتی)

وابسة تھا جو ان ہے وہ شادال ہے آج بھی اس نبت عظیم پہ قربال ہے آج بھی

تفقہ میں وہ کمال کے ہیں معترف سبھی ارباب علم و فن کے یہاں چرجا ہے آج ہمی

دم سے تیرے ''بہارِ شریعت' ہے جار سو باطل تیرے فناویٰ سے لرزال ہے آج بھی

دامن ہے جو بھی ان کے جدا ہو کے رہ گیا

وہ مصدر افکار پریٹال ہے آج بھی

احمد رضا نے جس کو دعا میں کہا ''میرا'' ''امجد'' یقینا ''مجد'' میں یکا ہے آج بھی

نابت کیا ہے "صدر الشریع" نے بالیقیں "ناجی الیقیل " اللہ منا کا شع فروزال ہے آج ہیں"

پہنتی بصد خلوص تکھو احرام سے اہل سنن بیہ آب کا احسال ہے آج بھی

ديار مندست نكلاتوبس يهنجامد يغيل

( ڈاکٹرشکیل احمہشکیل اعظمی )

سکوں ملتا بھلا کیا دور رہ کر اس کو جیئے ہیں تفس کو طائر جال توڑ کر پہنچا مدیئے ہیں

محمی صہبائے محبت اس کے دل کے آگینے میں م مرور و کیف حاصل تھا اسے ہر لمحہ جینے میں

سکونِ دردِ دل کے داسطے نامِ خدا لے کر مدینے کا مسافر بند سے پہنچا مدینے میں

نہ کر یائی کوئی بادِ مخالف گل اے آخر جو روثن شمع عشق مصطفیٰ تھی اس کے سینے میں جو روثن شمع عشق مصطفیٰ تھی اس کے سینے میں

وہ منزل آشنا تھا کیا بھٹکتا رہ گزاروں میں دیار ہند سے نکا تو بس پہنچا مدینے میں

متائ عشق سرکار دو عالم بو جسے حاصل استان عشق سرکار دو عالم بو جسے حاصل است سرکار دو عالم میں مثان اس کے خزیئے میں اس کے لیے کیا ہو گی دنیا کے خزیئے میں

وہ جوشِ عشق تھا اس کا کرم تھا سرور وین کا بغیر اسباب ظاہر کے بھی وہ پہنچا مدینے میں

ہے گھوی سرزمین ہند کا وہ محترم خطہ نہ جانے کتنے محوہر ہیں نہاں جس کے دفینے میں

ستارہ جگمگا الحت الحق الحق الحق مقدر كا بحص بهل عالی جگه تھوڑی مدینے میں بحص بھی كاش مل جاتی جگه تھوڑی مدینے میں سے كارسان الے صدر النثر لعبہ كم بہيں آ ہے كا حسان الے صدر النثر لعبہ كم بہيں

(شمشاداحدمصباحی)

فقہ میں پاپیہ ترا اس آسان سے کم نہیں ہے مرا یہ تول برق مرح شبہ ذم نہیں ہے مرا یہ تول برق مرح شبہ ذم نہیں آپ کی تصنیف نے مستغنی ہم کو کر دیا غیر کے آجے جبین اہلِ سنت خم نہیں

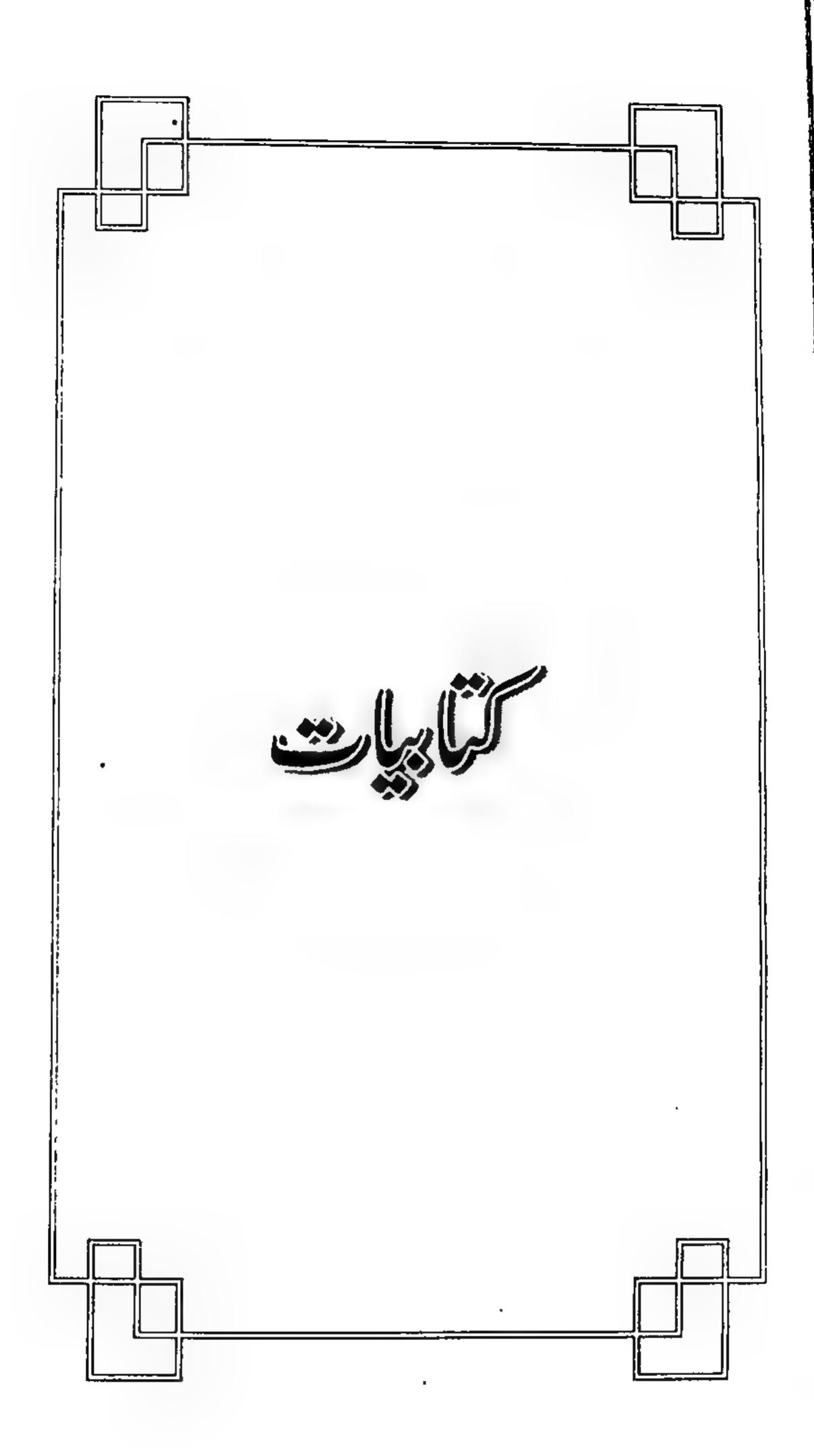
نام سے تیرے لرزتا ہے وہائی کا وجود جود جھے سے نگرائیں یہ باطل کی صفوں میں دم نہیں

بازدؤں میں قوت ِ امجد اگر ملتی رہے گردشِ ایام کا پھر مجھ کو کوئی غم نہیں

آ پ کے زور بیاں سے نجدیت مٹی ربی آ پ کی تحریر بھی تیر و سناں سے سم بہیں

ہر طرف علم و ہنر کا آپ سے دریا بہا
آپ کا احبان اے صدر الٹربیہ کم نہیں
مل گیا شمشاد کو بھی عزم محکم کا جگر
قوت فکر وعمل میں اس کے زیرو بم نہیں

CIIII



## كتابيات

1 -القرآن الحكيم

2-آلِ مصطفیٰ مصباحی ، مولانا ، سوانح صدرالشریعه، مکتبدرضوید، کراچی 1417ه/1997ء 2-آلِ مصطفیٰ مصباحی ، مولانا ، نباضِ قوم ، محدثِ اعظم یا کتان کی مخترسوانح حیات ، مکتبه رضائے ۔ ابوداؤ دمحد صادق ، مولانا ، نباضِ قوم ، محدثِ اعظم یا کتان کی مخترسوانح حیات ، مکتبه رضائے مصطفیٰ ،گوجرانوالہ۔1422 ھ

4\_احمد رضا خال، امام، اعلیٰ حضرت، الاستمد ادعلیٰ اجیال الار تد ادمع شرح کشف صلال دیوبند، نوري كتب خاندلا ہور

5 ـ احمد رضا خال ،امام ،اعلی حضرت ، کنز الایمان فی ترجمة القرآن ، ضیاالقرآن ببلی کیشنز لا ہور 6 ـ اختر حسین شاہ ، سید ،صاحبز ادہ ، سیرت امیر ملت، امیر ملت ببلی کیشنز لا ہور ، بارچہارم ،

7 ـ امجد على اعظمى بمولانا بصدرالشريعه بهارشر بعت بجلداول بضياء القرآن ببلي كيشنز لا مور

8 \_امجد على اعظمى مولانا ،صدرالشريعه ، بهارشر بعت جلد دوم ، ضياءالقرآن پبلى كيشنز لا بهور 1995 ۽ 9\_امجد على اعظمي بمولانا بصدرالشريعه، فتأوي امجديه، جلداة ل بمكتبه رضوبيه، كراچي، طبع دوم

10 \_امجد على اعظمى ، مولانا ،صدرالشريعه ، فقاوى امجديه ، جلد جهارم ، مكتبه رضويه ، كراچي ، طبع دوم

11 - بدرالدین احد قادری رضوی بمولانا، سوانح امام احد رضا، مکتبدنور بدرضوبیه سکھر طبع هفتم

12 \_ بدرالقادری بمولانا ، تذکره مسلح اهل سنت ، انجمن انوارالقادریه، کراچی ، 1997 ء

13 \_جلال الدين احمد امجدى مولانا ، فقيه ملت ، خطبات محرم بثبير برا درز ، لا مور ، 1989 ء

14 \_ حسن رضا خان، ڈاکٹر ، فقیہ اسلام ، اسلامک پبلی کیشنر سنٹر پیٹنہ، انڈیا، 1981ء

15 - خليل خان بركاتي مفتي ، حضرت صدرالشريعه كااندازِ تدريس ( قلمي )

16 ـ خليل خان بركاتي مفتى ، سى بېڅى زيور ،فريد بک سال ،لا بور 2001 ء

17 - خليل خان بركاتي مفتي ، موت كاسفر ، پروًنريبوبكس ، لا بور ، 2000 ء

18 - رحمت الله صديقي، بيغام رضامفتي اعظم نمبر ، رضا دارالمطالعه، بهاراند يا، 1997 .

19 \_صابر حسین شاہ بخاری سید، امام احمد رضااور تحریک پاکستان ، رضاا کیڈی ،ا! جور 1996 .

20۔ صابر حسین شاہ بخاری سید، خلفائے امام احمد رضا اور تحریک یا کستان ، مکتبہ الاحباب ، لا ہور

£1997

21\_ظفر الدين بهاري مولانا ، ملك العلما ، حيات اعلى حضرت ، مكتبه رضويه كراجي

22\_عبدالا ول جو نپوری مولانا ، فقداسلامی ، فرید بک سٹال ، لا ہور 1421 ھ/2000ء

23\_عبدالمصطفیٰ اعظمی ،علامه، بهشت کی تنجیا<u>ں</u> ،مکتبه المدینه ، کراچی

24\_عبدالمنان اعظمي مفتي ، حيات صدرالشريعه ، رضاا كيدمي ، لا مور ، 1422 ص/2001 ء

25 عبدالنعيم عزيزي، ڈاکٹر، يقين كے دوماه بين ، رضاا كيڈى، بمبئى

26\_علاءالمصطفىٰ قادرى، صدرالشريعيه، دائرَة المعارف الامجدييه، گھوى ،انڈيا

27\_غلام مرور قادری مفتی ، الشاه احمد رضا بریلوی ، انجمن اسلامید حنفیه ، هارون آباد

28\_غلام على او كاڑوى ، مولانا ، مجموعه رسائل اشرفيه ، كرمال والا پبلشرز ، كراجي ، 1996

29\_غلام عين الدين تعيمي مولانا ، حيات صدرالا فاصل فريد بك سال ، لا مور ، 2000 ء

30۔غلام بی مصباحی، ڈاکٹر، مولانا احمد رضا اور ایکے معاصر علمائے اهل سنت کی علمی واد بی

خدمات ، اداره تحقيقات امام احدرضا، کراچي، 1999ء

31 - غلام يسلين امجرى مفتى ، وقارِشر بعت ، مكتبه امجد سيه كرا چى ، 1994

32\_ فيضان المصطفلُ قادری، حضور صدرالشريعه، حيات وخدمات ،دائرَة المعارف الامجدييه، تحکوی،انڈیا

33\_مبارك حسين مصباحي ، ماهنامه اشرفيه بصدر الشريع نمبر ،مبارك بورانديا ، 1995 ء

34\_محمداميرشاه گيلاني بمولانا، تذكره علماء دمشائخ سرحد عظيم پبلشنگ بإوَس ، 1972 ء

35\_محمد جلال الدين قادري،مولانا، تاريخ آل انثرياسي كانفرنس، سعيد برادران، كعارياس،

36\_محرجلال الدين قادري مولانا، خطيات **آل انثرياسي كانفرنس**، عالمي دعوت اسلاميدلا مورطبع

يوم،1997ء

37 ـ محرجلال الدين قادري مولانا، محدث أعظم ياكتتان مكتبه قادرييه لا مور 1989 ء

38 ـ محدسر داراحمد ، مولانا ، مفتى ، فناوي محدثِ اعظم ، مكتبه قادريه ، فيصل آباد ، 2001 ء

39- محمد شہاب الدین رضوی موانا نا ، تاریخ جماعت رضائے مصطفیٰ ، فرید بک سال ، لاہور ، 2000ء

40 \_ محمد شہاب الدین رضوی مواانا مفتی اعظم اور ان کے خلفاء ، رضاا کیڈمی بمبئی ، 1410ھ/ 1990ء

41-محمد شباب الدين رضوى مواانا مولانا تقى على خان بريلوى ، عالمى دعوت اسلاميه ، لا بهورطبع دوم ، 1996 ء

42\_محمد صادق قصوری، مجید القد قادری، پروفیسر، خلفائے اعلیٰ حضرت ،ادارہ تحقیقات امام احمد رضا، کراچی، 1992ء

43 \_ محمد عبدالحكيم شرف قادري ، مواما نا ، البريلويه كالتحقيقي اور تنقيدي جائزه ، رضادار الاشاعت ، لا بور ، 1995 ء

44 محمد عبدالحکیم شرف قادری ، مولانا ، <u>امام احمد رضا انٹرنیشنل سی کانفرنس ، لمحه به لمحه ریور ث</u> ، رضا اکیڈمی ، لا بور

45 محمد عبدالحکیم شرف قادری مولانا ، تذکره اکابراهل سنت یا کستان ، فرید بک سٹال ، لا بور ، طبع دوم 2000ء

46۔ محمد عبد الحکیم شرف قادری مولانا، عظمتوں کے پاسیاں ، مکتبہ قادر بیے، لا ہور، 2000ء

47\_محد مسعودا حمد، پردفیسر، ڈاکٹر، آئینہ رضویات ،ادارہ تحقیقات امام احمد رضا، کراچی 1418 ھ/ 1997 ،

48 یجرمسعود احمد ، پروفیسر ، ڈاکٹر ، حیات موالا ٹا احمد رضا خال بریلوی ، ادارہ تحقیقات امام احمد رضا ، کراچی طبع چہارم ، 1999ء

49\_محدمسعوداحد، پروفیسر، ڈاکٹر <u>ضاغائے اعلیٰ حضرت ، رضاا کیڈی ، لا ہور، 1998ء</u>

50\_محم مسعوداحمه، پروفیسر، ڈاکٹر، گنا<u>و بے گناھی</u>،ادارہ مسعودیہ کراچی، 1418ھ/1998ء

51\_محرمصطفیٰ رضا مفتی اعظم ،الملفوظ ،رضوی کتب خانه، بریلی 52\_محرمنشاء تا بش قصوری ،مولانا ، تذکره حیات امام النحو علامه سیدغلام جیلانی میرتھی ، رضاا کیڈی لا ہور ، 2002 ،

53 محمود احمر قاوری، تذکره علمائے اصل سنت ، رفاقی کتب خاند، 1391 ه

54\_مشاق احمد نظامی، علامه، پاسیان اله آباد، امام احمد رضا نمبر، رضا اکیڈمی لا بهور طبع دوم، 2001ء

55 نسيم بستوى ،علامه، مجد داسلام بريلوى ، رضاا كي**دْي** ، لا جور

56\_وجاهت رسول قادری سید، معارف رضا، منظر اسلام نمبر، اداره تحقیقات امام احمد رضا کراچی 2001ء

57\_وقارالدين، مفتى، وقارالفتاوي، برم وقارالدين، كراچى، طبع سوم، 1999ء 58\_يسلين اختر مصباحى، مولانا، فقيه اعظم هند، مكتبه ،المدينه ،كراچى، طبع دوم 1421ه/ 2000ء

# رسائل وجرائد

59-اشر فيهمبارك بور، اكتوبرنومبر 1995ء، ايريل 2001ء

60 - جهان رضا، لا بور تمبرا كتوبر 1997 ء، اگست 2002ء

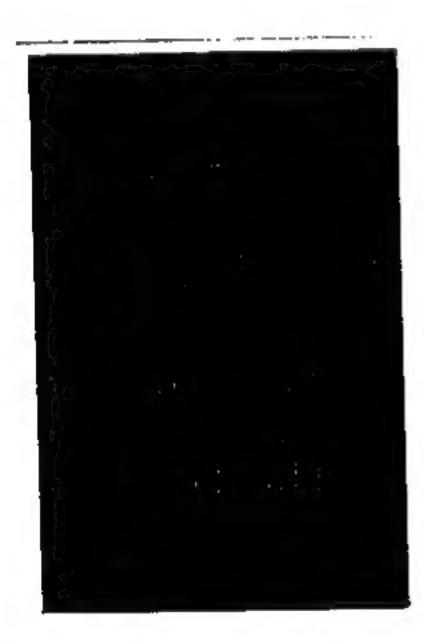
61 - رضائے مصطفیٰ موجرانوالہ ، جنوری 1995 ، اکتوبر 2000 ، مارچ 2001 ء

62 - كنز الإيمان دهلي، جون 2000 ،اگست 2000 و، ديمبر 2000 ء، اكتوبر 2001 ء

63\_معادف دضاءكراجي سالنامه 1988ء سالنامه 1995ء، ماحنامه كي 2002ء





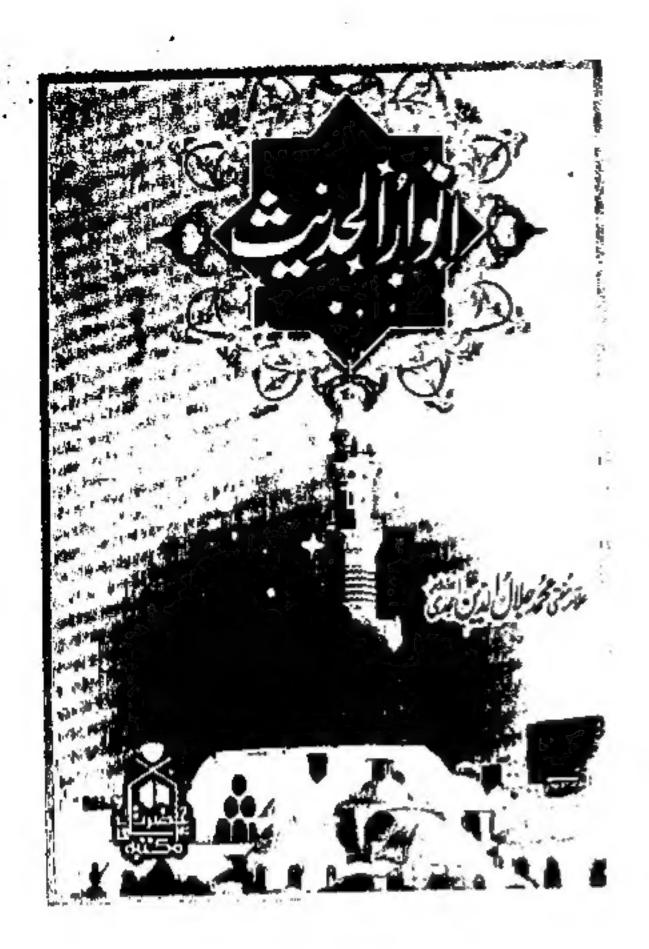








Voice 092-042-7247301 E-mail: ajmalattari20@hotmail.com











Voice 092-042-7247301 E-mail: ajmalattari20@hotmail.com